

مكتبة جامعة القاهرة  
القاهرة



الكلية  
بجامعة القاهرة  
القاهرة

# المشرف والمعلم

ترجمة  
إلى العربية  
من قبل  
أ. م. م. م.

تأليف  
أ. م. م. م.  
(1911 - 1912)

مكتبة  
جامعة القاهرة  
القاهرة



المشوف المعلم  
في  
ترتيب الاصلاح على حروف المعجم  
الجزء الاول



من التراث الإسلامي  
الكتاب السابع والعشرون



المملكة العربية السعودية  
جامعة أم القرى  
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

المشوف المعلم  
في  
ترتيب الأبجدية على حروف المعجم

تصنيف  
أبي البقاء عبد بن عبد بن الحسين العكبري الخنثبي

(٥٣٨ - ٥٦٦ هـ)

تحقيق  
ياسين محمد السوايس

الجزء الأول



١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

طبع بأجهزة (C. T. T. السويسرية) للصف التصويري ،  
وبالأنفست في دار الفكر هاتف (١١١٠٤٧/١١١١٦٦) ، بريقياً (فكر)  
ص.ب (٩٦٢) دمشق-سورية Tx FKRMGS 411745 Sy





## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ؛ وبعد :  
فكتاب « إصلاح المنطق » لابن السكيت<sup>(١)</sup> ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ من أوائل  
كتب اللغة ، وأكثرها شهرة ، وأوسعها انتشاراً ، وأكبرها أهمية عند علماء  
العربية . ويعود ذلك إلى أنه ظهر في وقت اتسعت فيه دراسة القرآن  
الكريم وعلومه ، وكان من الطبيعي أن تدرس لغات القبائل ؛ إذ أن  
اختلاف القراءات يعود في بعض جوانبه إلى اختلاف لهجات القبائل ، وقد  
اهتم ابن السكيت باللغات وأفرد لها أبواباً كثيرة في كتابه .

وهو أيضاً من كتب لحن العامة كما يدل عليه عنوانه ؛ وكان لهذا النوع  
من الكتب في ذلك العصر أهمية خاصة لذيوع اللحن وانتشاره ، ليس بين  
العامة فقط ، بل تعداه إلى الخاصة أيضاً .

---

(١) ترجمته في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص : ٢١١ وفهرست ابن النديم  
٧٢/١ وتاريخ بغداد ٢٧٢/١٤ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٥ ونزهة الألباء ٢٣٨ وانباء  
الرواة ١٥٨/٢ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ وشذرات الذهب ١٠٦/٢

وقد تضمن إلى جانب ذلك فوائد كثيرة نثرت هنا وهناك في أبواب الكتاب<sup>(١)</sup> .

روي عن المبرد أنه قال : « ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق »<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن خلكان : قال بعض العلماء : « ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق . ولا شك أنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة لكثير من اللغة . ولا نعرف في حجمه مثله في باب »<sup>(٣)</sup> .

وظل هذا الكتاب موضع اهتمام العلماء وعنايتهم ، فكانوا يحفظونه ويتدارسونه ، وقد جعله أحمد بن فارس أحد الكتب الخمسة التي اعتمدها في تصنيف كتابه « مقاييس اللغة » وهي : كتاب العين للخليل ، وغريب الحديث ، والغريب المصنف لأبي عبيد ، والمنطق لابن السكيت ، والجمهرة لابن دريد « وما بعد هذه الكتب فحمول عليها وراجع إليها »<sup>(٤)</sup> .

وعلى الرغم من اهتمام وعناية علماء العربية بهذا الكتاب فقد أحسوا صعوبة الوصول إلى مواده ، واضطراب أبوابه ، وإكثاره من الشواهد وذكر الأعلام ، ووقوعه في التكرار وغير ذلك .. ، مما دفع بعضهم إلى تلخيصه أو

---

(١) انظر ابن السكيت اللغوي ص : ١٤٨ وما بعد ، والمعجم العربي : نشأته وتطوره ٩٩/١

(٢) مرآة الجنان ١٤٨/٢

(٣) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥

(٤) مقاييس اللغة ٥/١ وانظر ابن السكيت اللغوي ص : ١٤٨



اختصاره أو شرح شواهدة أو نقده أو ترتيبه على حروف المعجم . قال صاحب كشف الظنون<sup>(١)</sup> :

« .. وهو من الكتب المختصرة الممتعة في الأدب ، ولذلك تلاعب الأدباء بأنواع من التصرفات فيه .

فشرحه أبو العباس أحمد بن محمد المريسي المتوفى في حدود سنة ستين وأربعمائة ، وزاد ألفاظاً في الغريب .

وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي المتوفى سنة سبعين وثلاثمئة .

وشرح أبياته أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافي النحوي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمئة .

ورتبته الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ست عشرة وستمئة على الحروف .

وهذبّه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري اللغوي الضرير المتوفى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

والشيخ أبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي المتوفى سنة اثنتين وخمسمئة وسماه التهذيب .

وعلى تهذيب الخطيب ردّ لأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوي المتوفى سنة سبع وستين وخمسمئة .

---

(١) كشف الظنون ١٠٨١

وعلى الأصل ردّ لأبي نعيم علي بن حمزة البصري النحوي المتوفى سنة  
خمس وسبعين وثلاثمئة .

ولخصه أيضاً أبو المكارم علي بن محمد بن هبة الله النحوي المتوفى سنة  
إحدى وستين وخمسمئة ؛

وناصر الدين عبد السيد المطرزي المتوفى سنة عشر وستائة ؛ وعون  
الدين يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير المتوفى سنة ستين وخمسمئة .

ومن لخصه أيضاً الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين المعروف  
بالوزير المغربي المتوفى سنة ٤١٨<sup>(١)</sup> وهو بعنوان المنخل<sup>(٢)</sup> .

وفي هذا المجال يقع اهتمام العكبري بهذا الكتاب فنصف « المشوف  
المعلم » ليسهم في تسهيل العودة إليه ، وذلك بترتيبه على حروف المعجم ،  
وجمع موادّه بعضها إلى بعض ، وحذف المكرر منها ، وشرح ما غمض من  
معانيه ، وإتمام بيت ناقص ، وغير ذلك مما سنتحدث عنه مفصلاً في حينه .

وإذ أقدم هذا الكتاب إلى قراء العربية لا يفوتني أن أشكر الأخوين  
الأستاذ عبد العزيز رباح والأستاذ أحمد يوسف دقاق لما كان لهما من فضل  
في الحصول على مصورة للنسخة الوحيدة للكتاب جزأهما الله خيراً وأجزل  
لهما حسن الثواب .

كما أشكر جميع المسؤولين في مركز البحث العلمي وكلية الشريعة في

(١) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥

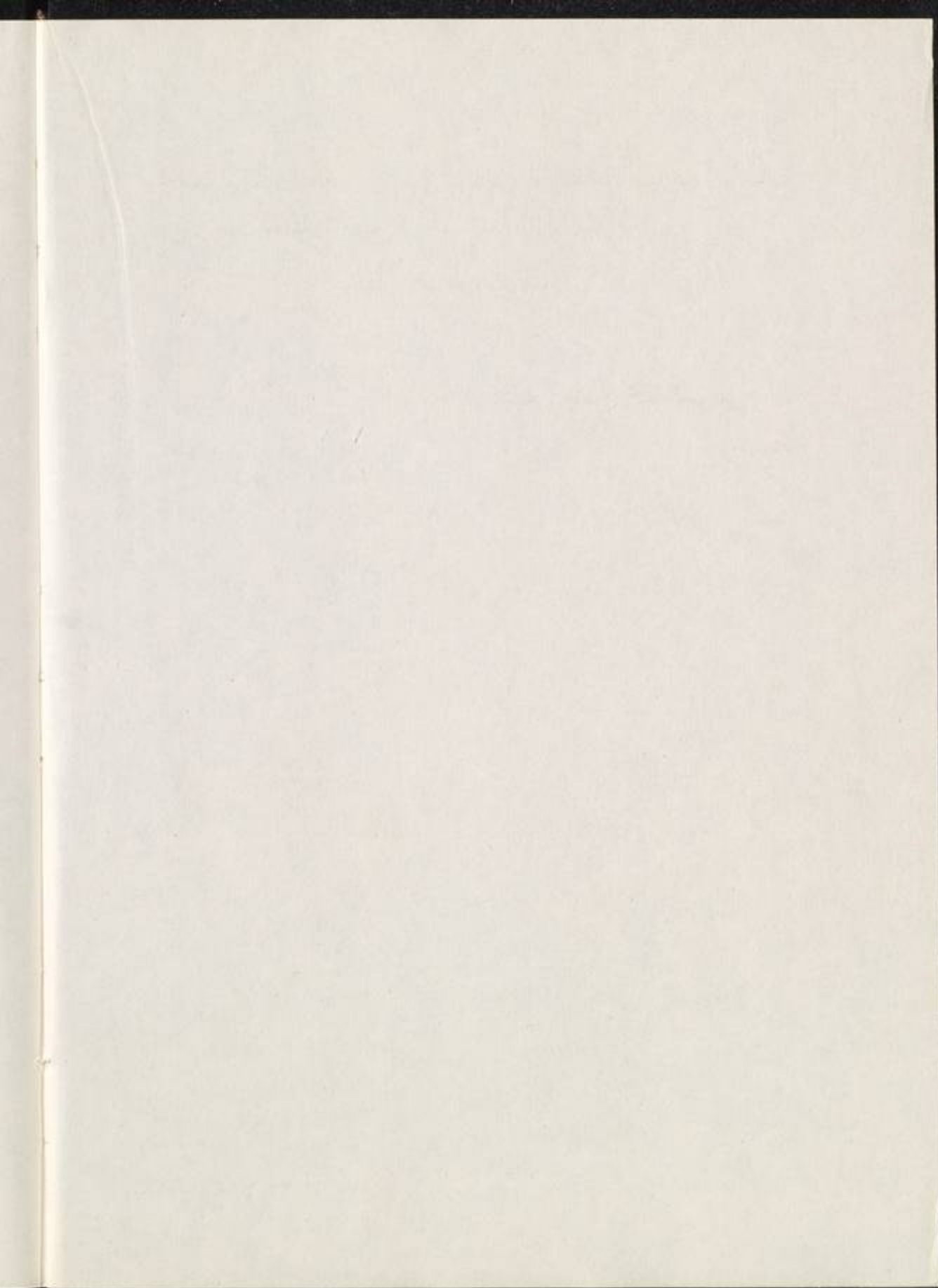
(٢) بروكلمان ٢٠٦/٢ ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٧٦٢٧ أدب



جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة على تفضلهم بالموافقة على طبع هذا الكتاب  
وإخراجه . وفقنا الله جميعاً إلى خدمة لغة القرآن الكريم .  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه : ياسين محمد السواس

دمشق في ١٠ / ٣ / ١٤٠٣ هـ  
الموافق ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٢ م



## أبو البقاء العكبري

٥٣٨ - ٦١٦ هـ

### حياته وسيرته :

هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين محب الدين ،  
العُكْبَرِيّ الأصل ، البغدادي المولد والدار .

أصله من مدينة « عَكْبَرَا » - بضم الأول وسكون الثاني وفتح الباء  
الموحدة - وهي بلدة تقع على نهر دجلة بين بغداد وسامراء ، والنسبة إليها  
عكبري وعكبراوي<sup>(١)</sup> .

وقد عرفت ( عكبرا ) بيساتينها الغناء ومروجها الخضراء وفواكهها  
الجيدة ، وامتازت بكرومها وأعنايها . وكان الشراب العكبري من مشهور  
الشراب ، وأخبارها ضافية في كتب البلدان والتواريخ والسير . خرّجت  
عدداً كبيراً من رجال العلم والأدب والحكم ، كما اجتذبت مباحجها الفاتنة  
الكثيرين من طلاب اللهو والقصف والطرب ، وذاع خبرها في أوساط  
المجان والخلعاء<sup>(٢)</sup> .

(١) معجم البلدان ( عكبرا )

(٢) مجلة الأقلام العراقية تموز ١٩٦٥



وذكر ياقوت في معجم البلدان أنه قرئ على سارية بجامعها :

لله درك يا مدينة عكبرا أيا خيار مدينة فوق الثرى  
إن كنت لا أم القرى فلقد أرى أهليك أرباب الساحة والقرى  
وقد خربت تلك المدينة الجميلة في أواخر القرن السادس الهجري ؛ إذ  
حولت دجلة مجراها إلى الشرق ، مما جعل أهلها يغادرونها إلى مدن  
أخرى .

وينسب إلى ( عكبرا ) عدد من العلماء منهم :

أبو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد ،  
عدوا له قريبا من مئتي مصنف في الفقه والكلام والرواية .. توفي سنة  
٤١٣ هـ .

وأبو نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماکولا ، قتل  
بالأهواز سنة ٤٧٥ هـ .

وعبد الواحد بن علي بن إسحاق العكبري النحوي صاحب العربية  
واللغة والتواريخ وأيام العرب . توفي سنة ٤٥٦ هـ <sup>(١)</sup> .

وغيرهم كثير ...



---

(١) مجلة الأعلام العراقية تموز ١٩٦٥

أجمعت المصادر على أن أبا البقاء ولد في بغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسة ، وأمضى فيها حياته . وتوفي سنة ست عشرة وستائة في اليوم الثامن من ربيع الآخر ، ودفن بباب حرب<sup>(١)</sup> وقد قارب الثمانين<sup>(٢)</sup> .

أصيب وهو صغير بالجذري فذهب ببصره<sup>(٣)</sup> . ولم يمنعه ذلك من تحصيل العلم وتلقيه على كبار علماء عصره .

قرأ القرآن بالروايات على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي<sup>(٤)</sup> الضرير المتوفى سنة ٥٧٢ هـ .

وأخذ النحو عن عبد الله بن أحمد ، أبي محمد ، المعروف بابن الخشاب<sup>(٥)</sup> . وأعلم معاصريه بالعربية ، وأكثرهم شهرة في النحو . كان عالماً في الأدب والحديث والفرائض والحساب ، وله تبحر في كثير من العلوم . وهو من أكثر شيوخ العكبري تأثيراً به . توفي ابن الخشاب في بغداد سنة ٥٦٧ هـ .

كما تلقاه أيضاً عن أبي البركات يحيى بن نجاح<sup>(٦)</sup> وغيرهما من شيوخ عصره<sup>(٧)</sup> .

---

(١) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وإنباه الرواة ١١٦/٢

(٢) البداية والنهاية ٨٥/١٣

(٣) نكت الهميان : ١٧٩ وروضات الجنات : ٤٥٤

(٤) سير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٥) إنباه الرواة ١١٦/٢ وفيات الأعيان ١٠٠/٣

(٦) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣

وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم بن الفراء<sup>(١)</sup>  
المتوفى سنة ٥٦٠ هـ ، ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف والأصول .

كما أخذه عن أبي حكيم النهرواني<sup>(٢)</sup> إبراهيم بن دينار المتوفى سنة  
٥٥٦ هـ .

وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن  
البطي<sup>(٣)</sup> .

ومن أبي زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي<sup>(٤)</sup> .

وأبي بكر عبد الله بن النقور<sup>(٥)</sup> .

وعن أبي العباس أحمد بن المبارك بن المرقعاني<sup>(٥)</sup> .

وحضر مجلس ابن هبيرة الوزير عون الدين في القراءة والسماع<sup>(٦)</sup> ،  
وهو من كبار وزراء الدولة العباسية ، عالم بالفقه والأدب واللغة والنحو  
وغير ذلك ، وله في ذلك مؤلفات حسان . كان مكرماً لأهل العلم ، توفي  
سنة ٥٦٠ هـ

---

(١) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨٧٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٢) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٣) مختصر الديبثي ١٤٠/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وبغية الوعاة ٣٨٧٢

(٤) مختصر الديبثي ١٤٠/٢ وسير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ ونكت الهميان : ١٧٨

(٥) نكت الهميان : ١٧٨

(٦) طبقات المفسرين ٢٢٤/١



كما عمل معيداً للشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي<sup>(١)</sup> صاحب التصانيف ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ . وكثيراً ما كان أبو الفرج يفرع إليه مما يشكل عليه من الأدب<sup>(٢)</sup> .

ومن ذلك يظهر لنا اهتمام العكبري بعلوم عصره وتلقيها على كبار شيوخه ومشاهيره . كما عرف عنه دأبه على التحصيل والاشتغال ليلاً ونهاراً ، ما تمضي عليه ساعة إلا وأحد يقرأ عليه أو يطالع ، حتى إنه بالليل تقرأ له زوجه في كتب الأدب وغيرها<sup>(٣)</sup> . وقد وصف بكثرة المحفوظ وبأنه جماعة لفنون من العلم والمصنفات<sup>(٤)</sup> .

اشتهر اسمه في البلاد وبعد صيته ، وانتفع به ناس كثير ؛ قرأ عليه ابن النجار غالب تصانيفه<sup>(٥)</sup> وهي كثيرة جداً ، كما أخذ عنه العربية حشد كبير ؛ وروى عنه ابن الدبيثي وابن النجار والضياء وابن الصيرفي<sup>(٦)</sup> ؛ وبالإجازة جماعة منهم : الكمال البزاز البغدادي<sup>(٧)</sup> . وعرف بترده إلى الرؤساء لتعليم الأدب<sup>(٨)</sup> .

(١) شذرات الذهب ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٢) نكت الهميان : ١٧٨

(٣) نكت الهميان : ١٧٨ وشذرات الذهب ٦٧/٥

(٤) إنباه الرواة ١١٦/٢

(٥) سير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥

(٦) المصدر السابق

(٧) طبقات المفسرين ٢٠٤/١

(٨) روضات الجنات : ٤٥٣

قال عنه ابن خلكان<sup>(١)</sup> : « لم يكن في آخر عمره في عصره مثله في فنونه ، وكان الغالب عليه علم النحو ، وصنف فيه مصنفات جيدة » .

برع في الفقه والأصول وحاز قصب السبق في العربية . نقل ابن العماد<sup>(٢)</sup> أنه كان يفتي في تسعة علوم ، وكان أوحد زمانه في النحو واللغة والحساب والفرائض والجبر والمقابلة والفقه وإعراب القرآن والقراءات الشاذة . وله في هذه العلوم مصنفات مشهورة .

وإلى جانب شهرة العكبري العلمية وصف بالتدين وحسن الأخلاق والتواضع ، وأنه ثقة صدوق فيما ينقله ويحكيه ، غزير الفضل ، كامل الأوصاف<sup>(٣)</sup> .

قال ابن القوطي نقلاً عن ياقوت<sup>(٤)</sup> : « كان إمام مسجد ابن حمدي بالريحانيين ، ومتقدم الإقراء به . وكان ورعاً صالحاً متقللاً ، حسن الأخلاق ، قليل الكلام فيما لا يجدي نفعاً ، لم يخرج من رأسه كلمة فيما علمت إلا في علم وما لا بد منه من مصالح نفسه ، وكان - رحمه الله - رقيق القلب » .

وعرف العكبري بتمسكه بالمذهب الحنبلي ، فقد ذكر أن جماعة من الشافعية سألوه أن ينتقل إلى مذهبهم ، ويعطوه تدريس النحو

(١) وفيات الأعيان ١٠٠/٣

(٢) شذرات الذهب ٦٧/٥

(٣) نكت الهميان : ١٧٨

(٤) مجلة الأعلام العراقية - تموز ١٩٦٥

بالنظامية ، فقال : لو أقتموني وصبتم الذهب عليّ حتى واريتموني  
ما رجعت عن مذهبي<sup>(١)</sup> .

### طريقة تأليفه الكتب :

« كان إذا أراد أن يصنف شيئاً أحضرت إليه مصنفات ذلك الفن  
وقرئت عليه . وإذا حصل ما يريد في خاطره أملاه . وكان يقال : أبو  
البقاء تلميذ تلاميذه ، يعني هو تبع لهم فيما يقرؤون له ويكتبونه »<sup>(٢)</sup> .  
وعلق على ذلك القفطي بقوله : « فكان يخلُّ بكثير من المحتاج إليه »<sup>(٣)</sup> .

وقد استغل أحد خصومه ذلك وهو الشاعر داود بن أحمد بن يحيى  
المُلهمي فقال بهجوه من أبيات :

وأبو البقاء عن الكتاب مخبّراً وتراه إن عدم الكتاب مخبّراً<sup>(٤)</sup>

### شعره :

رويت للعكبري أبيات في مدح الوزير بن مهدي ، وهي تدل على  
فطرة سليمة في قول الشعر ، قال :

بك أضحي جيد الزمان محلياً      بعد أن كان من حلاه مخلياً  
لا يجاريك في نجاريك خلقاً      أنت أغلى قدراً وأغلى محلاً

(١) نكت الهميان : ١٧٨ وسير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥

(٢) إنباه الرواة ١١٦/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥

(٣) إنباه الرواة ١١٦/٢

(٤) المصدر السابق



دمت تحيي ما قد أميت من الفضل وتنفي فقراً وتطرد محلاً<sup>(١)</sup>  
وروى القطيعي أنه أنشده لنفسه البيتين<sup>(٢)</sup> :

صاد قلبي على العقيق غزال ذونفار وصاله ما ينال  
فاتر الطرف تحسب الجفن منه ناعساً والنعاس منه مزال

### مؤلفاته :

ترك العكبري عدداً كبيراً من المصنفات في فنون شتى ؛ من نحو ولغة  
وفقه وفرائض وحساب وغير ذلك ، تدل على سعة علمه ومعرفته . وقد  
ذكر أكثر ذلك الصفي في كتابه « نكت الهميان » ، ومنها :

- ١ - أجوبة المسائل الحلييات<sup>(٣)</sup> .
- ٢ - الاستيعاب في أنواع الحساب<sup>(٤)</sup> .
- ٣ - الإشارة في النحو<sup>(٥)</sup> .
- ٤ - الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي<sup>(٦)</sup> - جزء .

---

(١) إنباه الرواة ١١٦/٢ ونكت الهميان : ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات  
المفسرين ٢٢٤/١ وروضات الجنات : ٤٥٣

(٢) شذرات الذهب ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٣) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « أجوبة مسائل وردت من حلب » .

(٤) الكشف : ٨١ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) الكشف : ٩٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) لم يذكره الصفي ، وقد ورد في الشذرات ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

- ٥ - إعراب الحديث<sup>(١)</sup> .
- ٦ - إعراب الحماسة<sup>(٢)</sup> .
- ٧ - إعراب الشواذ من القراءات<sup>(٣)</sup> .
- ٨ - الإعراب عن علل الإعراب<sup>(٤)</sup> .
- ٩ - إعراب القرآن<sup>(٥)</sup> .
- ١٠ - الإفصاح عن معاني آيات الإيضاح<sup>(٦)</sup> .
- ١١ - الانتصار لحمزة فيما نسب إليه ابن قتيبة من مشكل القرآن<sup>(٧)</sup> .
- ١٢ - البلغة في الفرائض<sup>(٨)</sup> .
- ١٣ - التصريف في علم التصريف<sup>(٩)</sup> .

(١) بروكلمان ١٧٤/٥ وقد طبع في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٧ م بتحقيق الأستاذ عبد الإله نهان .

(٢) الكشف : ١٢٤ ، ٦٩٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) منه نسخة في دار الكتب المصرية .

(٤) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في طبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٥) من أشهر كتبه وأكثرها تداولاً ويسمى « التبيان في إعراب القرآن » . طبع طبعات

عديدة باسم « إملأ ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في القرآن » .

ومنه نسخ خطية كثيرة . انظر بروكلمان ١٧٤/٥ وفهرس مخطوطات دار الكتب

الظاهرية - النحو : ٧٢ ، ٧٣ والكشف : ١٢٢ ، ٣٤١ وإيضاح المكنون ١٢٧/١

وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في هدية العارفين ٤٥٩/١

(٨) الكشف : ٢٥٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وسمي في طبقات المفسرين للدودي : « بلغة

الرائض في علم الفرائض » .

(٩) الكشف : ٣٩٩ وهدية العارفين ٤٥٩/١

- ١٤ - التعليقة في الخلاف<sup>(١)</sup> . في الفقه .  
 ١٥ - تفسير القرآن<sup>(٢)</sup> .  
 ١٦ - تلخيص أبيات الشعر - لأبي علي<sup>(٣)</sup> .  
 ١٧ - تلخيص التنبيه - لابن جني .  
 ١٨ - التلخيص في الفرائض<sup>(٤)</sup> .  
 ١٩ - التلخيص في النحو<sup>(٥)</sup> .  
 ٢٠ - التلقين في النحو<sup>(٦)</sup> .  
 ٢١ - التهذيب في النحو<sup>(٧)</sup> .  
 ٢٢ - شرح أبيات سيويه<sup>(٨)</sup> .  
 ٢٣ - شرح بعض قصائد رؤبة .  
 ٢٤ - شرح الحماسة<sup>(٩)</sup> .  
 ٢٥ - شرح الخطب النباتية<sup>(١٠)</sup> . « أو شرح خطب ابن نباتة » .

- (١) الكشف : ٤٢٤  
 (٢) الكشف : ٤٤٠ وهدية العارفين ٤٥٩/١  
 (٣) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « تلخيص أبيات شعر - لأبي علي »  
 (٤) الكشف : ٤٨٠ وهدية العارفين ٤٥٩/١  
 (٥) هدية العارفين ٤٥٩/١  
 (٦) بروكلمان ١٧٤/٥ والكشف : ٤٨٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١  
 (٧) الكشف : ٥١٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وذكر في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ باسم  
 « تهذيب الإنسان بتقويم اللسان - في النحو »  
 (٨) الكشف : ١٤٢٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١  
 (٩) بروكلمان ٨٠/١ و ١٧٤/٥ والكشف : ٦٩١  
 (١٠) الكشف : ٧١٤ وهدية العارفين ٤٥٩/١



- ٢٦ - شرح شعر المتنبي<sup>(١)</sup> .  
 ٢٧ - شرح الفصيح<sup>(٢)</sup> - لثعلب .  
 ٢٨ - شرح لامية العجم<sup>(٣)</sup> - للطغرائي .  
 ٢٩ - شرح لامية العرب<sup>(٤)</sup> - للشنفرى .  
 ٣٠ - شرح المقامات الحريرية<sup>(٥)</sup> .  
 ٣١ - شرح الهداية لأبي الخطاب - في الفقه .  
 ٣٢ - عدد آي القرآن<sup>(٦)</sup> .  
 ٣٣ - الكلام على دليل التلازم .  
 ٣٤ - اللباب في علل البناء والإعراب<sup>(٧)</sup> .

- (١) تبين للدكتور مصطفى جواد أن هذا الشرح ليس للعكبري ، وإنما هو لتلميذه أبي الحسن عفيف الدين بن علي بن عدلان المتوفى في القاهرة سنة ٦٦٦ هـ . انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلدة : ٢٢ ( ٢٠١ )  
 (٢) الكشف : ١٢٧٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١  
 (٣) الكشف : ١٥٣٧ وهدية العارفين ٤٥٩/١ . ولم يذكر عند الصفدي .  
 (٤) أورده الدكتور الحلواني وذكر أن منه نسختين خطيتين في دار الكتب المصرية برقم ٢٨ ش نحو و ٨٧ ش ، وأنه قد حقق الكتاب وسينشره .  
 انظر مسائل خلافية في النحو - طبعة دار المأمون للتراث ص : ٨  
 (٥) بروكلمان ١٤٨/٥ والكشف : ١٧٨٩ وهدية العارفين ٤٥٩/١ واسمه في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « غوامض الألفاظ اللغوية للمقامات الحريرية » ومنه نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم : ٨٩١٨ وطبع مؤخراً في بغداد .  
 (٦) بروكلمان ١٧٦/٥  
 (٧) بروكلمان ١٧٤/٥ والكشف : ١٥٤٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١  
 نوقش الكتاب كرسالة « دكتوراه » سنة ١٩٧٦ في جامعة القاهرة .

- ٣٥ - لباب الكتاب<sup>(١)</sup> .
- ٣٦ - لغة الفقه<sup>(٢)</sup> .
- ٣٧ - المتبع في شرح اللع<sup>(٣)</sup> - لابن جني .
- ٣٨ - متشابه القرآن .
- ٣٩ - المحصل في إيضاح المفصل<sup>(٤)</sup> - للزمخشري .
- ٤٠ - مذاهب الفقهاء<sup>(٥)</sup> .
- ٤١ - مختصر أصول ابن السراج .
- ٤٢ - المرام في نهاية الأحكام<sup>(٦)</sup> - في مذهب الإمام أحمد .
- ٤٣ - مسألة في قول النبي ﷺ : « إنما يرحم الله من عباده الرحماء » .
- ٤٤ - مسائل الخلاف في النحو<sup>(٧)</sup> .
- ٤٥ - مسائل نحو مفردة .

- 
- (١) إيضاح المكنون ٣٩٩/٢
- (٢) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « شرح لغة الفقه : أملاه علي ابن النجار الحافظ »
- (٣) بروكلمان ٢٤٧/٢ و ١٧٤/٥ والكشف : ١٥٦٣ باسم « شرح اللع » وهدية العارفين ٤٥٩/١ .
- (٤) بروكلمان ٢٢٥/٥ واسمه فيه « المحصل شرح المفصل » وذكر أن منه مختصراً باسم « المسترشد » للمؤلف .
- (٥) والكتاب في الكشف : ٢١٤ ، ١٧٧٤ وإيضاح المكنون ٤٤٣/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١
- (٦) لم يذكره الصفدي ، وورد في الشذرات ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١
- (٧) هدية العارفين ٤٥٩/١
- (٧) بروكلمان ١٧٤/٥ وقد طبع للمرة الثانية في دار المأمون للتراث بدمشق بتحقيق الدكتور محمد خير حلواني .

- ٤٦ - المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم<sup>(١)</sup> .
- ٤٧ - المصباح في شرح الإيضاح والتكملة<sup>(٢)</sup> .
- ٤٨ - مقدمة في الحساب .
- ٤٩ - مقدمة في النحو .
- ٥٠ - المنتخب من كتاب المحتسب<sup>(٣)</sup> .
- ٥١ - المنقح من الخطل في الجدل<sup>(٤)</sup> .
- ٥٢ - الموجز في إيضاح الشعر المملغز<sup>(٥)</sup> . وهو شرح للتعبيرات والتراكيب الغربية في الشعر القديم .
- ٥٣ - الناهض في علم الفرائض<sup>(٦)</sup> .
- ٥٤ - نزهة الطرف في إيضاح قانون الظرف<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) وهو كتابنا الذي تقدمه .
- (٢) بروكلمان ١٩١/٢ باسم « شرح الإيضاح للفارسي » وفي الكشف : ٢١٢ « شرح الإيضاح في النحو للفارسي » وفي هدية العارفين ٤٥٩/١ « المصباح في شرح الإيضاح »
- (٣) هدية العارفين ٤٥٩/١
- (٤) الكشف : ١٨٢٠ وفيه « الملقح في الجدل » وفي هدية العارفين ٤٥٩/١ « الملقح من الخطل في الجدل » . وعند الصفي وابن العماد والداودي « المنقح »
- (٥) بروكلمان ١٧٤/٥ - ١٧٦ وإيضاح المكنون ٦٠٤/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وانظر الأعلام ٢٠٨/٤
- (٦) إيضاح المكنون ٦١٧/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١
- (٧) هدية العارفين ٤٥٩/١



## الكتاب

### عنوانه :

ذكر الكتاب في المصادر بعناوين مختلفة ، ففي طبقات المفسرين للداودي<sup>(١)</sup> « المشوف<sup>(٢)</sup> المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم » وهذا يوافق ما جاء على غلاف المخطوط .

وعند الصفدي<sup>(٣)</sup> « المشوف المعلم في ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم » . استبدل كلمة « الإصلاح » بـ « إصلاح المنطق » كي لا يظن غيره .

وذكره السيوطي<sup>(٤)</sup> والخوانساري<sup>(٥)</sup> مختصراً باسم « ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم » .

(١) طبقات المفسرين : ٢٢٤/١

(٢) معنى المشوف : المجلو ، من شاف الشيء ، إذا جلاه . والمعلم : ما له علامة . وكأني بالمصنف - رحمه الله - يحاكي بذلك قول عنتره :

ولقد شربت من المدامة بعد ما ركد الهواجر بالمشوف المعلم  
أي بالقدح الصافي المنقوش .

(٣) نكت الهميان : ١٧٨

(٤) بغية الوعاة : ٣٨/٢

(٥) روضات الجنات : ٤٥٣

وفي كشف الظنون<sup>(١)</sup> ذكر مرتين بعنوانين مختلفين ؛ الأول « ترتيب إصلاح المنطق » والثاني « المشوف المعلم على حروف المعجم » وهما معاً يكونان عنواناً تاماً للكتاب .

واخترت ما جاء على صفحة الغلاف ؛ لأن النسخة المعتمدة كتبت في حياة المؤلف وقرئت عليه .

### سبب تأليفه :

تحدث العكبري في خطبة الكتاب عن الدوافع التي كانت وراء تصنيف كتابه ؛ فوصف « إصلاح المنطق » بأنه من أوسط كتب اللغة حجماً « وأوثق مصنفها رواية وعلماً » . ولكن على الرغم من توسط حجمه وغزارة علمه فإنه « متوعر المسلك ، مستصعب المدرك » وذلك لأسباب ؛ منها « التكرير المحض المملّ لحفاظه ، والترتيب الموجب تفرّق ألفاظه ، ومنها إهمال كثير من لغته عن التفسير ، وذكر اللفظة مع غير النظير ، إلى غير ذلك » وهذا « مما يبعد نبيل الغرض منه ، ويدعو إلى التثبط عنه ، مع أنه إمام يعتمد عليه ، وأصل يستند إليه » .

وأبو البقاء محب للكتاب ، متعلق به ، راغب أن يكون قريب التناول ، سهل المأخذ ؛ يقول : « فلم أزل لفرط شعفي به ، وحسن اعتقادي فيه ، أحب أن يكون على أسلوب يقرب منه تناول المطلوب » . وهي الأسباب نفسها التي دفعت من سبقه إلى شرح الكتاب أو

(١) كشف الظنون : ١٠٨ و ١٦٩٥

تلخيصه أو تهذيبه ؛ يقول التبريزي في مقدمة تهذيب إصلاح المنطق :  
« فإني لما رأيت ميل أكثر الناس إلى كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت دون غيره من كتب اللغة ؛ لقلّة حجمه مع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ، ولأن أكثر ما يتضمنه اللغة المستعملة التي لا بد من معرفتها والاشتغال بحفظها ؛ ورأيت فيه تكراراً كثيراً في مواضع كثيرة طال به الكتاب ، وكان أبو العلاء المعري والشيخون الذين قرأت عليهم هذا الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ، ورأيت الأبيات التي استشهد بها في بعضها خلل ، وأكثرها يحتاج إلى التفسير ؛ استعنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر ، وتبين ما يشكل في بعض المواضع منه ، وإثبات ما يحتاج إليه من شرح الأبيات على ما فسرهُ أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ؛ ليسهل حفظه ويستغني الناظر فيه والقارئ منه عن كتاب آخر يرجع إليه في معنى بيت يشكل عليه .. »<sup>(١)</sup> .

### عمله في الكتاب :

أدرك المصنف - رحمه الله - أن من سبقه إلى تلخيص الكتاب أو تهذيبه أو شرح أبياته .. لم يتمكنوا من تذليل الصعاب كلها التي تعترض سبيل الانتفاع به ؛ فانبرى هو إلى ترتيبه على حروف المعجم جامعاً موادّه إلى بعضها ، قال : « فرأيت أن أجمع شمل شوارده ؛ لتزدوج مفترقات

(١) تهذيب إصلاح المنطق : ٢/١ .



فرائده ، فرتبته على حروف المعجم « وقد سار في ذلك على طريقة كتاب  
« المجمل » لابن فارس ، أي تبعاً للحرف الأبجدي الأول ، غير أنه ذكر  
مضاعف كل حرف في أول بابه ، وأخر ذكر المطابق والرباعي والخماسي إلى  
آخر الكتاب .

ففي ( باب السين والراء ) مثلاً ، يبدأ بالمضاعف فيذكر ( س ر ر )  
ويتابع الترتيب بما يلي الحرف الثاني فيذكر ( س ر ط ، س ر ع ،  
س ر ف ، س ر ق ، س ر و ، س ر ي ) حتى إذا انتهى إلى الحرف  
الأخير عاد إلى ذكر المواد التي تسبق الحرف الثاني فأورد ( س ر ب ،  
س ر ح ) .

وإذا لم يكن للمادة حرف مضاعف فإنه يكتفي بذكر المواد التي تلي  
الحرف الثاني ، ويعود إلى ذكر المواد السابقة لهذا الحرف . ولنأخذ ( باب  
السين والحاء ) فهو يبدأ بذكر ( س ح ر ) وبعدها ( س ح ف ،  
س ح ق ، س ح ل ، س ح ن ، س ح و ) . ثم يذكر ما قبل الحرف  
الثاني فيورد ( س ح ج ) وهكذا ...

وإلى جانب ذلك قسم العكبري كتابه تبعاً للحرف الأول إلى ثمانية  
وعشرين كتاباً ، وفي كل كتاب عدد من الأبواب .

فكتاب ( العين ) مثلاً يبدأ فيه بذكر الباب الذي يتلو حرف العين ،  
فيورد ( باب العين والفاء ) ثم ( باب العين والقاف ) و ( باب العين  
والكاف ) وهكذا ...

كما رتب المزيد على الثلاثي في كتاب مستقل آخر الكتاب<sup>(١)</sup> .

وكتاب « إصلاح المنطق » كتاب مشهور ، منه نسخ كثيرة متداولة بين الناس ، فيأتي العكبري ليقوم بعمل المحقق الثبت في عصرنا ، يختار من تلك النسخ أوثقها وأتمها ويعتمد عليها في نقل الكتاب ، يقول : « واستظهرت بكثرة الأصول الموثوق بها ، فنقلت هذا الكتاب منها ، واعتمدت على أتمها » .

ولم يشأ الزيادة في مادة الكتاب ، وإذا وجد اختلافاً أو زيادة بين النسخ كان يثبت ذلك ويشير إليه بعبارة « وفي بعض النسخ »<sup>(٢)</sup> ، ففي مادة ( ل ج ب ) نجده يعود إلى أربع نسخ إحداها بخط السيرافي . ويعمد أحياناً إلى إثبات بعض الزيادات من الحواشي<sup>(٣)</sup> .

وإضافة إلى ذلك يعمد إلى شرح ما غمض من الألفاظ والمعاني ، وإلى تلخيص العبارات واكتفائه بالإشارة بدل الإسهاب ، مع إتمام بيت ناقص ، وذكر أبيات بها يتم المعنى ، ونسبة أبيات إلى قائلها وغير ذلك مما نص عليه في مقدمته فقال :

« وسوّيت في وضوح معانيه بين الفصيح والأعجم ، واجتهدت في

---

(١) انظر فهرس المواد اللغوية آخر الكتاب .

(٢) انظر على سبيل المثال المواد : ب ي ز ، خ ز ع ، خ ز ل ، ص ب ر ، ق د د ،

ه ل م ، ق و ب ، ل ج ب ...

(٣) انظر مادة ( خ ر ب ص )

تلخيص العبارة ، واكتفيت عن الإسهاب بالإشارة «<sup>(١)</sup>» « ولم أزد على ما فيه غير إيضاح خافيه ، وتسمية شاعر أغفله ، وإتمام بيت حذف آخره أو أوله ، وضم بيت إلى بيت به يعرف المعنى ويعلم به ما قصده الشاعر وانتحاه »<sup>(٢)</sup> .

وفي « المشوف المعلم » عبارات لا نجد لها في « إصلاح المنطق » المطبوع<sup>(٣)</sup> ، كما أن فيه مواداً بأكملها ليست في الإصلاح أيضاً<sup>(٤)</sup> ؛ ولعل ذلك عائد إلى اعتماد العكبري على عدد من النسخ المختلفة وإثباته لكثير من الفروق بينها .

وفي المقابل نجد بعض المواد والعبارات التي وردت في الإصلاح ولم ترد في كتاب المشوف<sup>(٥)</sup> .

ومصادر العكبري في كتابه هذا هي نفسها مصادر ابن السكيت ، غير أنه يضيف إلى ذلك شروحات وأبياتاً يعتمد في كثير منها على « شرح أبيات

---

(٢) انظر المواد : غ م ر ، ع ر ف ، غ و ر ، ص ف ر ، ف ر ي ، ق ط ي ، ك ذ ب ، ه ل م ...

(٢) انظر المواد : ج ر ب ، ص ل ب ، س ل ط ، س ل ف ...

(٣) انظر المواد : ب ح ر ، ح ض ر ، خ ذ أ ، خ ر ص ، خ م ن ...

(٤) انظر في فهرس المواد اللغوية : أث ث ، أ و ف ، ب ه ش ، ب و ح ، ب ي ز ، ب أ س ، ح ذ د ، ج ر ش ، ج ر ج ، ج ز ع وغيرها كثير .

(٥) انظر كمثال المواد : د أ م ، ر ي س ، ز د ر ، ط ر ف ، أ و ن ، ج ب ي ، ج ف و ...



إصلاح المنطق « لابن السيرافي<sup>(١)</sup> ، وإن كان لا يكاد يصرح دائماً بمصادر أخذه .

### مخطوطة الكتاب :

لم أجد للكتاب غير مخطوطة واحدة وهي نسخة فريدة ، تضمها مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة تحت رقم ( ٢٤٠٩ لغة ) وتقع في ٢٣٨ ورقة قياسها ٢٣ × ١٥ سم ومسطرتها ١٧ سطراً .

كتبت بخط نسخي واضح مشكول شكلاً تاماً ، والعناوين بمداد أسود قائم بخط ثلث كبير ، ورتبت المواد ترتيباً جيداً ، والأبيات في أسطر متميزة .

نسخت في حياة المؤلف في العشر الأوسط من رجب سنة ٦٠٦ على يد علي بن محمد بن علي الناسخ . وقرأها عليه ولده زين الدين عبد الرحمن ، وسمعتها ولدا ولده فخر الدين أبو عبد الله محمد ، وجمال الدين أبو نصر عبد العزيز ... وذلك في مجالس آخرها منتصف شوال من سنة ٦١٢

وهذا نص السماع الذي ورد في الورقة قبل الأخيرة :

« سمع جميع هذا المجلد من أوله إلى آخره على ممليه شيخ الإسلام قدوة الأنام مفتي الفرق محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبراي بقرأة ولده الشيخ الإمام العالم العلامة الكامل البارع زين الدين عبد الرحمن ، ولدا القارئ فخر الدين أبو عبد الله محمد وجمال الدين أبو نصر

(١) انظر المواد : ح ل ل ، ر ي م ، ك ر م ، ل ب ب ...

عبد العزيز ، وكاتب الطبقة سعيد بن صدقة بن المبارك ( ؟ ) بن سعيد  
وولده أبو عبد الله محمد وعبد الغني بن مشرف الخالصي ( ؟ ) وعبد  
العزيز بن أبي نصر ( ؟ ) في مجالس آخرها منتصف شوال من سنة اثنتي  
عشرة وستائة . والحمد لله حق حمده وصلاة على خير خلقه محمد وآله  
وصحبه . »

« وسمع مع الجماعة نور الدين أبو محمد عبد اللطيف بن علي بن ...  
بقراءتي أكثر هذا الكتاب ، وتم الباقي بقراءته ، فأكمل له سماع الكتاب مع  
القراءة على والدي أبقاه الله . »

« وكتب عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين حامداً الله تعالى ومصلياً  
على محمد وآله . »

وعلى الصفحة الأخيرة من النسخة العبارات الآتية :  
« أنها نسخاً عبيد ... وذلك في صفر من شهر سنة .. وستائة .. »  
و « أنها قراءة سعيد بن ... أبي سعيد الأنصاري . أطال الله بقاء  
ممليه . »

و « نسخه عبد الرحمن بن أبي الفتح بن محمد . »

وعليها أيضاً : « بلغت قراءة من أوله إلى آخره على والدي أبقاه الله  
فسمع ولداي محمد وعبد العزيز . »

وفي حواشي الكتاب عدد من التصويبات ، وعبارات تدل على قراءة  
النسخة على المصنف ، مثل :

« بلغ » و « بلغت قراءة » و « بلغت قراءة عليه » و « بلغت القراءة عليه أبقاه الله تعالى » . وقد ذكر ذلك في نيف وخمسة وثلاثين موضعاً من الكتاب .

وفي أعلى صفحة العنوان من اليمين كتبت ترجمة مختصرة للمصنف منقولة عن أحد الكتب . وبجانب العنوان من اليسار شرح للفظي « المشوف المعلم » وجاء فيه :

« ابن القطاع : شاف الشيء شوفاً : جلاه وصقله ، ومنه تشوف النساء للأزواج . وقال أيضاً : وأعلمت الثوب وغيره : جعلت له علماً ، والفراس والحرب كذلك والأرض : كثرت أعلامها ، جمع علم وهو الجبل » .

وهناك عدد من التملكات ؛ منها تملك باسم سليمان بن مصطفى بن خضر ، وباسم أحمد بن عبد القادر بن أحمد العيسى ، وباسم محمد بن خضر القاضي بشهر ذي القعدة الحرام سنة ٩٩٤ .

### عملي في الكتاب :

كان أول عمل قمت به بعد نسخ الكتاب ومقابلته إعادة كل مادة إلى مصدرها من « إصلاح المنطق » مع ذكر أرقام الصفحات . وللقارئ أن يعود إلى فهرس المواد اللغوية ليجد الأبواب التي نقلت عنها كل مادة .

ويمكن القول : إن كتاب الإصلاح نسخة ثانية معتمدة لكتاب المشوف ، وقد أفدت منه في حل كثير من المشكلات .



قابلت مادة الكتاب على المعاجم المعروفة وفي مقدمتها « لسان  
العرب » .

قمت بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأمثال والأشعار  
من مصادرها .

ترجمت لبعض الأعلام ممن أظن أنه غير معروف .

ومن أبرز ما قمت به العودة إلى مخطوطة « شرح أبيات إصلاح  
المنطق »<sup>(١)</sup> لابن السيرافي ، ودونت كثيراً من تلك الشروح في الحواشي مع  
الإشارة إلى ذلك . وأغفلت بعضاً منها أو اختصرته ، أو اجتزأت ما كان  
مطولاً ، واقتصرت على ما في ذكره فائدة .

قدمت للمؤلف والكتاب .

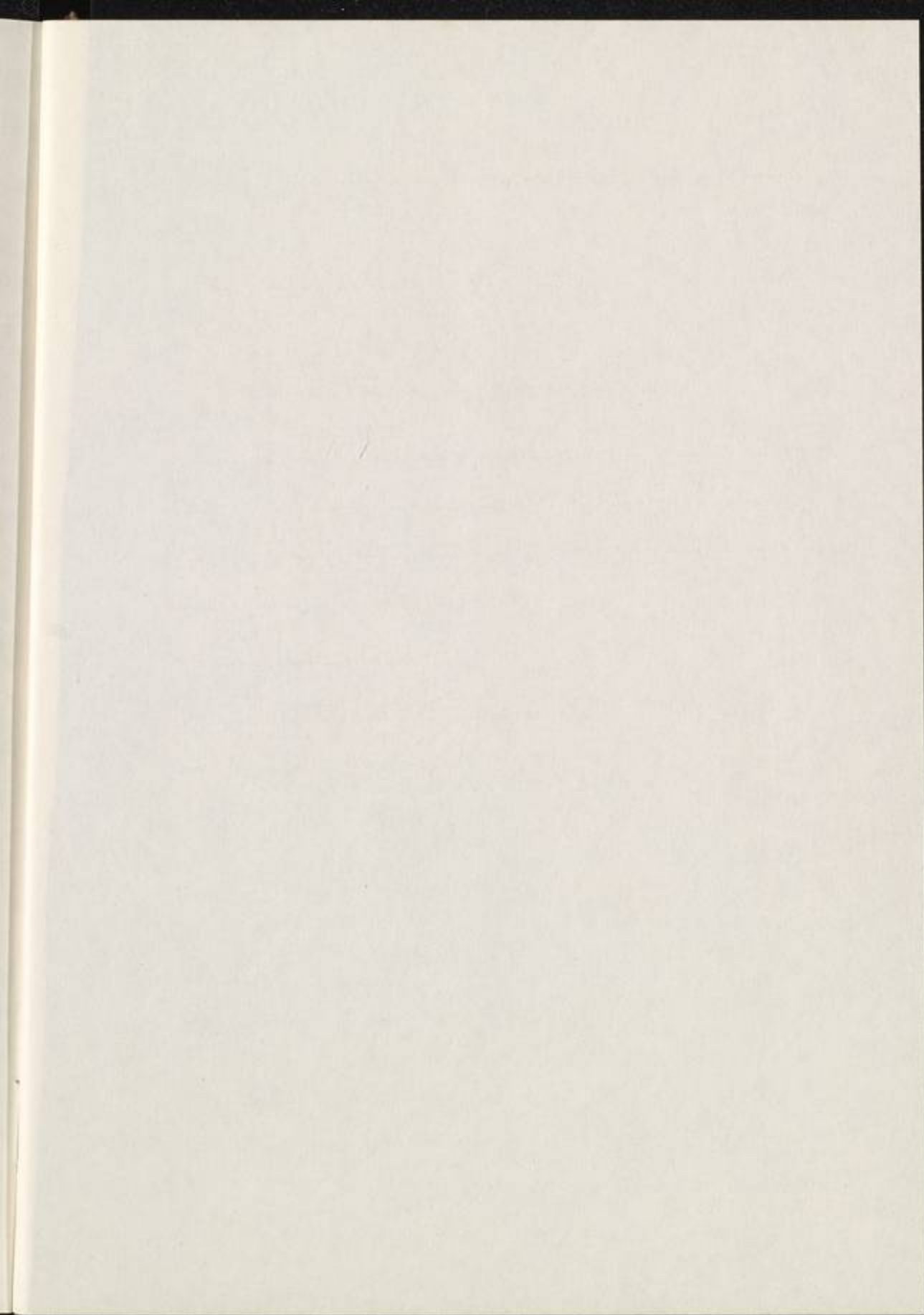
صنعت فهرس عامة للكتاب ، وفي مقدمتها فهرس للمواد اللغوية وما  
يقابلها من صفحات الإصلاح .

والله من وراء القصد .

☆ ☆ ☆

---

(١) وهي نسخة مصورة في دار الكتب المصرية عن نسخة كوبريلي ، رقم ٤٦٢٥ أدب .





غلاف الأصل







جميع هذه الحظوظ التي هي على وجه  
 من هذه الحظوظ التي هي على وجه  
 من هذه الحظوظ التي هي على وجه  
 من هذه الحظوظ التي هي على وجه

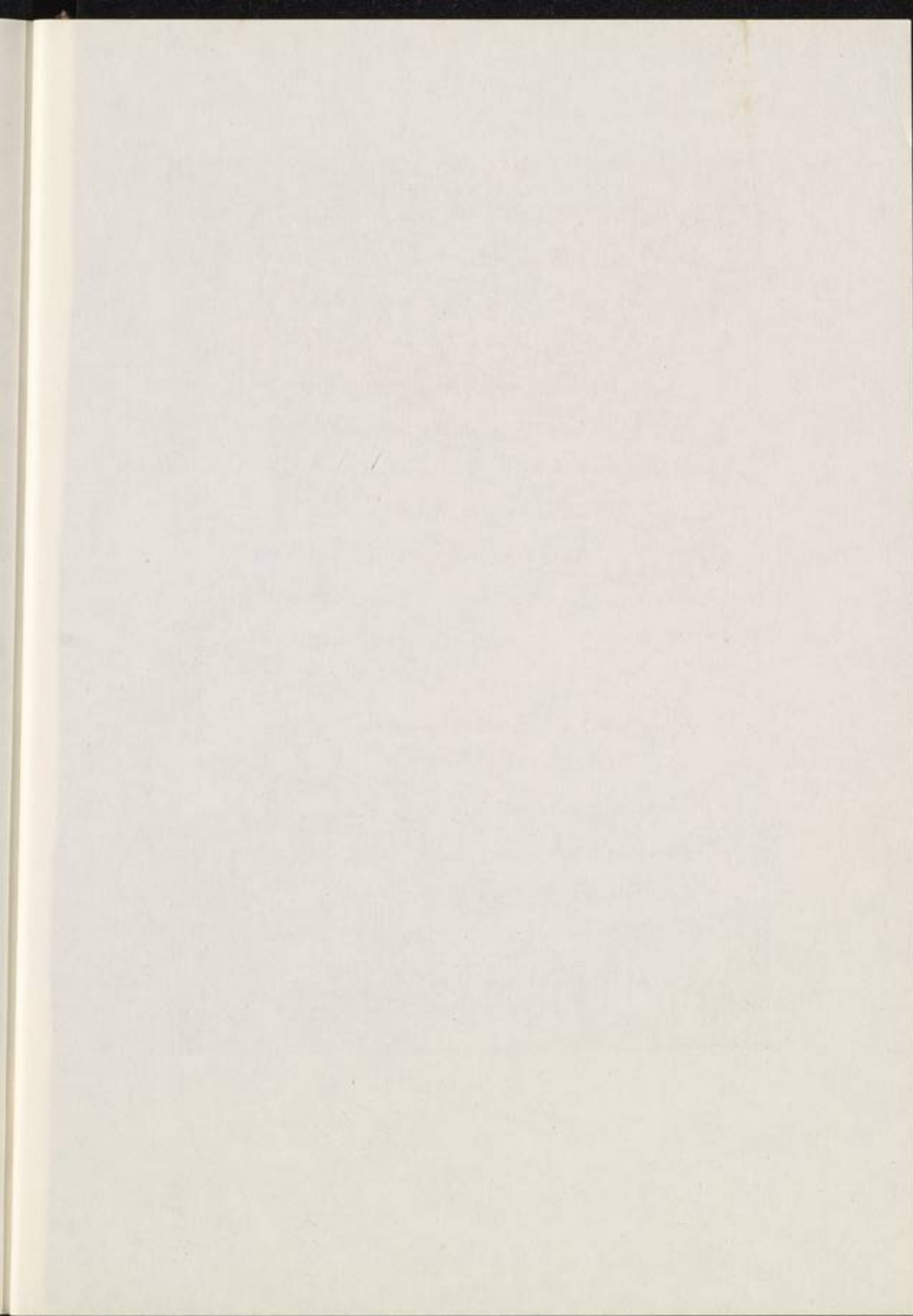
**فقط** لا يفي صفتنا معك في التفرقة والتفرقة  
**فقط** لا يفي صفتنا معك في التفرقة والتفرقة  
**فقط** لا يفي صفتنا معك في التفرقة والتفرقة  
**فقط** لا يفي صفتنا معك في التفرقة والتفرقة

فيكون من ذلك ما يشبهه في  
 فيكون من ذلك ما يشبهه في  
 فيكون من ذلك ما يشبهه في  
 فيكون من ذلك ما يشبهه في

الورقة قبل الأخيرة من الأصل





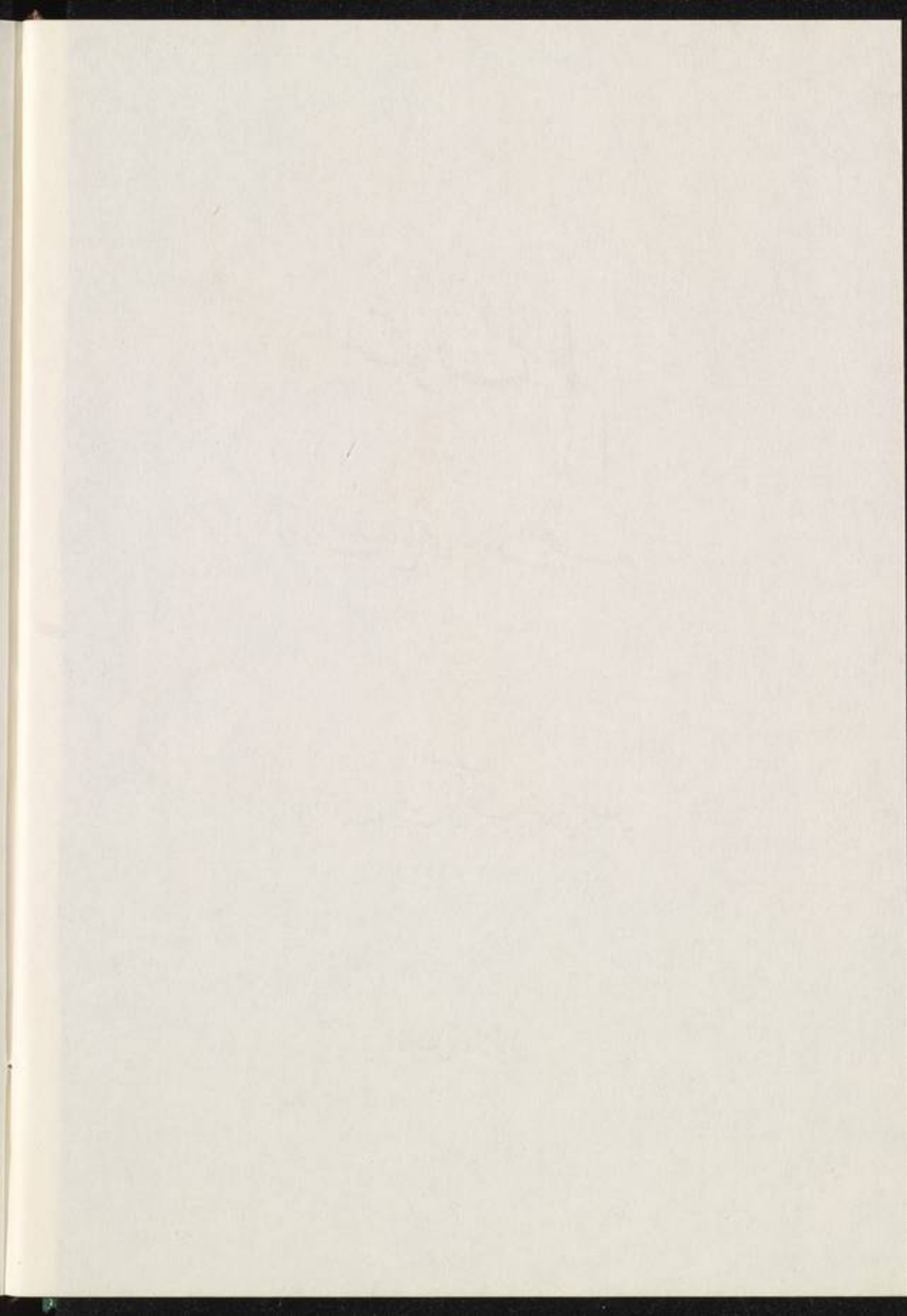


المشوف المعلم  
في  
ترتيب الأبجدات على حروف المغنم

تصنيف  
أبي البقاء عبد بن الحسين القلبري الحنبلي  
(٥٣٨ - ٥٦٦ هـ)

الجزء الأول





## المَشُوفُ الْمُعَلِّمُ

في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم

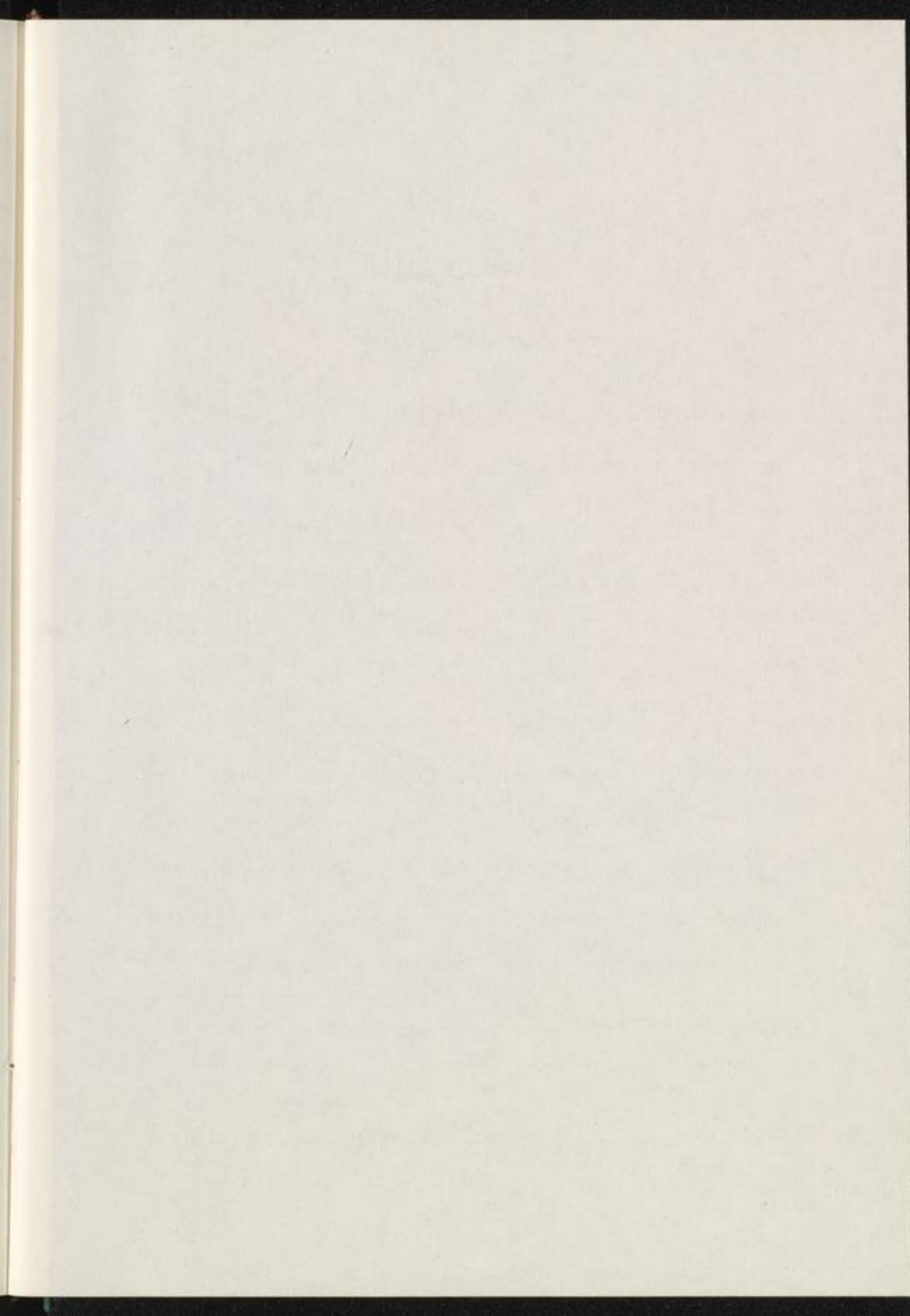
إملاء شيخ الإسلام ، قدوة الأنام ، مفتي الفرق ، لسان العرب ، حجة  
الأدب ، مُحَبِّ الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكْبَرَاوي<sup>(١)</sup>

- أمتع الله ببقائه وأدام الدفاع عن كريم حوَّباؤه بمحمد وآله -

قال الشيخ الإمام العالم الأوحد ، شيخ الإسلام ، مفتي الفرق ، قدوة  
الأنام ، لسان العرب ، مُحَبِّ الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد  
الله العُكْبَرِي<sup>(١)</sup> ، أبقاه الله : قرأ عليّ ولدي الشيخ الإمام العالم العامِلُ  
الكاملُ البارِعُ : زين الدين عبد الرحمن ، نفعه الله بما علّمه ، ونفع به ،  
هذا الكتاب من أوله إلى آخره قراءةً جيدةً مرضيّةً ، قراءةً فهمٍ وعلمٍ  
ودراية . فسمع ذلك ولداه أبو عبد الله محمدٌ وأبو نصرٍ عبد العزيز ؛ جبرهما  
الله وبلغهما مراتب سلفهما ؛ وذلك في مجالسٍ آخرها في شوالٍ من سنة اثنتي  
عشرة وست مائة<sup>(٢)</sup> . وكتب عنه تأديةً خادمه وتلميذه الفقير إلى رحمة الله  
تعالى محمدُ بن محمود بن محمدٍ البغداديُّ ، داعياً له بالبقاء .

(١) نسبة إلى عُكْبَرَا ، بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة ، تمدُّ وتقتصر ، وهي  
بليدة من نواحي دَجِيلٍ ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة إليها عُكْبَرِيٌّ  
وعكبراوي . معجم البلدان ( عُكْبَرَا )

(٢) أي قبل وفاة المؤلف - رحمه الله - بأربع سنين .





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسَّرَ وَأَعِنَ

[ ١/ب ]

الحمد لله على ما وهب لنا من الفِطْنِ ، حمداً يقومُ بِشكرِ ما ظهر من نِعْمِهِ وَبِطَنَ ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادةً مَخْلِصٍ في السرِّ والعلْنِ ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله هادياً إلى أوضح سَنَنِ ، وائْتَمَنَهُ على الغيب ، ونفى عنه الظَّنَّ<sup>(١)</sup> ، واختصَّه بجوامع الكلمِ وفصاحة اللِّسَنِ ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما وَدَقَ<sup>(٢)</sup> هُتُنَ وَأُورِقَ فَنَنَ .

أمَّا بعدُ ! فإنَّ شرفَ كلِّ علمٍ على حَسَبِ المعلومِ به ؛ إذ كان ذريعةً إليه وأمارةً عليه . والمعلوم باللُّغة العربية أَجْلُ المعلوماتِ قَدْرًا وأَعْلَاهَا ذِكْرًا ؛ وهو معرفة كتاب الله تعالى الذي لا يأتِيهِ الباطلُ من بين يديه ولا من خَلْفِهِ ، وسُنَّةِ رسوله صلى الله عليه ، المنزَّه عن خَطَلِ القَوْلِ وخَلْفِهِ<sup>(٣)</sup> .

ومن ها هنا قال الفقهاء : علمُ اللُّغة العربية فرض على الكفاية .

(١) الظنن : جمع ظنة ، وهي التهمة .

(٢) ودق : قطر ؛ والهتن : ح هتون ، وهي السحابة الممطرة .

(٣) خَلَفَ القَوْلُ : سيئه .

والكتبُ الموضوعة فيها متباينة المقادير ، مختلفة الأنحاء في الوضع  
 والتحرير ؛ ومن أوسطها حجماً ، وأوثق مصنفها روايةً وعلماً ، كتاب  
 « إصلاح المنطق » تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت رحمه  
 الله ، إلا أنه مع توسط حجمه وجزارة علمه ، متوعراً المسلك مستصعباً  
 المذكر ؛ لأشياء : منها التكريرُ المحضُ المملُّ لحفاظه ، والترتيبُ الموجبُ  
 [ ١/٢ ] تفرُّقَ ألفاظه . ومنها / إهمالُ كثيرٍ من لغته عن التفسير ، وذكرُ اللفظة مع  
 غير النظير ، إلى غير ذلك ...

وهذا مما يُبَعِّدُ نيلَ الغرضِ منه ، ويدعو إلى التثبُّطِ عنه ، مع أنه إمامٌ  
 يُعْتَمَدُ عليه ، وأصلُ يُسْتَنْدُ إليه .

ولم أزلُ لِفَرَطِ شعفي<sup>(١)</sup> به ، وحُسْنِ اعتقادي فيه ، أحبُّ أن يكون  
 على أسلوبٍ يقربُ منه تناولُ المطلوب .

فرايتُ أن أجمعَ شَمْلَ شوارده ؛ لتزدوجَ مفترقاتُ فرائده ، فرتبته على  
 حروف المعجم ، وسوّيتُ في وضوحِ معانيه بين الفصيح والأعجم ،  
 واجتهدتُ في تلخيص العبارة ، واكتفيتُ عن الإسهاب بالإشارة ،  
 واستظهرت بكثرة الأصول الموثوق بها ، فنقلتُ هذا الكتابَ منها ،  
 واعتمدتُ على أتمها ، ولم أزدُ على ما فيه غيرَ إيضاحِ خافيه ، وتسميةِ شاعري  
 أغفله ، وإتمامِ بيتِ حَدَفٍ آخره أو أوله ، وضمِّ بيتٍ إلى بيتٍ ؛ به يُعرف  
 معناه ويُعَلَّمُ به ما قصده الشاعر وانتحاه ، وأتيتُ به على طريقةِ

(١) شعفي وشعفي ، بمعنى .

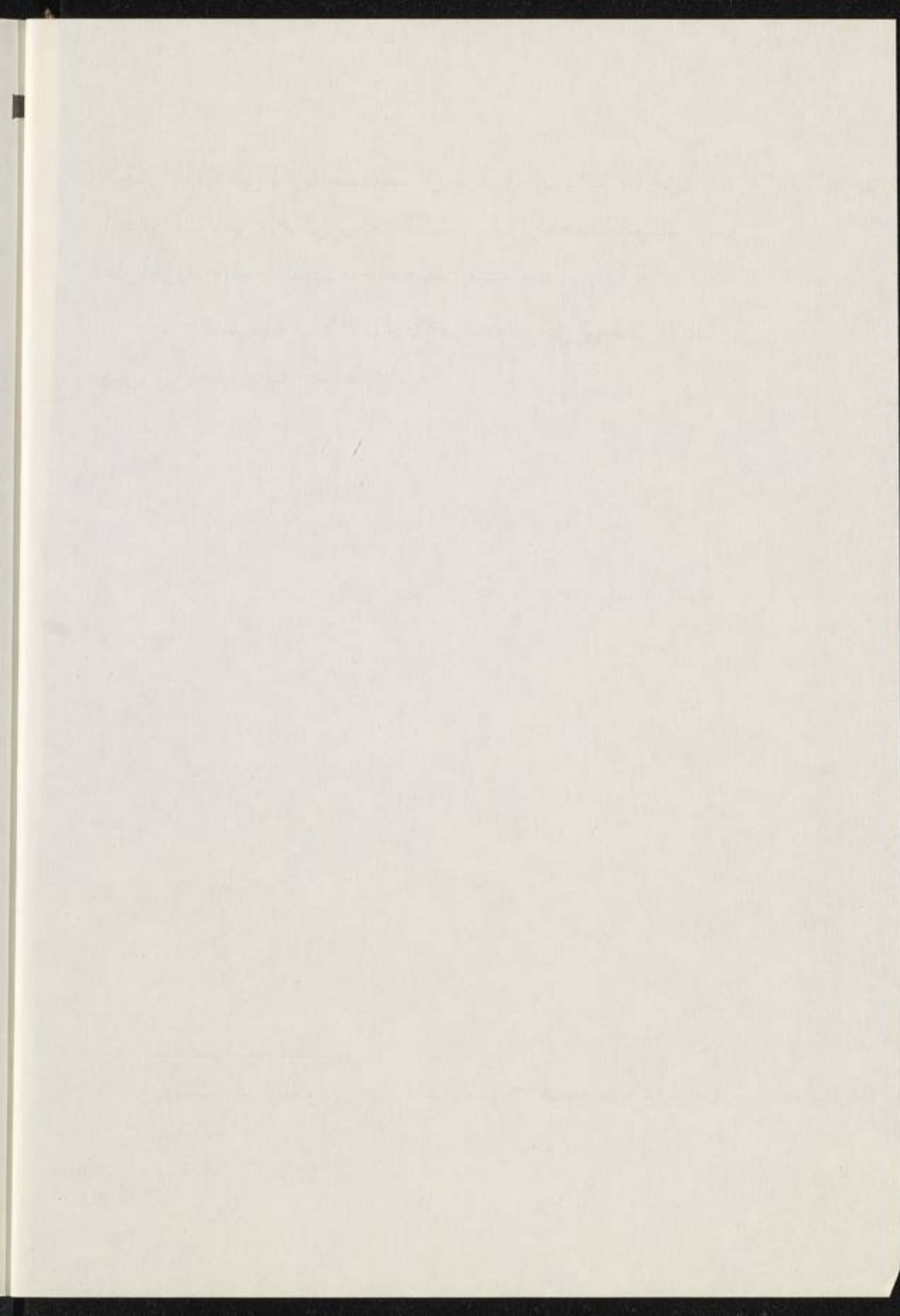
المُجْمَلِ<sup>(١)</sup> ، إلا أنني ذكرتُ مضاعفَ كلِّ حرفٍ في أوَّلِ بابهِ ، وأخرتُ ذكرَ المطابقِ والرُّباعيِّ والخماسيِّ إلى آخرِ الكتابِ ، فذكرتهُ هناك متواليًا مرتبًا على الحروفِ أيضاً ؛ ليقربَ مأخذُه وينقادَ مُستصعَبُه .

ومن الله سبحانه أَسْتَدُّ الإمدادَ بالإعانةِ ، والتوفيقَ إلى حسنِ الإبانةِ ، فهو وليُّ الإجابةِ وإليه الضَّراعةُ بالإبانةِ .



---

(١) أي كتاب « مجمل اللغة » لابن فارس ، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ وقد رتبته تبعاً للحرف الأول ترتيباً أبجدياً .





## كتاب الهمزة /

### باب الهمزة والباء

أ ب ر : أُبْرْتُ النَّخْلَ أُبْرَةً وَأُبْرُهُ أُبْرًا ، إِذَا لَقَّحْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ » <sup>(١)</sup> الْمَأْمُورَةُ : الْكَثِيرَةُ النَّتَّاجُ . وَالسِّكَّةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ النَّخْلِ . وَأُبْرَتِ الْعَقْرَبُ تَأْبَرُ وَتَأْبُرُ أُبْرًا ، إِذَا لَسَعَتْ بِإِبْرَتِهَا ، وَهِيَ شَوْكُهَا . وَفُلَانٌ ذُو مِئْبَرٍ فِي النَّاسِ ، إِذَا كَانَ يَسْعَى بِالْفَسَادِ وَالنَّمِيمَةِ .

أ ب ط : الإِبْطُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَذْكَرٌ . وَحِكِيُّ الْفَرَاءِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ أَتَتْهُ ، فَقَالَ : رَفَعَ السَّوْطَ حَتَّى بَرَّقَتْ إِبْطُهُ .

أ ب ل : الْأُبْلَةُ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> : مِقْدَارُ الْقَبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ ، قَالَ أَبُو مَثَلَمٍ الْخُنَاعِيُّ <sup>(٣)</sup> :

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤٦٨/٣ وروايته فيه : « خير مال المرء له : مهرة مأمورة أو سكة مأبورة » .

(٢) قوله « بالضم » مستدرک في الهمش .

(٣) هو أبو المثلم الخناعي الهذلي . والبيتان من نقيضة له مع صخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٢٠٥/١ ورواية الأول « إذا أنقض الحي » والثاني « مارض من تمرها » وهما في اللسان ( أبل ، نفص ) . والثاني في معجم البلدان ( الأبله ) . وانظر شرح أبيات الإصلاح ١٢٥/أ

لَهُ ظَبِيَّةٌ وَلَهُ عَكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لَمْ يُنْفِضِ  
فِيأَكُلُ مَارِضًا مِنْ زَادِنَا وَيَأْتِي الْأُبْلَةَ لَمْ تُرَضَّصِ

الظَّبِيَّةُ : خريطةٌ من آدمٍ يكون فيها السَّوِيْقُ وغيره . والعَكَّةُ :  
ظَرْفُ السَّمَنِ . والإنْفَاضُ : نفاذُ الزَّادِ . والمعنى : أن هذا الرجل يأكل  
المرضُوضَ من الزَّادِ ؛ لأنَّه أَطِيبٌ ، ويأتي الأُبْلَةَ ؛ لأنَّها كُتِلَةٌ ، وذلك  
لِسَعَةِ الخَيْرِ عنده . والأُبْلَةُ : أُبْلَةٌ<sup>(١)</sup> البَصْرَةُ . وأَبْلَ الرَّجُلِ فهو مُؤَبَّلٌ . وَأَبْلٌ  
[ ١/٣ ] فهو مُؤَبَّلٌ ، كثرت إبله . ورجلٌ أَبْلٌ وَأَبْلٌ : حاذقٌ برعيَّةِ الإبل . / وهو  
من أبْلِ الناسِ ، أي أشدهم تأنقاً في رعيَّةِ الإبل . ورجلٌ إِبْلِيٌّ ، بكسر الباء  
وإسكانها وفتحها : صاحبُ إبلٍ .

أ ب هـ : ماأبَهتُ له ووبهتُ ، بفتح الباء وكسرهما فيها . ومابُهتُ  
له بضمها وكسرهما . وما بهأتُ وبأهتُ له ، أي ما فطنتُ له .

أ ب و : أبوتُ الصَّبِيَّ أبوهُ ، إذا صرتَ له أباً . وماله أبٌ يَأبوه ، أي  
يَعْدُوهُ . والأَبْوَانُ : الأبُّ والأُمُّ .

أ ب ي : أبيتُ الشيءَ أباهُ إِبَاءً : كرهتُه . ولم يأتِ على « فَعَلَ  
يَفْعَلُ » بفتح العين فيها ممَّا ليست عينُه ولا لامُه حرفاً حلقياً غيره . فأمَّا  
« رَكَنَ يَرْكُنُ » ففيه خلافٌ يُذكر في موضعه<sup>(٢)</sup> . وفلانٌ بَحْرٌ لا يُؤبِي ،

(١) بلدة على شاطئ دجلة البصرة ، في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة .

(معجم البلدان : الأبله )

(٢) انظر المشوف مادة « رك ن » .

أي لا يُكره ؛ لِغَزَارَتِهِ . ولا يُؤبَى ، أي لا يجعلك تَأْبَاهُ ، وكلاً لا يُؤبَى  
ولا يُؤبَى كذلك . وأخذَهُ أَبَاءً ، إذا كثر إباؤه الطَّعَامَ .

### بابُ الهمزة والتَّاء

أ ت م : الأتَمُّ : أن تَنْفَتِقَ خُرُزْتَانِ فتصيرا واحدة . وامرأة أْتُومٌ ،  
إذا التقى مَسْلُكَاهَا . وفي بعض النسخ : قال الراجز<sup>(١)</sup> :

أيا ابنَ نَخَاسِيَّةٍ أْتُومٌ<sup>(٢)</sup>

ويقال : ما في سيرهِ أتمُّ ويَتَمُّ ، أي إبطاءً .

أ ت ن : الأتَانُ ، بغيرها : أنثى الحمار .

أ ت و : الأصمعيُّ : ما أحسنَ أْتُوَ يَدِيْ هَذِهِ النَّاقَةِ وَأَتْيْهَا ، أي

/ رَجَعَهَا فِي سِيرِهَا .

[ ٣ / ب ]

أ ت ي : أَيْتُهُ وَأَتْوتُهُ : جئته . قال خالد بن زهير<sup>(٣)</sup> :

(١) اللسان ( أتم ) وفي التاج « أنا ابن » . ولم يرد المشطور في إصلاح المنطق .

(٢) في شرح الأبيات لابن السرياني ١/٥٥ : « يريد ابن أمة قد ملكها الرجال وبيعت غير  
مرة في سوق النخاسين ، وهي أْتُومٌ لكثرة ما جومت » .

(٣) ديوان المهذليين ١٦٥/١ برواية :

يا قوم ما بال أبي ذؤيب      كنتُ إذا أتوتَه من غيب  
يشم عطفي ويمسُّ ثوبِي      كأنني قد ربُّتُه برُّيب

واللسان ( أتي ) وذكرت أكثر من رواية للأبيات في شرح أشعار المهذليين ٢٠٧/١

يا قوم مالي وأبا ذؤيبِ      كنت إذا أتوته من غيبِ  
 يشم عطفي ويبرز ثوبي      كأنما أربت به برئيبِ  
 يبرز : يجذب ويسلب . وآتيته : أعطيته . وآتيته على كذا : تابعته . ولا  
 يقال : وآتيته .

### باب الهمزة والشاء

أ ث ث : شعر أثيث : كثير الأصل مُلتف .  
 أ ث ر : الأثر ، بفتح الهمزة وضمها : فرند السيف . قال الأصمعي :  
 أنشدني عيسى بن عمر لخفاف<sup>(١)</sup> بن ندبة :  
 جلاها الصيقلون فأخلصوها      خفافاً كلُّها يتقي بأثر<sup>(٢)</sup>

= وخالد بن زهير : ابن اخت أبي ذؤيب الهذلي المذكور في الأبيات . وانظر قصته  
 معه في شرح أشعار الهذليين وشرح أبيات الإصلاح ١١١/١ وجاء في هذا الأخير :  
 « الغيب : ما استتر : والعطف : الجانب .. : وأربت الرجل ، إذا ظهر مني  
 ما يتهمني به . »

(١) من الشعراء الفرسان ، مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وشهد الفتح .  
 يكنى أبا خراشة ، وهو ابن عم الخنساء .

الأصمعيات : ٢١ والشعر والشعراء : ٣٤١/١ والأغاني : ١٣٤/١٦ والمؤتلف  
 والمختلف : ١٠٨ والموشح : ٨١ والإصابة : ٤٥٢/١ والخزاعة : ٤٧٠/٢ .

(٢) اللسان ( أثر ، وفي ) والصحاح والمقاييس : ٥٦/١ وشرح أشعار الهذليين : ١١٠٠/٣  
 وذكر ابن السيرافي قبله في شرح أبيات الإصلاح ١٥/ب :

فلم أر مثلهم حياً لقاحاً      أقاموا بين قاصية فحجر  
 رماح متقف حملت نصالاً      يلحن كأنهن نجوم بدر



أي : كلها يستقبلك بفرئده ، فيردُّ شعاعه بصرك . ويقال : اتقاه  
يتقيه ، وتقاه يتقيه . قال عبد الله<sup>(١)</sup> بن همام السلوليُّ يخاطب النعمان بن  
بشير :

زيادتنا نعان لا تنسينها تق الله فينا والكتاب الذي تتلو<sup>(٢)</sup>

أي : أعطينا ، أو لا تنس . ويروى « تنسيننا » . ويروى بوصل  
الكلمة بما بعدها مُشَدِّداً . وقال أوس بن حجر<sup>(٣)</sup> :

/ تَقَاكَ بَكْعَبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ ، إِذَا مَا هَزُّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ [ أ/٤ ]

(١) البيت في اللسان والصاح والتاج .

وعبد الله بن همام السلولي : شاعر إسلامي ، من بني مرة بن صعصعة ، أدرك  
معاوية وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك .

ابن سلام : ١٢٥ واللائلي ٦٨٢ والخزانة ٢ / ٦٣٨ .

والنعمان بن بشير : أمير من ولاة معاوية ، خطيب وشاعر ، وإليه تنسب معرة  
النعمان بلد أبي العلاء المعري .

المعارف : ٢٩٤ والأغاني ٢٨/١٦ والإصابة ٥٢٩/٣

(٢) ابن السبرافي ١/١٦ : « يخاطب النعمان بن بشير الأنصاري وكان أمير الكوفة من قبل  
معاوية ، وكان معاوية قد زاد أناساً في عطياتهم ، فأعطى النعمان بعضهم ، وتخلَّف  
بعض فجاؤوا بعد تفريق المال ، وكان ابن همام فيمن تخلَّف » .

(٣) الديوان : ٩٦ واللسان ( وفي ، غسل ) .

وفي شرح الأبيات ١/١٧ : « يقول : ليس فيه تفاوت ولا اختلاف ، إذا هزرتَه اهترَّ  
كلُّه ، فكان كعوبه كعبٌ واحد لا يتغيَّر كعب دون كعب ؛ يريد بذلك لينه .. » .

تَلَذُّهُ : يَطِيبُ لَهَا حَمْلَهُ . وَيَعْسِلُ : يَضْطَرِبُ . وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ <sup>(١)</sup> :  
تَقْوَهُ أَيُّهَا الْفَيْيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا  
وَقَالَ آخِرُ <sup>(٢)</sup> :

وَلَا أَتَقِي الْغَيَّوْرَ إِذَا رَأَيْتُ مِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ  
أَي قَرْنَ بِالشَّدِيدِ الْقَوِيِّ . وَيُرْوَى « الرَّبِيسِ » .

وَجَرَحَ قَبِيحُ الْأَثْرِ ، أَي الْأَثْرِ . وَالْأَثْرَةُ : أَنْ يُسْحَى بِأَطْنِ خُفٍّ  
الْبَعِيرِ بِحَدِيدَةٍ ، أَي يُقَشَّرُ . وَالْإِثْرُ : خِلَاصَةُ السَّمْنِ ؛ وَهُوَ رَدِيئُهُ الَّذِي  
يُخَلَّصُ عَنْهُ . وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ وَأَثَرِهِ ، أَي عَقِيْبَتِهِ .

أ ث ف : الْأَثْفِيَّةُ بِالضَّمِّ ، وَجَمَعَهَا أَثَافِي ، وَهِيَ مَا يَجْعَلُ عَلَيْهَا  
الْقِدْرُ . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ <sup>(٣)</sup> الْكَسْرَ أَيْضاً . وَوَزَنَهَا فَعْلِيَّةً <sup>(٤)</sup> ، وَقَالَ قَوْمٌ :  
أَفْعُولَةٌ . وَقَدْ يَخْفَفُ <sup>(٥)</sup> .

أ ث م : يُقَالُ : كَذَبَ أَثِيمٌ وَأَثُومٌ .

أ ث و : أَثُوتُ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِثَاوَةً ، وَأَثَيْتُ أَيْضاً إِثَايَةً : وَشَيْتُ .

(١) فِي الْإِصْلَاحِ : قَالَ خَدَّاشُ ، وَفِي شَرْحِ الْآيَاتِ ١٦ ب : قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زَهْرٍ  
الْعَامِرِيِّ . وَفِي النُّوَادِرِ ص ٤ بَلَا عَزُو .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالصَّحَاحُ وَشَرْحُ الْآيَاتِ ١٦ ب بَلَا عَزُو .

(٣) سَعِيدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَحَدُ أُمَّةِ الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : كَانَ سَبِيْبِيهِ إِذَا قَالَ : « سَمِعْتُ الثَّقَةَ » عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ « فَعْلُوِيَّةٌ وَأَفْعُولَةٌ » .

(٥) قَوْلُهُ : « وَقَدْ يَخْفَفُ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

## باب الهمزة والجيم

أ ج ح : الإجاج - بكسر الهمزة وضمها وفتحها - لغة في الوجاح وهو السُّرُّ .

أ ج د : ناقة أُجَدَّ : موثقة الخلق . وبناءً مؤجَّدٌ : محكم . والحمد لله الذي آجَدَنِي بعد ضَعْفٍ ، أي قَوَّانِي .

/ أ ج ر : أُجِرَ فلانٌ صَبِيَّةً من ولده ، إذا ماتوا فصاروا له أجراً . [ ٤/ب ]  
وأجرته عبيدي : جعلته أجيراً له . وائتجرَ على كذا : أخذ عليه أجراً .

أ ج ص : الإجاجُ معروفٌ ، بالتشديد من غير نون ، وهو معرَّبٌ .

أ ج ل : الأجلُّ<sup>(١)</sup> مصدرُ أَجَلَ الشَّرَّ يَأْجِلُهُ أَجْلاً : إذا جناه : قال خَوَاتُ بن جَبْرِ الأنصاري<sup>(٢)</sup> :

وأهلِ خِباءٍ صالحِ ذاتِ بَيْنِهِمْ      قد احتَرَبُوا في عاجلِ أنا أَجِلُهُ<sup>(٣)</sup>

(١) قوله : « الأجل مصدر » مستدرك في الهامش .

(٢) روايته في اللسان « كنت بينهم » . وجاء في التاج : « ذكر في شعر اللصوص أنه - أي البيت - للخنوت ، واسمه توبة بن مضر بن عبيد » . وفي اللسان عن أبي عبيدة أنه للخنوت ، وقد وجد أيضاً في شعر زهير في القصيدة التي أولها :

صحا القلب عن ليلي وأقصر باطله

وانظر شرح ديوان زهير ١٤٥ .

وخوات بن جبير : أحد فرسان رسول الله ﷺ ، قيل : شهد بدرًا مع أخيه عبد الله بن جبير . الاستيعاب ٤٥٥/١ .

(٣) ابن السرياني ٨/ب : « أي رب أهل خِباءٍ مصطلحين متألفين قد تحاربوا وفشل ما بينهم من أجل شيء جنيته ، وإنما يريد بهذا أنه أخو حرب يالفاها : ليدل بذلك على شجاعته وبأسه .. » .



أي جانبه . والإجْلُ : القطيع من البقر ، وجمعه آجال . والإجْلُ :  
وَجَعَّ في العُنُقِ . وحكى الفراء عن أبي الجراح<sup>(١)</sup> : « بي إجْلٌ فأجْلوني » أي  
داووني . قال والإدْلُ مثله . قال قوم : أي هو وَجَعَّ في العُنُقِ . وقال  
آخرون : أي مثله في الوزن<sup>(٢)</sup> ، وإنما الإدْلُ اللَّبَنُ الحامِضُ .

وحكى الفراء عن الكسائي : فَعَلْتُ ذاك من أَجْلِكَ وَأَجْلَاكَ ، بفتح  
الهمزة وكسرها فيها ، ومن جَلَالِكَ أيضاً .

أ ج ن : الإِجَانَةُ<sup>(٣)</sup> معروفة ، بالتشديد من غير نون ، وهي  
معربة .

### باب الهمزة والحاء

أ ح ن : أَحِنَ صدرُهُ يَأْحَنُ إِحْنَةً : حَقِدَ ، وجمعها إِحْنٌ ، ولا يقال  
حِنَةً . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إذا كان في صدر ابن عمِّك إِحْنَةً فلا تَسْتَثِرْها سوف يَبْدو دَفِينُها

(١) أحد فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة . وفي فهرست ابن النديم ص ٧٦ أنه  
كان أحد الحكام اللغويين في مجالس الولاية بالعراق . وفي إنباه الرواة ١١٤/٤ : أحد  
الأعراب الذين دخلوا الحاضرة .

(٢) بين الأسطر ما نصه : « أي قال قوم في تفسير قوله : والإدْل مثله » .

(٣) الإِجَانَةُ : وعاء من آدم أو نحوه لغسل الثياب .

(٤) هو أبو الطمَّحان القيني كما في أمالي المرتضى ٢٥٩/١ ونسب في اللسان والتساج إلى  
الأقبيل بن شهاب القيني . وفي المؤلف والمختلف : ٢٥ : الأقبيل بن نهبان القيني ،  
شاعر إسلامي ، كان في زمن الحجاج ، وروايته فيه « في صدر مولاك » وذكر قبله :  
متى ما يسوء ظن امرئ بصديقه يُصدِّقُ بلاغاتٍ يجئُه يقينُها



## / باب الهمزة والحاء

أ خ ذ : ذَهَبَ بنو فلان وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، بفتح الهمزة وكسرها .

فَأَمَّا الذَّالُ فيجوز فتحها وضمُّها ، ومعناه : الطَّرِيقَةُ . ولو كنت فينا  
لأَخَذْتَ يَأْخُذُنَا ، أي خلائقنا . واستعمل على الشَّامِ وما أَخَذَ إِخْذَهُ<sup>(١)</sup> .  
وَأَخَذْتَهُ بَذَنبِهِ : عاقبته عليه . والأخِيذَةُ : المرأةُ المسبِيَّةُ .

أ خ ر : لقيته بأخْرَةٍ ، بفتح الهمزة والحاء ، وأخْرًا ، أي أخيراً .  
وشقَّ ثوبه أخْرًا ومن أخْرٍ بضمَّتَيْنِ ، أي من أخْرِهِ . وبعث الشيءَ بأخْرَةٍ ،  
بفتح الهمزة وكسر الحاء ، أي نسيئته . وأبعد الله الأخرَ ، بغير هاء ، ولا  
يقال ذلك للمؤنث . وضربَ مُقَدِّمَ رأسِهِ ومؤخْرَهُ ، بالفتح والتشديد .  
ونظر بمُقَدِّمِ عَيْنِهِ ومؤخْرِها ، بكسر الهمزة والحاء والتخفيف . وأخْرَةُ  
الرَّحْلِ - لا غير<sup>(٢)</sup> : خشبةٌ يَسْتَنْدُ إليها رَاكِبُ البعيرِ .

أ خ و : الإخْوَةُ ، بكسر الهمزة وضمُّها : جمعُ أخٍ . وأخِيْتَهُ ، بالمدِّ ،  
ولا أَخَا لَكَ بفلانٍ ، أي ليس هو لك أَخًا .

أ خ ي : الأخيَّةُ ، بالمدِّ والتشديد : حَبْلٌ يُدْفَنُ طَرْفَاهُ ، وفيه  
عَصِيَّةٌ أو حَجَرٌ ، وَيُخْرَجُ وسطُهُ مثل العُرْوَةِ ، تُشَدُّ فِيهِ الدَّابَّةُ ، وجمعه  
أواخِي . وأخِيْتُ : اتخذتُ أَخِيَّةً .

(١) أي لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة .

(٢) لفظ « لا غير » مستدرَك في الهامش .

## باب الهمزة والبدال

أ د ر : الأذرة : عِظَمَ الحُصَيْنِ . ورجلٌ آذَرُ ، ممدودٌ مخفَّفٌ .

[ ٥/ب ] أ د م : الآدم من اللون : الأسمر ، والأنتى أدماء . قال الكسائي :

ما كان على أفعل وفعلاء من غير ذوات التضعيف ، فالفعل منه على : فَعِلَ يَفْعَلُ ، إلا سِتَّةَ أَحْرَفٍ ، فإنها جاءت على فَعَلَ ، وهي : أَدَمَ من آدَمَ ، وكذلك الفعل من : أَسْمَرَ ، وَأَحْمَقَ ، وَأَخْرَقَ ، وَأُرْعَنَ ، وَأَعْجَفَ . وحكى الفراء وأبو عمرو : أَدِمَ وأَدَمَ ، وَسَمَرَ وَسِمَرَ . وحكى الفراء اللغتين في : حَمَقَ وَعَجَفَ . وزاد الأصمعي : عَجِمَ وَعَجِمَ ، من الأعجم . وأدَمَى ، بفتح الدال والقصر : موضع <sup>(١)</sup> . وكل ما جاء من هذا المثال ممدوداً ، إلا أربعة أحرف ؛ هذا وأرَبَى ، وَجَنَفَى ، وشُعَبَى ؛ وتذكر في مواضعها <sup>(٢)</sup> .

أ د و : أدالَه ودأى يأذوا أدوا : ختلَه . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> .

أذوت له لأخذَه فهبهات الفقى حذرا

حذراً : حال . وآداه يُؤدِيه إيداءً : أعانَه ، ومن يُؤدِينِي عليه ، أي

(١) اسم جبل بفارس ، وأرض ذات حجارة في بلاد قشير ، وجبل بالطائف أو باليامة ..

معجم البلدان ١٢٦/١

(٢) المشوف « أ ر ب » و « ج ن ف » و « ش ع ب »

(٣) اللسان ( أ د و ) وفيه « حذرا » بالكسر ، منصوبة بفعل مضمر ، أي لا يزال

حذراً : أو على الحال . وفي الإصلاح « حذرا » بالفتح . وانظر تفصيل تلك الأوجه

في شرح أبيات الإصلاح ١/١٥٤

يُعديني<sup>(١)</sup> . واستأديتُ عليه الأميرَ : استعديتُ . وآديتُ للسفرِ فأنا مؤدي : تهيأتُ . وتآديتُ للدَّهرِ والأمرِ تآدياً : أخذتُ له أدواته . وإذا كان الرجلُ كاملَ الأداةِ من السِّلَاحِ قيل : هو مؤدي .

أ د ب : المأذبةُ : بضمّ الدالِ وفتحها : الطعامُ يصنعه الرجلُ ويدعو إليه النَّاسَ ، يقال : أدبَ يَأدِبُ أدباً . وهي أيضاً طعامُ النَّفساءِ والحِتانِ والقادمِ مِن سَفَرٍ<sup>(٢)</sup> .

[١٦]

### باب الهمزة والذال

أ ذ : تقول : الحمدُ لله إذ كان كذا ، ولا يقال : الذي كان كذا ، حتى تقولَ : به ، أو بصنعه ، ونحو ذلك .

أ ذ ن : أُذُنُ الإنسانِ وغيره ، مُؤَنَّثَةٌ . ورجلُ أُذانيَّ : عظيمُ الأذنينِ . وكَبِشُ أذنٌ ، ونعجةٌ أذناءٌ : عظيماً الأذانِ .

### باب الهمزة والرّاء

أ ر ز : في « الأرز » ستُّ لغاتٍ : فتحُ الهمزة وضمُّها مع تشديد الزاي ؛ وضمُّ الهمزة وتخفيف الزاي مع ضمِّ الرّاء وسكونها ؛ ورزٌّ بالتشديد

(١) في الإصحاح واللسان « يعينني » .

(٢) في الهامش ما نصه : « بلغ السماع بقراءة الإمام رضي الدين على شيخنا حجة الإسلام المؤلف . كتبه له .... » .



من غير همزة ؛ وُرُنَزٌ<sup>(١)</sup> بالنون والتخفيف ؛ لغة عبد القيس .

أ ر ض : الأَرْضُ : التي عليها النَّاسُ . وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ ، أي مُعْجِبَةٌ  
للعين ؛ حكاها الطائيُّ . وتركتهم يتأرَضُونَ ، أي يتخيرون أَرْضاً  
ينزلونها . والأَرْضُ : سَفِلَةُ البعير والدَّابَّةِ . وبعيرٌ شديدُ الأَرْضِ ، أي  
القوائم ، وكذلك الفرسُ . قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ<sup>(٢)</sup> :

ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطَارُ      ولا لِحَبْلَيْهِهَا حَبَارُ

أي أثر ، أي لم يقلبها لعلَّةٍ بها . وقال سُوَيْدُ بنُ أَبِي كَاهِلٍ<sup>(٣)</sup> :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا      بِصِلَابِ الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعُ

(١) أضاف في الإصلاح : « وأنشدنا محمد بن قادم :

يَا خَلِيلِي كُلْ أَوْزَةً      واجعل الجوداب رُنَزَةً »

(٢) اللسان والصاح ( أرض ، حبر ) والمقاييس ١٢٧/٢

وحيد الأرقط : هو حميد بن مالك بن ربيعي ، شاعر راجز إسلامي . وسمي  
الأرقط لآثار كانت بوجهه ؛ والرقط : النقط .

نوادير المخطوطات ٣٠٧/٧ والخزانة ٤٥٤/٢ ورغبة الأمل ١٣٢/٢

(٣) ديوانه ٢٦ واللسان ( أرض ، شجع ) ومن المفضلية ٤٠ ، وشرح أبيات الإصلاح

٧٠/أ . وقصيدته التي منها هذا البيت من أجل الشعر وأ نفسه وعدد أبياتها ١٠٨ .

وسويد بن أبي كاهل : شاعر مخضرم ، من بني يشكر ، يكنى أبا سعد ، عاش في

الجاهلية دهرًا ، ومات بعد ٦٠ من الهجرة . قرنه الجمحي في طبقاته بعنزة .

( طبقات فحول الشعراء ١٢٨ والاشتقاق ٢٠٥ والأغاني ١١ : ١٦٥ والشعر والشعراء

١ : ٤٢١ والخزانة ٢ : ٥٤٦ والإصابة ٣ : ١٧٢ )



الضمير في « ركبناها » ضمير فلاة ذكرها ، أي سلكنا هذه الفلاة / ولا [ ٦/ب ]  
عَلَّمَ بِهَا ، بِإِبْلِ صِلَابِ الْقَوَائِمِ . وَالشَّجَعُ : الْقُوَّةُ . وَقَالَ خُفَّافٌ بْنُ نَدْبَةَ  
يُصِفُ فِرْسًا<sup>(١)</sup> :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ  
أَي إِذَا انْصَبَّ عَرَقُهُ الْحَارُّ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ عَدَا وَهُوَ مُسْتَرِيحٌ وَقَدْ  
أَعْيَا غَيْرُهُ ، وَكَأَنَّهُ وَاعِدٌ يَبْلُوغُ الْغَايَةَ ، صَادِقٌ فِي وَعْدِهِ .

وَالْأَرْضُ : الرَّعْدَةُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَدْ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ : « أَزْلَزَلْتِ  
الْأَرْضُ ، أَمْ بِي أَرْضٌ ؟ »<sup>(٢)</sup> قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يُصِفُ صَائِدَ حَمِيرِ الْوَحْشِ<sup>(٣)</sup> :  
إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سِنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

---

(١) التاج واللسان ( أرض ، ودع ، صدق ) والأصمعيات ص ١٢ والمختضب ٢ : ٢٤٢  
والخصائص ٢ : ٢١٦ وفي شرح الأبيات ٧٠/أ : تروى أيضاً لسلمة بن الحرثب .

(٢) اللسان والصحاح ( أرض ) .

(٣) اللسان والصحاح ، وفي الديوان ١ : ٤٤٩ : « إِذَا تَوَجَّسَ قَرَعًا » . وَقَبْلَهُ فِي شَرْحِ  
الْأَبْيَاتِ ٧٠/أ :

كَأَنَّهُ حِينَ يَدْنُو وَرُدُّهَا طَمَعًا بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ مَحْمُومٌ  
قَالَ ابْنُ السَّرَافِيِّ : « يَعْنِي الصَّائِدَ حِينَ يَدْنُو وَرُدُّ الْحَمِيرِ وَالْوَحْشِ إِلَى الْمَاءِ : مَحْمُومٌ  
لشدة طمعه في صيدها وخشية أن يخطئها : مَحْمُومٌ : يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْعُدُ كَمَا يَرْعُدُ  
الْمَحْمُومُ . إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا : إِذَا أَحْسَّ صَوْتَ قَوَائِمِهَا . وَقَوْلُهُ : أَوْ كَانَ صَاحِبَ  
أَرْضٍ : مَعْطُوفٌ عَلَى خَيْرِ كُنْهِهِ ، وَتَقْدِيرُ الْأَوَّلِ : كَأَنَّهُ حِينَ يَدْنُو وَرُدُّهَا مَحْمُومٌ أَوْ  
صَاحِبُ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ ، وَكَانَ زَائِدَةً . وَلَوْ رَفَعَ صَاحِبُ أَرْضٍ لَكَانَ جَيِّدًا ،  
وَتَكُونُ كَانٌ مَلْغَاةٌ » .

تَوْجَسَ : أَحْسَنَ . وَالرَّكْزُ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ . وَالسُّنْبُكُ : طَرْفُ الحَافِرِ . وَالْمَوْمُ : البِلْسَامُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : البِرْسَامُ .

وَالأَرْضُ : الزُّكَامُ : يُقَالُ : رَجُلٌ مَارُوضٌ<sup>(١)</sup> . وَالأَرْضُ بالسُّكُونِ<sup>(٢)</sup> : مَصْدَرُ أَرْضَتِ الخَشْبَةَ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا الأَرْضَةُ ؛ وَهِيَ دَوِيْبَةٌ . وَأَرْضَتِ القَرْحَةَ تَأْرَضُ أَرْضاً ، إِذَا مَجَلَّتْ<sup>(٣)</sup> وَمَشَّتْ وَتَفَشَّتْ ، أَي اتَّسَعَتْ .

أَرْضٌ<sup>(٤)</sup> : سِقَاءٌ مَارُوطٌ ، مَدْبُوعٌ بِالأَرْضَى<sup>(٥)</sup> .

أَرَكٌ : إِبِلٌ أَوَارِكٌ : تَرَعَى الأَرَاكُ ، وَفِي نَسْخَةٍ : أَوَارِكٌ : مَقِيمةٌ فِي الحَمَضِ . وَيُقَالُ : لَبَنٌ الأَوَارِكِ أَطِيبٌ الأَلْبَانِ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَرَكْتُ بِالْفَتْحِ ، تَأْرَكُ الإِبِلُ : لَزِمَتْ مَوْضِعَهَا . وَأَرِيكَةُ الجُرْحِ : أَنْ تَذْهَبَ غَثِيثَتُهُ<sup>(٦)</sup> وَيُظْهَرُ اللَّحْمُ صَاحِحاً أَحْمَرَ وَلَمْ يَعْغَلْهُ الجِلْدُ ، وَليْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلاَّ عُلُوُّ الجِلْدِ وَالجُفُوفِ .

أَرَمٌ : جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الأَرَمِ ، وَهِيَ مَارُومَةٌ<sup>(٧)</sup> ، أَي مَجْدُولَةٌ الخَلْقِ .

(١) قوله : « يقال رجل ماروض » مستدرک فی الهامش .

(٢) لفظ « بالسكون » مثبت فی الهامش .

(٣) مجلت يده ، بفتح الجيم وكسرهما : ظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة .

(٤) مادة « أرض » مستدرکة فی الهامش .

(٥) الأَرْضَى : شجر ينبت بالرمل .

(٦) غثيثة الجرح : قبحه ولحمه الميت .

(٧) عبارة « وهي مارومة » مستدرکة فی الهامش .

وما بالدار أريم ، أي أخذ .

[ ٧٧ ]

/ أرن : أرن يأرن أرنأ : نشط .

أري : أري<sup>(١)</sup> الدابة : محبستها<sup>(٢)</sup> ، والجمع أوارى . قال العجاج<sup>(٣)</sup> :

واعتاد أرباضاً لها أري

أي عاد . والأرباض : جمع ربيض ، وهو المأوى . وأريت أرياً :  
اتخذته<sup>(٤)</sup> . وتأرى : تحبس . قال أعشى باهلة<sup>(٥)</sup> :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعرض على شرسوفه الصفر

(١) في الهامش « ممدود مشدد » .

(٢) في الهامش « وليس بالمعلف وهو » .

(٣) الديوان ١ : ٥١٠ واللسان ( أري ، عود ، ربض ) .

وفي شرح الأبيات ٢٠١ / ب : « اعتاد : يعني الثور . والأرباض : أماكن كان  
يأتيها . والأري : الأصل الثابت . يعني أنه اعتاد أماكن ، لها أصل ثابت في سكون  
الوحش بها واعتياده إياها » .

(٤) أي اتخذت المحبس .

(٥) اللسان ( أري ، صفر ) ، ورواية الشطر الثاني في الإصلاح :

ولا يزال أمام القوم يقتفر

وهي مطابقة لرواية الأضعميات . والبيت من قصيدة أعشى باهلة المشهورة في رثائه  
لأخيه من أمه ، وهي الأضعمية رقم ٢٤ ، وقبله :

لا يغمز الساق من أين ومن نصب . ولا يعرض على شرسوفه الصفر

وأعشى باهلة : عامر بن الحارث بن رباح الباهلي ، شاعر جاهلي مشهور . وانظر  
مادة « ق ف و » .



أَي لَا يَتَحَبَّسُ انتظاراً للطعام . والشرايف : مَقَاطُ الأضلاع .  
والصَّفَرُ فيما زعموا : حَيَّةٌ تكون في البطن ، تَعَضُّ على الشُّرُوفِ إذا جاع  
صاحبها ، ولا تسكن حتى يشبَع .

والذي في أصل الكتاب : « لا يشتكي السَّاقِ من أَيْنِ ... » وَتَمَّهُ  
بنصف بيت آخَرَ ، والصواب ما ذكرته . وأنشد ابن الأعرابي<sup>(١)</sup> :

لا يَتَأرُّونَ في المضيِّقِ وإن نادَى منادٍ كي ينزلوا نزلوا

وقال الأصمعيُّ : أَرَتِ القِدْرُ تَأري أُرِيأ ، بالتخفيف<sup>(٢)</sup> ، إذا التصق  
بأسفلها شيء من الاحتراق .

أرب : المأرَبَةُ بفتح الراء وضمها : الحاجة ، والجمع مآرب ، قال الله  
تعالى : ﴿ وَلِي فِيهَا مآربٌ أُخْرَى ﴾<sup>(٣)</sup> ، وكذلك الإرْبَةُ : قال الله تعالى :  
﴿ غَيْرِ أُولِي الإرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾<sup>(٤)</sup> . ويقال مآربٌ أيضاً ، قال

---

(١) اللسان ( أري ) بلانسة ، وفي شرح الأبيات ١٢٨/ب و ٢٠١/أ نسبة ابن السيرافي إلى  
عدي بن زيد ، وذكر قبله :

وفتية كالسيوف نادمتهم لا عاجز فيهم ولا وکل  
والبيت في ديوانه ٩٨ كما نسب أيضاً إلى الأسود بن يعفر والنمر بن تولى .

(٢) لفظ « بالتخفيف » مستدرک في الهامش .

(٣) طه : ١٨

(٤) النور : ٣١ .



الأموي<sup>(١)</sup> : ومن أمثالهم<sup>(٢)</sup> « مَأْرَبٌ دَعَاكَ إِلَيْنَا لَا حِفَاوَةَ » ، أي حاجتكَ لَا  
 محبتكَ لنا . وَأْرَبَ بِالشَّيْءِ يَأْرَبُ أْرَبًا : بَخِلَ بِهِ . / والأْرَبِي : الدَّاهِيَةُ . [ ٧/ب ]  
 قال ابنُ أحمَرَ<sup>(٣)</sup> :

فَمَا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الأْرَبِي جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوُكَرَى<sup>(٤)</sup>

غَسَا اللَّيْلُ وَأَغْسَى : أَظْلَمَ . وَأُمُّ حَبْوُكَرَى : أعْظَمُ الدَّوَاهِي .

والأْرَبُونَ والأْرَبَانُ : لغة في العُرْبَانِ والعَرَبُونَ<sup>(٥)</sup> ، وهو أن يُعْطِيَ  
 مُسْتَأْمُ السُّلْعَةِ مَالَكهَا دِرْهَمًا أَوْ نَحْوَهُ ، على أَنَّهُ إن اشْتَرَاهَا فهو من الثَّمَنِ ،

(١) هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، الدمشقي ، لغوي مشهور ،  
 يكنى أبا صفوان ، لقي العلماء ودخل البادية وأخذ عن فصحاء العرب ، وأخذ عنه  
 العلماء . توفي سنة ١٥٤ هـ .

إنباه الرواة ١ : ١٢٠ وبغية الوعاة ٢٨٢ وتلخيص ابن مكتوم ٩٣ وطبقات الزبيدي  
 ٢١١ والفهرست ٧٢ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٨٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٧٠ وهدية  
 العارفين للبغدادي ١ : ٤٢٨

(٢) جمع الأمثال ٢ : ٣١٣ والمستقصى للزمخشري ٢ : ٣٠٩ واللسان ( أرب ) . وروايته  
 فيها « مَأْرَبَةٌ لَا حِفَاوَةَ » .

(٣) هو عمرو بن أحمَر الباهلي ، يكنى أبا الخطاب . من الشعراء المخضرمين ؛ عاش في  
 الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . عده ابن سلام في الطبقة الثالثة من  
 الإسلاميين .

الشعر والشعراء ٣٥٦ وطبقات ابن سلام ١٢٩ والمؤتلف ٤٤ وسمط اللآلي ٣٠٧  
 والإصابة ٣ : ١١٢ والخزانة ٣ : ٣٨

(٤) ديوانه ٨٣ واللسان والتاج ، من قصيدة يهجو بها يزيد بن معاوية . وانظر مادة  
 « غ س و » .

(٥) لفظ « العربون » مستدرِك في الهامش . ويقال أيضاً « العُرْبُونَ » .

وإن رَجَعَ عن شرائها فذلك لمالكِ السُّلعة . ولا يقال الرِّبون .

أ ر خ : أَرَخْتُ الكتابَ تَأْرِخًا ، وورَّخْتُهُ تَوْرِخًا .

### باب الهمزة والنزاي

أ ز ل : الأَزْلُ : الضِّيقُ والحُبْسُ . وَأَزَلُوا مالَهُمْ يَأْزِلُونَهُ : حبسوه عن المرعى من خوفٍ . والإزْلُ : الكَذِبُ ؛ حكاه أبو عمرو وابن الأعرابي ، وأنشد لابن دارة<sup>(١)</sup> :

يقولون إزْلُ حُبٍّ لَيْلَى وَوُدُّهَا      وقد كَذَبُوا ما في مودَّتِها إزْلُ  
فيالئيلَ إنَّ الغِسلَ ما دُمْتُ أَيًّا      عليَّ حرامٌ لا يَمَسُّني الغِسلُ<sup>(٢)</sup>

أزي : آزَيْتُهُ : حادَيْتُهُ ، ولا يقال : وآزَيْتُهُ .

أزب : المُرْزَابُ مهموزٌ ، وجمعةٌ مَازِيبٌ ، ولا يقال مِرْزَابٌ .

أزر : آزَرْتُهُ على الأمر : أَعْنَتُهُ عليه وقوَّيْتُهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ اشدُّدْ به أْزْرِي ﴾<sup>(٣)</sup> . وقد ائْتَرَزَ يآزاره .

(١) هو عبد الرحمن بن دارة كما في اللسان (أزل، غسل). وفي التاج برواية «حب جمل» .

وجاء في الأغاني ٢١ : ٢٣٠ : عبد الرحمن بن مسافع بن دارة ، وأخوه مسافع بن دارة ، وكلاهما شاعر إسلامي ، وأخوهما مسلم بن دارة شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام .

ولعبد الرحمن ترجمة أيضاً في الشعر والشعراء ١ : ٤٠١ والإصابة ٢ : ١٠٨ والخزانة

٢٩١ : ١

(٢) في الهامش ما نصه : « الغِسلُ : ما يُغَسَّلُ به الرأس من خطمي ونحوه » .

(٣) طه : ٣١

## / باب الهمزة والسين

أ س س : أبو عبيدة : يقال فَعَلَ ذَاكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ ، بضم الهمزة وفتحها وكسرهما ، وعلى اسْتِ الدَّهْرِ ، أي على وجه الدهر . قال أبو نُخَيْلَةَ<sup>(١)</sup> ، وسأل يزيد بن عمرو بن هُبيرة في بعض الشُّرَاة :  
 مازال مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْرِ في بَدَنِ يَنْمِي وَعَقْلِي يَحْرِي<sup>(٢)</sup>  
 أي هذا الشاري . ويحري : ينقصُ .  
 وأسُّ البناء : أصله ، وجمعه آساسٌ . ويقال : الواحد أساس ،  
 بالقصر ، وجمعه أُسُسٌ .

أ س ف : هِلَالُ بِنِ إِسَافٍ ، بالكسر . والأَسِيفُ : العبدُ ، وجمعه أُسْفَاءٌ .

(١) اسمه يَعْمُرُ ، وإنما كني أبا نُخَيْلَةَ لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة . وهو شاعر راجز متقدم ، اتصل بمسلمة بن هشام بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه . أدرك دولة بني العباس وانقطع إليهم ومدحهم .

( الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٢ والمؤتلف ٢٩٦ والسلاوي ١٣٥ والاشتقاق ٢٥٢ والأغاني

١٨ : ١٣٩ والخزانة ١ : ٧٨ )

(٢) البيت في اللسان ( حري ) وذكر في ( سته ) مع اختلاف في رواية الشطر الثاني ، وهي « ذا حق ينمي »

وفي شرح الأبيات ٨٤/ب : « قال هذا في قصيدة يمدح بها يزيد بن عمر بن هبيرة الدارمي . وكان قد أخذ ابن النجم بن بسطام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زُرارة في الشُّرَاة فحبسه ، فدخل عليه أبو نُخَيْلَةَ فسأله في أمره ، وذكر أنه مجنون : ليهوّن أمره على يزيد . ومعنى يحري : ينقصُ : وينمي : يزيد . »



أ س م : أُسَامَةٌ : الأَسَدُ ، معرفة . قال زهير<sup>(١)</sup> :  
ولأنت أشجع من أسامة إذ دُعيت نزال ولج في الذعر  
أ س ن : أسن من ريح البر يأسن ، ووسن يؤسن ، إذا غشي عليه  
من نتنها .

أ س و : أسوت الجرح أسوه أسوا : داويته ، وأسى . قال الأعشى<sup>(٢)</sup> :  
عنده البر والتقى وأسا الشق وحمل لمضلع الأثقال  
مضلعها ، أي أثقلها .

والأسو ، بفتح الهمزة وتشديد الواو : الدواء . والأسوة ، بضم الهمزة

---

(١) شعر زهير ١١٢ ، وشرح ديوان زهير ٨٩ واللسان ( نزل ) برواية مغايرة للشطر الأول :

ولنعم حشو الدرع أنت إذا

والبيت من قصيدة في مدح هرم بن سنان ومطلعها :

لمن الديار بقنة الحجر أقوين من حجج ومن دهر

وفي شرح الأبيات ١/٢١١ : « ... ومعنى لج في الذعر : أي تتابع الناس في الفزع »

(٢) اللسان ( أسا ، ضلع ) والديوان ٩ وروايته فيه :

عنده الحزم والتقى وأسا الصر ع وحمل لمضلع الأثقال

من قصيدة في مدح الأسود بن المنذر اللخمي ، وهي من أشهر قصائده ومطلعها :

ما بكاء الكبير بالأطلال وسؤالي فهل ترة سؤالي

وفي شرح الأبيات ٩٠/ب : « .. يريد أنه قد جمع هذه الخصال . وزعم قوم أنه لم

يمكنه أن يقول : وأسو الشق ، فغيره من أجل الشعر . والمضلع : مالا يطاق

حملة . »



وكسرهما : القُدُوءُ ، حكاهما الكسائيُّ . وائتسيتُ بفلانٍ : اقتديتُ به . ولا  
تأتسُ بمن ليس لك بأسوةٍ ، أي لا تتقدي بمن لا يصلحُ . / وأسيتكُ بمالي ، أي [ ٨/ب ]  
جعلتكُ فيه أسوتي ، أي مثلي . وأسيتُ على الشيء أسى أسى : حزنتُ .

أ س د : آسدتُ الكلبَ وأوسدتهُ : أغريتهُ بالصيِّدِ ، ولا يقال  
أشليتهُ : لأنَّ « أشليتهُ » دعوتهُ . وستراه في الشين<sup>(١)</sup> إن شاء الله . وأسُدُ  
شَنوءَةً ، بالسَّينِ ، والزايُّ لُغِيَّةٌ .

أ س ر : الأُسْرُ : احتباسُ البَؤْلِ . وعودُ أُسْرٍ ، للذي يوضع على بطن  
المأسور من البَؤْلِ ، ولا يقال : عودُ يُسْرٍ . والأُسْرُ : الخُلُقُ . قال الله  
تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا أُسْرَهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> . وقال أبو النجم<sup>(٣)</sup> :  
مَلْبُونَةٌ شَدَّ الْمَلِيكَ أُسْرَهَا      أَسْفَلَهَا وَبَطْنَهَا وَظَهْرَهَا<sup>(٤)</sup>  
يصف فرساً . وملبونةٌ : تُؤَثَّرُ بِاللَّبَنِ . والأُسْرُ : القِدْ . وما أجودَ ما أُسَّرَ

(١) المشوف مادة « ش ل ي »

(٢) سورة الإنسان : ٢٨

(٣) هو الفضل بن قدامة العجلي ، شاعر راجز ، كان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان  
وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من  
الحجاج في النعت .

الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٢ وابن سلام ١٤٩ ومعجم الشعراء ٣١٠ وسمط اللآلي ٣٢٧  
والأغاني ١٠ : ١٥٠ والخزانة ١ : ٤٨ ، ٤٠١ .

(٤) الأول في اللسان ( لبن ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١/٢٠٢ : « .. شد الله تعالى خلفها : جعلها شديدة . أسفلها :  
يريد قوائمها . وانتصب أسفلها وبطنها وظهرها بإضمار فعل ، كأنه لما قال : شدَّ  
أسرها ، دلَّ على أنه قد شدَّ أسفلها وبطنها وظهرها » .

قَتَبَهُ<sup>(١)</sup> ، أي شدةً بالقِدِّ . وأصلُ الأَسِيرِ : المَأخُودُ ، الذي يُشَدُّ بالقِدِّ ، وكذا كانوا يفعلون ، ثم صَيَّرَ كُلُّ أَحْيَدٍ أَسِيرًا .

### باب الهمزة والشين

أ ش ب : أَشَبَهُ بِشَرٍّ يَأْشِبُهُ أَشْبَاءٌ : لَطَخَهُ بِهِ .

أ ش ر : أَشَرُ الْأَسْنَانِ وَأَشْرَاهَا : التَّحْزِينُ الَّذِي فِيهَا . وَرَجُلٌ أَشَرٌّ وَأَشِرٌّ : بَطِرٌ . وَأَشْرَتُ الْخَشَبَةَ أَشْرَاهَا أَشْرًا ، إِذَا قَطَعْتَهَا . وَالْمِئْشَارُ بِالْهَمْزِ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا<sup>(٢)</sup> . وَأَنْشَدَ<sup>(٣)</sup> :

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً      أَنْ أَشِرَ لَا زَالَتْ يُمِينُكَ أَشِرُهُ  
نَاشِرَةٌ : مِنْ تَغْلِبَ ، طَعَنَ هَمَّامٌ بِنَ مَرَّةٍ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَبْكِيهِ هَذَا / [ أ / ٩ ]

(١) القَتَبَ والقَتَبَ : إِكْفَ البَعِيرِ ، وَهُوَ بَرَذَعْتَهُ .

(٢) المَشُوفُ « وَش ر » وَ « ن ش ر » .

(٣) اللِّسَانُ ( أَشْر ، نَشْر ) وَالْجَمْهَرَةُ ٢ : ٤٣٩ .

وَفِي شَرْحِ الْآيَاتِ ١/٢٣ : « نَاشِرَةٌ هَذَا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، وَكَانَ فِي بَنِي شَيْبَانَ مَقَامُهُ فَكَانَ هَمَّامٌ بِنَ مَرَّةَ بِنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ رُبَّاهُ ، وَوَقَعَتْ حَرْبُ الْبَسُوسِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، وَنَاشِرَةٌ مَعَ هَمَّامِ بْنِ مَرَّةَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَرْدَاتِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ فِيهَا حَرْبٌ ، قَاتَلَ هَمَّامٌ بِنَ مَرَّةَ قِتَالًا شَدِيدًا وَأَبْلَى وَأُتْخِنَ فِي بَنِي تَغْلِبَ ، ثُمَّ عَطَشَ فَجَاءَ إِلَى رَحْلِهِ يَسْتَسْقِي وَنَاشِرَةٌ فِي رَحْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَى نَاشِرَةَ غَفَلَتْهُ طَعْنَةُ مَجْرِبَةٍ فَقَتَلَهُ وَهَرَبَ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ : فَقَالَتْ نَائِحَةٌ هَمَّامٌ تَبْكِيهِ :

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةَ نَاشِرَهُ

وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ هَمَّامٍ قَالَتْ ذَلِكَ . عَيَّلَ الْإِيْتَامَ : أَفْقَرَهُمْ وَجَعَلَهُمْ عِيَالًا بِقَتْلِهِ هَمَّامًا ... » .

الشعر ، فعلى هذا إشارة في معنى مأشورة<sup>(١)</sup> ، ك : ﴿ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ﴾<sup>(٢)</sup> في معنى مَرْضِيَّةٍ . وقيل : هو على النسب ، أي ذات أُشْرٍ ، كقولهم : امرأة طالِقٌ . وقيل : الشعر لأمّ نَاشِرَةٌ ، فعلى هذا يجوز أن يكون على ظاهره ، ويكون دعاءً له . وفرسٌ مُشِيرٌ ، من الأُشْر ، وهو النَّشَاط . قال أبو محمد الفُقَعَسِيُّ<sup>(٣)</sup> :

إِنْ زَلَّ فَوَهُ عَنْ جَوَادِ مُشِيرٍ أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْعُصْفُورِ  
يَتَّبَعْنَ جَابًا كَمَدَقِّ الْمُعْطِيرِ

يروى « إن » بكسر الهمزة وفتحها ، والهَاءُ<sup>(٤)</sup> ضمير العَيْر ، أي إن عَجَزَ عن إدراك أتانِ جَوَادٍ أَصْلَقَ ، صَوَّتَ . وقيل : الهاء ضمير الذئب .

(١) في الهامش ما نصه : « على كونه دعاء عليه » .

(٢) الحاقّة : ٢١ .

(٣) اللسان ( صلح ، عطر ، دقق ) منسوبة إلى العجاج ، وهي في التكملة والمقاييس ٤ : ٣٥٤ وملحقات ديوان العجاج ٢ : ٢٩٣ مع اختلاف في الترتيب ، ورواية الأخير فيه « يضرّبُنْ جَابًا » . ونص في التكملة فقال : « وليس الرجز للعجاج » . والمعطير : العطار ، وهو في الأصل الذي يتعهد نفسه بالطيب ويكثر منه .

وفي شرح الأبيات لابن السيرا في ١٤٨/ب : « الإصلاق : الصياح ، يقال : أصلق يُصَلِّقُ إِصْلَاقًا ، إذا صاح . قال أبي في معنى هذا : إنه يريد أن ولده جوادٌ صَوَّتَ نَابَاهُ ، يريد أن ولده فحل نجيب ، تبين ذلك في إصلاق نابه ... وصياخ العصفور : منصوب بأصلق ... » .

وأبو محمد الفقعسي : هو عبد الله بن رُبَيعي بن خالد الفقعسي ، راجز إسلامي .

( انظر سمط اللآلي ١٤٨ )

(٤) أي الهاء في « فوه » .



والجأبُ : الحمارُ الغليظُ ، يشبه صخرةَ العطارِ في صلابته . وكلُّ ما كان على « مَفْعِيلٍ » فهو مكسور الميم ، ومذكَّرُه ومؤنَّثُه بغير هاءٍ .

### باب الهمزة والصاد

أ ص ل : جاؤوا بأصيَلَتِهِمْ ، أي أجمعهم .  
أ ص د : الأصيدَةُ : الحظيرةُ من الغصنةِ ، جمعُ غصنٍ .

### باب الهمزة والطاء

أ ط ط : لا أفعلُهُ ما أطَّتِ الإبلُ ، أي حنَّتْ .  
أ ط م : الإطامُ ، بالكسر والضمُّ : احتباسُ البطنِ ، يقال : أوْتِطِمَ بطنُهُ .

### باب الهمزة والفاء

[ ٩/ب ] / أف ق : يقال : رجلٌ أفقيٌّ ، بفتح الهمزة والفاء ، إذا نسبته إلى الآفاق ، وأفقيٌّ ، بضمِّها .

أ ف ك : الأفكُ : الصِّرفُ عن الشيء ، يقال : أفكُهُ يَأْفِكُهُ أفكاً ، صَرَفَهُ . قال عروة<sup>(١)</sup> بن أذينة :

(١) هو عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث اللبني ، ولقبه أذينة . شاعر غزل ، من أهل المدينة ، ويعد من الفقهاء والمحدثين ، ولكن الشعر غلب عليه .  
الشعر والشعراء ٢ : ٥٧٩ والمؤتلف ٦٩ والأغاني ١٨ : ٣٢٢



إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَأً فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أُفِكُوا<sup>(١)</sup>  
 وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب : إذا كثرت المؤتفكات زكت  
 الأرض ، أي إذا كثرت الرياح واختلفت قلبت الأرض للزراعة . والإفك  
 والأفيكة : الكذب ، والجمع أفائك .

أ ف خ : أفخته : أصبت يافوخه ، وهو ما بين الهامة والجبهة ، وهو  
 ما لان من رأس الصغير .

أ ف ر : الفراء : يقال أتانا في أفرة الحر ، بضم الهمزة وفتحها ، أي  
 في أوله ، ويقال : في شدته . وقال بعضهم : في فرة الحر ، بغير ألف .  
 وحكى الكسائي : عفرة الحر ، بالعين مضمومة ومفتوحة . وأفر يأفر أفرأ ،  
 إذا شد الإحضار<sup>(٢)</sup> . وأفر البعير يأفر أفرأ ، وهو أن ينشط ويسمن بعد  
 الجهد .

### باب الهمزة والتفاف

أ ق ي : مَأَقِي الْعَيْنِ ، عَلَى مَفْعِلٍ ، بكسر العين . وليس في الكلام  
 من المعتل مثله ، إلا مأوي الإبل ؛ حكاها الفراء كذلك . وما جاء غيرها  
 من هذا الباب ، فهو مفتوح العين ، نحو : مَغْزَى ، وَمَدْعَى ، وَمَرْمَى<sup>(٣)</sup> .

(١) الديوان ٣٤٣ واللسان ( أفك ) والمقاييس ١ : ١١٨

وفي شرح الأبيات ١٥/ب : « يقول : إن كنت قد صرقت عن أحسن المروءة فأنت  
 من رجال آخرين قد صرفوا أيضاً عنها » .

(٢) الإحضار : العدو .

(٣) لفظ « مرمى » ملحق في آخر العبارة .

## / باب الهمزة والكاف

أ ك ل : الأكلُ : مصدرُ أكلَ الطعامَ وغيره . وأكلته : أكلتُ معه وأكلَ معي ، ولا يقال واكلته . ورجلٌ أكلَةٌ : كثيرُ الأكلِ . وهم أكلَةٌ رأس ، أي في عدَّة جماعة ، يكفيهم رأسٌ لقلتهم . وأكيلَةُ السَّبْعِ : أي مأكولته ، وهو أحدُ ما جاء من باب « فَعِيلَةٍ » بمعنى « مفعولة » بالهاء ، وله نظائرٌ . ويقال : أكلتُ السَّبْعَ أيضاً ، والأكولةُ : الشاةُ تُعدُّ للأكلِ . والمأكلةُ ، بفتح الكاف وضمها : ما يُعدُّ للأكلِ . وما ذاق أكالاً ، أي شيئاً يؤكَلُ . والأكلُ : ما أُكِلَ . ورجلٌ ذو أكلٍ ، أي حظٌّ من الدنيا . وثوبٌ ذو أكلٍ ، إذا كان متناً جلدًا . والإكلَةُ ، بكسر الهمزة وضمها : الغيبةُ . وأكلَ بين الناس : سعى بالنميمة .

أ ك د : أكَّدتُ العهدَ والسَّرجَ تأكيداً . ويجوز وكَّدتُ ، بالواو<sup>(١)</sup> .  
أ ك ف : يقال : الإكاف<sup>(٢)</sup> والوكافُ ، وأكفتُ البغلَ وأوكفتُه .

## باب الهمزة واللام

أ ل ل : الألُّ : جمعُ اللَّةِ ، وهي الحُرْبَةُ . وآلُهُ يؤولُهُ الأُّ : طعنه

(١) لفظ « بالواو » مثبت في الهامش .

(٢) الإكاف والأكاف من المراكب : شبه الرِّحال والأقتاب . وأكف الدابة : شد عليها الإكاف .

بالآلة . وروي عن أم<sup>(١)</sup> خارجة أنها قالت لحاطبها : « هل يُعجلني أن  
أحلّ ، ماله ؟ ألّ وغلّ ! » أي طعن . ويروى « سلّ وغلّ » . والألّ  
أيضاً : / مصدر ألّ الفرس يؤلّ ، إذا أسرع . قال أبو الحُضريّ اليزبوعيّ [ ١٠/ب ]  
يدح عبد الملك بن مروان ، وكان قد أجرى مهراً فسبّق<sup>(٢)</sup> :

مُهْرَ أَبِي الْحَبِيبِ لَا تَشَلَّ      بَارِكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلِّ

ولم يردّ مهرةً ، فرخم ؛ لقوله « من ذي » ، ولأنّ بعده :

وَمِنْ مَوْصَى لَمْ يَضِعْ قِبْلًا لِيْ

وإنما كسر اللام من « تشلّ » لالتقاء الساكنين ، وتبعثها ياءً في

(١) هي عمرة بنت سعد البجليّة ، من شريفات النساء في الجاهليّة ، يضرب بها المثل في  
سرعة الزواج .

المخبر لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦ وجمع الأمثال ١ : ٣٤٨ وفيه : « أسرع من نكاح أم  
خارجة » .

(٢) اللسان ( أُلّ ، شلّ ) برواية « لا تشلي » بإثبات الياء ، وفيه : حرّك تشلي  
للقافية ، والياء من صلة الكسر ، وهو كما قال امرؤ القيس :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي      بَصِيحٌ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ  
وفي شرح الأبيات ١٤/ب : « مُهْرٌ : منصوب لأنه منادى مضاف وليس بترخيم ، وإنما  
يريد مهراً ولا يريد مهرةً ، وإنما دخلت الكسرة في اللام من تشلّ ؛ لاجتماع  
الساكنين ، واتبعتها الياء للإطلاق ، كما تقول : لا تعضّ ولا تغرّ ؛ وقوله : من ذي  
ألّ ، يدل على ذلك ، ولو كان يريد مهرة لقال : من ذات ألّ ، وترخيم المضاف  
قبيح جداً . وإنما دخلت الشبهة على صاحب هذه اللفظة من جهة كسرة اللام في  
تشلّ ، وقد بينت وجه ذلك . وقد زعم صاحب هذا القول أن قول الشاعر : من ذي  
ألّ ، إنما أراد : من شيء ألّ ، وهذا خطأ لا يلتفت إليه » .



اللفظ ، فظنّها قوم للتأنيث ، وليس بشيء .

وفرسٌ مِثْلٌ : سريعٌ . وإِلْأُ : العَهْدُ والذِّمَّةُ . ويقال : في أسنانه أَلْلُ  
وَيَلْلُ ، وهو إقبالُ الأسنانِ على باطنِ الفمِ ؛ حكاة اللحياني<sup>(١)</sup> . وأَلِلَ  
السَّقاءُ ، إذا تغيّرتُ رائحتهُ . والأصلُ في كلِّ فعلٍ من « فَعِلَ » المضعَّفُ أن  
يجيءَ مُدغماً ، إلاَّ أحرِّفاً ؛ أحدها هذا ، وصَكِكَ ، ولِحَتُ ، ومَشِشَتْ ،  
وقَطِطَ الشَّعْرُ ، وضَبَبَ ، وستذكرُ في مواضعها<sup>(٢)</sup> . والأليلُ : الأئِنُ ،  
يقال له الوَيْلُ والأليلُ . قال ابنُ ميادةَ<sup>(٣)</sup> :

وَقَوْلِي لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَأَمِقٍ لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعَيْونِ أَلِيلُ<sup>(٤)</sup>  
وَيُرَوِّى « وَقَوْلَا » . وأَلِيلُ الماءِ : صوتُ جَرِيَّتِهِ .

أ ل م : يقال : أَلِمْتَ بطنَكَ . قال الكسائيُّ : الأصلُ : أَلِمَ

(١) هو أبو الحسن علي بن حازم اللحياني . كان الفراء إذا أَمَلَ كتابه في النوادر ودخل  
اللحياني أَمَسَكَ عن الإِملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا أحفظ الناس للنادر .  
طبقات الزبيدي ٢١٣ ونزهة الألباء ١٧٦ وبغية الوعاة ٢ : ١٨٥

(٢) المشوف «ص ك ك» و«ل ح ح» و«م ش ش» و«ق ط ط» و«ض ب ب» .

(٣) هو الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبياني ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية .  
شاعر رقيق ، هجاء ، اشتهر بنسبته إلى أمه ميادة . توفي سنة ١٤٩ هـ

طبقات الشعراء لابن المعتز ١٠٥ والشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ والمؤتلف ١٨٠ والأغاني  
٢ : ٢٦١ والخزانة ١ : ٧٧

(٤) اللسان ( أ ل ) .

وفي شرح الأبيات ١٨٤/أ : « الوامق : الحب ، ومعنى ما تأمرين بوامقٍ : أي ما  
تأمرين في أمره : أتهجرينه أم تصلينه ؟ » .



بطنك ، ثم جعلت الفعل للرجل ونصبت<sup>(١)</sup> ما كان مرفوعاً . ومثله :  
ضقت به ذرعاً ، وله نظائر تذكر في مواضعها<sup>(٢)</sup> .

أ ل و : يقال في اليين : ألوّة ، بضم الهمزة وفتحها وكسرهما .  
وقولهم<sup>(٣)</sup> : « لا دريت ولا ائتليت » ، فيه ثلاثة / أقوال : أحدها : هو [ ١٨١ / أ ]  
« افتعلت » من ألوت ، أي استطعت ؛ يدعو عليه بذلك . والثاني : « لا  
تليت » ، وأصلها الواو ، قلبت ليزدوج الكلام . والثالث : « لا ائتليت » ،  
أي لا تتلي إبله ، أي لا يكون لها أولاد تتلوها ؛ عن يونس .

أ ل ي : الأليّة ، بفتح الهمزة وتخفيف الياء ، وغيره خطأ . والجمع  
أليات ، بالفتح<sup>(٤)</sup> . وكبش أليان وآلى ، عظيم الأليّة . ونعجة أليانة  
وألياء . وكباش ونعاج آلي .

أ ل ت : يقال : ألته يألته ، أي حبسه عن حاجته . وألته من  
حقه : نقصه منه . وقرىء<sup>(٥)</sup> « لا يألنكم » ، وماضيه ألت . ويُقرأ

(١) أي نصب على التمييز .

(٢) المشوف « أ ل م » و « ب ط ر » و « ر س د » و « س ف ه » و « غ ب ن »  
و « و ف ق » .

(٣) هو مثل تجده في الأمثال للضي ١١٠ والفاخر ٣٨ والميداني ٢ : ١٢٤ والعسكري  
٢ : ٤٠٨ وهو أيضاً جزء من حديث أخرجه البخاري في الجنائز ٦٧ ، ٨٦ والنسائي  
جنائز ١١٠

(٤) قوله : « بالفتح » مستدرك في الهامش .

(٥) قرأ بذلك أبو عمرو والباقون بغير همز ، وبعد الياء لام مكسورة .

الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢ : ٢٨٤

( يَلْتَكُمُ )<sup>(١)</sup> ؛ عن أبي عبيدة .

أ ل ف : يقال : إلافٌ وولافٌ ، من الألفة . والألفُ من العدد مذكَّرٌ ، يقال : هذا ألفٌ ؛ ألفٌ واحدٌ<sup>(٢)</sup> أقرعٌ ، ولا يقال قرعاءً . فإن قلت : هذه ألفٌ درهمٌ فأنتت جماعةَ الدراهم ، جاز . وآلفَ القومَ ، صاروا ألقاً .

أ ل ك : الألوكةُ والمألكةُ والمألكةُ : الرسالةُ ، ومنه المَلَكُ ، وأصله : مَلَأَكَ ، مقلوبٌ عن<sup>(٣)</sup> مَأَلَكَ .

### باب الهمزة والميم

أ م م : أمةٌ يَوْمُهُ أَمًّا : قصده ، وأمةٌ أمةٌ ، إذا شجّه شجةً تصلُ إلى أُمَّ دِمَاحِهِ . والأُمَّمُ : بين القريب والبعيد ، يقال : لو ظلمتَ ظُلماً أَمًّا ، قال زهير<sup>(٤)</sup> :

[ ١١ / ب ] / كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَجِيرَةً مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمُ

(١) سورة الحجرات : ١٤

(٢) قوله : « ألفٌ واحدٌ » مستدرك في الهامش .

(٣) عبارة اللسان : « وأصله مَأَلَكَ ، ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقبل مَلَأَكَ ، ثم خففت الهمزة بأن ألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقبل مَلَأَكَ » .

(٤) اللسان ( أمم ) وشرح الديوان ١٤٨ وفيه « وعبرة ما هم » ، يريد : وأي جيرة هم كانوا ، ولكنهم رحلوا : أو أي عبرة أسكبها لفراقهم إذا فارقتوني . والبيت من قصيدة في مدح هرم بن سنان ، وبعده :

عَرَبٌ عَلَى بَكْرَةٍ أَوْ لَوْلُو قَلْبِوْ  
في السُّلُكِ خَانَ بِهِ رَبِّيهِ النُّظْمُ  
شبه دموعه بما يسيل من العَرَبِ - وهي الدلو العظيمة - أَوْ بَلْوُلُوْ قَدْ انْقَطَعَ سَلْكُهُ .  
وانظر شرح الأبيات ٥٩/ب ومعجم البلدان ( السليل ) .

السَّلِيلُ : وادٍ معروف ، وسأل بهم : جرّوا فيه عند سيرهم . وماله أمّ  
تؤمّه ، أي تغذوه . والأُمَّة ، بضم الهمزة وكسرهما : الدّين . وقرئ<sup>(١)</sup>  
﴿ وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾<sup>(٢)</sup> .

أ م ن : رَجُلٌ أَمَنَةٌ : يَثِقُ إِلَىٰ كُلِّ أَحَدٍ . وكلُّ ما جاء على فَعَلَةٍ بمعنى  
فاعلٍ ، فهو مضمومُ الفاءِ مفتوحُ العينِ ، وما كان منه بمعنى المفعول فهو  
مضمومُ الفاءِ ساكنُ العينِ ، نحو ضَحَكَةٍ وضُحَكَةٍ ، وسترى ما جاء منه في  
مواضعه<sup>(٣)</sup> . ويقالُ في الدُّعاء : أَمِينٌ ، بقصر الهمزة ومدّها وتخفيفِ الميمِ  
لاغيرٍ . قال جَبِيْرُ بْنُ الْأَضْبَطِ ، وسأل الأَسَدِيَّ فِي حَمَالَةٍ فَحَرَمَهُ :  
تَبَاعَدَ عَنِّي فَطَحَلْتُ أَنْ سَأَلْتَهُ أَمِينٌ فزادَ اللهُ ما بيننا بُعْدًا<sup>(٤)</sup>  
قَدَّمَ « أَمِينٌ » وهي في نِيَّةِ التَّأخِيرِ . وقال مجنونُ بنِ عامِرٍ<sup>(٥)</sup> :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمُ اللهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا

(١) قرأ الجمهور بضم الألف من « أمة » ، وكسرهما مجاهد وعمر بن عبد العزيز وقتادة  
والجحدري .

انظر معاني القرآن للفراء ٣ : ٣٠ والبحر المحيط ٨ : ١١ واللسان (أمم)

(٢) سورة الزخرف : ٢٢ و ٢٣

(٣) انظر المشوف أك ل ، ج ث م ، ح ط م ، ح م د ، ح ول .. وغيرها من المواضع  
تجدها مفصلة في مكانها من كتاب إصلاح المنطق .

(٤) اللسان ( أمن ، فطحل ، فحطل ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١٣٠/ب : « كان يجب أن تقع أمين بعد قوله : فزاد الله ما بيننا

بعداً ؛ لأن التأمين يقع بعد الدعاء . وفطحل : رجل . »

(٥) ديوانه تحقيق عبد الستار فراج ص ٢٨٣ ، ونسب في اللسان ( أمن ) إلى عمر بن أبي

ربيعة ؛ ولم أجدّه في ديوانه . وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات غير منسوب .



أم هـ : أمهتِ الشاةُ فهي مأموهتة ، إذا ظهرتُ بها الأميهةُ ؛ وهي شيءٌ يخرجُ بها كالحصبةِ . قال : وأنشدني ابنُ الأعرابي (١) :

طَبِيخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ صَغِيرِ الْعِظَامِ سَيِّءِ الْقِشْمِ أَمْلَطُ  
 أي كان في بطنِ أمهٍ وبها نَحَازٌ ؛ وهو داءٌ يُصيبُ الإبلَ في رئاتها ؛  
 وهو السُّعالُ أيضاً ، فجاء ضاويماً نحيفاً . والقِشْمُ (٢) : الجسمُ ، وأملطُ :  
 لاشعرَ عليه .

أم ر : الأمرُ : الشأنُ ، / وجمعه أُمُورٌ . وأمرٌ بكذا يأمرُ أمراً :  
 [ ١٢ / أ ] تقاضى بفعله . ومنه (٣) رجلٌ أُمُورٌ بالمعروف . وأتَمَرَ بخيرٍ (٤) : قَبِلَ الأمرَ  
 به . وأمَرْتُهُ في أمري : شاورته . والإمْرُ : العَجَبُ . قال اللهُ تعالى :  
 ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْرًا ﴾ (٥) . والأَمْرُ : الكثير . والأَمْرُ (٦) : جمعُ أَمْرَةٍ ،  
 وهي علمٌ صغير . وأمَرْتُهُ : أكثرته (٧) ، بالمد ، وحكى أبو عبيدةٌ وحدَه  
 القصرَ

و « مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ » (٨) : كثيرةُ النَّتَاجِ . وله عليٌّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ ، بفتح

(١) اللسان ( أمه ، قشم ، ملط ) .

(٢) قوله : « والقشم ... لاشعر عليه » مستدرک في الهامش .

(٣) قوله : « ومنه رجلٌ أمورٌ بالمعروف » مستدرک في الهامش .

(٤) في التاج : « يقال : اتَمَرَ بخيرٍ : كأنَّ نفسه أَمَرْتُهُ به فقبَله . »

(٥) سورة الكهف : ٧١

(٦) قوله : « والأمرُ : جمعُ أَمْرَةٍ ، وهي علمٌ صغير » مستدرک في الهامش .

(٧) في الإصحاح واللسان « كثرته » .

(٨) جزءٌ من حديثٍ مضى تخريجه في مادة « أ ب ر » .



الهمزة ، أي إذا أمرني لزمتني طاعته . والإمّرة بكسر الهمزة : الولاية . وأمّر فلان وأمّر عليه ، أي وليّ ووليّ عليه . وماله إمّر ولا إمّرة ، بكسر الهمزة والتشديد ؛ وقد حكي فتح الهمزة ، وهو قليل ، وهو الصغير من ولي الضأن . وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تأموراً ، أي دماً . وأكلنا جزةً فما تركنا منها تأموراً ، أي شيئاً . وقال الأصمعيُّ في قول أوُس (١) :

نُبِّيتُ أَنْ بَنِي سَحِيمٍ أَدْخَلُوا      أَيْبَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ  
أَي مُهْجَةً نَفْسِهِ ، وَكَانُوا قَتَلُوهُ .

أ م س : ما رأيته منذ أمس ، أي اليوم الذي قبلَ يومِك . فإن كان قبلَ يومِك بيومين قلت : منذ أوّل من أمس . وإن كان قبله بثلاثة قلت : منذ أوّل من أوّل من أمس

### باب الهمزة والنون

أ ن ن : أَنْ يئنُّ أُنِيناً وَأُنَاناً . وأنشد الفراء عن بعض الكلابيين : الحارث (٢) بن ظالم (٣) ، وقيل هو

(١) الديوان ٤٧ واللسان والصحاح والتاج ( تمر ) . وانظر مادة « ت ا م ر »

(٢) من هنا إلى قوله « حبناء » مستدرک في الهامش .

(٣) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري ، أبو ليلى ، أشهر فتاك العرب في الجاهلية : وفي أمثالهم « أفتك من الحارث بن ظالم » . قتله مالك بن الحنيس التغلبي بأبيه ، وكان الحارث قتله .

اسماء المغتالين - نوادر المخطوطات ٦ : ٢٢٨ والأغاني ١١ : ١١٨ وجمع الأمثال ٢ : ٨٩

والخزاة ٣ : ٨٥

المغيرة<sup>(١)</sup> بن حَبْنَاء :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصاً وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَاراً أَنَا<sup>(٢)</sup> / [ ١٢ / ب ]  
وَمَالَهُ أَنَّهُ ، أَي شَاة . وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْماً ، وَفِي الْفُرَاتِ  
قَطْرَةً ؛ وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، أَي مَا دَامَ ذَلِكَ .

أ ن ث : الأنتى بغير هاء . وَأَنْثَتِ الْمَرْأَةَ فَهِيَ مُؤْنِثٌ : وَوَلَدَتْ أَنْثَى ،  
فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِئْنَاثٌ . وَأَرْضٌ أَيْثَةٌ : سَهْلَةٌ تَنْبِتُ الْبَقْلَ<sup>(٣)</sup> .  
أ ن س : الإنسُ : النَّاسُ . وَأَنْسَتُ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ أَنْسٌ ، وَأَنْسَتْ  
أَنْسٌ أَنْسًا وَأَنْسَةً<sup>(٤)</sup> . وَكَيْفَ ابْنُ أَنْسِكَ وَإِنْسِكَ ، يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ  
يَعْنِي نَفْسَهُ . وَمَا بِالْدَارِ أَنْيسٌ ، أَي أَحَدٌ . وَالْإِنْسَانُ : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، بغير  
هَاءٍ .

أ ن ف : أَنْفُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، بِالْفَتْحِ . وَرَجُلٌ أَنْفِيٌّ : عَظِيمُ  
الْأَنْفِ . وَأَنْفَتُهُ : ضَرَبَتْ أَنْفَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٥)</sup> :

(١) هُوَ الْمَغِيرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَحَبْنَاءُ أُمُّهُ وَاسْمُهَا لَيْلَى . كَانَ شَاعِرًا  
الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ .

الشعر والشعراء ١ : ٤٠٦ والمؤتلف ١٤٨ والأغاني ١١ : ١٥٦ ومعجم الشعراء ٢٧٣ .

(٢) اللسان ( أنث ) ونسبه إلى المغيرة بن حبناء . ابن السرياني ٩٧ / ١ : « يريد أنه يتوَجَّع  
من الفقر لا صبر عنده ولا عزيمة له . ونصب زحاراً على إضمار فعل ، كأنه قال :  
وترى عند الفقر زحاراً أنا »

(٣) مما لم يذكره العكبري في هذه المادة ما جاء في الإصحاح ص ٢٩٧ : « وتقول : هذا  
طائر وأنثاه ، ولا تقل أنثاته » .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الهمزة وتسكين النون ، وأثبت ما في المعاجم الأخرى .

(٥) جزء من حديث ، رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٤ : ١٢٦ وابن ماجة المقدمة ٦  
ولفظه فيها : « فإنما المؤمن كالجمل الأنف » .

« المؤمن كالبعير الأَنفِ » أي سهل لَيِّنٌ ، كالبعير الذي يَشْتَكِي أَنفَهُ من البرَّةِ<sup>(١)</sup> ، فهو ذَلُولٌ مُنْقَادٌ . وَأَنفُ الْجَبَلِ نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ . وَأَنفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ . وَأَنفُ الْبَرْدِ : أَشَدُّهُ . وَجَاءَ يَعْدُو أَنفَ<sup>(٢)</sup> الشَّدِّ ، أَي أَشَدَّ الْعَدُوِّ . وَأَنفَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى ، أَي اسْتَأْنَفَتْ وَطَأَتْ قَبْلَ غَيْرِهَا . وَرَوْضَةٌ أَنْفٌ : اسْتَأْنَفَهَا الْمَطْرُ فَرَوْضَتْ قَبْلَ غَيْرِهَا . وَفِي نَسَخَةٍ : وَرَوْضَةٌ أَنْفٌ ، لَمْ تُرْعَ . وَكَأْسٌ أَنْفٌ : يَسْتَأْنِفُهَا الشَّارِبُ . وَأَرْضٌ أَنِيفَةٌ : تُسْرِعُ الْإِنْبَاتَ ، وَهِيَ أَنْفٌ أَرْضِ اللَّهِ . وَالْأَنْفُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ مِنَ الْجَلْدِ وَضَوَاحِي الْجِبَالِ . وَأَنْفٌ مِنَ الشَّيْءِ يَأْنِفُ أَنْفًا وَأَنْفَةً .

أ ن م : الْأَنَامُ : النَّاسُ .

[ ١٣ / أ ]

### / باب الهمزة والواو

أ و ي : حكى الفراء : مأوي الإبل ، بكسر الواو ، والجيد الفتح .

أ و ب : فلان سريع الأوبة ، ومنهم من يبديل الواو ياءً ، فيقول : الأيبة ، ومنه فلان متأوب ومتأيب . ولا أفعله حتى يؤوب القارظ العنزى ، و « حتى يؤوب القارظان »<sup>(٣)</sup> و « حتى يؤوب المنخل »

(١) البرة : الحلقة في أنف البعير .

(٢) في الأصل « أَنفَ الشَّدِّ » وأثبت ما في الإصلاح واللسان .

(٣) القارظان : رجلان ، أحدهما من عنزة ، والآخر عامر بن تميم بن يقدم بن عنزة ، خرجا ينتحيان القرظ ويحتنيانه فلم يرجعا ، ف ضرب بها المثل . والقرظ : شجر يدنغ به .

اللسان ( قرظ ) . وانظر مجمع الأمثال للميداني ١ : ٢١١ و ٢ : ٢١٢



اليشكري<sup>(١)</sup> ، أي يرجع ، ولهم أحاديث . وأتانا إياباً وتأويباً ، أي ليلاً .

أ و ف : إيفت الأرض ، فهي مؤوفة ، أصابتها آفة .

أ و ق : الأوقية ، بالضم والتشديد ، وهي من الأوق ، وهو الثقل ، وجمعها أواقي ، وكل ما واحده من هذا الباب مشددة فجمعه كذلك ، وتخفيفه جائز . قال كثير<sup>(٢)</sup> :

فما زلت أبقى الطعن حتى كأنها أواقي سدى تغالهن الحوائك  
الطعن : جمع طعينة ، وهي المرأة في الهودج . وأبقى : من بقيت  
الشيء ، بفتح القاف : انتظرته . ويروى « الحوائك » جمع حوتكة ،  
وهي الصغير من النعام وغيرها .

والمعنى : أنه كان ينظر إلى الطعن وهي تغيب عنه شيئاً فشيئاً ، كما  
تغيب طاقات الغزل عند الحوك . والاعتيال : الإهلاك .

أ و ل : لقيته منذ عام أول ، ولا يقال : عام الأول .

أ و ن : حكى الكسائي عن أبي جامع : هذا أوان ذلك ، بفتح الهمزة  
وكسرهما . وفعلت ذلك أونة ، أي أحياناً ، وتركته أحياناً . والأون :

(١) لفظ « اليشكري » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه ٣٤٨ من قصيدة في مدح يزيد بن عبد الملك ، ومطلعها :

شجا قلبه أظعان سدى السوالك وأجمالها يوم البليد الرواتك  
والبيت في اللسان ( بقي ) وقد نسبه أيضاً إلى الكميت . وفي شرح الأبيات ١٢٧/١ :  
قاله كثير . والحوائك : جمع حائكة .



الرَّفْقُ وَالِدَعَّةُ / ، يقال : أَنْ يُوُونَ . وَأَنْ عَلَى نَفْسِكَ ، أَي أَتَدَعُ . قال (١) : [ ١٣ / ب ]

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

الْجَوْنُ (٢) : الدَّهْرُ . وَسِرْتُ عَشْرَ لَيَالٍ آيَاتٍ ، أَي وادعاتٍ ؛ وفي بعض النسخ « آيات » بتقديم النون ؛ وهو (٣) خطأ . وَالْأَوْنُ : العِدْلُ ، وَقَعَدَ بَيْنَ الْأَوْنَيْنِ ، أَي العِدْلَيْنِ . وَأَوْنٌ الدَّابَّةُ تَأْوِينًا ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ حَتَّى صَارَ بَطْنُهُ كَالْأَوْنِ . قال رؤبة يصف صائداً (٤) :

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوْنٌ (٥) تَأْوِينَ الْعُقُقُ  
يعني أَنَّ حَمِيرَ الْوَحْشِ كُنَّ قَدْ شَرِبْنَ الْمَاءَ حَتَّى صَارَتْ بَطُونُهَا كَبَطُونِ  
الْحَيْلِ الْحَوَامِلِ . وَالْعُقُقُ : جَمْعُ عُقُوقٍ ، وَهِيَ الْفَرَسُ الْحَامِلُ .

(١) اللسان ( أون ، جون ) .

(٢) ابن السيرافي ٢٢٢/ب : « الجون : الأسود ؛ والجون : الأبيض ، وهو من الأضداد ، وإنما يعني هاهنا النهار » .

(٣) قوله : « وهو خطأ » مستدرك في الهامش . وفي الإصحاح ص ٤١٩ : « وبينها ليلة آينة ، إذا كانت هيئة السير » .

(٤) اللسان ( أون ، وسس ، عقق ) وديوانه ١٠٨ من قصيدته :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُحْتَرِقِ مَشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لُمَاعِ الْحَفَقِ  
ابن السيرافي ١٤٧/أ : « يصف الصائد وعوده للحمير عند الشريعة ؛ ليرميها إذا وردت الماء . وسوس : يعني الصائد ، يدعو مخلصاً بكلام خفي سراً ... » .

(٥) « أَوْنٌ » على وزن « فَعْلٌ » أراد به واحد الحمير ؛ وعلى وزن « فَعْلُنٌ » أراد الجماعة منها .

انظر اللسان ( عقق ) .

أوهه : تأوّه تأوّهأ وآهه : أن من التوجّع . قال المثقّب العبدي<sup>(١)</sup> :  
إذا ما قمتُ أرّحلتها بليلٍ      تأوّه آهه الرّجل الحزين<sup>(٢)</sup>

### باب<sup>(٣)</sup> الهمزة والهاء

أهه ب : تأهبتُ للأمر : أخذت له أهبتّه . وهبتّه خطأ .  
أهل : قولهم في الدعاء : أهلاً ، أي لقيت أهلاً فاستأنس<sup>(٤)</sup> .

### باب الهمزة والياء

أي ي : تأيئتُ بالمكان : تلبّثتُ به وتحبّستُ . وليس منزلكم بمنزل

(١) هو العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من ربيعة . شاعر جاهلي ، كان في زمن عمرو بن هند ، وقد اتصل به ومدحه . وسمي المثقّب ، بكسر القاف ، لقوله :  
رذذن تحيئةً وكئنّ أخرى      وثقبن الوصاوص للعيون  
والوصاوص : البراقع الصغار .

ترجمته في طبقات ابن سلام ٢٢٩ والشعر والشعراء ١ : ٣٩٥ ومعجم الشعراء  
للمرزباني ٣٠٣ والخزانة ٤/٤٢٩

(٢) البيت من المفضلية ٧٦ وفي اللسان (أوه ، رحل) وديوانه ١٩٤  
وفي شرح الأبيات ٢٠٤/أ : « يذكر ناقة ، والضمير يعود إليها ؛ وأرحلها : أشدّ عليها  
رحلها . يقول : إذا قتت أشدّه عليها تأوّهت كما يتأوّه الحزين من الكلال  
والإعياء . » .

(٣) من هنا إلى قوله « فاستأنس » مستدرک في الهامش .

تَيْيَّة . قال الكيت<sup>(١)</sup> :

قِفْ بالديار وقوفَ زائرٍ      وتأيِّ إنك غيرَ صاغِرٍ

وقال الحَوَيْدِرَةُ<sup>(٢)</sup> :

/ ومُناخٍ غيرِ تَيْيَّةٍ عَرَّسْتَهُ      قَمِينٍ مِنَ الْحَدِيثَانِ نَابِيِ الْمُضْجَعِ<sup>(٣)</sup> [ ١٤/أ ]

وتأَيَّتُهُ : تعمَّدتُ آيَتَهُ ، أي شَخَّصَهُ .

وحكى لنا أبو عمرو : خرج القومُ بآيتهم ، أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم

---

(١) الديوان ٢٢٣/١ واللسان ( أيا ) والشعر والشعراء ٥٨٢/٢ والمؤتلف والمختلف ٦  
وفي شرح الأبيات ١٨٤/ب : « يقول : تجبُّسُ على الوقوف بالديار ، فليست بصاغِرٍ  
في فِعْلِكَ ذلك ولا ذليلٍ » .

(٢) يلقب أيضاً بالحادرة ، وهو قطنة بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري  
الغطفاني ، شاعر جاهلي مقل ، من شعراء المفضليات .  
( الأغاني ٣ : ٢٧٠ وطبقات فحول الشعراء ١٤٣ )

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان ( أيا ، قن ) والمفضلية رقم ٨ البيت ٢٧  
وفي شرح الأبيات ١٨٤ / ب : « يقول : أقت و نزلت في موضع لا يُنزلُ بمثله ولا  
يقام فيه ، يريد أنه سلك موضعاً لا منزل فيه ولا موضع إناخة ، يعني أنه يركب  
المفاوز التي لا يسار فيها لشدَّته وجرأته . والتعريس : الإقامة بالطريق للاستراحة  
والنوم والأكل وما أشبه ذلك .

وقوله : قن من الحدثنان : يعني أن هذا الموضع جديرٌ بأن يصيب المعرَّس فيه بلايا  
وأفات ؛ لكثرة ما فيه من الأشياء المخوفة ؛ وقوله : نابي المضجع : يعني أن من  
اضطجع فيه لم يقرَّ ونبا مضجعه فسهو ولم ينم . « والحدثنان : بكسر الحاء مع سكون  
الดาล ، وبفتحها : نوب الذهر وحوادثه » .



شيئاً . قال البرج<sup>(١)</sup> بن مسهر الطائي :

خَرَجْنَا مِنَ النَّقْبَيْنِ لَاحِيٍّ مِثْلُنَا      بَأَيْتِنَا نُزْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا<sup>(٢)</sup>  
يروى « الفقين » .

أي د : الأيدُ والآدُ : القُوَّةُ . قال الله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا  
بِأَيْدٍ ﴾<sup>(٤)</sup> . وقال تعالى : ﴿ عَبَدْنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ﴾<sup>(٥)</sup> وقال العجاج<sup>(٦)</sup> :  
مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدِي آدَا      لَمْ يَكْ يِنَادُ فَأَمْسَى<sup>(٧)</sup> أَنَادَا  
أي تبدلتُ من قُوَّةِ الشَّبَابِ الَّتِي لَا تَنْعَطِفُ قُوَّةً تَنْعَطِفُ . وقال

(١) هو البرج بن مسهر بن جلاس بن الأرت الطائي ، من معمرى الجاهلية ، اختار أبو  
تمام في الحماسة أبياتاً من شعره .

المؤتلف والمختلف ٨٠ وشرح الحماسة للتبريزي ١ : ١٨٦ و ٢ : ٨٥ وبلوغ الأرب  
٣ : ٢٩٩ والتاج ( برج ) .

(٢) اللسان ( أيا ) .

وفي شرح الأبيات ١٨٥ / أ : « النَّقْبَانِ : مَوْضِعٌ . وَاللَّقَاحُ الْمَطَافِلُ : النَّوْقُ الَّتِي مَعَهَا  
أَطْفَالُهَا . وَنُزْجِي : نَسُوقٌ . يَقُولُ : لَاحِيٍّ مِثْلُنَا فِي الْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَكَثْرَةِ  
الْأَمْوَالِ . » .

(٣) قوله : « يروى الفقين » مستدرک في الهامش .

(٤) الذاريات : ٤٧

(٥) ص : ١٧ .

(٦) ملحقات الديوان ٢ : ٢٨٢ واللسان ( أود ، أبد ) وشرح الأبيات ٨٩ / أ  
ويناد : ينعطف .

(٧) في الهامش : « فأضحى » .



الأعشى<sup>(١)</sup> :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَّ رَيْعَانُهَا بِعِرْفَاءَ تَنْهَضُ فِي آدِهَا

خَبٌّ : اضْطَرَبَ ، والرَّيْعَانُ : السَّرَابُ ، والضمير للفلاة . والعِرْفَاءُ :  
النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ .

أَي ر : الأَيْرُ : الذَّكْرُ ، وأَيَارِيٌّ : عَظِيمُهُ . والأَيْرُ ، بفتح الهمزة  
وكسرهما : الرِّيحُ الشَّمَالُ ، وقيل : هي الصَّبَا .

أَي ض : آضَ يَبِيضُ أَيضاً : رَجَعَ . وفَعَلَ ذَلِكَ أَيضاً ، أَي عَادَ  
عَوْداً . وإِذَا قَالَ أَيضاً قَلتَ : أَكْثَرْتَ مِنْ أَيضٍ ، فَدَعْنَا مِنْ أَيضٍ .

أَي ل : آلَ فُلَانٌ وَإِيلٌ عَلَيْهِ مِنَ الإِيَالَةِ ، وهي الوِلَايَةِ ، أَي وَلِيَّ  
وَوُلِيَّ عَلَيْهِ .

أَي م : الأَيْمُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ ، والمرأة التي لا زوج لها ؛  
بِكراً كانت أو ثيباً . وجمعها أَيَامِي ، والأصل أَيَائِمُ ، فقلَّبَ . وتقول في  
الدُّعَاءِ عَلَيْهِ : آمَ ، أَي / ماتت امرأته . وأمَّتِ المرأَةُ تَمِّمُ أَياً<sup>(٢)</sup> وأَيْمَةً . [ ١٤ / ب ]  
وتأيمتُ وتأيِّمُ الرَّجُلُ ، إِذَا بَقِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِلَا زَوْجٍ حِيناً . وأمَّت<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٧١ من قصيدة يمدح بها سلامة ذا فائش الحميري ، ومطلعها :

أَجِدُّكَ لَمْ تَغْتَضِ لَيْلَةً فَتَرَقَّدَهَا مَعَ رَقَادِهَا

والأد : القوة .

وفي شرح الأبيات ٨٩ / ب : « يريد أنه سار في هذه البيداء على هذه الناقة . وفي

وقت اطراد السراب ، وهو أشد ما يكون من الحر . » .

(٢) لفظ « أيماً » مستدرِك في الهامش .

(٣) في إصلاح المنطق ٣٤١ « إمت » وفي اللسان ما يوافق الأصل .

المراة أئيمها ، إذا تركتها بلا زوج . والحرب مأيمه ، أي تقتل الرجال فتدع  
النساء بلا أزواج .

أي هـ : تقول إذا استزدت من الحديث والعمل : إيه ، فإن وصلت  
نوئت . فأما قول ذي الرمة<sup>(١)</sup> :

وقفنا فقلنا : إيه عن أم سالم وما بال تكليم الديار البلاع  
فإنه أجرى فيه الوصل مجرى الوقف ، فإن كفت أو أسكت قلت :  
إيها ، أي اكفف .

تم كتاب الهزمة من الثلاثي  
والحمد لله وحده

☆ ☆ ☆

---

(١) اللسان والتاج والصحاح ( إيه ) والديوان ٢ : ٧٧٨ من قصيدة مطلعها :  
خليلي عوجا عوجة ناقتيكما على طلل بين القلات وشارع

## كتابُ الباء

### باب الباء والتاء

ب ت ت : بَتَّ الْقَضَاءَ وَأَبْتَّتُهُ : قَطَعْتُهُ . وَسَكَرَانُ مَا يَبْتُ<sup>(١)</sup> ،  
وَأَجَازُ الْفَرَاءِ يَبْتُ ، وَلَمْ يُجْزِهِ الْأَصْمَعِيُّ . وَبَتَّتُ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ : قَطَعْتُهُ .  
وَبَاتَّتُهُ : قَاطَعْتُهُ . وَطَلَّقَهَا بَتَّةً ، أَيْ قَطَعَ نِكَاحَهَا بِالطَّلَاقِ . وَصَدَقَهُ بَتَّةً  
بَتْلَةً ، أَيْ مَنْقُطِعَةً عَنْ صَاحِبِهَا .

ب ت ر : الْأَبْتْرَانُ : الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ ؛ لِانْقِطَاعِهَا عَنِ الْخَيْرِ .

ب ت ل : الْبَتِيلَةُ : الْوَدِيَّةُ<sup>(٢)</sup> مِنَ النَّخْلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ  
الْفَسِيلَةُ الَّتِي بَانَتْ [ عَنْ ]<sup>(٣)</sup> أُمِّهَا ، وَأُمُّهَا مُبْتَلٌ ، أَيْ ذَاتُ بَتِيلَةٍ .

### باب الباء والثاء

[ ١٥٠ أ ]

ب ث ق : بَثِقَ الْمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : انْبِثَاقُهُ .

(١) فِي الْإِصْلَاحِ : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : لَا يَقْطَعُ أَمْرًا » .

(٢) الْوَدِيُّ : فَسِيلُ النَّخْلِ وَصِغَارُهُ ، وَاحِدَتُهَا وَدِيَّةٌ .

(٣) تَكْلِمَةٌ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ .

## باب الباء والجيم

ب ج ج : بَجَّ الجُرْحَ يَبْجُهُ بَجًّا : بَطَّه . قال جَبِيْهَاءُ الأشْجَعِيُّ<sup>(١)</sup> :  
 ولو أَنَهَا طَافَتْ بِنَبْتٍ مُشْرِشِرٍ نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالِحٌ  
 لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحِ  
 يَصِفُ شَاةً مَنَحَهَا إِنْسَانًا فَلَمْ يَرُدَّهَا عَلَيْهِ . وَالْمُشْرِشِرُ : الْمُتَكَسِّرُ مِنْ يُبْسِهِ .  
 وَالدَّقُّ : ضَعِيفُ النَّبْتِ . وَالكَالِحُ : الجَافُ المُسْوَدُّ . وَالْقَسْوَرُ : نَبْتٌ .  
 وَالجَوْنُ : الشَّدِيدُ الحُضْرَةَ لكَثْرَةِ رِيِّهِ ؛ فَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .  
 وَالعَسَالِيْجُ : جَمْعُ عُسْلُوْجٍ ، وَهُوَ الغَصْنُ . وَالثَّامِرُ : نَبْتٌ . وَالمُتَنَاحُ :  
 المُتَقَابِلُ . يَقُولُ : إِنْ هَذِهِ الشَّاةُ لَوْ رَعَتْ نَبْتًا يَابَسًا قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَنْفَعُهَا  
 بِالْجَدْبِ ، لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ نَبْتًا أَخْضَرَ ؛ لِكَثْرَةِ شَحْمِهَا .

ب ج د : هُوَ عَالِمٌ بِبِجْدَةِ أَمْرِكُ ، بِضَمِّ البَاءِ ، وَالجَيْمُ سَاكِنَةٌ ، أَيْ  
 بِدِخْلَةِ أَمْرِكُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمَّهَا ، وَبِكسْرِ<sup>(٢)</sup> البَاءِ وَسُكُونِ الجَيْمِ . وَعِنْدَهُ

(١) اللسان ( بيج ، ظنب ، قسور ، شرر ، دقق ) والمفضلية رقم ٣٣ ورواية البيت الأول فيها :

ولو أَنَهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مَعْجَمٍ نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالِحُ  
 الظَّنْبِ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ . وَالمَعْجَمُ : الَّذِي عَجَمْتَهُ الإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، أَيْ عَضْتَهُ .  
 وَالرَّقُّ : مَا رَقَّ مِنَ الأَعْصَانِ وَالْوَرَقِ .

وَجَبِيْهَاءُ أَوْ جَبِيْهَاءُ : لَقَبُ الشَّاعِرِ ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الأشْجَعِيِّ ، شَاعِرٌ بَدَوِيٌّ ،  
 نَشَأَ وَتَوَفَّى أَيَّامَ بَنِي أُمِيَّةٍ .

نوادير المخطوطات : ألقاب الشعراء ٧ : ٢١٠ والسقط ٦٤٠ والمؤتلف ١٠٤

(٢) الإصلاح واللسان لم ينصا على الكسر .



بَجْدَةٌ هذا الأمر ، أي علمه . ويقال للعالم بالشيء المتقين له : هو ابنُ  
بَجْدَتِهَا .

ب ج ل : رجلٌ بَجِيلٌ وَبَجَالٌ ، إذا كان ضخماً جليلاً ، وقال أبو  
عمرو : هو الشيخُ السَّيِّدُ . قال زهيرٌ بن جَنَابٍ<sup>(١)</sup> :

والموتُ خيرٌ للفتى      فليهلِكَنَّ وبه بقيُّه  
مِنْ أن يَرَى الشيخَ البجَا      لَ يَقَادُ يُهْدَى بالعَشيَّةِ<sup>(٢)</sup>

/ وقال أبو الغمر العَقِيلِيُّ : رجلٌ باجِلٌ ، إذا كان كثيرَ اللحم والشحم ، [ ١٥/ب ]  
وكذلك الجَمَلُ والنَّاقَةُ . وَبَجَلِيٌّ من كذا ، أي حَسْبِي .

(١) اللسان ( بجل ) والمعمرون ٣٣ وأمالى المرتضى ١ : ٢٤٠

وفي شرح الأبيات ٩٦/ب : « يقول : الموت خير للإنسان من الهرم ؛ لأنه إذا هرم  
ضعف وذهبت قوته ، فاستُذِلُّ وضميم فلم يقدر على الانتصار ، وإذا امتنع بقوته  
وهيب من أجلها كان أعزَّ له من أن يُكرم لأجل أنه شيخ . وفي يَرَى ضمير يعود إلى  
الفتى قد قام مقام الفاعل فيه ؛ والشيخ : مفعول ثانٍ ؛ والبجال : نعت له . » .  
وزهير بن جناب من بني كنانة بن بكر ، خطيب قضاة وسيدها وشاعرها وبطلها  
ووافدها إلى الملوك في الجاهلية ، كان يدعى الكاهن لصحة رأيه ، وعاش طويلاً ،  
وهو أحد الذين شربوا الخمر صرفاً حتى ماتوا .

المعمرون ٣٢ والمؤتلف والمختلف ١٩٠ والشعر والشعراء ١٤٢ وأمالى المرتضى ١ : ٢٤٠

(٢) يروى :

مِنْ أن يَرَى تهديدهِ وَ لَ      دَانَ المَقَامَةَ بالعَشيَّةِ  
ويروى أيضاً :

مِنْ أن يَرَى الشيخَ البجَا      لَ وَقَد يُهَادَى بالعَشيَّةِ

## باب الباء والحاء

ب ح ح : بَحِحْتُ أَبِحُ بَحْحًا .

وحكى أبو عبيدة : بَحِحْتُ ، بفتح الحاء ، إذا صار في حَلْقِهِ بَحَّةٌ .

ب ح ر : أَبْحَرَ : رَكِبَ الْبَحْرَ . وَالْبَحِيرَانُ : بَحِيرٌ وَفِرَاسٌ ؛ ابنا عبد الله بن سلمة الخير بن قُشَيْرٍ .

## باب الباء والحاء

ب خ خ : تقول إذا رضيت الشيءَ : بَخُّ ، بتسكين الحاء في الوقف ، وكسرها وتنوينها في الوصل ، وتكْرُرُ إن شئت فتقولُ : بَخُّ بَخُّ وَبَخُّ بَخُّ .

ب خ ر : الْبَخْوَرُ ، بالفتح : ما يُتَبَخَّرُ به .

ب خ س : بَخَسْتُهُ مِنْ حَقِّهِ <sup>(١)</sup> : نَقَصْتُهُ . وَيَبِيعُ لَا بَخْسَ فِيهِ ، أي لا وَكْسَ .

ب خ ص : بَخَصْتُ عَيْنَهُ أَبْخَصَهَا بَخْصًا ، إذا عَرَّتْهَا . وَالْبَخْصُ : جمعُ بَخْصَةٍ ، وهو لحمُ الْقَدَمِ ، ولحمُ الْفِرْسَنِ <sup>(٢)</sup> .

ب خ ق : بَخَقْتُ عَيْنَهُ بَخْقًا : عَرَّتْهَا . وَالْبَخَقُ : الْعَوْرُ .

ب خ ل : الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ ، لغتان .

(١) في الإصلاح واللسان : « بَخَسْتَهُ حَقَّهُ » .

(٢) الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خفُّ البعير كالحافر للدابة .

ب خ ت : البَخَاتِي<sup>(١)</sup> ، بالتشديد ، جمع بُخْتِي .

### باب الباء والبدال

ب د د : البَدَدُ في الناس : تباعدُ ما بين الفَخِذَيْنِ لكثرةٍ / لهما . [ ١٦٦ أ ]  
وفي ذواتِ الأربَعِ : تباعدُ ما بين اليَدَيْنِ . وما أجدُ من هذا بدأ ، أي تركاً .

ب د ر : بَدَرْتُ إلى الشيءِ أُبَدِّرُ إليه وبدرته ، أي سبقتَه . وأبدرنا :  
طلَعْنَا لنا البَدْرَ . والبَدْرَةُ : جِلْدُ الفَظِيمِ يُجعل فيه اللبن .

ب د ن : بَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً : ضَخَمَ بَدْنَهُ ، فهو بَادِنٌ .  
وَبَدَنٌ ، بالتشديد : أَسَنٌ . وفي الحديث : « إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ فَلَ تَبَادِرُونِي  
بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ<sup>(٢)</sup> » . وقال حَمِيدُ الأَرْقَطِ<sup>(٣)</sup> :

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَا      وَاللَّهُمَّ مَّا يَذْهَلُ الْقَرِينَا

(١) البَخَاتِي : جمال طوال الأعناق .

(٢) اللسان ( بدن ) بلفظ : « لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ؛ فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت ، ومهما أسبقكم إذا سجدت تدركوني إذا رفعت : إني قد بدنت » .

ومما يشبه هذا اللفظ في مسند أحمد بن حنبل ٩٢:٤ ، ٩٨ ، ١٧٦ ، و ٢٦٤:٦

(٣) اللسان ( بدن )  
وفي شرح الأبيات ٢٠٦/أ : « يقول : اللهم والشيب وكبر السن مما يذهل القرين عن حبيبه والمحب عن حبيبه .. » .

ورجلٌ بَدَنٌ ، أي كبيرٌ . قال الأسودُ بنُ يَعْفَرٍ<sup>(١)</sup> :

هلُ لِشبابٍ فاتٍ من مَطْلَبٍ أم ما بُكَّاءُ البَدَنِ الأَشْيَبِ<sup>(٢)</sup> ؟

والبَدَنُ : الدَّرْعُ القصيرةُ من الحديد .

ب د و : البَدَاوَةُ ، بالفتح والكسر . وفلان من أهل البداوة

والبادية ، وفلان بَدَوِيٌّ منسوبٌ إلى البداوة . وبَدَوْتُ : ظَهَرْتُ ،

وأبديتُ : أَظْهَرْتُ .

ب د أ : بَدَأْتُ بكذا ، وأبْدَأْنَا من موضع كذا .

### باب الباء والذال

ب ذ ذ : بَدَّ القَوْمَ : غلبَهُم .

ب ذ ر : ذَهَبَتْ غنْمُهُ بِذَرٍ وَبَدَرَ ، أي متفرقةً .

ب ذ ا : امرأةٌ بَدِيَّةٌ اللسان ، بالتشديد<sup>(٣)</sup> : تتكلمُ بالفحشِ .

---

(١) الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي ، وهو أعشى بني نهشل . شاعر جاهلي

مقدم ، نادم النعان بن المنذر ، ولما أسنَّ كَفَّ بصره .

الشعر والشعراء ١: ٢٥٥ وابن سلام ٣٢ والمؤتلف والمختلف ١٦ والأغاني ١٣: ١٥ والخزانة ١: ١٩٣

(٢) ديوانه ٢١ واللسان ( بدن ) .

(٣) لفظ « بالتشديد » في الهامش .



## باب الباء والراء

/ ب ر ر : بَرِرْتُ فِي يَمِينِي ، وَصَدَقْتَ وَبَرِرْتُ ، وَبَرِرْتُ وَالِدِي : [ ١٦ / ب ]  
بكسر الراء فيهن .

و « بَرَّةٌ » اسمٌ علمٌ للبرِّ لا ينصرف . قال النابغة<sup>(١)</sup> :

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ

فَجَارٍ : اسمٌ للفجور . وَأَبْرٌ : رَكِبَ الْبَرَّ .

ب ر س : الْبِرْسُ : الْقَطْنُ الَّذِي يُغزَلُ .

ب ر ش : مَا أُدْرِي أَيُّ الْبَرِّ شَاءَ هُوَ ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ .

ب ر ض : الْبَارِضُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبُهْمَى وَالْحَمْرَةِ وَالنَّزَعَةِ  
وَالْقَبَاءِ<sup>(٢)</sup> وَالْمَهْلَتَى ؛ مُمَالٌ ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ مَا دَامَ صَغِيرًا ؛ لِأَنَّ نَبْتَهُ هَذِهِ  
الْأَشْيَاءِ وَاحِدَةٌ ، فَإِذَا طَالَتْ تَبَيَّنَتْ . وَأَبْرَضَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُبْرِضَةٌ : كَثُرَ  
بَارِضُهَا .

ب ر ق : الْبَرِّقُ : الَّذِي يَبْرِقُ فِي السَّحَابِ . وَبَرَقَ السَّيْفُ يَبْرِقُ :  
لَمَعَ . وَبَرَقَ الرَّجُلُ يَبْرِقُ ، وَرَعَدَ يَرَعُدُ ، إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ .

وَأَجَازُ أَبُو عَيْبَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : أُبْرِقَ وَأُرَعِدَ ، وَاحْتِجًّا بِقَوْلِ

(١) ديوانه ٥٩ واللسان ( برر ، فجر ) وروايته في الإصلاح « إنا احتملنا » .

وفي شرح الأبيات ٢١٠ / ب : « يخاطب النابغة بذلك زرعة بن عمرو الكلبي .. » .

(٢) في الأصل « الفيأة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

الْكَمَيْتِ<sup>(١)</sup> :

أُرْعِدْ وَأُبْرِقْ يَا يَزِيدُ      دُفَا وَعَيْدُكَ لِي بَضَائِرُ  
ولم يجره الأصمعيُّ ، وقال : الكميتُ مولدٌ لا يُحتجُّ به ، والحجَّةُ قولُ  
المتلمِّسِ<sup>(٢)</sup> :

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ      فَأَبْرِقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأُرْعِدِ<sup>(٣)</sup>  
غَاوَةٌ : قريةٌ قريبةٌ من حلب<sup>(٤)</sup> . ويروى « غارة » وليس بشيء .

وَبَرِّقَ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ يَبْرِقُهُمَا بَرِّقًا ، إِذَا صَبَّ فِيهِمَا شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ زَيْتٍ

(١) الديوان ٢٢٥/١ واللسان ( برق ، رعد ) والاشتقاق ٤٤٧ وجمهرة اللغة ٦٢/٢ ، ٢٥٠  
وفي شرح الأبيات ١٣٥/أ : « يعني يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ، وكان  
خالد بن عبد الله قد حبس الكميت وكتب في أمره إلى هشام بن عبد الملك يذكر أنه  
هجا بني أمية ، فكتب هشام إلى خالد أن اقطع يديه ورجليه واصلبه ، فلما بلغ  
الكميت الخبر هرب من الحبس في زي امرأة ، ومدح مسامة بن عبد الملك واستجار  
به ، وهجا خالدًا ويزيدًا ابنة ... » .

(٢) هو جرير بن عبد المسيح ، من بني ضبيعة ، شاعر جاهلي ، من أهل البحرين .  
وهو خال طرفة بن العبد ، وكان ينادم عمرو بن هند ، وهو الذي كان كتب له إلى  
عامل البحرين مع طرفة بقتله ، وقصتها معروفة .

الشعر والشعراء ١٧٩/١ والمؤتلف والمختلف ٩٥ وسمط اللآلي ٢٥٠ والحزانة ٧٢/٣

(٣) اللسان ( غوي ) ومعجم البلدان ١٨٤/٤

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١٣٥/ب : « يخاطب عمرو بن هند الملك ، وكان قد  
هرب منه إلى الشام . وغاوة : ضيعة من قرى الشام قريبة من حلب . يقول : إذا  
حللت بالشام فتهددني بأرضك كيف شئت فما يضرني ذلك . » .

(٤) أو اسم جبل . ( ياقوت ) .

ولم يُسْعِغُهُ ؛ ويقال : يُسْعِغُهُ ، بالعين ، أي لم يُكثِرْهُ . وأبرقوا الطعام ، / إذا لم يُكثِرُوا فيه الإهالة والأدم . وبرق اللبن يبرقه ، إذا صب [ ١٧/أ ] عليه شيئاً من إهالة أو سمن . وذلك اللبن البريقة ، والجمع برائق . وبرق البصر يبرق براقاً : تحير ، وكذلك برق الرجل . قال الأعور بن براء<sup>(١)</sup> :

لما أتاني ابن صبيح راغباً أعطيته عيساء منها فبرق

أي ناقة عيساء . والبرق : الحمل ، وأصله بالفارسية : بره ، فعرّب . وبرقت الغنم تبرق براقاً : اشتكت بطنونها عن أكل البروق ؛ وهو جمع بروقة ، وهي شجيرة إذا رأت السحاب اخضرت قبل أن تمطر ، يقال : « هو أشكر من بروقة »<sup>(٢)</sup> .

(١) وقبله في شرح الأبيات ٣٦/ب :

أعطيته مبيئة دأياتها مائة الضبعين سطاء العنق

وفيه : « ابن صبيح : من بني هلال بن عامر ، وكان الأعور خاله ، فسأل ابن صبيح الأعور فأعطاه ناقة من إبله ، فذهب بها الهلائي وهجا الأعور ، فقال :

أعطيتني ساقطة أضرارها لو تعجم البيض إذا لم ينفلق

مع غيره من الأبيات ، فأجابه الأعور بقصيدة فيها البيتان المتقدمان . والعيساء : البيضاء . يقول : لما أتاني راغباً في شيء يأخذه أعطيته ناقة هذا وصفها . والدأيات : فقار الظهر ، الواحدة دأية ؛ والضبعان : العضدان ؛ ومائة الضبعين : يريد أنها سريعة ؛ والسطاء : الطويلة العنق . وقال ابن صبيح :

لو تعجم البيض إذا لم ينفلق

لأنها تكسرت أسنانها ولم يبق في فمها حاكّة ، فلا ينكسر ما تعضه . والذي في إصلاح المنطق : ابن عمير ، كذا وجدته في جميع النسخ .

في إصلاح المنطق المطبوع « ابن عمير » أيضاً .

(٢) أمثال الميداني ٣٨٨/١ واللسان ( برق ) .



ب ر ك : بَرِكٌ<sup>(١)</sup> : اِثْمٌ مَوْضِعٌ ، بِكْسَرِ الْبَاءِ . وَالْبَرَكُ ، بِفَتْحِهَا :  
الصَّدْرُ ، وَالْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْبَارِكَةُ . وَمَبَارِكُ الْإِبِلِ : حَيْثُ تَبَرَكُ .

ب ر م : الْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ . وَالْبَرَمُ : جَمْعُ  
بَرَمَةٍ ، وَهِيَ هَنَةٌ مَدْخَرَجَةٌ ، وَهِيَ ثَمَرُ الْعِضَاهِ ، وَتَكُونُ صَفْرَاءَ إِلَّا الْبَرَمُ  
الْعُرْقُطِ فَإِنَّهُ أَيْضٌ . وَبَرَمُ السَّلْمِ أَطْيَبُ الْبَرَمِ رِيحاً . وَبَرَمُ الرَّجُلِ يَبْرُمُ  
بَرَمًا ، فَهُوَ بَرِمٌ ؛ إِذَا ضَجَرَ . وَالْبَرِيمُ : الْحَيْطُ يُفْتَلُ مِنْ قَوَّتَيْنِ ؛ سُودَاءَ  
وَبِيضَاءَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِشْوَلْنَا مِنْ بَرِيمَيْهَا ، يَعْنُونَ كَيْدَ  
النَّاقَةِ وَسَنَامَهَا ، وَكَانُوا يَقْدُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا طَوْلًا ، ثُمَّ يَضْفِرُونَهَا  
كَالْحَيْطِ ، ثُمَّ يَشْوُونَهُ .

ب ر هـ : الْبَرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ ، بِضَمِّ الْبَاءِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، / وَالْفَتْحُ  
لُغِيَّةٌ . [ ب / ١٧ ]

ب ر ي : بَرَيْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ أَثْرِيَهُ بَرِيًّا . وَبَرَيْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا  
حَسَرْتَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَأَبْرَيْتُهَا : جَعَلْتُ لَهَا بَرَةً . وَفُلَانٌ يَبَارِي الرِّيْحَ  
جُودًا ، أَيِ يَعَارِضُهَا ، وَيَبَارِي فَلَانًا ، أَيِ يَفْعَلُ كَفَعْلِهِ . وَتَبَرَيْتُ لِمَعْرُوفِهِ  
تَبْرِيًّا : تَعَرَّضْتُ لَهُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِأَبِي الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيِّ<sup>(٢)</sup> :

(١) هي برك الغماد : موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر ؛ وقيل : بلد باليمن .  
( ياقوت ) .

(٢) هو حنظلة بن شرقي ، شاعر فارس معمر ، عاش في الجاهلية ، ثم أدرك الإسلام  
فأسلم . توفي نحو ٣٠ هـ .

المعمرون ٧٢ والشعر والشعراء ٣٨٨/١ والمؤتلف والمختلف ٢٢١ والأغاني ١٢٥/١١  
والإصابة ٣٨١/١ والخزانة ٤٢٦/٣



وأَهْلَةٌ وَدٌّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهُمْ وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي<sup>(١)</sup>  
 تَبَرَّيْتُ : كَشَفْتُ . وَيُقَالُ : أَهْلٌ وَأَهْلَةٌ . وَالْبَارِيُّ وَالْبَارِيَاءُ : الْمَتَّخِذُ  
 مِنَ الْقَصَبِ . قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٢)</sup> :

كَالْحَصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ

ب ر أ : بَرَأَ مِنَ الْمَرَضِ ، بَفْتَحِ الرَّاءِ وَكَسَرَهَا ، يَبْرَأُ فِيهَا بُرْءًا ، فَهُوَ  
 بَارِيٌّ . وَبَرِيٌّ مِنَ الدَّيْنِ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، يَبْرَأُ بَرَاءَةً . وَكُلُّ فِعْلٍ آخِرُهُ حَرْفُ  
 حَلْقٍ فَسْتَقْبَلَهُ يَفْعَلُ ، بَفْتَحِ الْعَيْنِ . وَحُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ : الْهَمْزَةُ ، وَالْهَاءُ ،  
 وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالخَاءُ ، إِلَّا أَحْرَفَاسْتَرَاهَا<sup>(٣)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
 وَأَبْرَأْتُهُ مِنَ الدَّيْنِ . وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهَ وَامْرَأَتَهُ : فَارْقَعَهَا . وَتَبَرَّأْتُ مِنْهُ  
 تَبْرُؤًا . وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ : خَلَقَهُ . فَأَمَّا الْبَرِيَّةُ فَقَالَ الْأَكْثَرُونَ : أَصْلُهَا الْهَمْزُ ؛

(١) اللسان ( بري ، أهل ) .

وفي شرح الأبيات ١١٩/أ : « ويروى

وأبليتهم في الجهد بذلي ونائلي

أي ورب أهل ودٌ لي قد تعرّضت لأن يعلموا أنني أودهم ، وبذلت لهم مالي في العسر  
 واليسر ، ولم أضنّ عليهم بشيء . يصف نفسه بالوفاء والبذل . وتفسير تبرّيت :  
 كشفت وفتشت ، يريد : فتش عن صحة ودم ليعلمه فيجزئهم به . »

(٢) ديوانه ٥١٤/٢ وقبله في شرح الأبيات لابن السرياني ١٢٩/أ :

فهو إذا ما اجتافه جوفِيٌّ

وفيه : « يصف الثور من الوحش وكيناسه ، يقول : فهو إذا ما اجتافه ، أي دخل  
 في جوفه ؛ جوفِيٌّ : عظيم الجوف ، وشبهه بالخص الجلل البواري ، شبه كناس  
 الثور ، وهو بيته ، بهذا الذي يقال له الكوخ المعمول بالقصب والبواري . »

(٣) انظر المشوف مادة « أ ب ي » و « ر ك ن » .

لأنّها من بَرَأ ، إلا أنّها حَفَّفَتْ . وقال يُونُسُ : أهلُ مَكَّةَ يَهْمِزُونَهَا<sup>(١)</sup> .  
وقال الفراء : إن أخذتها من البرى ، وهو التراب ، فليست من الهمز .  
وأُشْد هو أبو عمرو لِمُدْرِكِ<sup>(٢)</sup> بن حِصْنِ الأَسَدِيِّ يخاطب امرأته<sup>(٣)</sup> :

بِفيكِ مِنْ سارٍ إِلَى القومِ البرى

ب ر ح : لِقِيَ مِنْهُ البِرْحِينِ ، بفتح الراء ، فأما الباء فتكسرت  
وتَضَمَّ ، وهي الدواهي . وما بَرِحَ يَفْعَلُ كذا / ، أي ما زال ؛ لا يُسْتَعْمَلُ [ ١٨ / أ ]  
إلا في الجحد .

ب ر د : ابتردتُ بالماء البارد : صَبَّبْتُهُ عَلَيَّ . والبَرُودُ : الشيء  
البارد . والبُرْدانِ والأبُرْدانِ : الغداةُ والعشي . وبفلانٍ إِبْرِدَةٌ ، وإِبْرِدَةٌ

(١) يهمزون : البريئة والنبيء والذريئة .

(٢) من هنا إلى قوله : « امرأته » مستدرِك في الهامش .

(٣) اللسان ( بري ) . وقبله في شرح الأبيات ١٢٢ / أ :

ماذا ابْتَعْتُ حَبِيَّ إِلَى حَلِّ العَرَى أَحْسَبْتِي جِئْتُ مِنْ وادي القَرَى  
وفيه : « يقول : ماذا ابْتَعْتُ إِلَى حَلِّ عَرَى الجوالقِ أو الغرارة لتَنْظُرَ ما جِئْتُ بِهِ مِنْ  
الطعام . وقوله :

أَحْسَبْتِي جِئْتُ مِنْ وادي القَرَى

يريد أن من يجيء من وادي القَرَى يجيء بالميرة والطعام . يقول : ما جِئْتُ مِنْ  
مَوْضِعٍ يُجاءُ مِنْهُ بالطعام ، فَتَنْظُرُ إِلَى رَحْلي ما فِيهِ وتَطْلُبُ فِيهِ الطعام . وقوله :

بِفيكِ مِنْ سارٍ إِلَى القومِ البرى

يدعو عليها ، كما تقول : بِفيكِ الإثلب والكثكِبُ .

وزعم بعض الرواة أن هذا الشاعر رأى امرأته وهو نائم في سفره كأنها تحل عرى  
جوالقه ، فقال في ذلك « .

الثرى والمطر ، بكسر الهمزة فيهنّ ، ولا يقال : باردة الثرى .

### باب الباء والزاي

ب ز ع : رجلٌ بَزِيْعٌ وَبُرَاعٌ : الظَّرِيفُ .

ب ز ق : بَزَقَ لُغَةً فِي بَصَقَ .

ب ز ل : ما عنده بازِلَةٌ ، أي شيء . ولا تَرَكَ<sup>(١)</sup> اللهُ له بازِلَةٌ ، أي لا أعطاه شيئاً من المال . وفي نسخة بَارِكَةٌ ، بالراء والكاف . ومن حواشي الكتاب : بالراء واللام ؛ وقد حكاه ابن الأعرابي ، وسئل أبو صاعدٍ عنها : أهَيَّ من بُرائِل<sup>(٢)</sup> الديك ؟ فقال : أَخْلَقُ بها .

ب ز ن : البُزْيُونُ ، بالضمّ ، وهو السُّنْدُسُ .

ب ز ر : البِزْرُ : الذي يُسْتَصْبَحُ به ، بالكسر ، وهو أَفْصَحُ من الفتح .

### باب الباء والسين

ب س س : بَسَّ عَقَارِبَهُ يَبْسُهَا عَلَيْهِ : أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاه . وَبَسَّسْتُ الدَّقِيقَ وَالسَّوِيقَ أَبْسُهُ بَسًّا ، إِذَا بَلَّغْتَهُ بِالماءِ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلًّا . وَأَبْسَسْتُ بِالنَّاقَةِ عِنْدَ الحَلَبِ ، وَهُوَ صَوِيْتُ يُسَكَّنُ بِهِ الرَّاعِي النَّاقَةَ لِتَدْرَّ . وَهِيَ نَاقَةٌ بَسُوسٌ : تَدْرُّ عَلَى الإِبْسَاسِ . وَأَبْسَسْتُ / بِالغَنَمِ ، أَشْلَيْتُهَا إِلَى [ ١٨/ب ]

(١) في الأصل « ولا بزل » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) البُرائل : غفرة الديك ، وهو الريش الذي يستدير حول عنقه .



الماء . والبَسِيَسَةُ : سَوِيْقٌ أَوْ دَقِيْقٌ يَتَرَى بِسْمَنِ أَوْ زَيْتٍ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا . وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : هِيَ السَّوِيْقُ وَالِدَقِيْقُ وَالْأَقِطُ : يَلْتُ السَّوِيْقُ أَوْ الدَّقِيْقُ بِسْمَنِ أَوْ زَيْتٍ وَلَا يُطْبَخُ .

ب س ط : هَذَا فِرَاشٌ يَسْطُنِي ، أَي يَسْعِي . وَسِرْنَا عَقْبَةَ<sup>(١)</sup> بَاسِطَةً ، أَي بَعِيدَةً .

ب س ق : بَسَقَ : طَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾<sup>(٢)</sup> وَبَسَقَ فِي الْعِلْمِ : عَلَا .

ب س م : بَسَمَ وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ : بَدَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الضَّحِكِ .

ب س أ : بَسَأْتُ بِهِ ، بَفْتَحِ السَّيْنِ وَكَسَرِهَا : أَنْسْتُ .

ب س ر : الْبَسْرُ : طَلَبُ الْحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الطَّلَبُ . وَالْبَسْرُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبَعَةٍ . وَالْبَسْرُ : نَكْءُ الْحَبْنِ<sup>(٣)</sup> . وَالْبَسْرُ : مُصَدَّرُ بَسَرَ ، أَي كَلَحَ . وَالْبَسْرُ : جَمْعُ بُسْرَةٍ . وَالْبَسْرُ : الْمَاءُ الطَّرِيُّ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ .

### باب الباء والشين

ب ش ش : بَشِشْتُ بِهِ أَبْشُ وَتَبَشَبَشْتُ : اسْتَبَشَّرْتُ وَفَرِحْتُ .

ب ش ك : بَشَكَ ثَوْبَهُ يَبْشُكُهُ بَشْكَ ، إِذَا أُسْرِعَ خِيَاطَتَهُ وَأَسَاءَهَا .

(١) العقبة : قدر فرسخين ، أو قدر ماتسيه .

(٢) سورة ق : ١٠

(٣) الحين : الدمل .



وناقَةٌ بَشَكِي : سريعة ، خفيفة الروح . وَبَشَكَ يَبْشُكُ : تابع كذبه .

ب ش ر : بَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبَشَرُهُ بَشْراً ، إذا أخذتَ باطنه بِشْفَرَةٍ .  
وَبَشَرْتُ الرَّجُلَ ، وَبَشَرْتُهُ ، بمعنى . وَبَشَرْتُ / وَاسْتَبَشَرْتُ ، بمعنى . [ ١٩ / أ ]  
وَأَبَشَرْتُ<sup>(١)</sup> الأَرْضُ : حَسُنْتُ بَشَرْتُهَا عِنْدَ أَوَّلِ نَبْتِهَا . وَالبَشْرُ : مباشرةُ  
المرأة . وَفُلانٌ حَسَنُ البَشْرِ ، أي الاستبشار . وَحِكْيُ الكَسائِي : البِشارةُ ،  
بالكسر والضم . وَالبَشْرُ جمعُ بَشْرَةٍ ، وهي ظاهرُ الجِلْدِ . وَالبَشْرُ : الناسُ .

### باب الباء والصاد

ب ص ص : بَصَّ يَبْصُ بَصِيصاً : بَرَقَ .

ب ص ق : بَصَقَ يَبْصُقُ بَصَاقاً ، وهي البَصْقَةُ . وَبُصَاقَةُ القَمَرِ :  
حجرٌ أبيضٌ صافٍ يتلألاً .

ب ص ر : البَصْرُ : أَنْ يُضَمَّ أَدِيمٌ إِلَى أَدِيمٍ فَيُخَاطَا كَمَا تُخَاطُ حَاشِيَتَا  
الثوبِ . وَالبِصْرُ ، بكسر الباء من غير هاءٍ ، وَبِفَتْحِهَا مَعَ الهاءِ : حِجَارَةٌ إِلَى  
البياضِ . قَالَ<sup>(٢)</sup> عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ<sup>(٣)</sup> :

(١) من هنا إلى قوله « أول نبتها » مستدرك في الهامش .

(٢) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي . شاعر فارس ، قيل : أمه الخنساء  
الشاعرة . أسلم قبيل فتح مكة ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب .

الشعر والشعراء ٢ : ٧٤٦ والأغاني ١٤ : ٣٠٢ والإصابة ٢ : ٢٧٢ والخزانة ١ : ٧٣

(٣) الديوان ٨٦ واللسان ( بصر ، أبس ) وفيه « لا أوبسه » بالباء كرواية الإصلاح ،  
وقد خطأ الصاغاني وصاحب القاموس هذه اللغة وصوبها بالياء . انظر التاج  
( أيس ، أبس ) والمقاييس ١ : ١٦٤ . والشاعر هنا يخاطب خفاف بن ندبة ،

وبعده :

إِنْ كُنْتَ جَلْمُودَ بَصْرٍ لَا أُوَيْسَهُ أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ<sup>(١)</sup>  
أُوَيْسَهُ : أَلَيْنُهُ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَثَلِّمٍ جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ  
الشَّيْبُ : حِكَايَةُ صَوْتِ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ شُرْبِ الْمَاءِ . وَالسَّلَامُ :  
الْحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا سَلِمَةٌ ، بِكسْرِ اللَّامِ . وَحِكَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ :  
الْبَصِيرَةُ : مَا بَيْنَ شَقَتِي الْبَيْتِ ، وَهِيَ الْبِصَائِرُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَصِيرَةُ

= السَّلْمُ يَأْخُذُ مِنْهَا مَارَضِيَتْ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعٌ  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٢٢/ب : « يَقُولُ لَهُ : إِنْ أُقْدِرَ عَلَيْكَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ ، وَلَوْ كُنْتَ  
حَجْرًا لَا يَنْدَلُّ .. لِأَوْقَدْتَ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْتَفَتَّتْ : يَرِيدُ أَنْ حِيلَتْهُ تَنْفِدَ فِيهِ . وَقَوْلُهُ :  
السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَارَضِيَتْ بِهِ

يَعْنِي أَنَّ السَّلْمَ - وَإِنْ طَالَتْ - لَمْ تَرَفِيهَا إِلَّا مَا تُحِبُّ وَلَا يَضُرُّكَ طَوْلُهَا ، وَالْحَرْبُ  
الْيَسِيرُ مِنْهَا يَكْفِيكَ . وَالسَّلْمُ : تَذَكَّرَ وَتَوَثَّنَتْ ، وَيُقَالُ : سَلِمَ وَسَلِمَ : قَالَ تَعَالَى :  
﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾ .. »

وَقَالَ : « وَجَوَابُ الشَّرْطِ فِي قَوْلِهِ : إِنْ تَكْ جَلْمُودَ صَخْرٍ ، أَوْ قَدْ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُهُ :  
فَأُحْمِيهِ : رَفَعَ عَلَى الْإِسْتِنَافِ ، وَيَنْصَدِعُ : عَطَفَ عَلَى أَحْمِيهِ . وَقَوْلُهُ : لَا أُوَيْسَهُ :  
فِي مَوْضِعِ نَعْتِ جَلْمُودَ .. »

(١) فِي الْهَامِشِ : « وَبَصَّرَ : أَتَى الْبَصْرَةَ »

(٢) اللِّسَانُ ( بَصْرٌ ، شَيْبٌ ، سَلْمٌ ) وَالِدِيَّوَانُ ٢ : ١٠٧٠ مِنْ قَصِيدَةِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ  
خَالَ الْخَلِيفَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمَطْلَعُهَا :

أَلَا حَيٌّ عِنْدَ الزُّرْقِ دَارُ مَقَامِ لِمِيَّ وَإِنْ هَاجَتْ رَجِيْعَ سَقَامِ  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٢٣/أ : « يَصِفُ الْإِبِلَ عِنْدَ وُرُودِ الْمَاءِ ؛ .. تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ :  
حِكَى أَصْوَاتَ مَشَافِرِهَا عِنْدَ الشَّرْبِ ، وَحِكَايَتَهُ : شَيْبٌ شَيْبٌ ، وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ دَعَاءٌ مِنْ  
بَعْضِهَا لِبَعْضٍ فَلِذَلِكَ قَالَ : تَدَاعَيْنَ . وَقَوْلُهُ : فِي مُتَثَلِّمٍ : أَرَادَ فِي حَوْضٍ مُتَثَلِّمٍ ،  
فَحَذَفَ الْمَنْعُوتَ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَثَلَّمَتْ جَوَانِبُهُ لِقَدَمِ عَهْدِهِ .. »

من الدَّم : ما استُدِلَّ به على الرِّمِيَّةِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : هي من الدَّمِ مِثْلُ  
فِرْسِينِ البَعِيرِ ، وهي أيضاً التُّرْسُ ، وهي الدَّرْعُ . ويقال : أراه لَمْحاً  
باصِراً ، أي / بتحديقٍ شديدٍ ، وهو من : أَبْصَرْتُ ، والتقدير : لَمْحاً ذا [ ١٩/ب ]  
إبصارٍ ، ك : لابنٍ وتامِرٍ وخابِرٍ .

### باب الباء والضاد

ب ض ع : يقال : بَضَعُ سِنِينَ ، بكسر الباء وفتحها ، وهو من  
الثلاث إلى مادون العَشْرِ .

والبَضْعُ ، بفتح الباء : جمعُ بَضْعَةٍ ، وهي القِطْعَةُ من اللَّحْمِ .  
والمِبْضَعُ : الآلة التي يُبْضَعُ بها ، أي يُشَقُّ . وكلُّ ما كان على مِفْعَلٍ أو  
مِفْعَلَةٍ مما يُعْتَمَلُ به ، فهو مكسور الميم ، إلا مُسْعَطاً ، ومُدَقّاً ، ومُدْهِناً ،  
ومُكْحَلَةً ، ومُنْخَلًا ، ومُنْصَلًا ؛ فإنها جاءت بالضم<sup>(١)</sup> . والبَضْعُ : النِّكاحُ .  
ومَلَكَ فلانٌ بَضَعَ فلانةً ، أي نكاحها . وقيل : البَضْعُ : نَفْسُ الفَرَجِ .

### باب الباء والطاء

ب ط ط : بَطَّ الجُرْحَ : خَرَقَهُ . والبَطَّةُ معروفة ، وهي بالهاء  
للذكر والأنثى ، ويُفَرَّقُ بينهما فيقال : هذا للذكر ، وهذه للأنثى ؛ وكذلك  
نظائره .

(١) المشوف «س ع ط» و«د ق ق» و«دهن» و«ك ح ل» و«ن خ ل»  
و«ن ص ل»



ب ط ن : البَطْنُ : بَطْنُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَرَجُلٌ بَطِينٌ وَامْرَأَةٌ  
بَطِينَةٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ . وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ : ضَخْمُ الْبَطْنِ مِنْ كَثْرَةِ  
الْأَكْلِ . وَمِبْطَنٌ : خَمِيصُ الْبَطْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

رَخِيَّاتُ الْكَلَامِ مِبْطَنَاتٌ جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا  
رَخِيَّاتُ الْكَلَامِ : لَيْنَاتُهُ . وَالْقَصَبُ : عِظَامُ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .  
وَالخِدَالُ : الْغِلَظُ . وَالْبُرُونُ : الْخِلَاحِلُ وَالْأَسْوَرَةُ . وَرَجُلٌ مِبْطُونٌ : يَشْتَكِي  
[ ٢٠٠ / أ ] بَطْنَهُ . / وَبَطْنَتُهُ أَبْطَنَهُ بَطْنًا : أَصَبَتْ بَطْنَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٢) :

إِذَا ضَرَبْتَ مَوْقِرًا فَاِبْطُنْ لَهُ فَوْقَ قُصِيرَاهُ وَدُونَ الْجَلَّةِ  
الْقُصِيرَى : أَسْفَلُ الضُّلُوعِ ، وَالْجَلَّةُ : الْحِمْلُ ، أَي إِذَا ضَرَبْتَ مُثْقَلًا  
فَاضْرِبْهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَالْبَطْنُ : الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْبَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ : دُونَ الْقَبِيلَةِ .  
وَبَطْنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَبِطْنَةً : اِمْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ . وَرَجُلٌ بَطْنٌ :  
لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ . وَالْبِطَانُ لِلْقَتَبِ كَالْحِزَامِ لِلسَّرِجِ .

(١) اللسان ( بطن ، خدل ) والديوان ٣ : ١٥١٥ من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة ،  
ومطلعها :

أَرَاخَ فَرِيْقَ جِيْرَتِكَ الْجِيَالَا كَأَنَّهُمْ يَرِيْدُونَ اِحْتِمَالَا  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٢٢٢/ب : « أَي أَدْخَلْنَا فِي الْخِلَاحِلِ أَسْوَقًا سِمَانًا » .

(٢) اللسان ( بطن ) وروايته فيه : « تَحْتَ قُصِيرَاهُ »

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٥٢/ب : « يَرِيدُ : إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مَوْقِرًا بِالْحِمْلِ ، فَاضْرِبْهُ فَوْقَ  
قُصِيرَاهُ .. يَرِيدُ : اَضْرِبْهُ بَيْنَ مَوْضِعِ الْحِمْلِ وَبَيْنَ الْقُصِيرَى ؛ لِأَنَّهُ رَجُلًا وَقَعَ الضَّرْبُ  
عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ فَشَقَّهَا ، فَيَنْبَغِي لِلَّذِي يَضْرِبُ أَنْ يَعْرِفَ مَوْضِعَ الضَّرْبِ . »



ب ط أ : أَبْطَأَ عَلَيْنَا وَبَطُؤَ فَهُوَ بَطِيءٌ ، أَي تَأَخَّرَ ، وَاسْتَبْطَأَتْهُ .  
وَبُطْأَنَ ذَا خُرُوجًا ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا ، أَي مَا أَبْطَأَهُ مِنْ خُرُوجٍ ؛ كُلُّ ذَلِكَ  
مَهْمُوزٌ .

ب ط خ : الْبَطِيخُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَالطَّبِيخُ أَيْضًا ، مَعْرُوفٌ .  
وَيُقَالُ : مَبْطَخَةٌ ، بَفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِ الْمِيمِ لِأَخِيرٍ .

ب ط ر : بَطَرَ عَيْشَهُ ، قِيلَ تَقْدِيرُهُ : فِي عَيْشِهِ ، أَي كَفَرَهُ ، وَقِيلَ :  
سَمَّهٌ .

### باب الباء والعين

ب ع ل : الْبَعْلُ : الزَّوْجُ ، وَالْمَرْأَةُ بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ . وَحِكْيُ يُونُسَ : بَعْلَ  
الرَّجُلِ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إِذَا صَارَ بَعْلًا ، وَأَنْشَدُ<sup>(١)</sup> :  
يَارِبَّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلُ

وَالْبَعْلُ : النَّخْلُ يَشْرَبُ بَعْرُوقَهُ ، وَيَجْزَأُ فَيَسْتَعْنِي عَنِ السَّقْيِ . قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ<sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان ( بعل ) .

ابن السرياني ١/١٣٥ : « يريد : رَبَّ رَجُلٍ تَزَوَّجَ فَسَاءَ عَشْرَةَ زَوْجَتِهِ وَمَعَامَلَتِهَا » .

(٢) اللسان ( بعل ، أتي ) والديوان ٨٠ ، وروايته فيه :

هنالك لا أبالي طلع بعلٍ ولا نخل أسافلها رواء

وفي شرح الأبيات ٤٧/أ : قاله عبد الله بن رواحة الأنصاري حين خرج إلى مؤتة ،

وقبله :

هنالك لا أبالي نخل بعلٍ ولا سقي وإن عظم الأتاء  
 [ ٢٠/ب ] / الأتاء : رَيْعُ الثَّمرةِ والبَرَكةُ . وَبَعَلَ الرَّجُلُ بِأَمْرِهِ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إِذَا  
 تَحَيَّرَ وَبَرِمَ . قَالَ صَفْوَانُ<sup>(١)</sup> :

بَعَلْتُ أَبْنَ غَزْوَانَ بَعَلْتُ بِصَاحِبِ      بِهِ قَبْلَكَ إِخْوَانٌ لَمْ تَكُ تَبْعَلُ  
 ب ع د : بَاعَدَ وَبَعَّدَ بِمَعْنَى ، وَمَا أَنْتَ مِنْهُ يَبْعِدُ وَبَعَدَ . وَتَبَاعَدَ مَا  
 بَيْنَ الْقَوْمِ : فَسَدَ .

ب ع ر : يُقَالُ : بَعَّرَ وَبَعَّرَ . وَالبَعِيرُ : اسْمٌ لِلوَاحِدِ مِنَ الإِبِلِ مِنْ  
 حِينَ مَا يُجْدَعُ ؛ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ، بِمَنْزِلَةِ الإِنْسَانِ . وَتَقُولُ فِي الْجَمَلِ : هَذَا  
 بَعِيرٌ ، وَفِي النَّاقَةِ : هَذِهِ بَعِيرٌ ؛ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : صَرَعْتَنِي بَعِيرٌ لِي .  
 وَيُقَالُ : شَرِبْتُ مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِي .

=      إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي      مَسَافَةَ أَرْبَعِ بَعْدِ الْحِسَاءِ  
 وَأَبِ الْمَسْمُونِ فَاسْمُونِي      بِأَرْضِ الرُّومِ مَخْتَارَ الشَّوَاءِ

قال ابن السرياني : « ويروى :

هنالك لا أبالي طلح نخلٍ ولا سقي أسافلُهُ رِوَاءُ

يَخَاطِبُ رَاحِلَتَهُ ، يَقُولُ : إِذَا بَلَّغْتَنِي أَرْضَ مَوْتَةٍ وَقَتَلْتُ بِهَا وَدَفَنْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ  
 وَرَجَعِ الْمَسْمُونِ وَخَلْفُونِي ، فَإِنِّي لَا أَبَالِي بَعْدَ ذَلِكَ بِالنَّخْلِ الَّذِي تَرَكْتَهُ وَلَا أَبَالِي  
 كَيْفَ كَانَتْ حَالُهُ وَإِنْ عَظُمَ الْآتَاءُ ، أَيِ وَإِنْ كَثُرَتْ ثَمَرَتُهُ ، يَقَالُ : مَا أَكْثَرَ آتَاءَ هَذَا  
 النَّخْلِ ، أَيِ حَمَلِهِ .

(١) اللسان ( بعل ) بلا نسبة .

## باب الباء والغين

ب غ ث : حكى الفراءُ : بَغَاثُ الطير ، بكسر الباء وفتحها :  
صغارها . وقال في موضع آخر : هو طيرٌ إلى العُبْرَةِ ، بطيءُ الطَّيْرَانِ ،  
دون الرَّخْمَةِ<sup>(١)</sup> . وقال يونسُ : البَغَاثُ يكون واحداً ، وجمعه بَغَثَانٌ ،  
ويكون جَمْعَ بَغَاثَةٍ ، للذكر والأنثى ، مثل نَعَامَةٍ ونَعَامٍ ، وطَغَامَةٍ  
وطَغَامٍ .

ب غ ر : ذَهَبَتْ عَنْمُهُ شِعْرٌ بَعْرٌ ، بفتح الباء وكسرها<sup>(٢)</sup> ، أي  
متفرقة .

ب غ ي : بَغَيْتُ الْحَاجَةَ : طلبتها ، وأبغيتُه : أعتته على بُغَاءِ  
حاجته . والبَغْيُ : الفاجرةُ ، وهي الأُمَّةُ أيضاً ، وجمعها بَغَايَا . والبَغِيَّةُ :  
الطليعة ، والجمع بَغَايَا . قال طَفَيْلٌ<sup>(٣)</sup> :

(١) الرَّخْمَةُ : طائرُ أنقع يشبه النسر في الحلقة .

(٢) وكذا حرف الشين من « شعر » .

(٣) ديوانه ٢٩ واللسان ( بعا ) ، وفيها : « لم يكتب » .

وفي شرح الأبيات ٢١٤/أ : « ألوت البغايا : لمعت بثوبٍ أو بسيفٍ أو ما أشبه ذلك ،  
كما يُحرِّكُ الإنسان إذا كان بعيداً شيئاً يسده ليرى ، يعني طلائع قوم ذكروهم ،  
وتباشرت الطلائع بنا ووطنوا أنه شيء يُسرُّون به وأننا عيرٌ قد أقبلت فيها متاع إلى  
عَرْضِ جيشٍ ، يريد إلى ناحية جيشٍ ، وقد قيل فيه : إلى عرض جيشٍ : يريد إلى  
جيش ذهب عَرْضاً ، غير أن لم يكتب : أي لم يَصِرْ كتيبةً ويجمع » .

وطفيل : هو طفيل بن كعب الغنوي . شاعر جاهلي ، من الشجعان . وربما سمي  
« طفيل الخيل » لكثرة وصفه لها . روى له أوس وزهير .

الشعر والشعراء ٤٥٣/١ والمؤتلف والمختلف ٢١٧ ، ٢٨١ والخزانة ٦٤٣/٣



[ ٢١ / أ ] / فَالَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ تَكْتُبْ  
أَيَّ تَجْمَعُ .

### باب الباء والقاف

ب ق ل : بَقَلَ وَجَهَ الْغَلَامَ ، مَخْفَفٌ ، يَبْقُلُ بَقُولًا : خَرَجَ شَعْرُهُ .  
وَبَقَلَ نَابَ الْبَعِيرِ : طَلَعَ . وَأَبَقَلَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُبْقِلَةٌ : خَرَجَ بِقْلُهَا .  
وَأَبَقَلَ الرَّمْتُ<sup>(١)</sup> : خَرَجَ ، فَهُوَ بِاقِلٌ ، وَلَا يُقَالُ مُبْقِلٌ . وَمِثْلُهُ : أَوْرَسَ فَهُوَ  
وَارِسٌ ، وَأَيْفَعَ فَهُوَ يَافِعٌ ، وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ ، وَأَعْشَبَ الْبَلَدُ فَهُوَ  
عَاشِبٌ وَمَعْشِبٌ ، وَأَمَحَلَّ فَهُوَ مَاحِلٌ وَمُمَحِّلٌ . وَابْتَقَلَتِ الْإِبِلُ وَتَبَقَلَتْ :  
رَعَتِ الْبَقْلَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٢)</sup> :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعِ سِنُهُ غَرْدُ  
الْجَوْنِ : الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ . وَالسَّرَاةُ : الظَّهْرُ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٣)</sup> .  
تَبَقَلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ<sup>(٤)</sup>

- (١) الرَّمْتُ : واحده رمته : شجرة من الحمض . وقيل : شجر يشبه الغضا .  
(٢) ديوان الهذليين ١٢٤/١ وشرح أشعار الهذليين ٥٦ واللسان ( بقل ) وقد نسبة إلى  
مالك بن خويلد الخزاعي .  
ابن السيرافي ٢٢٣/أ : « مبتقل : وصف ، والموصوف محذوف ، تقديره : والله لا  
يبقى على الأيام حمار مبتقل ... » .  
(٣) اللسان ( بقل ) من أرجوزة طويلة مشهورة له . وانظر الأغاني ١٥٧/١٠  
والخزاعة ٤٠١/١ .  
(٤) المشطور الثاني مستدرک في الهامش .

والباقلي ، مشدّد ، مقصور ، من غير همز ؛ واحدته باقلاء كذلك .  
والباقلاء ، مُحَفَّفٌ ممدودٌ ؛ واحدته باقلاء كذلك .

ب ق ر : ناقهٌ بقرٌ ، إذا شُقَّ بطنها عن ولدها . وهذا بقرَةٌ ذَكَرٌ ،  
يعني الثور ، فإن أردت الأنثى قلت : هذه .

ب ق ع : البقعة ، بضم الباء ؛ والفتح لغةٌ . وبَقَعَ ، بالتخفيف  
والتشديد ، ذهب .

### باب الباء والكاف

ب ك ل : بَكَلْتُ السَّوِيقَ بالدَّقِيقِ : خلطتها ، أَبْكَلُهُ بَكْلًا . / [ ٢١/ب ]  
وَبَكَلَ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ : خَلَطَهُ . وَالبَكِيلَةُ : أَنْ يُخْلَطَ السَّوِيقُ بالتمر بعدما  
بُلاَ باللبن . وقال الكلابيُّ : البَكِيلَةُ الأَقِطُ المطحونُ ، يُبَكَلُ بالماء  
فَتُثْرِيهِ ؛ كأنك تريدُ عجنه ، ولا يُطبخ . وحكى أبو عمرو عن الطائيِّ  
كذلك ، إلا أنه قال : هو طحينٌ وتمرٌ ، يُصَبُّ عليه زيتٌ أو سمنٌ ، يقال  
منه ابْكَلِي لَنَا . ويقال : « ذهب الغنمُ بَكِيلَةً واحدةً »<sup>(١)</sup> ، إذا اختلَطَتْ  
غنمٌ بغنم .

ب ك م : بَكِمَ في كلامه ، إذا أُرْتِجَ عليه .

ب ك ي : بَكَتِ المرأةُ تَبْكِي بُكَاءً ، وَبَكَيْتُ ؛ بفتح الكاف لا غير .

ب ك أ : بَكَاتِ الشاةُ تَبْكُأُ بُكْأً وَبُكْأً وَبُكْؤاً ؛ قَلَّ لَبْنُهَا .

ب ك ر : البَكْرُ : الفتيُّ من الإبل ، والأنثى بَكْرَةٌ ، بمنزلة الفتى

(١) هو مثل تجده في اللسان ( بكل ) .

والفتاة من الناس ، والجمع بَكَارٍ وَبِكَارَةً . والبِكرُ : الجارية التي لم تُفْتَضَّ ،  
 وجمعها أَبْكَارٌ . والبِكرُ : الناقة التي حملت بطناً واحداً ؛ وبِكرُها ولدها ،  
 وكذلك هو من الناس . وجاءوا على بكرة أبيهم ، أي كُلُّهم . وَرَجُلٌ بَكِرٌ  
 في حاجته ؛ بكسر الكاف وضمها .

### باب الباء واللام

ب ل ل : البِلُّ : المَبَاحُ ، ومنه قول العباس<sup>(١)</sup> في زمزمَ : « لا أَحِلُّهَا  
 لمغتسلٍ ، لكن لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ » . قال الأصمعيُّ : كنتُ أرى بِلًّا إِتْبَاعاً  
 [ حِلًّا ]<sup>(٢)</sup> حتى زعم المعتز<sup>(٣)</sup> بن سليمان أَنَّهُ المَبَاحُ في لغة حَمِيرَ . وَبَلَّتُ  
 [ ٢٢ / أ ] الشَّيْءَ أَبْلَاهُ / بَلًّا ، وَبَلَّتُ مِنَ المَرَضِ أَيضاً بَلًّا ، وَأَبْلَلْتُ إِبْلالاً  
 وَاسْتَبَلَلْتُ<sup>(٤)</sup> . قال<sup>(٥)</sup> :

(١) صحح نسبة هذا القول في اللسان إلى عبد المطلب .

(٢) تكملة من الإصلاح واللسان .

(٣) المعتز بن سليمان بن طرخان ، التيمي الدار : أبو محمد . محدث البصرة في عصره .  
 كان حافظاً ثقة ، حدّث عنه كثيرون منهم أحمد بن حنبل . له كتاب في  
 « المغازي » توفي سنة ١٨٧ هـ .

المعارف ٤٧٦ وتذكرة الحفاظ ٢٤٥/١ وطبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء  
 السابع ٤٥ والجرح والتعديل ٤ القسم ٤٠٢/١ .

(٤) في الهامش نقلاً عن القاموس : « أي حسنت حالي بعد لهزال » .

(٥) اللسان ( بلل ) .

وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « يقول : الإنسان إذا برئ من مرض به ، ظنَّ أَنَّهُ قد  
 سلم مما يخافه : وإن لم يميت من مرضه فإنَّ الهرمَ يلحقه ثم الموت ، فهو وإن سلم من  
 مرضٍ بعد آخر من شأنه أن يلحقه مرض أو هرم يعقبه الموت » .



إذا بَلَّ من داءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ نجا وبه الداء الذي هو قاتله

وقال جرير<sup>(١)</sup> العود :

صَحْمَحَةَ لا تشكي الدهرَ رأسها ولو نَكَزَتْها حَيَّةٌ لأَبَلَّتِ<sup>(٢)</sup>

يصف امرأة . والصَّحْمَحَةُ : الشديدة ، والذَّكَرُ صَحْمَحٌ . ونَكَزَ الحَيَّةُ : عضها ، وقيل : هو صَدَمُها بأنفها . وبَلَلْتُ به أبلُّ ، إذا ظفرت به وصار في يدك . قال ابنُ أحمَرَ<sup>(٣)</sup> :

وَبَلَّيْ إنْ بَلَلْتُ بِـأَرِيحِيٍّ من الفِتيانِ لا يُضْحِي بَطِينا

(١) هو عامر بن الحارث النميري : شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام ، برع في الوصف والتشبيه ، وغلب عليه لقبه بيت قاله .

ألقاب الشعراء : نوادر المخطوطات ٢١٤/٧ والشعر والشعراء ٧١٨/٢ والخزانة ١٩٨/٤ .

(٢) اللسان ( بلل ، صحح ) بلا نسبة ، والبيت ليس في ديوانه .

وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « الصمحمح : الشديد ، والأثني صمحمحة ، يصف امرأة ، يقول : هي شديدة لا يُصدَعُ رأسها . والنكز : عض الحية ، يقال : نكزته ووكعته ونهشته ونهسته . يقول : لو نكزتها حية لسلمت ، ولم يعمل ذلك فيها شيئاً » .

(٣) الديوان ١٦٣ وفيه « إن هلكت » واللسان ( بلل ) وشرح القصائد السبع الطوال ٢١٦ وفي شرح الأبيات ١٣٥/أ : « يقول : اطلبي أن تطفري بفتى أريحي ؛ والأريحي : الذي يهتز للندى ؛ والبطين : الكثير الأكل ؛ وهم يذمون بذلك ويقولون : البطنة تذهب الفطنة .

يقول : إن تزوجت أو خاللت فاطلي مثلي من الفتيان ، كما قال :

فلا تنكحي إن فرَّق الدهر بيننا أعمَّ القفا والوجه ليس بأنزعاً »

أي أُمسِكِي . وَبَلَّغْتُ بِجَاهِلِ أَبْلِ ، وَبَلَّغْتُ بِهِ أَبْلٌ . وَمَا تَبَّلُهُ عِنْدِي بِالَّةٌ  
وَلَا بَلَالٌ<sup>(١)</sup> . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ<sup>(٢)</sup> :

فَلَا وَأَيِّكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَقِيلٍ تَبَّلُكَ بَعْدَهَا عِنْدِي بَلَالٍ  
ب ل م : لَا تَبْلَمُ عَلَيْهِ ، أَي لَا تُقَبِّحُ عَلَيْهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ : أَبْلَمْتُ  
النَّاقَةَ ، إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ . وَأَبْلَمَ الرَّجُلُ : وَرِمَتْ شَفْتَاهُ ،  
وَرَأَيْتُ شَفْتَيْهِ مُبْلَمَتَيْنِ . وَالْأَبْلَمَةُ ، بِكسْرِ الهمزة واللام ، وَبِفَتْحِهَا ؛  
وَحِكْيُ الْفَرَاءِ ضَمُّهَا ، وَهِيَ الْخُوصَةُ . وَيُقَالُ : الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَقٌّ  
الْأَبْلَمَةُ .

ب ل هـ : بَلَّهْتُ تَبْلَهُ ، وَتَبَلَّهْتُ مِنَ الْبَلِّهِ .

ب ل و : هُوَ بَلُو سَفَرٍ وَبَلِي سَفَرٍ ، لِلَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ . وَالْبَلِيَّةُ :  
[ ٢٢ / ب ] النَّاقَةُ تُعْقَلُ / عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا ، فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ ؛ وَهُوَ  
شَيْءٌ كَانَ تَفَعَّلَهُ الْجَاهِلِيَّةُ<sup>(٣)</sup> ، يَقُولُونَ : يُحْشَرُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا .

ب ل ج : الْفَرَاءُ : هِيَ الْبُلْبُجَةُ وَالْبَلْبُجَةُ ، وَهُوَ إِشْرَاقُ الصَّبْحِ .

ب ل د : بِجَلْدِهِ أَبْلَادٌ ، أَي آثَارٌ مِنْ سِيَاظٍ وَغَيْرِهَا ، وَاحِدُهَا بَلْدٌ .

(١) بلال مثل قطام ، أي لا يصيبك مني خير ولا ندى ولا أنفعك ولا أصدقك .

(٢) الديوان ١٠٦ ، وفي اللسان ( بلل ) أحد أبيات ثلاثة .

وفي شرح الأبيات ٢٣١/ب : « ابن أبي عقيل كان مع توبة بن الحميد حين قتل وفرَّ  
عنه ، فقالت تلومه لأجل ذلك . تقول : لا يكون لك عندنا قدر ولا تكون لك  
منزلة رفيعة : لأنك أسلمت توبة للقتل » .

(٣) في الإصلاح : « كان يفعله أهل الجاهلية » .

قال القَطَامِي<sup>(١)</sup> :

ليست تُجْرَحُ فُرَّاراً ظَهَرُورُهُمْ وبالنحورِ كلِّومٍ ذاتُ أبلادٍ<sup>(٢)</sup>

ب ل ع : بَلِغْتُ الشَّيْءَ ، بالكسر .

### باب الباء والنون

ب ن ي : أبو عمرو : المِئْنَةُ ، بكسر الميم وفتحها : النَّطْعُ . وَبَنَى  
فلانٌ على أهله ، ولا يقال بأهله . وَالبَنِيَّةُ : الكَعْبَةُ ؛ يقال : لا وربُّ هذه  
البَنِيَّةِ .

### باب الباء والهاء

ب ه أ : ما بَهَّاتُ به وَبَهَّئْتُ ، لم أعلم به . وبأهتُ ، مقلوباً ،  
وَبَهَّئْتُ : أَنَسْتُ ، وَبَهَّاتُ وَبَهَّئْتُ : أَنَسْتُ . قال الخليل بن أرقم

(١) هو عمير بن شَيْمٍ التغلبي ، الملقب بالقطامي - بفتح القاف وضمها : شاعر غزل ،  
كان من نصارى تغلب في العراق ، وأسلم . عده ابن سلام في الطبقة الثانية من  
الإسلاميين ، توفي نحو ١٢٠ هـ .

الشعر والشعراء ٧٢٣/٢ وطبقات ابن سلام : ١٢١ والمؤتلف والمختلف : ٢٥١ ومعجم  
الشعراء : ٢٤٤ والأغاني ١٧/٢٤ - ٥٠ والخزانة ٣٩١/١ و ١٨٨/٣

(٢) اللسان ( بلد ) وديوانه : ١٢

ابن السيرافي ٢٤٦/ب : « يقول : إن الجراحات إذا كانت في الظهور فإنما جرحٌ  
صاحبها منهزماً ، فإذا كانت في نخره كان قد جرح وهو متقدّم يحمل على الجيش ؛  
وصفهم بالشجاعة والإقدام وذكر أنهم لا يفرون . والكلام : الجراح . »



النَّمِيرِي<sup>(١)</sup> :

وقد بهأت بالحاجلات إفالها وسيفِ كريم لا يزال يصوعها

الحاجلات : الإبل ، واحدها حاجلة ، وهي التي قطع بعض قوائمها  
فشت على الباقي . والإفال : أولادها ، واحدها أفيل . ويصوع : يفرق ،  
أي يعقيرها للأضياف .

ب ه ر : البهْرُ : الغلَبَة ، ومنه : بهْرني الشيءُ يبهْرني ، وبهْر ضوءُ

القمْر ضوء الكواكب ، وحكى أبو عمرو / : بهراً له ، أي تغساً . قال ابنُ [ ١/٢٣ ]  
ميّادة :

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهَجَّتِي بَجَارِيَةِ بَهْرًا لَمْ بَعْدَهَا بَهْرًا<sup>(٢)</sup>

يعني الجارية التي كان يهواها ؛ لأنهم منعوها منها . ويقال : بهراً له ،  
عجباً له . والبَهْرُ من الانبهار ، وهو انقطاع النفس . وبهْرَة الوادي :  
وسَطُهُ .

ب ه ش : بهَشَ إليه ، إذا تناوله ليأخذه برأسه ولحيته .

---

(١) اللسان ( بهأ ، حجل ) . وفي إصلاح المنطق « بسأت » بدلاً عن « بهأت » وهما  
بمعنى .

ابن السرياق ١/١٤٥ : « .. ومعنى البيت - والله أعلم : أن صاحب هذه الإبل يكثر  
عرقبتها وقطع قوائمها بالسيف ، وإخالها لا تنفر من فعله ذلك ؛ لأنها قد أنست  
بعقره إياها . وإنما يريد بذلك أنه ينخر إبله لأضيافه .. » .

(٢) اللسان والتاج ( بهر ) والمقاييس ٣٠٨/١ . وفي شرح أبيات الإصلاح ١/١٠٦ : تفاقَدَ  
القوم : فقد بعضهم بعضاً .

ب ه م : البَهْمَةُ ، من ولد الضَّانِ ذَكَراً كان أو أنثى ، والجمع بِهِمْ ، وجمع الجمع بِهِامَ . وأماً أولادَ المَعِزِّ ، فسِخَالٌ ، فإن اجتمعاً<sup>(١)</sup> قيل للجمع : بِهِام . وبِهِمُوا البِهْمَ : حَرَّمُوهُ عن أمهاتِهِ ، فَرَعُوهُ وحده . وأبْهَمَتِ الأَرْضُ فهي مُبْهَمَةٌ : كَثُرَتْ فيها البُهْمَى . والإبْهَامُ ، من الأصابع ؛ بالألف لا غير . وفرَسٌ بِهِمٌ ، بغير هاءٍ ؛ للمذكَّر والمؤنث ، وهو الذي لا يَخْلِطُ لونه سوادً .

### باب الباء والواو

ب و ح : باحةُ الدار : ما لا بناءَ فيه من وَسَطِهَا .

ب و ر : البَوْرُ : مصدر بارٍ يَبُورُ ، إذا اختَبَرَ ، وبُرِّي ما عند فلانٍ : اختَبَرَهُ . وإبتَارَ الفحلُ النَّاقَةَ وبارَهَا : نَظَرَ الأَاقِحَ هي أم لا . والبَوْرُ : الرَّجُلُ الفاسدُ الهالكُ الذي لا خير فيه . قال عبد الله بن الزَّبَعْرَى<sup>(٢)</sup> :

يا رسولَ المليكِ إنَّ لساني راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بَورٌ

ب و ص : يُقالُ لَعَجِيزَةِ المِراةِ : بَوْصٌ وبُوصٌ . ويقالُ : باصَةٌ / [ ٢٣ / ب ]

(١) أي البهائم والسخال .

(٢) الصحاح واللسان والمقاييس ٢١٦/١ والجمهرة ٢٧٧/١ و ٢٠٢/٣

وفي شرح الأبيات ١/١٠٢ : « يعتذر إلى النبي ﷺ حين أسلم ، وكان يهجو المسلمين وهو كافر ، ثم أسلم ومدح النبي ﷺ . ورتق الفتق ، إذا خاطه . يريد أنه يصلح في إسلامه ما أفسد في كفره . وكان يهاجي حسان وهو كافر .. » .

يَبُوصُهُ بَوْصاً ، إِذَا سَبَقَهُ . وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ بَوْصَهُ ، أَي سَخَّنَتْهُ <sup>(١)</sup> ، وَهِيَ  
اللون .

ب و غ : يُقَالُ : تَبَوَّغَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : غَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ  
بِصَاحِبِهِ : قَتَلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٢)</sup> : « إِذَا تَبَيَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَلِيَحْتَجِمُ » ،  
أَي إِذَا هَاجَ فَكَادَ يَقَهَّرُهُ .

ب و ل : يُقَالُ : أَخَذَهُ بَوْلًا ، بِالضَّمِّ ، إِذَا أَكْثَرَ الْبَوْلَ . وَرَجُلٌ  
بَوْلَةٌ : كَثِيرُ الْبَوْلِ .

ب و ن : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ ، أَي تَفَاوُتٌ . وَقَدْ بَانَهُ يَبُونُهُ بَوْنًا .  
وَالْيَاءُ لُغَةٌ ؛ يُقَالُ : بَانَهُ يَبِينُهُ يَبِينًا ، وَبَيْنَهُمَا تَبْنٌ بَعِيدٌ .

ب و هـ : مَا بُوْهُتُ بِهِ وَبُوْهُتُ ، أَي مَا فَطَنْتُ لَهُ . وَأَصْلُهُ <sup>(٣)</sup> :  
بُوْهُتُ ، مِثْلَ قَوْلْتُ أَصْلَ قَالَ .

### باب الباء والياء

ب ي ي : قَوْلُهُمْ : « حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَّيَّاكَ » ، فَحَيَّاكَ قَدْ فُسِّرَ فِي

(١) فِي الْهَامِشِ تَقْلًا عَنِ الْقَامُوسِ : « السُّخْنَةُ وَالسُّخْنَاءُ ، وَبِحِرْكَانٍ : لِينُ الْبَشَرَةِ وَالنُّعْمَةُ  
وَالْهَيْئَةُ وَاللَّوْنُ » .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الطَّبِّ : ٢٢ وَلَفْظُهُ فِيهِ : « مِنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ  
سَبْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَلَا يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ فَيَقْتُلْهُ »  
وَانظُرِ اللِّسَانَ ( بِيغ ) .

(٣) عِبَارَةٌ : « وَأَصْلُهُ .. قَالَ » مُسْتَدْرَكَةٌ فِي الْهَامِشِ .



موضعه<sup>(١)</sup> ، وبيّاك : اغتمدك بالتحية . قال [الراجز] <sup>(٢)</sup> :

باتتُ تبيّا حَوْضَهَا عُكُوفًا      مِثْلَ الصُّفُوفِ لِاقْتِ الصُّفُوفَا  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

لَمَّا تَبَيَّنَّا أَخَا تَمِيمٍ      أُعْطِيَ عَطَاءَ اللَّحْزِ<sup>(٤)</sup> اللَّئِيمِ

**ب ي ت** : البيّت ، من البيوت . ويقال : ما عنده بيت ليلة وبيتة ومبيت ، أي قوت ليلة . وهو جاري بيت بيت : كلاهما مبني على الفتح ، والتقدير : بيتاً لبيت ، أو إلى بيت ، أي مُلاصِقاً ، فلما حذِف حرف الصفة<sup>(٥)</sup> بناه .

**ب ي د** : يئد في معنى غير . وأنشد<sup>(٦)</sup> لمنظور بن مرثد

- (١) المشوف مادة « ح ي ي » .  
(٢) التكلمة من الإصلاح ، والرجز لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان ( بي ) ، وورد في ( خوف ) بلا نسبة . وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب نسب إلى الخذلي ، وبعده :  
وأنت لا تغنين عني فُوفًا      ثم تقول أعطني التشريفا  
قال ابن السيرافي : « يصف الإبل ويذكر مشيها إلى الحوض لتشرب الماء ، وشبهها بالصفوف من الناس التي تلقى مثلها . وأنت : يعني امرأته ؛ لا تغنين عني شيئاً : أي لا تعينيني على عمل شيء مما أحتاج إليه ، ثم تريد أن أمدحك وأشرفك من غير استحقاق . ويقال : ما أغنى عني فوفاً : أي ما أغنى عني شيئاً » .  
(٣) اللسان ( بي ) بلا نسبة .  
(٤) اللّحز : الضيق الشحيح النفس ، الذي لا يكاد يعطي شيئاً .  
(٥) يسمي الكوفيون حرف الجر صفة .  
(٦) في الإصلاح : « وأنشد الأصمعي » دون نسبة . وفي اللسان ( بيد ) : « وأنشد الأموي لرجل يخاطب امرأة » .

الأسدي<sup>(١)</sup> :

[ ٢٤ / أ ] / عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ يَيْدًا أَنِّي<sup>(٢)</sup> إخَالُ إِنُّ هَلَكْتُ لَمْ تُرْنِي

وَالْبَيْدُ : جَمْعُ بِيْدَاءَ ، وَهِيَ الْفَلَاةُ .

ب ي ز : مَا بَارَزَ مِنْ مَكَانِهِ ، يَبِيْزُ بِيْزًا وَيَبِيْزُ ، أَي مَا بَرِحَ . وَفِي

نَسْخَةٍ قَالَ<sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّهَا مَا<sup>(٤)</sup> حَجَرَ مَلْزُورُ لُزًّا إِلَى آخِرِ مَا يَبِيْزُ

ب ي ض : يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ بِيضًا وَلَا سَوْدَاءَ ، أَي كَلِمَةً

حَسَنَةً وَلَا رَدِيَّةً . وَيَبِيْضُ السَّقَاءَ وَالْإِنَاءَ : مَلَأْتَهَا وَفَرَّغْتَهَا<sup>(٥)</sup> ، وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ . وَفِي نَسْخَةٍ : الْعَامَّةُ تَجْعَلُهُ بِمَعْنَى فَرَّغْتُ . وَالْأَبْيَضَانِ : اللَّبَنُ

وَالْمَاءُ . قَالَ هَذَا<sup>(٦)</sup> الْأَشْجَعِيُّ يَهْجُو الْجَرِيرِيَّ قَاضِيَّ الْمَدِيْنَةَ<sup>(٧)</sup> :

(١) اللسان ( بيد ، رنن ) وشرح الأبيات ١٧/أ بلا نسبة .

ابن السيرافي : « إخال : أظن ، ويجوز كسر الهمزة في أوله وفتحها . وترني : من

الرنين وهو الصوت ، يقال : أرنَّ يرنُّ إرناناً ، إذا صَوَّت . والإرنان : صوت مع

توجع . يقول : أنا أظن أني إن هلكت لم تبكي عليّ ولم تنوحني ، يزعم أنها تبغضه . »

(٢) في الهامش : « أي غير أني » .

(٣) اللسان ( بيز ) .

(٤) « ما » هنا زائدة .

(٥) في الهامش لفظ « ضد » .

(٦) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي : شاعر ماجن هجاء ، من أهل

الكوفة ، له هجاء في ثلاثة من قضاتها : عبد الله بن عمير ، والشعبي ، وابن أبي

ليلي . توفي نحو ١٢٠ هـ .

معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ والأعلام ٨٠/٨

(٧) اللسان والصحاح والتاج والأساس ( بيز ) .

ولكنه يأتي لي الحول كله<sup>(١)</sup> وما لي إلا الأبيضين شراب

ب ي ع : ثوب مبيع ومبيوع ؛ وأكثر ما جاء من ذوات الياء محذوفاً ، وقد جاء تاماً نحو هذا . وقالوا : طعام مكيل ومكيول ، وثوب مَخِيطٌ ومَخِيوطٌ . وبعته ، إذا عاوضت به . وأبعته ، عرضته للبيع . قال الهمداني<sup>(٢)</sup> :

ورضيت آلاء الكميث فمن يبع فرساً فليس جوادنا بمباع  
ويروى « أفلاء » . آلاؤه : خصاله .

ب ي ن : البين : الفراق . والبين : القطعة من الأرض قدر مدّ  
البصر . قال ابن مقبل<sup>(٣)</sup> :

بسرو حمير أبوالبغال به أنى تسديت وهنأ ذلك بينا

(١) في الإصلاح واللسان « كاملاً » .

(٢) اللسان ( بيع ) والمقاييس ٣٢٧/١

(٣) ديوانه ٣١٦ وفيه « من سرو » واللسان ( بين ، سدى ) والجمهرة ٣٢٢/١

وفي شرح الأبيات ٤/ب : « قال أبو محمد : قال أبو عمرو : السرو : مثل الخيف . وقال الأصمعي : مرتفع كل أرض سَرُو ؛ ومن هذا قيل : سرو حمير . وفي حديث عمر رضي الله عنه : لئن عشتُ إلى قابل لأسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه بسرو حمير لم يعرق فيه جبينه .. ومعنى البيت : أن خيال المرأة طرّقه في نومه وبينها وبينه مسافة بعيدة ، فقال : كيف قطع خيالها إلينا هذه المواضع . وقبل هذا البيت :

لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها  
من أهل ريمان إلا حاجة فينا  
بسرو حمير : أي طرقتنا بسرو حمير .



ويروى : من سَرَوِ . والسَّرَوِ : ما ارتَفَعَ من الأرضِ . وخصَّ  
 [ ٢٤ / ب ] البغالَ ؛ لأنها أقوى / على حَمْلِ الأثقالِ وَبُعْدِ السَّفَرِ ؛ وقيل : يرادُ به<sup>(١)</sup>  
 السَّرَابُ . وَتَسَدَّيْتُ : عَلَوْتُ وَرَكِبْتُ ، ويريد به الخيالَ .  
 ويقال : إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبُؤُنًا وَبَيْنُنَا<sup>(٢)</sup> في الفضل ، فأما في البُعدِ فَبَيِّنٌ ،  
 بالياء لا غيرَ . وفلانٌ ما يَبِينُ كلمةً ، إذا اعتَقَلَ لسانَه . وبانَ عن  
 موضعه : زالَ .

### باب الباء والهمزة

ب أ ج : يقال : اجعل هذا بأجاً واحداً ، بالهمز ، أي جملةً واحدةً  
 أو طريقاً واحداً .

ب أ ر : البئر ، مهموز ، والجمع القليل أُبَّار ، ومن العرب من يقدم  
 الهمزة على الباء ويمدُّ فيقول أبار ، وفي الكثرة بئار . ويقال : بأزتُ بئراً .  
 وابتأر فلان عند الله خيراً : ادَّخَرَه .

ب أ س : بَيْسَ يَبَّاسٌ وَيَبَّيْسُ ، من البؤس ، والأصل في كلِّ ما كان  
 على « فَعِلَ » أن يجيء على « يَفْعَلُ » ، وقد جاء على غير ذلك هذا الحرفُ  
 و« حَسِبَ » و« نَعِمَ » و« يَبَّسَ » ، وستذكر في مواضعها<sup>(٣)</sup> .

ب أ هـ : ما بأهتُ به : ما فَطِنْتُ .

(١) أي أبوال البغال .

(٢) لفظة « وَيُنُنَا » مستدركة في الهامش .

(٣) انظر المشوف « ح س ب » و« ن ع م » و« ي ب س » .

## كتاب التاء

### باب التاء والحاء

ت ح ف : التُّحْفَةُ ، بفتح الحاء : ما أتحفتَ به من برٍّ ولطْفٍ<sup>(١)</sup> .

### باب التاء والخاء

ت خ م : تَخَوْمُ الأَرْضِ ، بالفتح : منتهى كلِّ أرضٍ وقبيل<sup>(٢)</sup> . [ ٢٥ / ]  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) قوله : « ما أتحفت به من بر ولطف » مستدرِك في آخر الفقرة . واللطف بالتحريك : الهدية .

(٢) قوله : « منتهى كل أرض وقبيل » مستدرِك في الهامش . كما نقل عن القاموس مانصه : « التَّخَوْمُ بالضم : الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود ، مؤنثة » .

(٣) هو أبو قيس بن الأسلت ، والبيت في ديوانه : ٨٧ وروايته فيه : « .. لا تخزلوها . إن خزل .. » ونسب أيضاً في اللسان إلى أحيحة بن الجلاح . والعقال : داء في رجل الدابة ، وداء ذو عقال : لا يبرأ منه .

وفي شرح الأبيات ١٩٢ / ١٩٣ نسب إلى أبي قيس بن الأسلت ، وجاء فيه : « هذا البيت يروى بفتح التاء وبضمها ؛ فن رواها مضمومة فهو جمع تخم مثل فلس وفلوس ، ومن فتح التاء جعله واحداً وجمعه على فَعَلٍ وحَمَله على جمع النعت ، مثل غفور وغُفِرَ ، وضبور وضُبِر . يقول لبنيه : يا بني لا تتعدوا حدودكم فتأخذوا من الأرض ما ليس لكم ؛ فإن عقوبة ذلك تعلق بكم فلا تفارقكم ؛ على طريق المثل » .

يَابِنِيَّ التَّخُومَ لَا تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عَقَالٍ  
ويروى : دَاءٌ عَقَالٌ . وجمعها : تُخْمٌ .

### باب التَّاءِ والرَّاءِ

ت ر ر : ضَرَبَ يَدَهُ فَأَتْرَهَا ، أَي أُنْدَرَهَا . وَتَرَّتْ : نَدَرَتْ<sup>(١)</sup> .

ت ر س : جَمْعُ التَّرْسِ : تَرَسَةٌ ، لِأَتْرِسَةَ . وَالتَّرَّاسُ : الَّذِي مَعَهُ  
تُرْسٌ .

ت ر ع : يُقَالُ : رَجُلٌ تَرِعٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ عَجَلَةٌ . وَقَدْ تَرَعَ  
تَرَعًا . وَحَوْضٌ تَرِعٌ ، أَي مَمْلُوءٌ .

ت ر ق : التَّرِياقُ<sup>(٢)</sup> وَالدَّرِياقُ ، بِالْكَسْرِ .

ت ر ك : التَّرِيكَةُ : الْمَرَاةُ تُتْرَكُ فَلَا تَتَزَوَّجُ .

ت ر ب : التَّرْبُ : السَّنُّ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَوْئِثِ ، هِيَ تَرْبُهَا  
وَهِيَ أَتْرَابٌ . وَالتَّرْبُ : التُّرَابُ . وَتَرَبْتُ يَدَاهُ : افْتَقَرُ . وَأَتْرَبُ : كَثُرَ  
مَالُهُ . وَجَمَلٌ تَرَبُوتٌ ، وَنَاقَةٌ تَرَبُوتٌ ، بغير هاءٍ ، وَهِيَ الذَّلُولُ . وَتَرَبَةٌ :  
وَادٍ مِنْ أودية اليمَنِ<sup>(٣)</sup> . وَالتَّرَبَةُ : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ بِسَهولَةِ الأَرْضِ ، عِرْقُهَا  
يُلصِقُ بِهِ التُّرَابُ ، نَوْرُهَا أبيضٌ .

(١) ندرت : سقطت .

(٢) الترياق : فارسي معرب ، وهو دواء السموم ، لغة في الدرياق . والعرب تسمى الخمر  
ترياقاً وترياقة ؛ لأنها تذهب بالهم .

(٣) أو وادٍ بالقرب من مكة على مسافة يومين منها ، وقيل غير ذلك . ( ياقوت )



ت ر ج : الأُتْرَجُ ، بالضمّ والتشديد ، في الجمع والواحدة ، وأُتْرُنَجُ  
بالنون لغة .

### باب التاء والفاء

ت ف ل : التَّفَلُّ : مصدر تَفَلَّتُ ، أي بصَقْتُ . والتَّفَلُّ : تَرَكَ  
الطَّيْبُ .

### باب التاء واللام

/ ت ل ن : يقال : لي فيهم تَلَنَةٌ ، بضمّ التاء وفتحها ، أي لُبْتُ . [ ٢٥ / ب ]

ت ل و : تَلَوْتُ الْقُرْآنَ أَتْلُوهُ تِلَاوَةً ، وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتْلُوهُ تَلْوًا :  
تَبَعْتُهُ . وما زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ ، أي تَقَدَّمْتُهُ فَصَارَ خَلْفِي . وَتَلَيْتُ لِي  
مِنْ حَقِّي تِلَاوَةً وَتَلِيَّةً ، تَتَلَى تَلَى ، أي بَقِيَتْ ، فَأَنَا أَتْلَاهَا ، أي أَتْبَعُهَا .  
وقولهم : « لَادَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ » <sup>(١)</sup> من هذا الباب في بعض الأقوال ؛ وقد  
ذَكَرَ مُسْتَقْصَى فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ <sup>(٢)</sup> .

ت ل د : أَتَلَدَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ تِلَادًا مِنَ الْمَالِ . وَتَلَدَ بِأَرْضٍ كَذَا ، وَفِي  
بَنِي فُلَانٍ : أَقَامَ ؛ وَأَصْلُ التَّاءِ الْوَاوُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوِلَادَةِ .

(١) راجع مادة «أل و» حاشية ٣

(٢) راجع المشوف «أل و» .

## باب التاء والميم

ت م م : قال يونس : يقال : أبى قائلها إلا تَمّاً ، بكسر التاء  
وفتحها وضمها . وحكى أبو عمرو : أَلَّتْ وَلَدَهَا لغير تِمَامٍ ؛ بكسر التاء  
وفتحها ، ولغير تِمٍّ كذلك .

ت م ر : رجلٌ تَامِرٌ : ذوتَمِرٌ .

## باب التاء والنون

ت ن ن : فلانٌ تِنُّ فلانٍ ، أي هما سواءٌ في المروءة والعقلِ والضَّعْفِ  
والشَّدَّةِ

## باب التاء والهاء

ت ه م : رجلٌ تَهَامٍ وامرأةٌ تَهَامِيَّةٌ ، مخفَّفٌ . وَأَتَهَمَ : أتى تِهَامَةً .  
قال العَبْدِيُّ<sup>(١)</sup> :

(١) هو الممزَّق العبدي ، كما في اللسان ( تهم ، عن ، عرق ) . وفي معجم البلدان ٢ : ٦٤  
بلا نسبة . وفي شرح الأبيات ١٩٩/أ نسبه أيضاً إلى الممزق العبدي وذكر قبله :  
أَكْفَتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمِ تَرَكَتْهُمْ فَبِإِلَا تَدَارَكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرَقِ  
وفيه : « يخاطب بذلك بعض الملوك ويعتذر إليه لشيء بلغه عنه ويقول له :  
أكلفتني جنایات قوم أنا منهم بريء ومخالف لهم وأجلُّ بعيداً منهم ؛ فإن حلوا بتهمة  
أتيت نجداً ، وإن أتوا عمان حللت بأخر ، أي طلباً لبعدهم والمخالفة عليهم ؛ فكيف  
تأخذني بذنب من هذه حاله عندي . ومستحقبي الحرب : حاملها . »  
والممزَّق العبدي : هو شأس بن نهار بن أسود ، شاعر جاهلي قديم من أهل =

/ فَإِنْ تُتِّهَمُوا أَنْجِدْ خِلَافاً عَلَيْكُمْ وَإِنْ تَعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أُعْرِقِ [ ٢٦/أ ]

### باب التاء والواو

ت و ي : التَّوَى ، مَقْصُورٌ : الْهَلَاكُ . وَشَيْءٌ تَوَى : هَالِكٌ .  
ت و ت : التَّوْتُ : الْفِرْصَادُ ، وَلَا يُقَالُ بِالتَّاءِ .  
ت و ر : فَعَلْتُ ذَلِكَ تَارَةً وَتَارَاتٍ وَتَبَرَّأْتُ ، أَي مِرَاراً .  
ت و س : يُقَالُ : هُوَ كَرِيمٌ التُّوسِ ، وَلِثَمِيهِ ، أَي الطَّبَعِ .  
ت و ل : التُّوَلَّةُ : الدَّاهِيَةُ . وَيُقَالُ : جَاءَ بِتَوَلَّتِهِ .

### باب التاء والياء

ت ي ي : يُقَالُ : تَبَّيْتُكَ وَتَبَّيْتُكَ ، وَلَا يُقَالُ : تَبَّيْتُكَ . وَيُقَالُ : تَبَّيْتُكَ ،  
بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَفَتْحُهَا لُغَةٌ رَدِيَّةٌ . وَالتَّشْبِيهُ : تَبَّيْتُكَ وَتَبَّيْتُكَ . وَالْمَذْكَرُ :  
ذَلِكَ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ . وَالتَّشْبِيهُ : ذَانِكَ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ . وَالْجَمْعُ فِي  
الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ : أَوْلَائِكَ وَأَوْلَاكَ ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ . وَأَوْلَاكَ ، بِالتَّشْدِيدِ ،

= البحرين ، لقب بالمزق لقوله :

فإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَادْرِكْنِي وَلِمَا أَمْرُكَ  
انظر شرح اختيارات الفضل ١٢٩٢ والمؤتلف والمختلف ٢٨٣ وطبقات ابن سلام ٢٣٢  
والتاج ( شأس )



وَأَلَالِكَ ، بزيادة لام . قال (١) :

أَلَالِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً      وَهَلْ يَعِظُ الضَّلِيلَ إِلَّا الْأَلَالِكَ  
الأشابة : الأخلاط (٢) .

ت ي س : اسْتَيْسَتِ الشَّاةُ : صارت كالتيس .

ت ي هـ : يقال : تاه يتيه ويتهو ، وتيهته وتوهته .

### باب التاء والهمزة

ت أم : أَتَامَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُتَمِّمٌ ، إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ ، فَإِنْ  
[ ٢٦ / ب ] كان / عادة لها فهي متأم ، وهما توأمان . وهذا توأم وهذه توأمَةٌ ، والجمع  
توأمٌ وتوأمٌ . قال (٣) :

قالت لنا ودمعها توأمٌ      كالدُّرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

على الذين ارتحلوا السَّلامُ

(١) اللسان ( أولى ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٢٩/ب : « الأشابة : الأخلاط الذين لاخير فيهم . والضليل :  
الرجل الكثير الضلال . والمعنى أنه ذكر قوماً مدحهم ثم قال : أولئك المذكورون  
قومي لم يكونوا سقطه ، وهل يعظ الرجل الضال إلا هم ، يريد أنهم ينهون عن  
الفساد ويعطون من يأتيهم .. »

(٢) قوله : « الأشابة : الأخلاط » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان ( تأم ) وقد نسبها إلي حدير عبد بني قميئة من بني قيس بن ثعلبة .  
وفي شرح الأبيات لابن السرياني ٢٠٠/ب نسبت إلى حدير أو كدير ، وجاء فيه :  
« يريد أن دمعها كان يجري من موق عينها ومؤخرتها عند الفراق ؛ لشدة حزنها ،  
وشبهه بالدُّرِّ الذي انقطع خيطه ، فهو يتساقط وينحدر . »

وقال مُرْقَشٌ<sup>(١)</sup> :

تَحْلَيْنَ يَأْقُوتاً وَشَذْراً وَصِيغَةً      وَجَزْعاً ظَفَارِيّاً وَذُرّاً تَوَائِماً  
ولم يأتِ من المجموع على فَعَالٍ إلا : تُوَّامٌ ، وَغَمٌّ رُبَابٌ ، وَظَوَّارٌ ،  
وَعِرَاقٌ ، وَرُخَالٌ ، وَفُرَارٌ ؛ وسترى تفسير ذلك في موضعه<sup>(٢)</sup> . وقال أبو  
دُوَادٍ<sup>(٣)</sup> :

نَخَلَاتٌ مِنْ نَخْلِ يَيْسَانَ أَيْنَعٌ      مِنْ جَمِيعاً وَنَخْلَهُنَّ تُوَّامٌ<sup>(٤)</sup>

### باب التاء والباء

ت ب ع : تَبِعْتُ الْقَوْمَ أَتَبَعْتُهُمْ تَبَعاً ، وَأَتَّبَعْتُهُمْ ، إِذَا مَرُّوا بِكَ  
فَتَبِعْتَهُمْ . وَأَتَّبَعْتُهُمْ ، إِذَا سَبَقُوكَ فَلَحِقْتَهُمْ .

(١) هو المرقش الأصغر : ربيعة بن سفيان ، شاعر جاهلي ، من أهل نجد . وهو ابن  
أخي المرقش الأكبر ، وعم طرفة بن العبد . والبيت في اللسان ( تَأْم ) والأغاني  
١٣٨ : ٦

الشذر : صغار اللؤلؤ . والجَزْع : الخرز . وظفاري : نسبة إلى ظفار ، بلد باليمن  
ينسب إليها الجزع .

(٢) انظر المشوف « رب ب » و « ظ أ ر » و « ع ر ق » و « ر خ ل » و « ف ر ر » .

(٣) هو أبو دواد الإيادي : جويرية بن الحجاج ، شاعر جاهلي من وصاب الخيل ؛  
وشغل أكثر شعره .

ترجمته في الشعر والشعراء ١ : ٢٢٧ والمؤتلف ١٦٦ والأغاني ١٦ : ٢٧٢ والسمط ٨٧٩

(٤) اللسان ( تَأْم ) ومعجم البلدان ١ : ٥٢٧

وفي شرح الأبيات ٢٠١/أ : « ييسان : موضع بنواحي الشام .. يصف ظُعناً ،  
وشبَّهَهُنَّ بالنخل ، وشبه الهوادج بأحمال النخل ؛ لما عليها من الثياب الملونة  
بالألوان ؛ هذا معنى يكثر الشعراء ذكره . »

## كتاب الثاء

### باب الثاء والجيم

ث ج ر : الثَّجِيرُ : الشيء الذي يُعَصَّر ، والثناء فيه خطأ .

### باب الثاء والذال

ث د ي : الثَّدْيُ ، بالفتح . وامرأة ثَدْيَاءُ : عظيمة الثَّدْيَيْنِ .

### باب الثاء والراء

[ ٢٧ / أ ] ث ر و : أَثْرَى فهو مُثْرٍ : كثر ماله . وَأَثَرَتِ الأَرْضُ فهي مُثْرِيَّةٌ : كثر ثراها . وَثَرِيٌّ بالشيء يَثْرِي به ثرى : فَرِحَ . وَثَرَوْتُ القومَ أَثَرُوهم : كَثَرَتْهم .

ث ر ب : « يَثْرِبُ » معروفةٌ ، مكسورة الراء ، فإذا نُسِبَ إليها فتحت<sup>(١)</sup> . وحكى الفراء : نَصَلَ يَثْرِبِيٌّ وَأَثْرِبِيٌّ ، منسوبٌ إليها ،

(١) في اللسان : « فتحو الراء استقلالاً لتوالي الكسرات . »



وأنشد<sup>(١)</sup> :

وَأَثْرِبِي سِنْخَهُ مَرْصُوفٌ

وأنشدنا<sup>(٢)</sup> :

تَعَلَّمَنْ يَازَيْدُ يَا بَنَ زَيْنِ      لِأَكْلَةٍ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنِ  
وَشُرْبَتَانِ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ      أَلَيْنَ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ  
مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قِذَاذِ خُشْنِ      يَرْمِي بِهَا أُرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنِ

العَكِيُّ : مَا حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَابْنُ تَقْنٍ<sup>(٣)</sup> : رَجُلٌ مِنْ عَادٍ لَمْ  
يَكُنْ يَسْقُطُ لَهُ سَهْمٌ .

---

(١) اللسان ( ثرب ) . وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « السنخ : الأصل ؛ والمرصوف : المشدود بالعقب ؛ والعقب : الذي يُشَدُّ عَلَى مَدْخَلِ النَّصْلِ مِنَ السَّهْمِ ، يُقَالُ لَهُ الرَّصَافُ . »

(٢) اللسان ( عكا ، تقن ، قذذ )

وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « تعلَّمٌ : بمعنى اعلم ، كما قال زهير :

تَعَلَّمْ أَنْ شَرَّ النَّاسِ حَيٌّ      يَنَادِي فِي دِيَارِهِمْ يَسَارُ  
الأقط : شيء يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْعَكِيُّ : الْخَاطِرُ مِنَ اللَّبَنِ الْغَلِيظِ . وَالْحَوَايَا : جَمْعُ  
حَاوِيَةٍ ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الْبَطْنِ نَحْوِ الْمَصَارِينِ ؛ وَالْيَثْرِيَّاتُ : السَّهَامُ ؛ وَالْقِذَاذُ :  
الَّتِي عَلَيْهَا الرَّيشُ ؛ وَالْقِذَاذُ : جَمْعُ قَذَّةٍ ، وَهِيَ الرَّيشَةُ مِنْ رِيشِ السَّهَامِ ؛ وَالخُشْنُ :  
جَمْعُ أَخْشَنٍ ؛ وَابْنُ تَقْنٍ : كَانَ رَجُلًا حَازِقًا بِالرَّمِيِّ . »

(٣) ضرب به المثل فقيل : « أرمى من ابن تقن » كما قيل : « أعقل من ابن تقن » .

الأمثال للميداني ١ : ٣١٥ و ٢ : ٥١

## باب الثاء والغين

ث غ و : ثَغَا الكِبْشُ يَثْغُو ثَغَاءً : صاح . و « مَالَهُ ثَاغِيَّةٌ وَلَا رَاغِيَّةٌ »<sup>(١)</sup> ؛ فَالْثَاغِيَّةُ الشَّاةُ<sup>(٢)</sup> . وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَثَغَى وَلَا أَرُغَى ، أَي لَمْ يَعْطِنِي غَنًّا وَلَا إِبْلًا . وَمَا بِهَا ثَاغٌ وَلَا رَاغٌ ، أَي أَحَدٌ .  
ث غ ر : الثُّغْرَةُ فِي الْبِنَاءِ : الثُّلْمَةُ .

## باب الثاء والفاء

ث ف ل : يقال : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُتَشَاغِلِينَ ، أَي يَأْكُلُونَ الثُّفْلَ ، وَهُوَ الْحَبُّ ، إِذَا عَدِمُوا اللَّبْنَ فِي شِدَّةِ الْمَحَلِّ .  
ث ف ر : أَثْفَرْتُ<sup>(٣)</sup> الْبِرْدُونَ ، بِالْأَلْفِ لِأَغْيُرُ

## / باب الثاء والقاف

[ ٢٧ / ب ]

ث ق ل : أَحْتَمَلَ الْقَوْمُ بِثِقَلَتِهِمْ وَثِقَلْتَهُمْ . وَأَخَذْتُهُ ثَقَلَةً ، وَشَيْءٌ ثَقِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ ثَقَالٌ فِي مَجْلِسِهَا ، وَثَقِيلَةٌ فِي بَدَنِهَا .

(١) الأمثال للضي ١١٢ والفاخر ٢١ والميسداني ٢ : ٢٨٤ والزمخشري ٢ : ٣٣٠ واللسان ( ثغا ، رغا )

(٢) والراغية : الناقة .

(٣) الثَّفَرُ : السَّيْرُ فِي مَوْخَرِ السَّرِجِ ، وَقَدْ يُسَكَّنُ . وَأَثْفَرُ الْبِرْدُونَ : عَمِلَ لَهُ ثَفْرًا أَوْ شَدَّهُ بِهِ . وَالْبِرْدُونَ : الدَّابَّةُ .

ث ق ب : نَفَخَ النَّارَ فَانْتَقَبَهَا ، وَنَفَخَهَا فَتَقَبْتُ ، تَتَقَبُّ تَقُوباً ، أَي  
اشْتَعَلَتْ . وَمَا تُشْعَلُ بِهِ النَّارُ مِنْ ذُقَاقِ الْعِيدَانِ وَالْحَطَامِ : تَقُوبٌ ،  
بِالْفَتْحِ .

### باب الثاء والكاف

ث ك ل : يُقَالُ : تَكَلَّ وَتَكَلَّ .

### باب الثاء واللام

ث ل ل : يُقَالُ : تَلَّتْ التُّرَابَ فِي الْبَيْتِ وَالْقَبْرَ أَثْلَهُ ثَلًا . وَتَلَّتْ  
الدَّرَاهِمَ أَثْلَهَا ، إِذَا صَبَبْتَهَا . وَتَلَّتْ الشَّيْءَ : هَدَمْتَهُ . وَثَلَّ عَرْشُهُمْ : ذَهَبَ  
عِزُّهُمْ . وَحَكِي : تَلَّتْ عَرْشَهُ ، وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ . وَأَثَلَّتْ الشَّيْءَ : أَمَرْتُ  
بِإِصْلَاحِهِ . وَأَثَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مِثْلٌ<sup>(١)</sup> : كَثُرَتْ ثَلَّتُهُ ؛ وَهِيَ الصُّوفُ . وَيُقَالُ  
لِلصُّوفِ وَالشَّعْرِ وَالْوَبَرِ : ثَلَّةٌ ؛ إِذَا اجْتَمَعَتْ . فَإِنْ انْفَرَدَ الشَّعْرُ وَالْوَبَرُ عَنِ  
الصُّوفِ لَمْ يُقَلِّ لَهُ ذَلِكَ . وَالثَّلَّةُ : الضَّأْنُ الْكَثِيرُ ، فَإِنْ كَانَ مَعَهَا مَعَزٌّ قِيلَ  
لِلْجَمِيعِ : ثَلَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْمَعَزِّ وَحْدَهَا . وَيُقَالُ : هَذَا كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ ،  
أَيِ الصُّوفِ .

ث ل م : الثَّلْمُ : انْتِزَامُ الْإِنَاءِ وَالسِّيفِ ، وَيُقَالُ : فِي السِّيفِ ثَلْمٌ .  
وَالثَّلْمُ : ثَلْمُ الْوَادِي ، / وَهُوَ أَنْ يَتَثَلَّمَ جُرْفُهُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : قَالَ [ ٢٨ / أ ]

(١) قوله : « فهو مثل » مستدرک في الهامش .



رؤية<sup>(١)</sup> :

وَتَلَّمُ الوادي وَفَرَعُ المُنْدَلِقُ

المُنْدَلِقُ : مجرى الماء ، وَفَرَعُهُ : مَسِيلُهُ . وَالثَّلْمَةُ : ما انْتَلَمَ من البناء وغيره .

ث ل ب : الإِثْلِبُ بكسر الهمزة واللام وفتحها : الحجارة والتراب ، وهو « إِفْعِل » .

ث ل ث : ثَلَّتْ القومَ أَثْلَثُهُم ، إذا كَمَلْتَهُم ثلاثةً بنفسك ، بكسر العين في المستقبل ، وكذلك إلى العَشْرَةِ ، إِلا : أَرَبَعَهُم ، وَأَسْبَعَهُم ، وَأَتَسَعَهُم : فَإِنَّهُنَّ بفتح العين في المستقبل . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) ديوانه ١٠٦ وقبله :

وَأَنْحَرَّتْ عنها شِقَابُ المُخْتَنِقِ

وفي شرح الأبيات ٥٩/ب : « الضمير يعود إلى الحمير . والشقاب : جمع شِقْب وهو الطريق الضيق في الجبل . والمختنق : المضيّق بين الجبلين . والفَرَعُ : المسيل . والمندلق : مندلق الماء ، وهو مجراه . والمعنى : أن الحمير غدت حتى جاوزت المواضع الضيقة والطُرُقَ التي في الجبال ، وهي الشقاب ، وقطعت الأودية . »

(٢) اللسان والتاج ( ثلث ) وفيها : هو لعبد الله بن الزبير يهجو طيئاً . وأراد بقوله تثلثوا : تقتلوا ثالثاً . والبيت في ديوانه ١٠٤

وفي شرح الأبيات ١٨٢/أ : « يقول هذا على طريق التمثيل ، يقول : إن صرتم ثلاثة صرنا أربعة ، وإن صرتم خمسة صرنا ستة ، أي كنا أكثر منكم على كل حال ، حتى يهلككم القتل والبوار والهلاك . وبعده :

وإن تسبَعُوا تُثْمِنُ وإن يك تاسِعٌ يكن عاشرٌ حتى يكون لنا الفضل »

فَإِنْ تَثَلَّثُوا نَزَبُوا وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ

وتقول : تَلَثَّثَهُمْ أَثَلَّثَهُمْ ثَلَاثًا ، بضم العين في المستقبل ، إذا أخذت تَلَثَّ أموالهم . وكذلك عَشَرْتَهُمْ أَعَشَرْتَهُمْ ، إلا الأحرف الثلاثة ، فإنهن بفتح العين . وتَلَثَّ بالناقية : صرَّ ثلاثةً أخلافٍ منها .

ث ل ج : التَّلَجُ : الذي يسقط من السماء . والتَّلَجُجُ : مصدرٌ تَلَجَجْتُ بما خَبِرْتُ به ، إذا اشتَفَيْتَ منه وسَكَنْتَ نفسك إليه .

### باب الشاء والميم

ث م م : ائْتَمَّ جسمه : ذاب . وماله تَمَّ ولا رَمَّ ، فالْتَمَّ قماشُ الناس ؛ من أساقِيهِمْ وأَنْبِيَتِهِمْ .

ث م ن : التَّمَنُّ : مصدرٌ تَمَنَّتُهُمْ أَتَمَّنْتُهُمْ ، إذا أخذت تَمَنَّ أموالهم . وأتَمَّنْتُهُمْ ، إذا كنتَ لهم ثامناً . / والتَّمَنُّ : تَمَنُّ السَّلْعَةِ . وثمانية من [ ٢٨/ب ] العدد ؛ في المؤنث بغير هاءٍ ، وفي المذكر بالهاء ، ومن هذا قولهم في الثوب <sup>(١)</sup> سَبْعٌ في ثمانية ، فحذف الهاء من السَّبْعِ ؛ لأنه أراد الأذرعَ ، والذراعُ مؤنثةٌ . وأثبتها في الثانية ؛ لأنه أراد الأشبارَ ، والشبرُ مذكرٌ .

ث م د : الإِثْمِدُ <sup>(٢)</sup> : إِفْعِلٌّ ، بكسر الهمزة . واثْتَمَدُوا تَمَدُّوا . وفي بعض النسخ : ائْتَمَدُوا ؛ بقاءٍ مشددةٍ ، قال : والقياسُ يجيزُ أن تُجعلَ ثاءً

(١) قوله : « في الثوب » مستدرِك في الهامش .

(٢) الإِثْمِدُ : حجر يتخذ منه الكحل .

مشددة . ورجل مَثْمُودٌ : أُلْحَ عَلَيْهِ بالسُّؤَالِ ، وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحَقُوقُ ، وَنَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ ، إِذَا كَانَ يُكْثِرُ غَشِيَانَ النِّسَاءِ .

ث م ر : ثَمَرُ السَّقَاءِ وَالثَّمَرُ ، إِذَا أُخْرِجَ ثَمِيرَتَهُ ، وَهِيَ خُرُوجُ الزُّبْدِ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ وَيَبْلُغَ إِذَاهُ مِنَ الصُّلُوحِ .

ث م ل : الثَّمِيلَةُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْجَوْفِ . قَالَ يُونُسُ : يُقَالُ : مَا تَمَلَّتُ لَشْرَابِي شَيْئاً مِنْ طَعَامٍ ، أَيَّ مَا أَكَلْتُ طَعَاماً قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الثَّمِيلَةَ .

### باب الثاء والنون

ث ن ي : يُقَالُ : نَاقَةٌ ثَنِيٌّ ، إِذَا حَمَلَتْ بَطْنَيْنِ ، وَثَنِيهَا وَلَدُهَا الثَّانِي ، وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ ثَلْثٌ . أَبُو عَمْرٍو : مِثْنَاةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْحَبْلُ . وَيُقَالُ : عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِنِثْنَيْنِ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُنْطَقُ بِوَاحِدِهِ ، وَلَوْ نُطِقَ بِهِ لَهَمَزٌ فِي التَّثْنِيَةِ . وَتَنَيْتُ عُقُقَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ بِالزَّمَامِ / وَاللَّجَامِ : عَطَفْتَهُ . [ ٢٩ / أ ]

وتقول في المذكر : اثنان ، وفي المؤنث : اثنتان ، وفي المذكر من الثلاثة إلى العشرة : يثبت الهاء ، وبحذفها مع المؤنث . فأما ما زاد على العشرة من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر فإنك تثبت الهاء في الاسم الأول ، وتحذفها من العشرة في المذكر ، وتعيكسه في المؤنث . وكذلك من ثلاثة وعشرين إلى تسعة وتسعين ؛ تثبت الهاء في النيف في المذكر وتحذفها في المؤنث . وتقول : هذا الثاني والثالث .. إلى العاشر ، بغير هاء في المذكر



وبالهاء في المؤنث . وثاني اثنين إلى عشر عشرة ، مضاف ، أي أحد اثنين ، وأحد عشرة ، فإذا اختلفا فقلت : رابع ثلاثة ، جازت الإضافة والتنوين ، فتقول : رابع ثلاثة ، وكذلك إلى عشر تسعة .

وتقول : هذا ثاني واحد ، وثانٍ واحداً ؛ ومعنى ذلك كَلَّه أَنَّهُ صِيرَ الثلاثة أربعة بنفسه ، وثنى واحداً بنفسه ، وثَلَّثَ اثنين .

وتقول في المؤنث : ثانية ثنتين وأثنتين ، وكذلك إلى عشرة عشر . فإن كان فيهنّ مذكّر قلت : هي ثانية اثنين ، ورابعة ثلاثة ، وعاشرة عشرة ؛ تُغَلَّبُ المذكَرُ على المؤنث .

وتقول : هذا ثالثُ ثلاثة عشر ، وكذلك إلى تاسع تسعة عشر ؛ تَرَفَعُ الأوَّلُ لاغير .

وتقول مع المؤنث : هذه ثالثة ثلاث عشرة ، وتاسعة تسع عشرة . فإن قلت : هذا ثالثُ عشر ، فأسقطت الثلاثة ، / جاز الرفع والنصب ؛ [ ٢٩ / ب ] فالرفع على الأصل قبل الحذف ، ويبقى عشر مبنياً تنبيهاً على المحذوف ، والنصب على أنه أجري مجرى ثلاثة المحذوفة ، إعلماً بأن هنا محذوفاً .

وتقول في المؤنث : هذه ثالثة عشرة ؛ تثبت الهاء فيها ، والرفع والنصب على ما تقدّم في المذكَر .

وتقول : هو الحادي عشر ، والثاني عشر .. إلى التاسع عشر ، بالنصب فيها من غير هاء . وفي المؤنث : الحادية عشرة ، والثانية عشرة ، وإلى التاسعة عشرة ؛ تثبت الهاء فيها .

ث ن د : الثَّدْوَةُ ، بفتح الثاء وواوٍ بعد الدال . وحكى أبو عبيدة أنَّ رُوْبَةَ كان يهَمْزُها ، ويهَمْزُ سِنَّةَ القوسِ ، والعرب لا تهَمْزُها . ووزنُها فَعْلَوَةٌ ، ويقال : فَعَلَّلَةٌ . ويقال : تُنْدُوَةٌ ، بضمِّ الثاء وهَمْزَةٍ بعد الدال ، ووزنُها فُعَلَّلَةٌ ، فتكونُ رباعيَّةً ، وهي اللَّحْمُ الذي حول الثَّدْيِ .

### باب الثاء والواو

ث و ي : ثايَّةُ الغنمِ والإبلِ ، غيرُ مهموزةٍ ، من ثوى يثوي : مأواها عند البيوت ، ومأواها وهي عازِبَةٌ . ومن العرب من يهَمْزُها .

ث و ب : الثَّيْبُ ، بغير هاءٍ ، للذكر والأنثى ، وهو الرجل الذي دخل بالمرأة ، والبِكرُ والمرأةُ التي دخل بها الزوج .

ث و خ : يقال : ثاخرتُ رجله في الوَحْلِ تَثْوُخٌ وتَثِيخٌ .

ث و ر : الفراءُ : يقال في جمع ثورٍ : ثَوْرَةٌ وثِيْرَةٌ وثِيْرَةٌ .

ث و ل : الثَّوْلُ : النَّحْلُ . قال ثعلب<sup>(١)</sup> : / وقد قيل : هو فَحْلُ النَّحْلِ ، وقيل : موضعُ النَّحْلِ . والثَّوْلُ : كالجنون يُصِيبُ الشَّاةَ فتستديرُ في مرتعِها ولا تَتَّبِعُ الغنمَ ؛ يقال : شاةٌ تَوَلَّاءٌ بَيْنَةَ الثَّوْلِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) أحمد بن يحيى : أبو العباس ، المعروف بثعلب ، إمام الكوفيين في النحو واللغة . توفي

سنة ٢٩١ هـ ( نزهة الألباء ٢٩٣ وإنباه الرواة ١٣٨:١ وبغية الوعاة ١: ٢٩٦ ) .

(٢) اللسان والتاج ( ثول ، خرف ، رأس ) ونسبا إلى الكيت وهو يمدح محمد بن سليمان

الهاشمي ، وليسا في ديوانه . ورواية الثاني : « لا ذي تخاف ولا لذلك جرأة » ومثله

في شرح الأبيات ٤٩/ب وجاء فيه :

« قال أبو محمد : أخبرت أنَّ الممدوح محمد بن سليمان الهاشمي ، وما أحقَّ ذلك . =

تَلْقَى الأمانَ على حِيَاضِ مُحَمَّدٍ      ثَوْلَاءُ مُخْرِفَةً وَذئِبٌ أَطْلَسُ  
لا ذِي تُرَاعُ وِليس ذاكِ بَضَائِرِ      تُهْدَى الرَّعِيَّةُ ما اسْتَقامَ الرَّيْسُ

المُخْرِفَةُ : التي لها خَرُوفٌ ، وهو ولدُها ، وقيل : الممدوح بهذا  
محمدُ بن سليمان الهاشمي . وقال الكمي (١) :

وِلايَةَ سِلْغِدِ أَلْفٌ كَأَنَّهُ      من الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بِالنُّوكِ أَثُولُ

الثولاء : الشاة . المخرفة : التي لها خروف . لاذي : أي لا هذي ، أشار إلى الشاة .  
ولا لذلك : يعني الذئب ، جراً على أكلها مع شدة حرصه على ذلك . أي لعدله  
وإنصافه وإخافته الظالم ونصرته المظلوم قد اجتمع الذئب والشاة على ماء واحد ، لا  
تخاف منه ، ولا يجترئ عليها . تهدي الرعية : أي إذا استقام الذي يدير أمر الناس  
في نفسه صلحت رعيته : لاقتدائهم به . « .

(١) اللسان والصحاح والتاج . وقبله في شرح الأبيات ٤٨/ب :

ولو وُلِّيَ الهُوجُ الثَّوْائِحُ بالذِي      وُلِينا به ما دَعَدَعَ المَمْرُخَلُ  
وفيه : « يذم سيرة بني أمية ويقول : لو فعل راعي الغنم بها مثل ما يفعل بنا من  
سوء السيرة لهلكت : الهوج : الضأن فيها هوجٌ شديد تتعب راعيها إذا أراد جمعها .  
دعدع بالغنم ، إذا صاح بها . والمترخل : الذي يطلب الرخال .  
يقول : كانت الغنم ، تهلك فتذهب الرخال . والثوائج : جمع ثائجة ..؛ والثَّوْاجُ :  
صوت الغنم . قال الشاعر :

وقد تَأجوا كَثْوَاجِ الغنَمِ

ولاية سلغد : أي ولايتهم لنا كولاية ذئب ، وهو السلغد . والألفُ : العيُّ الذي لا  
يتأتى لفعل الخير .. قال أبو محمد : السلغد : الأحمر ، الشديد الحمرة ؛ يريد به هاهنا  
العِلْجُ ، وهو الألفُ ، والألفُ : العيي . جعل ولايتهم كولاية العلوج ، وأنها ليست  
كولاية العرب ، وأنهم يسوسون رعيتهم سياسة جَوْرٍ ويعيشون فيهم كعيثة الذئب في  
الغنم . « .



السَّلْغُدُ : الذَّنْبُ . وَالْأَلْفُ : الْعَيُّْ . وَالرَّهْقُ : الْعَجَلَةُ . وَالنُّوكُ :  
الْحُمُقُ ، وَيَعْنِي بِهِ هَاهُنَا عِلْجًا تَوَلَّى وِلَايَةً . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ : التَّوَيْلَةُ مِنْ  
النَّاسِ : جَمَاعَةٌ مِنْ بِيوتِ وَصِيَّانٍ وَمَالٍ .

### باب الثاء والهمزة

ث أ ب : تَثَاءبَتْ تَثَاوَبًا ، وَهِيَ التُّؤَابُ ، بِالْهَمْزِ فِيهِنَّ لَا غَيْرَ .  
ث أ د : ابْنُ تَأْدَاءَ ، بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالْهَمْزَةِ وَالْمَدِّ ، وَهِيَ الْأُمَّةُ ، وَيَجُوزُ  
تَسْكِينُ الْهَمْزَةِ . وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَاءَ مَفْتُوحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ غَيْرَهُ . قَالَ  
الْكَمِيتُ <sup>(١)</sup> :

وَمَا كُنَّا بَنِي تَأْدَاءَ حَتَّى شَفَيْنَا بِالْأُسْنَةِ كُلَّ وَثْرٍ <sup>(٢)</sup>



(١) ديوانه ١: ١٧٦ واللسان والصاح والتاج ( تأد )  
وفي شرح الأبيات ١٥٠/أ : « أي لم تكن هجناء ، وأولاد الإمام يعيرون بأُمَّهاتهم . » .  
(٢) في الهامش ما نصه : « تم كتاب الثاء والحمد لله وحده . » .

## / كتاب الجيم

## باب الجيم والحاء

ج ح د : الْجَحْدُ : مصدر جَحَدْتُهُ حَقَّهُ . وَالْجَحْدُ : مصدر جَحِدَ النَّبْتُ يَجْحَدُ ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ . وَيُقَالُ : نَكَدَ لَهُ وَجَحَدَا . وَيُقَالُ : الْجَحْدُ وَالْجَحْدُ ، فِي قَلَّةِ الْخَيْرِ . وَرَجُلٌ جَحِدٌ وَمُجْحِدٌ ، لِلْقَلِيلِ الْخَيْرِ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْفَرَزْدَقِ <sup>(١)</sup> :

لبيضاء من أهل المدينة لم تذقُ      بئيساً ولم تتبع حمولةً مجحِدِ

(١) اللسان ( جحد ) والديوان ١: ١٨٠ وروايته فيه :

لبيضاء من أهل المدينة لم تعيش      بيؤس ولم تتبع حمولة مجحد  
وقبله في شرح الأبيات ١/٨٥ :

إِذَا شِئْتَ غَنَائِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفَةً      عَلَى مِعْصَمِ رِيَّانٍ لَمْ يَتَخَدَّدْ  
وفيه : « يذکر قینة کان یعتادها بالمدينة . وقوله : من العاج قاصف ، يريد أن  
سوارها من عاج وهي تحرك يدها عند الغناء فيتحرك وإنما يغنيها بهذا .

وقوله : على معصم ريّان : أي سوارها على ذراع سمينة . لم يتخذد : لم يتقبض  
جلده [ واللام في لبيضاء صلة ، يريد على معصم ] لامرأة بيضاء . والبئيس : من  
البؤس ، أي لم تلق شدة في عيشها ؛ ولم تتبع حمولة مجحد : أي لم يملكها رجل بخيل  
قليل الخير . » .

وانظر تهذيب إصلاح المنطق ١: ١٥٨

يصف امرأة لم يملكها رجلٌ يَضِيقُ العيشَ عليها . قال : وَحَكَى لَنَا  
أَنَّ الْمُجْحَدَ هُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الضَّيِّقُ مَسْكَ .

ج ح ش : جَحِشٌ<sup>(١)</sup> وَجْهَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَسَحَجَهُ ، وَبِهِ جَحَشٌ .

ج ح ل : الْجَحْلُ : الضَّخْمُ مِنَ الْأُسْقِيَةِ وَالْأَوْطَابِ<sup>(٢)</sup> وَالزُّقَاقِ<sup>(٣)</sup> .

### باب الجيم والخاء

ج خ ف : فَلَانٌ جَخَافٌ ، وَهُوَ صَاحِبٌ جَخَفٍ ، أَي صَاحِبٌ فَخْرٍ  
وَكَبِيرٍ .

### باب الجيم والداد

ج د د : الْجَدُّ : الْقَطْعُ . وَالْجَدُّ : أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ . وَالْجَدُّ : الْعِظْمَةُ ،  
وَمِنْهُ : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾<sup>(٤)</sup> . وَالْجَدُّ : الْحِظُّ ، وَمِنْهُ : « لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ  
مِنْكَ الْجَدُّ »<sup>(٥)</sup> ، أَي مَنْ كَانَ لَهُ حِظٌّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعْهُ فِي الْآخِرَةِ . وَرَجُلٌ  
مَجْدُودٌ وَجَدِيدٌ وَجَدُّ وَجَدِيٌّ ، أَي صَاحِبٌ حِظًّا . وَالْجَدُّ :

(١) الجحش : سَحَجَ الجلد وقشره من شيء يصيبه .

(٢) الوطْبُ : سقاء اللبن ، والجمع أَوْطَبٌ وَأَوْطَابٌ وَوِطَابٌ .

(٣) الزُّقُ : السقاء ، وجمع القلة أَرْقَاقٌ ، والكثرة زُقَاقٌ وَزُقَانٌ .

(٤) الجن : ٣ .

(٥) جزء من دعاء أخرجه البخاري في باب الأذان ١٥٥ والدعوات ١٧ ومسلم في كتاب

الصلاة ١٩٤ و ٢٠٥ ، ٢٠٦ .



الانكماش في الأمر ، / يقال : أَجَدَدْتُ في الأمر ، وَجَدَدْتُ أَجْدًا وَأَجْدًا . [ أ/٣١ ]  
 والجِدُّ : ضِدُّ الهَزْلِ . وهو حَسَنٌ جِدًّا . ومِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، بغير هاء ؛ لأنَّه  
 فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، أي حين جَدَّها الحائِكُ . وحكى الفراء : جِدَادُ  
 النَّخْلِ ، بالكسر والفتح . ويقال : ثيابٌ جُدْدٌ ، بضمَّين . والجُدْدُ ، بضم  
 الأوَّلِ وفتح الثاني : جَمْعُ جُدَّةٍ ، وهو الطريقة من الجبل ، من قوله  
 تعالى : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ ﴾ <sup>(١)</sup> . وأَجَدُّ : صار إلى الجَدِّ ، وهو المكان  
 الصُّلْبُ . والجُدُودُ : النَّعْجَةُ التي قلَّ لبنُها من غيرِ عِلَّةٍ ولا بُؤْسٍ . والجَدَاءُ :  
 التي ذَهَبَ لبنُها من عَيْبٍ . ولا يقال للَعَنَزِ جُدُودٌ ، بل يقال مَصُورٌ . ولا  
 أفعلُه ما اختلفَ الجَدِيدانِ والأَجْدَانِ ، أي اللَّيْلُ والنَّهَارُ .

ج د ر : قال أبو عُبَيْدة : أصابه جُدْرِيٌّ ، بضمِّ الجيم وفتح الدال ،  
 ويفتحها . وبالرَّجْلِ والبَعِيرِ جُدْرَةٌ ، وهي ورَمَةٌ في الحلق . والجُدَيْرَةُ :  
 صخرٌ يَتَّخِذُ حَوْلَ الإِبِلِ تقيها من الحرِّ والبرِّدِ .

ج د ع : جَدَعَ اللهُ أنْفَهُ وأذَنَهُ جَدْعًا ، أي قَطَعَ . وَجَدَعَ الصَّبِيَّ  
 يَجْدَعُ جَدْعًا ، إذا كان سَيِّئَ الغِذاءِ ، وصَبِيٌّ جَدَعٌ . وأجْدَعْتُهُ : أسأت  
 غِذاءه .

ج د ل : جاريةٌ حَسَنَةٌ الجَدَلِ ، وهي مجدولةٌ ، أي مفتولةُ الحَلْقِ .

ج د ي : أبو عمرو : يقال : الجِدَايَةُ ، بالفتح والكسر : الغزالُ

(١) فاطر : ٢٧ .

الشَّادِنُ . قال جِرَانُ العَوْدِ<sup>(١)</sup> :

لقد صَبَحْتُ حَمَلَ بَنِ كُوزِ عِلَالَةَ من وَكَرَى أَبُوزِ  
تُرِيحُ بعدَ النَّفْسِ المَحْفُوزِ إِرَاحَةَ الجَدَايَةِ النَّفُوزِ

[ ٣١/ب ] / الأَبُوزُ التي تَأْبِزُ ، أي تَعْدُو عَدُوًّا شَدِيدًا . والنَّفُوزُ : القَفُوزُ .

وَحَمَلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، ويروى « جَمَلُ أبنِ » بالجيمِ والإِضافةِ ؛ وذلك أَنَّ ابنَ  
كُوزٍ تَحَدَّى أَن يَسْبِقَ على جَمَلٍ ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ بِنَاقَةٍ فَسَبَقُوا جَمَلَهُ .  
والعِلَالَةُ : آخرُ كلِّ شَيْءٍ . والوَكَرَى : السَّرِيعَةُ ، يعني النَاقَةَ . والمَحْفُوزُ :  
الذي قد رَبا من شِدَّةِ العَدُوِّ .

والجَدْيِيُّ ، بالفتح ، وجمعه أَجْدٍ في القِلَّةِ ، وفي الكثرة جِدَاءٌ . ويقال :  
جَدْيَةٌ<sup>(٢)</sup> الرَّحْلِ والسَّرْجِ ، مَخْفَفٌ ، والجمع جَدَايَاتٌ .

ج د ب : جَادَبَتِ الإِبِلُ العَامَ ، إِذَا كانَ مَحَلًّا وصارت لا تَأْكُلُ إِلا  
الدَّرِينِ الأَسْوَدَ ، دَرِينِ الثَّامِ والعِضَاهِ .

(١) ديوانه ٥٢ واللسان ( جدا ، أبز ، حفز ، نفر ) والمقاييس ١: ٣٦

وفي شرح الأبيات ٩٧/ب : « .. وحمل : اسم رجل ، بجاء غير معجمة ، كذا رواه  
يعقوب ، ووجدته في شعر جران العود بجاء معجمة ؛ وابن كوز نعت له . ومعناه :  
أنه أعدى فرسه للإغارة على حمل بن كوز .

ورواه أبو زياد بالجيم ، وذكر أن رجلاً يقال له : ابن كوز تحدى على حمل من يسابق ،  
فجاء قوم بناقية فسابقوا بها جمل ابن كوز فسبقت الناقية ، فقال في ذلك الشاعر :

لقد صبحت جمل ابن كوز

وأضاف جملاً إلى ابن كوز . ورواية أبي زياد أثبتت في نفسي من الرواية الأولى . » .

(٢) الجدية : القطعة من الكساء المشوة تحت دفتي السرج وظلقة الرجل .

## باب الجيم والذال

ج ذ ذ : ما عليه جَذَّةٌ ، أي ما يستره من الثياب .

ج ذ ع : الجَذْعُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذْعِ الْعَفْسِ وَرَمَلَانَ الْحِمْسِ بَعْدَ الْحِمْسِ  
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

يُصَفُّ جَمَلًا . وَالْعَفْسُ : الإِذْلَالُ . وَالْجَذْعُ : جَذْعُ النَّخْلَةِ .

ج ذ و : أَبُو عُبَيْدَةَ : جِدْوَةٌ وَجِدْوَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْفَتْحَ .

ج ذ ب : الْجَذْبُ : مَصْدَرُ جَذَبْتُ . وَالْجَذَبُ : الْجُمَارُ<sup>(٢)</sup> ، وَاحِدَتُهُ

جَذَبَةٌ .

## باب الجيم والراء

ج ر ر : جَرَزْتُ الشَّيْءَ أَجْرُهُ . وَجَرَّ عَلَيْهِمْ جَرِيرَةٌ : جَنَاهَا .

وَجَرَّتْ / النَّاقَةُ ، إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُتَنَجَّ . [ ٣٢ / أ ]

(١) ديوانه ١٩٧:٢ واللسان ( جذع ، عفس ) والصحاح والمخصص ١٨٦:٦ والمجهره ٧٢:٢

وتهذيب إصلاح المنطق ٤١:١ وشرح أبيات الإصحاح ٢٠/أ وفي هذا الأخير : الحميس :

أَنْ تَشْرَبَ الْيَوْمَ وَتَدَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَشْرَبَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ . يُصَفُّ جَمَلًا ، يَقُولُ : قَدْ

ذَهَبَ لَحْمُهُ مِنْ قَلَّةٍ مَا يَلْفَهُ وَيَذَلُهُ وَيَسْتَعْمَلُهُ وَيَسِيرُ عَلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُ يُنْحَتُ بِفَأْسٍ .

(٢) الجمار : شحم النخلة الذي في قمتها .



وَأَجْرَزْتَهُ الرُّمَحَ ، إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَتَرَكْتَهُ فِيهِ <sup>(١)</sup> . قَالَ الْحَوَيْدِرَةُ <sup>(٢)</sup> :

وَنَقِي بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابِنَا وَنَجِرُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاخِ وَنَدْعِي

الْأَحْسَابُ : الْأَعْرَاضُ . وَنَدْعِي : نَنْتَسِبُ فِي الْحَرْبِ .

وَأَجْرَزْتَهُ رَسَنَهُ ، إِذَا تَرَكْتَهُ وَصَنِيْعَهُ . وَأَجْرَزْتُ الْفَصِيلَ ، إِذَا شَقَقْتَ لِسَانَهُ لئَلَّا يَرْضَعَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ الزُّبَيْدِي <sup>(٣)</sup> :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرَّمَاخَ أَجَرَتْ

أَي لَوْ أَنَّهُمْ تَثَبَّتُوا وَقَاتَلُوا لَفَخَرْتُ بِهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّوْا فَأَسْكُتُونِي .

وَاجْتَرَّ الْبَعِيرُ مِنْ كَرِيْهِهِ ، إِذَا دَفَعَ بِجَرَّتِهِ .

ج ر ز : يُقَالُ : الْجِرْزَةُ ، جَمْعُ جُرْزٍ ، وَهُوَ عَمودٌ مِنْ حَدِيدٍ <sup>(٤)</sup> . وَلَا يُقَالُ أَجْرَزَةٌ .

ج ر س : حَكَى الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرْسُ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكسْرِهَا : الصَّوْتُ . وَالْجَرْسُ : أَكْلُ النَّحْلِ الشَّجَرِ ، يُقَالُ : جَرَسَتْ تَجْرَسُ . وَأَتَانَا بَعْدَ جَرْسٍ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي قِطْعَةٍ ؛ فِي نُسْخَةٍ . وَيُقَالُ : أَجْرَسَ الطَّائِرُ وَالْجَرَادُ ، إِذَا

(١) فِي الْأَصْلِ « مَعَهُ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٥٢ وَفِيهِ « بَأْمَنَ مَالِنَا » وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ ( جَرَر ) .

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٧١/ب : « يَقُولُ : تَقِي أَعْرَاضَنَا مِنَ الدَّمِّ بِأَنْ نَبْذَلَ أَمْوَالَنَا وَنَطْعَنَ فِي الْهَيْجَاءِ أَعْدَاءَنَا وَنَجْرِمَ الرَّمَاخَ . وَنَدْعِي : مِنْ دَعَا الْحَرْبَ إِذَا اتَّسَبَا إِلَى آبَائِهِمْ ؛ فَيَقُولُ الْفَارِسُ مِنْهُمْ وَالشُّجَاعُ إِذَا بَارَزَ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ » .

(٣) دِيوَانُهُ ٥٦ وَشَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٧١/أ وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ وَالصَّحَاحَ وَالْمَقَائِيْسَ ٤١١/١ .

(٤) قَوْلُهُ : « وَهُوَ عَمودٌ مِنْ حَدِيدٍ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

سَمِعْتَ صَوْتَ مَرِّهِ ، وَأَجْرَسَ الْحَلِيَّ ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهُ . وَأَجْرَسَنِ السَّبْعُ ،  
إِذَا سَمِعَ جَرَسِي . قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ<sup>(١)</sup> يَذْكُرُ جُرَاةَ امْرَأَتِهِ عَلَيْهِ :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تَغْنِظِي<sup>(٢)</sup> بِكَ سَمِعَ الْحَاضِرِ<sup>(٣)</sup>

يُقَالُ : غَنَظَى بِهِ وَخَنَذَى وَخَنَظَى ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .  
وَهُوَ رَجُلٌ خِنَظِيَانٌ ، إِذَا كَانَ فَاخِشًا . أَي لِتَسْمَعَ مِنْ حَضَرَ مِنَ النَّاسِ  
صَخَبَهَا عَلَيْهِ مِنْ بُكْرَةٍ . / وَالْجَرَسُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ .

[ ٣٢ / ب ]

ج ر ش : أَتَانَا بَعْدَ جَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي بَعْدَ قِطْعٍ .

ج ر ع : الْجَرْعُ : مَصْدَرُ جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ ، لِأَغْيَرٍ ؛ حَكَاهُ  
الْأَصْمَعِيُّ . وَالْجَرَعُ : جَمْعُ جَرَعَةٍ ، وَهِيَ دِعْصٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .  
وَالْجَرَعُ : التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ تَكُونُ ظَاهِرَةً عَلَى سَائِرِ الْقُوَى .  
اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ جَرَعَةٌ وَجُرَعَةٌ مِنَ الْمَاءِ .

ج ر م : الْجَرْمُ : مَصْدَرُ جَرَمْتُ أَجْرِمُ ، أَي قَطَعْتُ . وَالْجَرْمُ وَالْجَرْمُ :  
الذَّنْبُ . وَالْجِرْمُ : الْجَسَدُ وَالصَّوْتُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي

(١) هو جندل بن المنثى الطهوي ، وطهية أمه . شاعر راجز إسلامي ، كان يهاجي  
الراعي . توفي نحو ٩٠ هـ ( سمط اللآلي ٦٤٤ )

(٢) في الإصحاح « تغنظي » بالعين ، وهما بمعنى .

(٣) اللسان ( جرس ، غنظ ) مع أبيات آخر ، وهما في الصحاح والتاج .

وهما في شرح الأبيات ٨٠/أ مع أبيات آخر ، وجاء فيه : « ... وأراد بقوله : حتى إذا  
أجرى كل طائر ابتداء النهار وانتشار الضوء في الجو ، وفي ذلك الوقت تسرح الطير  
لطلب أرزاقها ؛ يريد أنها تباكرها بالخصومة . والحاضر : جماعة الناس  
الحضور ... » .

عبيدة : وهو اللون أيضاً عن ابن الأعرابي وحده . وحكى لنا أبو عمرو :  
 جِلَّةٌ جَرِيمٌ ، عِظَامُ الأَجْرَامِ ، أي الأَجْسَامِ . الجِلَّةُ : جمع جليل . وجَرِيمٌ  
 جمع ، كصديق ورفيق . وقيل : واحدٌ في معنى الجمع . ويقال : جِرَامٌ  
 النخل ؛ بالفتح والكسر ، وهو صِرَامُهُ . والجِرَامُ : الصَّرَامُ . قال لبيد<sup>(١)</sup> :

جَرْدَاءَ يَحْضَرُ دُونَهَا جِرَامُهَا

والجَرِيمُ والجِرَامُ<sup>(٢)</sup> : النَوَى ، وهو التَّمْرُ اليابسُ أيضاً ، وهو المصرومُ  
 أيضاً . وأَجْرَمَ : أَكْتَسَبَ الجُرْمَ . والجَرِيمَةُ مصدرٌ . وجَرَمَ النَّخْلَ يَجْرِمُهُ  
 وَيَجْرِمُهُ<sup>(٣)</sup> : صَرَمَهُ . وجَرَمَ صَوْفَ الشَّاةِ : جَزَّهُ ، وجَرَمَ مِنْهُ : أَخَذَ .

ج ر ن : الجَرِينُ والجُرْنُ : موضع التَّمْرِ . وجَرَنَ عَلَى الأَمْرِ يَجْرُنُ  
 جُرُوناً : اعتادهُ وَجَرَى عَلَيْهِ .

ج ر و : يقال : جِرْوٌ ؛ بالكسر والفتح ، لولد الكلب والسَّبْعِ ؛  
 والضمُّ لَغِيَّةٌ . وجمع القِلَّةِ أَجْرٍ ، والكثرةُ جِرَاءٌ .

(١) عجز بيت صدره :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجَذَعٍ مَنِيفَةٍ

شرح الديوان ٣١٦ واللسان ( جرم ) .

(٢) ضبطت في الأصل بكسر الجيم ، والمثبت من الإصلاح . وجاء في اللسان : الجِرَامُ ،  
 بالفتح ، والجريم : هما النوى ، وهما أيضاً التمر اليابس ؛ وأما الجِرَامُ بالكسر ، فهو  
 جمع جريم مثل كريم وكرام .

(٣) قوله : « ويجرمه » بضم الميم ، لم ينص عليه يعقوب في الإصلاح ، كما لم يذكر في  
 المعاجم الأخرى .



ج ر ي : يقال : جاريةٌ بينةُ الجِراءِ ، بالفتح والكسر . وأنشد [ ٣٣ / أ ]  
للأعشى<sup>(١)</sup> :

والبيضِ قد عَنَسَتْ وطال جِراؤها ونَشَأَنَ في قِنِّ وفي أذوادِ

« البيض » مجرور عطفاً على مجرورٍ في بيتٍ قبله<sup>(٢)</sup> . وعَنَسَتْ :  
كَبِرَتْ من غير زوجٍ وطال مُكثُّها جاريةٌ لم تتزوج . وقنٌّ : نعمةٌ وغنى ،  
ويروى « فَنَنْ وَفَنٌ » أي نعمة . والجِرايةُ ، بالفتح والكسر : الرسالة .  
وجَرَّيْتُ جَرِيًّا : وكَلْتُ وكَيْلاً .

ج ر أ : جَرَّأته على كذا فاجترأ جُرْأَةً : مهموزٌ كلُّه .

ج ر ب : الجُورَبُ ، بالفتح لاغير . والجِرَابُ ، بالكسر لاغير ، وهو  
ظرفٌ يُوعَى فيه الطعامُ وغيره . وجَرَبَتِ الإبِلُ وغيرها تَجَرَبُ جَرَبًا .  
وأَجْرَبَ الرَّجُلُ : أصابَ الجربُ إبله . وإذا كان الرَّجُلُ سُوقةً ثم وُلِيَ ،  
قيل : هو مُجَرَّبٌ ، بفتح الراء وكسرها ، أي قد وُلِيَ وَوُلِيَ عليه . ويقال

(١) ديوانه ١٣١ واللسان ( ج ر ا ) .

والأذواد : جمع ذُود ، وهو القطيع من الثلاثة إلى العشرة . وانظر مادة  
« ع ن س » .

(٢) وهو :

ولقد أَرَجَلُ جَمِّي بعشيَّةٍ للشُّربِ قبل سَنابِكِ المُرْتادِ

أي أتزَّيْنُ للشُّربِ وللبييض .

وفي شرح أبيات الإصلاح ٩٥/ب : المرتاد : الرائد ، وذلك أن الرائد يغدو في طلب  
المرعى ثم يروح إلى الحي عشياً . والأذواد : جمع ذود ، والذُود : القطعة من الإبل .

لبنى عبس وذبيان : الأجربان ، وهما لقبان . قال عباس بن مرداس  
السلمي<sup>(١)</sup> :

أبلغ هوازن أعلاها وأسفلها      عني رسالة نُصح فيه تبيان  
أني أظنُّ رسولَ الله صابِحكم      جيشاً له في فضاء الأرض أركان  
فيهم سليمٌ أخوكم غير وادِعكم<sup>(٢)</sup>      والمسلمون عبادة الله غسان  
وفي عِصَادَتِهِ اليمنى بنو أسد      والأجربان بنو عبس وذبيان  
صابِحكم : أتاكم صباحاً .

ج رح : امرأة جريح ، بغير هاء ، فإذا لم تذكر المرأة قلت :  
جريحة ، وكذلك جميع نعوت المؤنث .

[ ٣٣ / ب ] ج رد : الجرذ : الثوب الخلق . والجرذ : أن يشري جلد الإنسان  
عن أكل الجراد ؛ يقال جرذ . والجرذ أيضاً : أرض ببلاد تميم . قال  
حنظلة بن مصبح<sup>(٣)</sup> :

(١) ديوانه ١٠٧ والأبيات عدا البيت الأول في اللسان والتاج ( جرب ) .

ابن السيرافي ٢٤١/ب : « يخاطب هوازن ، وذلك أن قوماً من بني أبي بكر بن كلاب  
يقال لهم بنو سفيان ، أسلموا مع رسول الله ﷺ فاعتزل عنهم قومهم ، ثم إن بني أبي  
بكر أغاروا عليهم فقال عباس هذا الشعر يهددهم بالنبي ﷺ . والصباح : الذي يأتي  
عند الصباح ، أي يأتيكم عند الصباح بجيش عظيم فيه القبائل التي ذكرها » .

(٢) رواية الديوان واللسان : « فيهم أخوكم سليم ليس تارككم » .

(٣) اللسان ( جرد ، قصم ، بين ) وبعده :

التارك الخفاض كالأروم      وفحلها أسود كالظلم

قال ابن منظور : « جمع بين النون والميم ، وهذا هو الإكفاء . قال الجوهري : وهو =

يَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ  
ويروى « القصين » . هذه أسماء مواضع . وما أدري أيُّ الجرادِ هو ،  
أي أيُّ الناس .

ج رج<sup>(١)</sup> : حكى ابن الأعرابيُّ : جَرِحَ الخَاتَمُ فِي يَدِي مِنَ الهُزَالِ ، أَي  
قَلِقَ .

### باب الجيم والزاي

ج ز ز : جَزَّازُ النَّخْلِ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : صِرَامُهُ ؛ حَكَاهُمَا الْفَرَاءُ .  
وحكى أيضاً : وقت الجِزَّازِ كذلك ، أَي وقت جَزَّ الغنمِ . وَأَجَزَّ النَّخْلُ :  
أَن لَهُ أَنْ يُجَزَّ ، أَي يُضْرَمَ . وحكى أبو عمرو : جَزَّ التَّمْرُ يَجِزُّ جُزُوزاً ؛ وَفِي  
نسخةٍ : وَأَجَزَّ أيضاً ، أَي يَبَسَ . وَتَمَرَّ فِيهِ جُزُوزٌ وَجُزُوزَةٌ . وَجَزَزْتُ

= جوائز للمطبوع على قبحه ... » .

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١/٣٩ : « ويروى :

ألا لها اليوم على مبین

ياربها : يعني ياري الإبل في هذا الموضع . ومبين : اسم موضع عند موضع آخر  
يقال له جَرَدِ الْقَصِيمِ .

والقصيدة طويلة أشدنيها أبي عن ابن دريد في أراجيز الأصمعي ، وليس فيها إكفاء  
إلا في هذا البيت » .

وانظر معجم البلدان ١٢٤/٢ و ٣٦٧/٤ وفيه : القصيم : موضع معروف يشقه طريق  
بطن فُلج .

(١) من هنا إلى قوله « أي قلق » مستدرک في الهامش . وحقه في التثنية أن يكون قبل  
« ج رح » .



الضَّانَ جَزًّا ، ولا يقال ذلك في المعز ، وإنما يقال : حَلَقْتَهُ . والجَزُوزَةُ : ما جَزَّ مِنَ الغنم .

قال الباهليُّ : سئل ابنُ لسانِ الحُمْرَةِ<sup>(١)</sup> ، وكان من الفصحاء ، عن الضَّانِ فقال : مالٌ صِدْقٍ وقَرِيَّةٌ لا حُمَى بها إذا أَفَلَّتْ من جِزَّتَيْها ؛ بالفتح والكسر . كذا في الرواية بالجيم . وقيل : الصوابُ بالحاء . يُعنى بهما المَجْرُ والنَّشْرُ ، وقد فُسِّرَ<sup>(٢)</sup> ، والنَّشْرُ يُخافُ عليها فيه من السَّبَاعِ . وكان اسمُ هذا الرجلِ<sup>(٣)</sup> وِقَاءً ، وأبوه الأشعر ، وكان قد وُلِدَ في حربٍ بينهم ، فجاء الإسلامُ فتركوا الحربَ ، فقال أبوه : وقانا اللهُ به ، فسُمِّيَ وِقَاءً .

[ ١/٣٤ ] / ج ز ع : الجَزْعُ : الحَرْزُ اليانبي . والجِزْعُ ، بالكسر : مُنْقَطِعُ الوادي ، قال الأصمعيُّ : هو مُنْحَناه ، وقال أبو عبيدة : هو أن تقطَعَهُ إلى الجانب الآخر . والجَزَعُ : مصدر جَزَعْتُ ، أي حَزِنْتُ .

ج زي : جَزَيْتُهُ بما صَنَعَ أَجْزِيه جَزَاءً .

ج ز أ : يقال : جَزَّءٌ وجَزَّءٌ . ويقال : أَجْزَأْتُ عَنكَ مَجْزَأً فلان ؛ بفتح الميم وضمِّها ، ومَجْزَأَتُهُ كذلك . وأبو جَزَّءٍ : اسمُ رجلٍ ، مهموزٌ .

(١) ابن لسان الحُمْرَةِ : أحدُ خطباء العرب ، له ذكر ، واسمه عبد الله بن حُصَيْنٍ أو ورقاء بن الأشعر . التاج والقاموس ( حمر ) .

(٢) انظر مادة « م ج ر » و « ن ش ر » .

(٣) أي لسان الحُمْرَةِ . وجاء في الاشتقاق لابن دريد ٣٥٤ : من رجال بني عكابة : وِقَاءٌ وشَرْمَحُ ، ابنا الأشعر ، وكانا سيديين . ومنهم : لسان الحُمْرَةِ ، أحدُ البلغاء في الجاهلية . وِقَاءٌ هذا هو لسان الحُمْرَةِ في قول أبي عبيدة .

وَجَزَّاتُ الشَّيْءِ أَجْزَاؤُهُ : جَزَّاتَهُ . وحكى ابن الأعرابي : جَزَّاتِ الإِبِلُ  
بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، وَجَزَّيْتُ . وَجَزَاةُ الإِشْفَى <sup>(١)</sup> وَالْمِخْصَفِ : بِمَثَابَةِ نِصَابِ  
السَّكِينِ .

ج ز ر : جَزَرَ الْمَاءُ : حَسَرَ وَغَارَ . وَجَزَرَ النَّخْلَ : صَرَمَهَا .

وَجَزَرَ الْجَزُورَ ، إِذَا نَحَرَهَا وَجَلَّدَهَا ؛ وَالتَّجْلِيدُ فِي الإِبِلِ كَالسَّلْخِ  
لِلشَّاةِ . وَأَجْزَرْتُ الْقَوْمَ : أَعْطَيْتُهُمْ جَزْرَةً يَذْبَحُونَهَا ؛ وَهِيَ الشَّاةُ السَّمِينَةُ ،  
وَالْمَجْمَعُ جَزْرٌ ، وَلَا تَكُونُ الْجَزْرَةُ إِلَّا مِنَ الْغَنَمِ ، ضَانًا كَانَتْ أَوْ مَعَزَاً ، ذَكَرًا أَوْ  
أُنْثَى . وَلَا يُقَالُ : أَجْزَرْتُهُ نَاقَةً . وَجَزَّرَ بِكسْرِ الزَّايِ ، وَالْفَتْحِ لُغَةً .

### باب الجيم والسين

ج س م : يُقَالُ : جَسِمٌ وَجَسَامٌ . وَتَجَسَّمْتُ الأُمْرَ وَالرَّمْلَ وَالْجِبَالَ ،  
أَي رَكِبْتُ جَسِيئَهَا ، وَهُوَ أَعْظَمُهَا .

ج س د : الْفَرَاءُ : الْمَجْسَدُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَالضَّمُّ هُوَ الأَصْلُ ؛ لِأَنَّهُ  
مِنْ أَجْسَدَ ، أَيْ الأَصِقَ بِالْجَسَدِ . / وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَجْسَدُ مَا أُشْبِعَ صِبْغُهُ حَتَّى [ ٣٤/ب ]  
قَامَ قِيَاماً مِنَ الصَّبْغِ ، يُقَالُ : أَجْسَدَ إِجْسَاداً . وَجَسَدَ الدَّمَّ : يَبْسَ .  
وَالْجِسَادُ : الزَّعْفَرَانُ ، وَجَمْعُهُ مَجَاسِدٌ . وَالْمَجْسَدُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يَلِي الْجَسَدَ  
مِنَ الثِّيَابِ .

ج س ر : الْجِسْرُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(١) زاد في الإصلاح : الإشفى ما كان للأساقى والقرب والمزاد وأشباهها ، والمخصف  
للنعال .

## باب الجيم والشين

ج ش ش : جَشَّشْتُ البئراً أَجَشَّهَا ، إذا كَسَحْتَ ما فيها من حَمَاءٍ وترابٍ وأَخْرَجْتَهُ .

ج ش م : تَجَشَّمْتُ الأَمْرَ : تَكَلَّفْتَهُ على مَشَقَّةٍ .

ج ش أ : تَجَشَّاتُ تَجَشُّوا ، والاسمُ الجُشَاءُ . وَجَشَّاتُ نَفْسِي : ارتَفَعَتْ .

## باب الجيم والصاد

ج ص ص : الجِصُّ ، بالكسر والفتح ، وَجِصَّصَ دارَهُ : منه .

## باب الجيم والعين

ج ع م : جَعِمَتِ الإبلُ تَجَعُمُ جَعْمًا ، وهو طَرَفٌ من القَرَمِ ، إذا لم تَجِدْ حَمْضًا ولا عِضًاها فَتَقَرَّمُ إليه ، فَتَقَضُّمُ العِظَامِ وَخَرَّ الكِلَابُ .

## باب الجيم والفاء

ج ف ف : جَفَّ الشيءُ يَجِفُّ جُفُوفًا وَجَفَافًا . وَجَفَّفْتُ ياهذا ، بفتح الفاء .

وحكى أبو زيدٍ : جَفِفْتُ تَجِفُّ ، وَتَجَفَّفَ بِمعنى تَجَفَّفَ . وقال في موضعٍ آخرَ : تَجَفَّفَ الثوبُ ، إذا يبسَ وفيه نُدُوَّةٌ . قال الكلابيُّ :



/ فقام على قوائم لينات قبيلاً تجفجف<sup>(١)</sup> الوبر الرطيب<sup>(٢)</sup> [ ١/٣٥ ]  
والجفان : لقبان ؛ وهما بكر وتميم .

ج ف ل : الأصعي : يقال : دعاهم الجفلى ، أي جماعتهم ، ولم  
يعرف الأجلى ، وحكاها غيره . قال طرفة<sup>(٣)</sup> :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينتقز

أي يخص . وأنجل القوم ، أي انقلعوا بأجمعهم . والجفل : السحاب  
الذي فرغ ماءه وانجفل . ومما تقوله العرب عن السنة البهائم ، قالت  
الضائنة<sup>(٤)</sup> : « أولد رخالاً ، وأجز جفالاً ، وأحلب كئباً ثقلاً ، ولم تر مثلي  
ملاً »<sup>(٥)</sup> . قولها جفالاً ، أي أجز بمرّة واحدة ، وذلك أنه لا يسقط من

(١) في الأصل « تجفجف الوبر الرطيب » وأثبت ما في الإصلاح واللسان وشرح  
الآبيات .

(٢) اللسان ( جفف ) مع بيتين آخرين .

ابن السيرافي ٢٠٣/ب : « .. يصف فيما أرى حواراً ناقة وضعته فقام قبل أن تجف  
رطوبة وبره » . والحوار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل .

(٣) اللسان ( جفل ، أدب ، تقر ) وديوانه ٦٥ من قصيدة مطلعها :

أصحت اليوم أم شافتك هز ومن الحب جنون مستعز

وفي شرح الآبيات ٢٢٩/أ : « يقول : نحن كرام مطاعيم ، دعواتنا في الجذب وعند  
الضرّ عامة ، لا نخص بذلك بعض الناس دون بعض . والمشتا : يريد بها الشتاء .  
والانتقار : أن يخص بدعوته » .

(٤) الضائنة : الشاة من الغنم خلاف المعز .

(٥) اللسان ( جفل ، كئب ) . ورخال : جمع رخل ، الأنثى من أولاد الضان .

صوفها شيء حتى يُجَزَّ جميعه . وباقي الألفاظ مفسَّر في أبوابه<sup>(١)</sup> .

ج ف ن : يقال : جَفَنُ السَّيْفِ وَجَفَنَ العَيْنَ ، بفتح الجيم لا غير ، وكذلك الجَفْنَةُ . وفي مثل : « وعند جَفِينَةَ الخَبْرِ اليقين »<sup>(٢)</sup> ، وهو اسمُ خَمَارٍ ، ولا يقال جُهَيْنَةٌ .

ج ف و : جَفَتِ المرأَةُ تَجْفُو ولدَهَا ، وَجَفَوْتُهُ ؛ بالواو لا غير . وهو مَجْفُوءٌ ، وحكى الفراء : مَجْفِيٌّ ، وأنشد<sup>(٣)</sup> :

ما أنا بالجافي ولا المَجْفِيُّ

قال : وهو مبنيٌّ على جَفِيٍّ ؛ لأنَّ الواو قَلِبَتْ في الفعل<sup>(٤)</sup> فَقَلِبَتْ في المفعول<sup>(٥)</sup> .

ج ف أ : تقول : جَفَاتِ القِدْرُ : أَلْقَتْ زَبَدَهَا عند الغَلِيَانِ .

ج ف خ : فلانٌ جَفَّاحٌ ، وهو صاحبُ جَفْحٍ ، أي صاحبُ فخرٍ وكِبَرٍ .

ج ف ر : جَفَّرَ فحلَّ الإِبِلِ : / تَرَكَ الضَّرَابَ ، ولا يقال جَفَّرَ الكَبْشُ . وفرسٌ مُجَفَّرُ الجُنْبَيْنِ ، أي منتَفِخُ الجُنْبَيْنِ . [ ٣٥ ب ]

(١) انظر مادة « ر خ ل » و « ك ث ب » .

(٢) يضرب في معرفة الأخبار وصحتها . الأمثال لأبي عبيد ٢٠١ والفاخر ١٢٦ والميداني ٢/٢ واللسان ( جفن ، جهن ) .

(٣) الصحاح واللسان ( جفا ) بلا نسبة . وانظر مادة « ش و ب » .

(٤) أي قلبت إلى ياء في جَفِيٍّ .

(٥) وفي الإصحاح المطبوع باب « فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ » ص ١١٥ « وهو جافٍ بين الجَفْوَةِ والجَفْوَةِ » .

## باب الجيم واللام

ج ل ل : الجُلُّ : قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ . وَجُلُّ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ ، وَجُلُّ الدَّابَّةِ . وَالجَلُّ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَمَصْدَرُ جَلَّ البَعْرَ وَغَيْرَهُ يَجْلُهُ ، إِذَا لَقَطَهُ . وَالجِلَّةُ : البَعْرُ ، وَاجْتَلَّ الجِلَّةُ : لَقَطَهَا ، وَالجَلَّالَةُ : الدَّابَّةُ الَّتِي تَأْكُلُ العَدِرَةَ مِنْ هَذَا . وَتَجَلَّلَ الفَرَسَ : وَثَبَ عَلَيْهِ فَرَكِبَهُ . وَجَلَّلَ الفَرَسُ الحِجْرَ : شَدَّ عَلَيْهَا . وَالجَلِيلَةُ : الناقَةُ . وَحكى ابنُ الأعرابيِّ : أَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي ، أَي لَمْ يعْطِنِي نَاقَةً وَلَا حَاشِيَةً ؛ وَهِيَ صغارُ الإبلِ .

ج ل م : الجَلْمُ : مَصْدَرُ جَلَمَ الجَزُورَ يَجْلِمُهَا ، إِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ . وَأَخَذَ جَلْمَةَ الجَزُورِ ، أَي لَحْمَهَا أَجْمَعَ . وَأَخَذَ الشَّيْءَ يَجْلِمْتُهُ ؛ يَأْسِكُنَ اللّامَ ، أَي كُلَّهُ . وَالجَلْمُ : أَخَذَ الصُّوفَ بِالْجَلْمِ ، وَالجَلْمُ : الَّذِي يُجَزُّ بِهِ .

ج ل هـ : جَلَّهْتُ الحَصَى عَنِ المَكَانِ : نَحَيْتُهُ . وَالجَلِيهَةُ : المَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَى عَنْهُ الحَصَا .

ج ل و : جَلَوْتُ الصُّفْرَ وَغَيْرَهُ أَجْلُوهُ جَلَاءً . وَجَلَا عَنِ البَلَدِ يَجْلُو جَلَاءً .

ج ل ب : قال أبو عمرو : جَلِبُ الرَّحْلِ : أَحْشَاؤُهُ ، بِكسر الجيم وَضَمِّهَا . وَالجَلْبُ ، بِضَمِّ الجيم وَكسرها : سحابٌ تراه كأنَّهُ جَبَلٌ ، وَأَنشَدَ لَتَأْبَطُ شراً<sup>(١)</sup> :

(١) الصحاح واللسان والتاج والجمهرة ١ : ٢١٣ والمقاييس ١ : ٤٧٠

وفي شرح الأبيات ٢٩/أ : « يقول : لست برجل لامنفعة فيه ، وفيه مع ذلك أذى ، =



ولست بِجِلْبٍ جِلْبٍ رِيحٍ<sup>(١)</sup> وَقِرَّةٍ ولا بِصَفَا صُلْدٍ عن الخَيْرِ مَعَزِلٍ  
 / أي لستُ بِجَجْرٍ لا يُنْبِتُ شَيْئاً . وَعَيْمٌ جِلْبٌ : لاماءَ فيه . وَجَلْبٌ  
 على فِرسِهِ يَجْلِبُ جَلْباً وَجَلْبٌ ، إذا صاحَ به مِن خَلْفِهِ لِيَسْبِقَ . وفي  
 الحديث : « لا جَلْبَ ولا جَنَبَ »<sup>(٢)</sup> . وَأَجَلْبٌ وَجَلْبٌ<sup>(٣)</sup> ، إذا صاحَ .  
 وأنشد<sup>(٤)</sup> :

[ ١/٣٦ ]

على نَفَثٍ راقٍ خَشِيَّةَ العَيْنِ مُجَلِبٍ

وَجَلْبَ الجَلْبِ يَجْلِبُهُ . وَأَجَلْبَ الجُرْحُ ، إذا عَلَتْه جِلْدَةٌ للْبُرِّءِ .  
 وَأَجَلْبٌ قَتْبَةٌ يُجَلِبُهُ إِجْلَاباً فهو مُجَلْبٌ ، إذا جعلَ عليه جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيْرًا  
 فَتَرَكَها حتى تَيْبَسَ . قال الجَعْدِيُّ<sup>(٥)</sup> :

= كهذا السحاب الذي فيه ريح وقَرٌ ولا مطر فيه .. ولا أنا كحجر صلبٍ لا يُنبت  
 شيئاً ولا ينتفع به . وإنما ينفي عن نفسه الأعمال المذمومة .. « .

- (١) في اللسان والتاج وشرح الأبيات « جلب ليلٍ » .  
 (٢) أخرجه النسائي في كتاب النكاح بلفظ : « لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ،  
 ومن انتهب نهبه فليس منا » . وأبو داود ٢ : ١٠٧ بلفظ « لا جلب ولا جنب ، ولا  
 تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم »  
 (٣) لفظ « وجلب » مستدرک في الهامش .  
 (٤) عجز بيت في اللسان ( جلب ) وقد نسه إلى علقمة الفحل ، والبيت في ديوانه ٨٨ ،  
 وصدرة :

بِعُوجٍ لَبَانُهُ يَتَمُّ بَرِيْمَةٌ

العُوجُ : الواسع جلد الصدر ، وهو من خلقة الجياد ، يقال : فرسٌ عُوْجٌ مَوْجٌ ، أي  
 يموج جلد صدره لسعته . واللبان : الصدر . والبريم : الحيط الذي تنظم فيه التائم  
 لتعوّذ به خشية العين .

- (٥) ديوانه ٢٢ واللسان ( جلب ، نحا ) °

أَمْرٌ وَنَحْيٍ مِنْ صُلْبِهِ كَتْنَحْيَةِ الْقَتَبِ الْمَجْلَبِ  
أَمْرٌ : أَحْكَمَ قَتْلَهُ ، وَنَحْيٌ : حُرِّقَتْ عِظَامُهُ ؛ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ فِي  
الْفَرَسِ .

ج ل ح : جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ جَلْحًا : أَكَلَ أَعْلَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ  
يَخَاطِبُ إِبِلًا<sup>(١)</sup> :

أَلَا أَرْحَمِيهِ زَحْمَةً وَرُوحِي وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ  
وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالنُّبُوحِ

السَّحْمُ : شَجَرٌ ، وَالنُّبُوحُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَيَكُونُ أَيْضًا جَمَاعَةَ  
الْأَصْوَاتِ . وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْلَحَ ، وَلَقَدْ جَلَحَ يَجْلَحُ جَلْحًا ، إِذَا انْحَسَرَ  
شَعْرُهُ عَنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ .

ج ل د : الْجَلْدُ : مَصْدَرُ جَلَدَ يَجْلِدُ . وَالْجَلْدُ : مَصْدَرُ الْجَلِيدِ مِنْ  
الرِّجَالِ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ بَيْنَ الْجَلْدِ وَالْجَلَادَةِ وَالْجَلُودَةِ .

وَالْجَلْدُ : الْإِبِلُ الَّتِي لِأَوْلَادِهَا ، وَلَا أَلْبَانَ بِهَا . وَالْجَلْدُ أَيْضًا أَنْ يُسْلَخَ  
جِلْدُ الْحَوَارِ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ يُحْشَى ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ تُعْطَفَ عَلَيْهِ أُمُّهُ لِتَرَامَهُ .

(١) اللسان ( جلع )

وفي شرح الأبيات ١٣٦/أ : « يخاطب الإبل ، يقول : جاوزي هذا المكان وجاهدي  
في سيره كأنك مزاحمة . وذا السَّحْمِ : نعت قد حذف منوعته ، تقديره : جاوزي  
الموضع ذا السَّحْمِ ... وَالنُّبُوحُ : جماعات الناس ، لا واحد له من لفظه .. »

(٢) الحوار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل .

قال العجاج<sup>(١)</sup> :

أَمَسَى الْغَوَانِي مُعْرِضَاتٍ صُدَّادًا      وَقَدْ أَرَانِي لِلْغَوَانِي مِصِيدًا  
/ مَلَاوَةٌ كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا

[ ٣٦/ ب ]

مَلَاوَةٌ : حيناً ، أي يَرَامُنِي كما تَرَامُ النَّاقَةُ الْجَلْدَ .

وَالْجَلْدُ : الغليظ من الأرض ، ومنه قول النَّابِغَةِ<sup>(٢)</sup> :

بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ

وكان ابن الأعرابي يقول : الْجَلْدُ وَالْجَلْدُ وَاحِدٌ ، مِثْلُ شِبْهِهِ وَشَبَّهِهِ ؛  
وليس بمعروف . وَجَلَوْدٌ ، بفتح الجيم لاغير : قرية من قرى إفريقية ،  
وإليها نسب هذا القائد الجلودي<sup>(٣)</sup> . وَجَلَّدَ الْجَزُورَ : أخذ عنها جلدَها ،  
ولا يقال : سلخها .

ج ل ز : جَلَزَ السَّيْرَ : أغلظه . وَجَلَزَ السَّوْطَ : مَقْبِضُهُ ، ومنه أشق  
مِجَلَزٌ اسم رجل ، وهو أبو مِجَلَزٍ ، بكسر الميم وفتح اللام لاغير .

(١) ديوانه ١ : ٥٣٥ مع اختلاف في الترتيب برواية :

ما للغواني معرضاتٍ صُدَّادًا      فقد أكون للغواني مِصِيدًا  
والمشطوران الثاني والثالث في اللسان ( جلد ) وجمهرة اللغة ٢ : ٦٨ ومقاييس اللغة  
٤٧١ : ١

(٢) جزء من بيت للنابغة الذبياني كما في ديوانه ٣٠ واللسان ( جلد ) ، وقامه :

إِلا الأواريَّ لاياً ما أبيتها      والنؤي كالحوض بالظلمة الجلدِ  
(٣) في معجم البلدان ٢ : ١٥٦ : « .. وقال علي بن حمزة البصري : سألت أهل إفريقية  
عن جلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها أحد من شيوخهم ، وقالوا : إنما نعرف  
كُدَيْة الجلود ، وهي كدية من كدى القيروان . قال : والصحيح أن جلود قرية  
بالشام معروفة » .



ج ل س : جَلَسَ : أتى جَلَسًا ، وهي نَجْد . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
 إذا أمُّ سِرْيَاحٍ غَدَتْ في ظِعَائِنِ جَوَالِسٍ نَجْدًا فَاضَتْ العَيْنُ تَدْمَعُ  
 أمُّ<sup>(٢)</sup> سِرْيَاحٍ : امرأة ، والسِّرْيَاحُ في الأصل : الطويل .  
 وقال مروانُ بنُ الحَكَمِ<sup>(٣)</sup> :

قل للفرزدقِ والسَّفَاهَةُ كاسمِهَا      إن كنتَ تاركًا ما أمرتكَ فاجلِسِ

(١) في اللسان والتاج : قاله بعض أمراء مكة ، وقيل : هو درّاج بن زُرْعَةَ بن قطن بن الأعراف الضَّبائِي ، أمير مكة . قال ابن بري : وذكر أبو عُمر الزاهد أنَّ أمَّ سرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة .

وفي شرح الأبيات ١٩٨/ب : « .. وقوله : في ظِعَائِنِ ، أراد مع ظِعَائِنِ قاصدات نجدًا فاضت العين بالدمع لفراقها ؛ وسرياح : اسم الجرادة » .

(٢) عبارة : « أم سرياح .. الطويل » مستدركة في الهامش .

(٣) الصحاح واللسان والجمهرة ٩٤/٢ والمقاييس ٤٧٤/١ ومعجم البلدان ( جلس ) .  
 ونسب في اللسان إلى عبد الله بن الزبير وصحح ابن بري نسبته إلى مروان بن الحكم .

وفي شرح الأبيات ١٩٨/ب : « كان مروان كتب إلى عامله بِضْرِيَّةَ أن يعاقب الفرزدق لشيء كان وجده عليه ، وأعطى الفرزدق الكتاب وقال له : إني قد كتبت بأن تعطى مائة دينار ، فلم يرضِ الفرزدق لحشيتته من أن يكون في الصحيفة ما يكره .

والسفاهة كاسمها : يقول : فعلها قبيح مستشع كقبح ذكرها وشناعته . وعلم مروان أنه قد فطن لما في الصحيفة فقال : قل للفرزدق : إن لم يرضِ بكتابي فأنت نجدًا ولا يجاورني ؛ وكان مروان حينئذ في المدينة . ثم قال :

ودع المدينة إنَّها محروسَةٌ      واعد لأئِلةَ أو لبيت المقدسِ »

ج ل ع : امرأة جَلَعَةٌ تتكلم بالفحش ، ومصدره الجلاعةُ .

ج ل ف : الجَلْفُ : مصدر جَلَفْتُ الطينَ عن رأسِ الدنِّ أَجْلَفُهُ .  
والجَلْفُ : الأعرابيُّ الجاني ؛ أصله من أَجْلَافِ الشَّاةِ ، وهي المسلوخةُ بلا  
قوائم ولا رأسٍ ولا بطنٍ . وأصابَت القومَ جَلِيفَةً عظيمةً ، إذا أَجْتَلَفَتْ  
أموالَهُم ، وهم قومٌ مُجْتَلَفُونَ ؛ إذا هَلَكْتَ أموالُهُم .

### / باب الجيم والميم

[ ٣٧ / ]

ج م م : الجَمُّ : الكثير ، ومنه عددُ جَمٍّ ، وقوله تعالى : ﴿ حَبًّا  
جَمًّا ﴾<sup>(١)</sup> منه . ويقال : أسقني من جَمِّ بئرِكَ وجَمَّتِها . قال المتنخلُ  
الهدليُّ<sup>(٢)</sup> :

شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرَ إِبَاطِي<sup>(٣)</sup>

(١) الفجر : ٢٠ .

(٢) هو مالك بن عويمر الهدلي : أبو أثيلة . شاعر محسن من نوابع شعراء هذيل . قال  
الأصمعي : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب .

المؤتلف والمختلف ٢٧٢ والشعر والشعراء ٦٥٩ والخزانة ١٣٥/٢ وفي هذين الأخيرين :  
« مالك بن عمرو » .

(٣) اللسان ( أبط ) وشرح أشعار الهدليين ١٢٧٣

وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ٥٨/أ :

وماءٍ قد وَرَدَتْ ، أُمِيمٌ ، طامٍ عليه مَوْهِنًا زَجَلُ الغَطَاطِ  
وفيه : « أميم : ترخيم أميمة . طام : مرتفع ، أي ترك حتى طما وارتفع . والموهن :  
بعد قطعة من الليل : والزجل : الصوت : والغطاط : ضرب من القطا . طام :  
نعت مجرور . يعني أنه يرد ماءً لا يرده أحد ؛ لجرأته وشجاعته ؛ إنما يرده =

الباء زائدة ، أي انصرفت عن هذا الماء ومعني سيفه هذه صفته .  
 وإباطي منسوب ، وقد خفف الياء . والجَمَمُ : مصدرٌ ؛ كَبَشُ أَجَمٌ ، إذا لم  
 يكن له قرنان . وجممتَ يا كَبَشُ تَجَمُّ ، وكذلك كلُّ ما كان من أفعلَ  
 وفعلَاءَ ، نحو أصمَّ وصمَاءَ ، فالفعل منه صممتَ تصمُّ . والأَجَمُّ : الذي لا  
 رُمَحَ معه . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ<sup>(١)</sup> :  
 ويُلُ أمَّهُم مَعَشراً جُمّاً يُووتُهُمُ      من الرِّمَاحِ وفي المعروفِ تَنكِيرُ  
 وقال عنترَةُ<sup>(٢)</sup> :

ألم تَعْلَمُ لِحَاكَ اللهُ أَنِّي      أَجَمٌ إِذَا لَقَيْتُ ذَوِي الرِّمَاحِ

= الغطاط . وقوله : شربت بجمه : أي شربت جمه ، كما قال : ﴿ تنبت بالدهن ﴾  
 أي تنبت الدهن . وكما قال الشاعر :  
 لا تَقْرَأَنَّ بالسُّورِ

أي لا تقرأن السور . وصدر عن الماء بعدما شرب ورؤي ومعنه أبيض صارم ، يعني  
 السيف .. » .

(١) الديوان ٤٤ واللسان ( جم ) .

وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب : « يهجو بذلك برداً ، وهي حي من العرب من إياد ،  
 ويزعم أنهم جمٌ لا رماح معهم . يريد أنهم ليسوا بأصحاب حربٍ وقتالٍ ولا اتخاذ  
 سلاح ، والمعروف عندهم منكر عند الناس » .

وهم برد بن أفصى بن دُعَمِي بن إياد . جهرة ابن حزم ٢٢٧ .

(٢) الديوان ٢٩١ واللسان ( جم ) .

وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب : « يهجو الجعد ، وهو رجل من بني أبان بن دارم ، وكان  
 مع عنتره في الحرم فسار حتى قاربا الحِلَّ وليس مع الجعد سلاح ، فاستعار من عنتره  
 رمحه فأعاره ، فلما أتى الجعد قومته أمسك الرمح . ولحاك الله : أهلكك ، مأخوذ من  
 قولك : لحوت الشجرة ، إذا قشرتها » .



وحكى أبو عبيدة : جَمَامُ المَكْوَكِ ، بالكسر والضمّ : ما ملأ أصدبارَه ،  
 أي نواحيه ، وحطّ من رأسه . قال الفراء : عندي جَمَامُ القَدَحِ ماءً ،  
 بالكسر . فأما الضمّ والكسر ففي الدقيق ونحوه . وجَمَامُ الفرس ، بالفتح  
 لا غير . يقال : جَمَّ الفرسُ يَجْمُ جَمًّا وجَمَامًا ، إذا تركَ من الرُّكُوبِ أيّامًا .  
 [ ٣٧ ب ] وجَمَّ الماءُ في البئرِ يَجْمُ ويَجْمُ جُمُومًا ، إذا كثرَ بعدمَا أسقي منها . /  
 وأجَمَّ الأمرُ : دنا وحضُر . قال ابن قيس الرقيّات (١) :

حَيًّا ذلِكَ الغزالَ الأحمًا      إنْ يكنْ ذاكُمُ الفِراقُ أجَمًّا

ج م د : جَمَدَ الماءُ والسَّمْنُ يَجْمُدُ جُمُودًا .

ج م ع : قال أبو عبيدة : يقال جاء بحجرٍ وقبضةٍ جُمع الكفّ ،  
 وميلٌ جُمعِه ، أي كفّه حين يقبضُها ، ووجأته جُمع كَفِي . وهلكتُ فلانةُ  
 بجُمعٍ ، أي وولدها في بطنها . قال : وقالت الدهناء (٢) ابنة مسحلٍ امرأةُ  
 العجاج للوالي حين نَشَرَتْ عليه : « إني منه جُمع » (٣) أي عذراء لم  
 يَقتَضني (٤) ؛ يجوز كسر الجيم في هذا كله وضمُّها . وأخذَ جُمع ثيابه . وأمرُ

(١) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان ( جم ، حم ) بلا نسبة .

ابن السيرا في ١٧٥ / ب : « الأحم : الأسود ، وإنما يريد أنه أسود اللثة .. » .

(٢) هي الدهناء بنت مسحل أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ( اللسان  
 والقاموس : دهن ) .

(٣) هناك حديث بهذا المعنى حين ذكر الرسول ﷺ الشهداء ، فقال : « ومنهم أن تموت  
 المرأة بجمع » . أخرجه أبو داود في الجنائز : ١١ والنسائي جنائز : ١٤ وأحمد في  
 مسنده ٣١٥/٥ ، ٤٤٦ . وانظر اللسان مادة ( جمع ) .

(٤) يقال : افتض فلان جاريته واقتضها ، إذا افترعها .

بني فلان بجمع ، أي لم يعلم به غيرهم . ويقال : جاء القوم بأجمعهم ، بفتح الميم وضمها . وجمعت الشيء المتفرق أجمعه جمعا . وجمعت الجارية ثيابها ، إذا لبست درعا وخياراً وملحفة . وأجمعت الأمر فهو مجمع : عزمت عليه . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

ياليت شعري والمنى لا تنفع      هل أغدوَن يوماً وأمري مُجمع  
وتحت رجلي زفیان مِيلَع      كأنها نائحة تفجَع  
تبكي لميتٍ وسواها المُوَجَع

يريد : وأنا راكبٌ بغيراً زفیاناً ، أي مُسرِعاً . ويروى « صلّتنا » أي شديداً . والميلعُ : السريع .

ويقال : نهب<sup>(٢)</sup> مجمع ، إذا حزق<sup>(٣)</sup> وضمّ من طوائفه . وأجمع بناقته ، إذا صرّ أخلافها جمع .

ج م ل : يقال : رجل جميلٌ وجمالٌ . / وجملتُ الشحمَ والأليّةَ [ ٣٨/أ ]  
أجملها جملاً ، واجتملتها أيضاً : أذبتُها ، والجميلُ : ما أذيب منه . قال  
الهدلي<sup>(٤)</sup> :

يقاتلُ جوعهم بمكَللاتٍ      من الفرنيّ يرعّبها الجميلُ

(١) الأول والثاني في الصحاح واللسان ( جمع ) والتهديب ٣٩٦/١  
وفي شرح الأبيات ١٧٤/ب ذكر ابن السيرافي المشطور الثالث أيضاً .

(٢) النهب : إبل القوم التي أغار عليها اللصوص .

(٣) الحزق : شدة جذب الرباط والوتر .

(٤) هو أبو خراش الهدلي يمدح دبيّة السلمي . وانظر تحريجه في مادة « ر ع ب » .

وأَجْمَلْتُ الحِسَابَ . وَأَجْمَلَ الرَّجُلُ : فَعَلَ الجَمِيلَ . وَاسْتَجْمَلَ البَعِيرُ :  
صَارَ جَمَلًا ، وَيُسَمَّى جَمَلًا إِذَا أُرْبِعَ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلذِّكْرِ خَاصَّةً .

### باب الجيم والنون

ج ن ن : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ بغير أَلِفٍ ، إِذَا جِئْتَ بَعْلَى ، فَإِنِ حَذَفْتَهَا  
قُلْتَ : أَجْنَهُ اللَّيْلُ إِجْنَانًا ؛ وَجَنَّهُ يَجْنُهُ جُنُونًا ، لُغَةً . فَأَمَّا بَيْتُ  
دَرِيدٍ <sup>(١)</sup> بِنِ الصَّمَّةِ :

فَلَوْلَا جَنَّانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا

بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بِنِ نَاشِبٍ <sup>(٢)</sup>

(١) من هوازن . شاعر فارس مشهور ، من المعمرين في الجاهلية . قتل على الشرك يوم  
حنين ٨ هـ .

أسماء المغتالين : نوادر المخطوطات ٢٢٣/٦ والمعمرين : ٢٧ والأغاني ٣/١٠  
والمؤتلف : ١٦٣ والحزاة ٤٤٦/٤

(٢) معجم البلدان ٦٨/٣ والأغاني ١٣/١٠ وفيه « سواد الليل » واللسان ( جنن ) ونسب  
فيه أيضاً إلى خفاف بن ندبة . والبيت في ديوان دريد بن الصمة : ٢٩ من قصيدة  
مطلعها :

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي أَبَا غَالِبٍ أَنْ قَدْ ثَارَنَا بِغَالِبِ  
وقبله في شرح الأبيات لابن السيراقي ١٧٩/ب :

قتلت بعبد الله خير لدائمه دُؤَابَ بِنِ أَسْمَاءَ بِنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبِ  
وجاء فيه « يقول : لولا أن الليل جننا ، أي سترنا ، لأدركنا عياض بن ناشب  
فقتلناه . والرّمث والأرطى : نبتان معروفان ؛ وقوله : بذى الرّمث ، أي بالمكان  
الذي فيه الرّمث والأرطى . وعبد الله : أخوه ، وكان لأخيه ثلاثة أسماء ؛ معبد  
وعبد الله وخالد ؛ وله ثلاث كنى : أبو أوفى وأبو ذفافة وأبو فرعان . »



فيروى « جَنَانٌ وَجُنُونٌ » ، أي ماستَرَ من ظلمته . والرَّمْثُ والأرْطَى  
نَبْتَانٌ . وافعل ذلك بِجِنٍّ ذلك الأمر ، أي بِمِجْدَانِهِ . قال المْتَنَخَلُ  
الهُذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

أرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلْمَى وَلَا يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ

أي<sup>(٢)</sup> أرَوَى هذا المطرُ في أول نزوله . وسلمى : جبل .

والمِجَنُّ : الترس . وفي بعض النسخ المِجَنَّةُ أيضاً .

ج ن ي : جَنَيْتُ الثَّمَرَ أَجْنَيْهَا . وَأَجْنَى الشَّجَرِ : أدرك ثمره وصار

يُجْنَى .

ج ن أ : جَنَاتٌ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا انْحَنَيْتَ عَلَيْهِ .

ج ن ب : جَبَبَتِ الرِّيحُ تَجُنَّبُ جُنُوباً ، مِنْ الْجُنُوبِ . وَجُنَيْبُنَا :

أصابتنا الجُنُوبُ . وَأَجْنَبْنَا : دخلنا فيها . وَجَنِبَ البَعِيرُ يَجْنِبُ جَنْباً :

[ ٣٨/ب ] قال الأصمعيُّ : هو / إِذَا التَّصَقَّتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ . وقال :

الأعراب يقولون : هو أن يَلْتَوِي مِنَ الْعَطَشِ . وَالْجَنْبِيَّةُ : البَعِيرُ يُوجَّهُ بِهِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٥٨ واللسان ( جنن ، ملق ) .

قال ابن السيرافي في شرح الأبيات ٢٤٣/ب : « .. بجن العهد : بمحدثان نزوله من  
السحاب وهو طري لم تسف عليه التراب ولم يتغير . ولا ينصبك : نهى نفسه أن  
ينصبه حباً من هو ملق . والحول : الذي يتحول عن العهد لا يثبت » .

(٢) قوله : « أي أروى .. وسلمى جبل » مستدرك في الهامش .

وسلمى : أحد جبلي طيء ، وهما أجأ وسلمى ( ياقوت ) . وانظر المشوف

« أ ج أ » .

الرجلُ مع القوم يمتارون ، فيُعطيهم دراهمَ ليمتاروا له معهم عليه . قال الحسنُ بنُ مُزَرِّدٍ<sup>(١)</sup> :

رَخُوَ الحِبَالِ مَائِلُ الحَقَائِبِ      رِكَابُهُ فِي القَوْمِ كالجَنَائِبِ  
والمَجْنَبُ : التُّرْسُ .

ج ن ح : يقال : أتيتُه في جُنْحِ الليلِ وجُنْحِهِ .

ج ن ز : الجِنَازةُ ، بالفتح والكسر .

ج ن ف : جَنِفْتَ عَلَيْهِ تَجْنِفُ جَنَفًا ، أي مِلْتَ . قال تعالى :

﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾<sup>(٢)</sup> . وجَنَفَى<sup>(٣)</sup> ، مقصورٌ : موضع . وحكى سيبويه<sup>(٤)</sup> فيه فتحَ الجيم والمدَّ .

(١) اللسان والتاج ( جنب ) مع أبيات آخر . وقبله في شرح الأبيات ٢١٥/ب :

قالت له مائة الذوائب      كيف أخي في العقبِ النَّوَابِ  
أخوك ذو شِقِّ على الركائب      رَخُوَ الحِبَالِ مَائِلُ الحَقَائِبِ  
وجاء فيه : « زعم أنه ليس بمصلح لماله ، فكان ماله مالاً قد غاب عنه ربه وسلمه إلى عابثٍ ومفسدٍ ، فركابه التي هو معها كأنها جنائب في الضرِّ وسوء الحال ؛ ورخو الحبال : يعني أنه رخو الشدِّ لِرِجْلِهِ ، فحقائبه التي وراء رجله قد مالت ليضعف شدَّه » .

(٢) البقرة : ١٨٢ .

(٣) جنفى : موضع في بلاد بني فزارة ( ياقوت ) .

(٤) الكتاب ٢٥٨/٤ بتحقيق عبد السلام هارون .

## باب الجيم والهاء

ج ه د : الْجَهْدُ وَالْجُهْدُ : الطاقَة . وقد قَرِيحٌ : ﴿ إِلَّا جَهْدَهُمْ ﴾<sup>(١)</sup> بهما . ويقال : هذا جُهْدِي ، أي طاقتي . وَأَجْهَدُ جَهْدَكَ : عن الفراء ، أي أبلغُ غَايَتِكَ ، ولا يقال : أَجْهَدُ جَهْدَكَ . وَجَهَدَ دَابَّتَهُ يَجْهَدُ ، بفتح الهاء فيها : حَمَلَ عليها في السَّيْرِ فوقَ طاقتها .

ج ه ز : جَهَّازُ الْعَرُوسِ ، بالفتح والكسر ، والفتحُ أَجودُ . وقال الأصمعيُّ : أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ : أَسْرَعْتُ قَتْلَهُ وَتَمَمْتُ عَلَيْهِ . وِفْرَسٌ جَهِيْزٌ ، أي سريعُ الشَّدِّ .

وقولهم : « أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ »<sup>(٢)</sup> ؛ وهي أُمُّ شَيْبِ بْنِ الْخَارِجِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمِ بْنِ قَيْسٍ ، من بني بكر بن وائلٍ . وكان أبو شَيْبِ مِنْ مَهْاجِرَةِ الْكُوفَةِ ، فغزا سَلْمَانَ<sup>(٤)</sup> بِنُ رَيْبَعَةَ / الْبَاهِلِيَّ فِي سَنَةِ خَمْسٍ [ ٣٩/أ ]

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) اللسان ( جهز ) وجمع الأمثال ٢١٨/١ و ٤١٢/٢ والمستقصى للزمخشري ٧٧/١

(٣) هو شبيب بن يزيد ، أبو الضحاك ، أحد كبار الثائرين على بني أمية من الخوارج ، وله معهم معارك كثيرة ، وإليه نسبة الفرقة الشيببية من فرق النواصب . مات غرقاً سنة ٧٧ هـ .

وفيات الأعيان ٢٢٣/١ والبيان والتبيين ٧٧/١ والمقرئزي ٣٥٥/١ والبدائية والنهاية ٢٠/٩ .

(٤) صحابي ، من القادة ، وهو أول من استقضى على الكوفة . شهد فتوح الشام ، ثم سكن العراق وولي غزو أرمينية في زمن عثمان واستشهد فيها .

( الإصابة ٦١/٢ وتهذيب ابن عساكر ٢١٠/٦ )



وعشرين ، فَأَتُوا الشَّامَ ، فَأَغَارُوا عَلَى بِلَادِ فَأَصَابُوا سَبِيئاً وَغَنِمُوا ، وَأَبُو  
 شَبِيبٍ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ ، فَأَشْتَرَى جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ حَمْرَاءَ جَمِيلَةً طَوِيلَةً ،  
 وَكَانَتْ حَمْقَاءَ ، فَقَالَ لَهَا : أَسْلِمِي ، فَأَبَتْ ، فَضَرَبَهَا فَلَمْ تُسَلِّمْ ، فَوَاقَعَهَا  
 فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا ، فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُزُ . فَقِيلَ :  
 « أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةَ » ، ثُمَّ أَسَلَمَتْ فَوَلَدَتْ شَبِيئاً سَنَةَ سِتِّ وَعَشْرِينَ يَوْمَ  
 النَّحْرِ ، فَقَالَتْ لِمَوْلَاهَا : إِنِّي رَأَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَلِدَ كَأَنِّي وَلَدْتُ غَلاماً فَخَرَجَ  
 مِنِّي شِهَابٌ مِنْ نَارٍ ، فَسَطَعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ سَقَطَ فِي مَاءٍ فَخَبَأَ ، ثُمَّ  
 وَلَدْتُهُ فِي يَوْمٍ هُرِيقتُ فِيهِ الدَّمَاءُ ، وَقَدْ زَجَرْتُ أَنَّ ابْنِي هَذَا يَعْلُو أَمْرَهُ  
 وَيَكُونُ صَاحِبَ دَمَاءٍ يَهْرِيقُهَا .

ج ه م : الفراءُ : جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَهْمَةٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ أَوَّلُ  
 مَا خِيرَ اللَّيْلِ . وَأَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ (١) :

قَدِ اعْتَدِي بِفَتِيَّةِ أَنْجَابٍ      وَجَهْمَةَ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ (٢) :

وَقَهْوَةَ صَهْبَاءَ بَاكَرْتُهَا      بِجَهْمَةِ وَالذَّيْكَ لَمْ يَنْعَبِ

(١) اللسان ( جهم ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٩٩/ب : « أنجَاب : جمع نجيب على غير قياس ، والقياس فيه  
 نجباء ، وقد جاء مثله شهيد وأشهاد . يريد أنه كان يغدو مع الفتيان إلى الغارات  
 واللهو واللعب » .

(٢) اللسان والتاج والصحاح والديوان ٢٢ .

## باب الجيم والواو

ج و ي : رَجُلٌ جَوِيٌّ البَطْنِ ، وامرأةٌ جَوِيَّةٌ ، مخفف .

ج و ب : يقال : جَابَ يَجُوبُ : خَرَقَ . قال الله تعالى : ﴿ جَاءُوا الصَّخْرَ / بالوادِ ﴾<sup>(١)</sup> . قال أبو عبيدة : وَسُمِّيَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ [ ٣٩ / ب ] جَوَّاباً<sup>(٢)</sup> : لَأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْفِرُ صَخْرَةً وَلَا بئراً إِلَّا أَمَاهَهَا . وَجَبَّتُ القَمِيصَ : قَوَّرْتُ جَيْبَهُ . وَأَجَابَ عَنِ الشَّيْءِ إِجَابَةً وَجَابَةً . وَفِي مَثَلٍ : « أَسَاءَ سَمِعاً فَأَسَاءَ جَابَةً »<sup>(٣)</sup> . وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّاعَةِ وَالطَّاقَةِ ؛ كَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ . وَالجَوُّوبُ : التُّرْسُ . وَهَلْ جَاءَكَ جَائِبَةٌ خَبِرَ ؟ أَي خَبِرَ مِنْ بَلَدٍ غَيْرِ بَلَدِكَ .

ج و د : شَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الجَوْدَةِ ، بفتح الجيم ، مِنْ أَشْيَاءِ جِيَادٍ . وَرَجُلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الجُودِ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ قَوْمِ أَجْوَادٍ . وَفَرَسٌ جَوَادٌ ، لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، بَيْنَ الجَوْدَةِ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، مِنْ خَيْلِ جِيَادٍ . وَمَطَرٌ جَوْدٌ بَيْنَ الجُودِ ، بِالْفَتْحِ . وَجِيدَتِ الأَرْضُ : مَطَرَتْ<sup>(٤)</sup> . وَهَاجَتِ سَمَاءٌ جَوْدٌ . وَجَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ المَوْتِ يَجُودُ جَوُّوداً ، وَجَوْداً فِي أُخْرَى ، وَجَيِّدٌ مِنَ العَطَشِ

(١) الفجر : ٩ .

(٢) لقب مالك بن كعب الكلبي ( التاج : جوب ) .

(٣) يضرب في المحيب على غير فهم . الأمثال لأبي عبيد ٥٣ والفاخر ٧٢ وجمع

الأمثال ٣٣٠/١ والزحشرى ١٥٢/١ واللسان ( جوب ) .

(٤) لفظ « مطرت » مستدرک في الهامش .

يَجَادُ جُوَادًا . وَالْجُوَادُ : الْعَطَشُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

تَظَلُّ تُعَاطِيهِ إِذَا جِيَدَ جَوْدَةٌ    رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمَعْسَلِ  
جَوْدَةٌ : عَطَشَةٌ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ (٢) :

وَنَصْرِكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ    كَأَنَّ بِكُمْ إِلَى خَاذِلِي جُوَادًا  
وَسِرْنَا عَقَبَةَ جُوَادًا ، أَي بَعِيدَةً ، وَعَقَبَتَيْنِ جُوَادَيْنِ ، وَعَقَبًا جِيَادًا .

ج و ر : هُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ . وَغَيْثٌ جَوْرٌ ، بِالْوَاوِ  
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : غَزِيرٌ ، وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ : غَيْثٌ جَوْرٌ ، بِالْهَمْزِ  
[ ٤٠ / أ ] وَالتَّخْفِيفِ / ، كَنَغْفَرٍ ، أَي لَهُ صَوْتٌ . وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى (٣) يَدْعُو عَلَى  
رَجُلٍ بِالْجَدْبِ (٤) :

يَا رَبِّ رَبِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالسُّورِ    لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَرَافٍ جَوْرِ

(١) اللسان ( جود ، عطا ) والديوان ١٤٧٠/٣ وروايته فيها « تعاطيه أحياناً » عوضاً  
عن « تظل تعاطيه » . والبيت من قصيدة مطلعها :

قَفِ الْعَنْسَ فِي أَطْلَالِ مِيَّةٍ فَاسْأَلِ    رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرُّدَاءِ الْمُسْتَسْلِلِ  
(٢) الصحاح واللسان والتاج . وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٠٥/ب : « أَنْتَ تَبْطِئُ  
فِي نَصْرَتِي إِذَا اسْتَنْصَرْتَكِ ، كَأَنَّكَ فِي حُبِّ خَاذِلِي وَبِغْضِ نَصْرَتِي ، كَالْعَطْشَانِ الَّذِي  
يَشْتَهِي الْمَاءَ ... » .

(٣) جندل بن المثنى الطهوي ، من تميم : شاعر راجز ، كان معاصراً للراعي ، وكان  
يهاجيه . توفي نحو ٩٠ هـ ( سمط اللآلي ٦٤٤ ) .

(٤) اللسان ( جأر ، عزف ، جور ) . ابن السيرافي ١٢٨/أ : « دَعَا عَلَى رَجُلٍ أَلَّا تُمَطَّرَ  
أَرْضُهُ فَتَكُونَ مَجْدِبَةً لَانْبَتَ بِهَا وَلَا شَيْءٌ . وَالصَّيْبُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ . وَالْعَرَافُ :  
الَّذِي لَهُ رَعْدٌ : مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَرَافِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ » .



العزَّافُ : الذي له رَعْدٌ ، ويروى « غرَّافٍ » .

ج و ز : اللهمَّ تجاوزْ عني ، وتجاوزُ<sup>(١)</sup> .

ج و ش : أتانا بعد جَوْشٍ من الليل ، أي قِطْعٍ .

ج و ع : رجلٌ جَوَّعانٌ وجائعٌ .

ج و ف : الأجوفان : البطنُ والفرجُ .

ج و ل : الجَوْلُ : مصدر جال يَجُولُ . والجَوْلُ والجالُ : جانب البئرِ والقَبْرِ . ويقال : ليس له جَوْلٌ ولا جالٌ ، أي عزيمةٌ تمنعه كجَوْلِ البئرِ ؛ لأنها إذا طُوِيَتْ كان أحكمَ لها . قال طرفة<sup>(٢)</sup> :

وكأئنُ ترى من يَلْمَعِي مُحْظَرَبٍ وليس له عندَ العزائمِ جَوْلُ

المُحْظَرَبِ : الشَّدِيدُ القَتْلِ . واليَلْمَعِي<sup>(٣)</sup> : الحاذِقُ بالأمور الفطين .

يقول : هو مُشَدَّدٌ ، حديدُ اللسان ، حديدُ النَّظَرِ ، فإذا نزلتُ به الأمور

وجدتَ غيره ممن ليس له نَظَرُهُ أقومَ بها منه . ويقال : حَظَرَبَ قَوْسَهُ

وحَضَرَمَها ، إذا شدَّ توتيرَها ، ويقال للرجل الضيقِ البخيلِ : حِصْرِمٌ

ومُحْضَرَمٌ . وقال النابغة الجعدي<sup>(٤)</sup> :

(١) في الإصحاح : ٣١٠ : « وقد أجزت على أبيه ، إذا أسقطته وضربت عليه . ولا

تقل : أجزت على الجريح . »

(٢) الديوان : ١٨٧ واللسان ( لمع ) وفي ( حظرب ) برواية « لودعي » بدلاً عن يلعي .

(٣) قوله : « واليلعي ... الفطن » مستدرك في الهامش .

(٤) اللسان ( جول ، حَم ، صل ) وديوانه ١٠٢ وقبله في شرح الأبيات ٨٧/ب :

فإن صخرتنا أعت أباك ولا يألوها ما استطاع الدهرُ إخبالا =

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُتْمًا مُفْلَلَةً وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَالًا

الْحُتْمُ : جمعُ أَخْتَمَ ، وهو العريض . أي رَدَّتِ الصَّخْرَةُ المَعَاوِلَ عِرَاضًا ؛ لأنها أَذْهَبَتْ حَدَّهَا . وَالْأَخْضَرُ مِنَ الصَّخْرِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَخْضَرَ بِالتُّحْلِبِ مِنَ المَاءِ . وَالصَّلَالُ : المِصَوْتُ .

ج و ن : لأفعله حتى تبيض جؤنة القار ، أي سواده .

### باب الجيم والياء

[ ٤٠ / ب ]

ج ي د : رجلٌ أجيدٌ : طويلٌ الجيد .

### باب الجيم والمهمزة

ج أ ب : يقال : جَابَ الرَّجُلُ يَجَابُ جَابًا : كَسَبَ . قال (١) :

= وجاء فيه : « يخاطب بهذا سواراً القشيري . والإخبال : الفساد ؛ ولا يألو : لا يستطيع . يريد : أنه لا يقدر على ضرنا ، وذكر الصخرة مثلاً . رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ : يعني الصخرة : مفللة : أي قد انكسر حدّها ؛ والحتم : جمع أختم ، وهو العريض ، يقال : أنف أختم ، إذا عرّضت أرنبتة . يريد : أنه ذهب حدّ المعاول فعرّضت فصارت ختاً . وفي صادفت ضمير يعود إلى المعاول ، يعني أنه صادفت المعاول جبلاً أخضر الجالين ... يريد : إذا وقعت عليه المعاول سمع له صوت لصلابته ، وإنما جعله أخضر الجالين ؛ لأن حوله ماءً وقد علاه طحلب ، وإذا كان حوله ماءً كان أصلب » .

(١) اللسان ( جَاب ) ونسب إلى رؤبة بن العجاج ، وهو في مستدركات شعره ص ١٦٩ وروايته فيه « والله راع » . وقبله :

غثيثة الملعغ بقول خب

الملعغ : الأحمق ، وكلام ملعغ : لاخير فيه .

والله رائي عملي وجأبي

ج أ ر : جَارَ إِلَى اللَّهِ بِالِدُعَاءِ ، أَي رَفَعَ صَوْتَهُ بِهِ . وَمِنْهُ : غَيْثٌ جَوْزٌ ؛ عَلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْوَاوِ (١) .  
ج أ ش : يُقَالُ : رَبَطْتُ لِلأَمْرِ جَأشاً ، مَهْمُوزٌ .

### باب الجيم والباء

ج ب ب : الْجَبَابُ : شَيْءٌ يَغْلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ كَالزُّبْدِ وَلَيْسَ لَهَا زَبْدٌ .  
وَالجُبُوبُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَجَبَّ الْقَوْمُ : غَلِبَهُمْ . وَجَبَّتِ الْمَرْأَةُ النَّسَاءَ حُسْنًا : غَلَبَتْهُنَّ . قَالَ (٢) [ الرَّاجِزُ ] (٣) :

مِنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبُ خُبْرًا بَسْمِنٍ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبَّ  
رَوَّلَ : ثَرَدَ الْخَبْزَ وَصَبَّ عَلَيْهِ السَّمْنَ حَتَّى ابْتَلَّ .

ج ب ر : يُقَالُ : جَبَّيرٌ ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ، لِلْكَثِيرِ التَّجْبِيرِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ كَذَلِكَ . وَسْتَرَى مَا جَاءَ مِنْهُ فِي مَوَاضِعِهِ (٤) .  
وَالجَبْرُوتُ : التَّجْبِيرُ . وَأَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الأَمْرِ ، وَأَجْبَرَ الْقَاضِي فُلانًا عَلَى

(١) انظر مادة « ج و ر » .

(٢) اللسان ( جيب ) .

(٣) تكملة من إصلاح المنطق .

وفي شرح الأبيات ٢٤٩/أ : « يقول : من أطعمنا اليوم خبزاً بسمين فقد غلب ؛ ويشبهه

أن يكون هذا في شدة كانوا فيها ، فمن وجد منهم خبزاً وسمناً فقد غلب » .

(٤) انظر المشوف المواد : ح ر ف ، خ ر م ، س ك ر ، ص ر ع ، ض ل ل ،

ظ ل م ، ع ش ق ، غ ل م ، ف خ ر ، ف س ق .



النَّفَقَةِ وغيرها . وَجَبْرَتُ الْفَقِيرِ ، وَجَبَرَ اللَّهُ الشَّيْءَ فَجَبَرَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(١)</sup> :

/ قد جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرُ

[ ٤١ / أ ]

وَالجَبِيرَةُ : عِيدَانٌ تُجَبَّرُ بِهَا الْعِظَامُ ، وَالْجَمْعُ جَبَائِرٌ .

ج ب ل : أَجْبَلَ : صَارَ إِلَى الْجَبَلِ فِي حَفْرِهِ . وَالْجَبَلَانُ : جَبَلَا طَيِّبِي ، وَهِيَ سَلْمَى وَأَجَا<sup>(٢)</sup> ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ أَجْبِيُّونَ .

ج ب ن : أَبُو عبيدة : جَبْنٌ ، بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا مَعَ تَخْفِيفِ النُّونِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ النُّونَ ، وَكَذَلِكَ جَبْنَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ .

ج ب هـ : الْجَبِيهَةُ فِي قَوْلِهِمْ : وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبِيهَةٌ ، أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ مِلْحًا ، أَوْ آجِنًا ، أَوْ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا فَلَا يَنْضَحُ الشُّرْبُ مِنْهُ مَالَهُمْ ، يَكُونُ سَقِيهً شَدِيدًا أَمْرُهُ . وَرَجُلٌ أَجَبَهُ : عَظِيمُ الْجَبْهَةِ . وَجَبَّهْتُهُ : صَكَّكَتُ جَبَّهْتُهُ .

ج ب ي : الْفَرَاءُ : جَبَّيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَجَبَّوْتُهُ : قَرَيْتُهُ . وَجَبَّيْتُ الْخِرَاجَ أَجْبِيهِ جَبَايَةً<sup>(٣)</sup> .

ج ب أ : تَقُولُ : جَبَّأْتُ عَنْهُ أَجْبَأً جَبَّأً وَجَبَّوَأً ، إِذَا نَكَّصْتَ عَنْهُ .

(١) ديوانه ٢/١ والصحاح واللسان وأساس البلاغة والخصائص ٢/٢٦٠ ، ٢٦٣ .

(٢) سلمى وأجا : جبلان على طريق القاصد إلى مكة أو المنصرف عنها ، وقد سمي أجا باسم رجل ، وسمي سلمى باسم امرأة ، وذكر ياقوت قصتها في ( أجا ) .

(٣) في الإصحاح : ١١٥ : « وَيُقَالُ : جَبَّيْتُ وَجَبَّيْتُ وَجَبَّيْتُ وَجَبَّيْتُ » .

## باب المجيم والثاء

ج ث ل : يقال : شَعَرَ جُثْلًا ، والاسم الجُثُولَةُ والجُثَالَةُ : كثير  
الأصل ملتفًا .

ج ث م : رجلٌ جُثْمَةٌ وجُثَامَةٌ : كثيرُ النومِ .

ج ث و : أبو عمرو : الجِثْوَةُ والجِثْوَةُ : الحِجَارَةُ المجموعَةُ . وهي  
جُثَى<sup>(١)</sup> الحَرَمِ وجِثَاءُ ، مقصورٌ . وحكى الفراءُ : جِثْوَةٌ ، بالفتح أيضاً .



---

(١) جُثَى الحَرَمِ : ما اجتمع فيه من حجارة الجِيارِ .

## كتاب الحاء

### / باب الحاء والذال

[ ٤١ / ب ]

ح د د : حَدَدْتَهُ عن كذا أَحَدَهُ : منَعْتَهُ ، ومنه سُمِّيَ الحَاجِبُ حَدَاداً ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ . وَالْحَدَدُ : المنعُ . قال زيدُ بن عمرو بن نُقَيْلٍ<sup>(١)</sup> :  
لَقَدْ نَصَحْتُ لِأَقْوَامٍ وَقُلْتُ لَهُمْ أَنَا النَّذِيرُ فَلَا يَغْرُرُكُمْ أَحَدٌ  
لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا ذُوْنَهُ حَدَدٌ  
وَحَدَدْتُ الدَّارَ : جعلتُ لها حدوداً . وَحَدَّ الرَّجُلُ يَحِدُّ حِدَةً من  
الغضب ، إذا احتَدَّ . وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ على زوجها وَأَحَدَتْ ، فهي حَادٌ  
وَمُحِدٌ ، إذا امتنعتُ من الزَّيْنَةِ . وَأَحَدَدْتُ السَّكِّينَ إِحْدَاداً . وَاسْتَحَدَّ :  
حَلَقَ عَانَتَهُ . وَلَا أَجِدُ مُحَدِّدًا عَنْهُ ، أَي بُدَأَ .

(١) البيتان في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٩٤/١ والثاني في الصحاح واللسان والتاج .

وزيد بن عمرو : قرشي وابن عم عمر بن الخطاب ، أحد الحكماء ومن نصروا المرأة في الجاهلية ؛ إذ كان عدواً لوأد البنات ، وكره عبادة الأوثان ، وراح يطلب الدين الصحيح . رآه النبي ﷺ قبل النبوة ، وسئل عنه بعدها فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » . توفي قبل البعثة بخمس سنين .

( المعارف : ٥٩ والأغاني ١٢٣/٣ والإصابة ٥٦٩/١ والخزانة ٩٩/٣ )



ح د ر : حَدَرْتُ السَّفِينَةَ ، بغير ألف . والحَدُورُ ضدُّ الصَّعُودِ .

ح د س : بَلَّغْتُ بِهِ الحِدَاسَ ، أي الغايةَ التي يجري إليها . وفي نسخة الحِدَّاسَ ، بتشديد الدال ؛ ولا يقال الأَدَاسُ ، لا مُشَدِّدًا ولا مُخَفَّفًا .

ح د أ : الحِدَاةُ ، بكسر الحاء وفتح الدال والهمز ، لا يجوز غير ذلك ، والجمع حِدَاً . وتقول « حِدَاً حِدَاً ، وراءَكَ بُنْدَقَةٌ »<sup>(١)</sup> ، وهو ترخيمُ حِدَاةٍ . وزعم ابن الكلبي عن الشَّرْقِيِّ<sup>(٢)</sup> أَنَّ حِدَاةً وَبُنْدَقَةً قَبِيلَتَانِ مِنَ اليمَنِ . قال النَّابِغَةُ<sup>(٣)</sup> :

فأوردَهُنَّ بَطْنَ الأَثَمِ شُعْثًا      يَصْنُ المِثْيَ كالحِدَاةِ التَّوَامِ

/ يعني عمرو بن هندی ، والضمير للخيل . وَيَصْنُ : من صانَ الفرسُ [ ٤٢ / أ ]  
إذا توجَّأَ مِنَ الحِفا . وبطن الأَثَمِ<sup>(٤)</sup> : موضعٌ .

وذكرَ في موضعٍ آخرٍ مِنَ الكتابِ عن [ ابن ]<sup>(٥)</sup> الكلبيِّ عن الشَّرْقِيِّ أَنَّ

(١) هو مثل تجده في أمثال الضبي : ١١٠ والميداني ١٣٥/١ والعسكري ٣٧٨/١ والفاخر : ٤٦ والاشتقاق : ٤٠٩ واللسان ( حدأ ) .

(٢) هو الشَّرْقِيُّ بن القطامي : الوليد بن حصين ، أبو المثنى . عالم بالأدب والنسب ، من أهل الكوفة ، استقدمه منها أبو جعفر المنصور إلى بغداد ليعلم ولده المهدي الأدب . نزهة الألبا : ٤٢ والمعارف : ٥٣٩ واللباب ١٧/٢ .

(٣) ديوانه : ١١٤ واللسان ( حدأ ، أثم ، صون ) ومعجم البلدان ( الأثم ) .  
والتوأم : الواحد توأم ، وهي التي تطير اثنين اثنين .

(٤) بطن الأثم : جبل حرّة بني سليم . وقيل : قاع لغطفان ، ثم اختصت به بنو سليم ( ياقوت ) .

(٥) تكملة من الإصلاح والأمثال للضبي .

حِداً هو ابنُ نَمِرَةَ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ ، وهم بالكوفة أغارت على بُندقةَ بنِ مَظَنَّةَ ، وهو سُفْيَانُ بنِ سَلَمِ بْنِ الحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ ، وهم باليمن ، فنالت منها ، ثم أغارت بُندقةَ على حِداً فأبارتهم<sup>(١)</sup> . والحداةُ ، بفتح الحاء والهمز : الفأسُ ، والجمع حِداً .

ح د ث : يقال : رَجُلٌ حَدِيثٌ وَحَدِيثٌ ، إذا كان كثيرَ الحديثِ حَسَنَ السِّيَاقِ له . والأُحْدُوثةُ : التي يُذكرُ بها الإنسانُ ، يقال : انتَشَرَتْ له في الناسِ أُحْدُوثةٌ حَسَنَةٌ . وَحَدِيثٌ : كثيرُ الحديثِ . وهو حَدِيثٌ مُلُوكٍ : صاحبُ حديثهمِ وسَمَرِهِمْ . وهو حَدِيثُ السَّنِّ وحديثه ، وِغْلَمَانٌ حَدِيثَانٌ . وَحَدَّثَ الشَّيْءُ . وَأَخَذَهُ ما قَدَّمَ وَحَدَّثَ ، بضمِّ الدالِ إذا كانت مع قَدَمٍ . وافعلْ ذلك بِحَدِيثَانِ ذلك الأمرِ وبِحَدِيثَانِهِ .

ح د ج : الحَدَجُ : مصدرُ حَدَجْتُ البعيرَ أَحَدِجُهُ ، إذا شددتَ عليه أدواته . وَحَدَجَهُ ببصره : رماه به . قال العجاج<sup>(٢)</sup> :

إذا اثبَجَرًا من سوادِ حَدَجًا

يصف حِمَاراً وأتانه . واثبَجَرًا : خافا . والسَّوَادُ : الشَّخْصُ .

وَحَدَجَهُ بسهمٍ : رماه به . وَحَدَجَهُ بذَنْبٍ غيره : حَمَلَهُ عليه .

(١) في الإصحاح واللسان « فأبادتهم » .

(٢) الديوان ٦٢/٢ واللسان ( حدج ، ثبجر ) والإصحاح ٣٠٥/١ و ٦٠٤/٢ وجمهرة اللغة ٤٠٢/٣ .

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١٥/ب : « يقول : إذا رأيا شخصاً فرعاً منه مخافة أن يكون صائداً ، ورميا بأبصارهما إلى الطريق ؛ هل يريان مكروهاً » .

والْحِدْجُ : مركَّبٌ من مراكب النَّساء ، وجمعه حُدُوج . ويقال : / حِدَاجَةٌ [ ٤٢/ب ]  
وَحَدَائِجُ . وَحَدَجُ الحَنْظَلِ : صِغَارُهُ .

## باب الحاء والذال

ح ذ ر : يقال : رجل حَذَرٌ وحَذِرٌ .

ح ذ ف : الحَذْفُ : مصدر حَذَفَهُ بالعصا ، يقال : هُم بين حاذِفٍ  
وقاذِفٍ ؛ فَالْحَذْفُ بالعصا ، والقَذْفُ بالحجر . والحَذْفُ : صغار الغنم . وما  
في رَحْلِهِ حُذَافَةٌ ، وأكلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُذَافَةٌ ، واحْتَمَلَ رَحْلَهُ فما  
تَرَكَ منه حُذَافَةٌ ، أي شيئاً . ويجوز حُذَاقَةٌ بالقاف ؛ وهو في بعض  
النسخ .

ح ذ ق : حَذَقَ يَحْدِقُ حِدْقاً ، بكسر الحاء وفتحها ، وحذَاقَةٌ  
وحِذَاقاً في القرآن والعمل . وحذِقُ يَحْدِقُ ، لُغَةً . وحَذَقْتُ الحَبْلَ ، بالفتح  
لا غير ، أَحْدَقَهُ : قطعته . وحَذَقَ الحَلْلُ يَحْدِقُ حُدُوقاً ، إذا كان حامضاً .

ح ذ و : يقال : داري حِدْوَةٌ دارِكٌ وحُدُوتُها وحِدَّتُها . وحَدَوْتُهُ :  
جلست حِذاءَهُ . وحَدَوْتُ النُّعْلَ بالمِثَالِ : قابلتها به ، ومنه « حذو القُدَّةِ  
بالقُدَّةِ »<sup>(١)</sup> . وأحْدَيْتُهُ من الغَنِيمةِ أَحْدَيْهِ إِحْدَاءً ، وهي الحِدْوَةُ والحِدْيَةُ

(١) هو مثل ، يضرب في التسوية بين الشئين ( مجمع الأمثال للميداني ١٩٥/١ ) . وهو  
أيضاً قطعة من حديث أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ١٢٥/٤ ولفظه فيه :  
« ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل جذو القذة بالقذة » .  
وانظر اللسان ( حذا ، قذذ ) . والقذة : ريش السهم .



والْحَذِيَا : العَطِيَّة . وَاسْتَحْذَانِي فَأَحْذِيْتَهُ نَعْلًا : أَعْطَيْتَهُ . وَفَلَانٌ حَازِي : عَلَيْهِ حِذَاءٌ .

ح ذ ي : حَذَتِ الشَّفْرَةُ يَدَهُ وَالنَّعْلَ تَحْذِيهَا : قَطَعَتْهَا . وَنَبِيذٌ يَحْذِي اللِّسَانَ : يَقْرُصُهُ .

### باب الحاء والراء

[ ٤٣ / أ ] ح ر ر : الفراء : يقال حُرٌّ بَيْنَ الحُرُورِيَّةِ ، بفتح الحاء وضمها ، والأحرورُ ، بالفتح : رِيح حَارَّةٌ ، قال أبو عبيدة : هو بالليل ، وقد يكون بالنهار . قال العجاج <sup>(١)</sup> :

### وَسَجَّتْ لَوَامِعُ الحُرُورِ

وحكى الكسائيُّ : حَرِرْتُ يَا يَوْمَ تَحَرُّ حَرًّا وَحَرَارَةً ، وَحَرَرْتُ تَحَرُّ ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَحَرِرْتُ يَا رَجُلٌ تَحَرُّ ، مِنَ الحَرِيَّةِ ، لَا غَيْرَ . وَأَحَرَّ الرَّجُلُ : صَارَتْ إِبْلُهُ حِرَارًا ، أَي عِطَاشًا . وَالحَرِيرَةُ : عَصِيدَةٌ بَيْنَ الحَسَاءِ وَالعَلِيظَةِ . وَبَعِيرٌ حَرِّيٌّ : يَرْعَى فِي الحَرَّةِ . وَالحَرَّانِ : الحُرُّ وَأَبِيٌّ ، وَهِيَ أَخْوَانٌ . قَالَ المِنْخَلُ اليَشْكُرِيُّ <sup>(٢)</sup> :

(١) ديوانه ٣٤٤/١ وبعده :

بَرَقَرَقَانَ أَهْلَ المَسْجُورِ سَبَائِبًا كَتَرَقِ الحَرِيرِ

وانظر الصحاح واللسان والمخصص ١٥٠/١٦ و ٢٣/١٧ .

وفي شرح الأبيات : ٢٠٩/ب : « أَي صار السُّرابُ كَأَنَّهُ ثُوبٌ يَنْسُجُهُ الحُرُورُ . وَالرَقْرَقَانُ : السُّرابُ يَتَرَقَّقُ ؛ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . وَالمَسْجُورُ : المَوْقَدُ » .

(٢) اللسان والتاج ( حرر ، عكب ) .

وفي شرح الأبيات ٢٤٠/أ : « وَزَعَمُوا أَنَّ المِنْخَلَ أَبِيٌّ ، وَالَّذِي ذَكَرَ يَعْقُوبُ غَيْرَ ذَلِكَ ؛ =

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ الْحَرِّينِ عَنِّي      مُعْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أُبَيًّا  
فَإِنْ لَمْ تَثَارَ لِي مِنْ عِكَبٍ      فَلَا أُرَدُّهَا أَبَدًا صَدِيًّا<sup>(١)</sup>  
يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدٍّ      وَيَطْعُنُ بِالصُّمْلَةِ<sup>(٢)</sup> فِي قَفِيًّا

ح ر س : الحريسة : الشاة تُسرق ليلاً ، يقال احترسها ؛ سرقها ليلاً ، والجمع حرائس .

ح ر ص : حرصَ عليه يحرصُ ، بفتح الراء في الماضي ، وكسرها في المستقبل . وقال الأصمعيُّ : الحريصةُ سحابةٌ تقشرُ وجهَ الأرضِ .

ح ر ف : شيءٌ حريفٌ ، بالكسر والتشديد ، لا غير . وحرفُ الشيءِ عن الشيءِ : صرفته عنه ، عن أبي عبيدة . وأحرفُ الناقةَ وحرفتها : أهزلتها ، ومنه قيل للناقة المهزولة : حرفة .

ح ر ق : الحرقُ : أن يصيبَ الثوبَ احتراقاً . ويقال : حرقَ نابُ البعيرِ [ ٤٣ / ب ] يحرقُ ويحرقُ حرقاً ، إذا صرفَ . والحرقُ في الثوبِ من الدقِّ . والحريقةُ : ماءٌ

= وكان من قصته أن المتجردة امرأة النعمان كانت تهواه وكان يأتيها إذا ركب النعمان ، فأتاها يوماً وقد ركب النعمان ، فلاعبته بغيره جعلته في رجله ورجلها ، فهما على حالهما إذ دخل النعمان فوجدهما على تلك الحال ، فأخذ المنخل ودفعه إلى عكب اللخمي صاحب سجنه ، فقال المنخل هذا الشعر يستغيث بالحريين .  
والصُّمْلَةُ : الحربة ؛ والصُّمْلُ : الشديد من الرجال ، والأنثى صُمَّة . وصدى : اسم ماء . ويروى :

فَلَا أُرْوِيْتُمَا أَبَدًا صَدِيًّا

(١) في الهامش : « وتروى : صدِّيًا ، وهو اسم ماء » .

(٢) في الهامش : « والصُّمْلَةُ : العصا » .

يُغْلَى ، ولبنٌ ، ثم يُذَرُّ عليه دقيقٌ ، ثم يُلَعَقُ ، وهو أَعْلَظُ من الحساء ومن السَّخِينَةِ تُعَقَدُ على المِسْوَطِ حتى تشتدَّ ؛ يَتَّخِذُهَا ذُو الْعِيَالِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ ؛ يقال : وجدتُ بَنِي فلانٍ ما لهم عيشٌ إِلَّا الحِرَائِقُ . والحِرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ، ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وهذا مما جاء من الألقاب مَثْنَى .

ح ر م : الحِرْمُ ، بالكسر : الحَرَامُ ، يقال : حَرَامٌ وَحِرْمٌ ، وَحَلَالٌ وَحِلٌّ . والحِرْمُ : الإِحْرَامُ . قالت عائشةُ رضي الله عنها<sup>(١)</sup> : « كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَي عِنْدَ إِحْرَامِهِ . وَحَكِي الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّ لِي مَحْرُمَاتٍ فَلَا تَهْتِكُنَّهَا ، الْوَاحِدَةُ مَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ . وَحَرَمَهُ حَرِمًا وَحَرِمًا وَحَرِيمَةً . قال زهير<sup>(٢)</sup> :

وإن أتاه خليلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ      يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرِمٌ  
والحَرَمَانِ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ .

ح ر و : يقال : أَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَاوَةً ؛ مِنَ الْفُلْفُلِ وَأَشْبَاهِهِ ، وَلَا يُقَالُ حَرَارَةٌ .

ح ر ي : يقال : هُوَ حَرِيٌّ لِكَذَا وَحَرِيٌّ وَحَرِيٌّ ، أَي خَلِيقٌ لَهُ . قال<sup>(٣)</sup> :

(١) فِي اللِّسَانِ ( ح ر م ) : « كُنْتُ أُطِيبُهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِجِلِّهِ وَلِحَرَمِهِ » . وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي بَابِ اللِّبَاسِ ٧٣ وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ ٣١ - ٣٣ ، ٣٨ .

(٢) الدِّيَوَانُ : ١٥٢ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ هَرَمِ بْنِ سَنَانَ . الْخَلِيلُ مِنَ الْخُلَّةِ : الْفَقِيرُ . وَيُرْوَى : « يَوْمَ مَسْغَبَةٍ » .

(٣) اللِّسَانُ ( ح ر ي ) . ( تَقَرَّرَ ) .

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٩٤/ب : « .. يُقَالُ : مَا أُعْطِيَتْهُ نَقْرَةٌ ، أَي مَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا ، وَلَا يُقَالُ : أَخَذْتُ مِنْهُ نَقْرَةً ؛ وَلَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّفْيِ » .



وَهُنَّ حَرَىٰ أَلَّا يُثْبِتَنَّكَ تَقْرَةً وَأَنْتَ حَرَىٰ لِلنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

وفي بعض النسخ : للثأر . يقول : هذه النسوة خلقتن ألا يطعنك  
تَقْرَةً ، / أي شيئاً ، وأنت خليق بالنار إن أثبتهن . وإذا قلت حَرَىٰ ، [ ٤٤ / أ ]  
بالفتح ، فهو في الواحد والاثنين والجمع والتأنيث بلفظ واحد . وإذا كسرت  
ثَبَّيتَ وجمعتَ وأثَّنتَ .

ح ر ب : الحَرْبُ من القتال ، وهي مؤنثة . وحرَّبتُ الرَّجُلَ فَحَرِبَ  
يَحْرِبُ حَرَبًا ، أي أغضبتُه فاشتدَّ غَضْبُهُ . والحَرْبُ : مَصْدَرُ حَرِبَ الرَّجُلُ  
مَالَهُ ، إذا أخذ منه . وأحْرَبْتُهُ : دللته على مال يغنمه .

ح ر ث : الحارِثان : الحارِثُ بنُ ظالمِ بنِ جَدِيْمَةَ بنِ يَرْبُوعِ بنِ  
غَيْظِ بنِ مِرَّةَ ، والحارِثُ<sup>(١)</sup> بنِ عوفِ بنِ أبي حارِثَةَ بنِ مِرَّةَ بنِ نُشْبَةَ بنِ  
غَيْظِ بنِ مِرَّةَ ، صاحبُ الحِمَالَةِ . والحارِثانِ في باهلة : الحارِثُ بنُ قُتَيْبَةَ ،  
والحارِثُ بنُ سَهْمِ بنِ عمرو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غنمِ بنِ قُتَيْبَةَ .

ح ر ج : قال يونسُ : يقال ليس في هذا الأمر حَرْجٌ ولا حَرْجٌ ،  
ويقال صَدَّرَ حَرْجٌ وحَرْجٌ ، وقد قرئ<sup>(٢)</sup> بهما . وحَرَجْتُ منه أُحْرَجُ حَرْجًا .

(١) من فرسان الجاهلية ، أدرك الإسلام وأسلم ، وله خبر بعد إسلامه ، قال فيه  
حسان بن ثابت شعراً . ( الاستيعاب في هامش الإصابة ٢٠٣/١ )

والحارِثُ بنُ ظالمِ مضت ترجمته في مادة « أن ن »  
(٢) أي في قوله تعالى : ﴿ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا ﴾ من سورة الأنعام الآية ١٢٥ :  
قرأ نافع وأبو بكر بكسر الراء ، جعلاه اسم فاعل : وقرأ الباقون بفتح الراء ، جعلوه  
مصدرًا .

انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٥٠/١

ح ر د : الحَرْدُ : القَصْدُ ، يقال حَرَدَ حَرْدَهُ ، قال الله تعالى :  
﴿ وَعَدُّوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾<sup>(١)</sup> . وقال حَسَّان بن ثابت<sup>(٢)</sup> :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ      يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

المُغْلَةُ : التي أُخْرِجَتْ غَلَّتْهَا . وَحكي عن السَّيرافي أَنه قال :  
الصَّوَابُ : الحَيَّةُ ، والمُغْلَةُ : الداخِلَةُ في الغَلَلِ ، وهو الماءُ في أَصُولِ الشَّجَرِ ،  
أَي ينسابُ كَنسيابِها . ولم أَر أَحداً وافقه على هذا القول ، ولم يذكرهُ ابنُه  
[ ب / ٤٤ ] في / شرح الأبيات . وقال الجَمِيحُ<sup>(٣)</sup> :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمَجْرِيَّةٌ      ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غَيْلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ<sup>(٤)</sup>

(١) القلم : ٢٥

(٢) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان ( حرد ، غلل ) وشرح الأبيات ٢٨/ب بلا  
نسبة . وجاء في الأخير : « المغلة : التي فيها الغلة . والجنة : البستان . وحذفت  
الألف التي قبل الهاء من اسم الله تعالى ؛ وإنما تحذف في الوقف . وقد قال الشاعر في  
الشعر المطلق :

أَوَّلُ مَا أَقُولُ بِاسْمِ اللَّهِ      وَالْمَحْمَدُ وَالْعِزَّةُ لِلَّهِ »

(٣) هو منقذ بن الطَّمَّاح بن قيس الأسدي ، فارس شاعر جاهلي ، قتل يوم جيلة قبل  
الإسلام ب ٤٥ سنة تقريباً . ( سمط الآتي ٨٩٥ ومعجم الشعراء ٤٠٣ ونهاية  
الأرب ٢٥٣/١٥ والخزانة ٢٩٦/٤ )

(٤) اللسان ( جرا ، ضبط ) والمفضليات : ٣٥ برواية « جَزْدَاءُ تَمْنَعُ غَيْلاً » .  
ابن السيرافي ٣٩/أ : « يريد أنها شديدة جريئة في خصومته وأذاه . والمجربة : التي  
لها أجر ، فهو أشد لقتالها وعاماتها .. ؛ والغيل : الأجمة ؛ غير مقروب : لا يقربه  
أحد » .

يعني امرأته . ومُجْرِيَةٌ : لَبُوءَةٌ لها أولاد . والضَّبْطَاءُ : التي تقاتلُ بكلتا يديها ، والأضْبُطُ : التي يعملُ بيساره كما يعملُ بيمينه . والحَرْدُ : الغَيْظُ ، قال ابن دُرَيْدٍ : هو بإسكان الرَّاءِ ، والتحريكِ خطأ ، وأجازها أبو العلاء . والحَرْدُ : أن يَبْسَ عَصَبُ يد البعير من عِقالٍ أو خِلْقَةٍ ، فيخبطُ بها إذا مَشَى . يقال : جَمَلٌ أَحْرَدٌ وناقَةٌ حَرْدَاءٌ وإبلٌ حُرْدٌ ، وغُرْفَةٌ مُحْرَدَةٌ فيها حَرَادِيٌّ القَصَبُ ، ولا يقال هَرَادِيٌّ .

### باب الحاء والزاي

ح ز م : الحَزْمُ : حَزَمُ الإنسان في أمره . والحَزَمُ : كالعَصَصِ في الصدر ، يقال حَزَمَ يَحْزِمُ ، قال : حكاه لنا الباهليُّ والكلابيُّ . والحزيمتان والزبيبتان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة ، وهما حزيمة وزينة . قال أبو معدان الباهليُّ<sup>(١)</sup>

جاء الحزائم والزبائن ذُلْلاً<sup>(٢)</sup> لا سابقين ولا مع القطان  
 فعجبت من عوف وماذا كلفت وتجيء عوف آخر الركبان<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان ( حزم ، دحل )

(٢) في اللسان نقلاً عن ابن السكيت « دلدلاً » بالبدال ، وكذلك في إصلاح المنطق المطبوع وشرح الأبيات لابن السيرافي .

(٣) في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٤٠/ب : « القطان : جمع قاطن ، وهو المقيم .. وعوف : قبيلة منهم : والركبان : جمع راكب ، وهم أصحاب الإبل خاصة . وماذا كلفت : بمعنى أي شيء الذي كلفت ، فتكون ما استفهاماً وذا بمعنى الذي . ويجوز أن =



ذُلْدَلًا : يَتَذَلَّدُونَ<sup>(١)</sup> بين الناس ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[ ٤٥ / أ ] ح ز ن : الحَزْنُ : الغليظُ من الأرض ، وجمَعَهُ حَزُونٌ . وبعيرٌ / حَزِينٌ : يرعى في الحزن . والحَزَنُ والحَزْنُ : ضدُّ الفرح .

ح ز و : يقال : حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزُوءاً : رَفَعَهُ ،  
والهمزُ لُغَةٌ .

ح ز ي : حَزَيْتُ الطَّيْرَ وَحَزَوْتُهَا : زَجَرْتُهَا . وَحَزَى الشَّيْءَ يَحْزِيهِ  
حَزِيًّا : حَرَصَهُ . ومنه : حَزِيُّ النَّخْلِ : حَرَصُهَا .

ح ز أ : حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ ، لُغَةٌ : رَفَعَهُ .

ح ز ر : غلامٌ حَزَوْرٌ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولما يفعلُ ، أي قَوِيٌّ وَأَشْتَدُّ .

### باب الحاء والسين

ح س س : الحَسُّ : مصدر حَسَسْتُ القَوْمَ أَحْسَهُمْ ، إذا قتلتهم ،  
ومصدرٌ حَسَسْتُ الدَّابَّةَ . والحِسُّ : من أَحْسَسْتُ بالشيء . والحِيسُ : وَجَعٌ  
يأخذُ النَّفْسَاءَ بعدَ الولادة . وَحَسِسْتُ لَهُ أَحْسٌ ، إذا رَقَقْتُ لَهُ ، وَحَسَسْتُ  
لَهُ أَحِسٌ : قال القُطَامِيُّ<sup>(٢)</sup> :

= يكون ماذا كلفت اسماً واحداً ، أو يكون للاستفهام ويكون منصوباً بكلفتُ . ويجوز  
أن يكون ماذا اسماً واحداً في غير معنى الاستفهام ، ويكون مجروراً معطوفاً على  
عوف .

(١) يتذلل : يضطرب ، من ذلاذل الثوب وهي أسافله .

(٢) ديوانه : ٢٧ واللسان ( حس ، رفض ، حفظ ، كتف ) .

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف

ترفض : تفرق . والمحفظات : المغضبات . والكتائف : واحدتها  
كتيفة ، وهي المؤجدة ، وهي أيضاً ضبة يشعب بها الإناء . والمعنى : أن  
قبيلة الرجل تعطف عليه ويجمع كما تجمع الضبة الإناء ، فإن كانوا من  
عشيرته تفرقوا عنه ، كما تفرق الضبة عند الشدة . وقال الكمي<sup>(١)</sup> :

هل من بكى الدار راج أن تحس له أو يئكي الدار ماء العبرة الخضل

/ قال الفراء : قال أبو الجراح : ما رأيت عقيلياً إلا حسست له . [ ٤٥ / ب ]  
قال الفراء : فعلت من ذوات التضعيف إذا كان غير واقع<sup>(٢)</sup> ، فيفعل منه ،  
مكسور العين ، نحو عفت أعف ، وخفت أخف ، وشحت أشح .

ح س ل : قال الطائي : الحسيلة حشف النخل الذي لم يحل  
بشره ، يجفف ثم يدق فيخرج نواه ويندونه<sup>(٣)</sup> باللبن ويمردون له تمرأ  
حتى يحلته فيؤكل لقيماً .

= ابن السرياني ١٤٧/١ : « شبه القبائل التي تنصر الرجل من غير بني أبيه بالضباب التي  
يلأم بها الإناء ؛ ونصرة هؤلاء إذا احتيج إليها ضعيفة ليست كنصرة العشيرة له  
وقبيلته ، فإذا وقع بالرجل ضمّ وذل غضب له بنو أبيه وإن كان بينهم وبينه  
إحنة ، وتفرق عنه غيرهم .. » .

(١) ديوانه ١٢/٢ واللسان ( حس ) .

(٢) أهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعاً ؛ وفعل غير واقع : أي غير متعد إلى  
المفعول .

(٣) في إصلاح المنطق « ويدنونه » من ودن بمعنى ابتل .

ح س ن : أبو عبيدة : يقال : حَسَنَ وَحَسَّانَ . قال الشَّماخ (١) :

دارُ (٢) الفتاة التي كنا نقولُ لها يا ظبية عَطُلاً حَسَّانَةَ الجيدِ

ح س و : اللحياني : حُسُوَّةٌ وَحَسُوَّةٌ . وقال يونس : حَسَوْتُ حَسُوَّةً واحدةً ، وفي الإناء حُسُوَّةٌ . وحكى يعقوبُ عن بعض أصحابه : حَسَوْتُ حَسَوًّا وَحَسَاءً . وقال أبو عبيدة : قال أبو ذبيان بن الرُّعبِل : « أَبْغَضُ الرَّجَالِ إِلَيَّ الْحَسُوَّ الْفَسُوَّ الْأَمْلَحُ الْأَقْلَحُ » . فالْحَسُوُّ : الشَّرْبُ ، والباقي يُفسَّرُ في مواضعه (٣) . وليس في الكلام فَعُولٌ مِمَّا لَامَهُ وَأَوْعَى هَذَا الْوِزْنَ إِلَّا هَذَا وَنَاقَةَ رَعُوٍّ ، وَعَدُوٍّ ، وَقَلُوٍّ ، وَرَجُلٌ هُوَ وَنَهْوٌ ؛ وَتُذَكَّرُ (٤) فِي مَوَاضِعِهَا .

ح س ي : احتسيتُ : اتَّخَذْتُ حِسِيًّا ، وهو بئرٌ مقدارُ قَعْدَةِ الرَّجُلِ تُحْفَرُ فِي الرَّمْلِ تُفْضِي إِلَى صَلَابَةٍ .

(١) هو الشَّماخ بن ضرار الذبياني ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام توفي نحو ٢٢ هـ .

والبيت في اللسان والتاج والصحاح ( حسن ) والمخصص ٨٨/١٥ والديوان : ١١٠ من قصيدة في هجاء الربيع بن علباء السلمي ، ومطلعها : طال الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ بِيئُودٍ أودى وكلُّ خَلِيلٍ مَرَّةً مُـودِي (٢) يجوز في « دار » الرفع والنصب والجر ؛ فمن رفع جعله خبر ابتداء محذوف ، والتقدير : هو دار الفتاة . ومن نصب فيأضار فعل ، كأنه قال : اذكر دار الفتاة . ومن جر جعله بدلاً من « رسم » في البيت السابق وهو مطلع القصيدة . وانظر شرح أبيات الإصلاح ٩٦/ب .

(٣) انظر المشوف المواد : ف س و ، ق ل ح ، م ل ح .

(٤) انظر المشوف المواد : ر غ و ، ع د و ، ف ل و ، ل ه و ، ن ه و .



ح س ب : حَسِبَ يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ ، وَحَسَبْتُ الشَّيْءَ حِسَاباً / [ ٤٦ / أ ]  
 وَحُسْبَاناً وَحِسَابَةً وَحِسْبَةً . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ  
 وَالْحِسَابَ ﴾ <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ  
 مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ ، أَنشَدَنِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٣)</sup> :

يَا جُمْلُ اسْقَاكَ بِلَا حِسَابِهِ سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ <sup>(٤)</sup>  
 تَيَّمَّتْنِي بِالذَّلِّ وَالْحِلَابَةِ  
 وَقَالَ النَّابِغَةُ <sup>(٥)</sup> :

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وَأَحْسَبْتُ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ : أَكْثَرْتُ لَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ عَطَاءٌ  
 حِسَاباً ﴾ <sup>(٦)</sup> ، أَيْ كَثِيراً . وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ <sup>(٧)</sup> :

(١) يونس : ٥ .

(٢) الرحمن : ٥ .

(٣) اللسان والتاج والصحاح ( حسب ) .

وفي شرح الأبيات ١٥٦/ب : « الرَّبَابَةُ : الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَإِصْلَاحُهُ وَالتَّرِييَةُ لَهُ ،  
 يُقَالُ : رَبَيْتُ الصَّبِيَّ أَرْبُهُ رَبِيًّا وَرَبَابَةً ؛ وَرَبَيْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا سَسْتَهُمْ . وَرَبَّ الْمَلِكِ  
 رَعِيَتَهُ يَرْبُهُمْ ، إِذَا أَصْلَحَ شَأْنَهُمْ وَنَظَرَ فِي أَمْرِهِمْ . قَالَ عُلُقَمَةُ :

وَأَنْتَ أَمْرٌ أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي وَقَبْلَكَ رَبَّتْنِي فَضِعْتُ رُبُوبَ  
 فِي الْهَامِشِ مَا نَصَهُ : « أَيْ حَسَنَ إِصْلَاحِ الشَّيْءِ بِالْقِيَامِ بِهِ » .

(٤) شَطْرُ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي ، وَتَمَامُهُ فِي دِيْوَانِهِ : ٣٥ وَاللِّسَانُ ( حَسْب ) :

فَكَلَّمْتُ مَائَةً فِيهَا حَامَتُهَا وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

(٦) النِّبَأُ : ٣٦ .

(٧) اللسان والتاج والصحاح ( حسب ) وقد نسب إلى امرأة من بني قشير . =

وَتُقْفِي وَيَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعاً وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ  
تُقْفِي : نُوْثِرُ . أَي نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبُ .

وَاحْتَسَبَ فَلَانٌ وَلَدَهُ ، إِذَا مَاتَ كَبِيراً ، فَإِنْ مَاتَ صَغِيراً قِيلَ : قَدْ  
افْتَرِطَ . وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسِيبٌ ، إِذَا كَانَ لَهُ حَسَبٌ بِنَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
لِأَبَائِهِ . وَافْعَلْ كَذَا وَكَذَا عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، بِفَتْحِ السِّينِ ، أَي عَلَى قَدْرِهِ .  
وَحَسْبِي مِنْ كَذَا وَكَذَا . وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ : كَفَانِي . وَلَا يُقَالُ : بَسِي .

ح س ر : حَسَرَ الرَّجُلُ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، وَكَمَّهُ عَنْ ذِرَاعِهِ يَحْسِرُهَا  
حَسْراً . وَقَدْ حَسِرَ الرَّجُلُ يَحْسِرُ حَسْراً وَحَسْرَةً ، إِذَا تَلَهَّفَ عَلَى مَا فَاتَهُ .  
وَحَسَرَ فَحَلَ الْإِبِلَ : تَرَكَ الضَّرَابَ . وَالْحَاسِرُ : الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ .

### باب الحاء والشين

[ ٤٦ / ب ] ح ش ش : الْحَشُّ وَالْحُشُّ : الْبُسْتَانُ ، وَالْجَمْعُ حُشَانٌ وَحِشْشَةٌ ،  
وَجَمْعُ الْجَمْعِ حَشَائِشٌ . وَالْحَشِيشُ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَأِ ، وَلَا يُقَالُ لِلرُّطْبِ  
مِنْهُ حَشِيشٌ . وَأَحْسَّ النَّبْتُ : أَمْكَنَ أَنْ يُحْتَشَّ . وَالْحَشَّاشُ : الَّذِي  
يَحْتَشُونُ . وَاللَّقْتُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا حَشِيشاً ، أَي يَبْسُ فِي بَطْنِهَا .

= وفي شرح الأبيات ١٥٦/ب : « تُقْفِي : مِنَ الْقَفِيَّةِ ، وَهُوَ الْمُدْخَرُ فِي الْبَيْتِ مِنَ  
الْمَأْكُولِ ، وَيُدْخَرُ لِلصَّبِيَّانِ وَالضُّيْفَانِ وَمَنْ لَا يُمْكِنُ حِسُّ طَعَامِهِ .. ؛ يَقُولُ : إِنْ  
جَاءَ صَبِيٌّ مِنْ صَبِيَّانِ الْحَيِّ جَائِعاً أَطْعَمْنَاهُ مِنَ الْقَفِيَّةِ ، وَإِنْ كَانَ شَبْعَانٌ أُعْطِينَاهُ  
طَعَاماً كَثِيراً يَكُونُ لَهُ » .

ح ش ف : يقال : « أَحْشَفَا وَسُوءَ كَيْلَةٍ »<sup>(١)</sup> ، أي أَتَجَمَعَ بين الرداءِ  
والبخس . والكَيْلَةُ : الحالة ، مثل الرُّكْبَةِ<sup>(٢)</sup> . ومَرَّ حَشِيفٌ : كثيرُ الحَشْفِ ،  
وفي بعض النسخ حَسِيفٌ ، بالسین ، أي رديءٌ .

ح ش م : الحَشْمُ : مصدر حَشَمْتُهُ أَحْشِمُهُ ، أي أغضبتُهُ . وأنشد الفراء  
لمرّار بن مُنْقِذِ الأَسَدِيِّ ، ويقال هو عُبَيْدُ اللهِ بن عامرٍ<sup>(٣)</sup> :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ      بطيء النُّضْجِ محشوم الأكيلِ  
أبي خُبَيْبٍ : عبد الله بن الزُّبَيْرِ . أي قُرْصه متأخراً عن أضيفه .  
والأكيلُ : المُواكِلُ .

والحَشَمُ : قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَعِيَالِهِ .

ح ش و : يقال : أَخْرَجُ حِشْوَةَ الشَّاةِ وَحَشَوْتَهَا ، أي بطنَها . وَحَشَوْتُ  
الوِسَادَةَ أَحْشَوْهَا . ورجل حَشِي ، إذا أصابه الحَشِي ، وهو الرُّبُوبُ . قال الشَّمَاخُ<sup>(٤)</sup> :

(١) هو مثل تجده في الأمثال لأبي عبيد ٢٦١ والعسكري ١٠١/١ والميداني ٢٠٧/١  
والزنجشري ٦٨/١ واللسان ( حشف ، كيل )

(٢) في إصلاح المنطق : « الكيلة : مثل قولك القعدة والرُّكْبَةُ ، أي الحال التي يقعد  
فيها ، والحال التي يُركب فيها » .

(٣) اللسان ( حشم ، أكل ) بلا نسبة ، وفي الإصلاح وشرح الأبيات بغير عزو أيضاً .

(٤) ديوانه ٢٢٣ واللسان والتاج والصحاح ( حشا )

وفي شرح الأبيات ١٣١/أ : « الحود : الشابة ؛ والقطيع : النفس الذي يتقطع من  
البهَرِ ؛ وقطيعٌ : نعتٌ لحشي على ما ذكر يعقوب . وقد قيل في الحشي أنه هاهنا  
الحَصْرُ ؛ والقطيع : الضامر . يقول : انقطع خَصْرُها من عَجْزِها ؛ لعظم العَجْزِ ودِقَّةِ  
الحصر . والأتماط : البسط وما أشبهها ، مما يجلس عليه » .



تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدٌ عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ

أَي يَأْخُذُهَا الرَّبُّوَ إِذَا مَشَتْ مِنْ ثِقَلِ عَجِزَتِهَا .

يقال منه : حَشِي يَحْشِي . وَيُقَالُ أَرْنَبٌ مُحْشِيَةٌ الْكِلَابِ ، أَي تَعْدُو  
[ ٤٧ / أ ] الْكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَنْبَهَرَ / الْكِلَابُ . وَالْحَاشِيَةُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَمَا  
أَحْشَانِي ، أَي لَمْ يُعْطِنِيهَا . وَالْحَاشِيَتَانِ : ابْنُ الْمُخَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ <sup>(١)</sup> .  
وَأَرْسَلَ رَائِدًا فَانْتَهَى إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا .

ح ش أ : حَشَأَ الْمَرْأَةَ يَحْشُوهَا حَشَأً : نَكَحَهَا . وَحَشَأَهُ بِسَهْمٍ : أَصَابَ  
بِهِ جَوْفَهُ .

ح ش ب : فَرَسٌ حَوْشَبٌ : مَتَفِخُ الْجَنِينِ .

ح ش د : أَرْضٌ حَشَادٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ <sup>(٢)</sup> .

ح ش ر : مَحْشَرٌ ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَكسْرِهَا .

### بَابُ الْحَاءِ وَالصَّادِ

ح ص ف : أَحْصَفَ فِي الْعَدُوِّ : أَسْرَعَ .

ح ص ن : امْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ ، أَي عَفِيفَةٌ . وَحَصَنْتُ تَحْصُنُ  
حُصْنًا . قَالَتْ امْرَأَةٌ <sup>(٣)</sup> :

(١) أَي صِغَارُ الْإِبِلِ .

(٢) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : يُقَالُ أَرْضٌ نَزَلَتْ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ ، وَكَذَلِكَ أَرْضُ حَشَادٍ .

(٣) اللِّسَانُ ( حَصْنٌ ، أَيَا ، حَثَا ) وَبِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢١١/١

الْحَصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّتِيهِ مِنْ حَثِيكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّكِبِ  
وَمُحْصِنَةً ، بَكسر الصَّادِ : أَحْصَنْتُ فَرُجَهَا ، وبالفَتْحِ : أَحْصَنَهَا  
زَوْجَهَا .

ح ص ي : الحصى : العدد الكثير ، يقال : كَثُرَ <sup>(١)</sup> حصاه .

ح ص ب : يقال : هي الحَصْبَةُ والحَصْبَةُ .

ح ص د : يقال : حِصَادٌ وَحِصَادٌ .

ح ص ر : يقال للبخيل الذي لَا يَشْرَبُ مع القومِ : حَصِيرٌ  
وَحِصُورٌ . قال الأَخطل <sup>(٢)</sup> :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادِمَني لا بالحِصُورِ <sup>(٣)</sup> ولا فيها بِسَوَارِ

الحِصُورُ : الضيقُ الخَلْقِ والذي يَحْبِسُ الكأسَ . وسَوَارِ : من سارَ  
يَسُورُ ، إذا / وثَبَ من عَرُبَدَّتِيهِ . ويروى « سَارٌ » بالهمز ، أي لا يُفْضَلُ [ ٤٧/ب ]  
فيها . ويقال منه : حَصِرَ يَحْصِرُ ، أي ضاق صدرُه ، قال الله تعالى :

(١) اثبتت « كثير » وفوقها « كثر »

(٢) اللسان ( سار ، سور ، حصر ) والديوان ١٦٨/٢ من قصيدة في مدح يزيد بن معاوية ، ومطلعها :

تَغَيَّرَ الرُّسْمُ من سَلَمَى بأحْفارِ وَأَقْفَرَتْ من سَلِيمَى دِمْنَةَ الدَّارِ  
وفي شرح الأبيات ١١٢/ب : يخبر أنه ينادم الكرام . والمربح : الذي يربح من بيعه ؛ لأنه كريم . وقد عاد ابن السرياني إلى شرحه أيضاً في الورقة ١٥٢/أ

(٣) كتبت « بالحصير » وفوقها « بالحصور » على جواز الروايتين .

﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾<sup>(١)</sup> . وقال لبيدٌ يصفُ نخلةً طويلةً<sup>(٢)</sup> :

جُرْدَاءَ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَامَهَا

ومنه قيل للمخبيسِ حَصِيرٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾<sup>(٣)</sup> . وَحَصَرَهُمُ الْعَدُوُّ يَحْصُرُهُمْ : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وَأَحْصَرَهُ الْمَرِيضُ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ وَغَيْرِهِ . قال الله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَحْصَرْتُمُ ﴾<sup>(٤)</sup> . وقال الباهليُّ : الحَصِيرَةُ مَوْضِعُ التَّمْرِ ، وَأَهْلُ الْفُلْجِ<sup>(٥)</sup> يُسَمُّونَهَا الصُّوبَةَ .

### باب الحاء والضاد

ح ض ن : الْحَضْنُ : مصدر حَضَنَ الطائرُ بَيْضَهُ يَحْضُنُهُ . وَحَضَنَ : جبلٌ بأعالي نجدٍ ؛ يقال « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا »<sup>(٦)</sup> . وَالْحَضْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الْعَاجُ .

(١) النساء : ٩٠ .

(٢) ذكر في مادة « ج ر م » .

(٣) الإسراء : ٨ .

(٤) البقرة : ١٩٦ .

(٥) فُلْجٌ : اسم بلد ، ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة إلى اليمامة : طريق بطن فلج ، أو هو واد بين البصرة وحمى ضريئة ، وقيل : هو واد بطريق البصرة إلى مكة . ( ياقوت ) .

(٦) هو مثل يضرب في الدلائل على الأشياء . وحضن : اسم جبل بنجد ؛ فمن رآه فليس يحتاج إلى أن يسأل عن نجد .

الأمثال لأبي عبيد : ٢١٠ والعسكري ٧٨/١ والميداني ٢٣٧/٢ والمستقصى ٣٨٤/١ ومعجم البلدان ( حضن ) واللسان ( نجد ، حضن ) .



ح ض ر : الحَضَارَة ، بالفتح ، وأبو زيد : بالكسر . وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup> :

فَمَنْ تَكُنِ الحَضَارَةُ أعجَبْتَهُ      فأيِّ رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا  
وفلان من أهل الحاضِرة والحضَارَة ، وفلان حَضْرِيٌّ . وعلى الماء  
حاضِرٌ ، وقومٌ حَضَارٌ ، إذا حَضَرُوا المِيَاه . وحكى الفراء عن الكسائي :  
كَلِمَتُهُ بِحَضْرَةِ فلانٍ ، وبعضُهُم يَضُمُّ وَيَكْسِرُ ، وكلُّهُم يَقُولُ بِحَضْرِهِ ، بفتح  
الحاء والضاد . وحَضَرَ القاضِي يَحْضُرُهُ ، وحَضِرَهُ يَحْضُرُهُ ؛ لغةٌ حكاها بعضُ  
النحويين / عن ناسٍ من العرب . ومثله : فَضِلَ يَفْضُلُ ؛ ويذكر في [ ٤٨ / أ ]  
موضعه<sup>(٢)</sup> . وحكاها الفراء أيضاً ، قال : وأنشدني أبو ثروان<sup>(٣)</sup> لجرير بن  
الخطَفي<sup>(٤)</sup> :

مَأمَنُ جَفَانَا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضِرَتْ      كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللِّطْفُ  
وَقَرَسٌ مِحْضِيرٌ ، أَي سَرِيعٌ . والحَضِيرَةُ : الخمسة والأربعة يَغْزُونَ .

(١) قاله القطامي ، كما في ديوانه : ٥٨ واللسان والصحاح ( حضر ) والمقاييس ٧٦٢  
وشرح الأبيات ١/٩٨ .

وفي هذا الأخير : « يقول : من أعجبه زيُّ أهل الحضرة وزينتهم فكيف ترانا من بين  
أهل البوادي . يريد أنهم أهل بادية في حسن أهل الحضرة ونظافتهم » .

(٢) المشوف مادة « ف ض ل »

(٣) هو أبو ثروان العكلي ، أعرابي ، بدوي فصيح . تعلم في البادية ، وله من الكتب  
« خلق الفرس » و « معاني الشعر » .

( ١٥٠ - ١٤٨٧ ) ( انظر معجم الأدباء )

(٤) اللسان والصحاح ( حضر ) وديوانه ١٧٤/١ من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك  
ويهجو آل المهلب .

قال أبو شهاب الهذلي<sup>(١)</sup> :

رجالُ حروبٍ يَسْعُرُونَ وحَلَقَةً من الدَّارِ لا يَأْتِي عليها الحِضَائِرُ

وقالت سُلَيْمَى الجُهَنِيَّةُ<sup>(٢)</sup> :

يَرِدُ المِياةَ حَـصِيرَةً ونَفِيضَةً ورِدَ القَطَاةِ إذا سَمَّالَ التَّبَعُ

النَّفِيضَةُ<sup>(٣)</sup> : الطليعة . واسمألٌ : قَصَرَ . والتَّبَعُ : الظل ؛ يعني نصف

النهار .

### باب الحاء والطاء

ح ط ط : الحَطُوطُ : المُسْتَفِيلُ .

ح ط م : الحَطْمُ : مصدرٌ حَطَمْتُ أَحَطِمُ ، أي كسرت . والحَطْمُ :

مصدرٌ حَطِمَتِ الدَّابَّةُ تَحْطِمُ . ورجلٌ حَطَمَةٌ : كثير الأكل .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٩٧ والصحاح واللسان ( حضر ) .

ونسبه ابن السرياني في شرح الأبيات ١٢٧/ب إلى أبي ذؤيب الهذلي ، وجاء فيه :  
الحَلَقَةُ : الجماعة ؛ ولا تمضي عليها الحِضَائِرُ : أي الحِضَائِرُ لا تجور على هذه الحَلَقَةَ ؛  
لخوفها منها .

(٢) في اللسان ( حضر ، نفى ، سمأل ، تبع ) نسبه إلى سلمى الجهنيَّة ، ثم أورد تصويماً  
لابن بري على أن القائلة « سَعْدَى الجُهَنِيَّة » .

وفي شرح الأبيات ٢١٨/أ : قالته سلمى الجهنيَّة ترثي أخاها أسعداً وأنه يرد المِياة مع  
نقر قليل ينظرون الطريق ويعرفون ما فيه ، وذلك وقت ورود القطاة ...

(٣) من هنا إلى قوله : « نصف النهار » مستدرك في الهامش .

## باب الحاء والظاء

ح ظ ظ : الحَظُّ : البَحْتُ . ورجلٌ محظوظٌ وحَظِيظٌ وحَظٌّ .  
وحَظِيٌّ ؛ صاحبٌ حظٌّ .

ح ظ و : اللِّحْيَانِيَّ : يقال حَظِيَّ فلانٌ حِظْوَةٌ<sup>(١)</sup> وحِظْوَةٌ وحِظَّةٌ .  
وأُنشد لأم<sup>(٢)</sup> الحمّارِس<sup>(٣)</sup> .

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ أَوْ صَلْفٌ أَوْ بَيْنَ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ

قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ

/ الصَّلْفُ : ضِدُّ الْحِظْوَةِ . وَالْحَوْقُ : مَا أُشْرَفَ مِنْ إِطَارِ الْكَمَرَةِ . [ ٤٨ / ب ]

ح ظ ر : اِحْتَضَرْتُ حَظِيْرَةً ، أَي اتَّخَذْتُهَا ، وَهِيَ شَجَرٌ تُكْنَفُ بِهِ

(١) في الأصل بفتح الحاء ، والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) في الهامش ما نصه : « صحته ابنة الحمّارِس » ومثل ذلك في شرح الأبيات  
والصّاح . وفي القاموس والتاج : أم الحمّارِس البكريّة ، معروفة . وأورد صاحب  
التاج قول الشاعر :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْباً عَلَى عَزْبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ  
وفي مادة « ر ب ك » من المشوف : غنيّة الكلاييّة : أم الحمّارِس .

(٣) الأبيات في اللسان ( حظي ) والأخير في ( حوق ) .

وفي شرح الأبيات ٩٩/ب : « تقول : ليس يخلو حالي مع الزوج من أحد هذه  
الوجوه المذكورة ؛ إمّا أن أحظى عنده ، وهو الذي أريده ؛ وإمّا أن يطلقني ، أو  
أصلف عنده ؛ والصلف : ألا تحظى المرأة عند زوجها . أو أكون معلّقة بين المحبّة  
والمُبغضة . وفي هذه الأحوال كلها المهر واجب عليه لها ؛ لأنه قد دخل بها  
وجامعها ، ولا خلاف بين الفقهاء أنه إذا جامعها استوجبت جميع المهر .. » .



الإبل من الحرِّ والبرد . ويقال : جاءت سوابقُ الإبلِ فدخلت الحظيرةَ .  
والحِظارةُ<sup>(١)</sup> والحِظَارُ ، بالكسر والفتح فيهما ، والحِظِرُ . ومن حواشي  
الكتاب الحِظَارُ<sup>(٢)</sup> ، بالفتح : الذُّبابُ .

### باب الحاء والفاء

ح ف ف : الحَفُّ : مصدر حَفَفْتُ الشَّيْءَ أَحْفَهُ . والحَفَفُ : قِلَّةُ  
المأكول وكثرة الأكلية . قال ابنُ الأنباري : الحَفَفُ أن يكون المأكول  
لا يفضل عن الأكل ولا يقصر عنه . وما عليه حَفَفٌ ، أي أثرٌ عَوَزٍ . وقومٌ  
مُحَفَّفُونَ ، وحَفَّتْهُمُ الحَاجَةُ حَفًّا شديداً ، إذا كانوا محاوِيجَ . وحَفيفٌ  
الرَّحَى : صوتها في الطَّحْنِ .

ح ف و : يقال : هو حَافٍ بَيْنَ الحِفْوَةِ والحِفْوَةِ . وتقول : هو  
حَفِيٌّ ، إذا رَقَّتْ قدماهُ من المشي . وقد حَفِيَ يحْفِي حَفِيًّا .

ح ف ر : بأَسْنَانِهِ حَفَرٌ ، يَأْسِكُن الفاء ، وبنو أُسَدٍ يفتحونها ؛ وهو  
سَلَاقٌ في أصولِ الأَسنانِ ، يقال : أصبحَ فَمٌ فلانٍ مَحْفُوراً . وفي مَثَلٍ :  
« النَّقْدُ عند الحَافِرَةِ »<sup>(٣)</sup> ، أي عند أوَّلِ كَلِمَةٍ ، وَالتَّقْوَا فاقْتَتَلُوا عند

(١) لم ترد « الحِظارة » بالتاء في المعاجم ، وورد « الحِظَار » بكسر الحاء وفتحها بمعنى :  
الحائط ، وما يعمل للإبل من شجر ليقبها البرد . والحِظِر ، ككتف : الشجر المحْتِظَر به .

(٢) في المعاجم : الحِظَار كحِراب : ذباب أخضر يلسع كذباب الآجام .

(٣) ويروى « الحافر » . يضرب هذا المثل للنقد الحاضر في البيع .

( انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٨٢ والعسكري ٢١٠/٢ والميداني ٢٣٧/٢ والزخشي ٣٥٤/١ )

واللسان : حفر ) .

الحافيرة ، أي عند أول ما التفتوا . قال الله تعالى : ﴿ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾<sup>(١)</sup> ، أي عند أول أمرنا . وأنشد ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup> :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَاهِهِ وَعَارِ

[ ٤٩ / أ ]

/ أَي أَرْجِعْ إِلَى أَوَّلِ شَبَابِي بَعْدَ أَنْ صَلَعْتُ وَشَيْبْتُ .

ح ف ض : الحَفْضُ : مصدرُ حَفَضْتُ العودَ أَحْفِضُهُ ، إِذَا حَنَيْتَهُ .  
قال رؤبة<sup>(٣)</sup> :

إِمَّا تَرِيْ ذَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

ويروى بالخاء . والحَفْضُ : البعير الذي يَحْمِلُ خُرْثِيَّ البَيْتِ ، وجمعه أَحْفَاضٌ . قال رؤبة يمدح بلال بن أبي<sup>(٤)</sup> بُرْدَةَ<sup>(٥)</sup> :

(١) النازعات : ١٠

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( حفر )

(٣) اللسان والصحاح ( حفص ) وديوانه : ٨٠ وفيه : « أما ترى » من قصيدة يمدح بها تميماً وسعداً ويفتخر بنفسه .

وفي شرح الأبيات ٧٠/ب : « إمَّا تَرِي أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ الْمَهْرَمَ وَمَرَّ السَّنِينِ عَلِي قَد حَنَانِي ، أَي عَطْفَنِي .. وَحَفْضًا : مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ، كَمَا تَقُولُ : جَاءَ زَيْدٌ مَشِيًّا ، وَقَتْلٌ صَبْرًا ... »

(٤) تكملة من الديوان وشرح الأبيات ومادة « ع ق ر » من المشوف .

وبلال بن أبي بردة : هو عامر بن أبي موسى الأشعري ، أمير البصرة وقاضيها ، كان راوية فصيحاً أديباً . عزله يوسف بن عمر الثقفي وسجنه ، فمات سجيناً .

( تهذيب التهذيب ٥٠٠/١ والخزانة ٤٥٢/١ )

(٥) ديوانه : ٨٣ واللسان والصحاح ( حفص )

يا بُنْ قَرُومٍ<sup>(١)</sup> لَسْنَ بِالْأَحْفَاضِ

وَالْحَفْضُ أَيْضاً : مَتَاعُ الْبَيْتِ حِينَ يَحْمَلُ . وَيُرْوَى بَيْتُ عَمْرٍو بْنِ  
كَلْثُومٍ<sup>(٢)</sup> :

وَنَحْنُ إِذَا عَمَادَ الْحَيِّ خَرَّتْ عَنْ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا  
أَيُّ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ مَتَاعَ الْبَيْتِ . وَيُرْوَى « عَلَى الْأَحْفَاضِ » أَيُّ  
عَلَى الْمَتَاعِ .

ح ف ظ : أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِحْفَاطاً : أَغْضَبْتَهُ ، وَهِيَ الْحَفِيزَةُ  
وَالْحَفِيزَةُ . وَحَفِظْتُ الْعِلْمَ وَغَيْرَهُ أَحْفَظُهُ حِفْظاً .

### باب الحاء والقاف

ح ق د : حَقَدْتُ عَلَيْهِ أَحْقَدُ حِقْداً ، وَحَقَدْتُ أَحْقَدُ ، لُغَةٌ .

= وفي شرح الأبيات ٧١/أ : « يمدح بلال بن أبي بردة ، يريد : يا ابن الرؤساء  
العظام : لأن القروم من الإبل أكرم الفحول ، تودع للفحلة ولا يحمل عليها ؛  
لكرمها ونجابتها ؛ والأحفاض : التي للحمل ، وهذا على التشبيه . يقول : أباؤك  
كرام في الناس كالقروم في الإبل » .

(١) في الهامش : « القروم : الكرام ، شبهوا بالقروم من الإبل » .

(٢) شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري : ٣٩٣ وشرح القصائد العشر  
للتبريزي : ٢٢٩ واللسان والصحاح ( حفص ) .

وفي شرح الأبيات ٧٣/أ : « يقول : إذا فزع غيرنا وخاف فرحل عن موضعه ، منعنا  
نحن ما يلينا ولم تنتقل عن مواضعنا مخافة .. يريد : إذا وقع عماد البيت على  
المتاع : يريد أن البيوت قلعت وقوضت للرحيل فسقط العمود على المتاع الذي في  
البيت » .



## باب الحاء والكاف

ح ك ك : يقال : ما حَكَ في صدري منه شيء .

ح ك ي : أبو عبيدة : يقال حكيتُ الكلامَ وحكوتُه .

## باب الحاء واللام

ح ل ل : الحَلَّةُ : لا تكونُ إلا تَوَيْيُنِ . والمَحْلَتَانِ : القِدْرُ  
والرَّحَى . / والمَحِلَّاتُ : هاتانِ ، والفأسُ ، والدُّلْوُ ، والشَّفْرَةُ ، [ ٤٩ ب ]  
والقَدَّاحَةُ . وإنما سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنَّ مَنْ كانت معه حَلٌّ حيثُ شاء ، وإلا  
فلا بُدَّ له من مجاورة النَّاسِ ليستعيرَ بعضَ هذه . قال <sup>(١)</sup> :

لا يَعْدِلْنَ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ نكباءُ صرَّ بأصحابِ المَحِلَّاتِ  
الأتَاوِيُونَ : الغُرَبَاءُ ، واحدهم أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ . والنَّكْبَاءُ : ريحٌ بين  
ريحينِ . قال السَّيرافيُّ : تقديره : لا يَعْدِلْنَ هؤلاءُ أحداً <sup>(٢)</sup> بأصحابِ هذه .

(١) اللسان ( حلل ، أتى )

وفي شرح الأبيات ٢٣٦/أ : « الذي رأيتُه في الكتاب : لا يَعْدِلْنَ أَتَاوِيُونَ ، وينبغي  
عندي أن يكون : لا يَعْدِلْنَ ، أي لا ينبغي أن يُعْدَلَ رجلٌ غريبٌ فقيرٌ لا يستره  
شيءٌ من البرد والريح برجلٍ غنيٍّ له بيت وأداة وآلة يستعملها في دفع مضرَّة البرد  
وغيره .. والصَّرُّ : الباردة ، يقال : عَدَلْتُ فلاناً بفلانٍ ، إذا سَوَّيتَ بينها ، وإن  
كان قد استعمل عدل فلان بفلان ، إذا ساواه ؛ والرواية الأولى جيِّدة . وسألتُ أبي  
- رحمه الله - عن ذلك فقال : لا يَعْدِلْنَ ، بكسر الدالِ وفتح الباء ، صوابٌ ، وقد  
حذف المفعول ، وتقدير الكلام : لا يَعْدِلْنَ أَتَاوِيُونَ أحداً بأربابِ المَحِلَّاتِ . »

(٢) في الأصل « أحد » والمثبت من اللسان وشرح الأبيات .

وقال ابنه : الصَّوَابُ : لَا يُعْدَلَنَّ ؛ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .

ح ل م : حَلَمَ فِي الْمَنَامِ يَحْلُمُ حُلْمًا . وَحَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلِمُ حَلِيمًا ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلْمَةُ ، وَهِيَ دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْجِلْدِ . قَالَ يَعْقُوبُ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرِو لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ<sup>(١)</sup> :

فإِنَّكَ وَالكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ  
ح ل و : تَقُولُ : حَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِهِ وَحَلَوْتُهُ أَحْلُوهُ حَلْوًا  
وَحَلَوْنَا ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ فَعَلَهُ بِكَ . قَالَ عَلْقَمَةُ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَبْدِةَ ،  
وَيُقَالُ ضَابِئٌ<sup>(٣)</sup> الْبُرْجُمِيُّ :

(١) اللسان ( حلم ) مع أبيات آخر .

وفي شرح الأبيات ١٤٠/أ : « هذا الوليد بن عقبة بن أبي معيط يحض معاوية على حرب علي ، ويهجنه في كتبه إلى علي ويقول : أنت في إصلاح شيء قديم قد تم فساده كهذه المرأة التي تدبغ الأديم الحلم ، وهو الذي قد وقعت فيه الحلمة فتقبتته فأفسدته فلا ينتفع به ولا يصلح بالدبغ ، وهذا على طريق المثل » .

(٢) ويقال له : علقمة الفحل . شاعر جاهلي ، من تميم ، كان معاصراً لامرئ القيس وله معه مساجلات .

( الشعر والشعراء : ٢١٨ وطبقات ابن سلام : ١١٥ وسمط اللآلي : ٤٣٣  
والخزاعة ٥٦٥/١ )

(٣) ضابئ البرجمي : هو ضابئ بن الحارث بن أرطاة التيمي . شاعر مخضرم خبيث اللسان ، سجنه عثمان بن عفان لإفحاشه في هجاء قوم من الأنصار ، ومات في سجنه نحو ٣٠ هـ . ومن شعره الشاهد :

فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإني وقيار بها لغريب  
( الشعر والشعراء ٣٥٠/١ ومعجم الشعراء : ٢٤٤ والخزاعة ٨٠/٤ )

أَلَا رَجُلًا أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَنَاقِي يُبْلَغُ عَنِّي الشُّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ<sup>(١)</sup>

يروى رَجُلًا بِالنَّصْبِ ، وَبِالْجَرَ عَلَى إِرَادَةِ مِنْ ، كَمَا قَالَ الْآخِرُ<sup>(٢)</sup> :

أَلَا رَجُلًا<sup>(٣)</sup> جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مَحْصَلَةِ تَبِيْتِ

أَي تَحْصُلُ تُرَابَ الْمَعْدِنِ لَتَنْخُلَهُ وَتَبِيْتُ لِلْفَجُورِ . وَقَالَ أَوْسٌ يَهْجُو

الْحَكْمَ بْنَ مِرْوَانَ<sup>(٤)</sup> :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَيْسُ بِلَأُهَا

/ وَمِنْهُ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حُلْوَانِ الْكَاهِنِ »<sup>(٥)</sup> . وَحَلَّاتُ [ أ/٥٠ ]

(١) ديوانه : ١٣١ واللسان ( حلا ) .

وفي شرح الأبيات ١١٩/أ : « يقول : أي رجل أعطيته رحلي وناقتي ليلبغ عني الشعر ويرويه : لأنه ما بقي من يؤخذ عنه الشعر الجيد غيري . وقائله : يعني جماعة الشعراء القائلين الشعر » .

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادي ، كما في نوادر أبي زيد : ٥٦ وسيبويه : ٣٥٩ ومقاييس اللغة ٦٨٢/٢ والحزانة ٤٥٩/١ و ١١٢/٣ ، ١٥٦ و ٤٧٧/٤ واللسان ( حصل ) .

(٣) في اللسان قال ابن بري : رجل : فاعل بإضمار فعل يفسره يدل ، تقديره : هلاً يدلّ رجلاً على محصلة . وأنشده سيبويه « ألا رجلاً » بالنصب ، وقال : تقديره : ألا تزوني رجلاً . وقيل : بمعنى هات لي رجلاً . وقال الجوهري : ويروى « ألا رجل » بمعنى : أما من رجل .

(٤) اللسان ( حلا ، بلل ) والمقاييس ، وديوانه : ١٠٠ من أبيات قالها في الحكم بن زنباع العبسي ، وكان مدحه فلم يثبه . والبلال : ما يبيل به الخلق من الماء واللبن .

ابن السيرافي ٢٥٠/ب : « يقول : كأني أعطيت مدحي صخرة حين مدحت هذا الرجل : لأني لم أنتفع بمدحي له ، كما لا أنتفع بمدحي صخرة صماء .. » .

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي ٢٣١/١٠ كتاب المساقاة والمزارعة .



السَّوِيقَ ، مهموزٌ ، وليس أصله الهمز ، وأصله الواو من الحلاوة . ووقع على حلاوة القفا وحلاوى القفا ، بضم الحاء ، وحلي بعيني وصدري ، وفي عيني وصدري . وحلا أيضاً يحلو حلاوةً .

ح ل ي : يقال : حَلَيْتُ المرأةَ أَحْلَيْهَا : جَعَلْتُ لها حَلِيًّا .  
وبعضهم : حَلَوْتُ ، بهذا المعنى<sup>(١)</sup> .

ح ل أ : تقول : حَلَّاتُ الإِبِلِ عن الماء ، إذا طرَدْتَهَا ومنَعْتَهَا الوُرُودَ . وحَلَّاتٌ له حَلْوَاءٌ ، إذا حَكَّكَتَ حَجْرًا على حجرٍ وجعلتَ الحَكَاكَ في كَفِّكَ أو صَدَّاتٌ له المِرَاةُ وكَحَلَّتْهُ به .

ح ل ب : أبو عبيدة : حُلْبَةٌ ، بإسكان اللام وضمتها . وحَبٌّ المَحْلَبِ ، بفتح الميم واللام . وهي المَحْلَبِيَّةُ . والمَحْلَبُ ، بكسر الميم : الإِنَاءُ الذي يُحْتَلَبُ فيه . وحَلَبَ الشَّاةَ يَحْلِبُهَا حَلْبًا . وأَحْلَبَهُ الشَّاةُ : أعانهُ على الحَلَبِ . وحَلَوْبَتُهُمْ : ما يَحْلَبُونَ . وسِقَاءٌ حَلْبِيٌّ : مَدْبُوعٌ بالحَلَبِ .

ح ل ج : قال أبو صاعدٍ الكِلَابِيُّ : الحَلِيَجَةُ : عَصَاةٌ نَحِي السَّمْنِ أو اللَّبَنِ أُتْقِعَ فيه تَمْرٌ . وقال أبو مَهْدِيٍّ وَغَنِيَّةٌ : هي السَّمْنُ على المَخْضِ<sup>(٢)</sup> .

ح ل ف : الحَلْفُ : مصدر حَلَفْتُ . والحَلْفُ : العَهْدُ بين القومِ . ويقال : الحَلِفُ ، بفتح الأوَّلِ وكسر الثاني ، بمعنى الحَلْفِ . والحَلْفَةُ : واحدةُ الحَلَفَاءِ ؛ عن الأصمعيِّ . وقال أبو زَيْدٍ : حَلْفَةٌ ، بكسر اللام .

(١) في الهامش : « والحلي : يبيس النَّصِي ، وهو نبت » .

(٢) في الأصل « الحُض » بالحاء ، ويوافق ذلك إحدى نسخ القاموس . وأثبت ما في الإصحاح والمعجم الأخرى .

ح ل ق : الحَلْقُ : واحدُ الحَلْقِ ، وهو أيضاً مصدرٌ / حَلَقْتُ [ ٥٠/ب ]  
 الشيءَ ، وبالكسر : المالُ الكثيرُ وخاتِمُ المَلِكِ . والحَلَقَةُ ، بسكون اللام :  
 حَلَقَةُ البابِ ، وحَلَقَةُ القَوْمِ ، والجَمْعُ حَلَقٌ ، بفتحها ، وحِلاقٌ . وقال  
 يعقوبٌ : سَمِعْتُ أبا عمرو الشيبانيَّ يقولُ : ليسَ في الكلامِ حَلَقَةٌ ، بفتح  
 اللام ، إلا جمعُ حَالِقٍ للذي يَحْلِقُ الشَّعْرَ . ويقالُ : حَلَقَ مَعْرَظَهُ ، وهي  
 الحَلَاقَةُ ، وجَزْ ضَانَهُ .

### بابُ الحاءِ والميمِ

ح م م : الحَمِيمَةُ : كرائمُ المالِ ، وجمعُها حمائمٌ ، يقالُ أَخَذَ المَصَدَّقُ  
 حمائمَ المالِ ، أي كرائمَها . والحَمِيمَةُ : الماءُ يَسَخَنُ ، يقالُ : أَحْمُوا لنا الماءَ .  
 واستَحَمَمْتُ : صَبَبْتُ عليَّ ماءً حاراً . ومالهُ حَمٌّ ولا رَمٌّ غيرُ كذا ، أي<sup>(١)</sup>  
 مالهُ هَمٌّ يَحْتَدُّ بسببهِ ، ولا رَمٌّ ، أي شيءٌ يرمهُ غيرُ كذا ؛ ولا لنا حَمٌّ من  
 ذاك ، أي لا بَدَّ . والحَمَامَةُ ، بالهاءِ ، للذكرِ والأنثى .

ح م و : في حَمِي المرأةِ أربعُ لغاتٍ :

إحداها : أن تكونَ في الرَّفْعِ بالواو ، وفي النَّصْبِ بالألفِ ، وفي الجَرِّ  
 بالياءِ إذا أضيفَ ، فإن أُفردَ قيلَ : حَمٌّ .  
 والثانيةُ : حَمَّها بالألفِ في كُلِّ حالٍ ، مثلُ قفاها ، وفي الإفرادِ حَمًّا .

(١) من هنا إلى قوله : « غير كذا » مستدرِك في الهامش .

قال حميد بن ثور<sup>(١)</sup> :

وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرُقَّبِنِي وَحَمًا يَخِرُّ كَمَنْبِذِ الْجِلْسِ<sup>(٢)</sup>

الجلس<sup>(٣)</sup> : الكساء . شوهاء : قبيحة . والمنبذ : الملقى ، بسكون اللام .

والثالثة والرابعة : حكاها الفراء ، وهما : حمؤها ، بسكون الميم

وهمزة بعدها ، وحمها يسقاط الواو والهمزة ، مثل دمها . قال<sup>(٤)</sup> :

(١) هو حميد بن ثور الهلالي ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ، وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام . توفي على الأرجح في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .  
( الشعر والشعراء ٣٩٠/١ والأغاني ٣٥٦/٤ والإصابة تر ١٨٣٤ وسمط اللاتي : ٣٧٦ ورغبة الأمل ٤٢/٢ ) .

(٢) اللسان ( حما ، شوه ، جلس ) والديوان : ٩٨ وقبله :

أَمَّا لِيَا لِي كُنْتُ جَارِيَةً فَخَفِئْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْحَبْسِ  
حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ أَبْرَزَنِي نُبِذَ الرِّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلْسِ

وفي اللسان : « قال ابن بري : الشعر لحميد بن ثور : قال : وليس للخنساء كما ذكر الجوهري ، وكان حميد خاطب امرأة فقالت له : ما طمع أحد في قط ، وذكرت أسباب اليأس منها فقالت : أما حين كنت بكراً فكنت محفوفة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في منزلي لأترك أخرج منه ، وأما حين تزوجت وبرز وجهي فإنه نُبِذَ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأة زَوْلَةٍ فطنية ، تعني نفسها . ثم قالت : ورمي الرجال أيضاً بامرأة شوهاء ، أي حديدة البصر ترقبني وتحفظني . ولي حم في البيت لا يبرح ، كالجلس الذي يكون للبعير تحت البرذعة ، أي هو ملازم للبيت كما يلزم الجلس برذعة البعير ... » .

وقد ورد أكثر هذا الشرح عند ابن السيرافي في شرح أبيات الإصلاح ٢١٣/أ

(٣) من هنا إلى قوله « بسكون اللام » مستدرك في الهامش .

(٤) اللسان ( حما ) مع أبيات آخر ؛ ونسبه ابن بري إلى فقيده ثقيف .



هِيَ مَا كُنْتِي وَتَزْعَمُ أَنِي لَهَا حَمُو

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

/ قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا    ائْذَنْ<sup>(٢)</sup> فَيَأْتِي حَمُوَهَا وَجَارُهَا [ ٥١/أ ]

ويروى « تَيْذَنْ » وإن شئت « حَمَهَا » .

وأما حَمَاة الرَّجُلِ فليس فيها لغة إلا هذه ، وهي أمُّ زَوْجَتِهِ . وَكُلُّ قَرِيبٍ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ ، مِثْلُ أَخِيهِ وَأَبِيهِ وَعَمِّهِ ، فَهَمُّ الْأَحْيَاءِ .

ح م ي : الكسائي : أَشْتَدَّ حَمِيُّ الشَّمْسِ وَحَمُوَهَا . وَسُمِعَ فِي تَشْبِيهِ الحِمَى حِمَوَانٍ ، بِكسر الحاء<sup>(٣)</sup> ، وَالوَجْهَ الْيَأَى . وَحَمَةَ الْعَقْرَبِ ، مُخَفَّفًا : سَمُّهَا ، لَا الَّذِي تَلَدَّغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ حَمَاتٌ . وَحَمِيَّتُ الْمَرِيضِ حَمِيَّةٌ . وَحَمِيَّتُ أَنْفَاً أَنْ أَعْلَلَ ، إِذَا أَنْفَتَ مِنْهُ حَمِيَّةٌ وَمَحْمِيَّةٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَمِيَّتُ الْمَكَانِ وَأَحْمِيَّتُهُ : جَعَلْتُهُ حِمِيًّا . قَالَ<sup>(٤)</sup> :

حَمَى أَجْبَاتِهِ فَتَرَكْنَ قَفْرًا<sup>(٥)</sup>    وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ  
وَأَحْمِيَّتُ الْمِسْمَارِ فَهُوَ مَحْمَى .

(١) اللسان ( حما ) .

(٢) في الإصلاح وشرح الأبيات ٢١٣/ب : « تيزن » وأصله لتئذن ، فحذف اللام ، وهو جازر في الشعر .

(٣) قوله : « بكسر الحاء » مستدرك في الهامش .

(٤) اللسان والتاج ( حما ) بلا نسبة .

(٥) في الأصل « تقراً » والمثبت من الإصلاح واللسان .

ح م أ : حَمَاتُ البَيْرِ ، إِذَا نَزَعَتْ حَمَاتُهَا ، وَأَحْمَاتُهَا : أَلْقَيْتَ فِيهَا الحَمَّاءَ .

ح م ت : الحَمِيْتُ : نَحْيُ السَّمْنِ إِذَا جُعِلَ فِيهِ الرُّبُّ يُمْتَنُّ بِهِ ، أَي يَقْوَى . وَهَذِهِ التَّمْرَةُ أَحْمَتُ مِنْ هَذِهِ ، أَي أَشَدُّ حَلَاوَةً . قَالَ رُوْبَةَ<sup>(١)</sup> :

وَكُنْتُ مِجْذَاماً إِذَا عَصَيْتُ حَتَّى يَبُوحَ الغَضَبُ الحَمِيْتُ  
أَي حَتَّى يَسْكُنَ الغَضَبُ الشَّدِيدُ .

ح م د : حَمِدْتُ الرَّجُلَ : أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ . وَأَحْمَدْتُهُ : صَادَفْتَهُ مُوَافِقاً . وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الأَشْيَاءِ وَيَزْعُمُ فِيهَا أَكْثَرَ مِمَّا فِيهَا ، وَحَمْدَةٌ : يُحْمَدُ .

[ ٥١/ب ] ح م ر : / الحَمْرَةُ ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ : طَائِرٌ ، وَالْجَمْعُ حَمْرٌ وَحِمْرَاتٌ .  
قَالَ<sup>(٢)</sup> :

(١) البيت الثاني في اللسان ( حمت ، بوخ ) وهما في الديوان : ٢٦ وروايتها فيه :

وَكُنْتُ مِجْذَاماً إِذَا عَصَيْتُ إِذَا التَّوَى بِي الأَمْرَ أَوْ لَوَيْتُ  
وَلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقَيْتُ حَتَّى يَفِيقَ الغَضَبُ الحَمِيْتُ

وفي شرح الأبيات ٢٢٥/ب : « المجذام : المقطاع ، يقول : إِذَا عَصَانِي إِنْسَانٌ قَطَعْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ . وَقَوْلُهُ : إِذَا التَّوَى بِي الأَمْرَ : أَي اضْطَرَبَ عَلَيَّ ؛ أَوْ لَوَيْتُ : أَي مُطَلِّتٌ ؛ حَتَّى يَبُوحَ : أَي يَسْكُنُ ؛ وَأَرَادَ بِالحَمِيَّتِ هَاهُنَا الشَّدِيدِ » .

(٢) اللسان ( حمر ) ونسبه إلى أبي المهوش الأَسَدِيِّ . وفي معجم البلدان ١٧/٥ : أَبُو المَهْوسِ ، بِالسَّيْنِ ، مَعَ أَيْبَاتٍ أُخْرَى .

وفي شرح الأبيات ١٢٩/ب : « يهجو بني تميم ، ويقول : قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ شَجْعَاناً فَإِذَا أَنْتُمْ جَبْنَاءُ ؛ جَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الحَمْرِ . وَلِصَافٍ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ ؛ وَخَفِيَّةٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ الأَسَدُ .. »

قد كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ      فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ الْحُمَّرِ  
لَصَافٍ : موضع . وقال يعقوبُ : أنشدني الهلاليُّ والكلابيُّ<sup>(١)</sup> :  
عَلِقَ حَوْضِي نَعْرَ مَكْبُ إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْبُ  
وَحُمَّرَاتٍ شُرْبُهُنَّ غِبُّ

والتخفيف جائز . قال ابنُ أحمَرَ<sup>(٢)</sup> :

إِنْ لَا تَدَارِكُهُمْ<sup>(٣)</sup> تُصْبِحُ مَنَازِلَهُمْ      قَفْرًا تَبِيضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمَّرِ  
وَحُمَّرَاتِهِ يَحْمُرُّهَا حَمْرًا ، ذَاتَنَفَّهَا . وَحَمَرَ الْخَارِزُ سَيْرَهُ يَحْمُرُّهُ ،  
إِذَا سَحَاهُ ثُمَّ دَهَنَهُ لِيَسْهُلَ الْخَرْزُ بِهِ . وَحَمَرَ الْبَرْذُونَ يَحْمُرُّ حَمْرًا ، مِنْ أَكْلِ  
الشَّعِيرِ . وَاحْمَرَّ الشَّيْءُ : صَارَ أَحْمَرَ . وَاحْمَرَّ ، إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى  
حَالٍ . وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْأَلْوَانِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ

(١) اللسان ( حمر ، نغر ، غيب )

وفي شرح الأبيات ١٣٠/أ : « يريد أن الحُمَّرَ والنُّغْرَاتِ قد كثرت على حوضه تشرب منه . وعلق الحوض ، إذا لزمه فلم يفارقه . والعَبُّ : الشُّرْبُ بسرعة . والغِبُّ : ألا تواصل الشُّرْبَ ، تشرب مرة وتدع أخرى » .

(٢) اللسان ( حمر ) والديوان ١٠٧ من قصيدة يشكو بها عمال الصدقة إلى يحيى بن الحكم بن أبي العاص والي المدينة لعبد الملك بن مروان . وقبله :

مَلُّوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقَتْهُمْ      ظَلَمَ السُّعَاةَ وَبَادَ الْمَاءَ وَالشَّجَرَ

وفي شرح الأبيات ١٣٠/أ : « .. يقول : إن لم تداركهم وتغيثهم جَلُّوا عن منازلهم فأصبحت تبيض في نواحيها الحُمَّرُ » .

(٣) في الأصل « إن لا تدر لهم » والمثبت من الديوان واللسان وشرح الأبيات .



منهم وأحمر ، ولا يقال كَلُّ أبيضَ ؛ حكاها عن أبي عمرو بن العلاء .  
قال <sup>(١)</sup> :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشِرٍ تَوَافَتْ بِهِمْ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا  
ويروى « فَأَوْعَيْتُمْ » بالياء ، من أَوْعَيْتُ المتاعَ ، والباءُ أجودٌ . وَعَبْدٌ  
هنا : عبدٌ بن أبي بكر بن كِلَابٍ .

والأحمران : اللَّحْمُ وَالشَّرَابُ ، فإن كان معها الخُلُوقُ فهي الأَحْمِرَةُ .  
قال : ويقال هو عَمْرٌ بن عبد العزيز رحمه الله ، قالها قبل نُسكِهِ <sup>(٢)</sup> :

[ ٥٢ / أ ] / إِنَّ الْأَحْمِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتُ مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَّ قِدْمًا مُوَلَّعًا  
الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ وَأَطْلِي بِالزُّعْفَرَانِ وَلَنْ أزالَ مُوَلَّعًا  
ويروى « مَوَدَّعًا » .

ح م ص : انْحَمَصَتْ يَدُهُ ، إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ فَسَكَنَ .

ح م ض : حَمَصَتْ الْإِبِلُ فِيهَا حَامِضَةٌ : رَعَتِ الْخُلَّةَ ، وَهُوَ مِنَ  
النَّبْتِ مَا كَانَ حَلْوًا ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ ، وَالْحَمِضُ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ  
مِلْحًا ؛ وَأَحْمَضْتُهَا فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ . فَإِنْ كَانَتْ مُقِيمَةً فِي الْحَمِضِ قِيلَ : إِبِلٌ  
حَمِضِيَّةٌ . وَأَحْمَضَتِ الْأَرْضُ فِيهَا مُحْمِضَةً : كَثُرَ حَمِضُهَا .

(١) اللسان ( حمر ) بلا نسبة .

(٢) اللسان ( حمر ) ، وهما منسوبان إلى الأعشى ، وليسا في ديوانه .

وفي شرح الأبيات ٢٢٤/ب : « زعموا أن هذين البيتين لعمر بن عبد العزيز رحمه  
الله ، وذكروا أنه قالها قبل نسكه حين كان والي المدينة ، وكان حينئذ مستهتراً  
بالغناء ، وله في تلك الحال أشعار جياذ » .

ح م ط : في بعض النسخ ، جعل ذلك في حَمَاطَةِ قلبه ، أي أقصاه .

ح م ق : الفراء : يقال : حَمَّقَ وَحَمَّقَ مِنَ الْأَحْمَقِ .

ح م ل : الحَمْلُ ، بالفتح : ما كان في بَطْنِ أو على رأسِ شجرة ، وجمعه أَحْمَالٌ ، وبالكسر : ما حُمِلَ على ظهره أو رأس . قال الفراء : يقال : امرأةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، إذا كانَ في بطنها ولدٌ . وأنشد الأصمعيُّ لعمر بن حَسَّان<sup>(١)</sup> :

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِيَامٌ

الضمير راجع إلى النعمان أبي قابوس ، أو إلى كسرى ؛ لأنها مذكوران قبل هذا البيت<sup>(٢)</sup> . وغرضه بهذا الشعر أن يكفَّ عاذلته عن لومها إياه في إنفاق ماله ، ويعرفها أن كثرة أموال الملوك لم تطيل أعمارهم . وأنى :

(١) ويروى أيضاً لخالد بن حق ، كما في اللسان ( حمل ) . ومعنى البيت : أن المنية تهبأت لأن تلبذ له الموت ، يعني النعمان بن المنذر أو كسرى .

(٢) في اللسان ( محض ) : « قال عمرو بن حسان أحد بني الحارث بن همام بن مرة يخاطب امرأته :

ألا يا أمَّ عمرو ، لا تلومي      وأبقي إنما ذا الناسُ هامٌ  
أجدك هل رأيت أبا قبيسٍ      أطالَ حياته النعمُ الرُكَّامُ  
وكسرى إذ تقسمه بنوه      بأسيافٍ ، كما اقتسم اللحمُ  
تمخَّضت المنون له يوم      أني ولكلِّ حاملةٍ تِيَامُ

وجاء فيه : قال ابن بري : المشهور في الرواية « ألا يا أم قيس » . وكذا في شرح

الآيات ٢/ب وانظر تهذيب الإصلاح ٢/١

[ ٥٢/ب ] قَرَّبَ ، ومصدره إِنْى وَأْنى وإِنى . فمن قال حَامِلٌ / قال : هذا نَعَتْ لا يكونُ إلاَّ للمَوْتِ ، ومن قال حَامِلَةٌ بناه على حَمَلَتْ ، فإذا حَمَلَتْ [ شيئاً ]<sup>(١)</sup> على ظهرها أو رأسِ فهي حَامِلَةٌ لاغير<sup>(٢)</sup> ؛ لأنَّ هذا قد يكون للذكر أيضاً . وَحَمَوْلَتْهم : ما يتحملون عليه ، من قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ ﴾<sup>(٣)</sup> ، فَالْحَمُولَةُ : الكِبَارُ ، وَالْفَرَشُ : الصَّغَارُ . وَالْحَمُولُ إذا كان بمعنى المحمول فمؤنثه بالهاء ، وكذلك كُلُّ فَعُولٍ في معنى مَفْعُولٍ ، وهو ما تحمِلُهُ من الثَقَلِ ، كالحَلُوبِ والحَلُوبَةِ ، وهو ما تحلِبُهُ .

### باب الحاء والنون

ح ن ن : قولهم حَنَانِيكَ ، أي تحنناً بعد تَحَنَّنٍ . والحانئة : الناقة . ولا أفعلُهُ حتى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثر الإبلِ الصادرة ، أي أن الضَّبَّ لا يشربُ ماءً أبداً ، إنما يعيش بالثرى .

ح ن و : حَنَّا عليهم يَحْنُو : عَطَفَ . وَحَنَّتِ المرأةُ على ولدها تحنو ، فهي حانيةٌ : إذا لم تتزوجْ من أجلهم .

ح ن ي : حَنَيْتُ العودَ وَحَنَيْتُ ظهري ، وَحَنَوْتُ لُغَةً .

ح ن أ : حَنَّتُ اللَّحِيَّةَ بالحِنَاءِ .

ح ن ذ : الحَنْدُ : مصدرٌ حَنَدْتُ الجُدِيَّ أَحْنَدُهُ ، إذا شوئته وجعلت

(١) تكملة من الإصلاح واللسان .

(٢) لفظة « لا غير » مستدركة في الهامش .

(٣) الأنعام: ١٤٢



فوقه حجارةً مُحَمَّاةً لِنُضِجَتِهِ . ومنه قوله عز وجل : ﴿ أَنْ جَاءَ <sup>(١)</sup> بِعِجْلٍ  
حَنِيزٍ <sup>(٢)</sup> 〉 . ويقال : حَنَذْتُ الفرسَ حَنَازاً ، إذا ألقيتَ عليه جِلالاً  
ليَعْرِقَ . وَحَنَذَ : موضعٌ قريبٌ من المدينة . قال أحيحةُ بنُ الجَلَّاحِ <sup>(٣)</sup> :

[ ٥٣ / أ ] / تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ تَأْبِرِي مِنْ حَنَازِ فَشُولِي

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

(١) في الأصل « فجاء » .

(٢) هود: ٦٩

(٣) اللسان ( حنذ ، فحل ، شول ، أبر )

وفي شرح الأبيات ٧٨/ب : « تأبيري : أي اقبلي التأبير ، وهو إصلاح النخل ،  
يقال : أبرتُ النخلَ أبْرَةً أبراً ، إذا أصلحته . وتأبِر ، إذا قبل التأبير . شولي : أي  
ارتفعي وطولي .

إذ ضن أهل النخل بالفحول

أي لم يُعطوا طلعَ الفحول ، وهو ما يلحق به . وقد زعم بعضهم أن النخلة تجزئ بما  
يصل إليها من ريح الفُحَال . أخبرنا أبي قال : أخبرنا أبو بكر بن دريد قال :  
حدثنا أبو حاتم قال : حدثنا الأصمعيُّ قال : حدثني جويريةُ بن أسماء قال : كانت  
لأحيحةُ بن الجَلَّاحِ بئرٌ بين لابتي المدينة يطلعها كلها في يوم واحد ، وكانت له نخلة  
بِحَنَازٍ وأكحل على مسيرة ثلاثٍ أو خمس ، فيأتيها فيلقحها ، وهو القائل :

تَلْقَحِي يَا حَرَّةَ النَّخِيلِ

وانظر معجم البلدان ٢/٣١٠

وأحيحة هو : أحيحة بن الجَلَّاحِ بن الحريش الأوسي ، ويكنى أبا عمرو . شاعر  
جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيد يثرب ، وكان له حصن  
فيها سماه المستظل ، وحصن في ظاهرها سماه الضحيان ؛ وله مزارع وبساتين ومال  
وفير .

انظر أخباره في الأغاني ١٥/٣٧ - ٥٥ وأمثال الميداني ١/١٣ والحزاة ٢/٢٣

تَأْبَرُ النَّخْلُ : قَبْلَ الْإِبَارِ . فَشَوْلِي : أَمْرٌ مِنْ : شَالَ يَشُولُ ، أَيْ  
ارْتَفَعِي .

ح ن ق : حَنِقْتُ عَلَيْهِ أَحْنَقُ حَنْقًا ، مِنْ الْغَضَبِ . وَأَحْنَقَ الْبَعِيرُ :  
ضَمَّرَ .

ح ن ك : الْحَنْكُ : مُصَدَّرُ حَنْكَ الدَّائِبَةِ يَحْنُكُهَا ، إِذَا شَدَّ فِي حَنْكِهَا  
الْأَسْفَلَ حَبْلًا ، وَيُقَالُ : احْتَنَكَهَا أَيضًا . واحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، إِذَا أَتَى  
عَلَى زَرْعِهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ <sup>(١)</sup> مِنْ أَحَدِ  
هَذَيْنِ . وَالْحَنْكُ : حَنْكُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : أَسْوَدَ مِثْلُ حَنْكَ  
الْغُرَابِ ، يَعْنِي مَنقَارَهُ .

### باب الحاء والواو

ح و ب : حَوْبَةُ الرَّجُلِ : أُمُّهُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ . وَحَبِيبَةٌ أَيضًا ،  
بِالْيَاءِ ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ، قُلِبَتْ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَهِيَ أَيضًا أُخْتُهُ  
وَابْنَتُهُ ، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْهَمِّ وَالْحَاجَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَخَاطِبُ  
تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ ، وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَ حُنَيْسًا إِلَى الْغَزْوِ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلْفَرَزْدَقِ :  
عُدْتُ بِقَبْرِ غَالِبٍ فِي أَنْ تَسْأَلَ الْأَمِيرَ فِي رَدِّ ابْنِي ، فَرَدَّهُ <sup>(٢)</sup> :

فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مِنَّةً لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

(١) الإسراء: ٦٢

(٢) اللسان ( حوب ) والديوان ٩٥/١ برواية « واتخذ فيه » . وأول الأبيات :  
كُتِبَتْ وَعَجَّلْتُ الْبِرَادَةَ إِنِّي إِذَا حَاجَةً طَالِبْتُ عَجَّتْ رِكَابُهَا

وقال أبو كبير<sup>(١)</sup> :

ثم انصرفتُ ولا أبئُك<sup>(٢)</sup> حبيتي رَعِشَ العِظامِ أطيشُ مَشِي الأُصُورِ  
الأُصُورُ : الذي يمشي في جانب .

ح و ث : يقال : من حيثُ لا يُعَلِّمُ / ، وَحَوْتُ . [ ٥٣ ب ]

ح و ج : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَوْجَاءَ وَلَا لَوْجَاءَ ، أي كلمةً حسنةً ولا  
قبيحةً .

ح و ر : يقال : حَوَّرَ عَيْنَ وَحِيرَ عَيْنٍ ، وأنشد أبو مَهْدِيَّةَ ، قيل :  
هو لمنظور بن مَرْتَدٍ<sup>(٣)</sup> :

(١) اللسان ( حوب ، بث ، طيش ، ر عش ) وشرح أشعار الهذليين : ١٠٨٢ . وقبله في  
شرح الأبيات ٩٩ ب :

ولزب من طأطأته في حفرة من كلِّ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ  
وجاء فيه : « ولا أبئُك حبيتي : لا أشرح لك أمري ولا أطلعك على ما في قلبي .  
ومعنى أطيش : لا يثبت قدمي .. ، يعني أنه يكتم ما يلقي من الحزن والشدائد » .  
(٢) في الإصلاح واللسان « أبئُك » بضم الباء .

(٣) اللسان ( حور ) بلا نسبة ، ومثله في شرح الأبيات ٢٩ ب وقبلها :  
هل تعرف الدار بأعلى ذي القُور قد درستُ غير رمادٍ مكفور  
مكتئب اللون مروح مطور أزمان عيناء ....  
قال ابن السيرافي : « القور : جمع قارة وهو جبل صغير .. ، وقد ذهبت ودرست  
معالمها إلا رماداً مكفوراً ، وهو الذي قد سفت عليه الريح التراب فغطاه ، يقال :  
كفرت الشيء إذا غطيته . مكتئب اللون : يريد أنه يضرب إلى السواد ، كما يكون  
وجه الكئيب . مروح : أصابته الريح . مطور : أصابته المطر . عيناء : امرأة ،  
وأضاف أزمان إلى الجملة . يقول : هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت عيناء تسرُّ =



أزْمَانٌ عَيْنَاءٌ سُرُورُ الْمَسْرُورِ عَيْنَاءٌ حَوْرَاءٌ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ

قال الفراء : إِنَّا قَالَ الْحَيْرُ لَمَّا صَحِبَتِ الْعَيْنُ ، كَمَا يُقَالُ : إِنَّهُ لِيَأْتِينَا بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، وَالْغَدَاةُ لَا تُجْمَعُ غَدَايَا ، وَلَكِنْ جَازَ<sup>(١)</sup> لَمَّا صَحِبَتِ الْعَشَايَا . وَالْحَوْرُ : النُّقْصَانُ ، يُقَالُ « حَوْرٌ فِي مَحَاذِرَةٍ »<sup>(٢)</sup> ، أَيْ نَقْصَانٌ فِي نَقْصَانٍ . قَالَ سَبِيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ<sup>(٣)</sup> :

= من رآها وأحبها . وعيناء : ابتداء ، وسرور خبره . وقوله : عيناء حوراء : أي عيناء حوراء العين . من العين : يريد من البقر : شبهها ببقرة الوحش . والحير : جمع حوراء ، كسرت حاؤه وقلبت واوه ياء .

(١) أي جاز على الاتباع .

(٢) مثل يضرب للرجل يهون بعد العز .

الأمثال لأبي عبيد : ١١٨ والعسكري ٣٤٧/١ والمليداني ١٩٥/١ والزنجشيري ٦٨٢ والبكري : ١٧٥ واللسان ( حور ) .

(٣) الصحاح واللسان والتاج ( حور ) يمدح زيد الفوارس الضبّي . وعجزه في المقاييس ١١٧/٢

وسبيع : شاعر فارس جاهلي ، وسيد من سادات التيم ، عاصر بعض من أدركوا الإسلام . شرح اختيارات المفضل : ١٥٢١ والمؤتلف والمختلف : ١٥٩ ، ١٦٥ . وقبل هذا البيت عند ابن السيرافي في شرح أبيات الإصلاح ٩٩/ب :

لولا الإله ولولا مجد طالها للهوجوها كما نالوا من العير وجاء فيه : « أغار بنو صبح على إبل سبيع فاستغاث بزيد الفوارس الضبّي عليهم فانترعها منهم ، فمدحه . يقول : لولا الإله ولولا كرم زيد لأخذ هؤلاء القوم إبلي . واللهوجة : ألا يبالغ في إنضاج اللحم . يريد : أكلوا لحمها غير نضيج وابتلعوه من غير مضغ جيد ، والأزدرداد : الابتلاع . يريد والدم يبقى على الأيام والأكل يذهب . »

وَأَسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَأَزْدَرَدُوا

وَالسُّدْمُ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورٍ

وحكى لنا أبو عمرو : حَوَارِيُّ الرَّجُلِ : صديقُه . ومنه قوله عليه السلام<sup>(١)</sup> : « وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ » . وما يَعِيشُ بِأَحْوَرَ ، أي بَعْقَلٍ . ولا أَفَعَلَهُ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ ، بتشديد الياء وسكونها . وحَيْرِيٌّ دَهْرٌ ، ممالٌ ، أي ما حَارَ ، وقال ابن الأعرابي : ما تَحْيَرُ ، وقال غيره : الغُدُوُّ والعَشِيُّ . ولا أَفَعَلَهُ محور<sup>(٢)</sup> دَهْرٌ أيضاً . وحكى أبو عمرو وأبو عبيدة : حَوَارٌ<sup>(٣)</sup> النَّاقَةِ ، بالضم ، وحكاها غيرها بالكسر . والحَوَارُ ، بالكسر : المَحَاوَرَةُ . والحَوْرُ : مصدرٌ حَارَ يَحْوَرُ ، إذا رَجَعَ . ويقال : « نعوذ بالله<sup>(٤)</sup> من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ » أي الرجوع بعد الاستقامة . ويقال : حائرٌ وحَوْرانٌ وحيرانٌ . ودقيق حَوَارِي / ، بالضم ، وهو من البياض . وعَرَفْتُ ذلك في [ ٥٤/أ ] حوير كلامه ، أي في معناه .

ح و ز : يقال : مَالِكٌ تَحَوَّزُ كما تَحَوَّزُ الحَيَّةُ ، وتَحَيَّزُ ، بالواو والياء فيها . ويقال : تَحَيَّزْتُ إلى حِصْنٍ وفئَةٍ ، أي أَنَحَزْتُ . وتَحَوَّزْتُ : تَلَبَّثْتُ وتَمَكَّنْتُ .

ح و ص : الحَوِصُّ : الخِياطَةُ ، يقال حُصَّ عَيْنَ صَقْرِكَ ، أي

(١) قطعة من حديث في صحيح مسلم بشرح النووي ١٨٨/١٥ « فضائل الصحابة » .

(٢) لا وجود لهذا الاستعمال في المعاجم المعروفة .

(٣) حوار الناقة : ولدها من حين يوضع إلى حين يفظم ويفصل .

(٤) في الأصل « بك » والمثبت من الإصلاح واللسان . وهو قطعة من حديث أخرجه

مسلم في كتاب الحج ( صحيح مسلم بشرح النووي ١١١/٩ )

خِطْمًا . وقد حاصَ شَقُوقًا بِرِجْلِهِ . قال أبو محمد الحَذَلِي<sup>(١)</sup> :

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلْعٍ مِنْ بَارِيٍّ حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ  
يَصِفُ رَاعِيًا . وَالكَلْعُ : كَثْرَةُ الْوَسَخِ . وَيُرْوَى « مُنْزَلِعٌ » ، وَكِلَاهُمَا  
الْمُنْشَقُّ . وَالْحَوْصُ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَحْوَصٌ وَامْرَأَةٌ  
حَوْصَاءٌ ، بَيْنَةُ الْحَوْصِ . وَالْأَحْوَصَانُ : الْأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ،  
وَاسْمُهُ رَبِيعَةٌ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأَسَ . قَالَ  
الْأَعَشَى<sup>(٢)</sup> :

أَتَانِي وَعَيْدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو ، لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا  
يَعْنِي عَبْدَ عَمْرٍو بْنَ شَرِيحِ بْنِ الْأَحْوَصِ ، وَعَنَى بِالْأَحَاوِصِ مَنْ وَلَدَهُ  
الْأَحْوَصُ ، مِنْهُمْ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ<sup>(٣)</sup> ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ<sup>(٤)</sup> وَقَدْ رَأَسَ ،

(١) اللسان ( كلع ، سلع ) وقد نسبها إلى حكيم بن معية الزبعي . وفي شرح القاموس  
( كلع ) : عكاشة السعدي . وفي شرح الأبيات ٧٢/ب قالها أبو محمد الحذلي ، وكذا  
في إصلاح المنطق .

قال ابن السيرافي : « يصف راعياً : يقول : ترى برجلتي هذا الراعي شقوقاً في  
كلع ، أي في وسخ ، يقال : كلع الوسخ برجله ، إذا اشتد وكثر من بارئ قد برأ ،  
أي في رجله شق قد برأ وشق يخرج منه الدم ، وهو الدامي . والمنسلع : المنشق .  
يقال : سلعت رأسه ، إذا شققته . ويروى : ودان منزلع ، وهو في معنى منسلع » .

(٢) ديوانه : ١٤٩٠ والصحاح واللسان والتاج ( حوص ) والجمهرة ١٦٦٢  
والاشتقاق : ٢٩٦ .

(٣) عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ، من زعماء قومه . شهد يوم جيلة مع أبيه  
الأحوص ، وهو من شعراء المفضليات .

(٤) بعدها في الإصلاح واللسان : « وشريح بن الأحوص ، وقد رأس »



وهو الذي قَتَلَ لَقِيْطَ بْنَ زُرَّارَةَ<sup>(١)</sup> يَوْمَ جَبَلَةَ ، وَرَبِيعَةَ بْنَ الْأَحْوَصِ ،  
وَكَانَ عُلُقَمَةَ<sup>(٢)</sup> بْنَ عَلَائَةَ بْنَ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ نَافِرًا<sup>(٤)</sup> عَامِرَ بْنَ  
الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، فَهَجَا الْأَعَشَى عُلُقَمَةَ وَمَدَحَ عَامِرًا ، وَمَدَحَ  
الْحَطِيئَةَ عُلُقَمَةَ .

ح و ض : أَنَا أَحْوَصُ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ ، أَي أَدْوَرُّ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
بِالضَّادِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

ح و ط : أَحَوِّطُ مِثْلَ أَحْوَصُ فِي الْمَعْنَى . [ ٥٤/ب ]

ح و ل : الْحَوْلَاءُ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَكسْرِهَا : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ  
فِيهَا أَغْرَاسٌ وَخَطُوطٌ حُمْرٌ وَخَضِرٌ . وَيُقَالُ : هُوَ أَحْوَلُ مِنْهُ وَأَحْيَلُ ، مِنْ

(١) لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي ، من تميم . فارس شاعر جاهلي ، من أشرف  
قومه ، ورئيس تميم يوم جيلة .

(٢) في الأصل « بن جيلة » والمثبت من الإصلاح . وشعب جيلة : الموضع الذي كانت  
فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وقيم وعبس وذبيان وفزارة . وجيلة أيضاً اسم  
لعدة مواضع . ( ياقوت ) .

(٣) علقمة بن علاثة : صحابي ، من بني عامر بن صعصعة . كان في الجاهلية من أشرف  
قومه . ارتد عن الإسلام زمن أبي بكر ، ثم عاد إلى الإسلام ، وولاه عمر بن الخطاب  
حوران فنزلها إلى أن مات . وهو ممن مدحهم الحطيئة .  
( الإصابة ٥٠٣/٢ والخزانة ٨٨/١ )

(٤) خبر هذه المنافرة مفصل في الأغاني ٢٨٣/١٦  
وعامر هذا : شاعر ، سيد في قومه ، أحد فتاك العرب وشعرائهم وساداتهم في  
الجاهلية . وهو ابن عم لبيد الشاعر . أدرك الإسلام شيخاً ولم يسلم .  
ترجمته في الشعر والشعراء ٢٣٤/١ والمؤتلف : ٢٣٠ وشرح اختيارات المفضل : ١٤٨٦  
والخزانة ٤٧١/١

الحيلة ؛ حكاة الفراء . وقد تحوّل وهو حوّلٌ وحوّلةٌ ، أي كثير الاحتيال ، وهي الحيلة والحول . ويقال : هم حوّلُهُ وحوّليهِ وحواليهِ ، بفتح اللام لا غير . وحال عن العهد يحول حوْلاً<sup>(١)</sup> : انقلب عنه . وحالت القوس عن عطفها الذي عطف عليه ، أي انقلبت . وحال الشيء : تحوّل . وحال في متن دابته يحول حوْلاً : وثب عليه<sup>(٢)</sup> فركبته ، وأحال عليه بالسؤوط يضربه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وكنت كذئبِ السوء لما رأى دماً بصاحبه يوماً أحال على الدّم  
أي أقبل عليه . وأحال الرجلُ : أتى عليه حوّلٌ . وأحال الرجلُ :  
صارت إبله حيوالاً فلم تحمِلُ . وأحال الماء من الدلو في الحوض : صبّه .  
وأحال على فلانٍ بدينيه . وحال الحوّلُ وأحال : لغتان . والحائل من ولد  
الناقة : الأنثى حين تبين أذكر هي أم أنثى .

### باب الحاء والياء

ح ي ص : قال أبو عمرو : يقال « وقع في حيص بيص »<sup>(٤)</sup> ، بكسر

(١) قوله : « حوْلاً : انقلب » مستدرک في الهامش .

(٢) أي وثب على فرسه .

(٣) هو الفرزدق ، كما في اللسان ( حول ) وديوانه ٧٤٩/٢ وشرح الأبيات ١/١٨٦

وفي هذا الأخير : « .. يقال : إن الذئب إذا عقر أحدها أكلته الباقية ، فيقول :

أنت في العقوق وسوء الرعاية للقرابة كالذئب » .

(٤) مجمع الأمثال ١٢٧/١ واللسان ( حوص )

الحاء وفتحها<sup>(١)</sup> ، ومنهم مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ ، وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ . وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا »<sup>(٢)</sup> . وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ<sup>(٣)</sup> .

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ<sup>(٤)</sup>

[ ١/٥٥ ] / لَمْ تَلْتَحِصْنِي : لَمْ أَنْشَبْ فِيهَا . وَلِحَاصٍ فَعَالٍ ، مِنْهُ<sup>(٥)</sup> .

ح ي ك : حَاكٌ فِي مِشِيْتِهِ يَحِيكُ حَيْكًا وَحَيْكَانًا . وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ .

ح ي ل : يُقَالُ لِلْمَعْرِزِ الْكَبِيرَةِ وَحَدَّهَا حَيْلَةٌ .

ح ي ن : الْحَيْنُ : الْهَلَاكُ . وَالْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ : فَلَانَ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ وَالْحَيْنَةَ ، وَالْفَتْحُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ ، أَيِ وَجِبَةِ فِي الْيَوْمِ .

ح ي و : يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : « حَيَّاكَ اللَّهُ » أَيِ مَلَكَكَ ، وَالتَّحْيَةُ :

(١) وكذا الباء من « بيص » .

(٢) هو مثل تجده في مجمع الأمثال للبيداني ٥٣/١ واللسان ( حيص ) .

(٣) أمية بن أبي عائذ الهذلي : شاعر إسلامي ، من مداح بني أمية ، له قصائد في عهد الملك بن مروان .

(٤) الشعر والشعراء : ٦٦٧ والأغاني ٥/٢٤ والخزانة ٤١٧/١

(٥) شرح أشعار الهذليين ٤٩١/٢ واللسان ( حيص ، لحص )

وفي شرح الأبيات ١/٢٤ : « ... يصف نفسه بالاحتيال والتصرف » .

(٥) أي من « ألتحص » . وقد أخرج لخاص مخرج قظام وحذام .



المَلِك . والتحيَّاتُ لله ، أي المَلِك . قال عمرو بن مَعْدِيكَرِب (١) :  
 أُسِيْرُ بِهَا إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدِي  
 وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ (٢) :  
 وَلِكُلِّ مَانَالٍ فَتَى قَدْ نَلَّتَهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ  
 وَالحَيَّةُ ، بالهاء : للذكر والأنثى . والمَحِيَّا : الوجْه .

### باب الحاء والمهمزة

ح أ ب : كِلَابُ الحَوَابِ ، مهموزٌ لا غيرُ . وأنشد الفراء لبعض  
 الأعراب (٣) :

ماهيَ إلا شربةٌ بالحَوَابِ فَصَعْدِي من بعدها أو صَوْبِي

(١) الصحاح واللسان والتاج ، وديوانه : ٨٠ وروايته فيه :  
 أوَمَّ بِهَا أبا قابوسَ حَتَّى أُجِلَّ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدِي

(٢) اللسان ( حيا ) والمؤتلف : ١٩٠ والمعمرن : ٣٣ وروايته فيه : « كل الذي نال  
 الفتى » . وفي شرح القصائد السبع الطوال : ٢٩٨ وأما لي المرتضى ٢٤٠/١ : « من كل  
 مانال الفتى » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج ( حاب ) ومعجم البلدان ( الحواب ) .  
 وفي شرح الأبيات ١١٤/أ : « الحواب : موضع معروف بين المدينة والبصرة مرَّت به  
 عائشة رحمة الله عليها ، فنبحتها كلابه . وفي حديث النبي ﷺ : « أَيْتَكُنْ صاحبة  
 الجَمَلِ الأَرَبِ تنبَحها كلاب الحواب » .  
 خاطب هذا الشاعر إنله فقال : مالك ، إنها شربةٌ .. فاعلمي بعد ذلك ما أردت من  
 الإصعاد والتصويب ، والإبل لاتعقل المخاطبة ، وإنما يقدر ذلك تقديراً » .

## باب الحاء والباء

ح ب ب : يقال : « ما هذا الحِبُّ الطَّارِقُ »<sup>(١)</sup> ، وهو مَثَلٌ قاله خالد بن نُضَلَّةَ ، بالكسر ، والمشهور الضَّمُّ . وجابر بن حَبَّةَ ، وهي اسمٌ للخُبْزِ / علمٌ لا ينصرف . وجعل ذلك في حَبَّةِ قلبه ، أي في أقصاه . [ ٥٥/ب ]

ح ب ج : الحَبِجُّ : مصدرٌ حَبَجَهُ بالعَصَا يَحْبِجُهُ حَبْجاً وحَبَجَاتٍ ، إذا ضربه بها ؛ ومصدرٌ حَبَجَ يَحْبِجُ ، إذا حَبَقَ ، ويقال أيضاً حَبَجَ بالحاء . والحَبِجُّ : انتفاخٌ في بطون الإبل عن أكل العَرَفِجِ والعِضَاهِ يَتَعَقَّدُ وَيَبْسُ حتى تَمَرَّغَ مِنْ وَجَعِهِ وتَزَحَّرَ . يقال حَبَجَتْ تُحْبِجُ ، وإبل حَبَاجِي .

ح ب ر : الحَبْرُ من العلماء ، بالفتح والكسر . وحَبْرَةٌ يَحْبُرُهُ حَبْرًا : سَرَةٌ . والحَبْرَةُ والحَبْرُ : السرور . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهَمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> . قال العجاج<sup>(٣)</sup> :

الحمدُ لله الذي أعطى الحَبْرَ

وقد أَحْبَرَ بِجِلْدِهِ ، إذا تَرَكَ به حَبْرًا وحَبَارًا ، أي أثرًا من سَوْطٍ أو جراح . قال نصيب بن منظور الأسيدي<sup>(٤)</sup> :

(١) اللسان والتاج ( ح ب ) .

(٢) الروم : ١٥ .

(٣) اللسان ( ح ب ) وديوانه ٤/١ ، وفيه « فالحمد » . وفي تهذيب إصلاح المنطق ١٦٩/١ وأمالي القالي ١٣٤/١ وجمهرة اللغة ٢٥٨/١ « الشبر » .

(٤) الصحاح واللسان والتاج وشرح أبيات الإصلاح ١/١٦٩ بلا عزو . ابن السيرافي : « يخاطب ما يحاً يملأ الدلو في البئر ، يقول : لامتلاها ، فإن الدالئ لها لا يطيقها ملأى ، فحفف عنه » .

لا تملأ الدلو وعرق فيها ألا ترى حبار من يسقيها  
عرق : نقص . وقال حميد الأرقط<sup>(١)</sup> :

ولم يقلب أرضها البيطار ولا لجليه بها حبار  
وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

لقد أشمتت بي أهل فيد<sup>(٤)</sup> وغادرت  
بجسمي حبراً بنت مصان باديها  
وما فعلت بي ذاك حتى تركتها  
تقلب رأساً مثل جمعي عاريا  
وأفلتني منها حماري وجبتي  
جزى الله خيراً جبتي وحماريا

[٥٦/أ] قال : كان قد حلق رأسها فاستعدت عليه الوالي ، فجلده وأغرّمه . /  
وعارياً : أي من الشعر . وجمع كفه : قبضها . وجمع الحبار حبارات ،  
وجمع الحبر حبور .

(١) مضى تخريجه في مادة « أرض » .

(٢) الأبيات وقصتها في اللسان والتاج ( حبر ) وقد نسبت إلى مصبح بن منظور  
الأسدي . وفي شرح الأبيات ١٦٩/أ « نصيح » بالنون .

ابن السرياني : « ... وكان هذا قد تزوج امرأة من أهل فيد ، فوقع بينه وبينها شر ،  
فقدمته إلى أمير فيد ، وكان قد حلق رأسها ، فاستعدى عليه أهلها ، فأخذه  
وحبسه ، ولم يخرج من الحبس حتى رشا حماره وجبته ... ، وقوله : رأساً مثل  
جمعي : يريد مثل راحتي ، يقول : تركت رأسها بالحلقة مثل الراحة لاشيء من  
الشعر فيه ... » .

(٣) في الأصل « قد » وأثبت ما في الإصلاح واللسان .

(٤) فيد : منزل بطريق مكة ، قيل : هي بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة .  
( ياقوت ) .



ح ب س : الحَبْسُ : مصدرُ حَبَسْتُ . والحَبْسُ : حجارةٌ تُبنى في مجرى الماء لِتَحْبِسَهُ فيشربَ منه القومُ وَيَسْقُوا أموالَهُمْ . وأحْبَسْتُ فَرَساً في سبيلِ الله فهو حَبِيسٌ ومُحْبَسٌ .

ح ب ض : ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، أي حَرَكَ .

ح ب ط : الحَبْطُ : مصدرُ حَبِطَ عَمَلُهُ يَحْبِطُ حَبْطاً وحَبُوطاً . والحَبْطُ : أن يَنْتَفِخَ بطنُ الشاةِ عن أكلِ الذُّرْقِ ، وهو الحَنْدَقُوقُ<sup>(١)</sup> .

ح ب ق : يقال هو الحَبِيقُ .

ح ب ل : الحَبْلُ : واحدُ الحِبَالِ . والحَبْلُ : حَبْلُ العاتِقِ ، ورملاً مستطيلاً . والحَبْلُ : الوِصالُ . والحَبْلُ : العهدُ ، مثلُ الجِوارِ . والحَبْلُ ، بالكسر<sup>(٢)</sup> : الداهيةُ ، وجمَعُها حُبُولٌ . قال كثير<sup>(٣)</sup> :

فلا تُعْجَلِي يا عَزَّ أن تُتَفَهَّمِي      بَنُصِحَ أُنَى الواشونِ أمْ بِجُبُولِ

ويروى « بِجُبُولِ » ، أي بفسادٍ . وضَبَّ حابِلٌ : يرعى الحُبْلَةَ : وهي

شجر .

ح ب و : يقال حُبُوَّةٌ وحَبِيٌّ وحِبُوَّةٌ وحِيبٌ ، ومنهم من يَضُمُّ في

(١) الحندقوق : بقلة أو حشيشة كالفت الرطب .

(٢) لفظ « بالكسر » مستدرِك في الهامش .

(٣) اللسان ( حبل ) وديوانه ١١١ وفيه « يا ليل » من قصيدة أولها :

ألا حَيْباً ليلي أجدُّ رَحيلي      وأذن أصحابي غداً بقفولِ

ابن السرياني ٥/هـ : « وأراد : أبصَح أُنَى الواشونِ أمْ بِجُبُولِ ؟ فحذف ألف الاستفهام ،

كما قال الآخر :

لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً      بسبع رمين الجمر أم بثمان »

الواحد وَيَكْسِرُ فِي الْجَمْعِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْكِسُ ذَلِكَ ، حَكَاهُ أَبُو عَبِيدَةَ .  
وَيُقَالُ : حَبِيَّةٌ وَحَبِيٌّ وَحَبِيَّةٌ وَحَبِيٌّ بِالْيَاءِ .

### باب الحاء والتاء

[ ٥٦ ب ] ح ت ر : الْحَتِيرَةُ وَالْحُتْرَةُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ عِنْدَ بِنَاءِ الدَّارِ ، يُقَالُ /  
حَتَرْنَا .

ح ت ن : قَالَ الْفَرَاءُ : الْحِثْنُ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا : الْمِثْلُ . وَقَالَ  
الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ لِمَتَنَاضِلَيْنِ قَدْ تَحَاتَنَا ، أَي تَسَاوَيَا فِي الرَّمْيِ . وَفُلَانٌ  
حِثْنٌ فُلَانٍ ، أَي هُمَا سَوَاءٌ فِي الْعَقْلِ وَالْمَرْوَةِ وَالضَّعْفِ وَالشَّدَةِ .

### باب الحاء والثاء

ح ث ث : مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .  
ح ث و : أَبُو عَبِيدَةَ : حَثَوْتُ التُّرَابَ وَحَثَيْتُهُ حَثْوًا وَحَثِيًّا . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : خَرَجْتُ جَارِيَةً مِنَ الْعَرَبِ فَرَأَاهَا رَاكِبًا فَحَثْتُ فِي وَجْهِهِ  
التُّرَابَ ، فَجَاءَتْ إِلَى أُمِّهَا فَقَالَتْ (١) :

يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبًا      يَسِيرٌ فِي مُسْحَنَفِرٍ لِاحِبٍ  
مَا زِلْتُ أَحْثُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ      عَمْدًا وَأَحْمِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ

(١) البيت الثاني في اللسان ( حوز ) والثالث في ( حثا ) بلا نسبة . وانظر شرح الأبيات  
لابن السرياني ١٠٩/أ

فقالبت أمها :

الحُصْنُ أدنى لوتأَيَّتِيهِ مِنْ حَيْثُكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّاكَبِ  
المُسْحَنَفِرُ : الطريق المستوي . واللاجِبُ : الواضح .

### باب الحاء والجيم

ح ج ج : الحَجُّ ، بالفتح والكسر . وحكى أبو عمرو والفراء :  
حِجَّاجُ العَيْنِ ، بكسر الحاء وفتحها ، لِلْعَظْمِ الذي عليه الحاجبُ . وَحِجٌّ  
بنو فلان فلاناً ، فهو مَحْجُوجٌ ، إذا أطالوا الاختلاف إليه . قال الخبَّلُ  
السَّعْدِيُّ<sup>(١)</sup> :

/ أَلَمْ تَعَلَّمِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنِّي تَخَطَّانِي رَيْبُ الزَّمَانِ لِأَكْبَرًا [ ٥٧/أ ]  
وَأَشْهَدُ<sup>(٢)</sup> مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سِبَّ الزَّبْرِقَانِ الْمَرْغَفَا

السَّبُّ : مفسَّر في موضعه<sup>(٣)</sup> . والزَّبْرِقَانِ<sup>(٤)</sup> : اسمه حُصَيْنٌ ، سُمِّي  
بذلك لصفرةِ عمامتهِ ، وقيل لطولِ لحيته ، وقيل لحُسْنِه شَبَهَ بالقمر ،  
وزبُرُقَتُ الثوبِ : صفَّرته .

(١) اللسان ( سبب ، زبرق ، حجج ) . وفي شرح الأبيات ٢٢٤/أ « المعصرا »

(٢) صوبه ابن بري في اللسان بنصب الدال .

(٣) المشوف مادة « س ب ب » .

(٤) هو الزبرقان بن بدر التيمي السعدي ، صحابي ، من رؤساء قومه . قيل : اسمه

الحصين ولقب بالزبرقان لحسن وجهه . توفي نحو ٤٥ هـ .

( الإصابة ٥٤٣/١ وجمهرة الأنساب : ٢٠٨ والخزانة ٥٣١/١ )



ح ج ر : الحَجْرُ : مصدرٌ حَجَرْتُ عليه . وحَجَرُ الإنسان ، بالفتح والكسر . وحَجْرٌ : اسمُ قِصْبَةِ اليَمامَةِ<sup>(١)</sup> . والحِجْرُ : العقل . ومنه قوله تعالى : ﴿ قَسَمَ لِيذِي حِجْرٍ ﴾<sup>(٢)</sup> . والحِجْرُ : الحرامُ ، ومنه قوله : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾<sup>(٣)</sup> ، أي حراماً مُحَرَّمًا . وقرئ « حَجْرًا » بالفتح . والحِجْرُ : منازلُ ثَمُودَ ، ومنه : ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ ﴾<sup>(٤)</sup> . والحِجْرُ : حِجْرُ الكعبة . والحِجْرُ : الفرسُ الأثني . ومَحْجِرُ العَيْنِ ، بكسر الجيم . والمَحْجِرُ بفتحها : الحرامُ . قال حَمِيدُ بنُ ثَوْرٍ<sup>(٥)</sup> :

فَهَمَّمْتُ أَنْ أُغْشَى إِلَيْهَا مَحْجِرًا      وَلَمِثْلَهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجِرُ  
وَاحْتَجَرْتُ : اتَّخَذْتُ حُجْرَةً . وَإِذَا كَثُرَ مَالُ الرَّجُلِ أَوْ عَدَدَهُ قِيلَ :  
قَدْ انْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ . وَالْحَجْرَانُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ .

ح ج ز : انْحَجَزَ وَاحْتَجَزَ : أَتَى الْحِجَازَ .

ح ج ف : الْحَجَفَةُ : التَّرْسُ مِنْ جُلُودٍ بغيرِ خَشَبٍ وَلَا عَقَبٍ .

ح ج ل : الْحَجْلُ : مصدرٌ حَجَلَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ يَحْجَلُ . وَالْحِجْلُ :

(١) معجم البلدان ١٢١/٢

(٢) الفجر : ٥

(٣) الفرقان : ٢٢

(٤) الحجر : ٨٠

(٥) اللسان ( حجر ) وديوانه ٨٤ وقبله :

ذَهَبَتْ بِعَقْلِكَ رَيْطَةٌ مَطْوِيَّةٌ      وَهِيَ الَّتِي تَهْدِي بِهَا لَو تَشَعَّرُ  
وَالرَّيْطَةُ : الملاءة من قطعة واحدة ، وهي كناية عن المرأة ، شبهها بها في لينها وبياضها .

الخلخال ، والقيدُ أيضاً . قال عديُّ بن زيد<sup>(١)</sup> :

/ أعاذلُ قد لاقيتُ ما يزَعُ الفتى وطابقتُ في الحجلينِ مَشِيَّ المقيِّدِ [ ٥٧/ب ]

وأحجلَ بعيره ، إذا أطلقَ قيده من يسراه وجعله في يمينه .

ح ج م : حَجَمَ الحاجِمُ يَحْجِمُ . وحَجَمَ ثدي المرأة : نتأ . وما حَجَمَ الصبيُّ ثدي أمه ، أي ما مصَّه . وحَجَمَتُ الجَمَلُ أَحْجَمُه فهو مَحْجُومٌ ، إذا جعلتَ على فيه حِجاماً لئلا يعصَّ . وأحجَمَ عن الشيء : جبنَ عنه .

ح ج ن : يقال : سِرنا عَقَبَةً حَجُوناً ، أي بعيدةً طويلةً .

ح ج ي : الأَحْجِيَّةُ : الشيء الذي يتحاجونَ به .

ح ج أ : حَجِيٌّ بالشيء حَجاً ، وهو حَجِيٌّ به : بخلُ به . قال<sup>(٢)</sup> :  
أنشدني الفراء<sup>(٣)</sup> :

فإنِّي بالجموحِ وأمُّ بَكْرٍ ودوْلَحَ فأعلموا حَجِيٌّ ضنينٌ  
يعني فرسه وامراته وناقته .

ح ج ب : الحِجَابُ : السُّتْرُ ، يقال : مادون هذا الأمرِ حجاب .

☆ ☆ ☆

(١) ديوانه ١٠٢ واللسان والأساس ( حجل ) .

(٢) هو ابن السكيت .

(٣) الصحاح واللسان ( حجا ) . وروايته في التاج « وأم عمرو » .

## كتاب الخاء

### باب الخاء والذال

خ د د : المِخْدَةُ ، بكسر الميم ، واشتقاقها من الخَدِّ ؛ لأنه يوضع عليها .

خ د ش : أصابه خَدَشٌ ، وجمعه خُدوش .

خ د ع : خَدَعْتُهُ خِدْعاً ، بفتح الخاء وكسرهما . وحكى يونسُ : الحربُ خُدْعَةٌ وخُدْعَةٌ ، وقال الكسائيُّ وأبو زيدُ : خُدْعَةٌ ، بفتح الدال وضمَّ الخاء . وقال الفراءُ : المَخْدَعُ ، بالضمِّ والكسر ، والضمُّ الأصلُ ، وهو البيت . [ ٥٨ / أ ] ورجل خُدْعَةٌ / : كثيرُ الخُدْعِ ، وخُدْعَةٌ : يُخْدَعُ .

خ د م : الخِدْمَةُ : الخُلُخَالُ .

خ د ن : خِدْنُ الرَّجُلِ : صديقه .

خ د ج : خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِ وَقْتِهِ . وفي الحديث : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » <sup>(١)</sup> ، أي نُقْصَانٌ . وَأَخْدَجَتْ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَقَدِ تَمَّ حَمْلُهُ . وفي

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ٤: ١٠٥ « باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة » .



الحديث<sup>(١)</sup> : « صِفَةُ ذِي الشَّدِيَّةِ مُخَدِّجُ الْيَدِ » ، أَي نَاقِصُ الْيَدِ .

### باب الخاء والذال

خ ذ ل : رَجُلٌ خَذَلَهُ : يَخْذُلُ غَيْرَهُ ، وَخَذَلَهُ : يَخْذُلُ .  
خ ذ أ : اسْتَخَذَاتُ لَهُ ، وَحِكْيُ الْكَسَائِي : خَذَاتٌ وَخَذِئْتُ لَهُ أَخْذًا  
خَذَاءً وَخَذُوءًا : لِنْتُ لَهُ<sup>(٢)</sup> .

### باب الخاء والراء

خ ر ر : خَرِيرُ الْمَاءِ : صَوْتُ شِدَّةِ جَرِيَّتِهِ . وَضَرْبُ يَدِهِ فَأَخْرَهَا ،  
أَي أَنْدَرَهَا . وَخَرَّتْ : نَدَرَتْ .

خ ر ز : الْمِخْرَزُ : الْأَلَّةُ الَّتِي يُخْرَزُ بِهَا .

خ ر س : الْحُرْسُ : الدَّنُّ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَعْمَلُهَا : خَرَّاسٌ .  
وَالْحُرْسُ : مَصْدَرُ الْأَخْرَسِ . وَالْحُرْسُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلنَّفْسَاءِ . قَالَ<sup>(٣)</sup> :

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ      الْحُرْسُ وَالْإِعْذَارُ<sup>(٤)</sup> وَالنَّقِيعَةُ

(١) فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ : « وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي ذِي الشَّدِيَّةِ » وَانظُرْ صَحِيحَ مُسْلِمٍ  
بِشْرَحِ النَّوَوِيِّ ١٧٠:٧ « بَابُ التَّحْرِيطِ عَلَى قَتْلِ الْخَوَارِجِ » .

(٢) زَادَ فِي الْإِصْلَاحِ ص ١٤٩ : « وَخَذِيتُ لُغَةً » .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( خَرَسَ ، نَقَعَ ، عَذَرَ ) وَالْمَقَابِيسُ ٢٥٥:٤ وَمَادَّةُ « ع ذ ر » وَ  
« ن ق ع » .

(٤) الْإِعْذَارُ : طَعَامُ الْحَتَانِ . وَالنَّقِيعَةُ : الْجَزُورُ تَجْزُرُ لِلضِّيَافَةِ عِنْدَ الْحَتَانِ .

خ ر ص : خَرَصُ النَّخْلِ ، بفتح الخاء وكسرهما : حَزْرُ ثَمَرِهَا ، وَمِ  
 خِرْصُ أَرْضِكَ . وَيُقَالُ : مَا يَمْلِكُ خِرْصًا ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْعُودُ ،  
 وَجَمَعَهُ أَخْرَاصٌ . / قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ<sup>(١)</sup> [ ٥٨ ب ]

مَعَهُ سِقَاءٌ مَا يُفْرِطُ حَمْلَهُ صَفْنٌ<sup>(٢)</sup> وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ

صَفْنٌ بَدَلٌ مِنَ السَّقَاءِ ، وَهِيَ كَالسُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهِ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، وَيُقَالُ  
 هُوَ خَرِيْطَةٌ مِنْ أَدَمَ . وَالْأَخْرَاصُ هُنَا : الْعِيدَانُ الَّتِي يُسْتَخْرَجُ بِهَا الْعَسَلُ .  
 وَالْمِسَابُ : زِقٌّ ضَخْمٌ لِلْعَسَلِ .

وَالْخِرْصَانُ : الرَّمَاحُ . وَخِرْصُ الرُّمَحِ ، بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِهَا وَكُسْرِهَا :  
 مَا عَلَا الْجَبَّةَ مِنَ السِّنَانِ . وَالْخِرْصُ : الْحَلْقَةُ فِي أُذُنِ الْمَرَاةِ . وَالْخِرْصُ جُوعٌ  
 مَعَ بَرْدٍ ، يُقَالُ رَجُلٌ خِرْصٌ ، إِذَا كَانَ جَائِعًا مَقْرُورًا .

خ ر ط : الْخِرْطُ : مَصْدَرُ خَرَطَ الْوَرَقَ يَخْرِطُهُ . وَالْخِرْطُ : دَاءٌ  
 يُصِيبُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ فِي ضُرُوعِهَا ؛ وَهُوَ أَنْ يَجْمَدَ اللَّبَنُ فَيَخْرُجُ مِثْلَ قِطْعِ  
 الْأُوتَارِ ، يُقَالُ أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُخْرِطٌ .

خ ر ف : الْخِرْفُ : مَصْدَرُ خَرِفَتِ الْأَرْضُ تُخْرِفُ ، إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ  
 الْخَرِيفُ ، وَهِيَ مَخْرُوفَةٌ . وَخَرِفْنَا : أَصَابَنَا مَطَرُهُ ، وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ والصحاح واللسان والتاج ( خرس ، صفن ، سَاب ) .  
 وفي شرح الأبيات ٢٩/ب « يصف رجلاً يشتر العسل ، يقول : معه سقاء لا يفرط  
 حمله ، أي لا يترك حمله ولا يفارقه .. » .

(٢) في شرح الأبيات « وصفن » .

عند صِرامِ النَّخْلِ . والحَرْفُ : مصدرُ حَرَفْتُ النَّخْلَةَ أَخْرَفْتُهَا ، إذا جَنَيْتَ رُطَبَهَا . والحَرْفُ : الهَرْمُ .

خ ر ق : الحَرْقُ : الفَلَاةُ الواسِعَةُ ؛ لا نُحْرِقُ الرِّيحَ فِيهَا . والحَرْقُ : فِي الشُّوبِ وَنَحْوِهِ . والحَرْقُ : الكَرِيمُ يَتَحَرَّقُ فِي السَّخَاءِ وَغَيْرِهِ . والحَرْقُ : أَنْ يَحْرَقَ الغَزَالُ مِنَ الفَرْقِ فلا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ ، وَالطَّائِرُ فلا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ . وَحَرِقَ حَرَقًا ، إِذَا لَصِقَ بِالأَرْضِ . الفَرَاءُ : / حَرَقَ وَحَرِقَ ، إِذَا [ ٥٩/أ ] صارَ أَحْرَقَ .

خ ر م : الحَرْمُ : مصدرُ حَرَمْتُ الحُرْزَةَ أَخْرَمْتُهَا . وَذَهَبَ فلانٌ دليلاً فإِذَا حَرَمَ عَنِ الطَّرِيقِ . والحَرْمُ : انْحِرَامُ أَحَدِ المُنْحَرِثِينَ ، يُقالُ أَخْرَمَ بَيْنَ الحَرَمِ . وَلبستَ مِنْهُ بِخِرماء<sup>(١)</sup> ، أَي هُوَ كذَّابٌ .

خ ر أ : يُقالُ مَحْرَأَةٌ وَمَحْرُوءَةٌ .

خ ر ي<sup>(٢)</sup> : الحَرَاتَانِ : نَجْمَانِ ، وَاحِدَتُهَا<sup>(٣)</sup> حَرَاةٌ ، وَهِيَ دُبُرُ الأَسَدِ<sup>(٤)</sup> ، وَيَكْنَى عَنِ الدُّبُرِ بِالحَرَاةِ .

خ ر ب : الحَرْوَبُ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ غَيْرِ نونٍ ، بِفَتْحِ الحَاءِ لا غَيْرَ . وَالحَرْوُوبُ بِالنونِ ، مَعَ ضَمِّ الحَاءِ لا غَيْرَ . وَكُلُّ ما جَاءَ عَلَى فَعُولٍ بِتَشْدِيدِ

(١) كذا فِي الأَصْلِ وَالإِصْلاحِ ، وَقد صَحَّحَها مَحْقَقاً الإِصْلاحِ بِاِخْتِيارِ عِبارَةِ اللِّسانِ وَهِيَ : « ما نَبَسْتُ فِيهِ بِخِرماء » .

(٢) فِي اللِّسانِ : « وَقد ذَكَرَ فِي حَرْفِ التَّاءِ ، وَذَكَرَهُ ابنُ سِيدِهِ فِي مَعْتَلِ الوَاوِ وَالياءِ » .

(٣) أَعادَ الكَلامَ هِنا عَلَى اللفظِ .

(٤) فِي اللِّسانِ « الحَرَاتَانِ : نِجانٌ مِنْ كِواكِبِ الأَسَدِ » .



العين فهو مفتوح الأول إلا ثلاثة أحرفٍ وهي : سُبُوحٌ وَقُدُوسٌ وَذُرُوحٌ ،  
وتذكر<sup>(١)</sup> في مواضعها .

خ رج : الخَرْجُ<sup>(٢)</sup> : بلد باليَمَامَةِ . والخَرْجُ : الخَرَجُ . والخَرْجُ : سوادٌ  
في بياضٍ ، يقال ظَلِيمٌ أَخْرَجَ وَنَعَامَةٌ خَرَجَاءُ . وعامٌ فيه تخريجٌ ، أي  
خِصْبٌ وَجَدْبٌ ؛ يَتَلَوَّنُ . قال العجاج<sup>(٣)</sup> :

وَلَبِسْتُ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا

وخرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا ، بفتح الرَّاءِ في المصدر والمكان . وكذلك كلُّ ما  
كان على فَعَلٍ يَفْعَلُ إلا أَحْرَفًا قد ذكرت في مواضعها<sup>(٤)</sup> . وَرَجُلٌ خُرْجَةٌ :

(١) المشوف ( ذرح ، سربح ، قدس ) .

(٢) الخرج : واد فيه قرى من أرض اليمامة لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر بن  
وائل في طريق مكة من البصرة . وهو من خير واد باليمامة . ( ياقوت ) .

(٣) ديوانه ٦٥:٢ واللسان ( خرج ) والمخصص ٥٢:١٦

وفي شرح الأبيات ٧٦/ب : « في لبست ضمير يعود إلى الحروب ؛ لأن قبل هذا  
البيت :

إنا إذا مُذكي الحروب أُرْجَا

ومعنى قوله : لبست جلاً أخرج ، أي تشهت وعُرفت ، لأنَّ الأبلق يشهر صاحبه  
ولا يخفى في الحرب ، والحرب لا تلبس وإنما هذا على طريق التشبيه . ومذكي  
الحروب : الذي يوقدها . والمؤرَج : المشتعل . » .

(٤) في الإصلاح ص ٢١٩ : « .. إلا أحرفاً جاءت نوادر بكسر العين ؛ وهي مفرق  
الرأس ، وكان القياس مفرق ؛ ومطلع ومشرق ومغرب ومسقط ومسكن ، وقد يقال  
مسكن ، ومنبت ومحشر ، وقد يقال محشر ، ومسجد ومنسك ومجزر ؛ فإنَّ هذه  
جاءت على غير القياس ، ومنها ما يقال بالفتح ومنها ما لا يفتح . »  
وقد ذكرت هذه الأحرف متفرقة في موادها من المشوف .

كثير الخُرُوج . وَلِعِبَ الصَّبِيَّانُ خَرَاجَ<sup>(١)</sup> ، بكسر الجيم ، مثل دَرَاكِ  
 وَقَطَامٍ . وَالخُرْجُ : وعاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ المتاع .  
 خ رد : الخَرِيْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الحَيِيَّةُ .

[ ٥٩/ب ]

### / باب الخاء والزاي

خ ز ز : رمى الصيدَ بسهمٍ فاخْتَرَهُ ، أي أثبتَه فيه .

خ ز ع : في بعض النسخ : قال أبو عيسى الكلابيُّ : يبلغ الرجلُ عن  
 مملوكه بعضُ ما يكره فيقول : ماتزال خُرْعَةً تَخْرَعُهُ ، أي شيءٌ يُشَنِّجُهُ  
 وَيُشَجِّنُهُ عن الطريق ، يقال شَجَّنَهُ وَغَضَّنَهُ ، أي حَبَسَهُ . ويقال : خَزَعَنِي  
 يَخْرَعُنِي ظَلَعٌ فِي رَجْلِي ، أي قطعني عن المشي .

خ ز ل : يقال : هو يمشي الخَيْرَلَى والخَوْزَلَى ، وهي مِشِيَةٌ فِيهَا  
 تَفْكُكٌ . وفي بعض النسخ : قال عُرْوَةُ :

والناشِئَاتُ الماشِياتُ الخَوْزَلَى<sup>(٢)</sup>

يعني النساء .

(١) في اللسان ( خرج ) : « قال الفراء : خراج : اسم لعبة لهم معروفة ، وهو أن يمسك  
 أحدهم شيئاً بيده ويقول لسائرهم : أخرجوا ما في يدي » .

(٢) وكذلك « الخوزري » وهما بمعنى . وبعده :

كعنق الآرام أوفى أو صرى

والمشطوران في ديوان طرفة ١٥٧ تقلأ عن تهذيب إصلاح المنطق ١: ٢٢٦ وهما في  
 الصحاح واللسان والتاج ( خزر ) منسوبان إلى عروة بن الورد ، وكذا في شرح  
 الأبيات ١١٣/أ ولم أعر عليها في ديوان عروة المطبوع .

خ ز م : الخَزْمُ : مصدرُ خَزَمْتُ البعيرَ أخزَمَهُ . والخَزْمُ : شجرٌ يَتَّخِذُ  
من لِحائِهِ الحِبالَ . قال الأصمعيُّ : وبالمدينة سوقٌ يقال لها سوقُ الخَزَامِينِ .  
قال الجعديُّ<sup>(١)</sup> :

في مِرْفَقَيْهِ تقاربٌ وله بَرَكَةٌ زورٍ كَجَبَّاءِ الخَزَمِ

الجَبَّاءُ : الخشبة التي يحذو عليها الحذاء ، وهي الفُرْزُومُ بالفاء ،  
والبصريون يجعلونه بالقاف .

خ ز و : خَزَاهُ يَخْزُوهُ : ساسَهُ . قال ذو الإصبع العَدَوانيُّ<sup>(٢)</sup> :

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ عَنِّي ولا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

---

(١) ديوانه ١٥٦ يصف فرساً . وفي اللسان ( خزم ، جبا ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٥٩/ب : « في مرفقيه تقارب : أي ضيقُ الزور . والبركة :  
الصدر . وشبهها بالجباة التي يعمل عليها الخزم لصلابتها وشدها . » .

(٢) اللسان ( خزا )

وفي شرح الأبيات ٢٢٥/أ : « لاه : يريد الله ، فحذف لام الجر ولام التعريف .  
وقوله : لا أفضلت في حسب : أي لا تفضلني في حسب فتستطيل علي ، ولا أنت  
ملك وأنا من رعيتك ومَن تسوسه فأدين لك وأتبع أمرك . »

وذو الإصبع : هو حرثان بن الحارث بن محرث ، لقب بذئ الإصبع لأنَّ حيَّةً نهشت  
إصبع رجله فقطعها . ويقال : كانت له إصبع زائدة . وهو شاعر جاهلي قديم ،  
فارس ، له غارات كثيرة في العرب ، وأحد الحكماء المعمرين .

ألقاب الشعراء - نوادر المخطوطات ٣٠٧:٧ والمعرون ١١٣ والشعر والشعراء ٧٠٨:٢  
والأغاني ٨٩:٣



أي مَالِكِي فَتَسُوْسَنِي . وَقَالَ لِبَيْدٍ<sup>(١)</sup> :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى وَأَخْزَهَا بِالْبِرِّ اللَّهُ الْأَجَلَ

خ ز ي : خَزِي الرَّجُلُ يَخْزِي خِزْيًا : وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ . وَخَزِي يَخْزِي

[ ١/٦٠ ]

خَزَايَةً : / اسْتَحْيَا .

خ ز ر : الْخَيْزَرِيُّ وَالْحَوْزَرِيُّ : مِشِيَّةٌ فِيهَا تَفْكَكٌ . وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup> :

وَالنَّاشِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْحَوْزَرِيُّ

وَالْحَزِيرَةُ : أَنْ يُطْبَخَ لَحْمٌ صِغَارًا فِي مَاءٍ كَثِيرٍ ، فِإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ

دَقِيقٌ .

وَالْحَزْرَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ .

### بَابُ الْخَاءِ وَالسَّيْنِ

خ س س : الْفَرَاءُ : خَسِئْتُ بَعْدِي تَخَسُّ خَسَاسَةً وَخِسَّةً ، وَخَسِئْتُ

بَعْدِي خِسَّةً ، إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيْسًا . وَأَخْسِئْتُ إِخْسَاسًا : فَعَلْتُ فِعْلًا

خَسِيْسًا .

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتاج ( خزا ) والجمهرة ٢: ٢١٨ والشعر والشعراء ١٥٣ وقبله :

إِكْذِيبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلِ

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٢٥/١ : « .. وقوله :

غير أن لا تكذبنها في التقى

لا تطمعهما في ترك التقى فتكذبها في تركه ، كما أطمعتها في الحياة ، ووسس نفسك

بالتقوى والطاعة لله عز وجل . وقوله : لله الأجل ، أي للأعظم . » .

(٢) انظر مادة « خزل » .

خ س ف : يقال سامه الخُسْفَ ، والخُسْفَ ، أي الذُّلَّ .

### باب الخاء والشين

خ ش ش : حكي الفراء : رَجُلٌ خِشَاشٌ ، بالفتح والكسر ، وهو السَّمْعَعُ ، اللطيفُ الرأسِ ، الضَّرْبُ ، الخفيفُ الجسمِ . وحكى أبو عمرو : الخِشَاشُ ، بالفتح والضم : الماضي من الرجال . والخِشَاءُ : العَظْمُ الناتئُ وراء الأذُنِ . والأصل في كل ما جاء على فَعَلَاءَ أن يكون مضمومَ الفاء مفتوحَ العين ممدوداً ، وقد استثنِيَ من ذلك حرفان جاءا بتسكين العين مع المدِّ ؛ أحدهما هذا الحرفُ ، والآخر قُوبَاءُ . وقد سمع فيهما فتحُ العين فقالوا خِشَاءٌ وقُوبَاءُ على الأصل . وقد استثنِيَ من ذلك شيءٌ جاء غيرَ ممدودٍ ستره في مواضعه<sup>(١)</sup> . وخَشَشْتُ البعيرَ بغير ألفٍ ، إذا جعلتَ في أنفِهِ الخِشَاشَ ، وهو عودٌ يُجعل في أنفه .

خ ش ب : الخِشْبُ : مصدرُ خَشَبْتُ الشَّعْرَ أَخْشَبُهُ ، إذا قُلْتَهُ كما [ ٦٠ / ب ] يجيء / ولم تتأنق فيه . وخَشَبْتُ النَّبْلَ ، إذا بَرَيْتَهُ البرِّيَ الأوَّلَ . والخِشْبُ : الخِشْبُ .

### باب الخاء والصاد

خ ص ص : يقال : فعلتُ ذلك بكَ خَصْوصِيَّةً ، بفتح الخاء .

(١) أي : شعبي ، وأدَمي ، وجَنَفِي ، والأرَبِي . وانظرها في المشوف .

خ ص ف : الحَصْفُ : مصدرٌ حَصَفْتُ النُّعْلَ أَخَصِفُهَا . والمِخْصَفُ :  
الذي تُخَصَفُ به النُّعَالُ خاصَّةً . والحَصْفُ : الجِلالُ البحْرانيَّةُ .

خ ص م : الحِضْمُ ، بالفتح ، ولفظه مفردٌ في التثنية والجمع ، قال الله  
تعالى : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الحِضْمِ إِذْ تَسُوْرُوا المِحْرَابَ ﴾ <sup>(١)</sup> . ومنهم من يثنيه  
ويجمعه ، قال الله تعالى : ﴿ هَذَانِ حِضْمَانِ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وخصومٌ . قال الشاعر :

يا بَنَ هِشامٍ عَصَرَ <sup>(٣)</sup> المَظْلُومِ إِلَيْكَ أَشْكَو جَنَفَ الحِضْمِ  
ويقال للحِضْمِ حِصِيمٌ وحِصَاءٌ . والحِضْمُ : زاويةٌ وعاءُ المتاعِ كالخُرْجِ  
ونحوه .

خ ص ي : يقال حُصِيَّةٌ وحِصِيَّةٌ . قال أبو عبيدة : ولم أسمع الكسر  
وسمعتُ حُصِيَّاهُ ، ولم يقولوا حُصِيٌّ في الواحد . وحكى غيره : حُصِيَّاهُ  
وحُصِيَّتَاهُ ، وكلُّها بالضم . قال الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup> :

(١) ص : ٢١ .

(٢) الحج : ١٩ .

(٣) العَصْرُ : الملجأُ والمنجاةُ .

(٤) اللسان ( خصا ) مع أبياتٍ آخر ، والأول في ( دلل ) . وهما لخطام الرّيح المِجاشعي أو  
لغيره . وانظر سيبويه ١٧٧/٢ ، ٢٠٢ وشرح أبياته لابن السّيرافي ٣٦١/٢ وأمالي ابن  
السّجري ٢٠/١ والخزانة ٣١٤/٣ ، ٣٦٧ .

وفي شرح الأبيات ١٢٤/ب : « .. ظرف العجوز : جرابٌ تجعل فيه خبزها وما تحتاج  
إليه ، وظرف العجوز خَلَقٌ متقبُّضٌ ، فيه تشنيجٌ لقدمه ، شبه جلد الحِصِيَّةِ به للعضون  
التي فيه ، وشبه الأثنيين في الصَّفْنِ بمنظلتين في جراب ، وكان يجب أن يقول : ظرف  
عجوز فيه حنظلتان ، ولكنه احتاج إلى تغييره من أجل الشعر : ألا ترى أنك  
لا تقول : عندي ثنتا تمرٍ ولا ثنتا بُسْرٍ ، وإنما تقول : عندي تمرتان وبُسْرَتان » .



كَانَ خُصِيَّتِهِ مِنَ التَّدْلُدِ ظَرْفٌ<sup>(١)</sup> عَجُوزِيهِ تِنْتَا حَنْظَلٍ  
التَّدْلُدُ : التَّحْرُكُ ، وَشَبَّهَهَا بِظَرْفِ الْعَجُوزِ لِفَحْوَلِهِ<sup>(٢)</sup> . وَقَالَتْ  
أَعْرَابِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مَعْلَقَةً  
[ أ/٦١ ] الْمُحْمِقَةُ : الَّتِي تَلْدُ الْحَمْقَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْخُصِيَّتَانِ : /  
الْبَيْضَتَانِ ، وَالْخُصِيَانِ : جِلْدَتَاهُمَا .  
خ ص ر : الْخَصِرُ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ .

### باب الخاء والضاد

خ ض م : خَضِمْتُ الشَّيْءَ أَخْضَمْتُهُ خَضْمًا ، وَهُوَ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي طَرْفَةَ قَالَ : قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِمَكَّةَ  
فَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ لِبَلَادٍ مَقْضَمٍ وَليستُ بِبَلَادٍ مَخْضَمٍ »<sup>(٤)</sup> . وَالْقَضْمُ دُونَ

(١) فوقها « وجراب معا » .

(٢) القاحل : اليابس من الجلد .

(٣) اللسان ( خصا )

وفي شرح الأبيات ١٢٥/أ : « تمننت هذه المرأة أن يكون لها ولدٌ ذكر وإن كان  
أحق . أخبرت بشدة كراهيتها للبنات . والمحمقة : التي تلد الحمقى . والمكيسة :  
التي تلد الكيسين » .

(٤) أي قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق . وانظر الخبر في مجمع الأمثال للميداني ٩٣/٢

الْحَضْمُ . ويقال « قد يُبْلَغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ »<sup>(١)</sup> . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
تَبَلَّغُ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدِهَا      وبالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْحَضْمَ بِالْقَضْمِ  
وقال أبو مهدي<sup>(٣)</sup> : الحَضِيَّةُ : طعامٌ يُنْقَى وَيُجْعَلُ فِي قِدْرٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ  
الماءُ وَيُطَبِّخُ حَتَّى يَنْضَجَ .

خ ض ب : كَفَّ حَضِيْبٌ فِي مَعْنَى مَخْضُوْبَةٌ .  
خ ض ر : يقال : هذا خُضَارَةٌ<sup>(٤)</sup> طامياً ، اسمٌ للبحرِ علمٌ لا ينصرف .

### باب الخاء والطاء

خ ط ف : الخَطِيْفَةُ : دَقِيْقٌ يَذَرُّ عَلَى اللَّبَنِ وَيُطَبِّخُ وَيُلْعَقُ .  
خ ط و : اللَّحْيَانِيُّ : خُطُوَةٌ وَخُطُوَةٌ . وقال الفراء : خَطَوْتُ  
خُطُوَةً . وَالخُطُوَةُ : ما بين القَدَمَيْنِ . وَتَخَطَّيْتُ القَوْمَ مِنْهُ .  
خ ط أ : تقول : تَخَطَّاتُ لَهُ فِي هَذِهِ المَسْأَلَةِ ، مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ مِنَ الخِطَاءِ .  
وكذلك إن أَخْطَأْتُ فَخَطَّيْتُ ، أَي قَلَّ أَخْطَأْتُ . وَحكى الفراء : خَطِيءَ السَّهْمُ  
وَخَطَأً يَخْطَأُ<sup>(٤)</sup> . وَيُقَالُ أَخْطَأْتُ الشَّيْءَ إِذَا لم يُصِبْهُ . وَخَطِيءَ فِي الدِّينِ خِطَاءً وَهُوَ

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢٣٦ والعسكري ٩٢/٢ والميداني ٩٣/٢ والزنجشيري ١٩٤/٢

والبكري ٣٤٢ واللسان ( قضم ) .

(٢) اللسان ( قضم ) بلا نسبة .

(٣) سمي بذلك لخضرة مائه .

(٤) لفظة « يَخْطَأُ » مستدركة في الهامش .

[ ٦١/ب ] خاطيء . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً ﴾<sup>(١)</sup> ، أي إثماً .  
وقال : ﴿ إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> أي آثمين . وقال أمية<sup>(٣)</sup> :

عِبَادُكَ يَخْطِأُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بَكَفِيَّةِ الْمَنَائِمِ وَالْحَتُّومِ

ويقال : لَأَنَّ تَخْطِيَةَ فِي الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْطَأَ فِي الدِّينِ . وحكى أبو  
عبيدة : أَخْطَأَ وَخَطِيءٌ ، لغتان . وأنشد لامرئ القيس<sup>(٤)</sup> :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلًا      الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَلِجِلَا

يريد<sup>(٥)</sup> الخيلَ ، والمعنى : على أصحاب الخيل . وكاهلاً : رجل .  
ويقال : « مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ »<sup>(٦)</sup> ، لمن يكثر منه الخطأ ويقبل منه

(١) في الأصل « إنه كان » .

(٢) الإسراء : ٣١ .

(٣) يوسف : ٩٧ .

(٤) ديوان أمية بن أبي الصلت ٥٤ واللسان ( خطأ ) برواية :

كريم لا تليق بك الذموم

وفي ( حتم ) برواية :

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا      بَكَفِيَّةِ الْمَنَائِمِ وَالْحَتُّومِ

(٥) ديوانه ١٢٤ ومختار الشعر الجاهلي ٧٦

وفي شرح الأبيات ١٧٨/ب : الحلاج : السيد الشريف ، ويعني أباه . وهند :  
زوجة حجر أبي امرئ القيس .

(٦) أي إذا خطئت الخيل كاهلاً - وهو حي من بني أسد - وأصابته غيرهم .

(٧) الأمثال لأبي عبيدة ٥٠ ، ٣١٢ والعسكري ٢٦٩/٢ والميداني ٢٨٠/٢ والزنجشري ٣٤٥/٢  
واللسان ( خطأ ) .



الصَّوَابُ . وَخَطَّيْ عَنْكَ السُّوءُ : يُدْعَى لَهُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْهُ . وَخَطَّاتِ  
الْقِدْرُ : أَلْقَتْ زَبْدَهَا<sup>(١)</sup> .

خ ط ب : الخَطْبُ : الأمرُ العظيم<sup>(٢)</sup> . والخِطْبُ : الذي يَخْطُبُ  
المرأة ، وهي خِطْبٌ وَخِطْبَةٌ . وكان يقال لأمِّ خَارِجَةَ<sup>(٣)</sup> ، واسمها عَمْرَةُ  
بنتُ سعد بن عبد الله من بني أنبارٍ : خِطْبٌ ، فتقولُ نِكْحُ . وخِطْبُ المرأةِ  
خِطْبَةٌ ، وخِطْبٌ على المنبرِ خِطْبَةٌ . وأخْطَبَكَ الصَّيْدُ ، إذا أمكنَكَ ودنا  
مِنْكَ . وأخْطَبَ الحَنْظَلُ ، إذا صار فيه خُطوطٌ خُضْرٌ ، وهو عند ذلك  
خُطْبَانٌ .

خ ط ر : الحِطْرُ : مصدرٌ خَطَرَ البعيرُ بذَنْبِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا  
وَخَطْرَانًا . والحِطْرُ : خِضَابُ الشَّيْبِ ، وهو أيضاً مائتان من الإبل والغنم .

### باب الخاء والفاء

خ ف ف : يقال : رجل خفيفٌ وخَفِيفٌ . وخَفَّفْتُ إلى الشيء  
أخِفُّ : أسرع . وأَسْتَخِفُّه الفَرَحُ والغَضَبُ : اشتدَّ عنده . وقولهم :  
« رَجَعَ بِخَفِّي / حَنِينٍ »<sup>(٤)</sup> ؛ قال أبو اليقظانِ : كان حُنينٌ رجلاً شديداً ، [ أ/٦٢ ]

(١) عبارة : « وخطأت القدر : ألت زبدها » مثبتة في الهامش .

(٢) لفظة « العظيم » مستدركة في الهامش .

(٣) يضرب بها المثل في سرعة النكاح فيقال : « أسرع من نكاح أم خارجة » وانظر التاج  
(خطب ، خرج) .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٢٤٥ والعسكري ٤٣٢/١ والميداني ٢٩٦/١ والزنجشري ١٠٠/٢  
واللسان (حنن) .

فَأَدْعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَأَتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ ،  
فَقَالَ : يَا عَمُّ ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، فَقَالَ : لَا وَثِيَابِ هَاشِمٍ ، مَا أَعْرِفُ  
شَائِلَ هَاشِمٍ فِيكَ <sup>(١)</sup> ، فَارْجِعْ ؛ فَقَالُوا : « رَجِعْ بِخُفِّي خُنَيْنٍ » ، يُضْرَبُ  
مِثْلًا لِمَنْ يُرَدُّ عَنْ حَاجَتِهِ .

خ ف ق : خَفَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ يَخْفِقُ خَفْقًا وَخَفَقَانًا ، وَخَفَقَ  
قَلْبُهُ . وَخَفَقَتِ الرَّايَةُ تَخْفِقُ وَتَخْفِقُ خَفْقًا وَخَفَقَانًا فِيهَا . وَخَفَقَ الْبَرْقُ  
يَخْفِقُ خَفْقًا ، وَخَفَقَتِ الرَّيْحُ خَفَقَانًا ؛ وَهُوَ حَفِيفُهَا . قَالَ <sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانَ رِيحٍ خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طِوَالِ

وَخَفَقَتُهُ بِالسَّيْفِ أَخْفَقَهُ وَأَخْفِقَهُ خَفْقًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً .  
وَأَخْفَقَ النَّجْمُ : تَوَلَّى لِلْمَغِيبِ . وَأَخْفَقَ الْقَوْمُ ، إِذَا غَزَوْا فَلَمْ يَغْنَمُوا شَيْئًا .  
وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ ، أَي لَمْ يَنْلُهَا . وَالْخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ؛ لِأَنَّ  
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ فِيهَا .

خ ف ي : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ خَفِيفَةً وَخَفِيفَةً . وَخَفِيفَةُ الشَّيْءِ :  
أَظْهَرُتُهُ . وَحِكْيُ أَبُو عَبِيدَةَ : أَخْفَيْتُهُ أَيْضًا ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ .  
وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ : كَتَمْتُهُ ، لَا غَيْرَ . وَيَقَالُ لِكُلِّ رَكِيَّةٍ <sup>(٣)</sup> حَفِرَتْ ثُمَّ تَرَكْتُ

(١) لفظة « فيك » مستدركة في الهامش .

(٢) اللسان ( خفق ) .

وفي شرح الأبيات ١٨٦/أ : « هويها : صوت مرها في عدوها . والحريق : الريح  
الشديدة الهبوب . والأعلام : الجبال ، الواحد علم » .  
(٣) الركيّة : البئر تحفر ، والمجمع ركايا وركي .

حتى أندفنت ثم تتلوها فاحتفروها وشأوها<sup>(١)</sup> : خَفِيَّةٌ ، والجمع خَفَايا . وإذا حَسَنَ من المرأة خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا ، أي صوتها وأثر وطئها ؛ لأنها إذا كانت رخيمة الصوت دلَّ على خَفَرِهَا ، وإذا كانت مُقَارِبَةً / الحَطُّو وتمكَّنَ [ ٦٢ / ب ] أثر وطئها دلَّ على أنَّ لها أردافاً وأوراكاً .

خ ف ر : يقال : خَفَرْتُهُ خُفَارَةً ، بالضم والكسر .

### باب الخاء واللام

خ ل ل : الخَلُّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . قال الشاعر :

كَانَهُمْ آسَادُ خَلِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> أَصْبَحَتْ خَوَادِرَ تَحْمِي الخَلِّ مَنْ دَنَا لَهَا

والخَلُّ : مَا يُصْطَبَعُ بِهِ . والخَلُّ : خَلَّكَ الشَّيْءُ بِالْحِلَالِ . والخَلُّ : الْمُخْتَلُّ الجِسْمِ . والخَلُّ ، بالكسر : الخَلِيلُ ، وَيَجُوزُ ضَمُّهُ ؛ وَهِيَ لُغَةٌ ، وَخَلَّةٌ أَيْضاً . وَيُقَالُ : مَا أَحَبَّ إِلَيَّ خَلَّةُ فُلَانٍ وَخِلَالَتُهُ وَخِلَالَتُهُ وَخُلُوتُهُ ، أَيْ مَوَدَّتَهُ وَمَوَاحَاتَهُ ؛ عَنِ الكَسَائِيِّ . وَيُقَالُ أَخْلَلْتُ الإِبِلَ ، إِذَا رَعَيْتَهَا فِي الخَلَّةِ . وَجَاءَ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلِّيَّةٌ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الخَلَّةِ . وَأَخْلَتِ الأَرْضُ ، فَهِيَ مُخَلَّةٌ ، نَبَتْهَا الخَلَّةُ لَيْسَ بِهَا حَمْضٌ . وَأَخْتَلَّ الصَّيْدَ بِسَهْمٍ : أَثْبَتَهُ فِيهِ .

خ ل م : خِلْمُ الرَّجُلِ : صَدِيقُهُ .

خ ل و : خَلَوْتُ بِهِ أَخْلُو خَلْوَةً ، بِالوَاوِ لَا غَيْرُ . وَأَخْلَيْتُ المَكَانَ :

(١) فِي الإِصْلَاحِ : « شَأُوها : أَخْرَجُوا تَرَابِها » .

(٢) خَلِيَّةٌ : مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ البَيْنِ ( ياقوت ) .



أَصَبْتُهُ خَالِيًا . قَالَ عَنِّي بِنُ مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ<sup>(١)</sup> :

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أَبِنْ وَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَانِي

أَي<sup>(٢)</sup> جِئْتُهَا مَعَ جَمَاعَةٍ فَلَمْ اسْتَطِعِ النَّطْقَ ، ثُمَّ جِئْتُهَا خَالِيًا .

وَتَقُولُ : « أَفَعَلَ ذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمًّا »<sup>(٣)</sup> وَلَا يُقَالُ ذَنْبًا . وَالْمَعْنَى :

لَا تَذُمَّ ، أَي خَلَا مِنْكَ . وَتَقُولُ : « أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِجُ بِنُ

خَلَاوَةً »<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ عَلَمٌ ، أَي أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ . وَالْحَلِيَّةُ : أَنْ تُعْطَفَ نَاقَتَانِ أَوْ

ثَلَاثٌ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ / فَيَدْرُزْنَ [ عَلَيْهِ ]<sup>(٥)</sup> فَيُرْضَعُ مِنْ وَاحِدَةٍ وَيَتَخَلَّى

أَهْلُ الْبَيْتِ بِوَاحِدَةٍ أَوْ ثِنْتَيْنِ .

خ ل ي : خَلَيْتُ الدَّابَّةَ أَخْلَيْهَا ، إِذَا جَزَزْتَ لَهَا الْخَلَى ، وَهُوَ

(١) اللسان ( خلا ) . والبيت في ديوان مجنون ليلى ص ٤٣ مع اختلاف في الرواية .

وفي شرح الأبيات لابن السيرا في ١٥٦/١ : « أنشد يعقوب هذا البيت لعتي بن مالك ، وقد رأيته في شعر المجنون مع أبيات آخر . يقول : أتيت ليلى مع جماعة يحدثونها فلم أبين ، أي فلم أبين ما في نفسي لأجلهم ، فأخليت . يقول : جئتها وهي خالية ما عندها أحد فاستعجمت عند خلوقي بها فلم أنطق ؛ فكانت حاله عند الخلوة أسوأ من حالته في الجمع » .

(٢) قوله « أي جئتها » إلى « خالياً » مستدرك في الهامش .

(٣) الأمثال لأبي عبيد ٢٢٩ والميداني ٨٠/٢ والزمخشري ٢٢٤/١ والبكري ٢٣١ واللسان ( خلا ) .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٢٧٤ والعسكري ١٠٢/٢ والميداني ٤٦/١ واللسان ( فليج ، خلا ) . وأصل المثل أن فالج بن خلاوة الأشجعي قيل له يوم الرقما قتل أنيس الأسرى :

أتنصر أنيساً ؟ فقال : أنا منه بريء ؛ فصار مثلاً لكل من كان بمعزل عن أمر .

(٥) تكملة من إصلاح المنطق .

الرُّطْبُ ، الواحدةُ خَلَاةٌ ، ومنه المِخْلَاةُ ؛ لأن الخَلَى يُجْعَلُ فيها .  
والمِخْلَى ، مقصورٌ : ما يُجْتَرُّ به الخَلَى ، وهو المِنْجَلُ . والمُخْتَلُونَ  
والمُخَالُونَ : الذين يَخْتَلُونَ الخَلَى وَيَخْلُونَهُ .

خ ل ب : رَجُلٌ خَلَابٌ وَخَالِبٌ وَخَلْبُوتٌ ، أي كَذَابٌ خَدَاعٌ .  
وَأَنشَدُ<sup>(١)</sup> :

وَشَرُّ الرِّجَالِ الخَالِبُ الخَلْبُوتُ

خ ل ج : الخَلِجُ : مصدرٌ خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ ، إذا جَذَبَهُ . قال  
العجاج<sup>(٢)</sup> :

فإن يَكُنْ هذا الزمانَ خَلَجًا

وَناقَةَ خَلُوجٍ ، إذا خَلِجَ عنها ولَدَّها بِذَبْحٍ أو مَوْتٍ أو هِبَةٍ . ومنه :  
الخَلِيجُ ؛ لأنه يَجْذِبُ من البحر . وقد خَلَجَهُ بعينه يَخْلِجُهُ خَلَجًا ، إذا  
غَمَزَهُ . قال الراجز - قال ابن السيرافي : هو حَبِينَةُ بنِ طَرِيفٍ . وقال

(١) اللسان والتاج ( خلب ) والمجهره ٢٣٩/١ وقامه :

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم وشرُّ الملوك الغادر الخلبوت

(٢) ديوانه ٣٩/٢ والصاح واللسان ( خلج ) . وبعده في شرح أبيات الإصلاح ٧٤/ب :

حالا لخال تصرف الموشجا

وجاء فيه : « أي بدّل حالاً بعد حالٍ ، وتلك الحال التي بدّل بها الزمان تصرف  
الموشجا ، وهو اشتباك الرّجيم واختلاطها ، يقال : بينهم رجمٌ واشجةٌ ، أي مختلطة .  
وإنما يريد هاهنا هوى كان بينه وبين امرأة ذكرها » .

الأمديُّ : هو حَبِيْنَةُ بنُ طَرِيفٍ ، بضمّ الحاء مع النون <sup>(١)</sup> - :

جارية من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَّاكَةَ تَمشي بَعْلُطَتَيْنِ  
قد خَلَجَتْ بِحاجِبِ وَعَيْنِ ياقوم خَلُّوا بينها وبينني  
أشدَّ ما خَلِّيَ بين اثنين

ذو رُعَيْنِ : مَلِكٌ . والعُلُطَةُ : القلادةُ . والخَلَجُ : أن يَشْتَكِيَ الإنسانُ  
لحمَةً وعِظامَهُ من عَمَلٍ أو مَشْيٍ .

خ ل د : خَلَدَ الرَّجُلُ يَخْلُدُ خُلُوداً : بقي . وأخْلَدَ فهو مُخْلَدٌ ،  
[ ٦٣ / ب ] وأخْلَدَ فهو مُخْلَدٌ ، إذا أَسَنَّ ولم يَشِبْ . وأخْلَدَ / بالمكان :  
أقام . والخالِدان : خالدُ بنُ نَضْلَةَ بنِ الأَشْر بنِ جَحْوَانَ بنِ قَقْعَسِ ،  
وخالدُ بنُ قيسِ [ بنِ ] <sup>(٢)</sup> المُضَلَّل بنِ مالكِ [ بنِ ] <sup>(٣)</sup> الأصغر بنِ مُنْقِدِ بنِ  
طريف بنِ عمرو بنِ قَعَيْنِ . قال الأسودُ <sup>(٤)</sup> :

(١) الصحاح واللسان والتاج ( خ ل ج ) ، قالها يتشعب بليلى الأخيلية . وذكر ابن السيرافي  
قصةً مطوّلة لهذا التشبيب تجدها في شرح الأبيات ٧٥ / أ وجاء فيه : ذو رعين : من  
ملوك اليمن . والشعب : القبيلة . وانظر المؤلف ١٣٥ .

(٢) تكملة من الإصحاح وشرح الأبيات والقاموس .

(٣) تكملة من اللسان والتاج .

(٤) هو الأسود بن يعفر . انظر ديوانه ٥٧ والاشتقاق ٢٤٤ واللسان ( خ ل د ) ، ضلل ،  
جحا ( وقبله في شرح أبيات الإصحاح ٢٤١ / أ :

فإن يك يومي قد دنا وإخاله كواردة يوماً إلى ظمء منهل

وجاء فيه : « يقول : إن كان قد دنا موتي فلست أول الموتى ؛ قد مات الخالدان ،  
وهما سيدان . وإخال : أظن أنه قد قرب وبقي منه كما بقي من سير الإبل إلى الماء  
للشرب . والمناهل : المواضع التي يجتمع فيها الماء ، واحدها منهل . »



وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

خ ل ص : خُلْصَانُ الرَّجُلِ : صَدِيقُهُ .

خ ل ف : الْخُلْفُ : الْاسْتِقَاءُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ لِلْحَطِيبَةِ<sup>(١)</sup> :

لِزُعْبِ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفِهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهُ  
ذَكَرَ الضَّمِيرَ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ ، أَي حَوَاصِلَ مَا ذَكَرْتُ .

وَالْمُخْلِيفُ : الْمُسْتَقِي . وَأَخْلَفَ وَاسْتَخْلَفَ : اسْتَعَذَبَ الْمَاءَ . وَمِنْ أَيْنَ  
خِلْفَتِكُمْ ؟ أَي مِنْ أَيْنَ تَسْتَقُونَ . وَالْخُلْفُ : الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ . وَيُقَالُ فِي  
مَثَلِ<sup>(٢)</sup> : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا » ، لِمَنْ يُطِيلُ الصَّمْتَ ثُمَّ يَتَكَلَّمُ  
بِالْخَطَا . قَالَ<sup>(٣)</sup> : وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : كَانَ أَعْرَابِيٌّ جَالِسًا مَعَ قَوْمٍ ،  
فَحَبَّقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ ، فَأَشَارَ بِإِهَامِهِ نَحْوَ أَسْتِهِ ، وَقَالَ : « إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقْتُ  
خَلْفًا »<sup>(٤)</sup> . وَيُقَالُ : هَذَا خَلْفٌ سَوِيٌّ وَهَؤُلَاءِ خَلْفٌ سَوِيٌّ ، لِئِنَّا لَأَحِقِّينَ

= وفي اللسان : قال ابن بري : صواب إنشاده « فقبلي » بالفاء لأنها جواب الشرط في  
البيت الذي قبله : فإن يك يومي ..

(١) اللسان ( خلف ) وشرح الأبيات ١٠/ب وذكر قبله :

وإني لأرجوه وإن كان نائياً رجاء الربيع أنبت العشب وإبله

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٥٥ والفاخر ٢٦٩ والميداني ٢٢٣/١ والعسكري ٥٠٩/١

والزمخشري ١١٩/٢ واللسان ( خلف ) .

(٣) أي يعقوب بن السكيت .

(٤) الفاخر ٢٦٩ والميداني ٣٣٠/١ واللسان ( خلف ) .

بناسٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ لِبَيْدٍ <sup>(٢)</sup> :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشِرُ فِي أَكْنَافِهِمْ      وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ  
جِلْدُ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

[ ١٦٤ / ]      وَيُقَالُ : فَاسَّ ذَاتُ خَلْفَيْنِ ، إِذَا كَانَ / لَهَا رَأْسَانِ . وَالْخَلْفُ : مَوْضِعُ  
يَدِ الْحَالِبِ مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا ، وَجَمْعُهُ أَخْلَافٌ ، وَأَصْلُ الضَّرْعِ :  
الضَّرَّةُ . وَهَذَا خَلْفٌ سَوِيٌّ وَخَلْفٌ صِدْقٌ ، وَهَذَا خَلْفٌ مِنْ ذَا . وَإِذَا ذَهَبَ  
أَبُو الْإِنْسَانِ أَوْ أَحْوَاهُ وَنَحْوُهَا مِمَّنْ لَا يُعْتَاضُ عَنْهُ قُلْتُ : « خَلَفَ اللَّهُ  
عَلَيْكَ » ، أَي كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْكَ مِنْ مُصَابِكَ . وَإِنْ ذَهَبَ مِنْهُ مَالٌ أَوْ نَحْوُهُ  
قِيلَ : « أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » . وَخَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا : صَارَ خَلِيفَتَهُ .  
وَخَلَفْتَهُ : جِئْتُ بَعْدَهُ . وَخَلَفَ فُؤُهُ مِنَ الصِّيَامِ يَخْلُفُ خُلُوفًا : تَغَيَّرَ .  
وَخَلَفَ فُلَانٌ : فَسَدَ . وَفُلَانٌ خَالِفٌ أَهْلِيهِ وَخَالِفَتُهُمْ . وَأَخْلَفَتِ النُّجُومُ  
إِخْلَافًا : أَمْحَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَطَرٌ ، وَأَخْلَفَ فِي مِيعَادِهِ . وَالْحَحْتُ عَلَيْهِ  
فِي الْإِتْبَاعِ حَتَّى أَخْلَفْتَهُ ، أَي جَعَلْتَهُ خَلْفِي .

خ ل ق : مِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، بغيرها .

(١) الأعراف : ١٦٩ .

(٢) اللسان ( خلف ) وشرح الشواهد ١١١ / وديوانه ١٥٧ وقيله :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ لَارزِيَّةَ مِثْلَهَا      فَقَدَانُ كُلِّ أَخْرَ كَضْوَى الْكَوْكَبِ

## باب الخاء والميم

خ م م : خَمَمْتُ البئرَ ، إذا كَسَحَتْ مَافِيهَا من حَمَاءٍ أو تُرَابٍ  
وأَخْرَجْتَهُ .

خ م ن : خَمَّانُ القومِ والإبلِ والخيلِ والمَتَاعِ : رُذَالُهُ . وفي بعض  
النُّسخِ قال الشاعر :

سَرْتُ تَحْتَ أَقْطَاعِ مِنَ اللَّيْلِ حَنَّتِي      بِخَمَّانِ بَيْتِي فَهِيَ لِاشْكَ نَاشِرُ  
حَنَّتِهِ<sup>(١)</sup> : امرأته . والمعنى : أنها ذهبت بمتاع بيته حين نَشَرَتْ عليه .

خ م د : خَمَدَتِ النَّارُ تَخْمُدُ خُمُوداً : ذَهَبَ لَهَبُهَا .

خ م ر : خَمَرْتُ العَجِينَ أَخْمِرُهُ خَمْرًا ، إِذَا جَعَلْتِ فِيهِ الخَمِيرَ . وَخَمَرُ  
شهادته : كَتَمَهَا . وَخَمِرَ عَنِّي يَخْمُرُ خَمْرًا ، إِذَا اسْتَرَ وتَوَارَى . وَخَمَرُ

الوادي : ما واری الصَّيْدَ / من جَرَفٍ أو حَبَلٍ من جبال الرَّمْلِ أو شَجَرٍ أو [ ٦٤/ب ]  
شيءٍ . ودخَلَ في خَمَارِ الناسِ ، أي فيما يَسْتُرُهُ منهم . وهو يمشي الخَمَرَ ، إِذَا  
خَتَلَ صاحِبَهُ . ومكانٌ خَمِيرٌ : كثيرُ الخَمَرِ . ورجلٌ خَمِيرٌ : كثيرُ شُرْبِ  
الخَمَرِ .

خ م س : الخَمْسُ : مصدرٌ خَمَسْتُ القومَ أَخْمَسُهُمْ ، إِذَا أَخَذْتَ  
خُمْسَ أموالهم ، أو كنتَ لهم خَامِسًا ، وكذلك السُّدُسُ إلى العِشْرِ . والخَمْسُ  
من أَظْمَاءِ الإبلِ ، وكذلك السُّدُسُ وإلى العِشْرِ ، بالكسر . وَصَمْنَا خُمْسًا من

(١) من هنا إلى « نَشَرَتْ عليه » مستدرِك في الهامش .



الشهر ، بغير هاءٍ ، يُغَلَّبُ فيه المؤنَّثُ ؛ لأنَّ الليلةَ قَبْلَ كلِّ يومٍ . فإن قلتَ  
خَمْسَةَ أيامٍ أثبتَّ الهاءَ . وأقننا عنده خَمْساً بين يومٍ وليلةٍ ، بغير هاءٍ . قال  
النابعة الجعدي<sup>(١)</sup> :

أقامت ثلاثاً بين يومٍ وليلةٍ      وكان النكيرُ أن تُضيفَ وتجرأرا  
وله خَمْسٌ من الإبل ، وإن كانت ذكوراً ؛ لأنَّ لفظَ الإبل مؤنَّثٌ .  
وخَمْسٌ من الغنم ، وإن كانت ذكوراً ؛ لأنَّ لفظَ الغنم مؤنَّثٌ . وجاء  
فلان خامساً وخامياً ، تَقَلَّبَ السَّيْنُ ياءً ، وكذلك في بقيَّةِ العَدَدِ ، كقولك  
جاء سابعاً وثامناً . قال<sup>(٢)</sup> :

مضى ثلاثُ سنينَ مُنذُ حَلَّ بها      وعامَ حَلَّتْ وهذا التابعُ الخاميُّ  
وحكي عن الكسائيِّ في قولك خَمْسَةُ أثوابٍ وما أشبهها من العدد إذا  
أدخلت الألفَ واللامَ فيه ، ثلاثةُ أوجهٍ :

أحدها أن تُدخِلَ الألفَ واللامَ في المضافِ إليه فقط ، فتقول خَمْسَةَ  
الأثوابِ .

(١) اللسان ( خمس ) وديوانه ٦٤ وفيه « فباتت ثلاثاً » وفي سيبويه ١٧٤/٢ « يكون  
النكير » .

وفي شرح الأبيات ١٨٢/أ : « يريد : أقامت البقرة ثلاثة أيام تطلب جؤذرها حين  
أخذها الذئب ، ولم يكن عندها من الإنكار إلا أن تضيف وتجرأر ؛ والإضافة :  
الشفقة ، يقال : أضاف يُضيف إضافة . والجؤار : الصوت مع خضوع . أي ما كان  
عندها حين فقدته إلا الشفقة والصياح » .

(٢) هو الحادرة واسمه : قطبة بن أوس . اللسان ( خمس ) وديوانه ١٠٦ وقبله :  
كم للمنازل من شهرٍ وأعوامٍ      بالمحنى بين أنهارٍ وأجام

والثاني أن تُدخِلها فيها وتجعل الثاني / نعتاً للأول .

والثالث أن تدخِلها فيها وتخفِضَ الثاني بالإضافة ، وهذا لا يُجيزه البصريون . قال ذو الرِّمَّة<sup>(١)</sup> :

وهل يُرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ العَمَى  
ثَلَاثُ الأَثَافِي والرُّسُومُ البَلَاغُ  
وقال الفرزدق<sup>(٢)</sup> :

ما زال مُذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ      وسما فأذركَ خَمْسَةَ الأَشْبَارِ  
وتقول : عندي خَمْسَةُ درَاهِمَ ، فَتَبِينُ التَّاءَ ، ويجوز أن تُدْغِمَهَا فِي  
الدالِ وَلَا تُخْفِضُ الدَّرَاهِمَ فَتَقُولَ خَمْسَ دَرَاهِمَ . وَلَا يجوز الإِدْغَامُ مَعَ  
الألفِ واللامِ ؛ لأنَّ اللامَ مُدْغَمَةٌ فِي الدالِ فلا يَصِحُّ أن يُدْغَمَ فِيهَا حَرْفٌ  
آخَرَ .

خ م ص : رَجُلٌ خُمُصَانٌ وامرأةٌ خُمُصَانَةٌ ، وَخَمِيصَةُ البَطْنِ . وكلُّ  
ما كان على فُعْلانٍ بالضمِّ فمُؤنَّثُهُ فُعْلانَةٌ ، كَعُرْيَانٍ وَعُرْيَانَةٍ .

(١) الصحاح واللسان ( خمس ) والديوان ١٢٧٤ من قصيدة مطلعها :

أَمْنِرَلْتِي مِي سَلَامٌ عَلِيْكَ      هَلِ الأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

(٢) اللسان ( خمس ) بلا نسبة وديوانه ٣٧٨/١ برواية « فدنا فأدرك » . وبعده في شرح  
أبيات الإصلاح ١/١٨٤ :

يَدِينِي خَوَافِقُ مِنْ خَوَافِقٍ تَلْتَقِي      فِي ظِلِّ مُعْتَبِطِ العُبَارِ مُثَارِ  
وفيه : « يمدح يزيد بن المهلب ، يقول : هو أميرٌ مذ كان صغيراً إلى هذه الغاية .  
والخوافق : الرايات ؛ وإنما يريد أنه مذ كان يقود الجيوش إلى الجيوش أميراً وبحضر  
الحروب . وقوله : معتبطُ العُبارِ : يريد مكاناً لم يقاتل فيه قبله ولم يثر عُبارُهُ حتى  
أثاره هو » .

خ م ل : قال أبو صاعدٍ : الحَمِيلَة : الشَّجَرُ المَجْتَمِعُ لا يُرَى ما يَقعُ في  
وسطه . وقال الأصمعيُّ : هي رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ .

### باب الخاء والنون

خ ن ي : كَلامٌ خَنِ وَكَلِمَةٌ خَنِيةٌ ، من الخنى . وقد أُخْنِيَ في  
منطقه ، أي أتى فيه بالفحش .

### باب الخاء والواو

خ و ي : خَوَتِ الدَّارُ تَخْوِي خَوَاءً وَخَوِيًّا . وقد خَوَيْتِ المِراةُ تَخْوَى  
[ ٦٥/ب ] خَوَى ، وخَوِي / الرَّجُلُ والبَعِيرُ ، إذا خلا جوفُها من الطعام .

خ و ر : الخَوْرُ من الأرض : المنخَفِضُ بين نَشْرَينِ . والخَوْرُ : الإِبِلُ  
العِزَارُ . قال أبو يوسُفَ<sup>(١)</sup> : الخَوْرُ<sup>(٢)</sup> : صفةٌ للإبِلِ ، وهي إِبِلٌ رَقيقَةٌ  
الجلود ، لَيِّنَةُ الأوبار ، في وبرها شَعْرَةٌ تنفذُ وبرها ، وهي أَطيبُ الإِبِلِ لحمًا  
وأغزرها لَبْنًا .

خ و ف : الخِيفُ : جمعُ خِيفَةٍ ، وهي الخَوْفُ ، وهي من الواو . قال  
صخرُ الغَيِّ المَهْدَلِيُّ<sup>(٣)</sup> :

(١) من هنا إلى قوله : « وأغزرها لبناً » لم يرد في الإصلاح .

(٢) عبارة اللسان : « قال ابن السكيت : الخَوْرُ : الإِبِلُ المِهرُ إلى الغيرة رقيقاتِ الجلودِ ،  
طوال الأوبار ، لها شعر ينفذ ، ووبرها أطول من سائر الوبر » .

(٣) شرح أشعار المَهْدَلِيِّين ٢٩٩/١ والصحاح واللسان والتاج ( زخخ ، خوف )

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١١/ب : « الرِّخَّةُ : الغيظ . والمعنى أَنه يهدد رجلاً =



فلا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخِيفاً

الزَّخَّةُ : الحِقْدُ والغَيْظُ . وخافه يخافه خوفاً ؛ وما جاء فيه على مفعَلٍ فهو بالألف في الاسم والمصدر ، نحو المَقَالِ والمَعَادِ . وبلدٌ مَخُوفٌ ، ومَرَضٌ مَخِيفٌ ، أي يُخِيفُ مَنْ رآه . والتخوُّفُ : التَّنْقِصُ . قال الله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ <sup>(١)</sup> .

خ و ل : خَلْتُ المَالَ أَخُوْلَهُ خَوْلًا : أحسنت القيامَ عليه . وهو خالٌ مالٍ وخائلٌ مالٍ ، أي حَسَنُ القيامِ عليه . وفي الحديث : « كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه يَتَخَوَّنَا بالموعظةِ » <sup>(٢)</sup> ، أي يُصَلِّحُنَا بها . وقال الأصمعيُّ : يَتَخَوَّنَا بها ، أي يتعهدنا . وهو في بابه مع النون . وهما ابنا خالةٍ ، ولا يقال ابنا خالٍ . وجمع الخالِ من القَرابةِ أخوالٌ .

خ و ن : أبو عُبَيْدَةَ : الحَوَانُ : الذي يُؤْكَلُ عليه ، بالكسر والضم .

= أَلَا يَتَعَرَّضُ بما يسوؤه ؛ يقول : لا تَفْعَلَنَّ فِعْلاً إِنْ جَارَيْتَكَ عَلَيْهِ قَعْدَتَ مَغْتَاظاً وَفِي قَلْبِكَ وَجْداً وَخَوْفاً ، ولا يَمَكِّنُكَ أَنْ تَنْتَصِفَ مِنِّي . وقيل هذا البيت :

فَإِنَّ ابْنَ تَرْزُنا إِذا زَرْتِمْ      يَدِافِعُ عَنِّي قَولاً عَنِيفاً  
قَدِ افْتَى أَنامِلُهُ أَزْمُهُ      فأمسى يَعْضُ عَلِيَّ الوَظيفِفاً

إِذا لَمْ الرِجْلُ قِيلَ لَهُ : ابْنَ تَرْنا . وَيَدِافِعُ : يَتَكَلَّمُ . وَأَزْمُهُ : عَضُهُ . وَالوَظيفُ : الدَّرَاعُ .

(١) النحل : ٤٧

(٢) أخرجه البخاري في باب العلم : ١١ ، ١٢ ومسلم في صفات المنافقين : ٨٢ ، ٨٣ والترمذي في الأدب : ٧٢ .

ولفظه في مسلم : « إن رسول الله ﷺ كان يتخوَّننا بالموعظة في الأيام ، كراهية السامة علينا » .

ويقال : الحُمَى تَخَوَّنَه ، أي تَعَهَّدَه . ومنه الحديثُ : « يَتَخَوَّنُنَا بالموعظة » . قال ذو الرِّمَّة (١) :

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ      دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ (٢) مَبْعُومٌ  
[ ١/٦٦ ] / أي لا يرفَعُ طَرْفَ الصَّبِيِّ إِذَا انْقَطَعَ عَنْ أُمِّهِ إِلَّا مَا يَتَعَهَّدُهُ ، وهو أُمُّهُ .

و ماء : حكاية صوتِ الطَّبِيبةِ . والبُعَامُ : الصَّوت . والتَخَوُّنُ : التَّنَقُّصُ أيضاً . قال لَبِيدٌ (٣) :

عُذَافِرَةٌ تَقْمَصُ بِالرُّدَافِي (٤)      تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي  
العُذَافِرَةُ : الشديدة . وتَقْمَصُ : تسرعُ . والرُّدَافِي : جمعُ رَدِيفٍ ، أي تَنْقُصَ لِحْمَهَا وَشَحْمَهَا ، وقال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ (٥) :

تُمُرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خَصَلٍ      فِي غَارِزِي لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَحَالِيلُ  
تُمُرٌ ، أي تُحْرَكُ . ومِثْلَ عَسِيبٍ ، يعني الذَّنْبَ ؛ والعَسِيبُ :

(١) الصحاح واللسان والتاج ( خون ، نعش ، بغم ) والمقاييس ٢٢١/٢ وديوانه ٢٩٠/١ من قصيدة مطلعها :

أَنْ تَرْتُمْتَ مِنْ خِرْقَاءَ مَنْزِلَةً      مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِيكَ مَسْجُومٌ  
(٢) فوقها لفظة « ممال » .

(٣) اللسان والتاج ( عذفر ، ردف ، خون ) وديوانه : ٧٦

(٤) فوقها لفظة « ممال »

(٥) نسب في إصلاح المنطق إلى عبدة بن الطبيب ، وصحح نسبه ابن السريافي في شرح الأبيات ١٨٧/أ إلى كعب بن زهير . والبيت في ديوان كعب : ١٣ واللسان ( خون ) .

السَّعْفَةُ . والغارِزُ : الضَّرْعُ الذي قد انقطع لبنه . ويروى « عن قانئٍ »  
وهو الضَّرْعُ أيضاً . والأحليلُ : جمع إحليل ، وهو طرفُ الضَّرْعِ .

### باب الخاء والياء

خ ي ر : الحَيْرُ : ضِدُّ الشَّرِّ . والحَيْرُ : الكَرَمُ ، عن أبي عمرو .  
و« محمد صلى الله عليه خَيْرَةٌ الله من خلقه »<sup>(١)</sup> وكذلك الخَيْرَةُ حيث  
كانت . وفلان خَيْرٌ منه ، ولا يقال أَخَيْرٌ . وفي القرآن ﴿ خَيْرٌ مِنَ الْفِ  
شَهْرِ ﴾<sup>(٢)</sup> .

خ ي س : قولهم : « خاسَ البَيْعُ والطعامُ » ، وأصله من خَاسَتِ  
الجيفةُ في أوَّلِ ماترُوحٍ ، فكأنه قال : كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ . وخَيْسَ الرَّجُلُ  
الدَّابَّةَ ، إذا عدا عليه فغلبه وأذله .

خ ي ط : الحَيْطُ ، من الحَيْوِطِ . والحَيْطُ : القِطْعَةُ من / النِّعَامِ . [ ٦٦ / ب ]  
ويقال خَيْطٌ وخَيْطَى ، مَمَالٌ ، مثلُ سَكْرَى . وثوبٌ مَخِيْطٌ ومَخِيوْطٌ .

خ ي ف : الحَيْفُ : ما ارتفعَ عن المسيلِ وانحدَرَ عن الجبلِ ، وبه

(١) معنى الحديث موجود في صحيح مسلم صفحة : ١٧٨٢ الحديث ( ٢٢٧٦ ) كتاب  
الفضائل : عن واثلة بن الأسقع ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله  
اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش  
بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم » .

وفي حديث آخر عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيد ولد آدم  
يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع وأول مشفع » .

(٢) القدر : ٣



سُمِّيَ مسجدُ الحَيْفِ<sup>(١)</sup> . وَأَخَافَ وَأَخِيفَ : أتی حَيْفَ مِنِّي . وَالْحَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ ، يُقَالُ نَاقَةٌ حَيْفَاءُ : وَاسِعَةُ الضَّرْعِ ، وَبَعِيرٌ أَخِيفٌ : وَاسِعُ الثَّيْلِ ، وَهُوَ جِلْدُ الذَّكْرِ . وَأَنْشُدُ<sup>(٢)</sup> :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيَا أَخِيفًا كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيَا  
صَوَى الْفَحْلَ : أَرَاخَهُ مِنَ الْعَمَلِ وَوَفَّرَهُ عَلَى الْفِحْلَةِ . وَالْكِدْنَةُ :  
الْغِلْظُ . وَالْجُلْدِيُّ : الصُّلْبُ . وَالصَّفِيُّ : الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ . وَالْحَيْفُ : أَنْ  
تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَيُقَالُ :  
خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ أَخِيفًا ، أَيِ مُخْتَلِفِينَ .

خ ي ل : خَلَّتْ الشَّيْءَ أَخَالَهُ خَيْلًا وَمَخِيلَةً : ظَنَنْتُهُ . وَأَخَلَّتْ فِيهِ  
الْخَيْرَ ، وَتَخَوَّلَتْ فِيهِ خَالًا : رَأَيْتُ مَخِيلَتَهُ فِيهِ . وَأَخَلَّتْ السَّحَابَةَ  
وَأَخِيلْتُهَا : رَأَيْتَهَا مُخِيلَةً لِلْمَطَرِ . وَمَا أَحْسَنَ مَخِيلَتَهَا وَخَالَهَا ، أَيِ خَلَاقَتَهَا  
لِلْمَطَرِ . وَخَيْلَتِ السَّمَاءَ لِلْمَطَرِ ، وَهِيَ مُخِيلَةٌ . وَافْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيْلَتْ ،  
أَيِ شَبَّهَتْ . وَهُوَ مُخِيلٌ لِلْخَيْرِ ، أَيِ خَلِيقٌ لَهُ . وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخِيلَةً :  
بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا . وَرَجُلٌ خَالٌ : كَثِيرُ الْخَيْلَاءِ . وَالْخَيْالَةُ :

(١) أَيِ مَسْجِدِ الْحَيْفِ مِنْ مَنَى .

(٢) قَالَهُ الْفُقَعِيُّ يَصِفُ الرَّاعِي وَالْإِبِلَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( صَوَى ، خَيْفَ ، جِلْدُ ) وَفِي  
سَمَطِ اللَّاتِي : ٥٠١ : أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَعِيُّ .

وَجَاءَ فِي شَرْحِ الْآيَاتِ ١/٦٤ أ : « بَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ غَلِيظًا ..  
يَقُولُ : كَانَتْ أُمُّهُ كَثِيرَةَ اللَّبَنِ فَقَوِيَ مِنْ كَثْرَةِ شَرْبِهِ اللَّبَنُ ؛ لَمْ يُسَأَلْ إِلَيْهِ صَغِيرًا .  
وَصَوَى لَهَا : تَصْوِيَةُ الْفَحْلِ أَنْ يُجَمَّ مِنَ الْعَمَلِ وَيُودَعُ لِلْفِحْلَةِ فَيَكُونُ أَقْوَى لِتِنَاجِهِ  
وَخَيْرًا لَوْلَدِهِ » .

أصحاب الخيل . والخال ، في الجسد . ورجل أخيل : به خال ، وجمع هذا الخال خيلان وأخيلة .

خ ي م : الخيم : جمع خيمة ، وهي أعواد / تنصب في القيظ [ ٦٧/أ ]  
وتجعل لها عوارض وتظلل بالشجر ؛ تكون أبردة من الأخبية . وخيم :  
اسم جبل . وخام عنهم خيماً : جبن . والخيم : الطبيعة ، يقال : كريم الخيم  
ولثيمه .

### باب الخاء والباء

خ ب ب : الخبيبة : صوف الثني ، وهي أفضل من صوف الجذع  
وأبقى وأكثر . والخبيبان : عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب ، وكان يقال  
لعبد الله بن الزبير : أبو خبيب ؛ كني بابنه خبيب . قال الراعي <sup>(١)</sup> :

(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية النيري ، من شعراء العصر الأموي ، والراعي لقب  
غلب عليه لكثرة وصفه الإبل .

( الأغاني ١٦٨/٢٠ والشعر والشعراء : ١٥٦ والخزانة ٥٠٤/١ ) .

والبيت في ديوانه : ١٢٥ من قصيدة طويلة مطلعها :

ما بال دقك بالفراش مذيلاً أقذئ بعينك أم أردت رحيلاً  
وفيه « لبيعتي » . وفي اللسان والتاج ( خبب ) :

ما إن أتيت أبا خبيب وافداً يوماً أريد لبيعتي تبديلاً  
وقبله في شرح الأبيات ٢٣٩/ب .

إني حلقت على يمين برة لا أكذب اليوم الخليفة قيلاً  
وفيه : « يعني بالخليفة عبد الملك بن مروان ؛ يخلف له أنه لم يكن هؤلاء ولا قومه  
مع عبد الله بن الزبير ولا بايعوه . ونمر من قيس ، وكانت قيس زبيرية ؛ فلذلك  
احتاج إلى الاعتذار » .

مازرت آل أبي خبيب وإفداً يوماً أريدُ بيئعتي تبديلاً  
وقال الراجز حميد الأرقط<sup>(١)</sup> :

قدني من نصر الحبيبين قدي ليس الإمام بالشحيح الملحد  
هذا التفسير يقتضي الجمع وقد أدخله في باب التثنية .

خ ب ر : الخبز : المزادة العظيمة ، وجمعها خبور . وناقاة خبز :  
غزيرة اللبن ، شُبّهت بالمزادة . والخبز ، من الأخبار ، وهو الخبز أيضاً .  
والخبز والخبرة : العلم بالشيء عن تجربة . ويقال من أين خبرت هذا ،  
أي علمته .

خ ب ز : الخبز : مصدرُ خَبَرْتُ . والخبز : الاسم . ورجلٌ خابز ذو  
خبز .

خ ب ط : الخبط : مصدرُ خَبَطَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ يَخْبِطُهُمْ .  
[ ٦٧/ب ] وخبط البعير بيده في مشيه يخبط خاصة . وخبط الشجرة بالعصا /  
يخبطها ؛ لیسقط ورقها . والخبط : ماسقط من ورق الشجر ، إذا  
خبطت لتعتلفه الإبل . وما أدري أي خابط الليل هو ، أي أي الناس .

(١) اللسان ( خب ، قد د ) . ونسباً أيضاً إلى أبي نخيلة أو أبي بحدلة .

الكتاب ٢٨٧/١ والنوادر لأبي زيد : ٢٠٥ وابن يعيش ١٢٤/٣ و ١٤٣/٧  
والإنصاف : ١٣١ والخزانة ٤٤٩/٢ و ٣٤/٣ و شرح شواهد المغني للسيوطي : ١٦٦  
ومعجم الأدباء ١٣/١١

وجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢١٤/ب : « الحبيبين : يريد عبد الله بن الزبير  
وأصحابه .. ويروى : الحبيبين على التثنية : يريد عبد الله وأخاه مصعباً ... »



خ ب ل : الحَبْلُ : فسادُ الأَعْضاء ، يقال بنو فلانٍ يطالبون بني فلانٍ بفسادٍ<sup>(١)</sup> وخبَلٍ ، أي بقطعِ أيدي وأرجلي . والحَبْلُ : الجِنُّ ، يقال به خَبَلٌ ، أي شيءٌ من أهل الأرض .

خ ب و : تقول : خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو خُبُوءًا ، إذا سَكَنَ لَهَبُهَا .

خ ب أ : الحَبِيءُ : ما خُبِيَ ، وكذلك الحَبَاءُ . واختبأتُ منه ، بالهمز . وكذلك خَبأتُ الشَّيْءَ أَخْبُوهُ ، والحَايِيَةُ منه ، جاءت غيرَ مهموزةٍ . واختَبَيْتُ خِبَاءً : نَصَبْتُهُ . واستَخَبَيْتُ خِبَاءً : نَصَبْتُهُ ودخلتُ فيه . وامرأةٌ خُبَاءَةٌ : كثيرةُ الاختباءِ .

### باب الخاء والتاء

خ ت ن : الأَخْتَانُ : كلُّ أقاربِ الزَّوْجَةِ .

خ ت أ : اخْتَتَّاتُ من فلانٍ : استحبيبتُ منه .

### باب الخاء والثاء

خ ث ر : خَثَرَ الشَّيْءُ يَخْثُرُ خَثَارَةً . قال الفراءُ : وخَثَرَ قَلِيلَةً ، وحكى الكسائيُّ خَثَرَ . وأصبحَ فلانٌ خَاثِرًا ، أي خبيثَ النفسِ كَسَلَانَ .

(١) في الاصلاح واللسان « بدماء » .

## باب الخاء والجيم

[ ١/٦٨ ] خ ج ل : قولهم : « خَجَلَ فلان » ، قال أبو التمام الأسيدي ، / من  
رواة الأعراب : الخَجَلُ : سُوءُ احْتِمَالِ الغِنَى . ومنه الحديثُ في النساءِ :  
« إذا شَبِعْتَنَّ خَجَلْتَنَّ ، وإذا جَعْتَنَّ دَقَعْتَنَّ » <sup>(١)</sup> . والدَّقَعُ : سُوءُ احْتِمَالِ  
الفقر . قال الكَمَيْتُ <sup>(٢)</sup> :

ولم يَدَقَّعُوا عندَ مانائِهِمْ لَصَرْفِي زَمَانٍ ولم يَخْجَلُوا  
خ ج أ : بَعِيرٌ خُجَاةٌ : كَثِيرُ الضَّرْبِ .



(١) الفائق في غريب الحديث ٤٠٤/١ وانظر اللسان (دع) .  
والدقع : اللصوق بالدقعاء ، وهو التراب ، ذلاً . ودقعتن : خضعتن ولزقتن  
بالتراب .

(٢) اللسان والتاج ومقاييس اللغة (خجل ، دع) . وفي جمهرة اللغة ٦٢/٢ بلا نسبة .  
وفي ديوانه ٧/٢ برواية : « لوقع الحروب » .  
وفي شرح أبيات الإصلاح ٢٠٢/أ : « يمدحهم بقيامهم بحق الغنى وما يجب على  
الأغنياء وأنهم لم يَبْطَرُوا ولم يَأْشُرُوا عند الغنى ، ولم يَنْزِلُوا حين نزل بهم  
فخشعوا . وصرف الزمان : تقلبه » .

## كتاب الدال

### باب الدال والراء

د ر ر : استَدَرَّ الفرسَ ، إذا احتثه بعقبه أو بغيره ليزيدَ جَرِيًّا . ولا أفعله ما اختلفتِ الدرّةُ والجِرّةُ ؛ فالدرّةُ تسفلُ والجِرّةُ تعلو ، وهما دِرّةُ اللَّبَنِ وجِرّةُ البعيرِ .

د ر ع : الدَّارِعُ : الذي عليه دِرْعٌ . ودِرْعُ الحديدِ مؤنّثةٌ ، وجمعها في القليلِ أدْرَعٌ وأدْرَاعٌ ، والكثيرِ دُرُوعٌ ، وهي اسمُ السَّابِغَةِ من الدُّرُوعِ والقصيرةِ . ودِرْعُ المرأةِ : قميصُها ، مُذَكَّرٌ ، وجمعُه أدْرَاعٌ .

د ر ق : الدَّرِيَّاقُ ، بالكسر ، وهو التَّرِيَّاقُ . والدَّرَقَةُ : التُّرْسُ من الجلودِ بغيرِ خَشَبٍ ولا عَقَبٍ .

د ر ك : يقالُ الدَّرَكُ والدَّرَكُ ، وقُرئَ بهما : ﴿ في الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ ﴾<sup>(١)</sup> .

د ر م : دَرَمَتِ الأرنَبُ تَدْرِمُ دَرْمًا ودَرَمَانًا ، إذا قَارَبَتِ الحُطَى . ودَرِمَ كَعَبُ المرأةِ يَدْرِمُ دَرْمًا : وِارَاهُ اللَّحْمُ فلم يَبْنِ حَجْمُهُ ، أي نُتُوهُ . [ ٦٨ ب ]

(١) النساء : ١٤٥



وَكَعْبٌ أَدْرَمٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

قَامَتْ تُرِيكَ خَشِيَّةً أَنْ تُضْرَمَا      سَاقاً بَخْنَدَاً وَكَعْباً أَدْرَمَا  
ومرافق دُرْمٌ منه . قال الأعشى<sup>(٢)</sup> :

هِرْكَوْلَةٌ فَنُقَّ دُرْمٌ مَرَفِقُهَا      كَانَتْ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْلِ مُتَعِلُّ  
د ر ن : دَرِنَ الثَّوْبُ يَدْرِنُ دَرْنًا : اتَّسَخَ .

د ر ي : تقول : دَرَيْتُ الرَّجُلَ أَدْرِيهِ دَرِيًّا : خَتَلْتَهُ . وَدَارَيْتُهُ :  
خَاتَلْتَهُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَإِنْ كُنْتُ لِأَدْرِي الطَّبَّاءَ فَإِنِّي      أَدْسُ لَهَا تَحْتَ التَّرَابِ الدَّوَاهِيَا

---

(١) هو العجاج . ديوانه ٤٠١/١ والصاح واللسان والتاج ( نجد ) والمقاييس ٢٧٠/٢  
وفي شرح الأبيات ١٤٠/ب : « الساق البخنداءة : الغليظة الممتلئة ، ويقال خيندأة  
أيضاً » .

(٢) ديوانه : ٥٥ وفيه « بالشوك » . والشطر الأول في اللسان ( فنق ) . والبيت من  
مطولته :

وَدَعْ هَرِيرَةً إِنَّ الرِّكْبَ مَرْتَحِلٌ      وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ  
والهركولة : الحسننة الجسم والخلق والمشية . امرأة فنق : عظيمة حسناء .

(٣) اللسان ( دري ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١١٨/ب : « كُنِي بالطبباء عن النساء . والختل : أن يستتر بشيء  
فلا يعلم به الوحش ، فإذا مرَّت به رماها عن قرب وتمكَّن . يقول : إن كنتُ  
لأصيدها بالختل فإني أصيدها بأن أدسُّ لها تحت التراب ما يقطع قوائمها إذا مرَّ به ،  
والصيادون يدفنون للوحش في طرفها إلى الماء حدائد أشباه الكلايب ، فإذا جازت  
قطع قوائمها » .

وقال الأخطل<sup>(١)</sup> :

فإن كنتِ قد أقصدتني إذ رميتني بسهمك فالرامي يصيد ولا يدري  
أي لا يختل . وقال الراجز<sup>(٢)</sup> :

كيف تراني أدري وأدري غرات جميل وتدري غري  
أدري : أفعل ، من دريت . وكان يدري تراب المعدن ويختل هذه  
المرأة لينظر إليها إذا اغترت .

وأدريته : أعلمته . وما أدراه ، أي ما أعلمه . والدريئة : البعير يستتر  
به الصائد من الوحش يختلها به ، فإذا أمكنه رميها رماها ، وكان أبو زيد  
يهمزها<sup>(٣)</sup> ويقول : لأنها تدرأ نحو الصيد ، أي تدفع . والدريئة : حلقه  
يتعلم عليها الطعن . قال عمرو بن معد يكرب<sup>(٤)</sup> :

(١) اللسان ( دري ) وديوانه ١٧٩/١ من قصيدة هجو بها قبائل قيس ، ومطلعها :  
ألا ياسلمي ، ياهند ، هند بني بدر وإن كان حيانا عدى آخر الدهر  
وروايته في الديوان « قد أصيتني » . وأصاه : قتله في مكانه .  
(٢) اللسان ( دري ) وجاء فيه : « قال ابن بري : يقول أدري التراب وأنا قاعد أتشاغل  
بذلك لثلا ترتاب بي ، وأنا في ذلك أنظر إليها وأختلها ، وهي أيضاً تفعل ما أفعل ،  
أي أغترها بالنظر إذا غفلت فتراني وتغترني إذا غفلت فتختلني وأختلها » .  
وفي شرح الأبيات ١١٨/ب : « غراتِ جمل : منصوب بأدري ، على طريق المفعول .  
وتدري : في معنى تدري ؛ وغري : جمع غرة . يقول : كيف تراني أختل جملاً  
وهي تختلني » .

(٣) في الهامش لفظ « درأ » .

(٤) ديوانه : ٥٥ والصاح واللسان والتاج ( درأ )

يقول : بقيت نهاري منتصباً في وجوه الأعداء والطعن يأتيني من جوانبي ، وكأني  
للرماح بمنزلة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن ، أذب عن جرم وقد هربت هي .

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حِ دَرِيئَةٌ أُقَاتِلُ عَنْ أُنْبَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ

[ ٦٩ / أ ] / وتقول : أُنْدَرَاتُ عَلَى فُلَانٍ أُنْدِرَاءٌ ، مَهْمُوزٌ لِأَغْيَرٍ . وَدَرَاتُهُ أَدْرُوهُ

دَرْءًا وَدَارَاتُهُ ، إِذَا دَفَعْتَهُ بِخُصُومَةٍ وَغَيْرِهَا . وَحَكَى أَبُو عَيْبَةَ : أَدْرَاتُ

لِلصَّيْدِ ، إِذَا اسْتَتَرْتَ بِبَعِيرٍ وَغَيْرِهِ لِيُمْكِنَكَ رَمِيهِ . وَيُقَالُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَيْضًا

مِنَ الْخُتْلِ . قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ <sup>(١)</sup> :

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ <sup>(٢)</sup>

د ر ب : دَرِبْتُ بِالشَّيْءِ أَذْرَبُ دَرَبًا ، وَالاسْمُ الدَّرْبَةُ .

د ر ج : هُوَ أَكْذَبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ ، أَيِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ . وَيُقَالُ

لِلْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا . قَالَ الْأَخْطَلُ <sup>(٣)</sup> :

(١) هُوَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ بْنِ عَمْرِو الرِّيَاحِيِّ ، شَاعِرٌ مَخْضَمٌ ، عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٤٠ سَنَةً وَفِي

الْإِسْلَامِ ٦٠ سَنَةً . كَانَ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مَعَ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ ، وَمِفَاخِرَةٌ مَعَ

غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَالِدِ الْفَرَزْدَقِ .

تَرْجَمْتُهُ فِي الْإِشْتِقَاقِ ٢٢٤/١ وَالْإِصَابَةَ ١١٠/٢ وَالْخَزَانَةَ ١٢٦/١

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( دَرِي ) وَالْأَصْمَعِيَّاتِ ص ١٩ مِنْ أَيْبَاتٍ لَهُ مَشْهُورَةٌ ، أَوْهَا :

أَنَا بِنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا مَتَى أَضَعُ الْعَامَّةَ تَعْرِفُونِي

وَرَوَايَتُهُ فِيهَا « رَأْسُ الْأَرْبَعِينَ » . وَقَدْ كَسَرْنَا نُونَ الْجَمْعِ فِي « الْأَرْبَعِينَ » لِلْقَافِيَةِ .

(٣) رَوَايَةٌ عَجَزَةٌ فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ ( دَرَج ، عَفَا ) وَشَرَحَ الْأَيْبَاتِ ٢٠١/ب

وَالدِّيَوَانَ ٥٣٢/٢ :

إِنْ يَهْطُوا الْعَفْوَ لَا يُوَجِّدُ لَهُمْ أَثَرَ

وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتٍ يَهْجُو بِهَا كَعَبُ بْنُ جَعِيلِ التَّغْلِبِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

إِنَّ اللَّهَازِمَ لَنْ تَنْفِكَ نَابِعَةً هُمُ الدُّنَابِيُّ وَشَرِبْتُ التَّابِعَ الْكَدْرُ =



قَبِيلَةٌ كَشْرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةً    إِنَّ يَهْبِطُوا عَفْوًا أَرْضٍ لَا تَرَى أَثْرًا  
 العَفْوُ : مَالِيَسَ بِهِ أَثَارٌ . وَالدَّرْجَةُ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ بَاطِنِ الْجَنَاحَيْنِ ،  
 وَظَاهِرُهُمَا أَغْبَرُ عَلَى خَلْقَةِ الْقَطَاةِ إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفُ .

### باب الدّال والسّين

د س ع : دَسَعَ البَعِيرُ بِجَرَّتِهِ : دَفَعَ .

### باب الدّال والعين

د ع و : يُقَالُ : دَعَوْتُ مَدْعَاً . قَالَ الفَرَّاءُ : مَفْعَلٌ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ  
 وَالْيَاءِ ، مَفْتُوحُ العَيْنِ أَسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا ، نَحْوُ مَدْعَى وَمَقْضَى ، إِلَّا حَرْفَيْنِ  
 نَادِرَيْنِ : مَأْقِي العَيْنِ ، وَمَأْوِي الإِبْلِ ، بِكسْرِ الوَاوِ ؛ حَكِي لِي عَن بَعْضِ / [ ٦٩ / ب ]  
 العَرَبِ ، وَالْحَيِّدُ فَتَحَهَا . وَالأُدْعِيَّةُ : مَا يَتَدَاعَوْنَ بِهِ . وَمَا بِالدارِ دَاعٍ وَلَا  
 مَجِيبٌ ، أَي أَحَدٌ ، وَلَا دُعُوِيٌّ . وَلَا أَفَعَلَهُ مَا دَعَا اللهُ دَاعٍ<sup>(١)</sup> .

= وَجاءَ فِي اللِّسانِ ( عفا ) عَن ابنِ بَرِي قَوْلُهُ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

تَنزَوُ النَّعَاجُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ    تَحْكِي عَطَاءَ سُويِدٍ مِنْ بَنِي عُبْرَا  
 قَبِيلَةُ كَشْرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةً    إِنَّ يَهْبِطُوا عَفْوًا أَرْضٍ لَا تَرَى أَثْرًا

(١) وَزَادَ فِي إِصْلَاحِ المَنْطِقِ : ٣٩٣ : « وَمَا حَجَّ اللهُ رَاكِبٌ » .

## باب الدال والغين

د غ ي : الفراء : هو ذو دَغَيَاتٍ ، أي أخلاقٍ رديّةٍ . وأنشد  
لرؤبة<sup>(١)</sup> :

ذَا دَغَيَاتٍ قُلَّبَ الْأَخْلَاقِ

الْقَلْبُ : المتقلّبُ .

د غ ص : دَغِصَتِ الْإِبِلُ تَدْغِصُ دَغْصًا ، إذا أكثرت من أكل الصّليانِ  
من بين الكلا حتى كظّتها جرّرها .

## باب الدال والفاء

د ف ف : الدَّفُّ والدَّفُّ : الذي يُلْعَبُ به . فأما الجَنْبُ فهو دَفٌّ ،  
بالفتح لا غير .

د ف ن : رَكِيَّةٌ دَفِينٌ بغير هاءٍ ، وهي التي اندَفَنَ بعضها . وركايا  
دَفْنٌ .

---

(١) اللسان ( دغا ) وديوانه في الأبيات المنسوبة إليه : ١٨٠ وفيه « ذا دغوات » .  
وقبله :

ولو ترى إذ جُبِّي من طَاقٍ ولِمِّي مثلُ جناحِ غَاقٍ  
وفي شرح الأبيات ١١١/ب : « .. الْقَلْبُ : المتقلّب الذي لا يثبت على خُلُقٍ واحد ،  
ولرؤبة قصيدة على هذا الوزن أولها :

قد ساقني من نازح المساقِ

ولم أجد هذا البيت فيها » .

د ف أ : إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ : كثيرة الأوبار والشحوم . قال الشَّماخ<sup>(١)</sup> :

وكيف يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَأَاتٍ عَلَى أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

أي كيف تطيبُ نفسُ صاحبها أن يُضِيعَهُنَّ .

وإِبِلٌ مُدْفَأَةٌ ، أي كثيرةٌ ؛ يَدْفَأُ مَنْ نامَ وَسَطَهَا بِأَنفَاسِهَا .

د ف ر : الدَّفْرُ : النَّتْنُ : وأمُّ دَفْرٍ : الدُّنْيَا . ويقالُ لِلأَمَةِ إِذَا شَتِمَتْ

يادْفَارُ ، أي مُنْتِنَةٌ . وقال عُمَرُ ، رضي اللهُ عنه ، وقد سأل بعضَ أهلِ

الكتاب عن من يلي الأمر من بعده ، فسَمِّيَ له / غيرَ واحدٍ ، فلما انتهى إلى [ ٧٠/أ ]

صفة أحدهم قال : وادْفَرَاهُ ! أي واتَّنَّاهُ . ويقالُ : دَفَرَأَ دَافِرًا ، لما يَجِيءُ به

فلانٌ ، إِذَا قَبَّحَتْ أَمْرَهُ . ودَفَرَّتْهُ دَفْرًا ، أي دفعتُ في صدره .

### باب الدال والقاف

د ق ق : مُدَقٌّ ، بضم الميم والدال لاغير . وماله دقيقةٌ ولا جليلةٌ ؛

فالدقيقة الشاةُ ، والجليلة الناقة .

د ق ع : الدَّقَعُ : سُوءُ احتمالِ الفَقْرِ ، وقد بَيَّنَّ في « خ ج ل » .

(١) ديوانه : ٢٢٠ والصحاح واللسان ( دفاً ، ثبج ) وجمهرة اللغة ٤٩١/٣ وقيله :

أَعائشَ مَالِ الْأَهْلِيكَ لِأَرَاهُمُ يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

والأبجاج : جمع ثبج ، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر .



## باب الدال واللام

د ل ل : الفراء : يقال : دليلٌ بَيْنُ الدَّلالةِ . بالفتح والكسر .

د ل و : الدُّلُو مؤنثة ، وتصغيرها دُلْيَّة ، وقد تذكَّر<sup>(١)</sup> . قال

عديُّ بن زيد :

فهي<sup>(٢)</sup> كالـدُّلو بكفِّ المُستقي خذلتُ منه العِراقي فأنجذمت<sup>(٣)</sup>

وقد تذكَّر . قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

(١) قوله : « وقد تذكَّر » مستدرِك في الهامش .

(٢) في الديوان وشرح الأبيات « فهو » .

(٣) اللسان ( عرق ) والديوان : ٧٥ ، وقبله فيه :

فحملنا فارساً في كفه زاعبياً في رُدُنِيٍّ أصمَّ

وأمرناه به من بينها بعد ما انصاع مُصِراً أو كَصَمَّ

وقبله في شرح الأبيات ٢١٩ أ :

لاصغيرَ ضَرَعٍ ذو سقطةٍ أو كبيرَ كاربٍ سنَّ الهرمِ

قال ابن السيرافي : « يصف فرساً ، يقول : لاهو صغيرَ ضَرَعٍ ؛ والضَرَعُ : الضعيف

الجسم ؛ وذو سقطةٍ : يسقط في عثاره ؛ والكارب : المقارب .

يقول : ليس هو بصغير السنِّ ولا مقارب سنِّ الهرمِ ، هو بين ذلك ، ثم قال : فهو

كالدلو بكفِّ المستقي ؛ شَبَّهه في عدوه بدلُوٍ انقطع من عراقيه وهو ملآن ، فهو أشدُّ

لهويِّه وأسرع لذهابه . وخذلتُ منه العراقي : أي باينتهُ العراق ، فأنجذمت : أي

انقطع .

(٤) اللسان ( دلا ) وقد نسبة إلى رؤبة ، وفي ديوانه : ١١٦ برواية

رَحْبُ الفُرُوعِ مُكْرَبُ العِراقي

من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة .

ودلو مكربة : ذات كَرَب ، والكرب : الحبل يشد في وسط العراقي لِيَلِي الماء فلا

يعفن الحبل الكبير .

## يَمْشِي بَدَلُو مُكَرَّبِ الْعِرَاقِي

د ل ج : الدُّلْجَةُ والدُّلْجَةُ بمعنى . وفرَّق بعضهم بينهما فقال : الفتحُ لِسِيرِ اللَّيْلِ كُلِّهِ ، يقال أدلجَ إدلاجاً ودلجته . والضمُّ لسيرِ آخِرِ اللَّيْلِ ، يقال أدلجَ بالتشديد ، ادلاجاً ودلجته . ودلجَ يدلجُ فهو دالجُ ، إذا تناول الدُّلُو حينَ تخرجُ من فمِ البئرِ ، فمشى بها حتى يُفْرِغَهَا فِي الحَوْضِ .

د ل ع : دلَع لسانه ، بالرفع ، ودلَع فلانٌ لسانه : أخرجَه ؛ حكاها الفراء .

/ د ل ق : سَيْفٌ دَلُوقٌ مُتَقَلِّبٌ فِي غِمْدِهِ ، إِذَا انْكَبَّ أَنْسَلٌ . ودَلَقُوا [ ٧٠/ب ] عليهم الغارةَ . وغارةٌ دَلُوقٌ ودَلُوقٌ . وطعنه فاندلقتُ أقتابُ بطنه ، أي أمعاؤه . وكان يقال لِعِمارة<sup>(١)</sup> بن زيادِ العَبْسِيِّ أَخِي الرَّبِيعِ « دالِقٌ » .

(١) هو عمارة بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب العبسي ، كان أخا الثلاثة : الربيع وقيس وأنس ؛ كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد جيشاً . وكان عمارة يلقب بالوهاب ، والربيع بالكامل ، وقيس بالجواد ، وأنس بأنس الحفاظ . ويقال لعمارة أيضاً « دالق » بمعنى دلق الغارة وشنها على العدو . وأم هؤلاء هي أم البنين ، إحدى المنجبات من العرب ، وهي فاطمة بنت الحرشب الأثمارية ، وكان يقال لبنيتها : الكلة .

( الأغاني ١٥/٣٦٣ والتبريزي ٣/٢٤ والمخبر : ٢٩٩ وأمالي ابن الشجري ١٦/١ وروغبة الأمل ٢/٤٣ و ٣/٤٣ ، ٤٤ )

## باب الدال والميم

د م م : حكي الأحمر<sup>(١)</sup> : الدُمَّمَةُ ، من جِحْرَةِ اليرْبُوعِ .

د م ي : الدَّمُّ ، مُخَفَّفُ الميم ، وأصله الياء .

د م ع : دَمَعَتْ عَيْنُهُ ، بفتح الميم .

## باب الدال والنون

د ن و : دنا الرجل يَدْنُو ، أي قَرُبَ . وَدَنَوْتُ مِنْهُ : قَرَبْتُ ، وما كُنْتُ دَنِيًّا ، ولقد دَنَوْتُ تَدْنُو دَنَاوَةً . ومنهم من يهمز فيقول دَنَاةً . وما يَزْدَادُ مَنْأً إِلا قُرْباً وَدَنَاوَةً . وهو ابنُ عَمِّي دِنِيًّا وَدُنِيًّا .

د ن أ : يقال : ما كنتَ دائئاً ، ولقد دَنَأْتُ تَدْنَأُ ، مهموزٌ .

د ن ف : يقال : رجل دَنَفٌ وَدِنْفٌ ، وَمُدْنَفٌ وَمُدْنِفٌ ، بكسر النون وفتحها فيهنَّ .

## باب الدال والهاء

د ه ي : يقال : دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ .

(١) هو خلف بن حيان ، أبو مُحَرَّر ، المعروف بالأحمر . عالم بالأدب راوية شاعر ، من أهل البصرة توفي سنة ١٨٠ هـ .

( الشعر والشعراء ٧٨٩/٢ ومعجم الأدباء ١٧٩/٤ وسمط اللآلي : ٤١٢ وبغية الوعاة : ٢٤٢ ومراتب النحويين : ٤٦ )



د ه م : دَهَمَهُمُ الْأَمْرَ وَالْحَيْلَ يَدْهَمُهُمْ . وحكى أبو عبيد : دَهَمَهُمْ  
يَدْهَمُهُمْ .

د ه ن : الدَّهْنُ / : مصدرُ دَهَنَتْهُ . والاسمُ الدُّهْنُ . ويقال : دَهَنَهُ [ ٧٨/أ ]  
بالعصا يَدْهِنُهُ ، إذا ضَرَبَهُ بِهَا . والمُدْهَنُ ، بضم الميم والهاء لا غير . ولِحْيَةٌ  
دَهِينٌ بغير هاء ؛ لأنها في معنى مَدْهُونَةٌ .

### باب الدال والواو

د و و : ما بالدار دَوِيٌّ ، أي أحدٌ . وهو من دَوَى في السماء يَدْوِي .  
د و ي : يقال : رجلٌ دَوٍ ودَوِيٌّ ، للفاسدِ الجوفِ ، وامرأةٌ دَوِيَّةٌ .  
ورجلٌ دَاءٌ ، أي به داءٌ . وَدِئْتُ تَدَاءُ دَاءً . وحكى الفراء : هو الدَّوَاءُ ،  
وقال أبو الجراح : الدَّوَاءُ بالكسر . وأنشد<sup>(١)</sup> :

يقولون مَخْمُورٌ ودِوَاؤُهُ عليّ إذا مَشِيَّ إلى البيتِ واجبٌ  
هذا رجلٌ خُمِرَ فاستَزَادَ من الشُّرْبِ فُنِعَ ، فقال : إنَّ الشُّرْبَ يَذْهَبُ  
الْحُمَارَ ، وَحَلَفَ<sup>(٢)</sup> عليه . قال أبو يوسف : وسمعتها من جماعةٍ من  
الكَلْبِيِّينَ . ويقال : « آخِرُ الدَّوَاءِ الكَيُّ »<sup>(٣)</sup> ، أي آخِرُ الطِّبِّ . ولا يقال  
آخِرُ الدَّاءِ الكَيُّ . وقال أبو عمرو : دِوَايَةُ اللَّبَنِ ، بالكسر ، وحكاها غيره

(١) اللسان ( دوا ) وشرح أبيات الإصلاح ١/٩٥

(٢) أي حلف أن يحج إلى البيت إن لم يكن الأمر كذلك .

(٣) هو مثل في المستقصى للزنجشري ٣/١ واللسان ( كوي ) .

بالضمّ ؛ وهي جليذة رقيقة تعلقو اللبن الحليب إذا بردَ ؛ ويقال : لبنٌ مُدوّ .  
وقد أدوّيتُ ، إذا أخذتَ الدّواية .

د و خ : قال أبو زيدٍ : يقال ديّخوا الرّجلَ تديّخاً : أدلّوه<sup>(١)</sup> . وقد  
يقال : دوّخوا تدويحاً .

د و ر : أدزّتُ الشيءَ إدارةً ودارةً . ويُدِيرُهُ عن كذا : يَلْفِتُهُ .  
[ ٧١ ب ] ودوّرتُ حولَ / الأمرِ بالتحديد ، أي تتبّعته من جوانبه . وما بالدّار  
ديّارٌ ، أي أحدٌ ، ولا دُوريٌّ .

د و ف : يقال : مسكٌ مَدُوفٌ ، بواوٍ واحدةٍ ، ومَدُوفٌ بواوٍين .  
ولم يأتِ مفعول تاماً<sup>(٢)</sup> من ذوات الواو إلا هذا وثوبٌ مَصُوفٌ .

د و ك : الكسائيُّ : يقال : بنو فلانٍ في دُوكَةٍ ، بالفتح والضمّ ، أي  
في شرٍّ وخصومةٍ .

د و ل : قال يعقوبٌ : أخبرني محمد بنُ سَلامٍ عن يونسَ في قوله  
تعالى : ﴿ كي لا يكون دُولةٌ ﴾<sup>(٣)</sup> قال : قال أبو عمرو بن العلاء : الدُّولةُ  
في المال ، والدُّولةُ في الحرب . وقال عيسى بنُ عمَرَ : كلاهما في المال  
والحرب سواءً . قال يونسٌ : أمّا أنا فلا أدري ما بينهما . والدُّولةُ :  
الدّاهيةُ ، ويقال : جاء بدُّولتِهِ .

(١) لفظة « أدلّوه » مستدركة في الهامش .

(٢) لفظ « تاماً » مستدرك في الهامش .

(٣) الحشر : ٧ .

د و م : دُمْتُ بِالضَّمِّ ، وَالْكَسْرِ لَغَةً ، تَدْوَمُ . وَلَا أَفْعَلُهُ مَادَامَ لِلزَّيْتِ  
عَاصِرًا .

د و ن : الدَّيَّانُ ، بِالْكَسْرِ .

### باب الدال والياء

د ي ث : دَيْثَ الرَّجُلِ الرَّجُلَ ، وَالدَّابَّةُ الدَّابَّةُ ، إِذَا عَدَا عَلَيْهِ فَغَلَبَهُ  
وَأَذَلَّهُ .

د ي ك : جَمْعُ الدَّيْكَ دَيْكَةٌ .

د ي ن : دِنْتَهُ أَدِينُهُ : جَازِيَتُهُ . وَدِنْتَهُ : أَطْعَمْتُهُ . وَدَانَ : كَثُرَ  
دَيْنُهُ . وَأَدَنْتَهُ إِدَانَةً : بَعْتُهُ بِالذَّيْنِ .

### باب الدال والهمزة

د أ ب : يُقَالُ : دَابَّ يَدَابُّ دَابًّا وَدَابًّا وَدَوُّوبًا : دَامَ عَلَى الشَّيْءِ .

/ د أ ل : الدُّبْلُ ، بَضَمَ الدال وكسر الهمزة : دَوِيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُشْبِهُ ابْنَ  
عَرَسٍ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup> :

جَاؤُوا بِجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مَعْرَسَهُ      مَا كَانَ إِلَّا كَمَعْرَسِ الدُّبْلِ

(١) اللسان ( دأل ) ونسبه إلى كعب بن مالك ، وهو في ديوانه : ٢٥١ برواية :

جَاؤُوا بِجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مَبْرَكِهِ      مَا كَانَ إِلَّا كَمَفْحَصِ الدُّبْلِ

والمفحص : الحثم .

وفي شرح الأبيات ١٢٤/أ : « وصف الجيش بالقلّة والحقارة . والمعرس : الموضع الذي

ينزلون فيه . يقول : لَوْ قَدَّرَ مَكَانَهُمْ عِنْدَ تَعْرِيسِهِمْ كَانَ مَكَانَ الدُّوَلِ عِنْدَ

تَعْرِيسِهَا .. » .



والدُّبُّلُ أيضاً : حيٌّ من كِنَانَةٍ ، وينسب إليه الدُّوْلِيُّ بفتح الهمزة ،  
ومنه أبو الأَسْوَدِ الدُّوْلِيُّ . فأما الدُّوْلِيُّ ، بالواو ساكنة ، فنسب إلى الدُّوْلِ  
في حَنِيفَةٍ . والدِّيْلِيُّ ، بالياء ساكنة ، منسوب إلى الدَّيْلِ في قَيْسٍ .

### باب الدال والباء

د ب ب : قال الفراء يقال : مَدَبٌ ، بفتح الدال في المصدر  
وبكسرهما في الاسم . وهكذا كلُّ ما كان من المضعف على فَعَلَ يَفْعِلُ ، بكسر  
العين في المستقبل ، نحو فَرَّ يَفِرُّ مَفَرًا في المصدر ومَفِرًا في الاسم . ويقال :  
ما بالدار دَبِّيُّ ، بضم الدال وكسرهما ، أي ماها أحدٌ ، وهو من دَبٌّ .  
ويقال : هو أكذبُ مَنْ دَبٌّ ودرج ، أي أكذبُ الأحياء والأموات . وقد  
استوفي في « درج » . ومَرَّ الناسُ والدوابُّ يَدْبُونُ ، إذا مشوا مشياً ضعيفاً .  
د ب ج : الدِّيْباجُ بالكسر ، وأصله دِبَّاجٌ . وما بالدار دِيبِجٌ ، أي  
أحدٌ . ويقال بالحاء ، وليس بجيدٍ .

د ب ر : الدَّبْرُ : النُّحْلُ ، وجمعه دَبُورٌ . قال لبيد<sup>(١)</sup> :

[ ٧٢ ب ] / بأشهب من أبقارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ وَأرِي دَبُورِ شَارَةِ النُّحْلِ عَاسِلُ  
يصف خمرًا مُزِجَتْ بماءِ المطرِ . والأشهبُ : الماء . والمُزْنُ : الغيمُ

(١) ديوانه ٢٥٨ والسان ( دبر ، عسل ، أري ) والمخصص ( دبر ) وفيه « بأبيض » وقبله :  
إذا مسَّ أسَّارَ الطيورِ صفتُ له مشعشةٌ مما تعتقُ بابلُ  
عتيق سلافاتِ سبتها سفينةٌ تكُرُّ عليها بالمزاجِ النياطلُ  
النياطل : جمع ناطل وهو كوز تكال به الحمر . وسي الحمر : حملها من بلد إلى بلد .  
وأسَّار : بقايا الصيد .

الأبيض . والأرْيُ : العسلُ . وشارَهُ : اجتنأهُ ، والتقدير : من النحلِ ،  
 فلماً حذَفَ « مِنْ » نصبه . والعاسِلُ : جاني العسلِ .  
 والدَّبْرُ ، بالكسر<sup>(١)</sup> : المالُ الكثير ، يقال مالٌ دَبْرٌ ، ومالان دَبْرٌ ،  
 وأموا ل دَبْرٌ . ودَبْرُ البيتِ : مؤخَّرُهُ . ودَبْرَتِ الرِّيحِ ، من الدَّبُورِ .

### باب الدال والثاء

د ث ر : مالٌ دَثْرٌ : كثيرٌ . وتَدَثَّرَ الفرسَ : وثَبَّ عليه فركبَه  
 وتَدَثَّرَ الفرسُ الحِجْرَ : شدَّ عليها .

### باب الدال والجيم

د ج ج : يقال : هو الدَّجَاجُ ، بالفتح والكسر ، وكذلك الواحدةُ ،  
 والكسر لغةٌ رديئةٌ . والمَدَجَّجُ ، بالفتح والكسر : الكاملُ الأداةِ من  
 السِّلاحِ . ومَرَّ جماعةٌ من الناسِ والدوابُّ يَدِجُّونَ ، أي يمشونَ مشياً  
 ضعيفاً ، ولا يقال ذلك للواحد ولا دون الجماعةِ . وهم الحاجُّ والدَّاجُّ ،  
 فالدَّاجُّ : الأعوانُ والمكأرون .

### باب الدال والحاء

د ح ض : دَحَضَ الرَّجُلُ والدَّابَّةُ بِرِجْلِهِ ، إذا ارتكض للموت من

(١) في اللسان : بالكسر والفتح .

جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَيُقَالُ بِالصَّادِ أَيْضاً ؛ وَهُوَ فِي بَعْضِ النُّسخِ . وَمَقَامٌ دَحْضٌ ، أَيْ زَلِقٌ .

د ح و : أُذْحِي النِّعَامَ : مَوْضِعٌ بِيضُهُ ، وَهُوَ أَفْعُولٌ ، مِنْ دَحَا [ ٧٣/أ ] يَدْحُو ؛ / لِأَنَّ النِّعَامَةَ تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ، أَيْ تَرْفِسُهُ ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ .

د ح ي : دِحْيَةُ الْكَلْبِيِّ<sup>(١)</sup> ، بِكسر الدال .

### باب الدال والخاء

د خ ل : يُقَالُ : دَخَلَ مَدْخِلاً . قَالَ الْفَرَّاءُ : مَا كَانَ مِنْ هَذَا مِنْ فَعَلَ يَفْعُلُ بضم العين ، فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ ، نَحْوُ دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخِلاً ، وَهَذَا مَدْخَلُهُ ، وَخَرَجَ مَخْرَجاً<sup>(٢)</sup> ، وَهَذَا مَخْرَجُهُ ، إِلَّا أَحْرَفاً مِنَ الْأَسْمَاءِ أَلْزَمُوهَا كسر العين ، نَحْوُ مَسْجِدٍ ، وَمَطْلَعٍ ، وَمَغْرِبٍ ، وَمَشْرِيقٍ ، وَمَسْقِطٍ ، وَمَجْزِرٍ ، وَمَرْفِقٍ مِنْ رَفَقَ يَرْفُقُ ، وَمَنْبِتٍ . وَقَدْ فَتَحَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي الْأَسْمِ ؛ قَالُوا : مَسْكَنٌ ، وَمَسْجِدٌ ، وَمَطْلَعٌ ، بِالْفَتْحِ لِأَخِيَرٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ . وَالِدَوْخَلَةُ

(١) هُوَ دَحِيَّةُ بِنِ خَلِيفَةَ بِنِ فَرَوَةَ الْكَلْبِيِّ ، صَحَابِيٌّ ، بَعَثَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِرِسَالَتِهِ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ . شَهِدَ الْخَنْدَقَ وَقِيلَ أَحَدٌ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا . كَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي حَسَنِ الصُّورَةِ وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَكَانَ عَلَى كَرْدُوسٍ ، ثُمَّ نَزَلَ دِمَشْقَ وَسَكَنَ الْمَرْزَةَ وَعَاشَ إِلَى خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ .

تَرْجَمَتْهُ فِي الْإِصَابَةِ تَر ٢٣٩٠ وَطَبِيقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١٨٤/٤ وَتَهْذِيبِ ابْنِ عَسَاكِرٍ ٢٦٨/٥

(٢) قَوْلُهُ : « وَخَرَجَ مَخْرَجاً » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .



بالتشديد ، والتخفيف لُغِيَّةٌ<sup>(١)</sup> .

د خ ن : الدُّخَانُ مُخَفَّفٌ . وَدَخَنْتِ النَّارُ تَدُخُنُ . وهذا أحدُ ما جاء على خلاف الأصلِ ممَّا عينه حَرْفٌ حَلْقِيٌّ ، فإنَّ بَابَ ذَلِكَ أن يكون مفتوح العين في الماضي والمستقبل ، فما جاء منه مفتوح الماضي مضموم المستقبل فشاذٌ ، ومنه دَخَلَ يَدْخُلُ . فأما ما لم يكن عينه أو لامه حرفاً حلقياً فقد ذكرنا أصله في باب الهمزة<sup>(٢)</sup> والباء .



---

(١) في الهامش مانصه : « وهي قَوْصَرَةُ التمر الصغيرة »

(٢) انظر مادة « أ ب ي »

## كتاب الذال

### باب الذال والراء

[ ٧٣ ب ]

ذ ر ر : / الذرورُ ، بالفتح .

ذ ر ع : الذرعُ : مصدر ذرعتُ . والذرعُ : ولد البقرة الوحشية .  
والذراعان : نجان .

ذ ر ف : لأفعله ما ذرفتُ عيني الماء .

ذ ر و : يقال : ذرورةٌ وذُرورةٌ . ويقال بعيرٍ عظيمٍ الذرورةُ ، أي  
السنام . و« جاء ينفُضُ مِذْرَوِيهِ »<sup>(١)</sup> أي متوعداً ، وهما طرفا الألتين .  
قال عنتره<sup>(٢)</sup> :

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوِيْهَا      لَتَقْتُلَنِي فَهَذَا أَنَا ذَا عَمَارًا

(١) هو مثل يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة . جمع الأمثال ١٧١/١ واللسان ( ذرا )

(٢) ديوانه ٢٣٤ واللسان ( ذرا )

و « عمارا » ترخيم عمارة ، وهو عمارة بن زياد العبسي .

وفي شرح الأبيات ٧٢٣٨ أ : « يهجو عمارة بن زياد العبسي ، وكان عمارة يقول لقومه  
إذا مدحوا عنتره : أكثرتم في هذا العبد ، إن لقيته خالياً لأقتلنه . وكان يحسده ،  
فبلغ ذلك عنتره ، فقال قصيدة يهجو فيها أولها هذا البيت » .

وَدَرَّتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَذُرُوهُ ذُرُوءاً وَذُرُوءاً ، إِذَا نَسَفْتَهُ . وَذَرَأَ يَذُرُو  
 ذُرُوءاً : أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرَ الْوَحْشِ وَفِرَارَهُ مِنْ  
 الْكَلَابِ<sup>(١)</sup> :

ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى الْعَرَازَ أَحْصَفَا

وَالْعَرَازُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَأَحْصَفَ : أَسْرَعَ . وَالذَّرِّيَّةُ فِي بَعْضِ  
 وَجُوهِهَا مِنَ الْوَاوِ ، وَعَلَى هَذَا لَا يَهْمَزُ . وَطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ عَنْ ظَهْرِ فَرْسِهِ ، أَيِ  
 الْقَاهِ .

ذ ر أ : تقول : ذرأ الله تعالى الخلق يذروهم ذرءاً ، أي خلقهم ،  
 ومنه الذريرة في بعض وجوهها ، وأصلها الهمز ، وقال أبو عبيدة عن  
 يونس : أهل مكة يهيمزونها . وملح ذراني بفتح الراء وسكونها ، وهو  
 الشديد البياض ، ولا يقال أنذراني ، وهو مأخوذ من الذرأة . وقد ذري  
 الرجل ، إذا شاب مقدم رأسه ، وذرأ : حكاها الكسائي . وبه ذرأة من  
 شيب . قال الراجز ، وهو عبد الله بن ربيع<sup>(٢)</sup> :

(١) ديوانه ٢٤٣/٢ وروايته في اللسان والصاح ( ذرا ) : « ذار إذا لاقى » وانظر شرح  
 أبيات الإصلاح ١/١١٨

(٢) ولقبه أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان ( ذرا ، جلا ) والسمط ٩٦٧ مع أبيات آخر .  
 وفي شرح الأبيات ١/١٢٧ : « يعني نساء رأين رجلاً قد شاخ وأبيض شعر  
 رأسه ... ويقلي : يبغض الغواني ؛ لأنه لا حاجة له فيهن ، وهن يبغضنه لأنهن يردن  
 الشباب . وفي شعره غير هذه الرواية وهي :

قالت سلمي إنني لأبغيه      أراه شيخاً عارياً تراقبه  
 محرمة من كبر ماقيه      يقلي الغواني والغواني تقيه »



رَأَيْنَ شَيْخاً ذَرَبَتْ مَجَالِيَهُ يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيَهُ  
 المجالي : ما يرى من جوانب الرأس ، وهو من الجلا ، وهو شيب هذه  
 [ ٧٤/أ ] المواضع . / وقال أبو نُخَيْلَةَ<sup>(١)</sup> :

وقد عَلَّتْنِي ذُرَاةٌ بَادِي بَدِي<sup>(٢)</sup> وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي

وصارَ للفحلِ لساني وَيَدِي

أي نَزَعْتُ إلى أبي في الشَّبهِ . والرَّثِيَّةُ : ضَعْفُ الرُّكْبَتَيْنِ . ويروى  
 « وَرَثِيَّةٌ » ، أي بَطْءٌ . وشاةٌ ذُرَاءٌ : في أذنيها بياضٌ .

ذ ر ح : يقال : ذُرُوْحٌ ، بضمّ الذال ، لواحدِ الذَّراريحِ .

### باب الذال والفاء

ذ ف ف : ذَفَفْتُ على الجريح ، إذا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَتَمَّتَّهُ . ومنه قيل  
 خَفِيفٌ ذَفِيفٌ . ومنه اشتقَّ ذَفَافَةٌ ؛ اسمٌ رَجُلٍ .

ذ ف ر : الذَّفَرُ : الرِّيحُ الذَّكِيَّةُ طَيِّبَةٌ أو خَبِيثَةٌ . وَمِسْكٌ أَذْفَرٌ :  
 طَيِّبُ الرِّيحِ . وَالذَّفَرُ : الصُّنَانُ . وَرَجُلٌ ذَفِرٌ : له صُنَانٌ وَخُبْثٌ رِيحٌ .

(١) الصحاح واللسان والتاج ( ذراً )

وفي شرح الأبيات ١٢٧/ب : « يريد أنه ابتداء بياض الشعر والشيب في مقدم رأسه .  
 بادي بدي : اسمان جعلاً اسماً واحداً ، كعد يكرب ... وقوله : تنهض في تشددي :  
 أي إذا نهضت للقيام اعترضت الرثية عند قيامي ، وإذا قعدت سكنت » .

(٢) بادي بدي : أول كل شيء ، من بدأ ، فترك الهمز لكثرة الاستعمال وطلب التخفيف

( اللسان )

قال لبيدٌ يذكرُ كتيبةً وأنها سهكتُ من الحديد والصدإ<sup>(١)</sup> :

فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءٌ تُرْتَى بِالْعَرَى قَرْدَمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالْبَصْلِ

وقال نافعُ بنُ لقيطِ الأَسدي<sup>(٢)</sup> :

وَمَوْوَلِقٍ أَنْضَجْتُ كَيْتَةَ رَأْسِهِ فَتَرَكْتُهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرِبِ

وقال الرَّاعي<sup>(٣)</sup> :

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءٌ كُلُّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ وَالْمَسْكَ فَاتِقَهُ

يصفُ إبلاً رَعَتِ العُشْبَ وزهره ، وشربَتِ الماءَ فنديتُ جلودها  
ففاحتُ منها رِيحٌ طيِّبةٌ ، فتلكِ الرِيحُ فارةُ الإبل . وقال ابنُ أحمَرَ<sup>(٤)</sup> :

(١) ديوان لبيد ١٩١ واللسان ( ذفر ، رتا ، قردم ، ترك )

وَتُرْتَى : تُشَدُّ . والقردماني : نوع من الدروع . والتَّرْكُ : البيضُ . شبهها بالبصل  
البري في استدارتها وبياضها . وقبله :

فَتِي يَنْقَعُ صِرَاحٌ صَادِقٌ يُحَلْبِوُهُ ذَاتَ جُرْسٍ وَزَجَلٍ

أي إذا ارتفع صوت الصريخ هبوا للنجدة بكتيبة هذه حالها .

(٢) اللسان ( ذفر ، ألق )

وفي شرح الأبيات ٢١١/ب : « يريد : وربُّ مؤولق ، وهو الذي في رأسه جنون ،  
كويتُ رأسه وتركته منتناً . وريحُ الجورب يضرب به المثل في التَّنُّن ، وإنما يريد  
أنَّ متعرِّضاً تعرِّضَ له فكواه بالهجاء كما يكوى الذي به أولق ؛ وتهدَّد بهذا ابن عمه .  
يقول : لاتتعرِّض لي فأجعلك كهذا الذي كويته » .

(٣) ديوانه ١٨٧ واللسان والتاج ( ذفر ، فتق ) برواية « بالمسك »

(٤) ديوانه ١٥٩ واللسان ( ذفر ، هجل ، قسا ، جرب ) ومعجم البلدان ٤/٢٤٤

وفي شرح الأبيات ٢١٢/أ : « يريد أن الشمال إذا هبَّت في هذا المكان سمعت لها صوتاً

كالحنين .. » .

/ بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفْرِ الْخَزَامِي تَهَادَى الْجُرِّيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا<sup>(١)</sup>

أي ذكي ريح الخزامى ، طيبها . وقال الأصمعي : قلت لأبي عمرو بن العلاء : الذفري من الذفر ؟ قال : نعم . قلت : والمعزى من المعز ؟ قال : نعم . والذفراء : عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها .

### باب الذال والقاف

ذ ق ن : الذقن : مصدر ذقنته بالعصا أذقنه ، أي أصبت ذقنه . ومصدر ذقنه بالعصا يذقنه ، إذا ضرب به بها . والذقن : ذقن الإنسان .

### باب الذال والكاف

ذ ك و : هذه ذكاء طالعة ، وهي الشمس ، معرفة لا تنصرف .  
ذ ك ر : أبو عبيدة يقال : ما زال مني على ذكرك وذكري . وأنكر الفراء الكسر وقال : الكسر مصدر ذكرت . وأذكرت المرأة فهي مُذكِر ، إذا وُلدت ذكراً ، فإن كان عادة فهي مُذكّر .

= وفي الخصائص ٢٥٤/١ والكمال للمبرد ٥٩/٣ برواية « بجو » .

وقسا : موضع بالعالية .

وكان المراد أن الجرياء تدعو الحنين ، والحنين يدعوها : يصف طيب هذا الموضع ورقة هوائه .

(١) في الهامش ما نصه : « الهجل : المطمئن بين الجبال . قسا : موضع بعينه .

والجرياء : ريح بين الشمال والذبور .. والحنين .. » .



## باب الذال واللام

ذ ل ل : الذَّلُّ : ضِدُّ الصُّعُوبَةِ . وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ ، مِنْ دَوَابٍّ ذَلَّلٍ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَعْبًا . وَالذَّلُّ : ضِدُّ الْعِزِّ . وَرَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ ، مِنْ قَوْمٍ أَذِلَاءَ وَأَذَلَّةٍ . وَأُمُورُ اللَّهِ تَجْرِي عَلَى أَذْلَالِهَا ، أَيِ مَجَارِيهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلخَنَسَاءِ تَرْتِي أَخَاهَا<sup>(١)</sup> :

/ لِتَجْرِيَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الِ مَعَادِرٍ بِالْمَحْوِ أَذْلَالَهَا [ ٧٥/أ ]

## باب الذال والميم

ذ م م : قَالَ يُونُسُ : يُقَالُ أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةً ، بِكسر الذال وفتحها . وَيُقَالُ أَذْهَبُ عَنْكَ مَذْمَتَهُمْ ، بِكسر الذال وفتحها ، بِشَيْءٍ ، أَيِ اعْطَيْهِمْ شَيْئًا فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ ذِمَامًا<sup>(٢)</sup> . وَيُقَالُ : الْفَتْحُ مِنَ الذَّمِّ وَالْكَسْرُ مِنَ الذَّمِّ . وَذَمَّمْتُ الرَّجُلَ : شَكَوْتُهُ . وَأَذَمَّمْتُ الْمَكَانَ وَغَيْرَهُ : أَصْبَتُهُ مَذْمُومًا . وَأَذَمَّ الرَّجُلُ : جَاءَ بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ . وَأَذَمَّتِ الرَّكَابُ ، إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْ جَمَاعَةِ الْإِبِلِ فَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا .

ذ م ر : الذَّمْرُ : مَصْدَرُ ذَمَرْتُ أَذْمُرُ ، إِذَا حَضَّضْتَ عَلَى الْقِتَالِ .

(١) الديوان ١٢٦ واللسان ( ذلل ) ومعجم البلدان ٦٦/٥

والحو : اسم موضع من ناحية ساية ، وقيل : هو واد لا ينبت شيئاً .

(٢) في الأصل « ذما » والمثبت من اللسان .

وعبارة إصلاح المنطق : « .. فان لهم عليك حقاً » .

والذَّمْرُ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ ، وَجَمَعَهُ أَذْمَارٌ . وَظَلَّ يَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ ، أَي يَتَنَكَّرُ لَهُ وَيُوعِدُهُ .

## باب الذال والنون

ذ ن ن : الذَّيْنُ وَالذَّنَانُ : المَخَاطُ يَسِيلُ مِنَ الأنْفِ .

ذ ن ب : ذَنَابِي الطَّائِرِ أَكْثَرُ فِي الكَلَامِ مِنْ ذَنِبِهِ . وَذَنَبُ الفَرَسِ أَكْثَرُ مِنْ ذَنَابَاهُ . وَقَدْ قَالَ المَفْضَلُ النُّكْرِيُّ<sup>(١)</sup> :

تَسْنُ الأَرْضَ سَائِلَةَ الذَّنَابِي وَهَادِيهَا كَأَنَّ جِدْعَ سَحْوَقٍ<sup>(٢)</sup>

وَذَنَابَةَ الوَادِي : المَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ مَسِيلُهُ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَنِبِهِ .

(١) هو المفضل بن معشر بن أسحم النكري ، شاعر جاهلي ، وسمي مفضلاً لهذه القصيدة التي يقال لها المنصفة .

( طَبَقَاتُ ابْنِ سَلَامٍ ١٢١ وَالْمَعَارِفُ ٩٢ وَالِاشْتِقَاقُ ٣٣٠ وَجَمَهْرَةُ الأَنْسَابِ ٢٩٩ )

(٢) اللسان ( هدي ) وفيه : « جموم الشدِّ سائلة » وعجزه في ( سحوق ) . والبيت من الأصمعية رقم ( ٦٩ ) وشرح الأبيات ١٣٢/أ برواية « تشقُّ الأرض » .

وجاء في هذا الأخير : « يصف فرساً بشدة الحفر ؛ وفي تشقِّ ضمير يعود إليها . وسائلة الذنابي : منصوب على الحال ، كقولك : مرتفعة الذنب . وإذا وصف الفرس بشدة العدو قيل : مرَّ يشقُّ الأرض شقاً ، ويخدها خدأً ، كما قال عقبة بن سابق العنبري :

يَخْدُ الأَرْضَ خَدَأً بَضْلٌ سِلْطٍ وَأَب

والهادي : العنق . والسحوق : الطويل المنجرد . شبه عنقها في طولها وانجراده بالجدع السحوق . »

والذَنُوبُ : لحمٌ أسفلِ المتنِّ . والذَنُوبُ<sup>(١)</sup> أيضاً : الدَّلُوفُ فيها ماءٌ قريبٌ من  
المِلاء ، ويُذكَرُ ويؤنثُ . قال لبيد<sup>(٢)</sup> :

/ على حينَ مَنْ تلبثُ عليه ذنوبُهُ      يجدُ فقدَها إذ في المقامِ تدائرُ [ ٧٥/ب ]  
ويروى « تدائر » .

### باب الذال والهاء

ذهب : يقال : ذهبَ ذهباً وذهوباً . وأنشد الفراء :  
تقولُ ليَ أبنَةُ البَكْرِيِّ ليلي      أني منك الترحُّلُ والذهُوبُ  
وذهبَ يذهبُ ذهباً ، إذا رأى الذهبَ في المعدنِ فبرقَ من عظمِهِ في  
عينِهِ . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

- (١) قوله : « والذَنُوبُ أيضاً » مستدرك في الهامش .  
(٢) ديوانه ٢١٧ برواية « وفي الذناب تدائر » . وقد أشير في الشرح إلى الروایتين  
المذكورتين في المشوف . وقبله :  
فَدُذْتُ مَعْدَأً وَالْعِبَادَ وَطِيئاً      وكلباً كما ذيدَ الخِجاسُ البواكرُ  
والتدائر : التزاحم والتكاثر . واللبث : البطء . يجد فقدها : يؤله فقدها .  
وجاء في شرح الأبيات ٢٢٠/ب : « .. الإبل الخجاس : وهي التي ترد الماء في اليوم  
الخامس من يوم وردها .. » .  
(٣) اللسان ( ذهب ، شذر ، ثرمل ) .  
وفي شرح الأبيات ١٣٩/ب : « ثرملة : اسم رجل ، وهو فاعل ذهب . وقوله :  
رأيت منكرة ، يعني أنه رأى شيئاً كثيراً من الذهب لم يعرف أنه رُئي مثله قط .  
الشذر : شيء من فضة يُعمل مثل الدرّة .



ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ      وقال ياقوم رأيتُ مُنْكَرَهُ  
شَذْرَةَ وادٍ و<sup>(١)</sup> رأيتُ الزُّهْرَةَ

ويروى « تُزْمَرُهُ » هكذا أنشده ابن الأعرابي . وتُرْمَلَةٌ : اسمُ الرجلِ  
الذي رأى قطعةَ الذَّهَبِ في مَعْدِنِهَا . والشَّذْرَةُ كالِدُرَّةِ ، وقد تكون من  
الذَّهَبِ أيضاً .

ذ ه ل : ذَهَلْتُ عن الشيء بفتح الهاء ، والكسر لُغَةً . والذُّهْلَانِ :  
ذُهْلٌ<sup>(٢)</sup> بِنُ ثَعْلَبَةَ ، وَذُهْلٌ<sup>(٣)</sup> بِنُ شَيْبَانَ ؛ حكاها الأصمعيُّ .

### باب الذال والواو

ذ و و : تقول : لا بذى تَسَلَّمُ ما كان كذا وكذا ، وفي التثنية : لا  
بذى تَسَلِّمَانِ ، وفي الجمع : لا بذى تَسَلِّمُونَ ، وفي المؤنث : لا بذى تَسَلِّمِينَ  
وتَسَلِّمْنَ . والمعنى : لا والله يُسَلِّمُكَ ، أو لا وسَلَامَتِكَ .

= وأراد الشاعر أن الذهب الذي رآه كالخلي للوادي ، أو رأيت الزهرة : أخرج كلامه  
على الشكِّ فيما يرى ؛ لتعظيمه . ويجوز أن يكون أراد بالشذرة القطعة من  
الذهب .

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات « أو رأيت » .

(٢) هو ذهل بن ثعلبة بن عكابة . جد جاهلي ، بنوه بطون من بكر بن وائل ؛ منهم  
سماك بن حرب الذهلي البكري . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من مشاهيرهم .  
( جبهة الأنساب لابن حزم ٢٩٧ - ٣٠٠ ونهاية الأرب ٢١٤ )

(٣) هو ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة . جد جاهلي ، بنوه بطن من بكر بن  
وائل ، ذكر ابن حزم بعضهم .

( جبهة الأنساب لابن حزم ٣٠٢ - ٣٠٨ واللباب ٤٤٧/١ ونهاية الأرب ٢١٤ )

ذوي : ذوى العود يذوي ذويًا ، إذا يبسَ وفيه بعض الرطوبة .  
قال الأصمعيُّ : لا يقال ذوي ، وقد حكاه أبو عبيدة عن يونس .

ذوب : ذاب جسمه يذوبُ : نحَلَ .

/ ذود : ذاد الإبل يذودها ذوداً . وقد أذذته أذيدُهُ : أغنته على [ ٧٦ / أ ]  
ذِيادِ إبِلِهِ . والذُّودُ<sup>(١)</sup> مؤنثة ، وهي من الثلاثِ إلى العشرِ .

### باب الذال والياء

ذيل : ذال يذيلُ : تَبَخَّرَ . وأذالَ غلامه وفرسه : استهانَ بها ولم  
يُحسِنِ القيامَ عليهما . وفي الحديث : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه عن  
إذالة الخيلِ »<sup>(٢)</sup> . وأذال إزاره : أرخاهُ .

ذيم : الذامُ والذئيمُ : العيبُ . وحكى عن أبي عمرو : ذابَّ وذئبُ  
فيه ، وذانٌ وذئينٌ أيضاً . وأنشد لقيسَ بنِ الخطيمِ<sup>(٣)</sup> :

رَدَدْنَا الكَتِيبَةَ مَفْلُولَةً      بِهَا أَفْنُها وَبِها ذَانُها  
وهي نونِيَّةٌ أوَّلُها :

(١) في الإصحاح : « والذُّود من الإبل » .

(٢) في صحيح مسلم « كتاب الخيل » ٦: ٢١٤ : قال رجل : يارسول الله أذال الناس  
الخيْلَ ووضَعوا السِّلاحَ وقالوا لاجهاد قد وضعت الحرب أوزارها . فأقبل رسول الله  
ﷺ بوجهه وقال : « كذبوا الآن الآن جاء القتال .. » الحديث .

(٣) ديوانه ٢٧ واللسان ( ذين ) من قصيدة يردها فيها على حسان بن ثابت .

## أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانَهَا<sup>(١)</sup>

وقال كَنَّازُ الْجَزْمِيُّ مثلَ هذا البيتِ ، إلا أنْ أَخْرَجَهُ « وبِهَا ذَاتُهَا » ،  
وبعدَهُ<sup>(٢)</sup> :

ولستُ إذا كنتُ في جانبِ أذمِّ العَشِيرَةَ مُغْتَابَهَا  
ولكنْ أطاوعُ ساداتِها ولا أتعلِّمُ ألقابِها  
وهذا إقواءٌ بين الرفع والنصب ، وهو الإصْرَافُ<sup>(٣)</sup> .

(١) تمامه :

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانَهَا فَتَهَجَّرُ أُمُّ شَانَا شَانُهَا  
وفي شرح الأبيات ٨٩/ب : « والأفن : الفساد . يريد أنهم ردوا كتيبة أعدائهم  
مهزومة . » وغنيانها : استغناؤها .  
وجاء في الأغاني ١١:٣ : « وهذا الشعر - فيما قيل - يقوله قيس في عمرة بنت  
رواحة ، وقيل : قاله في عمرة امرأة كانت لحسان بن ثابت ، وهي عمرة بنت  
صامت بن خالد . وكان حسان ذكر ليلي بنت الخطيم في شعره ، فكافأه قيس  
بذلك ، وكان هذا في حربهم التي يقال لها يوم الربيع . » .

(٢) اللسان ( ذين ) ومعجم الشعراء ٢٧٦ ، ٢٥٢

(٣) الإصْرَافُ : اختلاف حركة الروي بفتح وضم أو بفتح وكسر . والإقواء في رأي أبي  
عمرو بن العلاء : اختلاف الإعراب في القوافي ، وذلك أن تكون قافية مرفوعة  
وأخرى مخفوضة .

( كتاب القوافي لأبي يعلى التنوخي ٤٩ و ٥١ )

وفي اللسان ( صرف ) : « ابن الأعرابي : أصرَفَ الشاعر شِعْرَهُ يُصْرَفُهُ إِصْرَافاً ، إذا  
أقوى فيه وخالف بين القافيتين . ابن بزرج : أكفأت الشعر ، إذا رفعت قافيةً  
وخفضت أخرى أو نصبتها ، وقال : أصرفت في الشعر مثل الإكفاء . » .



## باب الذال والهمزة

ذَاب : تَذَابَّتِ الرِّيحُ وتَذَاءَبَتْ ، إذا جاءت مرّةً من هاهنا ومرّةً من هاهنا . وهو من الذَّبَبِ ؛ لأنه إذا حَذِرَ من وَجْهِ جَاءَ من وَجْهِ آخَرَ .  
والذَّبُّ مَهْمُوزٌ ، والجمع أَذُوبٌ وَذِيَابٌ . وَذُوبَانُ العَرَبِ : خُبْشَاؤُهُم  
الْمُتَلَصِّصُونَ . وَذُؤَابَةٌ / الشَّعْرِ . وَعِلَامٌ مُذَابٌ : له ذُؤَابَةٌ .

[ ٧٦ ب ]

ذَأْر : ذَنِرَ بالشَّيْءِ : ضَرِيَ بِهِ .

ذَأْم : تَذَأَمَ الفَرَسُ الحِجْرَ : شَدَّ عَلَيْهَا .

ذَأْو : ذَأَى العُودُ يَذَأِي<sup>(١)</sup> ذَأُؤًا ، مِثْلُ « ذَوَى » .

## باب الذال والباء

ذَب ب : الذَّبَابُ معروفٌ ، وَجْمَعُهُ القليلُ أَذِبَّةٌ ، والكثيرُ ذِبَّانٌ ، ولا  
يقال ذِبَّانَةٌ . وَذَبَبَ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ . وَجَاءَنَا رَاكِبٌ مُذَبَّبٌ ، أَي عَجَلٌ  
مَنْفِرَةٌ . وَظِمٌّ مُذَبَّبٌ : طَوِيلُ الطَّرِيقِ يَعَجَلُ بِالسَّيْرِ فِيهِ إِلَى المَاءِ .  
ذَب ح : الذَّبْحُ : مصدرٌ ذَبَحْتُ أَذْبَحُ ، بفتح الباء فيها . قال  
الأصمعيُّ : وهو الشَّقُّ . وَأَنشَدَ<sup>(٢)</sup> :

(١) في الأصل : « ذاء العود يذاء » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي ، كما في الصحاح واللسان والتاج ( ذبح ) والمجهرة ١: ٩٥ .  
وفي شرح الأبيات ٧/أ بلا نسبة ، وجاء فيه :

« يصف امرأة بطيب ريح الفم ، يريد كأن ريح المسك يخرج من فمها . والتقدير :  
كأن بين فكيتها ، ففصل بينها من أجل الشعر .. » .

يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكَ كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكَ  
فَارَةً مِسْكَ دُبَحَتْ فِي سَكِّ

أَي شُقَّتْ . عَكَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ . وَالسُّكُّ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .  
وَالذَّبْحُ : مَا ذُبِحَ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ <sup>(١)</sup> .  
وَالذَّبِيحَةُ بِالْهَاءِ ، بِمَعْنَى الْمَذْبُوحَةِ . وَمَا بِهِ ذُبَّاحٌ ، وَهُوَ شُقُوقٌ يَكُونُ فِي  
بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجْلِ .

ذ ب ل : ذَبَلَ الشَّيْءُ يَذْبُلُ ذُبُولًا : ضَمَرَ . وَفَرَسَ ذَابِلٌ : ضَامِرٌ .  
ذ ب ي : يُقَالُ ذُبْيَانٌ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ .

#### بَابُ الذَّالِ وَالْحَاءِ

ذ خ ر : الْإِذْخِرُ ، بِالْكَسْرِ لِأَغْيَرُ .



(١) الصافات : ١٠٧ .

## باب الرّاء والزاي

ر ز م : لا أفعله ما أُرزمتُ أمُّ حائل<sup>(١)</sup> ، أي حنّتُ في إثر ولديها ،  
وهي الرّزّمة ؛ لحنينها .

ر ز ن : يقال : الرّوزنة<sup>(٢)</sup> ، بفتح الرّاء لا غير . وامرأة رزينة في  
بدنها ، ورزان في مجلسها . قال حسان بن ثابت يمدح عائشة رضي الله  
عنها<sup>(٣)</sup> :

حَصَانٌ رَزَانٌ لَا تَزَنُ بِرِيْبَةٍ      وَتَصْبِحُ عَرْتِي مِنْ لِحُومِ الْغَوَافِلِ  
ر ز أ : يقال : ما رزأته ورزأته ، بفتح الزاي وكسرهما ، أرزؤه  
رُزءاً ومُرزئةً ، مهموز لا غير ، أي لم أصب منه شيئاً .

(١) اللسان : « يقال لولد الناقة ساعة تلقيه من بطنها إذا كانت أنثى حائل ، وأمها أم  
حائل ؛ قال :

فتلك التي لا يبرح القلب حبها      ولا ذكرها ، ما أُرزمتُ أمُّ حائل »  
(٢) الرّوزنة : الكوة .

(٣) ديوانه ٣٢٤ واللسان ( رزن ) . وقوله : عرّتي من لحوم الغوافل : أي لا ترتع في  
أعراض الناس .



ر ز ب : يقال : إِرْزَبَةٌ ، بكسر الهمزة وتشديد الباء . ومنهم من يقول مِرْزَبَةٌ ، بالميم وتخفيف الباء . وأنشد الفراء لبعضهم <sup>(١)</sup> :

ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ <sup>(٢)</sup> الْعُودَ النَّخِرُ

ر ز ح : قال الكسائيُّ يقال : رَزَحَتِ النَّاقَةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً وَرُزَاحاً ، إذا سقطت من <sup>(٣)</sup> الإعياء .

### باب الرء والسين

ر س غ : الرُّسْعُ بالسين : مَوْصِلُ الكَفِّ فِي الذَّرَاعِ وَالقَدَمِ فِي السَّاقِ .  
وَالرِّسَاعُ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ رُسْعُ البَعِيرِ شَدًّا شَدِيداً يَمْنَعُهُ مِنَ الانْبِعَاثِ .

ر س ل : يقال : بَعِيرٌ رَسَلٌ وَنَاقَةٌ رَسَلَةٌ ، إِذَا كَانَا سَهْلِي السَّيْرِ .  
وَشَعَرَ رَسَلٌ : مُسْتَرْسِلٌ . وَالرَّسْلُ : اللَّبَنُ . وَيُقَالُ : أَفْعَلُ ذَاكَ عَلَى رَسْلِكَ ، أَي اتَّيَدُّ فِيهِ .

ر س م : الرُّوسَمُ بالفتح : خَشَبَةٌ يَخْتَمُ <sup>(٤)</sup> بِهَا الطَّعَامُ .

ر س ن : الرَّسْنُ : مَصْدَرٌ رَسَنْتُ الفَرَسَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، أَرَسْنُهُ ، إِذَا

[ ٧٧ ب ]

(١) الصحاح واللسان والتاج (أرذب) .

وفي شرح الأبيات ١/١٢٩ : « يصف أنه ضَرَبَ ضَرْبَةً شَدِيدَةً فَرَقَّتْ أَجْزَاءَ المَضْرُوبِ ، كَمَا يَضْرِبُ العُودَ النَّخِرَ بِالْمِرْزَبَةِ فَيَتَفَتَّتُ وَيَتَكَسَّرُ . »

(٢) المرزبة : المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ، وعصية من حديد .

(٣) قوله : « من الإعياء » مستدرک في الهامش .

(٤) قوله : « يختم بها الطعام » مستدرک في الهامش .

شَدَّدْتَهُ بِالرَّسَنِ . وَالرَّسَنُ : الْحَبْلُ . وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَرْسِنِ ، أَي الْأَنْفِ ،  
وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِبَةِ ؛ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الرَّسَنُ .

### باب الرء والشين

ر ش م : الرَّشْمُ : مُصَدَّرُ رَشَمَ الطَّعَامَ يَرُشُّهُ ، إِذَا كَرِهَهُ . وَالرَّشْمُ :  
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ النَّبْتِ . وَالرُّوشْمُ : لُغَةٌ فِي الرُّوشْمِ ؛ خَشْبَةٌ <sup>(١)</sup> فِيهَا كِتَابَةٌ  
يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ .

ر ش ن : يُقَالُ : الرُّوشَنُ <sup>(٢)</sup> ، بِفَتْحِ الرَّاءِ لَا غَيْرَ .

ر ش و : الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ رِشْوَةٌ وَرُشْوَةٌ . أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ  
حَكَى فِي الْجَمْعِ الضَّمَّ وَالْكَسَرَ ؛ قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْسِرُ فِي  
الْجَمْعِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْكِسُهُ . وَرَشَوْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ مَا لَّا عَلَى أَمْرٍ فَعَلَهُ .

ر ش د : يُقَالُ : رُشِدٌ وَرَشِدٌ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : رَشِدَ يَرُشِدُ ،  
وَرَشِدَ يَرُشِدُ . وَحَكَى الْكَسَائِيُّ : رَشِدْتُ أَمْرَكَ ، أَي رَشِدَ أَمْرَكَ . وَهُوَ  
لِرِشْدَةٍ ، إِذَا وُلِدَ مِنْ نِكَاحٍ .

### باب الرء والصّاد

ر ص ص : الرِّصَاصُ ، بِالْفَتْحِ .

ر ص ف : الرِّصْفُ : مُصَدَّرُ رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرُصِفُهُ ، إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ

(١) قوله : « خشبة فيها .. الطعام » مستدرک في الهامش .

(٢) الروشن : الكؤوة ، أو الرّف .

الرِّصَافَ ، وهو عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى الرَّغْظِ<sup>(١)</sup> . والرِّصْفُ : حِجَارَةٌ مَرْصُوفَةٌ  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٢)</sup> :  
مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصْفًا

### باب الرء والضاد

ر ض ع : قَالَ الْكِسَائِيُّ : الرِّضَاعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ  
الرِّضَاعَةُ بِالْهَاءِ . وَحِكْيُ / الْأَصْمَعِيُّ : رَضِعَ الْمَوْلُودُ أُمَّهُ يَرْضَعُهَا ، وَرَضَعَهَا  
يَرْضَعُهَا . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرٍأَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يُنْشِدُونَ هَذَا  
الْبَيْتَ لِأَبِي هَمَّامِ السَّلُولِيِّ<sup>(٣)</sup> - وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ :

إِذَا أَنْصَتُوا لِلْقَوْلِ قَالُوا فَأَحْسَنُوا      وَلَكِنْ حَسُنَ الْقَوْلِ خَالٍ مِنَ الْفِعْلِ  
وَيُرَوَّى :

إِذَا رَكِبُوا الْأَعْوَادَ قَالُوا وَحَسَنُوا

(١) المشوف مادة « رع ظ » .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٢٤ واللسان ( رصف ) وقبله :

فَشَنُّ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نَزْفًا

وَفِي شَرْحِ الْأَيْبَاتِ ١٦٣ أ : « .. وَشَنُّ : أَي صَبَّ مِنَ الْحَمْرِ نَزْفًا ، وَالنَّزْفَةُ : قَدْرٌ مَا  
يَغْرِفُ مِنْ رَصْفٍ ، أَرَادَ : فَشَنُّ مِنَ الْحَمْرِ وَمِنْ مَاءٍ رَصْفٍ ؛ وَمَاءُ الرِّصْفِ صَافٍ لَا  
طِينُ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَى الْحِجَارَةِ .. » .

(٣) اللسان ( رضع ، ثعل ، فوق )

وَفِي شَرْحِ الْأَيْبَاتِ ١٤٦ أ : « يَقُولُ : لَا يَتْرُكُونَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهَا لَبَنٌ فَيَدْرُهَا ثُعْلُ ،  
وَالثُعْلُ يَدْرُ مِنْ لَبَنٍ قَلِيلٍ ؛ لِأَنَّهُ صَغِيرٌ لَيْسَ كَالضَّرْعِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَدْرُ إِلَّا حِينَ  
اجْتِمَاعِ لَبَنٍ كَثِيرٍ . يَرِيدُ بِذَلِكَ حَرْصَهُمْ عَلَى الْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا . » .



يدح في هذه القصيدة معاوية ويهجو أمراء كانوا عليهم :  
 وَدَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدْرُهَا تُعْلُ<sup>(١)</sup>  
 الثُّعْلُ : خَلْفَ صَغِيرٍ زَائِدٌ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ تُعْلٍ الْأَسْنَانِ ؛  
 وَهِيَ أَسْنَانٌ زَائِدَةٌ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا .  
 وَالْمُرْضِعُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا لَبَنٌ رَضَاعٍ . وَالْمُرْضِعَةُ : الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَهَا .  
 ر ض م : رَضَمَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ وَاللَّبْنَ ، إِذَا سَدَّ بِهِ بَابَ الدَّارِ وَنَحْوَهُ بِلَا  
 طَيْنٍ ، يَرْضِمُهُ رَضْمًا .  
 ر ض و : يُقَالُ : كَانَ مَرَضُومًا وَمَرْضِيًّا . وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ فِي تَشْنِيَةِ  
 الرِّضَا رِضْوَانٍ ، وَالْوَجْهَ الْيَأَى .

### باب الرّاء والطاء

ر ط ل : حَكَى الْكَسَائِيُّ : رَطَّلَ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها ، لِلْمِكْيَالِ .  
 وَالرَّطَّلُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجْلُ الْمُسْتَرْخِي .  
 ر ط ن : الرَّطَانَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الْمُرَاتِنَةُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَهِيَ كَلَامُ  
 الْأَعَاجِمِ .  
 ر ط ب : أَرْطَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُرْطَبَةٌ : كَثُرَ بِهَا الرُّطْبُ ، وَهُوَ  
 النَّبْتُ الرُّطْبُ . وَالرُّطْبُ جَمْعُ رُطْبَةٍ .

(١) في الهامش ما نصه : « فعلى هذا يكون فيها إقواء بين الحفص والرفع » .

## / باب الرّاء والعين

رع ف : رَعَفَتْ بفتح العين ، وَالصَّمُّ لَفَةٌ ، أَرَعَفُ فِيهَا . وَفِلَانٌ حَسَنُ الرَّاعِفِ ، أَي الْأَنْفِ .

رع م : الرُّعَامُ : الْمُخَاطُ .

رع ن : الرُّعْنُ : أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُتَقَدِّمُ . وَيُقَالُ : جَيْشٌ أَرَعَنُ ؛ شَبَّهَ بِرَعْنِ الْجَبَلِ . وَالرُّعْنُ : الْأَسْتِرْخَاءُ ، وَالْحُمُقُ ؛ يُقَالُ امْرَأَةٌ فِيهَا رُعُونَةٌ وَرَعَنٌ . قَالَ خِطَامٌ <sup>(١)</sup> الْمَجَاشِعِيُّ - وَيُقَالُ الْأَعْلَبُ الْعِجْلِيُّ <sup>(٢)</sup> : وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعَنٌ <sup>(٣)</sup>

(١) هو خطام الرياح ، واسمه بشر بن نصر بن رياح المجاشعي الراجز . ترجمته في المؤلف ١٦٠ والخزانة ١: ٣٦٩ .

(٢) هو الأعلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة ، شاعر راجز معمر ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وتوجّه مع سعد بن أبي وقاص غازياً فنزل الكوفة ، واستشهد في معركة نهاوند .

المؤلف ٢٣ والاشتقاق ٢٤٦ وسمط اللآلي ٨٠١ والخزانة ١: ٢٣٣

(٣) اللسان ( رعن ، من ) . ونسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ٥٣/أ مع أبيات آخر إلى خطام المجاشعي ، وهي :

حَتَّى إِذَا قَضَوْا لِبَانَاتِ الشَّجَنِ وَكَلَّ حَاجٍ لِفِلَانٍ أَوْ لِهَنْ  
قَامُوا فَشَدُّوهَا لِمَا يَشْفِي الْأَرْنَ وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعَنٌ  
حَتَّى أَخْنَاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ

قال ابن السيرافي : « اللبانة : الحاجة ، وجمعها لبانات . والشجن : الحاجة أيضاً . والحاج : جمع حاجة . وفلان وهن : كنايةتان . والأرن . النشاط . ورحلها رحلة فيها رعن : أي استرخاء ؛ لأن أداة الرُّحْل إذا كانت جديدة تضرب في أول ما تشدُّ إلى أن تطمئن وتستوفي . »

وحكى الكسائي: رَعْنٌ وَرَعِنٌ ، إذا صار أُرْعَنَ .

ر ع ي : الرُّعْيُ : مصدر رَعَيْتُ . والرُّعْيُ : الكَلَأُ . وحكى الفراء :  
رجلٌ تِرْعِيَّةٌ ، بكسر التاء وضمها ، ويجوز تخفيف الياء وتشديدُها ، وهو  
الذي يُجيدُ رِعْيَةَ الإبلِ والغنمِ . وأرْعَيْتُ إبلي ، إذا جَعَلْتَهَا موضعاً  
ترعاه . وأرعى الله الماشيةَ ، إذا أَنْبَتَ لها المرعى . ورعاه الله : حَفِظَهُ .  
وَرَعَيْتُ لَهُ حُرْمَتَهُ رِعايَةً . وَأرْعَيْتُ عَلَيْهِ : أَبْقَيْتُ .

ر ع ب : رَعَبْتُ الرَّجُلَ : أَفْرَعْتُهُ ، وَرَعَبْتُ الحَوْضَ : مَلَأْتُهُ ، بغير  
ألفٍ ، أُرْعَبُهَا . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

يُقَاتِلُ<sup>(٢)</sup> جُوعَهُمْ بِمَكَلَّلَاتٍ مِنْ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الجَمِيلُ

ويروى « يقابل » بالباء . أي يَمْلؤها إهالةً . ويقال : جَمَلْتُ

---

(١) هو أبو خراش الهذلي يمدح دُبَيْةَ السامِي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٢١٤ واللسان  
( فرن ، جمل ) . وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٥٠/ب :

فِنَعْمَ مَعْرَسُ الأَضْيَافِ تَذْحِي رِحَالَهُمْ شَامِيَةً بَلِيلُ  
وفيه : « يقول : نَعْمَ مَعْرَسُ الأَضْيَافِ دُبَيْةً ، يعني أن الأضياف إذا نزلوا به أكرمهم  
وأصابوا منه خيراً . وَتَذْحِي : تضرب وتطرُدُ . الشامية : الريح الشمال . والبليل :  
التي تجيء بندقٍ ونضجٍ . والمكَلَّلَاتُ : الجفان كللت باللحم ، جعل لها كهيئة  
الأكليل . »

وقد عاد ابن السيرافي إلى شرح البيت مرة ثانية في الورقة ١٨٩/أ . كما ذكر البيت  
أيضاً في مادة « ج م ل » من المشوف .

(٢) الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « تقاتل » بالنون .



الشحمَ واجتمَلْتُهُ ، أي أذبتَه . وقال آخر<sup>(١)</sup> :  
 بذي هَيْدَبٍ أَيْمَا الرُّبَا تَحْتَ وَدَقِهِ فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وادٍ فَيَرْعَبُ  
 أَيْمًا : في معنى أَمَا .

رع ج : ارتعج مال الرجل وعدده ، إذا كثرا .

[ ٧٩ / أ ] رع د : رَعَدَتِ السَّمَاءُ ، ورَعَدَ في الوَعِيدِ ؛ وأرَعَدَ فِيهَا لَغَةً .  
 وحكى الأصمعيُّ : ما سَمِعْنَا لها رِعْدَةً ، أي صوتاً من الرُّعْدِ .

رع ص : ارتعصت الحية ، إذا تلوّث عند قتلها . قال العجاج<sup>(٢)</sup> :  
 إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيٍّ لَهُ إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحِيَّةِ

رع ظ : الرُّعْظُ : مَدْخَلُ سِنَخِ النَّصْلِ . وسهم رَعِظٌ : مكسورُ  
 الرُّعْظِ .

(١) هو مُلَيْح بن الحكم الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٠٥٠ والصحاح واللسان  
 والتاج ( رعب ) .

وفي شرح الأبيات ١٥١ / أ : « الهيدب : الغيم المتركب في أطراف السحاب ، يشبه  
 بالهدب من الثوب . والرُّبَا : جمع رُبُوءٍ وهي المكان المرتفع . يصف سحاباً بكثرة  
 المطر ، قد رويت الرُّبَا من مطره ؛ والرُّبَا لاترؤى إلا من مطر كثير . يقول :  
 أروى هذا المطر الرُّبِي وملاً الأودية . وأيما : بمعنى أَمَا ، قلبت إحدى اليمين ياءً . »  
 (٢) الصحاح واللسان والتاج ( رقص ) وديوانه ٢ : ١٦٨ وفيه « أني » بفتح الهمزة .  
 وفي شرح الأبيات ٢٤٦ / أ : « يقول : إذا دعيت إلى شيء جئت أضطرب من الكبر كما  
 تضطرب الحية في مشيها . »

## باب الراء والغين

ر غ م : يقال : رَغِمَ أَنْفِي لِلَّهِ رَغْمًا وَرَغْمًا وَرَغْمًا .

ر غ و : قال الفراء : يقال رُغَاوَةٌ اللَّبَنُ ، بالكسر والضم ، وَرَغَايَةٌ ؛ ولم أسمعها بالكسر . ويقال رَغْوَةٌ ، بالضم والفتح والكسر ؛ وهي ما يعلو ألبان الإبل والغنم إذا حَلَبَتْ . وارتَغَيْتُ : أخذت الرُّغْوَةَ بيدك وأهويت بها إلى فيك . وأمست إبلهم تُرَغِي ، أي لها رُغْوَةٌ . وناقاة رَغْوٌ ، بتشديد الواو ، وراغِيَةٌ . وأتيتُه فما أرغى لي ، أي لم يعطني إبلًا . وما بها راغٍ ، أي أحدٌ .

ر غ ب : يقال : رَغِبَ وَرَغَبَ . وَرَغَبْتُ مِنَ الرَّغْبَةِ . وَأَرْضٌ رَغَابٌ : لا تسيل إلا من مطرٍ كثيرٍ . وفي بعض النسخ رَغَاثٌ بالثاء .

ر غ ث : الرُّغْثَاءُ ، بفتح الغين والمدّ : عَصَبَةٌ تكون تحت الثدي .

ر غ د : الرُّغَيْدَةُ : اللبن الحليب يُغلى ثم يذرُّ عليه الدَّقِيقُ ثم يُسَاطُ حتى يَحْتَلِطُ ، وَيُلْعَقُ لَعْقًا .

## باب الراء والفاء

ر ف ق : يقال : رِفْقَةٌ ، وَرِفْقَةٌ ، لُغَةٌ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ . وَالرِّفْقُ مِنْ [ ٧٩/ب ]  
الأمر الذي يُرْتَفَقُ بِهِ ، بالكسر ، وكذلك مِرْفَقُ الْيَدِ .  
ر ف ل : رَفَلَ إِزَارَهُ : أَرْخَاهُ .

ر ف هـ : رفاهية من العيش ، مُحَفَّفٌ . وبينهما<sup>(١)</sup> ليلة رافهة ، أي هينة السير .

ر ف و : تقول : رَفَوْتُ الرَّجُلَ أَرْفُوهُ رَفْوًا ، إِذَا سَكَّنْتَهُ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

رَفَوْنِي وَقَالُوا : يَا خَوْيَلِدُ لَا تَرَعُ فَقُلْتُ ، وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هَمَّ هَمٌّ  
ر ف أ : رَفَأْتُ الثَّوبَ أَرْفُوهُ رَفَأً ، مَهْمُوزٌ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « بِالرَّفَاءِ  
وَالْبَنِينِ »<sup>(٣)</sup> ؛ فَإِنْ شِئْتَ أَخَذْتَهُ مِنْ هَذَا ؛ أَي بِالِالْتِمَامِ وَالِاجْتِمَاعِ ؛ وَإِنْ  
شِئْتَ كَانَ مِنَ الْوَاوِ ، أَي بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ .

ر ف د : رَفَدْتُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَالرَّفَادَانُ : دِجْلَةُ وَالْفَرَاتُ . قال  
الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة الفزاري<sup>(٤)</sup> :

بَعَثْتَ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيهِ فَرَارِيًّا أَحْذَى يَدِ الْقَمِيصِ  
أَي مَقْبُوضِ الْيَدِ عَنِ الْمَعْرُوفِ .

(١) أي بين أرض وأرض .

(٢) هو أبو خراش الهذلي ، كما في اللسان والتاج ( رفا ، رفاً ، روع ) والمقاييس  
٢ : ٤٢٠ وشرح أشعار الهذليين ١٢١٧

وفي شرح الأبيات ١١٦/ب : « يريد : سَكَّنُونِي وَخَدَعُونِي وَقَالُوا : لِأَبَاسٍ عَلَيْكَ ،  
وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا قَعَدُوا لَهُ عَلَى طَرِيقٍ لِيَقْتُلُوهُ ، وَكَانَ مَعَهُ امْرَأَةٌ أَبِيهِ ، فَأَرْسَلَهَا قَبْلَهُ  
وَعَدَا فسلم من القوم ، وأنكر وجوههم لعداوتهم ومعرفته بما عندهم من الشر .  
وقوله : هم هم ، أي هم الذين كنت أعرف وأخاف . »

(٣) دعاء يقال في النكاح ، وهو مثل تجده في الامثال لأبي عبيد ٦٩ والعسكري ١ : ٢٠٦  
والميداني ١ : ١٠٠ واللسان ( رفاً ) .

(٤) ديوانه ٤٨٧ برواية « أَطْعَمْتَ الْعِرَاقَ » واللسان ( رقد ، حذذ ) والمقاييس ٢ : ٤٢١



ر ف ض : الرَّفْضُ : مصدرٌ رَفَضَ يَرْفِضُ ، إذا ترك . قال الأَصْمَعِيُّ : وبه سُمِّيَتِ الرَّافِضَةُ ؛ لأنَّهم تركوا زَيْدَ بنَ عَلِيٍّ عليها السلام . ويقال : في القُرْبَةِ والمزَادَةِ رَفَضٌ من مَاءٍ ، بسكون الفاء ، وأجاز البغدادِيُّونَ فتحها ، أي بَقِيَّةً . والرَّفْضُ : النَّعْمُ المُتَبَدِّدُ ، يقال إبِلٌ رافِضَةٌ . قال الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

سَقِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ <sup>(٢)</sup> المَعْرُضُ وحيثُ يَرْعَى ورَعِي وأرْفِضُ

/ المَعْرُضُ : نَعَمٌ . وشُمَّةٌ ، أي سِمْتُهُ ، العِرَاضُ ، وهو خَطٌّ في الفخْدِ [ ٨٠/أ ]  
عَرُضًا . والوَرَعُ : الضَّعِيفُ . وأرْفِضُ : أي أدَعُ إبلي تَبَدَّدُ في المَرَعَى ، والرَاعِي يُبْصِرُهَا ، قَرِيبًا كان منها أو بعيدًا ، لا تَتَّبِعُهُ ولا يَجْمَعُهَا . ورَاعٍ رُقُضَةٌ : للذي يَجْمَعُ الإبِلَ ، فإذا بلغت إلى مرعى تهواه رَفَضَهَا وتَرَكَهَا ترعى كيف شاءت وتذهب وتجيء .

ر ف ع : يقال : رَفَاعُ الزَّرْعِ بالكسر والفتح ، إذا رُفِعَ . وقال الفراء : في صَوْتِهِ رُفَاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ر ف غ : الرَّفْعُ والرُّفْعُ : أصلُ الفخْدِ ؛ الفتح لتمييزه ، والضمُّ لأهل العالِيَةِ .

(١) اللسان ( رفض ) والأول في ( عرض )

وفي شرح الأبيات ٧٠/ب : « يقول : سقيًّا لهذا المكان الذي تهمل فيه إبلي ، أي تسرح للرعي ، يقال : قد هملت الإبِلُ ، إذا خَلَّيْتُ ترعى . وقد فسر يعقوب البيهقي . »

(٢) ضبطت في الإصحاح واللسان « يَهْمَلُ » بالبناء للمجهول .

## باب الرء والقاف

ر ق ق : الرِّقُّ بالفتح : ما يُكْتَبُ فيه . وبالكسر من الملك ، يقال أَرِقَّ فهو مَرَقٌ . وفي بعض النسخ مرقوق ، وليس بشيء .

ر ق ي : الفراء : مِرْقَاةٌ ، بالكسر والفتح . ومن كَسَرَ شَبَّهه بالآلة ، ومن فتح جعله موضعاً . وَرَقِيَّ في الدَّرَجَةِ يَرْقِي رُقِيًّا<sup>(١)</sup> . وقد رقا يَرْقِي من الرُّقِيَّةِ .

ر ق أ : تقول : رَقَأَ الدَّمَ والدَّمَعُ يَرِقَأُ رِقْوَاءً ، إذا سَكَنَ . وأرقأته إرقاءً . والرَّقْوَاءُ : الدَّوَاءُ الذي يَرْقِي الدَّمَ . وفي الحديث : « لا تَسْبُوا الإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَاءَ الدَّمِ »<sup>(٢)</sup> ، يعني تُعْطَى في الدِّيَاتِ فَتُحَقَّنُ بِهَا الدَّمَاءُ .

ر ق ب : رجلٌ أَرَقَبُ : طويلُ الرِّقَبَةِ .

ر ق ص : الرِّقْصُ : مصدرٌ رَقَصَ يَرْقِصُ . والرَّقْصُ : ضربٌ من الخَبَبِ .

ر ق ع : / ما تَرْتَقِعُ مِنِّي بِرِقَاعٍ ، أي ما تطيعني فيما أنصحك به شيئاً . [ ٨٠ / ب ]

(١) في الإصحاح ص ١٤١ : « ورقوت يا طائر ورقيت »

(٢) ليس بحديث ، وإنما هو قول لأكثم بن صيفي أو قيس بن عاصم المنقري في وصية ولده . انظر التاج ( رقا ) .

## باب الرّاء والكاف

ر ك ن : رَكِنْتُ إِلَيْهِ أُرَكِّنُ رُكُونًا : مِلْتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ <sup>(١)</sup> . وَرَكَنْتُ أُرَكِّنُ لُغَةً . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : رَكَنَ يَرُكِّنُ ، بَفَتْحِ الْكَافِ . وَهُوَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ <sup>(٢)</sup> الْجَائِيَيْنِ عَلَى الشَّدْوَذِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ : مَنْ فَتَحَ الْكَافَ فِي الْمَاضِي ضَمَّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَلَمْ يُوَافِقْ أَبَا عَمْرٍو .

ر ك ب : الرَّكْبُ : جَمْعُ رَاكِبٍ الْبَعِيرِ خَاصَّةً ، وَهُمْ الْعَشْرَةُ فَمَا فَوْقَهَا . وَالْأَرْكَوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ . وَالرَّكْبَةُ ، بَفَتْحِ <sup>(٣)</sup> الرَّاءِ وَالْكَافِ ، أَقْلُ مِنَ الرَّكْبِ . وَالرَّكَابُ : الْإِبِلُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَاحِدُهُ رَاكِلَةٌ . وَزَيْتُ رِكَابِيٌّ : يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ . وَيُقَالُ لِرَاكِبِ الْحِمَارِ وَالْبُغْلِ وَالْبِرْدُونِ : فَارَسَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى بُغْلٍ . وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ عَقِيلٍ : لَا أَقُولُ ذَلِكَ ، بَلْ رَاكِبُ الْحِمَارِ : حَمَارٌ وَبُغَالٌ <sup>(٤)</sup> . وَالرَّكْبُ : مَنِبَةُ الْعَانَةِ . وَيُقَالُ رَكِبَ يَرُكِبُ مَرَكِبًا . قَالَ الْفَرَّاءُ : كُلُّ مَا كَانَ مِنْ فِعْلِ يَفْعَلُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ فِي الْمَصْدَرِ وَالْاسْمِ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ ، وَرَبِّمَا كَسِرَتْ فِي الْاسْمِ ؛ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ . وَرَكِبْتُهُ أَرْكِبُهُ : ضَرَبْتُهُ بَرُكْبَتِكَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) هود : ١١٣ .

(٢) الحرف الثاني « أ ب ي » . وانظر في ذلك المشوف « أ ب ي » .

(٣) قوله : « بفتح الراء والكاف » مستدرک في الهامش .

(٤) أي : ويقال لراكب البغل : بُغَالٌ .



﴿ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ ﴾<sup>(١)</sup> أي ما يركبون . وكذلك رَكُوبَتُهُمْ مثل حَلُوبَتِهِمْ .

ر ك ض : رَكَضْتُ الْفَرَسَ بَرَجِلِي أَرَكُضُهُ رَكَضًا : اسْتَحْشَشْتُهُ . / [ ١٨١ ]

وَأَرَكُضَتِ الْفَرَسُ : عَظُمَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَتَحَرَّكَ . وَرَكَضَ الْبَعِيرُ بَرِجْلَهُ  
خَاصَّةً ، وَتَرَكَّتِ الدَّابَّةُ وَالرَّجُلُ يَرْتَكِضُ بَرِجْلَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ جُرْحٌ  
فَارْتَكَضَ لِمَوْتِ .

### باب الرّاء والميم

ر م م : رَمَّ الْعَظْمُ وَغَيْرَهُ يَرِمُّ : بَلِيَ . وَالرَّمَّةُ : الْعَظْمُ الْبَالِي ، وَجَمَعَهُ  
رِمَامًا . وَمَالَهُ رَمٌ ، أَيْ مَرَمَةٌ الْبَيْتِ . وَمَا يُرِمُّ مِنَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ مَضْرِبٌ ، إِذَا  
كَانَتْ عَجْفَاءً لَيْسَ بِهَا طِرْقٌ<sup>(٢)</sup> . وَالْمَضْرِبُ : عَظْمٌ يَكْسِرُ لِيُنْتَقَى ، أَيْ  
يُخْرَجُ تَقِيهِ ، وَهُوَ الْمَخُّ ، يُقَالُ مِنْهُ : أَرَمْتُ عِظَامَ الشَّاةِ . وَرَمَّ شَأْنَهُ يَرُمُّهُ :  
أَصْلَحَهُ . وَرَمَّتِ الْغَنَمُ النَّبْتَ تَرُمُّهُ : أَكَلَتْهُ . وَأَرَمَّ الرَّجُلُ : سَكَتَ . قَالَ  
حَمِيدٌ<sup>(٣)</sup> الْأَرَقَطُ :

وَرَدْنَ وَاللَّيْلُ يُرِمُّ طَائِرُهُ مَرُخَى رَوَاقَاهُ هَجُودًا سَامِرُهُ  
وَرْدَ الْمَحَالِ قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) يس : ٧٢ .

(٢) الطَّرْقُ : الشَّحْمُ ، وَقِيلَ : الْقُوَّةُ .

(٣) قوله : « حميد الأرقط » مستدرک في الهامش .

(٤) الأبيات في اللسان ( محل ، أمم ، روق ) وفيه « يَرْدَنَ وَاللَّيْلُ مَرِمٌ .. » وكذا في

الإصلاح وشرح الأبيات ١٥٩/١ وفي الأخير : « يَرْدَنُ : يعني حميراً وردت ليلاً الماء .

ومرم طائره : لا يسمع له صوت طيران ولا تحرك . وقوله : مَرُخَى رَوَاقَاهُ : يريد =

وَرَدْنٌ<sup>(١)</sup> : أي حمير الوحش . والرُّوق هنا : الظُّلْمَةُ ، وأصله من رواق البيت ، وهو سِتْرٌ من شَعْرِ . والهجود : النيام . وسامره : القوم يتحدثون . والمحال : جمع مَحَالَةٍ . والمحاور : جمع مِحْوَر ، الذي تدور به البَكْرَةُ .  
ومالَه رَمٌّ غير كذا وكذا . إِرْمِينِيَّةٌ ، بكسر الهمزة .

ر م ي : رَمَيْتُهُ مَرَمَىً وَرَمِيًّا . وَالرَّمِيَّةُ : الْمَرْمِيَّةُ . وَأَرْمَيْتُهُ عن ظهر دَابَّتِهِ : أَرْزَلْتُهُ عنه . وَسَابَّهُ فَأَرْمَى عليه ، وَأَرْبَى ، أي زاد . وَأَرْمَى على السَّبْعِينَ : جَاوَزَهَا . وَرَمَى عن القوس ، وعليها ، ولا يقال بها . قال<sup>(٢)</sup> :

= أنه شديد الظلمة ؛ شبهه برواق البيت من الشعر ، وإذا أرخي رواقا البيت أظلم ، فجعل لليل أروقة على طريق التشبيه .. والمحال : جمع محالة ، وهي البكرة . والمحور : العمود الذي تدور عليه البكرة ، وجمعه محاور ، وإنما يصفها بذلك لسرعتها ؛ شبه شدة عدوها بدوران البكرة إذا كان محورها قلقاً ؛ لأنه إذا كان المحور قلقاً كان أسرع لدورها .

(١) من هنا إلى قوله « تدور به البكرة » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان ( رمي ) .

وفي شرح الأبيات ١/٢٠٠ : « يقول : هذه القوس من فرع غصن مصنوعة ، وليست مصنوعة من عود فُلِقَ نصفين . ومعنى أنبضت : أي مددت وترها بإصبعين ثم أرسلته فصوت ، فذلك الإنباض ، يقال : أنبض وأنضب ، إذا فعل ذلك . ومثله للشاخ :

إذا أنبض الرامون عنها ترنمت ترنم تكلى أوجعتها الجنائز

وقوله : ترنم النحل : أي صوت وترها إذا صوتت كصوت النحل إذا ترنم . وقوله : أبى لا يهجع : أي لا ينام . وترنم النحل : منصوب بإضمار فعل ؛ لأن الترنم ليس بمصدر لتسجع ، وهو في معنى مصدر تسجع ، فصار كقوله : تبسمت وميض البرق ؛ ومن نصب وميض البرق بتبسمت نصب ترنم النحل بتسجع ؛ والنحل يؤنث ويذكر .

أُرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ      وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ  
 وَهِيَ إِذَا أَنْبَضْتَ فِيهَا تَسْجَعُ      تَرْنَمَ النَّحْلِ أَبِي لَا يَهْجَعُ

وخرَجْتُ أترَمِّي ، أي أرمي في الأغراض ؛ وأرتمي ، أي أرمي  
 القنص .

ر م ح : رَمَحَ الحِمَارُ والفَرَسُ والبُغْلُ ، ولا يقال : رَمَحَ البعيرُ .  
 والرَّامِحُ : الذي معه رُمْحٌ .

[ ٨١ / ب ] ر م د : الرَّمْدُ : الهلاكُ . وَرَمَدَتِ الغَنَمُ بفتح الميم ، إذا أصابها  
 هَلَاكٌ من بَرْدٍ أو صقيعٍ . وَرَمَدْنَاهم نَرْمُدُهُم رَمْدًا : أتينا عليهم . ومنه  
 عامُ الرَّمَادَةِ ، أي هلكَتِ الأشياءُ فيه من الجَدْبِ . قال أبو وَجْزَةَ  
 السَّعْدِيُّ<sup>(١)</sup> :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حاصِبِي فتركتكمُ      كأضرامٍ عادٍ حين جَلَّلها الرَّمْدُ  
 والرَّمْدُ في العين . وَرَمَدَتْ عينُهُ تَرْمَدُ ، وهو رَمِدٌ وأَرْمَدُ .

ر م ص : الرَّمْصُ : مصدرٌ رَمَصَ اللهُ مَصِيبَتَهُ يَرْمُصُها ، إذا جَبَرها .  
 والرَّمْصُ في العين .

(١) كان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة في أيام عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه .

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( رمد ) والجمهرة ٢٥٦/٢ والمقاييس ٤٣٨/٢  
 وفي شرح الأبيات ٤٠/ب : « يريد أنه صبَّ عليهم الهجاء فأهلكهم به كما هلكت  
 عاد . والحاصب : الريح التي فيها حصص صغار ، وجعل هجاءه الحاصب .  
 والأضرام : جمع صرم ، والصرم : بيوت مجتمعة جَلَّلها الرَّمْدُ ، أي غَمَّها الهلاك . »



ر م ض : الرَّمْضُ : مصدرٌ رَمَضْتُ النَّضْلَ ، إذا جعلته بين حَجَرَيْنِ ودققته لِيَرِقًا . وهو نَضْلٌ رَمِيضٌ وَشَفْرَةٌ رَمِيضٌ ، في معنى وقيع .  
والرَّمَضَ : مصدرٌ رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ ، إذا احترقت قدماه من حرِّ الشَّمْسِ . ويقال : رَمِضَتِ الْغَنَمُ تَرْمِضُ رَمَضًا ، إذا رَعَتْ في شِدَّةِ الْحَرِّ فَتَحَبَّنُ رِئَاتَهَا وَأَكْبَادَهَا ، يُصِيبُهَا فِيهَا قَرْحٌ . وتَرْمِضُ الطَّبَّاءُ : أن يَأْتِيَهَا فِي كُنُوسِهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَقَدْ تَجَوَّرَبَ جَوْرَبَيْنِ ، فيخرجها ، ومعه شُكِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيَتَّبِعُهَا وَيَسُوقُهَا حَتَّى تَفْسَخَ قَوَائِمُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا . وَرَمَضَتُ الشَّاةُ أَرْمِضُهَا ، إذا شَقَّقَتْهَا وَكَسَّرَتْ ضُلُوعَهَا فِي جِلْدِهَا ثُمَّ وَضَعَتْهَا عَلَى رَضْفٍ قَدْ أُوقِدَ عَلَيْهِ وَجَعَلَتْ فَوْقَهَا الْمَلَّةَ ، فَإِذَا نَضِجَتْ قَشَرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا . يقال أَرْمِضُ لَنَا شَاتِنَا ، وهو لحمٌ مرموضٌ .  
والمَرْمِضُ : ذلك<sup>(١)</sup> الموضع .

ر م ك : الرَّامِكُ ، بفتح الميم وكسرهما عن الفراء : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ .

ر م ل : / رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرْوَةِ رَمَلًا وَرَمَلَانًا . وَأَرْمَلَ سَرِيرَةً [ ٨٢/أ ] وَحَصِيرَةً وَرَمَلَةً ، إِذَا نَسَجَ شَرِيطًا وَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ . وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ : نَفَدَ زَادَهُمْ . وَالْأَرَامِلُ : الْمَسَاكِينُ مِنْ رِجَالٍ أَوْ نِسَاءٍ ، يُقَالُ لِلرِّجَالِ أَرَامِلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ . وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ مُحْتَاجِينَ . وَالرِّجَالُ الضُّعْفَاءُ لَا نِسَاءَ مَعَهُمْ : أَرْمَلَةٌ . وَعَامٌّ أَرْمَلٌ ، وَسَنَةٌ رَمْلَاءٌ : قَلِيلَةُ الْمَطَرِ .

(١) أي الموضع الذي ترمض فيه الشاة .

## باب الرّاء والواو

روي : رَوَيْتُ رَأْسِي بِالذُّهْنِ ، غير مهموز . وَأَرَوَيْتُهُ دُهْنًا .  
وَرَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرَوَيْهِمْ ، إذا استَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ . وَالرَّأِيَّةُ : الَّذِي يَحْمِلُ  
الْمَزَادَةَ مِنْ بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ <sup>(١)</sup> :

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْخَفْلِ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ  
وَمَنْ أَيْنَ رِيَّتْكُمْ ؟ بِالْكَسْرِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَتْحِ ، أَي مِنْ أَيْنَ  
تَرْتَوُونَ الْمَاءَ <sup>(٢)</sup> .

روأ : رَوَّأْتُ فِي الْأَمْرِ ، مَهْمُوزٌ . وَالرَّوِيَّةُ مِنْهُ ، جَاءَتْ غَيْرَ  
مَهْمُوزَةٍ ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ .

روب : رُوْبَةُ اللَّبَنِ : خَمِيْرَتُهُ الَّتِي يَرُوْبُ بِهَا ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَرَابَ  
اللَّبَنِ يَرُوْبُ . وَرُوْبَةُ الْفَحْلِ : جِمَامٌ مَائِهِ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَمَضَتْ رُوْبَةٌ

(١) اللسان ( روي ) .

وفي شرح الأبيات ٢٠٦/أ : « يصف إبلاً أكثر من شرب الماء وأثقلها الرِّيُّ .  
والرْدَّةُ : تَرَادُّ الْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا ، يُقَالُ : أَرَدَّتْ فِيهِ مَرْدٌ ، إِذَا انْتَفَخَتْ مِنَ الْمَاءِ أَوْ  
انْتَفَخَ ضَرَعُهَا مِنْ غَيْرِ لَبَنِ . يَقُولُ : تَمْشِي مِنْ كَثْرَةِ شَرْبِ الْمَاءِ مَشْيَ الَّتِي أَثْقَلَهَا كَثْرَةُ  
مَا فِي ضَرَعِهَا . وَالْحَافِلُ : الَّتِي فِي ضَرَعِهَا اللَّبَنِ ، وَالْجَمْعُ حَفْلٌ . وَقَوْلُهُ : مَشْيَ  
الرَّوَايَا ، وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ ؛ وَشَبَّهَهَا أَيْضًا بِالْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ لِثِقَلِ  
مَشْيِهَا » .

(٢) فِي الْإِصْلَاحِ ص ١٣٤ : « عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : أَرُوْبَةٌ وَإِرُوْبَةٌ » وَفِي ص ٣٨٦ : « يُقَالُ  
لِلضَّعِيفِ : مَا يَرْدُ الرَّأِيَّةَ » .

من الليل ، أي ساعة منه ، غير مهموز . وكذلك فلان لا يقوم بروبة أهله ، أي يصلاح شأنهم .

روح : المروحة بكسر الميم : التي يُتروَّحُ بها . وبفتحها : الموضع الذي تتخرَّقه الريح . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

/ كأن رايها غصن بمروحة إذا تدلتُّ به أو شارب تمل [ ٨٢/ب ]

قيل : هو لعمر بن الخطَّاب رضي الله عنه . ومراح الغنم والإبل . وحكى أبو زيد : مالك في هذه راحة ولا رويحة .

روض : راض الدابة يروضها روضاً . وأراض الحوض ، إذا غطى الماء أسفله . وحكى أبو عمرو : في الحوض روضة من ماء ، أي قليل . وأنشد<sup>(٢)</sup> :

وروضة سقيت منها نضوتي

يقال للجمل : نضو ، وللناقة : نضوة ؛ وهو المهزول . وأراض المكان وأروض ، فهو مروّض ومريض : كثرت رياضة . والروضة من البقل والعشب .

(١) الصحاح واللسان والتاج ( روح ) والمقاييس ٥٦٢/٢

وفي شرح الأبيات ١٩٧/ب : « يقول : كأن راكب هذه الناقة بسرعتها ونجائها غصن شجرة ، والشجرة بمكان كثير الريح ، فالغصن لا يستقر ، يذهب يمينا وشمالاً ، أو شارب تمل . شبه راكبها بغصن أو رجل سكران يتأيل من شدة السكر . وقوله : إذا تدلتُّ به ، أي إذا هبطتُّ به الناقة من نشاز إلى مطمئن . وهذا بيت قديم تمثل به - فيما يقال - عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد ركب راحلته وأترعتُّ به » .

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٥٩٢/٢ بلا عزو . ونسب في التاج إلى هميان .



ر وع : الرُّوعُ : الحَلْدُ ، يقال وَقَعَ ذاك في رُوعِي . والرُّوعُ  
بالفتح : الفَزَعُ ، يقال راعه يَرُوعُهُ رُوعاً .

ر وق : الرُّوقُ : مَقْدَمُ البَيْتِ . ورُوقُ الشَّبَابِ وَرَيْقُهُ : أَوْلَاهُ .  
والرُّوقُ أيضاً : القَرْنُ . والرُّوقُ : طُولُ الشَّيَا ، يقال رَجُلٌ أَرُوقٌ بَيْنَ  
الرُّوقِ . والرُّواقُ بالكسر . وأرَقْتُ المَاءَ والرِّقْمَ أَرِيقُهُمُ إِرَاقَةً . وراقَ  
الشَّرَابُ : صَفَا . وراقَهُ الشَّيْءُ يَرُوقُهُ : أَعْجَبَهُ .

### باب الرّاء والهاء

ر ه ب : يقال : رُهَبٌ وَرَهَبٌ . وَرَهْبُوتٌ مِنَ الرَّهْبَةِ .

ر ه ط : حكى الأحمَرُ : الرَّهْطَةَ مِنْ جِحْرَةِ الِيزْبُوعِ .

ر ه ق : أبو زيدٍ : يقال هُم رُهَاقٌ<sup>(١)</sup> مائة ، بالضم والكسر .  
وطلبتُ الشَّيْءَ حَتَّى رَهَقْتُهُ أَرْهَقَهُ رَهَقاً ، أي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرَبَّيَا أَخَذَهُ  
[ ١/٨٣ ] وربَّما لم يأخذه . وأرَهَقَ / الصَّلَاةَ : أَخْرَجَهَا عَنْ وَقْتِهَا . وَأَرْهَقَهُ عُسْرًا :  
تَقاضاهُ عَلَى عُسْرَةٍ . وَلَا تُرْهِقْنِي أَرْهَقَكَ اللهُ ، أي لَا تُعْصِرْنِي أَعْصَرَكَ اللهُ .  
وَأَرْهَقْنِي إِثْمًا إِزْهَاقًا حَتَّى رَهَقْتُهُ وَرَهَقْتُهُ لَهُ رَهَقاً ، أي حَمَلْنِي إِثْمًا حَتَّى  
حَمَلْتُهُ .

ر ه ن : رَهْنَتُ الرَّهْنِ أَرْهَنُهُ ، بغير ألفٍ . فأمَّا قولُ عبدِ اللهِ بنِ  
هَمَّامِ السَّلُولِيِّ<sup>(٢)</sup> :

(١) رهاق : زهاء ومقدار .

(٢) اللسان ( رهن ) مع أبيات آخر ، وفي شرح أبيات الإصلاح ١٥٢ ب

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُ<sup>(١)</sup> نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا

أظافيره : يعني عبيد الله بن زياد ، وخشيته عبد الله فهرب منه إلى يزيد فآمنه ؛ وقال الأصمعي : الصواب « وأرهنهم » ، كقولك : قمت وأصك<sup>(٢)</sup> عينه ، وخطأ من رواه بألف<sup>(٣)</sup> على الماضي . وقال غيره : أرهننتهم مالكا : تركته مقياً في أيديهم . ورهن عندهم الطعام والشراب : أقام . وأرهننتها لهم : آدمتها ، وكذلك أرهننته . وهو طعام رهن وراه ، عن أبي عمرو . وأنشد للأعشى<sup>(٤)</sup> :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا

وَأَرْهَنْتُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا سَلَّمْتَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :

ظَلَّتْ تُجُولُ بِهَا الْبُلْدَانَ نَاجِيَةً عِيدِيَّةً أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرَ

(١) في الإصحاح واللسان « أظافيرهم » .

(٢) عطف بفعل مستقبل على فعل ماض ، على معنى : قمت صاكاً عينه .

(٣) لفظ « بألف » مستدرك في الهامش .

(٤) ديوانه ٥٩ واللسان ( رهن ، رها ) وشرح الأبيات ١/١٦٨

(٥) اللسان ( رهن ) .

وفي شرح الأبيات ١/١٥٢ : « الناجية : الناقة التي ينجو عليها راکبها ؛ والعيدية : المنسوبة إلى العيد ، قبيلة من مهرة بن حيدان . وإنما أرهننت فيها الدنانير لكرمها ونجابتها . ويروى :

يطوي ابن سلمى بها عن راكب بعداً عيديَّةً أرهننت فيها الدنانير »

## باب الرء والياء

ري د : الرِيدُ : حَرْفٌ من حروف الجَبَل ، وجمعه رِيُودٌ . ويقال :  
ريحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ وَرَيْدَانَةٌ ، أي لَيْنَةٌ الهُبُوبِ . وأنشد الأصمعيُّ لِهَمِيَانَ بنِ  
قُحَافَةَ<sup>(١)</sup> ، ويقال هو لَعَلَمَةَ التَّيْمِيِّ<sup>(٢)</sup> :

[ ٨٣ / ب ] / جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةٌ هُوَجَاءَ سَفَوَاءَ نَوُوجِ الْغُدُودِ

يُرَوَى « جَرَّتْ » بالتشديد ، أي عَفَتْ هذه الدَّارُ بجرِّ الترابِ عليها .  
ويُرَوَى بالتخفيف . والهوجاءُ : الشديدةُ الهُبُوبِ . والسَفَوَاءُ : الخفيفةُ .  
والنَوُوجُ : المَصَوَّتَةُ .

ري ر : يقال : مَخَّ رِيْرٌ وَرَارٌ ، أي رقيقٌ ؛ يَرِقُّ عند الهُزَالِ . وزعم  
الفراءُ أنَّ لُغَةَ القَنَانِيِّ<sup>(٣)</sup> العَقِيلِيِّ رِيْرٌ ، بفتح الرء . وأنشد<sup>(٤)</sup> :

(١) هميان بن قحافة السعدي ، من بني عوافة بن سعد ، من تميم . شاعر راجز . كان في  
العصر الأموي .

(المؤتلف ٣٠٤ وسمط اللآلي ٥٧٢)

(٢) اللسان والتاج ( ريد ) وفيها « رَيْدَةٌ ، العَوْدَةُ » . وصحح ابن بري في اللسان  
نسبتها إلى علقمة التيمي .

وفي شرح الأبيات ٨٩/ب نسبها إلى علقمة التيمي أيضاً وأورد قبلها :  
بالدار إذ جَرَّتْ بها ما جَرَّتْ

(٣) في معجم البلدان : « بئر قنان : موضع ينسب إليه القناني أستاذ الفراء »

(٤) الصحاح واللسان والتاج ( رير )



والسَّاقُ مَنِيَّ بَارِدَاتِ الرَّيْرِ

أَي لِكَبْرِهِ قَدْ ذَهَبَتْ حَرَارَتُهُ . وَيُرْوَى « بَادِيَات » أَي قَدْ بَانَ مُخُهُ  
لَهْزَالِهِ .

ر ي ش : الرَّيْشُ : مَصْدَرٌ رَاشٍ السَّهْمِ يَرِيْشُهُ : رَكَّبَ عَلَيْهِ  
الرَّيْشَ . وَالرَّيْشُ : جَمْعُ رِيْشَةٍ

ر ي ط : رَيْطَةٌ ، بَغِيرَ أَلْفٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالرَّيْطَةُ : كُلُّ مَلَاءَةٍ لَمْ  
تَكُنْ لِفُقَيْنٍ .

ر ي ع : الرَّيْعُ : الزِّيَادَةُ ، يُقَالُ طَعَامٌ كَثِيرٌ الرَّيْعُ . وَالرَّيْعُ :  
الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ عَمَّارَةٌ<sup>(١)</sup> : هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ .

ر ي ف : أَرْيَفَ : صَارَ إِلَى الرَّيْفِ .

ر ي ق : أَرَيْتُهُ عَلَى رِيْقٍ نَفْسِي ، وَأَتَيْتُهُ رَيْقًا ، أَي لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا .

= وفي شرح الأبيات ٨٨/ب : « يعني أنه قد ضعفت حرارته وبردت مفاصله لكبره ،  
فبرد مخه . ويروى : باديات الرير ، وهذه الرواية أحب إلي وأصح في المعنى .  
يريد أنه دق عظمه ورق جلدته فظهر مخه للرئين . وقوله : باردات ، والساق  
واحدة ، ضعيف في جهة النحو جداً ؛ كان يجب أن يقول : باردة الرير ؛ لأن  
الساق واحدة ، ولكنه أراد الساقين ؛ والتثنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر به عن  
الجمع ، لأنها جمع واحد إلى آخر . »

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحظفي ، يكنى أبا عقيل ؛  
شاعر مقدم فصيح من شعراء الدولة العباسية ، كان يسكن بادية البصرة ، وكان  
النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة . أخباره في الأغاني ٢٤ : ٢٤٥ - ٢٥٨

ري م : الرِّيمُ : الفضلُ ، ولهذا على هذا رَيمٌ . قال العجاج<sup>(١)</sup> :  
 مَجْرَسَاتٌ غِرَّةَ الْغَرِيرِ بِالرَّيْمِ وَالرَّيْمُ عَلَى الْمَرْجُورِ  
 مَجْرَسَاتٌ : صِفَاتٌ لِلدَّهْوَرِ ، وَقِيلَ لِلنِّسَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي  
 الْأَرْجُوزَةِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : جَرَسَ الْأُمُورَ : أَحْكَمَهَا وَجَرَّبَهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان ( ريم ، جرس ) مع أبيات آخر ، وديوانه ١ : ٣٣٦ وفي الإصلاح واللسان  
 والصاح « بالزجر » بدلاً من « بالرَّيم » . وقبلها في شرح الأبيات ٢٠/ب :  
 إِذْ أَرْتَمَى مِنْ خَلَلِ الْحُدُورِ بِأَعْيُنِ مُحَوَّرَاتِ حُورِ  
 خَزِرٍ بِالْبَابِ إِلَيَّ صُورِ إِذْ نَحْنُ فِي ضَبَابَةِ التَّسْكِيرِ  
 وَالْعَصْرِ قَبْلَ هَذِهِ الْعَصُورِ مَجْرَسَاتٌ .....

ابن السيرافي : « إِذْ أَرْتَمَى : يَعْنِي وَقْتُ شَبَابِهِ الَّذِي كَانَتْ النِّسَاءُ يَحْيِيْنُهُ فِيهِ وَيَرْمِيْنُهُ  
 بِأَعْيُنِهِنَّ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ . وَالْمُحَوَّرَاتُ مِنَ الْأَعْيُنِ : النَّقِيَّاتُ الْبَيَاضُ الشَّدِيدَاتُ سَوَادِ  
 الْحَدَقِ . وَالْحَزْرُ : اللَّاتِي يَنْظُرُنَ فِي جَانِبِ ، وَالْحَزْرُ : ضَيْقٌ مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ . وَصُورُ :  
 مَائِلَاتُ ، وَاحِدَتُهَا صَوْرَاءُ . وَضَبَابَةُ التَّسْكِيرِ : يَعْنِي فِي ظِلِّ الشَّبَابِ وَغَيْرَتِهِ . وَالْعَصْرِ  
 قَبْلَ هَذِهِ الْعَصُورِ : يَعْنِي الدَّهْرَ الْمَاضِي قَبْلَ عَصْرِ الْكِبَرِ . وَالْمَجْرَسَاتُ : الْمَحْكَمَاتُ ،  
 يُقَالُ : فَلَانَ قَدْ جَرَسْتَهُ الْأُمُورَ وَالدَّهْوَرِ ، أَي أَحْكَمْتَهُ وَشَدَّدْتَهُ . وَمَعْنَى غِرَّةِ الْغَرِيرِ :  
 يَرِيدُ أَنَّ الدَّهْرَ يَذْهَبُ غِرَّةَ الْغَرِيرِ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَجْرَبِ الْأُمُورَ . وَالرَّيْمُ : الْفَضْلُ .  
 وَيَعْنِي بِاللَّهْوَرِ أَهْلِهَا . يَقُولُ : إِنْ الدَّهْوَرُ يَتَّقِي فِيهَا الْإِنْسَانَ مَا يَكْرَهُ وَيُرَى فِيهَا  
 مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ وَلَا يَحْتَسِبُهُ ، فَذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ وَهُوَ الرِّيمُ : ثُمَّ قَالَ : وَالرِّيمُ عَلَى  
 الْمَرْجُورِ ، لِأَنَّ مَا يَلْقَى مِنَ الْحَوَادِثِ يَزْجُرُهُ ، فَعَلِيْهِ الْفَضْلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَرْجُورٌ .  
 وَفِي تَفْسِيرِ ذَلِكَ عِنْدِي وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ الْمَجْرَسَاتُ يَرِيدُ بِهَا الْمَحَوَّرَاتُ ، أَي قَدْ جَرَّبْتُنِ  
 كَيْفَ يَغْتَرُّ الْإِنْسَانُ بِالرِّيمِ ، أَي بِالْفَضْلِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ مَحَبَّةِ الرِّجَالِ لَهْنُ .

(٢) هو الخبل السعدي يهجو الزبيرقان بن بدر ، كما في شرح الأبيات ٢٢/أ أو اللسان ، وفي  
 هذا الأخير : قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت « وأقع » بالواو ؛ لأن قبله : =

/ فَأَقْعَ كَأَقْعَى أَبوكَ عَلَى اسْتِهِ رَأَى أَنَّ رِيًّا فَوْقَهُ لَا يَعَادِلُهُ [ ٨٤/أ ]

وَالرَّيْمُ : عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا تُقَسَّمُ الْجُزُورُ . قَالَ أَوْسٌ<sup>(١)</sup> :

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ عَلَى أَيِّ أَذْنَى مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُوَضَعُ

قَالَ ابْنُ السَّرِافِيِّ<sup>(٢)</sup> : إِنَّمَا هُوَ « يُجْعَلُ » ، وَهُوَ مِنْ شَعْرِ الطَّرْمَاحِ

= فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ بِحِظِّكَ رَاضِيًّا فَدَعُ عَنْكَ حِظِّي إِنِّي عَنْكَ شَاغِلَةٌ  
ابن السريافي : « يقول : إن كنت لم ترضَ بحِظِّك وما أعطيت من الدنيا ، فإنك لاتنال بتعرضك لي من حظي شيئاً ؛ لأنني أمتنعك من ذلك . وقوله : وأقع كأقعى أبوك ، يقول : أقعد ولا تتعرض لطلب المكارم : فإنَّ أباك عليمٌ أنه مفضول وأنه لا يسعى مثله لطلب المكارم والمعالي ، فلما عرف ذلك قعد ، فافعل أنت مثل فعل أبيك » .

(١) ديوانه ٦٠ وفيه : « علي أي بدأي .. يوضع » واللسان ( ريم ) وفيه : « على أي بدأي .. يجعلُ » ومعنى البيت : يقول : لا أصل لكم ولا يدري من ينسبكم إلى من ينسبكم ، بمنزلة الجازر الذي يحار في أي موضع يجعل الريم لاعتدال السهام .

(٢) شرح أبيات الإصلاح ٢١/أ وقد ضرب على رواية « أذنى » ووضع مكانها « بدأي » .  
وجاء فيه قوله : « أنتم من قوم تنسبون إليهم ، كما أن الرِّيم لا يختصُّ بنصيب من الأنصاء ، إنما هو فضلة . والبدءُ : النصيب . لم يدر الجازر أين يجعل الرِّيم ؛ لأنه قد فرغ من قسمة أعضاء الجزور على السويِّة وبقي الرِّيم وحده ... » والبيت للطرمَاح الأجنبي وليس بالطرمَاح بن حكيم ، وهو باللام :

عَلَى أَيِّ بَدَأِي مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ

كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَلَمْ أَرَهُ بِالْعَيْنِ إِلَّا فِي كِتَابِ يَعْقُوبَ . وَذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ لِأَبِي شَيْبَةَ بْنِ حَجْرٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ رَبِيعَةَ مَعَ أَبِياتٍ أُخْرَى ، أَوْلَاهَا :

فَلَوْ شَهِدَ الصَّفِيُّنَ بِالْعَيْنِ مَرْتَدًا إِذَا لَرَأْنَا فِي السَّوْغَى غَيْرَ عَزَلٍ =



الأجْيَى وليس بالطَّرْمَاحِ<sup>(١)</sup> بن حكيم . والأمر كما قال ، إلا أن الذي أنشده يعقوبُ « يَوْضَعُ » ، وهو من شعر أوسٍ في قصيدة له عينية . ويروى « بَدَأِي » ، والبَدْءُ : النَّصِيبُ .

قال ابن الأعرابي : الرَّيْمُ : القَبْرُ . وفي بعض النسخ : الرَّيْمُ : الدَّرَجَةُ والقَمْرُ . ومارمٌ من مكانه يَرِيْمُ ، أي بَرِحَ .

### باب الرّاء والهَمْزة

رأب : رءاب : اسمٌ رجُلٍ ، ورؤبَةٌ بن العجّاج . والرُّؤْبَةُ : القِطْعَةُ التي يُسَدُّ بها ثَلَمُ الإِنَاءِ . ورأبتُ الإِنَاءَ : كلُّ ذلك مهموزٌ .

رأد : الرُّدُّ : التَّرْبُ ، وجمعه أرَادٌ ، يقال هذه رُئِدُ هذه . وقد تُرِكَ هَمْزُهُ . قال كثيرٌ<sup>(٢)</sup> :

= وما أنت في صدري بغمر أجنه ولا بقذى في مقلتي متجلجل  
أبـوك لئيم غير حرٍّ وأمّم برئدة إن ساءتكم لم تبدل  
وأنت كعظم الرّيم لم يدّر جازرٌ على أي بدأيٍ مقسّم اللحم يجعل  
(١) شاعر إسلامي ، من الخوارج ، ولد ونشأ في الشام ، وكان معاصراً للكثير وصديقاً له ، لا يكادان يفترقان .

الشعر والشعراء ٢ : ١٦٠ والأغاني ١٢ : ٣٥ وسمط اللآلي ٣١٩ والخزانة ١ : ٤١٤  
(٢) اللسان ( رأد ، أصد ، ريد ) وديوانه ٢٠٠ وانظر تخريجه فيه . والبيت من قصيدة مطلعها :

لقد هجرتُ سعدى وطال صدودها وعَاوَدَ عيني دمعها وسهوذا

وقد دَرَعُوها وَهِيَ ذاتُ مُوصِدٍ مَجُوبٍ وَلَمَّا تَلَبَسَ الدَّرْعَ رِيْدُها  
 يعني أَنَّهُم أَلْبَسُوها القَمِيصَ وَهِيَ صَغِيرَةٌ يَلْبَسُ أمثالها المَوْصِدَ ؛ وَهُوَ  
 مِنَ الإِصْدَةِ ، وَهِيَ كالبَقِيرِ <sup>(١)</sup> لا يَلْبَسُهُ الصَّغارُ . وَمَجُوبٌ : مَخْرُوقٌ . وَالرُّأْدُ  
 وَالرُّؤْدُ : أَسْلُ اللُّحْيِ ، وَالجَمْعُ أَرَادَ . وَيَقالُ : تَرَأَدَ العُصْنُ ، إِذا كان ناعِماً  
 يَهْتَزُّ .

رَأْسٌ : الرُّأْسُ ، مَهْمُوزٌ . وَرَجُلٌ رَأْسٌ : يَبِيعُ الرُّؤُوسَ . / وَرَجُلٌ [ ٨٤/ب ]  
 أَرَأْسٌ ، مِثْلُ <sup>(٢)</sup> أَرْعَسَ ، وَرُؤَاسِيٌّ : عَظِيمُ الرُّأْسِ . وَشاةٌ رُؤِيسٌ ، إِذا أَصَبْتُ  
 رَأْسَها ؛ مِنَ غَنَمِ رَأْسِي ، مِثْلُ رَعاسِي . وَتَرَأَسْتُ عَلَى القَوْمِ ، وَرَأْسُكَ  
 عَلَيْهِمُ ، وَهُوَ رُؤِيسُهُمُ ، مِثْلُ رَعِيسٍ . وَهُوَ رَأِيسُ الكِلابِ ، مِثْلُ راعِيسٍ ،  
 وَهُوَ كَرُؤِيسِ النّاسِ . وَفِلانٌ عَلَى رِئاسِ أَمْرِهِ بِالكِسرِ ، وَلا تَقُلْ عَلَى رَأْسِ  
 أَمْرِهِ . وَخَذَهُ مِنْ رَأْسٍ ، وَلا تَقولُ مِنَ الرُّأْسِ . وَجِئْتُ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، بِغَيْرِ  
 أَلْفٍ وَلامٍ . وَرَأْسَتُهُ فَهُوَ مَرُؤُوسٌ : أَصَبْتُ رَأْسَهُ .

رَأُلٌ : الرُّؤَالُ : البِزاقُ .

رَأْمٌ : الرُّؤْمُ : الطَّبَّيُّ الأَبْيَضُ الخالِصُ البِياضُ .

رَأُوٌّ : يُقالُ : عَلَى وَجْهِهِ رَأُوءَةُ الحُمَقِ ، إِذا عَرَفْتَ الحُمَقَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ  
 تَخْبُرَهُ .

رَأْيٌ : يُقالُ : مِراةٌ بِالهمزِ وَكسْرِ المِمْ ، وَالجَمْعُ مِراءٍ لِأَغْيَرٍ . وَيَقالُ

(١) البقير : ثوب يشق فيلبس ، بلا كمين .

(٢) قوله : « مثل أرعس » مستدرك في الهامش .

في الماضي « رأى » و « رأيتُ » فيخرجُ على الأصل . فإذا صرّت إلى المستقبل قلت : يَرَى ، فحذفتَ الهمزة . وتقول : هو حَسَنٌ في مَرَاةِ العَيْنِ ، بفتح الميم ، في المنظر . ورأيتُهُ فهو مرئيٌّ : أصبتَ رِئْتَهُ .

### باب الرّاء والباء

ر ب ب : مما جاء على فُعَالٍ : غَنَمَ رَبَابٌ ، جمع شاةٍ رَبْيَى ، إذا كانت حَدِيثَةَ النَّتَاجِ ، وهي في رَبَابِهَا . وأفعلُ ذلكَ رَبَّانٍ ذلكَ الأمرِ . قال ابنُ أحمَرَ<sup>(١)</sup> :

وإنما العيشُ برَبَّانِهِ وأنتَ من أفنانه مُقْتَفِرٌ<sup>(٢)</sup>

رَبَّانُهُ<sup>(٣)</sup> : أوله . وأفنانه : جمع فنن ، وهو في الأصل الفنن . ومقتفر : مُتَّبِعٌ . ويجوز أن تكون الأفنان جمع فن ، كما قال الآخر<sup>(٤)</sup> :

(١) الصحاح واللسان والتاج ( ربب ) وديوانه ٦١ ، وقبله :

قد بَكَرْتُ عاذِلتي بَكْرَةً تَزْعُمُ أَني بالصَّبَا مشتهر

ويروى « مُعْتَصِرٌ » . وقوله :

وأنتَ من أفنانه مقتفر

أي وأنتَ تأخذ منه بحظ وتدرك منه ما يأتي .

(٢) في الهامش : « أي متتبع ، من اقتفر . أي تتبَّعْتُهُ »

(٣) من هنا إلى قوله : « وهو يفنن العيش » مستدرك في الهامش .

(٤) عجز بيت ، وصدرة :

هَلْ تُرْجِعُنَّ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا

والبيت من شواهد المغني الشاهد ( ١٣٠ ) وشرح شواهد المغني للسيوطي ١ : ٢٤٧

وهمع الهوامع ١ : ٢٠٥ والدرر ١ : ١٧٣



## والعِيشُ مُتْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانَا

أي أنواعاً . والمعنى أن عيش الإنسان في أول شبابه ، وهو يفن العيش . قال الأصمعيُّ : قلت لأبي عمرو بن العلاء : قولهم : رَبُّنَا وَلَكَ الحمد ؟ فقال : يقولُ / الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : بعني هذا الثوبَ ، فيقول : وهو [ ٨٥/أ ] لك . وأظنه أراد هو لك .

ر ب ث : رَبَّتْهُ أُرْبَتْهُ رَبَّتْهُ رَبَّتْهُ : خدعته ومنعته . وكان ذلك مني ربيثةً ، أي حبساً وخديعةً

ر ب ض : الرَّبِضُ : مصدرُ رَبِضَ الدَّابَّةَ تَرَبِضُ . والرَّبِضُ : ما أُوْتِيَ إِلَيْهِ مِنْ امْرَأَةٍ أَوْ أُخْتٍ أَوْ قَرَابَةٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

جاء الشتاء ولما أتخذ رِبْضاً      يا ويح كَفِيَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ  
القَرْمُوصُ : حُفْرَةٌ يَتَّخِذُهَا الْإِنْسَانُ يَسْتَتِرُ بِهَا مِنَ الْبَرْدِ . يقول : لو كان له امرأة لكفتته ذلك .

وَرَبِضُ الْبَطْنِ : مَا تَحْوَى مِنْ مَصَارِينِهِ . والرَّبِضُ : الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ أُرْبَاضٌ . قال ذو الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان والتاج ( ربض ، قرمص ) والجمهرة ١ : ٢٦٠ و ٣ : ٣٨٥ والمقاييس ٢ : ٤٧٨ وشرح الأبيات ٦٨/أ

(٢) اللسان ( غرق ، ربض ) والصاح والتاج ( غرق ) وديوانه ٢ : ٧٠١ من قصيدة مطلعها :

ألا حي ربع الدار قفراً جنوبها      بحيث اغنى عن قنع حوضي كشيها  
ويروى « بتياء » وهي أرض بعيدة الماء .

إذا عَرَّقَتْ أُرْباضَهَا ثِنْيَ بَكْرَةٍ بَتِيْهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رَوْماً سَلَوْبُهَا  
عَرَّقَتْ الْقَابِلَةَ الْوَلَدَ : قَتَلَتْهُ فِي الْمَشِيْمَةِ . وَالتَّغْرِيقُ : مَوْتُهُ . وَمَوْتُ  
وَلَدِ النَّاقَةِ فِي السَّلَى <sup>(١)</sup> ، أَي إِذَا شُدَّتِ الْحِبَالُ عَلَيْهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَعَلَتْ  
ذَلِكَ . وَالسَّلْوَبُ : الَّتِي سَلِبَ عَنْهَا وَلَدُهَا .

وَفَلَانٌ مَا تَقَوْمُ رَابِضَتُهُ ، إِذَا كَانَ يَرْمِي فَيَقْتُلُ ، أَوْ يَعِينُ ، أَي يُصِيبُ  
بِعَيْنِهِ . وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْعَيْنِ . وَرَبَضَ الْكَبْشُ عَنِ الْغَنَمِ : تَرَكَ  
ضِرَابَهَا . وَمَرَابِضُ الْغَنَمِ : مَوَاضِعُهَا حِينَ تَرْبِضُ .

ر ب ط : الرِّيْطَةُ : مَا أُرْتَبِطَ مِنَ الدَّوَابِّ .

ر ب ع : الرَّبْعُ : الْمَنْزِلُ ؛ لِارْتِبَاعِهِمْ فِيهِ . وَالرَّبْعُ : مَصْدَرُ رَبَعْتُ  
الْقَوْمَ ، إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ كُنْتَ لَهُمْ رَابِعاً . وَرَبَعْتُ السَّوْتَرَ  
[ ٨٥/ب ] وَالْحَبْلَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ <sup>(٢)</sup> عَلَى أَرْبَعِ قَوَى . وَالرَّبْعُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبْلِ : / أَنْ تَرِدَ

= فِي شَرْحِ الْآيَاتِ ٦٨/ب : « الْبَكْرَةُ : الْفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ مِنَ النَّوْقِ . وَثِنْيُهَا : وَلَدُهَا  
الثَّانِي . وَعَرَّقَتْ : قَتَلَتْ ، يُقَالُ عَرَّقَتْ الْقَابِلَةَ الصَّبِيَّ ، إِذَا قَتَلَتْهُ ، وَالتَّغْرِيقُ : مَوْتُ  
الصَّبِيِّ فِي الْمَشِيْمَةِ وَمَوْتُ الْحَوَارِ فِي السَّلَى . قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا عَرَّقْتَهُ الْقَوَابِلُ  
يُرِيدُ ذُو الرُّمَّةِ : أَنَّ الْحِبَالَ إِذَا شُدَّتْ عَلَى النَّاقَةِ الْحَامِلِ شَدًّا أَلْقَتْ وَلَدَهَا مَيْتًا ، وَلَمْ  
تَعْطِفْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا ؛ لِمَا قَدْ لَحِقَهَا مِنَ التَّعَبِ وَالْإِعْيَاءِ . وَالتَّيْهَاءُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ  
الَّتِي يَتَاهُ فِيهَا . وَالرَّوْمُ : الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَتَرَامُهُ ، أَي يَدْرُؤُ لَبْنُهَا عَلَيْهِ  
فِي شَرِبِ مِنْهُ . وَالسَّلْوَبُ : النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا . وَالهَاءُ فِي أُرْباضِهَا تَعُودُ إِلَى إِبْلِ  
مَذْكُورَةٍ .

(١) السَّلَى : الْجِلْدَةُ الرَّقِيْقَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَالْحَيْلِ وَالْإِبْلِ .

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : « إِذَا جَعَلْتَهُ مَفْتُولًا عَلَى أَرْبَعِ قَوَى »

الإبلُ الماءَ يوماً وتدعةً يومين ، ثم تردّ في اليومِ الرَّابِعِ . والرُّبْعُ من الحُمَى ،  
يقال هو يُحَمُّ الرَّبْعَ ، وقد رُبِعَ وأُرْبِعَ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

من المرْبَعينَ ومن آزلٍ إذا جَنَّهُ اللَّيْلُ كالنَّاحِطِ

من آزلٍ : أي رجلٍ في ضيقٍ من الحُمَى . ونَحَطَ يَنْحِطُ : زَفَرَ .  
ورُبِعَ الشيءُ : نصفُ نصفه ، ومن الثُّلثِ إلى العُشْرِ ، بالضمِّ من الأجزاء<sup>(٢)</sup> ،  
وبالكسر من الأظماء . ويومُ الأربِعاء ، بفتح الهمزة وكسر الباء . وحكى  
الأصمعيُّ فَتَحَ الباءَ . والرِّبَاعِيَّةُ : بالتخفيف ، في السَّنِّ والفَرَسِ ، وفَرَسٌ  
رَبَاعٍ لا غيرَ . وأرْبَعَ الرَّجُلُ إرْبَاعاً : وُلِدَ له في فِتَاءِ سِنِّهِ . وولَدَهُ  
رَبْعِيَّونَ . قال سعدُ بن مالكٍ بن ضُبَيْعَةَ<sup>(٣)</sup> :

---

(١) هو أسامة بن حبيب الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان ( ربيع ،  
نخط ، همع )

وفي شرح الأبيات ١٧٣/ب : « دعا على قوم ذكرهم قبل هذا البيت ، فقال :  
إذا وردوا مِضْرَهُمْ عَجَلُوا من الموت بالهميغ الذاعِطِ  
الهميغ : اسمٌ من أسماء الموت . والذاعِط : الذابح ، يقال : ذَعَطَهُ ، إذا ذبحه .  
وقوله : من المرْبَعينَ ، أي من الذين تأخذهم حُمَى الرَّبْعِ ؛ دعا عليهم في هذا البيت  
كما دعا في البيت الأول . والإزل : الرجل المضيِّق عليه . والأزل : الضيق ؛ يعني أنه  
في ضيقٍ من العلة وما يجده .. »

(٢) أي جزء من أجزاء الشيء .

(٣) هو أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية . قتل في حرب البسوس .

المؤتلف ١٩٨ والأغاني ٤٦/٥ والخزانة ٢٢٣/١



إِنَّ بَنِي صَيْبَةَ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ<sup>(١)</sup>

ويروى « غِلْمَةٌ ». وَرَبَعَ الْحَجَرَ يَرْبَعُهُ : رَفَعَهُ . وَرَبَعْتُ الْحِمْلَ أَرْبَعَةً ، إِذَا أَدْخَلْتَ تَحْتَهُ عَصِيَّةً فَأَخَذْتَ بِطَرَفِهَا وَصَاحِبُكَ بِطَرَفِهَا الْآخَرَ ، ثُمَّ رَفَعْتَهُ عَلَى الْبَعِيرِ . وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup> :

يَالَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ<sup>(٣)</sup> كَانَتْ صَاحِبِي مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ<sup>(٤)</sup> عَلَى الرُّكَّابِ  
وَرَابَعْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ بِسَاعِدِي فَعَمَّ وَكَفَّ خَاضِبِ

مَنْ أَنْشَأَ : أَيِ ابْتَدَأَ الرُّكُوبَ مَعِي . وَاللَّيْلُ الضَّارِبُ : الْمَالِيُّ بَظَلْمَتِهِ  
الْأَقْطَارَ ، وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ . وَالْفَعْمُ : الْمَمْتَلِيُّ . وَالخَاضِبُ : ذَاتُ  
الْحِضَابِ ، مِثْلُ هَمٍّ نَاصِبٍ . وَرَبَعَ يَرْبَعُ ، إِذَا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ<sup>(٥)</sup> . وَيُقَالُ :  
رَبَعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَمَسَ فِي الْإِسْلَامِ . / وَرَبِعْنَا : أَصَابْنَا مَطَرُ الرَّبِيعِ ،  
وَأَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ . وَجَمَعَ رَبِيعَ الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً . وَالرَّبِيعُ : الْجَدْوَلُ ، وَجَمَعُهُ  
أَرْبَعَاءُ . وَالرَّبْعَةُ : الْأُنْثَى ، وَالذَّكْرُ الرَّبِيعُ ، وَهُوَ مَا يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ . وَفِي

[ ١٨٦ ]

(١) اللسان ( ربيع ، صيف ) . وفي شرح الأبيات ١٧٣/ب : « .. يريد بذلك أنه قد أفلح من كان له أولاد كبار فيعينونه على أمره ويستنصر بهم » .

(٢) اللسان ( ربيع ) . وفي شرح الأبيات ١٧٤/أ : « تمنى أن تكون أم الغمير مصاحبة له في سفره معينة له على رفع الأحمال على الجمال وشدها مكان صاحبه . الركائب : جمع ركاب ، والركاب : جمع ركب ، والركب : أصحاب الإبل .. » .

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات « أم الغمير » .

(٤) أراد « أنشأ » .

(٥) في الأصل « وحبس » وأثبت ما في الإصلاح والقاموس .

عَقِيلٍ رَيْبَعَتَانِ : رَيْبَعَةٌ بِنُ عَقِيلٍ ، وَهُوَ أَبُو الخُلَعَاءِ ؛ وَرَيْبَعَةٌ بِنُ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ : أَبُو الأَبْرَصِ ، وَقَحَافَةٌ وَعَرَعْرَةٌ وَقِرَّةٌ ، وَهِيَ يَنْسَبَانِ فِي الرَّيْبَعَتَيْنِ .

ر ب ق : الرَّبْقُ : مَصْدَرٌ رَبَقَ البَّهْمَ يَرْبِقُهَا ، إِذَا جَعَلَ رُؤُوسَهَا فِي عَرَى حَبْلٍ . وَالرَّبْقُ : الحَبْلُ . وَالرَّيْبِقَةُ : البَّهْمَةُ المَرْبُوقَةُ .

ر ب ك : الرَّيْبِكَةُ : تَمَرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ<sup>(١)</sup> فَيُؤَكَلُ ، وَرَبًّا صَبًّا عَلَيْهِ مَاءٌ فَيُشْرَبُ شَرْبًا . وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الكِلَابِيَّةُ أُمُّ الحَمَارِيسِ : هِيَ أَقِطٌ وَتَمَرٌ وَسَمْنٌ يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ كَالْحَيْسِ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : هِيَ أَنْ يُذَرَّ الأَقِطُ أَوْ يُطْحَنَ وَيُلْبَسَ بِسَمْنٍ مُخْتَلِطٍ بِرَبٍّ . وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ سَفَرٍ فَبُشِّرَ بِوَلَدٍ ، فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : « غَرَّثَانُ فَارُبُكُوا لَهُ »<sup>(٢)</sup> فَذَهَبَتْ مِثْلًا . فَلَمَّا أَكَلَ قَالَ : كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ ؟

ر ب و : يُقَالُ : رُبُوَةٌ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الْمَكَانُ المَرْتِفَعُ . وَرَبُوتٌ مِنَ الرَّبْوِ .

ر ب أ : تَقُولُ : رَبَّاتُ القَوْمِ أَرْبُؤُهُمْ رَبًّا ، إِذَا كُنْتَ لَهُمْ رَيْبِيَّةً .

### بَابُ الرَّاءِ وَالتَّاءِ

ر ت ج : رَتِجَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ : أُرْتِجَ عَلَيْهِ .

ر ت ل : يُقَالُ : ثَغَّرَ رَتْلًا وَرَتَّلَ ، أَي مَفْلَجٌ . وَكَلَامٌ رَتْلٌ وَرَتْلٌ ، أَي مُرْتَّلٌ .

(١) الأقط : لبن محض يجمد حتى يستحجر ويُطبخ ، أو يُطبخ به .

(٢) أمثال الميداني ٥٦/٢ والمستقصى للزمخشري ١٧٦/٢ واللسان ( ربك ) .

رت م : الرَّمَمُ : مصدرٌ / رَتَمَ ، إذا دَقَّ . وَرَتَمَ أَنْفَهُ إذا كَسَرَهُ .  
قال أوسٌ يمدح فضالةَ بنَ كَلْدَةَ الأَسَدِيَّةِ<sup>(١)</sup> :

على السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَأْنَهُ      يقومُ على ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ  
لأَصْبَحَ رَتْمًا دَقَّاقَ الحَصَى      مكانَ النَّبِيِّ من الكَاتِبِ

يقوم عليه : يَفِيفُ . وقيل : معناه لو يُقاوم هذا الجَبَلَ لَدَقُّهُ من  
هيئته ، ومكان النبي : أي لصار مثلَ هذا الرَّمْلِ ، ومكان ظرف ، والنبي  
رمل بعينه . والرَّمَمُ : شجر .

(١) اللسان ( كُتِبَ ، نَبَا ) والصحاح ( نَبَا ) وديوانه ١٠ برواية « على الأروع السَّقْبِ »  
والثاني في معجم البلدان ٢٥٩/٥

وفي شرح الأبيات ٥٢/ب : « يعني بهذا فضالة بن كلدَةَ الأَسَدِيَّةِ . والصاقب : جبل  
صغير في بلاد بني عامر . وذروتَه : أعلاه . يقول : لو علا فضالةَ هذا الجبل لأصبح  
مدقوقاً مكسوراً قد تدقق حصاه . والنبي : رمل معروف بعينه . يريد أن الصاقب  
كان يتدقق فيصير مثل النبي ، أي يصير رملاً . والكاتب : مكان فيه النبي . وإنما  
يعظم بهذا أمرَ فضالة ، وهذا على طريق المثل .

وقيل : في يقوم قولان : أحدهما أنه يعلو الصاقب ، والآخر أنه بمعنى قاوم ذروة  
الصاقب ، فجعل يقوم موضع قاوم ؛ أي لو قاومَ فضالةَ الصاقبَ غلبه . وفي أصبح  
ضمير يعود إلى الصاقب ؛ ورتماً خبر أصبح ، ودقاق الحصى : منصوب خبر آخر  
لأصبح .

وقيل أيضاً : إن قوله : يقوم على ذروة الصاقب ، كما يقول : فلان يقوم بأمر  
فلان ؛ ومن قولهم : قام فلان بهذا الأمر ، إذا تولاه فأحسن العمل فيه . ومكان :  
منصوب على الظرف . «



قال الراجز ، وهو شَيْطَانُ بن مُدْلِجٍ<sup>(١)</sup> :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مَبِينَةُ التَّهْمِ إِلَى سَنَا نَارٍ وَقَوْدُهَا الرَّتْمُ  
شُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

الرَّتْمُ بفتح التاء ، مِنَ التَّهْمَةِ . وقال أبو محمد الأعرابيُّ عن أبي النَّدَى :  
هو تهامةٌ . وقد رُوي « التَّهْمُ » بضمّ التاء ، جمع تَهْمَةٍ . والسَّنَا : الضوء .  
وإِضْمٌ<sup>(٢)</sup> : موضعٌ . وقال آخرُ<sup>(٣)</sup> :

هل ينفعنك اليوم إن همتُ بهم  
كثرة ما تُوصي وتعدّ الرَّتْمُ  
كان الرجلُ من الجاهليّة إذا أراد سَفَرًا عَقَدَ أَغْصَانَ هذا الشَّجَرِ بعضها  
ببعضٍ ، فإذا قَدِمَ فأصابه بِجَالِهِ قال : لم تُخْنِي امرأتي ، وإن تغيّر قال : قد  
خانتني .

---

(١) اللسان ( رتم ، أضم ، تهم ) بلا نسبة . وفي معجم البلدان ٧٢/٤ « عاندين : قلّة في  
جبل أضم » .

وجاء في شرح الأبيات ٥٤/ب : « شُبَّتِ النار ، إذا أشعلت إشعالاً شديداً ؛ شُبَّها  
مُوقدها يَشُبُّها شَبًّا . وإِضْمٌ : موضع معروف . وسنا النار : ضوءها ، مقصور .  
والقود بالفتح : ما تُسْعَرُ به النار . وقوله : والعين مَبِينَةُ التَّهْمِ : أي تكشف  
التَّهْمَةَ ؛ لأنّ المشاهدة تحقّق وترتفع بها التهمة » .

(٢) إِضْمٌ : وادٍ بمجال تهامة ، وهو الوادي الذي فيه المدينة . وقيل : هو واد يشقُّ الحجاز  
حتى يفرغ في البحر . وقيل : واد لأشجع وجهنّة . ( ياقوت ) .

(٣) اللسان ( رتم ) وشرح أبيات الإصحاح ٤٤/ب بلا نسبة .

## باب الرّاء والثّاء

رث د : الرّثدُ : مصدرٌ رَثَدْتُ المَتَاعَ أرْثَدُهُ ، إذا نَضَدْتَ بعضَه فوق بعضٍ ، ومَتَاعٌ مرثودٌ ورثيدٌ . ويقال : تركتُ فلاناً مرثيداً / ماتَحَمَلَ بَعْدُ ، أي ناضداً متاعه . قال ثعلبٌ<sup>(١)</sup> بنُ صَعِيرِ المازنيُّ ، وذكر النّعامَةَ والظِّلْمَ ، وأنهما تذكراً بيضهما فأسرعا إليه<sup>(٢)</sup> :

فتذكراً ثَقَلًا رَثِيداً بعدمَا أَلَقْتُ ذُكَاءً يمينَهَا في كَافِرٍ  
ذُكَاءُ : الشَّمْسُ ، من ذَكَتِ النَّارُ تَذُكُو ، أي بدأتُ في المغيب .  
والكافر : اللَّيْلُ . والرّثدُ : المَتَاعُ المرثودُ .

رث ي : يقال : رَثَيْتُ زَوْجِي ورَثَوْتُهُ ورثأتُهُ ، والهمز ليس بأصلٍ . وامرأةٌ رَثَايَةٌ ، غير مهموزٍ ، ومنهم من يهمزها .  
رث أ : الرّثيئةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُحَلَبُ عليه فيُشْرَبُ ؛ يقال رَثَأْتُ للضَّيْفِ .

## باب الرّاء والجيم

رج ح : الأَرْجُوحةُ ، بالضم .

(١) شاعر جاهلي قديم ، من شعراء المفضليات . قال الأصمعي : ثعلبة أكبر من جد لبيد . ( سمط اللآلي ٧٦٩ والإصابة ٢٠٠/١ )

(٢) اللسان ( رثد ، ذكا ، كفر ) والصحاح والتاج والمقاييس ١٩١/٥ وشرح أبيات الإصلاح ٤١/ب . وفي المفضليات ١٢٠ برواية « فتذكرتُ ثَقَلًا » .

رج ز : الرَّجْزُ ، بالكسر والضمّ : العذابُ .

رج س : الرَّجْسُ : صوت الرُّعْدِ وتَمَخُّضُهُ . والرَّجْسُ : الشيء القَذِرُ .

رج ع : رَجَعْتُهُ إِلَى كَذَا أَرْجِعُهُ رَجْعاً وَرَجَعَاناً : أَعَدْتُهُ . قال الله تعالى : ﴿ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> . وكَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَيَّ جَوَاباً يَرْجِعُ رَجْعاً وَرَجْعَاناً . وَأَرْجَعُ إِرْجَاعاً ، إِذَا أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئاً . والرَّجِيعَةُ : بَعِيرٌ ارْتَجَعْتَهُ ، أَي اشْتَرَيْتَهُ مِنْ أَجْلَابِ النَّاسِ ، لَيْسَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ بِهِ ، وَهِيَ الرَّجَائِعُ . قال : وَأَنْشَدَنِي الْكِلَابِيُّ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ <sup>(٢)</sup> :

على حين ما بي من رياضٍ لَصَعْبَةٍ      وَبَرَّحَ بِي أَنْقَاضَهُنَّ الرَّجَائِعُ  
الْأَنْقَاضُ : الْمَهَازِيلُ . وَبَرَّحَ : غَلَبَ . يقول : إِذَا غَلَبَنِي الضَّعِيفُ  
فَكَيْفَ أَقْدِرُ / على رِيَاضَةِ الصَّعْبِ ، وَكُنِّي بِذَلِكَ عَنِ النِّسَاءِ .

[ ٨٧/ب ]

رج ل : الرَّجْلُ : الرَّجَالَةُ . وَالرَّجْلُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالرَّجْلُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ . وَيُقَالُ : كَانَ ذَاكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانَ ، أَي فِي حَيَاتِهِ .  
وَالرَّجْلُ : مَصْدَرُ رَجَلَ ، إِذَا صَارَ رَاجِلاً . وَشَعَرَ رَجُلٌ وَرَجَلٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ

(١) التوبة : ٨٣ .

(٢) اللسان ( رجع ) .

وفي شرح الأبيات ٢١٥/ب : « يعني على زمان ما بي فيه قوة على رياضة ناقة صعبة : لضعفي وعجزتي عن ذلك : وبرَّح بي : أي غلبني .. ، يقول : لا قوة لي على المهازيل الأنقاض وقد غلبتني ، فكيف أطيق رياضة الصعبة !! » .



شديد الجعودة ولا سبطاً . والرَّجَلُ : أن ترسل البهمة مع أمها ترضعها ، يقال بهمة رجلاً ، وبهم أرجالاً . ورجلت البهمة أمها ترجلها رجلاً ، إذا رضيعتها . وظبي مرجول : وقعت رجله في الحباله .

ر ج م : الرَّجْمُ : مصدر رجم . والرَّجْمُ مِنَ الظَّنِّ . والرَّجَمُ : القبر .

ر ج ن : قال الفراء : رَجِنَتِ الإِبِلُ وَرَجِنَتْ فِيهِ راجنة . وأرجنتها ورجنتها ، إذا حبستها لتغلفها ولم تسرحها .

ر ج أ : يقال : أُرْجَاتُ الأمر ، مهموز ، وهو مُرْجِيٌّ ، والنسبة إليه مُرْجِيٌّ ، وهم المُرْجِيَّةُ . قال الله تعالى : ﴿ وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ ﴾<sup>(١)</sup> أي مؤخرون . ويقال : أُرْجِيْتُ الأمر بالياء ، أي أخزته . وهو مُرْجٌ ، والنسبة إليه مُرْجِيٌّ ، وهم المُرْجِيَّةُ . قال الله تعالى : ﴿ أُرْجِيئُهُ وَأَخَاهُ ﴾<sup>(٢)</sup> بهمز وغير همز .

### باب الرّاء والحاء

ر ح ض : الرُّحْضَاءُ : الحمى بعرق ، مفتوحة العين ممدودة ، وهو

(١) قرأ بهمزة مضمومة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر ، وقرأ الباقون بغير همز .

انظر النشر ٤٠٠/١ والإتحاف ٢٤٤ ومشكل إعراب القرآن بتحقيقنا ٣٧٠/١

(٢) التوبة : ١٠٦ .

(٣) الأعراف : ١١١ .

الأكثر في مثل هذا . وقد جاء منه شيء مقصوراً<sup>(١)</sup> ، وقد ذُكر في مواضعه .

رح ل : يقال : رَحَلَتْ وَرَحَلَتْ . وقال أبو عمرو وأبو زيد :

الرَّحَلَةُ : الارتحالُ . / والرَّحْلَةُ : الوجه الذي تريده ، يقال أنتم رَحَلْتِي . [ ١/٨٨ ]

رح م : رَجَلٌ رَحِيمٌ وامرأةٌ رَحِيمَةٌ . وكلُّ فَعِيلٍ بمعنى فاعلٍ فهو في

المؤنث بالهاء ، مثلُ كريمٍ وكريمةٍ ، وشريفٍ وشريفةٍ .

رح ي : يقال في تشبيه الرَّحَى رَحِيانٍ وَرَحَوَانٍ ، والواحدُ مفتوح

الراء لا غيرُ .

رح ب : قولهم : مَرَّحَبًا ، أي لَقِيتَ رُحْبًا وَسَعَةً : تأنيساً له .

### باب الرّاء والحاء

رخ ص : يقال : في هذا الشيء رُخْصَةٌ وَرُخْصَةٌ .

رخ ل : ممّا جاء<sup>(٢)</sup> على فُعَالٍ : رُخَالٌ ، جمع رَخْلٍ .

رخ م : يقال : لا أدري أيُّ تُرْخَمٍ هو ، بضمّ التاء وفتح الحاء .

ومنهم من يضمُّهما ، أي أيُّ الناسِ هو .

رخ و : يقال : شيءٌ رِخْوٌ ، بكسر الراء .

(١) مثل : أَدَمَى ، والأرَبَى ، وَجَنَفَى ، وشُعْبَى . وانظرها في مواضعها من المشوف .

(٢) أي جاء في الجمع على فُعَالٍ .

## باب الرّاء والداد

ر د د : يقال للضعيف : ما يَرُدُّ الرَّاويَةَ .

ر د ف : دَابَّةٌ لا تُرَادِفُ ، بالألف ، ولا يقال تُرَدِفُ : لا تحمِلُ رديفاً . والرَّدْفانِ والرَّدِيفانِ : الغداة والعشيُّ .

ر د ن : الأَرْدُنُّ ، بضمّ الهمزة والداد وتشديد النون : موضعٌ لا غير . وهو أيضاً النعاسُ . قال أَباؤُ الدُّبَيْرِيِّ<sup>(١)</sup> :

قَد أَخَذْتَنِي نَعْسَةً أَرْدُنُّ وَمَوْهَبٌ مُبْزِيهَا مُمْصِنٌ

مَوْهَبٌ : اسم رجلٍ . والمُبْزِي : القويُّ على الأمر الضّابط له .  
والمُصِّنُ : الشّامِخُ بأنْفِهِ . والرَّدُنُّ : الكَمُّ . وقال الأصمعيُّ<sup>(٢)</sup> : هو أصلُ الكَمِّ .

ر د ي : أَرْدَيْتَهُ : / أَهْلَكْتَهُ . وقد ردي يَرْدِي يَرْدِي رَدَى فهو رَدٍ ، وامرأة رَدِيَّةٌ ؛ مُخَفَّفٌ . وَرَدَى الفَرَسُ يَرْدِي رَدِيًّا وَرَدِيَانًا . قال الأصمعيُّ : سألتُ المُنْتَجِعَ بنَ نَبْهَانَ<sup>(٣)</sup> عن الرَّدِيَانِ ، فقال : هو عَدُوُّ الحِجَارِ بينَ أَرِيئِهِ

(١) اللسان ( ردن ، صنن ، وهب ) ومعجم البلدان ( أردن ) .

وفي شرح الأبيات ١٢٩/أ : « يقول : إنَّ مَوْهَبًا هذا قويٌّ يصبر عن النوم ، وإن كان شديد النعاس ، والضمير يعود إلى النعسة ، أي إذا أخذته نَعْسَةٌ أخذتني ، صَبَرَ عليها ولم يَنَمْ ؛ يمدحه بذلك .. » .

(٢) في الإصلاح : « وقال غير الأصمعي » .

(٣) هو المنتجع بن نبهان الأعرابي . أخذ عنه علماء زمانه ، كما روى عنه الأصمعي .

إنباه الرواة ٣٢٣/٣ والفهرست ١٥٨ وطبقات الزبيدي ١١٢ والبلغة ٢٦٤



وَمَتَمَعَكِهِ . وَرَدَّيْتُ الْحَجَرَ أُرْدِيهِ ، إِذَا كَسَّرْتَهُ بِحَجَرٍ أَوْ مِعْوَلٍ . وَيُقَالُ  
لِلْحَجَرِ الَّذِي يُكْسَرُ بِهِ : مُرْدَاةٌ .

ر د أ : شَيْءٌ رَدِيٌّ بَيْنَ الرَّدَاءَةِ ، بِالْهَمْزِ لَا غَيْرِ . وَأُرْدَأْتُه : أَعْنَتُهُ ،  
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَأَرْسِلْهُ <sup>(١)</sup> مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ <sup>(٢)</sup> .

### باب الرّاء والذال

ر ذ ل : أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَذُلَ الرَّجُلُ يَرْذُلُ رَذَالَةً وَرَذُولَةً . وَهُوَ  
رَجُلٌ رَذُلٌ مِنْ قَوْمٍ رَذَلَاءَ وَأَرْذَالٍ وَرَذُولٍ .  
ر ذ ي : الرِّذِيَّةُ : النَّاقَةُ تُرْذَى ، أَي تُخَلَّفُ .



(١) فِي الْأَصْلِ « أَرْسَلَهُ » بِدُونِ فَاءٍ .

(٢) الْقِصَصُ : ٣٤ .

## كتاب الزاي

### باب الزاي والعين

ز ع ل : زَعَلْتُ أَرْعَلُ زَعْلًا : نَشِطْتُ .  
ز ع م : يقال : زَعَمَ ، بفتح الزاي وضمها وكسرهما .  
ز ع ر : في خَلْقِ فلانٍ زَعَارَةٌ ، بالتشديد لا غير . وشَعَرَ زَعِرَ : قليلٌ رقيقٌ .

### باب الزاي والغين

ز غ ل : أَرْعَلَتِ النَّاقَةَ ، إِذَا قَطَعَتْ بَوْلَهَا زُغْلَةً زُغْلَةً ، أَي دُفْعَةً دُفْعَةً . [ ٨٩/أ ] / وَأَرْعَلَتِ الطَّعْنَةَ بِالدَّمِ كَذَلِكَ . قال ابنُ أَحْمَرَ ، وَذَكَرَ القَطَاةَ وَفَرَّخَهَا وَأَنَّهَا سَقَّتُهُ مِمَّا شَرِبَتْ :  
فَأَرْعَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً لَمْ تُخْطِئِ الجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ<sup>(١)</sup>  
أَي لَمْ تَفَرِّقْ .

(١) ديوانه ٦٩ واللسان ( زغل ، شفتير ) والجمهرة ١٠/٣ والمقاييس ١٢/٣

## باب الزاي والفاء

ز ف ف : زَفَّ أَهْلَهُ وَأَزْدَفَهَا .

## باب الزاي والقاف

ز ق و : الكسائيُّ : زَقَوْتُ<sup>(١)</sup> ياطائرٌ وزَقَيْتَ .

## باب الزاي والكاف

ز ك ن : زَكَيْتُ الأَمْرَ أَزَكَيْتُهُ : عَلَّمْتُهُ . وَأَزَكَيْتُهُ غَيْرِي : أَعَلَّمْتُهُ  
إِيَّاهُ . قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ<sup>(٢)</sup> :

وَلَنْ يَرَا جِعَ قَلْبِي وَدَّهَمُ أَبَدًا      زَكَيْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَيْتُوا  
ويروى « من أمرهم » و « من بغضهم » .

ز ك و : يقال : زَكَ الزَّرْعُ وَالْعَمَلُ يَزْكُو زَكَاةً .

ز ك أ : يقال : زَكَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ : عَجَّلَ تَقْدَمَهُ . وَمَلِيَءٌ زُكَاةٌ :  
عَاجِلُ النَّقْدِ مُوسِرٌ .

(١) زقا الطائر والديك : صاح .

(٢) الصحاح واللسان ( زكن ) والاعتضاب ٢٩٢ يقوله في أناس من قومه كانوا يناصرونه  
العداوة ..

وفي شرح الأبيات ١٧٠/ب : « يقول : قد علمت من بغضهم لي مثل الذي علموا من  
بغضي لهم ، فقلبي لا يؤدهم أبداً لذلك .. » .  
وهو قعناب بن ضمرة الغطفاني ابن أم صاحب ، من شعراء الدولة الأموية .



## باب الزاي واللام

زل ل : زَلَّتْ يَا هَذَا فِي الطَّيْنِ وَالْمَنْطِقِ تَزَلُّ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ :  
 زَلَّتْ تَزَلُّ أَيْضاً . وَأَزَلَّتْ لَهُ زَلَّةٌ مِنَ الطَّعَامِ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ مِنْهُ شَيْئاً مِمَّا  
 [ ٨٩/ب ] عَلَى الْمَائِدَةِ ، بِالْأَلْفِ لَا غَيْرِ . / وَمَقَامٌ مَزَلَّةٌ وَمَزَلَّةٌ<sup>(١)</sup> ، أَي زَلَقَ .

زل م : يقال : هُوَ الْعَبْدُ زَلَمَةٌ وَزَلَمَةٌ ، أَي قَدَّهُ قَدَّ الْعَبْدِ . وَيُقَالُ  
 لِلرَّجُلِ الْخَفْفِ الْهَيْئَةِ ، وَالْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ طَوِيلَةً : مَزَلَمٌ وَمَزَلَمَةٌ . وَقِدْحٌ  
 مَزَلَمٌ وَزَلِيمٌ ، إِذَا طَرَّ وَأَجِيدَ قَدَّهُ وَصَنَعْتَهُ . وَعَصَا مَزَلَمَةٌ . وَمَا أَحْسَنَ مَا  
 زَلَمَ سَهْمُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

تَفُضُّ الْحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقِيَعَةٍ كَأَرْجَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ  
 رَقْدٌ<sup>(٣)</sup> : جَبَلٌ . وَيُرْوَى « كَأَرْجَاءِ قَدِيرٍ » .

(١) لفظة « مزلة » بفتح الزاي ، مستدركة في الهامش .

(٢) اللسان ( زلم ، رقد ، تفر ) والديوان ١٠٣٦٧٢ من قصيدة في مدح بلال بن أبي  
 بردة ، ومطلعها :

لَمِيَّةٌ أَطْلَالَ بِحُزْوَى دَوَائِرُ عَفَّتْهَا السُّوْفِي بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ  
 وَرَوَايَتُهُ فِيهِ : « قَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ » أَي أَخَذَتْ مِنْ حَافَاتِهَا ، وَهِيَ مِثْلُ « زَلَمَتْهَا » .  
 وَالْمَنَاقِرُ : الْمَاعُولُ . وَالْفَضُّ : التَّفْرِقُ . وَالْمُجْمَرَاتُ : الْمُجْتَمَعَاتُ الشَّدِيدَاتُ . وَقِيَعَةٌ :  
 شَدِيدَةٌ صَلْبَةٌ .

وَفِي اللِّسَانِ : « شَبَّهُ خَفَّ الْبَعِيرَ بِالرَّحَى ، أَي قَدْ أَخَذَتْ الْمَنَاقِرُ وَالْمَاعُولُ مِنْ  
 حُرُوفِهَا وَسَوَّيَتْهَا » . وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٢٤٨/ب : « يَصِفُ الْإِبِلَ وَشِدَّةَ سِيرِهَا .. » .  
 (٣) اسم جبل أو واد في بلاد قيس . ( ياقوت ) .

زل خ : مَقَامَ زَلْخٍ<sup>(١)</sup> : زَلِقَ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

قام على مَنزَعَةٍ زَلْخٍ<sup>(١)</sup> فَزَلَّ

زل ق : مَقَامَ مَزْلَقَةٍ ، إذا كان يُزْلَقُ فيه .

### باب الزاي والميم

زم م : الزَّمُ : مصدرٌ زَمَمْتُ البعيرَ ، إذا عَلَّقْتَ عليه الزَّمَامَ . وزمَّ  
أنفه ، إذا تكبَّرَ . قال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٣)</sup> :

(١) في الإصحاح « زلج » بالجيم ، وهما بمعنى .

(٢) اللسان ( زلج ، زلخ ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٤٩/أ : « أي قام ينزع ، أي يستقي ويمدُّ الدَّلْوُ على مكان مزلقية فوق . يقال : نزع ينزع ، إذا دلا دلوه » .

(٣) اللسان والأساس ( زمم ) وديوانه ١٢٥٢

وفي شرح الأبيات ٥٩/أ : « يصف جلاً . خَدَبُ الشَّوَى : مجرور على قوله : قطعْتُ  
بنهاضٍ . والخَدَبُ : العظيم . والشَّوَى : الأطراف ، أي أطرافه ضخمة . والآل :  
الشخص . والبازل : الناب إذا خرج ، يقال : قد بزل ناب البعير يبزل بزولاً ، وهو  
يكون أخضر في أول ما يطلع ، فإذا أسنَّ اصفرَّ نابه . والمخلف من الإبل : الذي  
جاوز البزول بسنة ؛ لأنه بازلٌ في السنة الثامنة ، ومخلف في التاسعة . لم يُعَدُّ : لم  
يتجاوز .

يقول : هو في شخصٍ مخلفٍ وإن كان بازلاً ، كما تقول : هو في شخصٍ الكبير وإن  
كان صغيراً .

التقدير : خَدَبُ الشَّوَى في آلٍ مخلفٍ لم يُعَدُّ أن زمَّ بالأنف بازلهُ . وشبه ناب البعير  
عند خروجه بأنف المتكبر إذا زمَّه » .

خِدْبُ الشَّوَى لَمْ يَعُدْ فِي آلِ مَخْلِفٍ    أَنْ أَحْضَرَ أَوْ أَنْ<sup>(١)</sup> زَمَّ بِالْأَنْفِ بَارِئُهُ  
 الخِدْبُ : العَظِيمُ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ عَلَى الصَّفَةِ لِمَا قَبْلَهُ<sup>(٢)</sup> . وَالشَّوَى :  
 الْقَوَائِمُ . وَتَقْدِيرُهُ : خِدْبُ الشَّوَى فِي آلِ مَخْلِفٍ لَمْ يَعُدْ أَنْ أَحْضَرَ ؛ وَأَوَّلُ مَا  
 يَطَّلِعُ النَّابُ يَكُونُ أَحْضَرَ . وَبَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ : طَلَعَ . وَزَمَّ : مَوْضِعٌ . قَالَ  
 الْأَعَشَى<sup>(٣)</sup> :

وَنَظْرَةٌ عَيْنٍ عَلَى غِرَّةِ مَكَانِ الْخَلِيْطِ بِصَحْرَاءِ زَمٍّ  
 قَالَ : وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : « لَا وَالَّذِي وَجَّهِي زَمَمَ بَيْتِهِ » أَي  
 قَبَّالَتَهُ .

ز م ج : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرَأْمَجِهِ ، بِهِمْزٍ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَي كَلَّهُ .

ز م خ : فَلَانٌ / زَامَخٌ بِأَنْفِهِ ، أَي ذُو تَيْهِ وَكَيْبِرٍ . [ ١/٩٠ ]

(١) فِي الْأَصْلِ « إِنْ زَمَّ » بِكَبْرِ الْهَمْزَةِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ وَشَرَحَ الْأَبِيَاتِ .

(٢) وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

قَطَعْتُ بِنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَاتِهِ إِذَا شَمَّرْتُ عَنْ سَاقِ خَيْسٍ ذَلَاذِلُهُ

(٣) اللسان ( زمم ) وديوانه ٣٥ وفيه « محل الخليط » . وقبله :

وَمَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا الصَّبِيَّ وَإِلَّا عِقَابَ امْرِئٍ قَدْ أْتَمُّ

وَفِي شَرَحِ الْأَبِيَاتِ ٥٨/ب : « أَي مَا كَانَ هَوَاهُ إِلَّا تَصَابِيٍّ وَغَزَلًا وَعَقُوبَةً لَهُ لِمَا سَلَفَ

مِنْ فَعْلِهِ ، وَلِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهَا عَلَى غِرَّةٍ . وَزَمَّ : مَاءُ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبْيَعَةَ .

وَرَوَى : وَنَظْرَةٌ عَيْنٍ ، بِالْجُرِّ غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ . مَحَلُّ الْخَلِيْطِ : أَي الْمَوْضِعُ

الَّذِي اخْتَلَطُوا فِيهِ » .



## باب الزَّاي والنون

ز ن ي : تقول : زَنَى يَزْنِي مِنَ الزَّوْنَاءِ . وَزَنَاهُ غَيْرُهُ تَزْنِيَةً . وَهُوَ لَزْنِيَّةٌ .

ز ن أ : تقول : زَنَأَ عَلَيْهِ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : ضَيَّقَ . وَالزَّوْنَاءُ : الضَّيْقُ . وَأَنْشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ الْعَيْفِ يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ<sup>(١)</sup> :

لَا هُمْ<sup>(٢)</sup> إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ زَنَأَ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ  
وَإِيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعْلَهُ

وَأَرَادَ زَنَأَ ، فَخَفَّفَ . وَيُرِيدُ بِالشَّادِخَةِ الفَعْلَةَ القَبِيحَةَ المشهورة ؛  
وهي قَتْلُ أَبِيهِ . وَ« لَا » بِمَعْنَى لَمْ .

(١) اللسان والتاج ( زفأ ) . وصحح ابن بري نسبتها إلى العيف العبدي ، يهجو بها الحارث بن أبي شمر الغساني .

وفي شرح الأبيات ١١٦/ب : « هذه الأبيات لابن العيف أخي بني سلبية يهجو بها الحارث بن جبلة الغساني ؛ وحمله على هجوه المنذر بن ماء السماء ..  
يريد أنه ركب أمراً واضحاً في القبح . والمحجلة : المشهورة التي لا خفاء لها .  
وقوله :

وكان في جاراته لا عهد له

يريد أنه لا يحفظهن ولا يأمن على نفوسهن منه » .

(٢) في الهامش : « أي اللهم » .

وزناً في الجبل يزناً زناً ، أي صعد . قالت امرأة تُرَقِّصُ بُنَيًّا لها<sup>(١)</sup> :

أشبهه أبا أمك أو أشبهه عملاً ولا تكونن كهلوفٍ وكل

يُضْبِحُ في مضجعه قد أنجدل وارق إلى الخيرات زناً في الجبل

هكذا ذكره يعقوب أنها لامرأة ، وإنما هي لقيس بن عاصم المنقري رأى امرأته منقوسة بنت زيد الفوارس تُرَقِّصُ بُنَيًّا له ، فأخذها منها ورقصه بهذه الأبيات ، فأخذته منه وقالت :

أشبهه أخي أو أشبهن أباكا أمأبي فلن تنال ذاك

تَقْصُرُ عن<sup>(٢)</sup> تناله يداكا

وقوله عملاً<sup>(٣)</sup> ، أي عملي ، فحذف الياء للضرورة . والهلوف :

[ ٩٠/ب ] الثَّقِيلُ الجافي . / والوَكَلُ : المتَّكِلُ على غيره . وأنجدل : امتدَّ على

الجدالة ، وهي الأرض .

زن ج : الزنج ، بفتح الزاي وكسرهما . وكذلك زنجي .

(١) اللسان ( زناً ، عمل ، هلف ، وكل ) والجمهرة ٣ : ٢٨٢

قصة هذه الأبيات وردت عند ابن السيرا في ١١٧/أ بما يشبه رواية العكبري ، وجاء فيه : « وقوله : وارق إلى الخيرات ، يقول : بادر إلى فعل الخير لترتفع بذلك وتذكر كما يزناً الصاعد في الجبل » .

(٢) في اللسان والتاج « أن » . ومجيء « عن » بمعنى « أن » لغة لبني تميم ، يقولون في أعجبنى أن تقوم : أعجبنى عن تقوم ؛ وهي عنعنة تميم .

(٣) في اللسان : « عمل » اسم رجل .

## باب الزاي والهاء

ز ه و : الزهُوُّ والزُّهُوُّ : البُسْرُ<sup>(١)</sup> إذا لَوَّنَ ، يقال قد أزهى البُسْرُ .  
وحكى أبو زيدٍ : هُمُ زِهَاءُ مَائَةٍ ، بالضمِّ والكسر . وإِبِلٌ زَاهِيَةٌ لا تَرَعَى  
الْحَمَضَ . وَأَزْدَهَاءُ الْفَرَحِ وَالْغَضَبِ ، إذا اشتدَّا عنده .

ز ه د : زَهْدٌ وَزَهْدٌ<sup>(٢)</sup> يَزْهَدُ فِيهَا زُهْدًا . وَأَزْدَهَدَ الْعَطَاءَ : عَدَّهُ  
زَهِيدًا ، أي قليلاً . وَأَرْضٌ زَهَادٌ : لا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

ز ه ر : زَهَرَتِ النَّارُ تَزْهَرُ : أَضَاءَتْ . وَيُقَالُ زَهَرَتْ بِكَ نَارِي ،  
أَي قَوَيْتُ ، كما تقول : وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي . وَأَزْهَرَ النَّبْتُ : طَلَعَ زَهْرُهُ  
وَزَهْرَتُهُ ، بسكون الهاء وفتحها ، وهو نُورُهُ وَنَوَّارُهُ . وَالزُّهْرَةُ : الْبِياضُ ،  
وَرَجُلٌ أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهَرَةِ . وَالزُّهْرَةُ : غَضَارَةُ الدُّنْيَا وَحُسْنُهَا . وَالزُّهْرَةُ :  
النَّجْمُ . وَالْأَزْهَرَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

ز ه ق : زَهَقَ الْفَرَسُ ، وَزَهَقَتِ الرَّاحِلَةُ ، بفتح الهاء ، وكذلك كان  
الْحَامِضُ<sup>(٣)</sup> يَرُوِيهَا ، ورواها غيره بالكسر ، تَزْهَقُ زُهُوقًا ، فهي زَاهِقَةٌ ،

(١) البُسْرُ : التمر قبل إرطابه لغضاضته ، وذلك إذا لَوَّنَ ولم يَنْضَجْ ، وإذا نَضَجَ فقد  
أُرْطِبَ .

(٢) لفظ « زهد » مستدرِك في الهامش .

(٣) الحامض : لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد : أحد أئمة النحاة الكوفيين ، ومن  
العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد . أخذ عن أبي العباس ثعلب وخلفه في مقامه  
وتصدَّر بعده . كان ضيق الصدر سيء الخلق ، فلُقب بالحامض .

وفيات الأعيان ١: ٢١٤ ونزهة الألبا ٦: ٣٠٦ وإنباه الرواة ٢: ٢١ ومعجم الأدباء ١١: ٢٥٥  
والتاج ( حمض ) .



إِذَا سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ . وَزَهَقَ الْمَخُّ يَزْهَقُ ، فَهُوَ زَاهِقٌ ، إِذَا اكْتَنَزَ . وَهُوَ زَاهِقُ الْمَخِّ . وَزَهَقَ الْبَاطِلُ يَزْهَقُ ، وَأَزْهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ : غَلَبَهُ . وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهْوقاً : خَرَجَتْ ، وَزَهَقَتْ أَيضاً<sup>(١)</sup> .

[ ٩١ / أ ] ز ه م : الزُّهْمَةُ : الرِّيحُ الْمُنتَبِتَةُ . وَالزُّهْمُ : الشَّحْمُ . / قَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٢)</sup> :

لَاقَتْ تَمِيماً سَامِعاً لَمْوَحاً      صَاحِبَ أَقْنَاصٍ بِهَا مَشْبُوحاً  
يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفْلِ الْمَشْرُوحَا

وَالزُّهْمُ : السَّمِينُ . قَالَ زُهَيْرٌ<sup>(٣)</sup> :

القَائِدُ الْحَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا      مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزُّهْمُ

(١) في الإصحاح ص ١٠٦ : « أبو زيد : يقال : القوم زهاق مائة وزهاق مائة » وانظر مادة « زه و » من المشوف .

(٢) البيت الأخير في اللسان ( ز ه م )

وفي شرح الأبيات ٢٢٧/ب : « لاقَتْ : يعني الوحش ، رجلاً تميماً ، فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . سامعاً : يسمع حسها . لموحاً : يلحها حتى إذا أمكنته رماها . صاحب أقناص : جمع قنص وهو الصائد . بها مشبوحاً : أي قد شبح بها أمله ، أي مدُّ . ويروى : مشفوحاً ، أي مقبجاً ، من قولهم : قبيح شقيح . يذكرُ : أي يتذكر الكفل لحرصه على الأكل وشهوته له . والتميم : الطويل ، والتام الخلق .. » .

(٣) اللسان ( ز ه م ) وديوانه ١٥٣ من قصيدة في مدح هرم بن سنان .

وفي شرح الأبيات ٢٢٨/أ : « الشَّنُونُ : بين السمين والمهزول . والزاهق : السمين ، والزهم أسمن منه . ويقال : إن الزاهق اليابس المَخُّ . ودوابر الحوافر : ماخيرها . » قوله : منكوباً دوابرها : أي دابت في السير وباشرت قوائمها خشونة الأرض فنكبت الحجارة دوابرها .

## باب الزاي والواو

زوج : الزَوْجُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ . فَأَمَّا الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ فَهِيَ زَوْجٌ ؛ هَذَا هُوَ الْأَفْصَحُ ، وَالْجَمْعُ أَزْوَاجٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أُمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَوْجَةٌ ، لُغَةٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ <sup>(٣)</sup> :

فَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُنْفِسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا  
 وَقَالَ آخِرُ <sup>(٤)</sup> :

يَا صَاحِبِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَنْ لَيْسَ وَضَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ  
 وَقَالَ يُونُسُ : الْعَرَبُ تَقُولُ : زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ ، وَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، بِغَيْرِ بَاءٍ . فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ <sup>(٥)</sup> فَعِنَاهُ : قَرَنَاهُمْ ، مِثْلُ قَوْلِهِ : ﴿ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ <sup>(٦)</sup> ، أَيْ وَقَرَنَاهُمْ .

(١) الأحزاب : ٣٧ .

(٢) الأحزاب : ٢٨ و ٢٩ .

(٣) ديوانه ٦٠٥ برواية الشطر الأول :

فَإِنَّ امْرَأَةً يَسْعَى مَحَبَّبَ زَوْجَتِي

وَالصَّاحِبُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( زَوْجٌ ، بَوْلٌ ) .

(٤) اللسان ( زوج ) بلا نسبة . وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيات ٢٠٧/أ أن أبا عمرو أشد البيت موقوفاً ، بينما أنشده يعقوب مطلقاً بالكسر ، وذلك أن قبله بيتين لو أطلقا لكانا منصوبين .

(٥) الدخان : ٥٤ .

(٦) الصافات : ٢٢ .

وقال الفراء : الباء لُغَةٌ فِي أُرْدِ شَنْوَةَ . وتقول : عندي زَوْجًا نِعَالٍ  
وَحِفَافٍ ، وَزَوْجًا حَمَامٍ ، تعني الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى . قال تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ  
زَوْجَيْنِ آثْنَيْنِ ﴾ <sup>(١)</sup> . ويقال للنمط : زَوْجٌ . قال لبيد <sup>(٢)</sup> :

[ ٩١/ب ] / مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلْتَا وَقِرَامِهَا

زود : المَزَادَةُ : التي يُسْتَقَى فيها الماء . قال : ولا تقل راوِيَةَ ، إِنَّمَا  
الرَّاوِيَةُ الذي يُحْمَلُ عليه الماءُ ، كالبعيرِ والبُغْلِ والحمارِ . والمِزْوَدُ :  
الجِرَابُ .

زور : قال الكسائيُّ : قال البَكْرِيُّ : الزُّوَارَةُ أَي الزِّيَارَةُ .  
والزُّورُ : أعلى الصَّدْرِ . والزُّورُ : الباطِلُ والكذِبُ . قال أبو عبيدة : الزُّورُ  
والزُّونُ : كُلُّ ما عُبِدَ من دونِ اللَّهِ .

زوع : زَاعَةٌ يَزُوعُهُ : عَطَفَهُ . قال ذو الرِّمَّةِ <sup>(٣)</sup> :

(١) هود : ٤٠ والمؤمنين : ٢٧ .

(٢) ديوانه ١٦٦ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٩٦ وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري  
٥٣١ واللسان ( زوج )

المحفوف : الهودج أو المركب من مراكب النساء . عَصِيَّهُ : عصي الهودج . والهاء في  
« عليه » تعود إلى الهودج . والقرام : الستر ، وهو المرسل على جانب الهودج .  
وفي شرح الأبيات ٢٠٧/ب : « .. يعني أن نساء الحي الذي ذكر أنه قد شاقه رحيلهم  
ذوات تنعم ورفاهية ويسار ، فهوادجهن مزينة وأحوالهن حسنة . » .

(٣) ديوانه ٤٢٠:١ واللسان ( زوع ) .



وخافقِ الرَّاسِ مِثْلَ السَّيْفِ قَلْتُ لَهُ زَعُ بِالزَّمَامِ وَجَوْنٌ<sup>(١)</sup> اللَّيْلِ مَرَكُومٌ  
 ز و ل : أزالَ اللهُ زَوَالَهُ ، وزالَ زَوَالَهُ ؛ دعاءٌ عليه بالبلاءِ والهلاكِ .  
 ز و ن : الأصمعيُّ : زَوَانُ الحِنْطَةِ ، بالضمِّ والكسر غير مهموز ،  
 وبالضمِّ مهموز .

### باب الزاي والياء

ز ي د : يقال : افعلُ ذلك وزيادةً ، ولا يقال زادةً .  
 ز ي ل : زال الشيء عن الشيء يزيله زَيْلاً ، إذا مازَه . وزلته فلم  
 يَنْزِلْ . وأزال الشيء من مكانه يُزيلُهُ إِزَالَةً : نَحَاهُ .

### باب الزاي والهمزة

ز أ ر : زَارَ الأَسَدُ يَزِيرُ زَاراً وزئيراً .  
 ز أن : يقال : كَلَبَ زَيْبِي ، بالهمز ، أي قصيرٌ ، ولا يقال صِينِي .  
 ويقال : أصله من زَوَانِ الحِنْطَةِ ، شُبَّهَ به لصِغَرِهِ .  
 ز أ م : ما عَصِيَّتُهُ زَأْمَةٌ ، أي كَلِمَةٌ .

(١) في اللسان والإصلاح والديوان « وجوز الليل » وهو وسطه . ومركوم : أي تراكت  
 ظلمه بعضها فوق بعض .

وفي الاقتضاب ٣٧٤ : « وصف نفسه بالجلد في السفر والصبر على مقاساة السهر وأنَّ  
 صاحبه ينام على الرحل ويخرج عن الطريق فيوقظه ويقول له : زع ناقتك بالزمام  
 فقد جارت عن القصد » .

## باب الزاي والباء

ز ب ج : / أخذت الشيء بزأجه ، يهَمَز ولا يهَمَز ، أي كَلَّه . [ ١/٩٢ ]

ز ب د : زَبَدْتُ الرَّجُلَ أَزْبِدُهُ زَبْدًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ هِبَةٌ . و « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ » <sup>(١)</sup> . وَزَبَدَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا تَزْبِدُهُ : مَخَضَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ زُبْدُهُ . وَزَبَدْتُهُمْ أَزْبِدُهُمْ : أَطْعَمْتُهُمُ الزُّبْدَ . وَأَزْبَدَ الْمَاءُ إِزْبَادًا . وَالزُّبْدُ لِلْبَنِّ الْغَنَمِ خَاصَّةً دُونَ لَبَنِ الْإِبِلِ .

ز ب ر : يقال : زَأَبَرُ <sup>(٢)</sup> الثَّوْبُ وَهُوَ مُزَأَبِرٌ . وَزَيْبِرُ الثَّوْبِ ، بِالْهَمْزِ وَكسْرِ الْبَاءِ ، وَلَا يُقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ . وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِزَوْبَرِهِ ، أَي كَلَّه .

ز ب ل : الْأَحْمَرُ : يُقَالُ : مَرَبَلَةٌ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا . وَمَا فِي الْوَعَاءِ وَالسَّقَاءِ وَالْبَيْرِ زُبَالَةٌ ، أَي شَيْءٌ . وَمَا أَغْنَى عَنْهُ زِبَالًا ، أَي شَيْئًا . وَفِي نَسْخَةٍ جِبَالًا ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

ز ب ن : زَبَانِي <sup>(٣)</sup> الْعَقْرَبِ ، مُخَفَّفٌ . وَزَبَنَتِ النَّاقَةُ بِثَفِنَاتِ رِجْلِهَا <sup>(٤)</sup> عِنْدَ الْحَلْبِ .

(١) مسند أبي داود ١٧٣:٣ وأحمد بن حنبل ١٦٢:٤

ولفظه في الأول : عن عياض بن حماد ، قال : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً ، فَقَالَ : « أَسَلَّمْتُ ؟ » فَقُلْتُ : لَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ . » .

(٢) زَأَبَرُ الثَّوْبِ : صَارَ لَهُ زَيْبِرٌ . وَالزُّبَيْرُ : الزُّعْبُ وَالْوَبَرُ الَّذِي يَعْلُو الْمَنَسُوجَاتِ .

(٣) زباني العقرب : قرناها .

(٤) في الإصلاح واللسان « رجليها » .

## باب الزاي والجيم

ز ج ج : أبو عبيدة : يقال : زَجَا جَةً ، بالضمّ والفتح والكسر ، وكذلك الزُجاج في الجمع . فأما جمعُ زَجِّ الرُّمَحِ فزِجاجٌ ، بالكسر لا غير . ويقال : زَجَجَةٌ لا أَرْجَةٌ . وَأَزَجَجْتُ الرُّمَحَ فهو مُزَجٌّ ، إذا جعلت له زُجْجًا . وَزَجَجْتُهُ بِالزُّجِّ أَزَجُّهُ ، إذا رميته به رَمِيًّا ولم تطعنه .

ز ج ل : زَجَلَهُ بِالرُّمَحِ : رماه به ولم يطعنه .

ز ج م : ما زَجَمَ بِحَرْفٍ ، أي لم ينطِقْ . وما عَصَيْتُهُ زُجْمَةً ، أي كلمة .

[ ٩٢ / ب ]

## / باب الزاي والحاء

ز ح ر : يقال : زَحِيْرٌ وَزَحَارٌ .

## باب الزاي والداال

ز د غ : المِزْدَغَةُ : المِصْدَغَةُ ، وهي كالمِخْدَةَ تكون تحت الصُّدْغِ .

## باب الزاي والراء

ز ر ع : يقال : مَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ . وماله زَرَعٌ ولا صَرَعٌ . وقال ابن الكلبي : المَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : لَقَبَانِ ، وهما كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ .



زرق : الزُّرْقُ : مصدرُ زَرَقَهُ بِالرُّمْحِ يَزُرُقُهُ ، إذا رماه به رَمْياً ولم يَطْعُهُ . وَزَرَقَ الطَّائِرُ يَزُرُقُ ، إذا ذَرَقَ<sup>(١)</sup> . وَالزُّرْقُ : الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ . وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي مَاءٌ أَزْرَقُ بَيْنَ الزُّرْقِ ، إذا كان شديداً الصفاء . وَنَضَّلَ أَزْرَقَ بَيْنَ الزُّرْقِ .

زري : زَرَيْتُ عَلَيْهِ فَعَلَّهُ : عَيْتَهُ . قَالَ كَعْبُ الْأَشْعَرِيِّ يَقُولُهُ لِخَارِجِيِّ ، وَكَانَ عَابَ عَمَرَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ<sup>(٢)</sup> :  
يَا أَيُّهَا الزَّارِيُّ عَلَى عَمْرٍ قَدْ قَلتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعَلَّمُ  
وَأَزْرَيْتُ بِهِ : قَصَّرْتُ .

زرب : زَرَبُ الْبَهْمِ ، بفتح الزاي وكسرهما . وَزَرِيْبَةُ الْأَسَدِ : موضعه الذي يَكْتَنُ فِيهِ .

زرر : زَرِدْتُ اللَّقْمَةَ أَزْرِدُهَا : بَلِغْتُهَا .



(١) ذرَقَ الطائر : خَرَّوَهُ .

(٢) اللسان ( زري ) وشرح أبيات الإصلاح ١٥٥/ب .

## كتاب السّين

[ ٩٣ / أ ]

### / باب السّين والطاء

س ط و : سَطَا على الفرس وغيرها يَسْطُو ، إذا أدخلَ يده فأخْرَجَ ما في رَجْمِهَا وأَنْقَاه .

س ط ر : يقال : سَطَّرَ ، وجمعُ القِلَّةِ أسْطَرٌّ ، والكثرة سَطُورٌ .  
ويقال سَطَّرَ وجمعه أسْطَارٌ . قال جرير<sup>(١)</sup> :

من شاءَ بايَعْتَهُ مالي وخِلَعْتَهُ      ما تَكْمُلُ التَّيْمُ في ديوانِهِمْ سَطْرًا  
والصحيح : « ما تكل الخُلجُ » وكان قد مرَّ بهم وهم يُنْشِدون هجاءَ  
الفرزدقِ فيه ، فهجَاهم . لا يَكْمُلُونَ سَطْرًا ؛ لِقَلْبَتِهِمْ عند السُّلْطَان .

### باب السين والعين

س ع ف : السَّعْفَةُ ، بسكون العين : دَاءٌ يَأْخُذُ في الرَّأْسِ . وبفتح

(١) اللسان والتاج ( سطر ) وديوانه ٦٩٨:٢ وفيه : « ما تكل الخلج » .

والخلج : من ولد الحارث بن فهر بن مالك ، ويقال إنهم من بقايا العاليق .

( جمهرة الأنساب ١٧٦ )

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٩١/ب : « يريد أنهم أقلاء ، لا عُدَدَ لهم ولا منزلة عند السلطان » .

العين : سَعَفَةُ النَّخْلَةِ . وَالسَّعْفُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَفْوَاهِهَا كَالجَرَبِ ،  
يقال بعيرٌ أسْعَفٌ .

س ع ل : سَعَلَ ، بفتح العين . وَاسْتَسَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ سِعْلَاءً .

س ع ن : ماله سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ، فَالسَّعْنَةُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

س ع و : أَتَانَا بَعْدَ سِعْوَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالهَمْزَةُ زَائِدَةٌ : لِأَنَّهُمْ قَالُوا :  
السَّعْوُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

س ع ي : سَاعَى الْأُمَّةُ : زَنَى بِهَا ، مُسَاعَاةٌ ، وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي زَنَى  
الْأَحْرَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِمَاءٌ سَاعَيْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » <sup>(١)</sup> . وَ« أَتَى عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ سَاعَى أُمَّةً » .

س ع د : قَوْلُهُمْ : « سَعْدَيْكَ » أَي إِسْعَادًا لَكَ / بَعْدَ إِسْعَادٍ . [ ٩٣ ب ]

س ع ر : السَّعْرُ : مَصْدَرُ سَعَرْتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ،  
أَسْعَرَهُمَا ، إِذَا هَيَّجْتَهُمَا . وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَمِسْعَرٌ حَرْبٍ ، أَي تُحْمَى بِهِ . وَمِنْهُ  
« رَمَى سَعْرًا » . وَيَقَالُ : « ضَرْبٌ هَبْرٌ » ، أَي يُلْقَى قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ .

و« طَعَنَ نَثْرًا » ، أَي يَخْتَلِسُهُ . وَالسَّعْرُ مِنَ الْأَسْعَارِ .

س ع ط : مُسْعَطٌ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ لَا غَيْرَ . وَالسَّعُوطُ ، بِالْفَتْحِ .

(١) فِي الْفَائِقِ ٥٩٥/١ أَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى فِي نِسَاءٍ أَوْ إِمَاءٍ سَاعَيْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمَرَ  
بِأَوْلَادِهِمْ أَنْ يَقَوْمُوا عَلَى آبَائِهِمْ وَلَا يُسْتَرْقُوا .

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ فِي الطَّلَاقِ ٢٧٩/٢ قَوْلَ الرَّسُولِ ﷺ : « لَا مَسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ ، مِنْ  
سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ ، وَمَنْ ادَّعَى وَلِدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ فَلَا يَرِثُ وَلَا  
يُورَثُ » .



## باب السين والغين

س غ ب : رَجُلٌ سَعْبَانٌ ، أَي جَائِعٌ ، وامرأة سَعْبَى . وأكثر ما يأتي  
فَعْلَانٌ فِي الْمَذَكَّرِ فَمَوْتُهُ فَعْلَى . وَلَعَّةٌ لِبَنِي أَسَدٍ سَعْبَانَةٌ وَمَا أَشَبَّهَا .

## باب السين والفاء

س ف ف : سَفِفتُ الشَّيْءَ أَسْفُهُ : بَلَعْتُهُ . وَهُوَ السَّفُوفُ بِالْفَتْحِ .  
س ف ل : يُقَالُ : سَفِئِلُ الدَّارِ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَفَلَانٌ مِنْ سَفِيلَةِ  
النَّاسِ وَسَفِيلَتِهِمْ . وَجَلَسَ فِي سَفَالَةِ الرِّيحِ ، بِالضَّمِّ .  
س ف ن : السَّفْنُ : مَصْدَرٌ سَفَنَ يَسْفِنُ ، أَي قَشَرَ . قَالَ امْرَأُ  
الْقَيْسِ ، وَيُرْوَى لِبَعْضِ الطَّائِفِينَ <sup>(١)</sup> :  
فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لِازِقًا كُلَّ مُلْزَقٍ  
يَعْنِي رِيئًا مَشَى عَلَى بَطْنِهِ يَنْظُرُ الصَّيْدَ . وَالسَّفْنُ : جِلْدٌ أَخْشَنُ

(١) ديوان امرئ القيس ١٧٢ واللسان ( سفن ) ومختار الشعر ٨٩ برواية « لاصقاً كلُّ

مُلْصَقٌ » . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا :

أَلَا أَنْعِمُ صَبَاحاً أَيُّهَا الرُّبْعُ وَأَنْطَبِقِ وَحَدَّثُ حَدِيثَ الرُّكْبِ إِنْ شِئْتَ وَاصْدَقِ

وقبله :

بعثنا ربيئاً قبل ذلك مخملاً كذئب الغصى يمشي الضراء ويتقي

فظل كمثل الخشف يرفع رأسه وسائرته مثل التراب المدق

والربيء والربيئة : الذي يربأ للقوم ، أي ينظر الصيد من مكان مرتفع . ومخملاً :

يُخْمَلُ نَفْسَهُ ، أَي يَسْتَرُهَا وَيُخْفِيهَا . يَمْشِي الضَّرَاءُ : هِيَ مَشِيَةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ وَتَبَخَّرَتْ .

يكون على قوائم السيوف . قال قيسُ بنُ معدِيكَرِبٍ<sup>(١)</sup> :

[ ١٩٤ / أ ] / وفي كُلِّ عامٍ له غَزْوَةٌ يَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفْنِ

ويروى « حَتَّ<sup>(٢)</sup> السَّفْنِ » أي تَقَشَّرُ . ويقال : السَّفْنُ جلدُ سَمَكَةٍ ،  
ويقال هو المَبْرَدُ .

س<sup>(٣)</sup> ف هـ : يقال : سَفِهَ الرَّجُلُ وَسَفَهَ ، فإذا قالوا سَفِهَ رَأْيَهُ أو  
نَفْسَهُ كَسَرُوا الفاءَ لا غَيْرَ ؛ لِأَنَّ فَعَلَ لا يُعَدَى .

س ف و : سَفَوَانٌ<sup>(٤)</sup> : اسمُ بَلَدٍ ، بفتح الفاء لا غَيْرَ .

س ف ي : يقال : سَفِيَانٌ ، بضم السين وكسرها . وحكى يونس بن  
حبيب فتحها .

(١) اللسان ( سفن ) ونسبه إلى الأعشى ، وهو في ديوانه ٢٣ برواية « تحت .. حتُّ  
السنن » .

والبيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معديكرب الكندي ومطلعها :

لعمرك ما طول هذا الزمنُ على المرء إلا غناءً معنً

وفي شرح الأبيات ٥٠/ب : « ويروى :

تحتُ الدوابِرَ حَتَّ السَّفْنِ

الحت : القشر . والدوابر : ماخير الحوافر ، أي في كل عام لهذا الممدوح - وهو

قيس بن معديكرب - غزوة بعيدة يحك دوابر الخيل كما يحك السفن . وقيل : إنَّ

السفن المبرد ، وقيل : إنَّه جلد السمك . وإنما يُبْعَدُ الغَزَاةُ لبعدهمته » .

(٢) في الأصل « تحت » . ولعله أراد « تحت الدوابر ... » .

(٣) هذه الفقرة مستدركة في الهامش ، وهي غير واضحة فصحت من الإصلاح .

(٤) سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب المُرْبِد بالبصرة ، أو واد من ناحية بدر .

( ياقوت ) .

س ف د : سَفَدَ الطَّائِرُ الْأَنْثَى يَسْفِدُهَا سِفَاداً . وحكى أبو عبيدة  
سَفَدَهَا يَسْفِدُهَا . وَالسَّفُودُ ، بِالْفَتْحِ .

س ف ر : سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا تَسْفِرُهُ : كَشَفَتْهُ . وَسَفَرَتِ الْبَيْتَ أَسْفِرُهُ :  
كَسَّتْهُ . وَسَفَرَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ تَسْفِرُهُ سَفْراً : أَلْقَتْ وَرَقَهَا ، وَالسَّفِيرُ : ذَلِكَ  
الْوَرَقُ ؛ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَسَفَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : قَشَعَتْهُ . وَسَفَرْتُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ أَسْفِرُ سَفَارَةً : سَعَيْتُ بَيْنَهُمْ بِالصُّلْحِ . وَأَسْفَرَلُونُهُ : أَشْرَقَ . وَأَسْفَرَ  
الصُّبْحُ : أَضَاءَ . وَالسَّفْرُ وَالسَّفَارُ وَالسَّافِرَةُ : الْمَسَافِرُونَ .

### باب السين والقاف

س ق م : يُقَالُ : سَقَمَ وَسَقَمَ .

س ق ي : السَّقِيُّ : مَصْدَرُ سَقَيْتُ . وَالسَّقِيُّ : الْحِظُّ ، يُقَالُ كَمِ سَقِيٍّ  
أَرْضِكَ ؟ أَي كَمِ حِظُّهَا مِنَ الشُّرْبِ . وَالسَّقَايَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٌ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَهْمِزُهَا . وَيُقَالُ مَسَقَاةً ، بِكسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا . وَسَقَيْتُهُ أُسْقِيهِ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ  
مَاءً لِيَشْرَبَ . وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ . وَسَقَى بَطْنُهُ يَسْقِي ، إِذَا  
اسْتَسْقَى . وَأَسْقَيْتُهُ : جَعَلْتَ لَهُ شَرْباً / تَسْقَى مِنْهُ أَرْضُهُ . وحكى أبو [ ٩٤/ب ]  
عبيدة : أُسْقِنِي إِهَابَكَ ، أَي اجْعَلْ لِي سِقَاءً . وَالسَّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَيْنِ وَالْمَاءِ ،  
وَجَمْعُهُ الْقَلِيلُ أُسْقِيَّةٌ ، وَالكَثِيرُ أَسَاقٍ .

س ق ب : السَّقْبُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ حِينَ تَبَيَّنَ أَذْكَرُ هُوَ <sup>(١)</sup> أَم

أُنْثَى .

(١) فِي الْمَاشِ لَفْظٌ « خَاصَةٌ » .



س ق ط : يقال : سَقَطَ الرَّمْلُ ، بكسر السين وفتحها وضمها . وكذلك  
سَقَطَ النار والوَلْدُ . وَمَسَقَطُ الرَّأْسِ ، بكسر القاف وفتحها . وتكلمَ فَمَا سَقَطَ  
بحرفٍ ، وما أسقط حرفاً ، وهو مثلٌ : دخلتُ به وأدخلته .

س ق ف : السَّقْفُ : سَقْفُ البَيْتِ . والسَّقْفُ : طُولٌ فِي الخِنَاءِ ،  
ومنه رجلٌ أُسْقِفُ بَيْنَ السَّقْفِ . ومنه أُسْقِفُ النَّصَارَى ؛ لأنه يَتَخَاشَعُ .

### باب السين والكاف

س ك ن : السَّكْنُ : أهل الدار . قال سلامةٌ بنُ جندلٍ<sup>(١)</sup> :

ليس بأسقى ولا أقتى ولا سغلي يُعطى<sup>(٢)</sup> دَوَاءَ قَفِي السَّكْنِ مَرْبُوبٍ<sup>(٣)</sup>

(١) سلامة بن جندل : شاعر جاهلي ، كان من فرسان العرب المعدودين . في شعره حكمة  
وجودة ، وهو من وصاف الخيل .

(الشعر والشعراء ٢٧٢/١ وسمط اللآلي : ٤٩ ، ٤٥٣ ، والخزانة ٨٥/٢ )

(٢) في اللسان « يسقى » .

(٣) ديوانه : ٨ والصحاح واللسان ( سكن ، سفا ، قنا ، سغل ، قفا ، رب )  
والمفضلية : ٢٢ وقبله في شرح الأبيات ٥١/ب :

من كلِّ حَتٍّ إذا ما ابتلَّ مُلْبَدَةٌ صافي الأديم أسيل الخدِّ يَعْبُوبِ  
وجاء فيه : « الحتُّ : السريع . يقول : هو سريع عند العرق والتعب إذا ونت  
الخيل وأتعبها الجري . الأديم : الجلد ، أي لونه صافي أسيل الجلد طويله ، وهو  
محمود في الخيل . واليعبوب : الكثير الجري . وليس بأسقى : في ليس ضمير يعود إلى  
حتٍّ ، وبأسقى خبره . والأسقى : الخفيف الناصية ، وهو مذموم في الخيل . ولا  
أقتى : معطوف على أسقى . والقنا : احديداب في الأنف ، وهو يكره في الخيل .  
مربوب : مجرور على ماتقدم في البيت الأول . وقد فسّر يعقوب البيت  
واستقصاه . »

الأسْفَى : الخفيفُ الناصية ، وهو السَّفَا . والأقْنَى : المحدودبُ  
الأَنْفِ ، وهو عيبٌ في الخيل . والسَّغْلُ : المضطربُ الأعضاء السيئُ  
الخلْقِ . والدَّوَاءُ : ما عولج به الفرسُ من تَضْمِيرٍ أو حَنْدٍ ، والجاريةُ حتى  
تسَمَنَ . والقَفِيَّةُ : شيءٌ يُؤَثَّرُ به الضيفُ ، ويقالُ أَقْفَيْتُهُ بكذا ، أي  
آثَرْتُهُ . وهو مُقْتَنَى ، أي مُكْرَمٌ . ومربوبٌ : مُرَبَّبٌ . والسَّكَنُ :  
ماسكنتُ إليه . والسَّكَنُ النار . قال الراجز وذَكَرَ قناةً<sup>(١)</sup> .

أقامَهَا بِسَكَنٍ وَأُدْهَانُ

[ أ/٩٥ ] / أي تَقَفَّهَا بالنار والدُهْنِ . قال : وأنشدني الكِلَابِيُّ<sup>(٢)</sup> :

الْجَائِي اللَّيْلَ وَرِيحَ بَلَّةٍ إِلَى سِوَادِ إِبْلِ وَثَلَّةٍ  
وَسَكَنٍ تُوَقَّدُ فِي مِظْلَةٍ

البَلَّةُ : التي فيها بللٌ . والمِظْلَةُ : البيتُ الكبيرُ من الشَّعْرِ .

والمَسَكَنُ مفتوحُ الكافِ في لغةِ أهلِ الحجازِ ، وقد كسرَها غيرُهم .  
والمِسْكِينَةُ بالفتحِ والتخفيفِ . والمِسْكِينُ : الذي لا شيءَ له ، وهو أشدُّ

(١) اللسان ( سكن ) وشرح الأبيات ٥٢/أ بلا نسبة .

(٢) اللسان ( سكن ، ظلل )

وفي شرح الأبيات ٥٢/أ : « هذا مسافرٌ جنٌّ عليه الليل وهو يسير ، وهبت ريح فيها  
بلل من المطر ، فلجأ إلى إبْلِ رآها ؛ لأنه يكون معها قوم يضيفونه وينزلونه .  
والثَلَّةُ : الغنم . وسواد الشيء : شخصه . ورأى ناراً توقد في مِظْلَةٍ ، وهي البيت  
الكبير من الشعر ، فجاء إليها يستدفئ بها » .

حاجة من الفقير . والسكّين مذكّر . قال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup> :  
يُرَى ناصِحاً فيما بدا فإذا خلا      فذلك سكين على الخلق حاذق  
وقال الكسائي والفرّاء : قد يؤنث السكّين .

س ك ت : قال أبو زيد : يقال سَكَتَ سَكْتاً وسُكُوتاً وسُكَاتاً .  
ورجلٌ سَكَيْتٌ : كثيرُ السُّكُوتِ . وسَكَتَ فلانٌ وأَسَكَتَ .

س ك ر : يقال : سَكِرَ يَسْكُرُ سُكْرًا وسُكْرًا : حكاه الكسائي . قال  
غني<sup>(٢)</sup> بن مالك العقيلي<sup>(٣)</sup> :

(١) اللسان ( سكن ) وشرح أشعار الهذليين ١٥٦/١

وفي شرح الأبيات ٢١٩/أ : « يقول : هو يظهر النصح لي بين الناس .. ، فإذا خلا  
قطعتني بأذاه ومكروهه ، وكان كالسكين على الخلق » .

(٢) عبارة « غني بن مالك العقيلي » مستدركة في الهامش .

(٣) البيت الثاني في اللسان والتاج ( سكر ) والثالث في ( وجح )

وفي شرح الأبيات لابن السرياني ٨٥/ب : « قالها يوم الفلج ، وهو يوم كان بينهم  
وبين بني حنيفة ، وأول القصيدة :

ألا يَاهِنْدُ هِنْدَ بَنِي صَبَاحٍ      أييني اليوم قد أفد الرواح

وفي القصيدة إقواء في مواضع . والأبيات التي أنشدها يعقوب :

وجاؤونا بهم سَكْرَ عَلِينَا      فأجلى اليوم والسُّكرانُ صاح

يريد أنهم شجعان لا يبرحون مكاناً ، إذا صبح بهم في الحرب ثبتوا .

أسودُ شَرِيٍّ لَقِينِ أسودَ غَابٍ      ببرزٍ ليس بينها وَجَاح

يروى هذا البيت : وَجَاح ، مبني على الكسر ؛ ويروى مرفوعاً ، على الإقواء .

والوجاح : السُّرُّ ، يقال : ما بيني وبينه وجاح وإجاح وأجاح ووجاح . وقوله :

ببرزٍ : يريد بمكان بارزٍ منكشفٍ لا يستتر أحدُ الفريقين من صاحبه بشيء ، وشَرِيٍّ :

موضع بعينه . وغاب : جمع غابية ، وهي الأجمة ، وصف شدتهم وشدّة بني حنيفة . =



تصيحُ بنا حنيفةً حين جئنا  
فجاؤونا بهم سكرٌ علينا  
أسودٌ شرى لقين أسودَ غابِ  
وكانوا إخوةً وبني أئينا  
فلما أن أبوا إلا علينا  
لقد صبرتُ حنيفةً صبرَ قومِ  
وأى الأرض تذهبُ للصياحِ  
فأجلى اليومِ والسكرانُ صاحِ  
ببرزٍ ليس بينهمَ وجَاحِ  
فيا لله للقدَرِ المتَاحِ  
علقناهم بكاسرةِ الجناحِ  
كرامٍ تحتَ أظلالِ النواحي

/ نصب « أياً » بتذهبُ . والنواحي هاهنا السُيوفُ ، وقيل [ ٩٥/ب ]  
الراياتُ ، وأصلها نوائح فقلبَ ؛ لأنها تتقابلُ . ومنه : تناوحَ الجبلانِ  
والشجرُ ، والنساءُ النوائحُ منه . والبرزُ : الموضعُ المنكشفُ . والوجاجُ  
بالرفع أجودٌ ؛ إقواءً ، والكسرُ بناءً .

وأهل الحجاز يقولون : سكارى بالضم ، وتميمٌ بالفتح . ورجلٌ سكيرٌ :  
كثيرُ السكرِ . ورجلٌ سكرانٌ ، وامرأةٌ سكرى : ومن بني أسدٍ من يقول

= وكانوا إخوةً وبني أئينا فيا لله للقدَرِ المتَاحِ  
المتاحُ : الموفقُ المسهلُ ، يقال : أتاح الله لك كذا وكذا ، أي قدره ووفقه . وقوله :  
إخوةً وبني أئينا : يريد إخوةً ربيعةً ومضَرَ ، وأبوها نزار ، واللام في قوله : فيا لله ،  
مفتوحة ، لام الاستغاثة .

فلما أن أبوا إلا علينا علقناهم بكاسرةِ الجناحِ  
وهي العقاب . يريد : اختطفناهم كاختطاف العقاب صيدها ، وهذا على طريق  
المثل .

لقد صبرتُ حنيفةً صبرَ قومِ كرامٍ تحتَ أظلالِ النواحي  
ويروى : الرماح . والأظلال : جمع ظل . أراد بالنواحي النوائح . فقلت : وقد  
فسره يعقوب « .

سَكْرَانَةٌ . وَسَكَرَتْ النَّهْرَ أَسْكُرَهُ سَكْرًا : سَدَدَتْهُ . وَسَكَرَتْ الرِّيحُ تَسْكُرُ  
سُكُورًا : سَكَنْتُ .

س ك ع : لا أدري أين سَكَع ، أي ذَهَبَ . ويجوز نشديد الكاف .

### باب السين واللام

س ل ل : الْمِسْلَةُ بِكسر الميم . وَسَلَّ الشَّيْءُ يَسْلُهُ سَلًّا . وَأَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ  
السَّلَةِ ، أي عند أَسْتِلَالِ السُّيُوفِ . قال حِجَاسُ بن قيس ، وكان بِمَكَّةَ يُعِدُّ  
الأسلحةَ لقتال النبي ﷺ<sup>(١)</sup> :

إِذَا أتَى القَوْمُ فإِلِيَّ عَلُّهُ      هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلُّهُ  
وَدُوْ غِرَارَيْنِ سَرِيْعُ السَّلُّهُ

الألَّةُ : الحَرْبَةُ . وَغِرَارُ السُّيْفِ : حَدُّهُ . وَسَرِيْعُ السَّلَةِ ، أي لا يُتَعَبُ

(١) اللسان ( سلل ) .

وفي شرح الأبيات ١٧٥/ب : « كان حماس بن قيس بن خالد ، أحد بني بكر بن  
كنانة يُعِدُّ سلاحاً ويصلحه قبل قدوم النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح ، فقالت  
له امرأته : لماذا تعده ؟ قال : لحمد وأصحابه . قالت : والله ما أرى أنه يقوم لمحمد  
وأصحابه شيء ، قال : أما والله إني أرجو أن أخدمك بعضهم ، ثم قال :

إِن يَلْقَى القَوْمَ فإِليَّ عَلُّهُ      هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلُّهُ

وَدُوْ غِرَارَيْنِ سَرِيْعُ السَّلُّهُ

فشهد حماس الخندمة وهو موضع بمكة مع قريش ، فلما لقيهم خالد ناوشهم شيئاً من  
قتال ، فقتل كُرْزُ بن جابر ، وأصيب من المشركين أناس ، ثم انهزموا ، فخرج  
حماس بن قيس منهزماً .. » .

سألته . وأسأل : سَرَقَ . وفي بني فلانِ سَلَّةٌ ، أي سَرِقَةٌ . وفي الحديث : « لا إغلالَ ولا إسلالَ »<sup>(١)</sup> . وسَلِيلَةٌ من شَعِيرٍ ، وهو شيءٌ يُنْفَسُ منه ، ثم يُطَوَى وَيَشَدُّ ، ثم تَسَلُّ المرأةُ منه الشيءَ بعد الشيءِ تَغْزِلُهُ .

س ل م : السَّلْمُ : / الدَّلُو لها عُرْوَةٌ واحدةٌ ، نحو دَلُو السَّقَائِينِ . [ أ/٦٦ ]  
 والسَّلْمُ : الصُّلْحُ ، بكسر السين وفتحها ، وتُذَكَّرُ وتؤنَّثُ . قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾<sup>(٢)</sup> . وقال عباس بن مرداس<sup>(٣)</sup> :  
 السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَارِضِيَّتَ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعُ  
 وَالسَّلْمُ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ ، وَسِقَاءٌ مَسْلُومٌ : مَدْبُوعٌ بِهِ . وَالسَّلْمُ :  
 الْإِسْتِسْلَامُ . وَالسَّلْمُ : السَّلْفُ ، يُقَالُ أُسْلِمَ فِي كَذَا . وَاسْتَلَمْتُ الْحَجَرَ ، وَقَدْ  
 هَمَزَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فَقَالَ اسْتَلَمْتُ ، وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَهُوَ مِنَ السَّلَامِ  
 وَهِيَ الْحِجَارَةُ . وَفِي بَنِي قُشَيْرٍ سَلَمَتَانِ : سَلَمَةُ الشَّرِّ ، وَأُمُّهُ لُبَيْنَى بِنْتُ  
 كَعْبِ بْنِ كِلَابٍ ؛ وَسَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ<sup>(٤)</sup> : سَلَمَةُ الْخَيْرِ ، وَأُمُّهُ الْقَسْرِيَّةُ ؛ وَفِي  
 نَسْخَةِ الْقَشِيرِيَّةِ .

(١) اللسان : وفي الحديث أنه ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَلَى فِي صَلْحِ الْحَدِيثِيَّةِ أَنْ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِغْلَالُ : الْخِيَانَةُ ، وَالْإِسْلَالُ : السَّرِقَةُ .

وَانظُرِ الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٣١/٢

(٢) الْأَنْفَالُ : ٦١

(٣) ذَكَرَ الشَّاهِدُ فِي مَادَّةِ « ب ص ر » .

(٤) هُوَ سَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، مِنْ عَدْنَانَ ، جَدُّ جَاهِلِيٍّ ، يَعْرِفُ بِسَلْمَةِ الْخَيْرِ .

( نَهَايَةُ الْأَرْبِ : ٢٤٢ وَاللسان : سلم ، قشم ، والتاج : قشم ) .



س ل و : الفراء : سَلَوْتُ وَسَلَيْتُ ، وحكاه الأصمعيُّ أيضاً بكسر اللام ، وأنشد لرؤبة<sup>(١)</sup> :

لو أَشْرَبَ السُّلْوَانَ مَا سَلَيْتُ

والمصدرُ سَلَوًا وَسَلِيًّا . والسُّلْوَانُ : خَرَزَةٌ كانوا يَنْقَعُونَهَا في الماء ، ثم يشربونه يزعمون أنه يُسَلِّي العاشق .

س ل ب : رَجُلٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، أي ذَاهِبُهُ .

س ل ج : سَلَجْتُ اللَّقْمَةَ أَسْلَجُهَا : بَلَعْتُهَا . وفي مَثَلٍ : « الأَخْذُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ<sup>(٢)</sup> لِيَّانٌ » ، أي أن الرَّجُلَ يَأْخُذُ الدِّينَ سَهْلًا ، فإذا طالبه صاحبه به لَوَاهُ .

س ل ح : السَّيْلِحُونَ<sup>(٣)</sup> بالفتح : موضعٌ ، والعامَّةُ تقولُ [ ب / ٩٦ ] السَّالِحُونَ . والسَّالِحُ : الذي معه سِلَاحٌ . / والسَّالِحُ مؤنَّثَةٌ ، وقد تذكَّرَ .

(١) اللسان ( سلا ) وديوانه ٢٥ من قصيدة في مدح مسلمة بن عبد الملك .  
ابن السرياني ١٤٦/أ وفيه :

مسلم لا أنسأك ما حبيبتُ      لو أَشْرَبَ السُّلْوَانَ مَا سَلَيْتُ  
ما بي غني عنك وإن غنيتُ

(٢) في الأصل « والعطاء » وأثبت ما في الإصلاح . يضرب هذا المثل في مَطْلِ الحقوق .  
أمثال أبي عبيد : ٢٦٥ والعسكري ١٧١/١ والميداني ٦٦/١ والزخشي ٢٩٨/١ واللسان ( سلج ) .

(٣) السيلحون : موضع بين الكوفة والقادسية ، قرب الحيرة . وهناك سيلحون في اليمن .  
( ياقوت )

قال الطرمّاح وذكر ثوراً يَهْرُ قَرْنَهُ لِلْكَلابِ لِيَطْعَنَها به (١) :

يَهْرُ سِلاحاً لَمْ يَرِثْها كِلالَةٌ يَشْكُ (٢) بِها مِنْها أَصُولَ الْمَغابِنِ

س ل خ : سَلَخَ الْغَنَمَ دُونَ غَيْرِها . وَسَلِيخَةُ الرَّمْثِ وَالْعَرْفَجِ :  
خَشَبٌ يابَسٌ مِنْها ، لَيْسَ فِيهِ مَرعى .

س ل س : رَجُلٌ مَسْلُوسُ الْعَقْلِ ، أَي ذاهِبُهُ . وَسَيْفٌ سَلِسٌ فِي  
غَمْدِهِ ، إِذا (٣) لَمْ يَكُنْ غاصّاً لَهُ .

س ل ط : السُّلْطانُ مُؤنَّثَةٌ ، يُقالُ قَضَتْ عَلَيْهِ السُّلْطانُ ، وَأَمَنَتْهُ  
السُّلْطانُ . قال الرّاجز (٤) :

إِنِّي أراك هارِباً مِنْ جَوْرِي مِنْ هَذِهِ السُّلْطانِ قُلْتُ جَيْرِ

وقال الشاعر :

---

(١) الصحاح واللسان ( سلخ ) والأساس ( كلل ) وديوان الطرمّاح : ٥٠٩ وروايته فيه :

يَهْرُ سِلاحاً لَمْ يَرِثْها كِلالَةٌ يَشْكُ بِها مِنْها غَموضَ الْمَغابِنِ  
وفي شرح الأبيات ٢١٩ب : « قوله : لَمْ يَرِثْها كِلالَةٌ : يعني أَنه ورثها عن أبيه ؛ لأنَّ  
أباه ذوقرن ، فهو مثله . والكِلالة : ما عدا الولد والوالد ؛ يشك بقرنيه من الكلاب  
أصول مغابنها ؛ والمغابن : الآباط والأرفاع . ويروى : غموضَ الْمَغابِنِ ، وهو  
ما غمض منها » .

(٢) كتبت « يشد » وفتحها لفظة « يشك » .

(٣) عبارة الإصلاح : « إِذا لَمْ يَكُنْ غاصّاً فِي جَفْنِهِ » .

(٤) اللسان ( جير ) برواية :

قالت أراك هارِباً للجور من هدّة السلطان قلت : جَيْرِ

وجير : أَجَلٌ .

فلا تحسب السلطان عاراً عقابها      علي ولا تقصاً إذا لم أمت حداً  
فما الحبس إلا ظل بيت سكتته      وما السوط إلا جلدة صادفت جلداً

س ل ع : السُّعُ : مصدرُ سَعَ رأسه يسْلَعُه ، إذا شَقَّه . والسَّلْعُ :  
شجرٌ مرٌّ . ويقال : بالرجلِ والبعيرِ سَلَعَةٌ ، وهي وَرْمَةٌ في الحلقِ .

س ل ف : السَّلْفُ : الجرابُ الضخمُ . ومن حواشي الكتاب : قال  
الحكم بن عبدل<sup>(١)</sup> :

يا أبا طلحة الجواد أعني      بسجالٍ من سيبك المقسوم  
فتطوع لنا بسلفٍ دقيقٍ      أجره قد علمت ذاك عظيم

والسَّلْفُ : ما سَلَفَتْ فيه من طعامٍ أو غيره ، يقال : أسْلَفَ وسَلَفَ .  
[ ٩٧/أ ] / والسَّلْفُ والسَّلَافُ : المتقدمون . وسَلِفُ الرَّجُلِ : زوج<sup>(٢)</sup> أخت امرأته ،  
والعامة تقول : سِلْفٌ .

س ل ق : السَّلْقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، ومنه : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ  
حِدَادٍ ﴾<sup>(٣)</sup> . والسَّلْقُ أيضاً : أن تُدْخِلَ إحدى عُرْوَتِي الجِوَالِقِ فِي الأُخْرَى .

(١) هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي ، شاعر مقدم هجاء ، من شعراء بني  
أمية . كان أعرج أحذب . مولده ونشأته في الكوفة . توفي نحو ١٠٠ هـ .

الأغاني ٤٠٤/٢ والمؤتلف : ٢٤٢ وفوات الوفيات ١٤٥/١ وتهذيب ابن عساكر ٣٩٦/٤

(٢) قوله : « زوج أخت امرأته » مستدرك في الهامش .

(٣) الأحزاب : ١٩ .



قال جندلُ بنُ المثنى<sup>(١)</sup> :

وَحَوْقِلٍ سَاعِدُهُ قَدْ أَمْلَقُ      يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقُ  
الْحَوْقِلُ : الشيخُ العاجِزُ عن الجِماعِ . اَمْلَقَ : اَمْلَسَ . أَي نِعَمَ الشَّيْءُ  
إِنْ فَعَلَ . وَالْقَطْبُ : أَنْ تُدْخِلَ الْعُرْوَةَ فِي الْعُرْوَةِ ، ثُمَّ تُثْنِيهَا مَرَّةً أُخْرَى .  
وَالسَّلَقُ : المَطْمَئِنُّ بَيْنَ الرَّبُوتَيْنِ يَتَّسَعُ . وَالسَّلِيْقَةُ : الطَّبِيْعَةُ ، يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَكَرِيْمٌ السَّلِيْقَةُ وَلِثِيْمًا .  
س ل ك : السُّلْكُ : الذِّكْرُ مِنْ أَوْلَادِ الْحَجَلِ ، وَالْأُنْثَى سُلْكَةٌ ، وَبِهِ  
سُمِّيَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلْكَةِ .

### باب السين والميم

س م م : يُقَالُ : مَا لَهُ سَمٌّ وَلَا حَمٌّ غَيْرُكَ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فِيهِمَا ، أَي  
هَمٌّ وَقَصْدٌ . وَسَمُّ الْحِيَاظِ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ السَّمُّ الْقَاتِلُ ، وَجَمْعُهُ

(١) اللسان ( قطب ، سلق ، حقل ، ملق ) .

وفي شرح أبيات الإصحاح ٢٧/أ بلا نسبة ، وروايته فيه وفي الإصحاح : « ائلق »  
بفك الإدغام .

قال ابن السيرافي : « الحوقل : الشيخ المسن ، ويقال : قد حوقل الرجل ، إذا عجز  
عن المرأة فهو يحوقل . وقوله : ساعده قد ائلق ، معناه : قد ائلس ، ومنه قيل  
للصخرة الملساء : مَلَقَةٌ ، والجمع ملقات . يريد أنه قد لان جلده . وقوله : قَطْبًا ،  
يعني الشيخ ، يقول : أنا أقطب ، أي أشدُّ شدًّا وثيقًا . ونعمًا إن سلق : أخفُّ من  
القطب ، والسُّلُق لا يمكنه فكيف القطب ؟ » .

سِمَامٌ . وَقَرَأَ الْعَدَوِيُّ<sup>(١)</sup> النَّضْرِيُّ : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾<sup>(٢)</sup>  
 وَسَمُّ الْخِيَاطِ . وَسَامٌ<sup>(٣)</sup> أُبْرَصَ ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، وَهِيَ سَامًا أُبْرَصَ ، وَسَوَامٌ  
 أُبْرَصَ ، وَإِنْ شئتَ قُلْتَ : هُوَ لَاءِ السَّوَامِ ، وَإِنْ شئتَ قُلْتَ : الْبِرْصَةُ .  
 وَهِيَ السَّمُومُ ، بِالْفَتْحِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ بِالنَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ .  
 وَفُلَانٌ يَسَمُّ الْأَمْرَ ، يَنْظُرُ فِي غَوْرِهِ .

س م ن : السَّمَانِي ، مَخْفَفٌ . وَسَمْنَا لِلْقَوْمِ : جَعَلْنَا أَدَامَهُمُ السَّمْنَ .  
 [ ٩٧ ب ] وَسَمَّنَاهُمْ : زَوَّدْنَاهُمُ السَّمْنَ . وَاسْتَسَمَّنُوا : / اسْتَوْهَبُوا السَّمْنَ .

س م و : يُقَالُ : اسَمَّ ، بِكَسْرِ الِهِمَزَةِ وَضَمِّهَا ، وَسِمَّ بِكَسْرِ السِّينِ  
 وَضَمِّهَا . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْقَنَانِيُّ<sup>(٤)</sup> :

اللَّهُ أَشْمَاكَ سُمًّا مَبَّارَكَ      أَثَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِثَارَكَ  
 أَي لَا يِثَارِكَ عَلَى نَفْسِكَ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْكَلَابِيُّ<sup>(٥)</sup> :

(١) لفظ « العدوي » مستدرک في الهامش .

(٢) الأعراف : ٤٠ .

(٣) سامٌ أبرص : ضرب من الوَزَعِ ، وَهُوَ ذُوْبِيَّةٌ .

(٤) اللسان والتاج ( سما ) وشرح الأبيات ١٠٧/أ والإنصاف في مسائل الخلاف ١٠/١

(٥) في الإصلاح وشرح الأبيات : « الكلبي » .

والأبيات في اللسان ( سما ، قرضب ، برك ، لحم ) والإنصاف في مسائل  
 الخلاف ١٠/١ وجاء في شرح الأبيات ١٠٧/أ : « هذا عام جاء في أوله مطر فسرَّ  
 الناس به ، ثم انقطع مطره ولم ينتفعوا بما جاء في أوله ، وأجدبوا بعد ذلك .  
 وقوله : يُدعى أبا السمح : يريد أن الناس اعتقدوا أنهم يخبصون فيه فدَعَوْهُ بِأَبِي  
 السَّمْحِ فَهَلَكْتَ أَمْوَالُهُمْ ... » .

وعامناً أعجبنا مَقَدَّمَهُ يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سُمِّهُ  
مُبْتَرَكاً لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ

وقال العامريُّ : « يَلْحَمُهُ » . أي جاء المطرُ في أوَّلِهِ واتقطعَ في  
آخِرِهِ . والقِرْضابُ : السِّيفُ القاطعُ . والمُبْتَرَكُ : البارِكُ . ويَلْحَمُهُ :  
يَقْشِرُ عَنْهُ اللَّحْمَ .

والسَّمَاءُ : المَطَرُ ، وجمعه أُسْمِيَّةٌ وَسُمِّيٌّ . وما زِلنا نطأُ السَّمَاءَ حَتَّى  
أَتِينَاكُمْ ، أي المَطَرَ . قال العجَّاجُ<sup>(١)</sup> :

تَلْفَهُ الرِّياحُ والسُّمِيُّ

س م ر : الفراءُ وأبو عمرو : سَمَرٌ وسَمِرٌ ، إذا صارَ أَسَمَرَ . قال الفراءُ :  
قالت قُرَيْبَةُ الأَسَدِيَّةُ : اسْمَارُ الرَّجُلُ ، إذا صارَ أَسَمَرَ . و « لا أَفْعَلُهُ ما سَمَرَ  
أَبنا سَمِيرٌ »<sup>(٢)</sup> ، أي اللَّيْلُ والنهارُ ، والسَّمِيرُ : ضوءُ القَمَرِ ؛ فهما أَبناهُ . ولا  
أَفْعَلُهُ سَمِيرَ اللَّيالي . قال الشَّنْفَرِيُّ<sup>(٣)</sup> :

(١) ديوانه ٥١٢/١ ونص في اللسان على رواية ثانية منسوبة إلى ابنه رؤبة ، وهي :

تَلْفُهُ الأرواحُ والسُّمِيُّ في دِفءِ أَرْطاةٍ لَهَا حَنِيٌّ

وجاء في شرح أبيات الإصحاح ٢٢٢/أ : « يصف ثوراً بات في كَناسِهِ . والريح تَلْفُهُ :  
تأتيهِ من كل جانب . والأرطى : شجر معروف . والحنيُّ : أغصانه . في دِفءِ  
أَرْطاةٍ : أي في جوفِ أَرْطاةٍ قد دَفِئَ بِسِتْرِها إياه من المطر والريح » .

(٢) هو مثل تجده في الأمثال لأبي عبيد : ٣٨١ والعسكري ٢٨٢/٢ والزخمي ٢٤٩/٢  
واللسان ( سمر ) .

(٣) اللسان ( سمر ) وفي شرح الأبيات ٢٢٣/أ : « يقول : إذا قتلت لم أرج بعد قتلي حياة  
تسرتني أبداً .. » .



هنايك لأرجو حياة تَسْرُنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

ويروى : « سَجِيسَ » . والمُبْسَلُ : المُسَلَّمُ للذَّنْبِ .

س م ط : السَّمْطُ من اللؤلؤ يكون في يد المرأة .

س م ع : السَّمْعُ للإنسان وغيره . يقال : ذهبَ سَمْعُهُ ، إذا لم يَسْمَعْ .

والمُسْمَعَانِ : الأذنان . والسَّمْعُ : الذَّكْرُ ، يقال : ذهبَ سَمْعُهُ في الناس ، أي

صَيْتُهُ . [ ٩٨/أ ] والسَّمْعُ : ولدُ الذَّنْبِ من الضَّبِّ . / وقال الفراء والكسائي : إذا

سَمِعَ الرَّجُلُ بَخِيرًا لَا يُعْجِبُهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَمِعٌ لَا بُلْغَ ، بكسر الأول فيهما

وفتحه ، ويجوز الرفع والنصب فيهما على اللغتين . ومعناه : أَسْمَعُ به ولا

يَبْلُغُنِي .

س م ك : السَّمَانُ : الرَّامِحُ<sup>(١)</sup> ؛ لِأَنَّ قَدَامَهُ كوكبًا ، والأَعْرَلُ

لا كوكبَ قَدَامَهُ .

س م ل : السَّمَلُ : مصدرُ سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمَلُهَا ، إذا فقأها . يقال :

سَمَلَ اللَّهُ عَيْنَهُ . قال الأضمعي : قال بعضُ العربِ : « لَطَمَ جَدْنَا عَيْنَ رَجُلٍ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ ففَقَأَهَا فَسَمِينَا بَنِي سَمَالٍ » . والسَّمَلُ : مصدرُ سَمَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ

يَسْمَلُ ، إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ بِالصُّلْحِ . والسَّمَلُ : الثَّوْبُ الخَلْقُ . وَأَسْمَلَ :

أَخْلَقَ . والسَّمَلُ : جَمْعُ سَمَلَةٍ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ .

(١) السَّمَانُ الرَّامِحُ : أحدُ السَّمَاكِينِ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ قَدَامَهُ كوكبًا كَأَنَّهُ لَهُ رَمِحٌ .

## باب السين والنون

س ن ن : السِّنُّ : مصدرُ سَنَّ الحديدَ يَسُنُّه ، ومصدرُ سَنَّ للقومِ  
سِنَّةٌ . ومصدرُ سَنَّ الدَّرْعَ يَسُنُّها ؛ إذا صَبَّها عليه ، ولا يقال بالسين ؛ حكاة  
الأصمعيُّ . ومصدرُ سَنَّ الإبلَ يَسُنُّها ، إذا أَحَسَنَ رِعِيَّتَها حتَّى كأنَّه صَقَلَهَا .  
وسَنَّ الماءَ على وجهِهِ يَسُنُّه سَنًّا : صَبَّه عليه صَبًّا سَهْلًا . وسَنَّ الماءَ على  
شِرابِهِ : هَرَّاقَهُ في نواحيهِ بسهولةٍ . والسَّنَنُ : اسْتِنانُ الإبلِ والحِليلِ ، يقال  
جاء سَنَّ من الإبل ما يَرُدُّ وجهَهُ . ويقال : تَنَحَّ عن سَنَّ الطريقِ وسَنَّه  
وسَنَّه . والمسنون في قوله : ﴿ حَمًا مَسْنُونٍ ﴾<sup>(١)</sup> : المتغيَّرُ . قال : وسألتُ  
أبا عمرو عن قوله : ﴿ لَمْ يَتَسَنَّه ﴾<sup>(٢)</sup> فقال : هو من قوله : ﴿ من حَمًا / [ ب / ٩٨ ]  
مَسْنُونٍ ﴾<sup>(٣)</sup> فقلتُ له : ذاك<sup>(٤)</sup> مُضَاعَفٌ وهذا<sup>(٥)</sup> من ذوات الياء ؟ فقال :  
قلبوا النون<sup>(٥)</sup> ياءً ، كما قالوا في « تَظَنَّنْتُ » تَظَنَّنْتُ ، وذكر له شواهد ؛  
وقد ذُكِرَتْ في مواضعها<sup>(٦)</sup> . والسُّنُونُ بالفتح : دواءٌ<sup>(٧)</sup> يَسْتَاكُ به .  
والسَّيْنَةُ : رمالٌ مرتفعةٌ تَسْتَطِيلُ على وجهِ الأرض ، وجمعها سنائِنُ .

(١) الحجر : ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٣ .

(٢) البقرة : ٢٥٩ .

(٣) أي « مسنون » .

(٤) أي « يتسنه » .

(٥) من « يتسنن » .

(٦) المشوف « س ر ر » و « ق ص ص » و « ق ض ض » و « ل ع ع » .

(٧) قوله : « دواء يستاك به » مستدرك في الهامش .

س ن و : الفراء عن الكسائي : سَناها الغيثُ ، أي سقاها ،  
يَسْنُوها ، وهي مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ .

س ن ت : السُّنُوتُ بفتح السين : الكَمُونُ . قال الحُصَيْنُ بنُ  
القَعْقَاعِ يمدحُ البَحْتَرِيَّ<sup>(١)</sup> :

هَمُّ السَّمْنِ بالسُّنُوتِ لَأَلْسِ فِيهِمْ      وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا  
أَي يُذَلِّلَ . وَيُرَوَى « يُطَرِّدَا » . وَقِيلَ : السُّنُوتُ العَسَلُ ، وَقِيلَ :  
التَّمْرُ ، وَقِيلَ : الزُّبْدُ ، وَقِيلَ : الرُّبُّ ، وَقِيلَ : الرَّازِيَانِجُ ، وَقِيلَ :  
الشِّبْتُ . وَالْأَلْسُ : العَيْبُ . وَأَصْلُ التَّقْرِيدِ إِزَالَةُ القَرَادِ عَنِ البَعِيرِ .  
وَتَسَنَّتْ فُلَانٌ فُلَانَةً ، إِذَا تَزَوَّجَهَا ، وَهولئِمْ وَهِيَ كَرِيمَةٌ ؛ لكَثْرَةِ  
ماله وَقِلَّةِ مالِها فِي السَّنَةِ .

س ن ح : سَنَحَ يَسْنَحُ ، بفتح النون فيهما ، أَي<sup>(٢)</sup> عَرَضَ .

(١) اللسان ( سنت ، ألس ، قرد ) . وقبله في شرح الأبيات ١٤٧/ب :

جَزَى اللهُ عَنِي بِحَتْرِيَّأَوْرَهْطَه      بِنِي عِبْدِ عَمْرٍو مَا عَفَّ وَأَمَجَدَا  
وَجاءَ فِيهِ : « يَقولُ : هُم يَمْنَعون جَارَهُم أَنْ يُسْتَضام وَيُذَلِّلَ ، كما يُذَلُّ البَعِيرُ المُقَرَّدُ .  
وقوله : ما عَفَّ وَأَمَجَدَا ، أَي ما عَفَّهْم وَأَمَجَدَهُم ، وَلكنه حذَف ضمير هُم ؛ لأنَّه معلوم  
مقدَّر وإن حُذِفَ » .

والألسُ : الحِداع والحَيانَة والغشَّ والسَّرقة .  
(٢) قوله : « أَي عَرَضَ » ملحق في نهاية الفقرة .



## باب السين والهاء

س هـ و : أبو عمرو<sup>(١)</sup> : عليه من المال ما لا يُسَهَى ولا يُنْهَى ، أي لا تُبْلَغُ غَايَتَهُ .

س هـ ر : رَجُلٌ سُهْرَةٌ : قليلُ النَّوْمِ .

س هـ ك : السَّهْكَ والسَّهْجُ : السَّخْوُ ، يقال سَهَكَتِ الْمَرْأَةُ طَبِيحاً وَسَهَجَتْهُ . وريحٌ سَيْهوكٌ وَسَيْهوجٌ . / والسَّهْكَ : سَهْكَ اللَّحْمِ .

[ ١/٩٩ ]

س هـ ل : أَسْهَلَ : صارَ إلى السَّهْلِ . وبعيرٌ سُهْلِيٌّ ، بالضم - وفي بعض النسخ بالفتح - : يَرْعَى في السَّهْلِ ، والضمُّ أجودٌ . فإذا نَسَبْتَ إلى رَجُلٍ اسْمُهُ سَهْلٌ فتحتَ السينَ لا غيرَ .

س هـ م : سَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ سَهوماً . وحكى الفراء : سَهَمَ أيضاً ، إذا<sup>(٢)</sup> تَغَيَّرَ .

## باب السين والواو

س و ي : السَّيُّ : المِثْلُ ، وهما سَيَّانٍ . والسَّيُّ<sup>(٣)</sup> : أرضٌ من أرضِ العربِ . قال أبو عبيدة : يقال ما أتيتُ أحداً سَواءَكَ ، بفتح السين

(١) قوله : « أبو عمرو » مستدرَك في الهامش .

(٢) قوله : « إذا تغيَّر » ملحق في نهاية الفقرة .

(٣) السَّيُّ : علم لفلاة على جادة البصرة إلى مكة يأوي إليها اللصوص ، وقيل غير ذلك ( ياقوت ) .

ممدودة . وبكسرهما وضَمُّها من غير مَدٍّ . وفي القرآن : ﴿ مَكَانًا سَوِيًّا ﴾<sup>(١)</sup> و ( سَوِيٌّ ) . وجلسْتُ مكانًا مُسْتَوِيًّا بالتخفيف لا غير . وَضَرَبَهُ عَلَى سَوَاءِ رَأْسِهِ . وَأَتَانَا فِي سَوَاءِ النَّهَارِ ، أَي وَسَطِهِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾<sup>(٢)</sup> . وَسَوَّيْتُ الشَّيْءَ تَسْوِيَةً . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ رُؤْيَا يَهْمَزُ سِيَّةَ الْقَوْسِ وَحَدَهُ ، وَهُوَ<sup>(٣)</sup> طَرْفُهَا الْمُنْحَنِي ، وَلَيْسَ بِأَصْلٍ .

س و أ : يُقَالُ : لَهُ عِنْدِي مَسَاءٌ وَيَسُوءُ ، بِالْهَمْزِ . وَسَوَّاتُ عَلَيْهِ فِعْلُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ أَسَاتَ . وَإِنْ أَسَاتُ فَسَوَّيْتُ عَلَيَّ ، مِثْلُ سَوَّعَ . وَسَوَّيْتُ سَوَائِيَّةً وَمَسَائِيَّةً ، مَخْفَفٌ . وَسَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا ، فَإِذَا أَدَخَلْتَ الْأَلْفَ قُلْتَ أَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَقَوْلُهُمْ : « مَا أَنْكَرُكَ مِنْ سَوْءٍ » أَي لَمْ يَكُنْ إِنْكَارِي لَكَ مِنْ سَوْءٍ رَأَيْتَهُ بِكَ ، إِنَّمَا هُوَ لِقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّ السَّوَاءَ الْبَرَصَ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ ﴾<sup>(٤)</sup> .

س و ح<sup>(٥)</sup> : السَّاحَةُ : مَا لَابِنَاءَ فِيهِ مِنْ وَسَطِ الدَّارِ .

س و د<sup>(٦)</sup> : / سَوَّيْدَاءُ الْقَلْبِ وَأَسْوَدُهُ : أَقْصَاهُ . وَالْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . وَضَافَ قَوْمٌ مَزْبَدًا الْمَدْنِيَّ . فَقَالَ : « مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ » فَقَالُوا : فِيهِمَا مَقْنَعٌ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . فَقَالَ : مَا ذَلِكَ عَنَيْتُ ، وَإِنَّمَا رَدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ .

(١) طه : ٥٨ .

(٢) الصافات : ٥٥ .

(٣) قوله : « وهو طرفها المنحني » مستدرِك في الهامش .

(٤) النمل : ١٢ والقصص : ٢٢ .

(٥) مادة « س و ح » تأخرت عن « س و د » وكتب فوقها « تُقَدَّمُ عَلَى الدَّالِ » .

(٦) فوقها لفظة « يؤخر » .

س و ر : الكسائيُّ : سوارُ المرأة ، بالكسر والضم . وحكى أيضاً :  
إسوارٌ وأسوارٌ لرامي<sup>(١)</sup> الفرس خاصة . وسورُ المدينة غير مهموز .

س و س : ساسَ الرَّجُلُ وسيسَ عليه ، أي وَلِيَ وَوَلِيَ عليه .  
وفلانٌ كريمٌ السُّوسِ ولئيمه ، أي الطبيعة .

س و ط : يقال : أموالهم سَوِيطةٌ بينهم ، أي مختلطة . وسُطُّته  
أسوطه : ضربته بالسُّوطِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فصوّبته كأنه صوبٌ غبيّة

على الأمعز الضّاحي إذا سيّطَ أحضراً<sup>(٣)</sup>

الغبيّة : الدُّفعة من المطر .

س و غ : يقال : ساعَ الرَّجُلُ طعامه يسوغه ويسيفه . والجيدُ  
أساغه .

س و ف : سَفَتُ الشيءَ أسوفه : شمّمته . ومنه اشتقاقُ المسافة بين

(١) فوقها لفظة « لواحد » وفي الهامش « أمرا » .

وفي اللسان : الأسوار والإسوار : قائد الفرس . وقيل : هو الجيد الرامي بالسهم .  
وقيل : هو الجيد الثبات على ظهر الفرس . وهو الواحد من أساورة فارس ، وهو  
الفارس من فرسانهم المقاتل .

(٢) هو امرؤ القيس ، كما في اللسان والتاج والصحاح ( صوب ) وفي ديوانه ٢٦٨ برواية :  
« إذا اشتد أحضرا » . ونسب أيضاً إلى الشبّاخ ، كما في اللسان والتاج ( سوط ) وهو  
في ملحق ديوانه ٤٢٨

والأمعز : الأرض ذات الحصى الصغار . والضّاحي : البارز . وأحضر : عدا عدواً  
شديداً .

(٣) في الهامش مانصه : « الضهير للفرس ، شبه جريه بالصوب » .



المكانين ؛ لأنَّ الدليلَ كان إذا ركبَ فَلَآةً وأراد أن يَعْلَمَ هل هو على القصدِ أم لا ، أخذ من تَراها فَيَشْمُهُ ، ثم كثر استعمالهم لذلك حتى سَمَوْا البَعِيدَ<sup>(١)</sup> مسافةً . قال رؤبة<sup>(٢)</sup> :

### إذا الدليلُ استأفَّ أخلاقَ الطُّرُقِ

وسافَ المالُ يَسُوفُ : هَلَكَ . وأسافَ الرَّجُلُ : هَلَكَ ماله . ورماه الله [ ١٠٠ / أ ] بالسَّوْفِ ، بفتح السين . هكذا قال / أبو عمرو الشَّيبانيُّ وعَمارةٌ . قال : وسَمِعْتُ هِشاماً النحويَّ يقول لأبي عمرو : إنَّ الأصمعيَّ يقول : السَّوْفُ بالضمِّ ، وقال : الأذواء كُلُّها بالضمِّ ، نحو النُّحازِ<sup>(٣)</sup> ، والدُّكاعِ<sup>(٤)</sup> ، والقَلابِ<sup>(٥)</sup> ، والصَّداعِ ، والحَمالِ<sup>(٦)</sup> . قال أبو عمرو : لا ، إنَّما هو السَّوْفُ .

(١) في الإصلاح واللسان « البعد » .

(٢) اللسان ( سوف ) وديوانه ١٠٤ من قصيدته :

وقاتمِ الأعماقِ خاوي الحترقِ

وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٢٠٢/أ :

مائة الضبعين مصلات العنق

وفيه : « ... الطرق : القديمة .. وأخلاق : جمع خلق وهي الطرق التي لا يسار فيها . واستأف : شَمَّ ؛ والدليل يفعل ذلك إذا تحيَّر وضلَّ على القصد لينظر أهو على الطرق أم لا . يقول : هذه الناقة تهتدي في الموضع الذي يضل فيه الدليل وتسرع » .

(٣) النُّحاز : داء يصيب الدوابَّ والإبل في رئاتها فتسعل سعالاً شديداً .

(٤) الدُّكاع : سعال يصيب الحيل والإبل في صدورها .

(٥) القَلاب : داء يأخذ في القلب .

(٦) الحَمال : داء يصيب مفاصل الإنسان وقوائم الحيوان يعرجُ منه .

س و ق : السُّوقُ : مصدرُ سَقَّتْ الإِبِلَ وَغَيْرَهَا . وَأَسْقَتْهُ إِبِلًا :  
 أعطَيْتَهُ إياها يَسُوقُهَا . وَالسُّوقُ : حُسْنُ السَّاقَيْنِ . وَرَجُلٌ أَسُوقٌ بَيْنَ  
 السُّوقِ . وَوَلَدَتْ فُلَانَةً [ ثَلَاثَةَ ] <sup>(١)</sup> بَيْنَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ ، أَيْ لاجارِيَةٍ  
 بَيْنَهُمْ . وَالسِّيْقُ : السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقَ مَاءَهُ . وَسَيِّقَةُ الْقَوْمِ : طَلِيعَتُهُمْ .  
 وَالسُّوقُ مُؤَنَّثَةٌ ، وَقَدْ تَذَكَّرَ . قَالَ رَجُلٌ جَلَدَهُ السُّلْطَانُ وَحَلَقَهُ <sup>(٢)</sup> :  
 أَلَمْ يَعِظِ الْفِتْيَانَ مَا صَابَ <sup>(٣)</sup> لِمَتِّي بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ <sup>(٤)</sup>  
 وَفِي نَسْخَةِ رِيحِهِ .

س و ك : السُّوَاكُ بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ الْمِسْوَاكُ .  
 س و م : سَامَهُ الْحَسْفَ ، إِذَا أَرَادَهُ عَلَيْهِ . وَأَسَامَ الْغَنَمَ يُسِيمُهَا  
 إِسَامَةً : أَخْرَجَهَا إِلَى الرَّغْيِ .

### باب السين والياء

س ي أ : السَّيْءُ : لَبَنٌ يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نَزْوِلِ  
 الدَّرَّةِ .

(١) تكلمة من الإصلاح واللسان .

(٢) اللسان ( سوق ) .

(٣) في الإصلاح واللسان « ماصار » .

(٤) أراد أعاصيره ، فحذف الياء للشعر .

قال زهير<sup>(١)</sup> :

كما استغاث بسبيء فز غيظلته خاف العيون فلم ينظر به الحشك  
الفرز : ولد البقرة . والغيظلة : البقرة ، وقيل الشجرة ، وأضافه  
إليها ، لأنها ولدته عندها . والحشك : تجمع اللبن في الضرع ، وهو ساكن  
[ ١٠٠/ب ] الشين ، / وحركه ضرورة .

س ي ب : السيب : العطاء . والسيب : مجرى الماء ، وجمعه  
سيوب . ويقال سَابَ يَسِيبُ سَيْباً ، إذا جرى .

س ي ر : سار يسير سيراً ، والمسير الاسم ، والمسار المصدر . وهذا هو  
الأصل في كل فعلٍ معتل العين إذا جاء منه مفعلاً ، ويجوز وضع أحدهما  
موضع الآخر .

س ي ف : السيف معروف . والسائف والسائف : الذي معه  
سيف . وسافة يسيفه : ضربه بالسيف . ورجل سيفان ، وأمرأة سيفانة ؛  
وهو الطويل الضامر البطن المشوق . والسيف : شاطئ البحر .  
س ي ل : سيل الماء : شدة جريه .

(١) ديوانه ١٧٧ وشرح أبيات الإصلاح ٢٢/ب واللسان والتاج والصحاح ( سبأ )  
والجمهرة ١٨٠/١

يصف الشاعر قطاة فرت من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض ، فطيرانها شديد  
من أجل فرعها منه . وقبل هذا البيت :

حتى استغاثت بماء لارشاء له من الأباطح في حافات البرك  
مكئل بأصول النجم تنسجه ریح خريق لضاحي مائه حبك



## باب السين والهمزة

س أ د : المِسَادُ : جِلْدُ الفَطِيمِ يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ . وفي نسخة المِسَادُ ،  
وفي نسخة المِسَابُ بالباء .

س أ ر : سُورُ الطَعَامِ مَهْمُوزٌ ، وَجَمْعُهُ أُسَارٌ . وَأُسَارَتْ فِي الإِنَاءِ .

س أ ل : يقال : فلانٌ يَسْأَلُ ، أي أن يُتَصَدَّقَ عليه ، ولا يقال  
يَتَصَدَّقُ ؛ لأنَّ التَّصَدَّقَ إعطاءُ السائلِ . قال تعالى : ﴿ وَتَصَدَّقْ  
عَلَيْنَا ﴾ <sup>(١)</sup> . وَرَجُلٌ سَوَّلَةٌ : كثيرُ السُّؤالِ .

## باب السين والباء

س ب ب : السَّبُّ : مصدرٌ سَبَّيْتُ . والسَّبُّ : الخِيارُ . وَسِبُّكَ :  
الذي يُسَابُكَ . قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ ، وقيل عبد الرحمن ابنه ، يهجو عبد  
الله / بن الزَّبْعَرَى ، وقيل مِسْكِيناً الدَّارِمِيَّ <sup>(٢)</sup> :

[ ١٨٠١ ]

لَا تَسْبُبْنِي فَلَسْتُ بِسِبِّي      إِنَّ سِبِّي مِنَ الرِّجَالِ الكَرِيمِ

(١) يوسف : ٨٨

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( سبب ) ومقاييس اللغة ٦٣/٣ ونسب فيها إلى عبد  
الرحمن بن حسان يهجو مسكينا الدارمي . وفي الجمهرة ٣١/١ نسب إلى حسان بن  
ثابت . وفي شرح الأبيات ١١/١ بلا نسبة .

ابن السرياني : « لست بنظيري فلا تَسْبُبْنِي فَإِنِّي لأَجيبُكَ ، وإنما أَسَبُّ من يسبني إذا  
كان نظيراً لي في الكرم ، كما قال الفرزدق :

وإنَّ حراماً أن أسبَّ مَقَاعِماً      بأبائي الشَّمَّ الكرامِ الخِضارِمِ  
ولكنَّ نِصفاً لو سَبَّيْتُ وَسِبِّي      بنو عبدِ شمسٍ من منافٍ وهاشمٍ »

وقال الأخطل<sup>(١)</sup> :

بني أسدٍ لستم بسبي فتشتموا ولكننا سبي سليمٍ وعامرٍ  
والأسبوبة : الشيء يتسأبون به . والسبيبة : الشقة من الثياب .  
والسبيب : شعر العرف والذنب .

س ب ت : السبت : الحلق ، يقال سبت رأسه يسبته . والسبت :  
السير السريع . قال حميد بن ثور يمدح عبد الله بن<sup>(٢)</sup> جعفر ، وقيل عبد  
الملك بن مروان :

ومطوية الأقراب أما نهارها فسبت وأما ليلها فذميل<sup>(٣)</sup>

- (١) ديوانه ٤٦١/٢ برواية : « لستم بسبي ، ولكننا سبي » . ومعنى سبي : مثلي .  
(٢) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، صحابي ،  
ولد بالحبيشة لما هاجر أبواه إليها . عرف بالجد ، ومدحه الشعراء . كان أحد الأمراء  
في جيش علي يوم صفين . توفي بالمدينة سنة ٨٠ هـ  
( الإصابة ٢٨٩/٢ وحلية الأولياء ١٠٨/١ والخزانة ٥٢٧/٣ )  
(٣) ديوان حميد بن ثور : ١١٦ والصحاح واللسان والتاج ( سبت )  
وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٩/أ :

أتاك بي الله الذي نور الهدى ونور وإسلام عليك دليل  
وجاء فيه : « ويروى أنه قال ذلك لعبد الملك بن مروان ، وذلك أنه دخل عليه ،  
فقال له : ما أتى بك ؟ فقال :

أتاك بي الله الذي نور الهدى

على البدية .. يريد أنها - أي ناقته - تسير سبتاً في نهارها وذميلاً في ليلها .. وأراد  
أنه يرفق بها في النهار ويرفعها بالليل ؛ لأنها تكون في برد الليل أقوى على المشي .  
ومطوية : رفع عطف على المرفوع المتقدم ، والتقدير : أما سير نهارها فسبت ، وأما  
سير ليلها فذميل ؛ وهذا على الاتساع .

« مَطْوِيَّةٌ » مرفوعٌ عطفاً على مرفوع قبله . والأقرب : الخواصرُ .  
والذَّمِيلُ : أشدُّ من السَّبْتِ . والسَّبْتُ : البرَّهَةُ من الدَّهْرِ . قال لبيدٌ<sup>(١)</sup> :  
وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ  
غَنَيْتُ : بَقِيْتُ . والسَّبْتُ : من الأَيَّامِ ؛ سُمِّيَ بذلك لانتِطَاعِ الأَيَّامِ  
عنده . والسَّبْتُ بالكسر : جُلُودُ البقرِ المَدْبُوعَةِ بِالقَرَطِ .  
س ب ح : أهل الحجاز : سُبُوحٌ قَدُوسٌ بالضم ، ويجوز الفتح .  
وَسَبَّحَ يَسْبُحُ ، بفتح الباء فيهما .

س ب خ : قال أبو عمرو : يقال سَبِيخَةٌ من قَطَنِ .

س ب د : يقال « ماله سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ »<sup>(٢)</sup> أي قليلٌ ولا كثيرٌ ؛ عن  
الأصمعيِّ . / وقال غير<sup>(٣)</sup> الأصمعيِّ : السَّبَدُ : الشَّعْرُ ، واللَّبَدُ : الصوفُ . [ ١٠١ / ب ]  
وَسَبَدَ الفَرْخُ : ظَهَرَ ريشُهُ ، وَسَبَدَ رأسُهُ : نَبَتَ شعرُهُ بعد الحَلْقِ .

س ب ر : السَّبْرُ : مصدرٌ سَبَرْتُ الجُرْحَ أُسْبِرُهُ ، إذا قَدَّرْتَهُ بِمِيلٍ  
لتَعَلَّمَ كَمِ غَوْرِهِ . والمِيلُ : المِسْبَارُ . وفلانٌ يَسْبُرُ الأمرَ : ينظرُ ما غَوْرُهُ .  
والسَّبْرُ : الهيئَةُ والسَّخْنَاءُ ، يقال هو حَسَنُ السَّبْرِ ، والجمعُ أُسْبَارٌ . وفي  
الحديث : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدِ ذَهَبَ حَبْرُهُ »

(١) ديوانه : ٤٦ واللسان والتاج ( سبت ) . وقبله :

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد

(٢) الأمثال للزُّبَيْ : ١٠٩ والفاخر : ٢١ والميسداني ٢٧٠/٢ وجمهرة العسكري ٢٦٧/٢  
والمستقصى ٢٣١/٢ واللسان ( سبد ، لبد ) .

(٣) في الأصل : « وقال الأصمعي » . وكتب فوقها « غيره » . والمثبت من الإصلاح .



وسِبْرُهُ «<sup>(١)</sup> أي هيئته . والسَّبْرَةُ : الغداة الباردة ، والجمع سَبْرَاتٌ .  
 س ب ط : يقال : شَعَرَ سَبِطًا وَسَبِطًا . والسَّبِطُ : نَبْتُ . وأَرْضٌ  
 مُسَبِطَةٌ : كثيرة السَّبِطِ .

س ب ع : السَّبْعُ : مصدرُ سَبَعْتُ الرَّجُلَ أَسْبَعُهُ ، إذا وَقَعَتْ فِيهِ .  
 وفي هذا الباب كلماتٌ أُخِرَ من السَّبْعِ في العدد قد مرَّ ذكرها في الخاء<sup>(٢)</sup>  
 والميم . والثَّوْبُ سَبَعٌ في ثمانية ، أي سَبَعُ أَذْرَعٍ في ثمانية أشبارٍ ؛ حذفت الهاء  
 من السَّبْعِ وأثبتها في الثمانية ؛ لأنَّ الذَّرَاعَ مَوْثِقَةٌ ، والشَّبْرَ مَذَكَّرٌ . وَسَبَعَتِ  
 الذَّنَابُ الغنمَ : فَرَسَتْهَا . وأَسْبَعَ الرَّاعِي : وَقَعَتِ السَّبَاعُ فِي غَنَمِهِ . وَأَسْبَعَ  
 فلانٌ عَيْدَهُ : أَهْمَلَهُ . قال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup> :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ      عَبْدٌ لآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعٌ  
 وقال رؤبة<sup>(٤)</sup> :

(١) الفائق ٢٢٩/١ واللسان ( حبر ، سبر ) .

(٢) انظر مادة « خ م س » .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢ واللسان ( سيع ، صخب ، شرب ) .

وفي شرح الأبيات ١٦٦/ب : « المستع : المهمل . صخب الشوارب : أي كثير صوت  
 الحلق . والشوارب : مجاري الماء في الحلق . يصف بذلك غير وحشٍ . وآل أبي  
 ربيعة : ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وإنما ذكروهم دون غيرهم ؛ لأنهم كثيروا  
 الأموال والعبيد . شبه نهاق الحخير بصياح عبيد من عبيد آل أبي ربيعة » .

(٤) ديوانه : ٩٢ واللسان ( سيع ) .

وفي شرح الأبيات ١٦٦/ب : « قيل : إن المسبوع ها هنا : المُسَلَّمُ إلى الظُّوْرَةِ  
 يرضعنه . يقول : لم يُسَلَّمْ تَمَّ إلى الظُّوْرَةِ ليكون معهن مضجعاً ، بل أرضعته أمه  
 ونشأ في حفظ وصيانة . وقيل : إنَّ المسبوع الرعي . ويروى : لم يراضع » .

إِنَّ تَمِيماً لَمْ تُرَاضِعْ مُسْبَعًا

وبعده :

ولم تَلِدْهُ أُمُّهُ مَقْنَعًا

أي لم يُدْفَعْ إِلَى الظُّوُورَةِ . وَأُسْبَعْتُهُ : / أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ . ويقولون : [ ١٠٢/أ ]  
« أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً »<sup>(١)</sup> . وفيه قولان :

أحدهما أَنْ أَصْلَهُ « سَبْعَةٌ » وَهِيَ اللَّبْوَةُ ، وَهِيَ أَنْزَقُ مِنَ الْأَسَدِ ،  
فَمَعْنَاهُ : أَخَذَهُ بِشِدَّةٍ .

والقول الثاني : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سَبْعَةٌ بِنُ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيْبِيِّ بْنِ أَدَدٍ ، وَكَانَ شَدِيدًا .

س ب غ : فَلَانَ سَابِغُ الْفَضْلِ ، أَي كَثِيرُهُ . وَأُسْبَغَ قِنَاعَةً : أَرْخَاهُ  
عَلَى وَجْهِهِ .

س ب ق : السَّبْقُ : مَصْدَرٌ سَبَقْتُ . وَالسَّبْقُ : الْخَطَرُ .

س ب ل : يُقَالُ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَ ، وَلَا يُقَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
عَلَيْكَ . وَالسَّبِيلُ : الطَّرِيقُ ، تَذَكَّرُ وَتَوَنَّنْتَ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا  
سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾<sup>(٢)</sup> . وَقَالَ : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾<sup>(٣)</sup> .  
وَأُسْبِلَ إِزَارَهُ : أَرْخَاهُ .

(١) هو مثل . انظره في الفاخر : ٣٣ والميداني ١٧/١ واللسان ( س ب ) .

(٢) الأعراف : ١٤٦

(٣) يوسف : ١٠٨

س ب ي : تقول : سَبَيْتُ الْعَدُوَّ أُسْبِيهِ سَبِيًّا .

س ب أ : تقول : سَبَّاتُ الْخَمْرَ أُسَبُّوْهَا سَبًّا وَمَسْبَأَةً<sup>(١)</sup> ، إذا اشترَيْتَهَا لِتَشْرَبَهَا . وَالسَّبَاءُ الْإِسْمُ . قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ<sup>(٢)</sup> :

خَوْدٌ تَعَاطِيكَ بَعْدَ رَفْدَتِهَا      إِذَا تَلَاقَى الْعِيُونَ مَهْدُوْهَا  
كَأْسًا بِفِيهَا صَهْبَاءٌ مُعْرِقَةٌ      يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُوْهَا  
مُعْرِقَةٌ<sup>(٣)</sup> : صِرْفٌ .

### باب السين والتاء

س ت ر : يقال : مَادُونُ هَذَا الْأَمْرِ سِتْرٌ . وَالسُّتْرُ : الْحِجَابُ .

س ت ق : يقال : دِرْهَمٌ سَتُوقٌ ، أَي زَائِفٌ ، بَفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا .

س ت هـ : يقال : أَسْتُ ، وَأَصْلُهَا سَتَهَةٌ . وَرَجُلٌ سَتَاهِيٌّ وَأَسْتَهُ [ ١٠٢ / ب ]

وَسْتُهُمْ : عَظِيمُ الْأَسْتِ ، وَلَا يُقَالُ أُعْجِزُ . وَامْرَأَةٌ سَتَهَاءٌ وَسْتُهُمْ أَيضًا .  
وَسَتَهْتُهُ : أَصَبْتُ أَسْتَهُ .

(١) فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ « مَسْبَأٌ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( سَبًّا ) وَدِيَوَانُهُ : ٥٧ وَفِيهِ « مُعْرِقَةٌ » . أَي لَمْ تَمْزِجْ إِلَّا بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ .

ابْنُ السِّيرَافِيِّ ١١٦/أ : « ... يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ : أَي هَذِهِ الْخَمْرَةُ جَيِّدَةٌ يُغَالَى فِيهَا » .

(٣) قَوْلُهُ : « مُعْرِقَةٌ صِرْفٌ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .



## باب السين والجيم

س ج د : مَسْجِدٌ بِكسر الجيم ، وفتحها جائزٌ . وسَجَدَ : جعلَ  
جبهته على الأرض . وأسجدَ البعيرَ والرَّجُلُ : طأطأ رأسه وحنأه . قال  
حميدُ بن ثورٍ الهلاليُّ<sup>(١)</sup> :

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصِمٍ      وَكَفَّ خَضِيبٍ وَإِسْوَارِهَا  
فُضُولَ أَرْمَتِهَا أُسْجَدَتْ      سُجُودَ النَّصَارَى لِأَخْبَارِهَا

والذي رواه ابنُ السَّكَيْتِ « لأربابها » ، وهو سهوٌ . والمسجدان :  
مسجدُ مكةَ ومسجدُ المدينة . قال الكُمَيْتُ يمدح بني أمية<sup>(٢)</sup> :

لَكُمْ مَسْجِدَا اللَّهِ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى      لَكُمْ قَبْضَةٌ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا

القَبْضُ : العَدَدُ الكثير . وتقديره : من بَيْنِ مَنْ أَثَرِي ، فحذف  
« مَنْ » وهي نكرة موصوفةٌ وأبقى الصِّفَةَ ، وليست بمعنى الذي ؛ لأن  
حذفَ الموصولِ دونَ صلته غيرُ جائزٍ .

(١) ديوانه : ٩٦ واللسان ( سجد ) وشرح الأبيات ١٦٧/أ

يصف الشاعر في هذين البيتين نساءً على سفر ، يقول : لنا ارتحلن ولوين فضول  
أزمةً جاملن على معاصمهن ، سجدت الجمال لهن وطأطأت رؤوسها ليركبنها .

(٢) اللسان والتاج ( سجد ، ثرا ، قبص ) والصحاح ( قتر ، قبص ، ثرا ) والأساس  
( قتر )

ابن السيرافي ٢٣٥/ب : « أي لكم العدد الكبير من بين جميع الناس المثري منهم  
والمقلُّ .. » .

والإسجادُ أيضاً : فتورُ الطَّرْفِ . قال كثيرٌ<sup>(١)</sup> :

أَعْرَكَ مِنَّا أَنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ رَابِحُ

س ج ر : سَجِيرٌ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ : صديقه .

س ج س : لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ عَجِيسَ ، أَي آخِرَ الدَّهْرِ . وَسَجِيسَ  
الأَوْجَسِ والأَوْجَسِ . وحكى ثعلبٌ في نوادره : سَجِيسَ الليالي ، من هذا  
الباب . وليس هذا في الكتاب .

س ج ف : / السَّجْفُ بالكسر والفتح : السُّتْرُ . [ ١٠٣ / أ ]

س ج ل : قال أبو مهديٍّ : دَلَّوْ سَجِيلَةٌ ، أَي ضَخْمَةٌ . وأنشد<sup>(٣)</sup> :

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ      إِنَّ لَمْ يَكُنْ عَمُّكَ ذَا حَلِيلَةٍ  
وَالسَّجْلُ : الدَّلْوُ المَلَأَى مَاءً . ولا تكون وهي فارغةٌ سَجْلًا ولا ذُنُوبًا ،  
وتُذَكَّرُ وتؤنَّثُ . قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

(١) اللسان والتاج ( سجد ) وديوانه ١٨٤ من قصيدة مطلعها :

لِعِزَّةِ هَاجِ الشُّوقِ فَالدَّمْعُ سَافِحٌ      مَغَانٍ وَرِشْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَاصِحٌ  
والصيود : الشديدة الصيد والإصابة .

(٢) لا وجود لهذه المادة في إصلاح المنطق المطبوع ، وإنما هناك في الصفحة ٣٣٣ لفظ

« السَّجُور » على وزن « فَعُول » . والسَّجُور : اسم الخطب .

(٣) اللسان ( سجل ) وشرح الأبيات ٢١٧/أ بلا نسبة .

(٤) اللسان ( سجل ، ركا ) . والمركؤ : الحوض الكبير .

ابن السيرافي ٢٢١/أ : « يقول : استبق تارةً سجلاً وتارةً ذنوباً نطفةً ، وهي اليسير  
من الماء ، حتى يجتمع الماء في الحوض ، ويشوب : يرجع ملآن كما كان قبل أن يُشرب  
مافيه » .

السَّجْلُ والنُّطْفَةُ والذَّنُوبُ حَتَّى تَرَى مَرْكُوهَا يَثُوبُ

### باب السين والحاء

س ح ر : السَّحْرُ والسُّحْرُ والسَّحْرُ : الرِّئَةُ . ومنه يقال للجبان :  
انْتَفَخَ سَحْرَكَ . والسَّحْرُ : الذي يُسَحَّرُ به . والسَّحُورُ بالفتح .

س ح ف : السَّحْفَةُ : الشَّحْمَةُ التي ما بين الكَتِفَيْنِ إلى الوَرِكَيْنِ .  
وسَحَفَ الشَّاةَ يَسْحَفُهَا ، إذا قَشَرَ شَحْمَهَا لكثرتِه . وشاةٌ سَحُوفٌ وناقَةٌ  
سَحُوفٌ ، إذا بَلَغَ منها السَّمَنُ . وسَحِيفُ الرَّحَى : صوتُها في الطحن .

س ح ق : سَحَقْتُ الطَّيِّبَ والدَّوَاءَ وغيرَها سَحَقًا . وأسْحَقَ الثُّوبُ :  
أَخْلَقَ ، وهو ثوبٌ سَحَقٌ . وأسْحَقَ خُفُّ البعيرِ : مَرَنَ .

س ح ل : السَّحِيلُ والسُّحَالُ : النِّهيقُ . ومنه قيلَ لَعَيْرِ الفِلاةِ  
مِسْحَلٌ . وسَحَلَ الدرَاهِمُ : صَبَّهَا . وسَحَلَهُ مالاً : عَجَّلَ له نَقْدَهُ . وساحَلَ :  
أخذَ على السَّاحِلِ . والسُّحْلَةُ : الأرنَبُ الصَّغِيرَةُ التي ارتَفَعَتْ عن الحِرْتِقِ<sup>(١)</sup>  
وفارقتُ أمَّها .

س ح ن : تَسَحَّنْتُ المالَ فرأيتُ سَحْناءَهُ حَسَنَةً .

س ح و : سَحَوْتُ السَّحَاءَةَ . / وسَحَيْتُهَا . وسَحَوْتُ الطَّيْنَ عن [ ١٠٣ / ب ]  
الأرضِ وسَحَيْتُهُ : قَشَرْتُهُ . وضَبُّ سَاحٍ يَرعى السَّحَاءَ ، وهو شَجَرٌ ،  
واحدته سِحَاءَةٌ .

(١) الحرتق : الفقى من الأرناب ، أو ولده .



س ح ج : يقال : سَحَجَ وَجْهَهُ ، إذا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَهُ ، وبه  
سَحَجٌ .

### باب السين والحاء

س خ ر : سَخِرْتُ مِنْهُ أُسَخِرُ ، وهي اللِّغَةُ الفصيحةُ . قال الله  
تعالى : ﴿ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> وقال : ﴿ إِنَّ تَسْخَرُوا مِنَّا ﴾ <sup>(٢)</sup> ولا يقال  
به . ورجلٌ سَخِرَةٌ يَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ ، وَسَخِرَةٌ يُسْخَرُ مِنْهُ .

س خ ط : يقال : سَخَطَ وَسَخَطَ .

س خ ل : السَّخَالُ جمع سَخَلِيَّةٍ ، وهي أولاد المعز ؛ ذكورها  
وإناثها .

س خ م : ثوبٌ سُخَامُ الْمَسِّ ، أي لَيِّنٌ ، مثلُ الْحَزِّ . وريشٌ سُخَامٌ  
الْمَسِّ ، أي لَيِّنٌ رقيقٌ . وَقُطْنٌ سُخَامٌ ، وليس من السَّوَادِ . قال جَنْدَلُ بن  
يزيد الطَّهَوِيُّ <sup>(٣)</sup> :

(١) التوبة : ٧٩

(٢) هود : ٣٨

(٣) هو جندل بن المنثى الطهوي ، كما في اللسان ( سخم ، غزل ) . وقبلها في شرح  
الآيات ٢٢٩/ب

### والآل في كلِّ مرادٍ هُوَجَلٌ

وفيه : « المراد : المكان الذي يُذهب فيه وَيُجاء ، وهو مَفْعَلٌ من : راد يروُد ،  
والآل : السَّرَاب ، والمهوجل : المكان الواسع ؛ كأنه : الهاء تعود إلى الآل ؛  
والصححان : الفضاء من الأرض ، مثل الصَّخْصَح ، والأنجَل : الواسع ؛ وقطن :  
خبر كأن ؛ شبه الآل بالقطن لبياضه » .

كَأَنَّهُ فِي الصَّخَّصَانِ الْأَنْجَلِ قَطُنٌ سَخَامٌ بِأَيَْادِي غَزَلٍ  
س خ ن : السَّخِينَةُ : التي ارتفعتُ عن الحَسَاءِ وَثَقَلَتْ عَنْ أَنْ  
تُحْسَى ، وَهِيَ دُونَ الْعَصِيدَةِ . وَإِنَّمَا تُتَّخَذُ السَّخِينَةُ وَالْحَرِيقَةُ وَالنَّفِيتَةُ عِنْدَ  
غَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ .

س خ و : يقال : سَخَوْتُ بِكَذَا . وَسَخَتْ نَفْسُهُ تَسْخُو ، وَسَخِيَتْ  
وَسَخِيَتْ تَسْخَى ، مِثْلَ خَشِي يَخْشَى . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ <sup>(١)</sup> :

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَسَخَوُ <sup>(٢)</sup> يَسْخُو ، لَغَةً . أَبُو عَمْرِو : سَخَوْتُ النَّارَ أَسْخُوهَا سَخُوءًا ،  
وَسَخِيْتُهَا أَسْخِيهَا سَخِيًا ، إِذَا أَوْقَدْتَهَا فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ / فَفَرَّجْتَهُ ، يُقَالُ [ ١٠٤ / أ ]  
إِسْخُ نَارِكَ . وَأَنْشَدَ لِلْمُرَّارِ بْنِ مُنْقِدٍ ، وَفِي نَسْخَةِ ابْنِ مَعْبُدٍ <sup>(٣)</sup> :

وَيُرْزَمُ أَنْ رَأَى <sup>(٤)</sup> الْمَعْجُونَ يَلْقَى بِسَخِي النَّارِ إِرْزَامَ الْفَصِيلِ

(١) من معلقته ، وصدوره :

مشعشة كأن الحص فيها

(٢) لفظ « سَخُو » مستدرِك في الهامش .

(٣) اللسان ( سخا ) بلا نسبة .

ابن السرياني ١٠٩/ب : « .. المعجون : ما يُعجن من الدقيق . وسألت ، أي عن  
معناه ، فقال : معناه أنه يهجو رجلاً ، يذكر أن فيه نهاً وحرصاً على الطعام ، فإذا  
رأى العجين يلقى في النار لينضج ، صاح كصياح الفصيل إذا رأى العلف . وسخى  
النار : موضع إيقادها » .

(٤) في الإصحاح وشرح الأبيات « أن يَرَى » .

يُرْزِمُ : يُصَوِّتُ ، أَي لَشَحَّهُ بِالطَّعَامِ ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ .  
س خ ت : إِسْخَاتَتْ يَدَهُ ، إِذَا كَانَ فِيهَا وَرَمٌ فَسَكَنَ .

### باب السين والداد

س د د : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ سَدٌّ وَسُدٌّ . وَحَكَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَسِدَادٌ . وَسَدَدْتُ الشَّيْءَ أَسْدُهُ سَدًّا . وَأَسَدَّ : قَالَ  
السَّدَادُ .

س د س : السَّدُوسُ بِالْفَتْحِ : الطَّيْلَسَانُ ، وَبِالضَّمِّ اسْمُ الرَّجُلِ ؛ قَالَه  
الْأَصْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ سَادِسًا وَسَادِيًا ، بِقَلْبِ السَّيْنِ يَاءً . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

إِذَا مَاءًدٌ أَرْبَعَةٌ فِسَالٌ      فَرَزُوجُكَ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي  
وَجَاءَ سَاتًا ، مِنْ لَفْظِ السَّتَةِ . وَالْأَصْلُ فِي سِتَّةٍ سِدْسَةٌ ، فَأَبْدَلَتِ السَّيْنُ  
تَاءً وَأَدْغَمَتْ فِيهَا الدَّالَ . وَقَدْ أَبَدَلُوا بَعْضَ الْحُرُوفِ إِذَا تَكَرَّرَتْ ، كَقَوْلِهِ :  
﴿ لَمْ يَتَسَّنَّهُ ﴾<sup>(٢)</sup> ، وَقَصَّيْتُ أَظْفَارِي ، وَتَسَرَّيْتُ . وَقَالُوا فِي « أَمَّا »  
أَيْمًا ، وَسَتَرَى ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ<sup>(٣)</sup> . وَعِنْدِي سَتَّةٌ رِجَالٍ وَنِسْوَةٌ ، فَتَجَرُّ  
الْمَعْطُوفَ إِذَا أَرَدْتَ ثَلَاثَةً مِنْ هَؤُلَاءِ وَثَلَاثَةً مِنْ هَؤُلَاءِ . وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ

(١) اللسان ( سدا ، ستت ، فسل )

وفي شرح الأبيات ١٨٢/أ : « الفسل : الرذل من الرجال الضعيف ، وإنما يريد أن  
زوجها وحماتها فسلان في أنفسها ، سواء كانا مع غيرها أو كانا مفردين . »

(٢) البقرة ٢٥٩

(٣) راجع المشوف المواد : س ن ن ، س ر ر ، ق ص ص .



السِّتَةَ كُلِّهَا رَجَالَ وَعِنْدَكَ مَعَهُمْ نِسْوَةٌ رَفَعْتَ الْمَعْطُوفَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ عَدَدٍ  
 احْتَمَلَ هَذَا ، فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلْهُ لَمْ يَجْزُ إِلَّا الرَّفْعُ ، كَقَوْلِكَ : عِنْدِي / أَرْبَعَةٌ [ ١٠٤ / ب ]  
 رَجَالَ وَنِسْوَةٌ ، وَكَذَلِكَ الثَّلَاثَةُ وَالْحَمْسَةُ .

س د ف : السُّدْفَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، مِنْ اللَّيْلِ . وَبِالشِّينِ أَيْضاً .

س د م : مَالَهُ سَدَمٌ إِلَّا ذَاكَ ، أَيْ هَمٌّ .

س د و : يُقَالُ : هُوَ سُدَى بَضَمَ السَّيْنَ وَفَتَحَهَا ، أَيْ مُهْمَلٌ . وَأَرْضٌ  
 سَدِيَّةٌ وَمَكَانٌ سَدٍ مُخَفَّفٌ ، أَيْ <sup>(١)</sup> نِدِي .

س د ج : رَجُلٌ سَدَّاجٌ : كَذَّابٌ .

### باب السين والراء

س ر ر : السَّرُّ : مَصْدَرُ سَرَّ الزُّنْدَ يَسُرُّهُ ، إِذَا كَانَ أَحْوَفَ فَجَعَلَ فِيهِ  
 عَوْدًا لِيَقْتَدِحَ بِهِ ، يُقَالُ « سَرَّ زُنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسْرٌ » <sup>(٢)</sup> . قَالَ : وَحَكَى لَنَا أَبُو  
 عَمْرٍو : قَنَاةٌ سَرَاءٌ ، أَيْ جَوْفَاءٌ . وَالسَّرُّ : النِّكَاحُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
 ﴿ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ <sup>(٣)</sup> ، وَقَوْلُ رُوْبَةَ <sup>(٤)</sup> :

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

(١) قوله « أي ند » مستدرِك في الهامش .

(٢) بعدها في الإصلاَح واللسان « أي أجوف » وانظر اللسان ( سرر )

(٣) البقرة : ٢٣٥

(٤) اللسان ( سرر ، عسق ) وديوانه ١٠٤ من قصيدته في وصف المفازة :

وقائِر الأعماق خاوي المحترق

أي الملازمة . قال الأصمعيُّ : أصلُ تَسَرَّيْتُ تَسَرَّرْتُ ، من السَّرِّ ، وهو النِّكاحُ ، فأبْدِلتِ الرَّاءَ ياءً . ويقال : فلانٌ في سِرِّ قومِهِ ، أي أفضلِهِمْ . وسِرُّ الوادي : أفضلُ موضعٍ فيه ، وهو السَّرارةُ أيضاً ، وسِرَّتُهُ وسِرَرُهُ . والسَّرُّ : الذي يُكْتَمُ ، يقالُ أسررتُ الشيءَ : كتمتُه وأعلنتُه ، وهو من الأضداد ؛ عن أبي عبيدة . وقَطَعَ سِرَرَ الصَّبِيِّ وَسُرَّهُ ، يقالُ منه : سَرَرْتُ الصَّبِيَّ ، أي قَطَعْتُ ذلكَ منه . والسَّرَّةُ : التي تبقى بعد القطع ، وجمعه أسرة . ويقالُ « كان ذاك قبل أن يُقَطَعَ سُرُّكَ » ، وسُرَّتَكَ خطأ . وسِرارُ الشَّهْرِ بالفتح والكسر ، والفتحُ أجودُ ، وهي اللَّيلةُ التي يستسِرُّ فيها الهلالُ . [ ١٠٥ / أ ] والسَّراريُّ / بالتشديد : جمعُ سُرِّيَّةٍ .

س ر ط : سَرَطْتُ اللَّقْمَةَ أَسْرَطُهَا : بَلَغْتُهَا . وفي مَثَلٍ : « الأَخْذُ سُرِّيَطِي والعِطَاءُ <sup>(١)</sup> ضُرِّيَطِي » <sup>(٢)</sup> أي يأخُذُ الدَّيْنَ بِسَهولَةٍ فإذا طَلَبَتْه صاحِبَةٌ أَضْرَطَ به . ويقالُ : « الأَخْذُ سُرِّيَطٌ والعِطَاءُ <sup>(١)</sup> ضُرِّيَطٌ » <sup>(٢)</sup> .

س ر ع : يقالُ : اليُسْرُوعُ رِالأُسْرُوعُ : دَوْدٌ يكونُ في الرَّمْلِ ثَمَّ يَنْسَلِخُ فيصيرُ فراشَةً . ويقالُ : عَجِبْتُ من سُرْعَةِ ذلكَ [ الأمرِ ] <sup>(٣)</sup> وسِرْعِهِ وسِرْعِهِ . وسِرْعانَ ذا خروجا ، أي سَرَع . وفتحةُ النونِ تدلُّ على أَنَّهُ مصروفٌ عن فعلٍ ماضٍ .

س ر ف : السَّرْفُ : مصدرُ سَرَفَتِ السَّرْفَةُ الشَّجَرَةَ تَسْرِفُهَا ، إذا

(١) في الإصحاح « والقضاء » وانظر مادة « س ل ج » .

(٢) الأمثال للميداني ٤١/١ واللسان ( س ر ط ، ض ر ط ) .

(٣) تكملة من الإصحاح .

وقعتُ فيها وأكلتُ ورَقَها ، وهو دَوَيْبَةٌ سوداءُ الرأسِ (١) وسائرُها أحمرٌ ،  
 وقيل أخضرٌ ، تَعْمَلُ بيتاً من دُقَاقِ العِيدَانِ ، وتَضُمُّه بِلُعَابِهَا ، ثم تَدْخُلُ  
 فيه . يقال : « هو أصنعُ من سُرفَةٍ » (٢) . والسَّرْفُ : ضِدُّ الْقَصْدِ .  
 والسَّرْفُ : الإغْفَالُ . وحكى الأصمعيُّ أنَّ أعرابياً واعدَّ أصحابه من المسجدِ  
 مكاناً فأخلفهم ، فقال : مررتُ بكم فَسَرِفْتُكُمْ ، أي أَخْطَأْتُكُمْ . قال جريرٌ  
 يمدح يزيدَ بن عبد الملك (٣) :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ مافي عطائهم من ولا سرفُ  
 أي إغفالٌ . هُنَيْدَةٌ : مائةٌ من الإبل . وهند : مائتان . وقال  
 طرفة (٤) :

إنَّ امرأَ سرفِ الفؤادِ يرى عسلاً بماءِ غمامةٍ شتْمي

- (١) لفظ « الرأس » مستدرَك في الهامش .  
 (٢) مثلٌ ، ويروى « هو أغزل » . الأمثال لأبي عبيد ٣٦٣ والعسكري ٥٨٣/١  
 والميداني ٦٥/٢ والزخشي ٢١٣/١ واللسان ( سرف )  
 (٣) ديوان جرير ١٧٤/١ واللسان ( سرف )  
 وفي شرح الأبيات ١/٦٢ : « يمدح يزيد بن عبد الملك وكان وهب له مائة من  
 الإبل ، وهنيدة اسم للمائة ، معروفة ، وكان معها ثمانية من الرعاء ؛ أعطاه الإبل مع  
 رعائها . يقول : لا يمنُّ إذا أعطى ولا يَغْفَلُ عَنَّ ينبغي أن يعطيه » .  
 (٤) ديوانه ٩٥ برواية « بماء سحابة » ، والصحاح واللسان والتاج ( سرف )  
 والمقاييس ١٥٣/٣  
 وفي شرح الأبيات ٦٢/ب : « يقول : إنَّ من استعذب شتْمي جاهل لا عَقْلَ له .  
 والعسل مع الماء مستعذبٌ طيبٌ ، فمن رأى شتْمي مثله فقد أخطأ . وامراً : اسم إنَّ ؛  
 وسرف الفؤاد : نعتة ؛ ويرى عسلاً : خبر إنَّ . يعاتب بهذا ابن عمِّ له ويخوفه » .



أي مُخْطِئِ الْفُوَادِ غَافِلَةً . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ<sup>(١)</sup> :

[ ١٠٥ / ب ] / حَلَفَ امْرِئٌ بَرٌّ سَرَفَتْ يَمِينُهُ وَلِكُلِّ مَاقَالِ الرَّجَالِ مُجَرَّبٌ

وَيُرَوَّى « مُجَرَّبٌ » بِفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيْ تَجْرِبَةً .

س ر ق : يقال : هو السَّرِقُ والسَّرَقُ .

س ر و : أبو عمرو : يقال سِرْوَةٌ وَسِرْوَةٌ لِلنِّصَالِ الْقِصَارِ . وَيُقَالُ :

سَرَوْتُ عَنِّي الثُّوبَ وَالذَّرْعَ أَشْرُوهُمَا : أَلْقَيْتُهُمَا . وَسَرِيَ الرَّجُلُ يَسْرَى ،

وَسَرًا يَسْرُو ، وَسَرَوْ يَسْرُو . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

إِنَّ السَّرِيَّ هُوَ السَّرِيُّ بِنَفْسِهِ وَإِنَّ السَّرِيَّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

يُرَوَّى « ابْنٌ » بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ الْكَرِيمَ مَنْ كَرَّمَ

بِنَفْسِهِ .

وَأَسْتَرَيْتُ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا : أَخْتَرْتُهَا . وَأَسْتَرَى الْمَوْتَ بَنِي فُلَانٍ : أَخَذَ

---

(١) اللسان ( سرف ) وشرح أشعار الهذليين ١١٠٢ وروايته فيه :

ولكل ماتبدي النفوس مجرب

وفي شرح الأبيات ٦٢/ب برواية :

ولكل ماتخفي النفوس مجرب

وجاء فيه : « .. حَلَفَ امْرِئٌ : مَنْصُوبٌ بِإِضَارٍ : أَحْلَفُ حَلَفَ امْرِئٌ بَرٌّ : يَرِيدُ أَنَّهُ

بَارٌّ فِي يَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ هِيَ لَمْ تَصَدِّقْهُ .. »

(٢) اللسان ( سرا ) بلا نسبة . ورواية الشطر الأول فيه :

تلقى السري من الرجال بنفسه

وأسراها : أشرفها .

سَرَاتَهُمْ . قال الأعشى<sup>(١)</sup> :

فقد أُخْرِجُ<sup>(٢)</sup> الكاعِبَ المُسْتَرَاةَ مِنْ خِدْرِهَا وَأَشِيعُ القِبَارَاةَ

س ر ي : يقال : سَرَيْتُ من اللَّيْلِ سَرِيَةً وَسُرِيَةً . وَأَسْرَيْتُ  
أَيْضاً .

س ر ب : السَّرْبُ بالفتح : المال الرَّاعِي ، وأُغِيرَ على سَرَبِ القوم .  
ويقال للمرأة عند الطلاق<sup>(٣)</sup> : « اذهبي فلا أُنْذَهُ سَرَبِكِ » أي لا أُرْزُدُ إِبْلِكَ .  
والسَّرْبُ : الوجْهُ والطريقُ . والسَّرْبُ بالكسر : القطيعُ من بقرٍ أو ظبَاءٍ أو  
قطا أو نساءٍ . ويقال فلانٌ آمِنٌ في سَرْبِهِ ، أي في نفسه . والسَّرْبُ : الماء  
يُصَبُّ في القِرْبَةِ الجديده حتى يَنْتَفِخَ السَيْرُ وتَسْتَدُّ مواضعَ الخَرْزِ . وقد  
سَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ سَرَباً ، إذا سَالَ . وهو سَرَبٌ ، أي سَارِبٌ . وسَرَبَ الفَحْلُ  
يَسْرَبُ : توجَّهَ إلى المرعى . وأنشد الأصمعي<sup>(٤)</sup> :

(١) اللسان ( سرا ) وديوانه ٤٥ ، وقبله :

فإِذَا تَرَيْتَنِي عَلَى آلِيهِ قَلَيْتُ الصَّبِيَّ وَهَجَرْتُ التَّجَارَاةَ

(٢) في شرح الأبيات ٢٢٢/ب : يريد : فقد كنت أُخْرِجُ قبل هذا الوقت ...

(٣) يقال ذلك في الجاهلية . والنُّذْهُ : الزجر .

انظر مجمع الأمثال ٢٧٧/١ واللسان ( سرب )

(٤) البيت للأخنس بن شهاب التغلبي من المفضلية (٤١) ، وهو في الإصحاح واللسان

( سرب ) وشرح الأبيات ١٤١/أ برواية : « وكلُّ أناسٍ قاربوا » .

قال ابن السيرافي : « يعني بالفحل هاهنا السيّد ، يقول : كلُّ أناسٍ غيرنا لم يتركوا  
رئيسهم وسيدهم أن يفارقهم ويبعد عنهم ، خشيةً عليه من القتل ، ونحن ليعرّنا  
لا يجترئ أحد على سيدنا وإن كان وحده بعيداً عنّا .

[ ١٠٦ / أ ] / أرى كلَّ قومٍ قاربوا قيِّدَ فحلِّهمُ ونحن خلَعْنَا قيِّدَهُ فهو سارِبٌ

والسَّرِيْبَةُ من الغنم : التي تُصْدِرُهَا إِذَا رَوِيَتْ فَتَتَّبَعُهَا الْغَنَمُ . وهي  
فَعِيْلَةٌ بمعنى مفعولة .

س رح : ماله سارِحَةٌ ولا رائِحَةٌ . فالسَّارِحَةُ : المتوجِّهَةُ إلى  
المرعى . والرائِحَةُ : التي تَرَجِعُ بالعِشِيِّ إلى مَراحِها .



---

= ويحتمل وجهاً آخر وهو : أن يريد أنْ بَعْدَ رئيسهم عنهم لا يَفْلُ حُدْمٌ ولا يقطع  
نظامهم ولا يُطمع أحداً فيهم ؛ لأن القوم إذا كانوا بغير رئيس انتشر أمرهم .  
وقيل فيه أيضاً : إنه يريد أنْ كلَّ قومٍ قيِّدوا فحلَّ إبلهم لئلا يسرب فتتبعه النوق  
فيغار عليه ويؤخذ ، ونحن لا يُغار على مالنا ولا تقيِّد فحولنا » .



## كتاب الشين

### باب الشين والطاء

ش ط ط : حكي الفراء : جارية شاطئة بينة الشطاط والشطاطة  
والشطاط ، أي حسنة القوام .

ش ط ن : الشطن : مصدر شطنه يشطنه ، إذا خالفه عن نيته  
ووجهه . والشطن : الحبل الذي تطن به الدلو .

ش ط ب : شطب السيف وشطبه : الطرائق التي فيه .

ش ط ر : يقال : « حلب الدهر أشطره »<sup>(١)</sup> أي ضروبه من خيره  
وشره . وللناقة شطران قادمان وآخران ، وكل خلفين شطر . وشطر  
ناقتة : ترك خلفين وصر خلفين . وشطرت ناقتي وشاتي : حلبت شطراً  
وتركت شطراً . وشاطرت طليي ، إذا حلبت شطراً أو صررتة<sup>(٢)</sup> وتركت  
الآخر .

(١) الأمثال لأبي عبيد : ١٠٥ والعسكري ٣٤٦/١ والميداني ١٩٥/١ والزمخشري ٦٤/٢  
واللسان ( شطر ) .

(٢) قوله : « أو صررتة » مستدرک في الهامش .

## باب الشين والعين

ش ع ل : يقال : جاء<sup>(١)</sup> كالجواد المُشعلِ والجرادِ المُشعلِ ، بكسر العين ، أي يجري في كل وجه . وكتيبةٌ مُشعلةٌ ، إذا انتشرت . وجرادٌ مُشعلٌ . [ ١٠٦/ب ] / وأشعلتِ الطعنةُ فهي مُشعلةٌ : خرَجَ دمها متفرقاً . وجاء<sup>(١)</sup> كالخريقِ المُشعلِ ، بفتح العين . والشعيلةُ : الفتيلةُ فيها نارٌ .

ش ع ب : الشُعْبُ : القبيلةُ العظيمةُ . وهو أيضاً مصدرٌ شَعَبْتُ الإناءَ أشعبه ، إذا جمعتَ بينه وإذا فرقتَه ، ومنه سُميتِ المنيةُ شَعُوبَ ، حكاه الأصمعيُّ وقال : هي معرفةٌ لا يدخلها الألفُ واللامُ . قال أبو الأسود<sup>(٢)</sup> :

فقام إليها ذابحٌ ومن نَدَعُ يوماً شَعُوبُ يَجِيها  
وسُميتُ بذلك لأنها تفرَّقُ . ويقالُ ظَبْيٌ أشعَبُ ، إذا كان بعيدَ ما بين  
القرنينِ . والشُعْبُ : الطريقُ في الجبلِ . وشُعْبَى : موضعٌ . قال

(١) في الإصحاح « جاؤوا » . وجاء في اللسان : « جاء جيشٌ كالجرادِ المُشعلِ ، وهو الذي يخرج في كل وجه » .

(٢) ديوانه : ١٤٣ وقبله في شرح الأبيات ٢١٠/أ :

فلا تكُ مثلَ التي استخرجتُ بأظلافها مُدِيَّةً أو بفيها  
وجاء فيه : « يهجو حصين بن الحرِّ العنبريِّ ، وكان بلغه عنه شيء . يقول : فلا تكُ  
مثل التي استخرجت بأظلافها مُدِيَّةً ، ولم يك لصاحبها شيء يذبحها به ، فأثارت  
هي من الأرض شفرة فذبحها بها . وإنما يريد : لاتعرِّض بالكلام فتثير مني بليَّةً  
فتكون كالشاة التي أثارت حنقها : ومن تدَّعه المنيةُ يجيئها ، لا يُبطئ عنها » .

جَرِيرٌ<sup>(١)</sup> :

أَعْبُدَا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيباً أَلْوَمًا لِأَبَالِكَ وَاغْتِرَابَا  
وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ مِنْهُ .

ش ع ر : يقال : شَعَّرَ وَشَعَّرَ . وَرَجُلٌ أَشْعَرٌ : كَثِيرُ الشَّعْرِ . وَرَأَى  
الشَّعْرَةَ ، أَي الشَّيْبَ . وَالشَّعَارُ بِالْكَسْرِ : الثَّوبُ الَّذِي يَلِي الْبَدَنَ . وَيَقُولُ  
الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ : شَاعِرِي نِي ، أَي نَامِي مَعِي فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ . وَشَاعَرَهَا ، إِذَا  
فَعَلَ ذَلِكَ . وَشِعَارُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ : مَا يَتَدَاعَوْنَ بِهِ . وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ  
بِالْفَتْحِ ، أَي الشَّجَرِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بِالْمَوْصِلِ جَبَلٌ يُسَمَّى شِعْرَانَ لِكَثْرَةِ  
شَجَرِهِ . وَالشَّعْرِيَانِ<sup>(٢)</sup> : الْعَبُورُ وَالْغَمِيصَاءُ .

### باب الشين والغين

ش غ ل : قَالَ الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ هُمْ فِي شُغْلٍ وَشُغْلٍ وَشُغْلٍ / [ ١٠٧ / أ ]  
وَشُغْلٍ . وَشَغَلْتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، أَشْغَلْتَهُ .

(١) اللسان ( شعبي ) والديوان ٦٥٠/٢ وقبله في شرح الأبيات ١٤٩/ب :

ستطلع من ذرى شعبي قوافٍ على الكندي تلتهب التهابا

وجاء فيه : « شعبي : من منازل فزارة . يقول : أنت من أهل شعبي ولست  
بكندي ، ينفيه عن كِنْدَةَ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ دَغِيٌّ فِيهِمْ وَأَنَّ أُمَّهُ حَمَلَتْهُ بِهِ فِي شُعْبَى لِأَبٍ لَهُ  
مَعْرُوفٍ . وَعَبْدًا : مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ فِعْلِ ، وَنَصَبُهُ عَلَى الْحَالِ ، تَقْدِيرُهُ : أَتَثَبْتُ عَبْدًا  
أَوْ أَتَقِيمُ عَبْدًا .. » .

(٢) الشعري : كوكب نير يطلع عند شدة الحر . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ هُوَ رَبُّ  
الشُّعْرَى ﴾ . والشعري العبور : كوكب يكون في الجوزاء ، والأخرى الشعري  
الغميصاء .



ش غ ب : شَعَبْتُ وشَعِبْتُ<sup>(١)</sup> .

ش غ ر : يقال : « ذَهَبَتْ عَنَّمَهُ شَعَرَ بَعَرَ »<sup>(٢)</sup> أي مَفْرَقَةً ، بالفتح والكسر فيهما .

### باب الشين والفاء

ش ف ف : الشَّفُّ : السُّرُّ الرقيقُ بالفتح والكسر . وهو بالفتح أيضاً : مصدرُ شَفَّنِي الأمرُ يَشْفُنِي ، أي حَزَنَنِي . والشَّفُّ : الرِّيحُ والفضلُ ، والنَّقْصَانُ أيضاً . وفلانٌ يَجِدُ في أسنانه شَفِيفاً ، أي بَرْدًا . وغداةٌ ذاتُ شَفَّانٍ ، أي بَرْد .

ش ف هـ : يقال : الشَّفَّةُ مفتوحةٌ مُخَفَّفَةٌ ، وغير ذلك خطأ . ورجلٌ شَفَاهِيٌّ بالضم : عَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ . وفلانٌ خَفِيفُ الشَّفَّةِ - وفي نسخةٍ عَفِيفٌ - ، أي قليلُ السُّؤالِ للناسِ . وله فيهم شَفَّةٌ حَسَنَةٌ ، أي ثناءٌ حَسَنٌ . وما كَلَّمْتَهُ بَيَّنْتَ شَفَّةً ، أي بكلمةٍ . ونحن نَشْفَهُ عليك المَرْتَعِ والماءَ ، أي نَشْعَلُهُ عليك ، وهو<sup>(٣)</sup> قَدْرُنَا لافْضَلٍ فيه . وفي نسخةٍ : ماءٌ مَشْفُوءٌ : كثيرُ الشَّارِبَةِ . وقديمٌ رُوْبَةٌ على أبي مُسْلِمٍ بخراسانَ فأجازَه بِمالٍ ، فقال له : المالُ مَشْفُوءٌ بالجُنْدِ ، أي مشغولٌ ليس فيه فَضْلٌ . ورجلٌ مَشْفُوءٌ : كَثُرَتْ عليه الحقوقُ ونَفِدَ ما عنده وكَثُرَ سؤاله .

(١) في الهامش « وهو تهيج الشر » .

(٢) هو مثل تجده في أمثال الميداني ٢٧٩/١ واللسان ( شغر ) .

(٣) في الأصل « وهو قَدْرٌ ما لا فضل فيه » وأثبتت عبارة الإصلاح واللسان .

ش ف و : يقال : لم يبقَ من الميِّتِ والشَّمسِ والقمرِ إلا شَفَاً ، أي قليلٌ . قال العجاج<sup>(١)</sup> :

ومرَّباً عالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا      أَشَرَفْتَهُ بلا شَفَاً أو بِشَفَا

ش ف ي : شَفَاهُ مِمَّا بِهِ يَشْفِيهِ شِفَاءً . وحكى أبو عبيدة : أَشْفِنِي / [ ١٠٧/ب ]  
عَسَلًا ، أي اجعَلُهُ لي شِفَاءً . والإشْفَى : ماتُخْرَزُ بِهِ الأَسَاقِي والقِرْبُ  
والمَزَادُ .

ش ف ر : يقال : ما بالذَّارِ شَفَّرَ ، أي أَحَدٌ . وشَفَّرَ العَيْنَ والرَّجِمَ ،  
بالضَّمِّ .

### باب الشين والقاف

ش ق ق : الشَّقُّ بالفتح : الصَّدْعُ فِي العودِ ونحوهِ . وبالكسر :  
النَّصْفُ ، والمَشَقَّةُ أيضاً . قال تعالى : ﴿إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾<sup>(٢)</sup> . والشَّقَّةُ  
بالضَّمِّ والكسر : السَّفَرُ البعيدُ . وقد شَقَّ بَصَرَ الميِّتِ ، ولا يقال شَقَّ الميِّتُ  
بَصْرَهُ . والشَّقَاقُ : دَاءٌ ، وهو صُدُوعٌ تكون فِي حوافِرِ الدوابِّ والرُّسُغِ .  
وأما الذي بيد الإنسان ورجلِهِ فشَقُوقٌ لا غيرُ .

(١) اللسان ( شفي ) وديوانه ٢٢٦/٢

والمربأ : الذي يُعلَى ، وهو موضع الرِّيثة ، وهي الطليعة . وتشرف : أشرف .  
وفي شرح الأبيات ٢٤٥/أ : « ... وإنما يريد وصف نفسه بكثرة السير والتصرف في  
البلاد » .

(٢) النحل : ٧

ش ق ب : الشَّقْبُ بالكسر والفتح : مكانٌ مُطْمَئِنٌّ ، إذا أشرفتَ عليه ذهبَ في الأرضِ ، والجمعُ شِقَابٌ ، وهي اللُّهُوبُ .  
ش ق ذ : « مابه شَقَدَّ ولا تَقَدَّ »<sup>(١)</sup> أي حَرَاكَ .

### باب الشين والكاف

ش ك ك : رَجُلٌ شَاكٌ في السِّلَاحِ ، إذا كان كاملَ السِّلَاحِ .  
ش ك ل : شَكَلْتُ الكِتَابَ والطَّائِرَ أَشَكَلُهَا شَكْلًا . وَأَشَكَلَ عَلِيٌّ الأَمْرَ : خَفِيَ .  
ش ك م : الشُّكْمُ : مصدرٌ شَكَمْتُهُ ، إذا جازَيْتَهُ . والشُّكْمُ : الجزاءُ . وهو شديدُ الشُّكْمِيَّةِ ، إذا كان شديدَ النَّفْسِ أَنْفَاءً .  
ش ك و : شَكُوْتُهُ أَشْكُوهُ شِكَايَةً وشِكَاةً ، إذا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بسوءِ فِعْلِهِ . وَأَشْكَيْتُهُ : نَزَعْتُ عَنْهُ شِكَايَتَهُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

(١) هو مثل تجده في مجمع الأمثال ٢٠٣/٢ ( بولاق ) واللسان ( شقد ) .

(٢) اللسان ( شكا ) .

وفي شرح الأبيات ١٥٨/أ : « يصف إبلاً قد أتعبها السير وجهدها ، فهي تمدُّ أعناقها ؛ والإبل إذا أعييت في السير ذَلَّتْ ومدَّتْ أعناقها أو لَوَتْها ؛ وإنما ترفع أعناقها وتقيها إذا كانت نشيطة . وقوله : وتشتكي ، يقول : قد ظَهَرَ بهذه الإبل من الجُهد والكلال والضُّر ما لو كانت ناطقةً لشكته وذكرته ، وظهور مثل ذلك بها يقوم مقام الشكوى باللسان ، كما قال :

يشكو إليّ جملي طول السرى



تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّ نُشْكِيهَا [ ١٠٨/أ ]  
مَسَّ حَوَايَا قَلْبًا نَجْفِيهَا

أي نرفعها عنها . وأشكيتُه : أجماعه إلى الشكوى . والشكوةُ : جلدُ  
الرَضِيعِ يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ .

ش ك د : الشُّكْدُ : مصدرٌ . شكَّدْتُهُ ، أي أعطيتُه . والشُّكْدُ :  
العتاء .

ش ك ر : الشُّكْرُ : فَرَجُ الْمَرَاةِ . قال ابنُ شِهَابٍ <sup>(١)</sup> :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانَ بِشُكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ  
الْعِرْقُ : النَّسَبُ ؛ وَالزَّاخِرُ : الْمُرْتَفِعُ . وَالشُّكْرُ : مَصْدَرٌ شَكَرْتُ لَهُ  
وَشَكَرْتُهُ ، لَغْتَانِ وَالْأُولَى أَفْصَحُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي  
وَلِوَالِدَيْكَ ﴾ <sup>(٢)</sup> . وَشَكَرْتِ الْغَنَمَ وَالْإِبِلُ تَشْكُرُ شُكْرًا ، إِذَا تَحَفَّلَتْ ضُرُوعُهَا  
عَنْ أَكْلِ الرَّبِيعِ ، وَهَذَا زَمَنُ الشُّكْرَةِ ، وَإِبِلٌ وَغَنَمٌ شَكَرَى . وَضُرَّةٌ شُكْرَى :  
مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ ، وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ . وَرَجُلٌ شُكُورٌ وَامْرَأَةٌ شُكُورٌ . وَكُلُّ  
فَعُولٍ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ فَمُؤْتَنَةٌ كَمَذْكَرِهِ بغير هاءٍ ، مِثْلُ صَبُورٍ وَعَقُورٍ وَعَدُورٍ

(١) اللسان والصحاح والتاج ، وفي شرح أشعار الهذليين : ٦٩٥ من قصيدة لأبي شهاب  
المازني . وفي شرح الأبيات واللسان : ابن شهاب الهذلي .

قال ابن السيرافي ١٠٦/أ : « الصناعات : الحاذقة بالعمل ؛ يريد أنها جيدة الخرز .  
والحصان : العفيفة ؛ ومع ذلك تجود بقوتها ، وهي سخيّة . والعرق زاهر : أي  
نسبها كريم ، والزاهر : المرتفع ، زخر الماء إذا ارتفع » .

(٢) لقمان : ١٤ .

وكَفُورٍ ، إِلا حَرْفًا واحداً نادِراً وهو قولهم : هي عَدْوَةٌ لِلهِ .  
ش ك س<sup>(١)</sup> : فلان شَكِسَ ، أَي عَسِرَ .

### باب الشين واللام

ش ل ل : يقال : شَلَّه شَلًّا وشَلَّأ ، إِذا طَرَدَهُ . وشَلَّتُ القومَ إِذا  
طردتهم<sup>(٢)</sup> ؛ إِذا هزمتهم وضربت أديبارهم . وشَلَّتُ الثوبَ : خِطَّتْهُ خِياطةً  
ضعيفةً<sup>(٣)</sup> . وشَلَّيتُ تَشَلُّ شَلًّا : صِرْتُ أَشَلًّا . وشَلَّتُ يمينه ، بالفتح . ولا  
شَلَّ عَشْرَكَ ، أَي أَصابِعَكَ ، / ولا تَشَلُّ ! وفي الدعاءِ لِمُجِيدِ الطَّغْنِ [ ١٠٨ ب ]  
والرَّمِيِّ : « لا شَلًّا ولا عَمَى » ! والشَّلِيلُ : الدَّرْعُ القَصِيرَةُ مِنَ الحَديدِ .

ش ل ي : أَشَلَّيتُ العَنزَ والنَّاقَةَ ، إِذا دَعَوْتَهُما إِلى الحَلَبِ بأَسْمائِهِما .  
قال الرَّاعي<sup>(٤)</sup> :

(١) مادة « ش ك س » مستدركة في الهامش .

(٢) قوله : « إِذا طردتهم » مستدرك في الهامش .

(٣) في الإصلاح واللسان « خفيفة » .

(٤) اللسان ( شلا ، برك ، عجس ، عفس ) والمقاييس ٢٣٤/٤ والديوان : ١٨٦ وقبله :

إِذا سُرِّحَتْ مِنْ مَنزِلٍ نَامَ خَلْفُها بِمِثْأِ الضُّحَى غيرَ أروعا  
قال الراعي البيتين يصف إبلاً وحاديها .

وفي شرح الأبيات ١/١٢٣ : « يقول : إن بركت من هذه الإبل عجاساء ، وهي  
القطعة العظيمة . والجلَّة : الكبار المسان . بمخنية ، والمخنية : منعطف الوادي ،  
أشلى الراعي العفاس وبروع : دعاها ليحلبها . يقول : إن تأخرت الإبل عن  
الراعي دعاها تين فاحتلبها » .

وإن بَرَكْتُ منها عَجَسَاءُ جِلَّةٌ بِمَخْنِيَّةٍ<sup>(١)</sup> أَشْلَى العِفَاسِ وَبَرُوعاً<sup>(٢)</sup>

عَجَسَاءُ : قِطْعَةٌ مِنَ الإِبِلِ ضَحْمَةٌ . وَالْعِفَاسُ وَبَرُوعٌ : اسْمَا نَاقَتَيْنِ .  
وَقَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ<sup>(٣)</sup> :

إِنِّي إِذَا مَا جَاعَ جَارُ الْجَنْبِ أَشْلَيْتُ عَنْزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي  
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابٍ

قَيْبَ وَقَابٍ<sup>(٤)</sup> قَاباً : شَرِبَ شُرْباً كَثِيراً . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ذَهَبَتْ مَاشِيَةٌ  
فَلَانَ وَبَقِيَتْ لَهُ مِنْهَا شَلِيَّةٌ ، وَجَمَعَهَا شَلَايَا . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَالِ .

### باب الشين والميم

ش م م : الشَّمُّ : مَصْدَرٌ شَمِمْتُ أَشَمُّ شَمًّا وَشَيْمًا . وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ :  
شَمِمْتُ أَشَمُّ . وَالشَّمَمُ : طَوْلُ الْأَنْفِ ، وَوَرُودٌ مِنَ الْأَرْنَبَةِ . وَأَشَمَّ الرَّجُلُ ،  
إِذَا مَرَّ رَافِعاً رَأْسَهُ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ : عَرَضْتُ عَلَيْهِ كَذَا  
فَإِذَا هُوَ مُشِمٌّ لَا يَرِيدُهُ . وَيُقَالُ : بَيْنَا هُمُ فِي وَجْهِ إِذْ أَشَمُّوا ، أَي عَدَلُوا .

(١) فِي الْأَصْلِ « لِحْنِيَّةٌ » بِاللَّامِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ وَالذِّوَانِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : بَرُوعٌ : اسْمُ نَاقَةٍ الرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ النُّمَيْرِيِّ الشَّاعِرِ . وَمِنْهُ كَانَ  
جَرِيرٌ يَدْعُو جَنْدَلَ بْنَ الرَّاعِي بَرُوعاً .

(٣) اللَّسَانُ ( شَلَا ، قَابٌ ) .

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٢٣/ب : « يَعْنِي دَعَا عَنزَهُ لِيَحْتَلِبَهَا ، وَمَسَحَ قَعْبَهُ لِيَحْتَلِبَ فِيهِ ،  
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ » .

(٤) فِي الْهَامِشِ « وَقَيْبٌ » .



وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : أَشْمُوا : جَارُوا<sup>(١)</sup> عَنْ وَجْهِهِمْ مِمَّنْ أَوْ شِمَالاً .

ش م ج : شَمَّجَ ثَوْبَهُ يَشْمُجُهُ شَمَّجاً ، إِذَا أَسْرَعَ خِيَاطَتَهُ . وَمَا ذَاقَ شَمَّاجاً ، أَي مَایُوكَلُّ .

ش م خ : فَلَانٌ شَامَخَ بِأَنْفِهِ ، أَي ذُو تِيهِ وَكَبِيرِ .

ش م ذ : / شَمَذَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا : رَفَعَتْهُ . [ ١٠٩ / أ ]

ش م ر : شَرَّ شِمْرٌ ، أَي شَدِيدٌ ، بِكسر الشَّينِ وَالْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَغَيْرُهُ خَطَأٌ .

ش م س : دَابَّةٌ شَمُوسٌ بَيِّنَةُ الشَّمَّاسِ بِالسَّيْنِ<sup>(٢)</sup> ، أَي بِهَا تَقْمُصُّ عِنْدَ الإِسْرَاجِ وَالْمَسِّ . وَشَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمِسُ ، كَضَرَبَ يَضْرِبُ . وَشَمَسَ يَشْمَسُ ، كَعَلِمَ يَعْلَمُ .

ش م ع : قَالَ الْفَرَّاءُ : كَلَامُ الْعَرَبِ الشَّمْعُ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَسَكَّنَهَا الْمُؤَلَّدُونَ .

ش م ل : الشَّمْلُ : الإِجْتِمَاعُ ، يُقَالُ : جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ . وَالشَّمْلُ : مَصْدَرٌ شَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمُلُهَا ، إِذَا عَلَّقْتَ عَلَيْهَا شِمَالاً ، وَهُوَ كَالْكَيْسِ يُجْعَلُ فِيهِ ضَرْعُ الشَّاةِ . وَالشَّمْلُ : شَيْءٌ قَلِيلٌ يَبْقَى عَلَى النَّخْلَةِ مِنْ حَمَلِهَا ، يُقَالُ : مَا عَلَيْهَا إِلاَّ شَمْلٌ ، وَمَا عَلَيْهَا إِلاَّ شَمَالِيلٌ . وَيُقَالُ : أَصَابْنَا شَمْلًا مِنْ مَطَرٍ وَأَخْطَأْنَا صُوبَهُ وَوَابِلَهُ ، أَي أَصَابْنَا مِنْهُ قَلِيلًا . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ شَمَلًا

(١) فِي الْأَصْلِ : « صَارُوا » وَالثَّبْتُ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

(٢) لَفْظُ « بِالسَّيْنِ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

من النَّاسِ والإِبِلِ ، أي قليلاً . ويقال : شَمِلْتُ نَاقَتَنَا من فَحْلِ فلانٍ لِقَاحاً  
تَشْمَلُ شَمَلًا ، أي لَقَحَتْ . وشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمَلُ شُمُولًا . والشَّمَالُ الاسمُ . وقد  
شَمِلْنَا : أصَابَتْنَا الشَّمَالُ . وأشْمَلْنَا : دَخَلْنَا فِيهَا . وشَمِلَهُمُ الأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ :  
عَمَّهُمْ . وشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ ، لُغَةً ؛ ولم يَعْرِفْهَا الأَصْمَعِيُّ . وأنشَدَ لابن قيس  
الرُّقِيَّاتِ (١) :

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةً شَعْوَاءُ  
وَاشْتَرَيْتُ شَمْلَةً تَشْمَلُنِي .

### باب الشين والنون

/ ش ن ن : شَنَّ الغارةَ : فَرَّقَهَا . وَشَنَّ المَاءَ عَلَى شَرَابِهِ : فَرَّقَهُ فِيهِ . [ ١٠٩ / ب ]  
وقولهم : « وافقَ شَنَّ طَبَقَهُ » (٢) ، هو شَنَّ بِنِ أَفْصَى بنِ عبد القيس بن  
أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ (٣) جَدِيدِلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رِيبَعَةَ بنِ نِزَارِ . وَطَبَّقَ : حَيٌّ  
من إِيَادِ ، وكانت شَنَّ لا يُقَامُ لها ، فَوَاقَعْتُهَا طَبَّقَ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا ، فِقِيل :

(١) ديوانه ٩٥ واللسان ( شمل ) .

وفي شرح الأبيات ١٤٥/١ : « يَحْرُضُ عَلَى بَنِي أُمَيَّةِ الزَّبِيرِ وَأَهْلِ العِرَاقِ ، وَيَمْدَحُ  
بِالقَصِيدَةِ الَّتِي فِيهَا هَذَا البَيْتُ بَنِي الزَّبِيرِ . الشَعْوَاءُ : المَتَفَرِّقَةُ . يَقُولُ : كَيْفَ أَنَامُ وَلَمْ  
تَقَعْ بِأَهْلِ الشَّامِ غَارَةً تَهْلِكُهُمْ » .

(٢) الأمثال لأبي عبيد : ١٧٧ والفاخر : ٢٤٧ والعسكري ٣٣٦/٢ والميداني ٣٥٩/٢  
والزنجشري ٣٧١/٢ واللسان ( طبق ، شن ) .

(٣) قوله : « بن جديدلة » مستدرك في الهامش .

وَأَفَقَهُ فَاغْتَنَّقَهُ  
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَقِيَتْ شَنْ إِيَادَاً بِالْقَنَّا      طَبَقاً وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَهُ

ش ن أ : يقال : شَنَيْتُهُ شَنْأً ، بفتح الشين وضمها وكسرهما . وأزْدُ شَنْوَةً ، على فَعُولَةٍ مَهْمُوزٌ ، وشَنْوَةٌ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، والنَّسْبَةُ إِلَيْهِ شَنْيٌّ وشَنْوِيٌّ . وفيه شَنْوَةٌ ، أي تَقَرُّزٌ ، ولا يقال شَنْوَةٌ . والشَّنَانُ : البَغْضُ . والشَّنْوَةُ : المَبْغُضُ وَإِنْ كَانَ حَسَنَ الْمَنْظَرِ . وَرَجُلٌ مَشْنَأٌ ، إِذَا كَانَ قَبِيحَ الْمَنْظَرِ وَإِنْ كَانَ مُحِبِّبًا . وَكَذَلِكَ رَجُلَانِ مَشْنَأٌ وَقَوْمٌ مَشْنَأٌ . وتقول : لأبَا لِشَانِيكَ ، وَلَا أَبَ لِشَانِيكَ ، أَي لِمَبْغُضِكَ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ « لِأَبَا لِكَ » .

ش ن ح : يقال : بَكَرَ شَنَاحٌ : طَوِيلٌ ، وَبَكَرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ ، مُحَقَّفَةٌ .

ش ن ف : الشَّنْفُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الْأُذُنِ ، بِالْفَتْحِ . وَالشَّنْفُ : مَصْدَرٌ شَنَفْتُهُ أَشْنَفُهُ ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ .

ش ن ق : شَنَفْتُ رَاحِلَتِي وَأَشْنَفْتُهَا : رَفَعْتُ رَأْسَهَا بِالزَّمَامِ . وَأَنْشَدَ (٢)  
طَلْحَةَ قَصِيدَةً ، فَمَا زَالَ شَانِقًا رَاحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْهُ .

(١) اللسان ( شنن ، طبق ) بلا نسبة .

(٢) في اللسان : « وَأَنْشَدَ طَلْحَةَ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا رَاحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ ، وَهُوَ التَّيْبِيُّ لَيْسَ الْخَزَاعِيُّ » .



ش ه د : يقال : شَهَّدَ وشُهَّدَ . وشَهَدَ : حَضَرَ . وبنو فلان يَشْهَدُونَ  
أحياناً وَيَتَغَايَبُونَ أحياناً . وشَهِدَ بالشَّهادة . وحكى أبو عمرو : أَشْهَدَ  
إِشْهَاداً : أَمْدَى .

ش ه ر : شَهَرْتُ السَّيْفَ أَشْهَرَهُ شَهْراً . وشَهَرْتُ الأَمْرَ أَشْهَرَهُ شَهْراً  
وشَهْرَةً . وَأَشْهَرْنَا بِمَكَانٍ كَذَا : أَقْمْنَا بِهِ شَهْراً .

## باب الشين والواو

ش و ي : اشْتَوَيْتُ اللَّحْمَ فِي مَعْنَى شَوَيْتُهُ . وهذا مُشْتَوَى القوم .  
ش و ب : أبو عُبَيْدَةَ : لَبِنٌ مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ . وَأَنشَدَ بَيْتَ المَخْبَلِ (١) :  
سَيَكْفِيكَ صَرْبَ القومِ لَحْمٌ مَعْرَضٌ وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي القِصَاعِ مَشِيبٌ  
قال الفراء : بناه على شِيبَ ، كما قال الراجز (٢) :  
فلستَ بالجافي ولا المَجْفِي

(١) اللسان والتاج ( شوب ) منسوباً إلى السليك بن السلعة السعدي ، وكذا في شرح  
الأيام لابن السيرافي ١١٢/ب . وفي الإصحاح : الخبل السعدي .

(٢) اللسان ( جفا ) . وبناء هنا على جَفِي .  
ابن السيرافي ١١٢/ب : « هو من جفا يجفو ، يعني أنه حسن الخلق كريم يحبُّه الناس  
ويحبُّهم » .

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

كأنه غُصْنٌ مَرِيحٍ مَمْطُورٌ

أي أصابته الرِّيحُ .

ش و ر : الشَّوَارُ بالفتح : متاعُ البيتِ والرَّحْلِ ، وفَرَجُ الإنسان .  
يقال منه : أبدى الله شَوَارَهُ . وشَوَّرَ به : أبدى عَوْرَتَهُ أو فَعَلَ به فعلاً  
يَسْتَحِي منه . ورجُلٌ صَيَّرَ شَيْرًا ، أي حَسَنَ الصُّورَةَ والشَّارَةَ . وأشار إليه  
بيده ، وشَوَّرَ أيضاً .

ش و ظ : حكى أبو زيد عن الكلابيين : شِوَاطٌ من نارٍ ، وقال  
غيرهم بالضم .

ش و ف : شافَ الشَّيْءَ / يَشُوفُهُ شَوْفًا : جَلَّاهُ . وأشافَ على كذا  
إشافَةً ، مثلُ أَشْفَى ، إذا أَشْرَفَ عليه . [ ١١٠ ب ]

ش و ك : رَجُلٌ شايكٌ في السِّلَاحِ . وشاكٌ في السِّلَاحِ ، مقلوبٌ  
منه . وشجرةٌ شاكَةٌ وأرضٌ شاكَةٌ : كثيرةُ الشُّوكِ . وأرضٌ مُشوكَةٌ : فيها  
السَّحَاءُ ، يَمْدُ مع الكسر ويَقْصُرُ مع الفتح ، والقَتَادُ والهَرَّاسُ . وشيكٌ

(١) اللسان ( روح ) ونسبه إلى منظور بن مرثد الأسيدي . وأراد بمريح : مروح .  
وفي شرح الأبيات ١١٢ ب : « شبه الدمع وتساقطه من الجفن بتساقط ماء المطر من  
الغصن إذا أصابته الرِّيح . قال حميد :

كأن دمعِي والفراقَ مَحْدُورٌ وقد جرى طائرٌ بينَ مَرْجُورِ

غُصْنٍ من الطرفاءِ راحَ مَمْطُورِ

وأظن البيت لحميد ، إلا أنه وقع في الكتاب مغيباً .

وانظر تخريجه في مادة « ح و ر » و « ك ف ر » .

الرَّجُلُ يَشَاكُ وَشَاكَ يَشَاكُ شَوْكًا فِيهَا ، إِذَا دَخَلَتْ فِي يَدِهِ شَوْكَةٌ . وَمَا بِهِ شَوْكَةٌ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ نَحْوُ الطَّاعُونِ .

ش و ل : شَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا تَشُولُ : رَفَعَتْهُ . وَقَوْلُهُمْ : « شَوْلَةٌ النَّاصِحَةُ »<sup>(١)</sup> كَانَتْ شَوْلَةٌ أُمَّةٌ لِعَدُوَانِ رَعْنَاءَ ، تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَيَعُودُ نَصْحُهَا وَبِالْأَعْيُنِ عَلَيْهِمْ لِحُمُقِهَا ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْإِنْسَانِ يَنْصَحُ قَوْمًا .

ش و هـ : يُقَالُ : هَذِهِ شَاةٌ ذَكَرَ ، إِذَا غَنَيْتَ الْكَبْشَ ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْأَيْتِي قَلْتَ : هَذِهِ شَاةٌ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا مُذَكَّرُهُ وَمَوْثَّتُهُ بِالْهَاءِ . وَرَجُلٌ شَاوِيٌّ : صَاحِبٌ شَاءٍ .

### باب الشين والياء

ش ي د : شَبَادٌ يَشِيدُ شَيْدًا ، إِذَا جَصَّصَ بِالشَّيْدِ ، وَهُوَ الْجِصُّ . وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ : رَفَعَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْعَبْسِيُّ : أَشَدْتُ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتُهُ .

ش ي ط : يُقَالُ : شَيَّطَهُ وَشَوَّطَهُ .

ش ي ع : يُقَالُ : شَيَّعَ نَارَهُ ، إِذَا جَعَلَ تَحْتَ الْحَطَبِ الْجَزْلَ مِنْ دِقِّ الْعِيدَانِ وَالْحَطَامِ مَا / تَسْرِعُ فِيهِ النَّارُ ، وَذَلِكَ الدَّقُّ شِيَاعٌ .

[ ١١١ / أ ]

(١) الأمثال للميداني ٢ : ٣٥٦ واللسان والقاموس ( شول ) .

(٢) في الإصلاح « هذا »



ش ي م : الشَّيْمُ : مصدرُ شِمْتُ البرقَ أَشِيمُهُ ، إذا نظرتَ إليه . قال  
الأعشى<sup>(١)</sup> :

فقلتُ للشَّربِ في دُرَّتِي وقد ثَمِلُوا شِيمُوا وكيفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِيلُ  
وشِمْتُ السَّيْفَ شَيْمًا ، إذا أَعَدَّتَهُ وإذا سَلَّتَهُ ، وهو من الأضداد .  
والشَّيْمُ : جمعُ أَشِيمٍ وشَيْئَاءَ ، وهو الذي به شَامَةٌ .

### باب الشين والهمزة

ش أ ف<sup>(٢)</sup> : يقال : اسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُ ، بالهمز وتخفيف الفاء .  
والشَّافَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ في أسفلِ القَدَمِ ، يقال منه : شَفَيْتُ رِجْلَهُ . تقول :  
أَذْهَبَهُ اللهُ كما يُذْهِبُ هذه القَرْحَةَ .

ش أ م<sup>(٣)</sup> : ما أَشَامَ فلانًا . وشَامَ فلانٌ قَوْمَهُ ، إذا كان مَشْؤومًا<sup>(٤)</sup>  
عليهم . وشِئِمَ عليهم ، وهم مَشَائِمٌ ، وهو مَشْؤومٌ ، ولا يقال مِشْؤومٌ  
ومِياشِيمٌ . وأنشد أبو مَهْدِيٍّ للأخوصِ اليربوعي<sup>(٥)</sup> :

(١) ديوانه ٥٧ واللسان ( ثمل )

ودرفى : باب من أبواب فارس دون الحيرة ، أو موضع باليامة . ( ياقوت ) .

(٢) فوقها « يقدم إلى الأول » وقد تأخر ترتيبها .

(٣) فوقها « يؤخر بعد ش أ ف » .

(٤) في الأصل « مشوماً » والمثبت من الإصلاح .

(٥) اللسان ( شام ) والمؤتلف ٦٠ وروايته فيه « ولا ناعباً إلا بينين » ، وذكر أنه

الأخوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح .

وفي شرح الأبيات ١١٥/ب : « هجوا قوماً ذكر أنهم مشائم لا يصلح بهم شيء ولا

يصلح عليهم .. » .

مشائيم ليسوا مصلحين عسيرة ولا ناعب<sup>(١)</sup> إلا بشؤم غرباها  
ورجل شام وامرأة شامية ، مخفف . وجلس شامة . وشائمهم ، أي  
خذهم شامة ، ولا يقال تياسرهم . وأشام : أتى الشام .  
ش أن : الشانان : عرقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم  
العينين .

ش أ و : شأوت الرجل وشأيته شأوا وشأياً<sup>(٢)</sup> : سبقتة .

[ ١١١ / ب ]

### / باب الشين والباء

ش ب ب : شب لون المرأة خماراً أسود ، إذا لبسته فحسنتها وزاد في  
بياضها . وشب الغلام يشب شباباً ، بالفتح . وشب الفرس يشب شباباً  
وشبياً . يقال : أئراً إليك من الشباب والشيب . وشببت النار والحرب  
أشبها شباً ، وشبت هي شوباً . والشوب بالفتح : ما تشب به النار .  
وأشب الله قرنه . وأشب الرجل بنين ، إذا شب له بنون فهو مشب .  
وشبوب لكذا ، أي يزيد فيه ويقويه .

ش ب ح : الشبح والشبح : الشخص . ومشبوح الذراعين :  
عريضها .

(١) رد « ناعب » على موضع « مصلحين » وموضعه خفض بالباء ، أي ليسوا بمصلحين ؛  
لأن قولك : ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد .

(٢) قوله : « وشأياً » مثبت في الهامش .

ش ب ر : يقال : شَبَّرْتُهُ شَبْرًا بسكون الباء ، إذا اعطيتَه مالاَ أو سَيْفًا . وقد حَرَّكها العَجَّاجُ ، قال <sup>(١)</sup> :

الحمدُ لله الذي أعطى الشَّبْرَ

والشَّبْرُ : العَطِيَّةُ . قال عَدِي <sup>(٢)</sup> :

إذ أتاني نبأً من مُنْعِمٍ لم أَخُنْه والذي أعطى الشَّبْرَ <sup>(٣)</sup>

ويقال : أشْبَرْتُهُ بالآلف . قال أوسُ بن حَجْرٍ <sup>(٤)</sup> :

وأشْبَرْنِيهِ الهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ

يروى « أشْبَرْنِيهَا » <sup>(٥)</sup> . قيل : هو السَّيْفُ ، وقيل : ذَكَرَ الدَّرْعَ .

وأشْبَرْنِيهَا : يعني الدَّرْعَ . والهَالِكِيُّ : الحدَّادُ . وقيل : أشْبَرْنِي ، أي جعلها على مقدار طولي ، مُقَدَّرَةً بالشَّبْرِ .

(١) اللسان ( شبر ) وجمهرة اللغة ٢٥٨:١ وفي الديوان ٤:١ : « الذي أعطى الخبر » .

وفي شرح الأبيات ١/٩٢ : « كما تقول : الذي أعطى العطاء . ويروى : الحَبْرُ ، وهو التنعم والسعة في الرزق . »  
وانظر المشوف مادة « ح ب ر » .

(٢) ديوانه ٦٠ واللسان ( شبر )

وفي شرح الأبيات ١/٩٢ : « يعني بالمنعم النعمان ، وكان قد بلغه عن النعمان وعيّد وتهدّد ، وحبسه من أجل شيء بلغه عنه ، فقال هذا يعتذر إليه . وقيل في الشبر هاهنا : القُرْبَان . والنبأ : الخبر . »

(٣) بعده في الهامش : « يعني الثمن » .

(٤) ديوانه ٩٦ والصحاح واللسان والتاج ( شبر ) .

(٥) المثبت « أشْبَرْنِيهِ » وصحح من اللسان والتاج .



ش ب ع : يقال : شَبِعَ وشَبِعَ ، وهو مصدرُ شَبَعْتُ . والشَّبْعُ : ما  
أشْبَعَكَ . وهذا بلدٌ شَبِعَتْ عَنَمُهُ ، / يُوصَفُ بكثرةِ النَّبْتِ . وشَبَعْتُ<sup>(١)</sup> ، [ ١١٢ / أ ]  
وفي نسخةٍ شَبَعْتُ ، إذا قَارَبَتْ أَنْ تَشْبِعَ . وثوبٌ مُشْبِعٌ بالصَّبْغِ .

ش ب م : الشَّبِيمُ : البَارِدُ . والشَّبِيمُ : البَرْدُ .

ش ب هـ : قال الفراءُ : يقال كُوزٌ شَبِيهِ وشَبِيهِ . قال المَرَارُ<sup>(٢)</sup>  
تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ مِنْ الشَّبِيهِ سَوَاهَا بِرْفُوقِ طَبِيبِهَا  
تَدِينُ هَذِهِ النَّاقَةَ لِمَزْرُورٍ ، أَي زَمَامٍ مَضْفُورٍ . وَيُرْوَى « لِمَزُورٍ » .  
وطَبِيبُهَا : الحَاذِقُ بِعَمَلِهَا .

---

(١) في الأصل بالبناء للمجهول ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان ( شبه ، زرر ، طبب ) ونسبه إلى المرار بن سعيد الفقعسي .  
قال ابن بري : هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي ، وليس هو لمرار بن منقذ  
الحنظلي ، ولا لمرار بن سلامة العجلي ، ولا لمرار بن بشير الذهلي .  
وفي شرح الأبيات ٩٣ / أ : « تدين : تطيع . والدَّيْنُ : الطاعة . يريد أن الناقة  
تطيع المزور ، وهو الزمام . والحلقة : هي البرة تجعل في أنفها ، وإنما جعله مزوراً  
لأنه يزر ، أي يضر ويثد . ويروي : تدين لمزور ، معناه أنه يزور عن الناقة ؛  
لأن في الزمام انحرافاً .. » .

## باب الشين والتاء

ش ت ت : شَتَانَ ماهِهَا وَشَتَّانَ مازِيدٌ وَأخُوهُ . قال الأَعشى (١) :  
 وَقَدْ أَسْلَى الْهَمَّ حِينَ أَعْتَرَى      بِجَسْرَةٍ دَوْسَرَةٍ عَاقِرِ  
 شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا      وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرِ

اعْتَرَى : اعْتَرَضَ . وَالْجَسْرَةُ : الناقة الشديدة . وَالذَّوْسَرَةُ : الدَّفْوَعَةُ  
 فِي سِيرِهَا . وَالْعَاقِرُ : التي لا تحمِلُ ، وهو أَصْلَبُ لها . وَالْكُورُ : الرَّحْلُ .  
 وَحَيَّانُ : نديمٌ كان للأعشى . ولا يقال شَتَّانَ ما بينها . قال الأَصمعيُّ :  
 فَأَمَّا قَوْلُ ربيعة (٢) بِنِ ثَابِتِ الأَسَدِيِّ الرَّقِيِّ (٣) :

(١) اللسان ( شتت ) وديوانه ١٤٧

وفي شرح الأبيات ١٩١/ب : « يقول : إنَّ يومي في الرحيل والركوب على كور  
 الناقة ليس مثل يومي مع حيَّان وشربنا ونعمنا ، أي هذا مفترق . وحيَّان كان  
 جليلاً ولم يكن جابر مثله ، فغضب لما ضمَّه الأعشى إليه ولم ينادمه ، فاعتذر إليه  
 بالقافية . »

(٢) شاعر غزل مقدم ، كان ضريراً ، ولقب بالغاوي . عاصر المهدي العباسي ومدحه بعدة  
 قصائد ، وكان الرشيد يأنس به ، وله معه ملح كثيرة . مولده ونشأته في الرقة  
 - على الفرات - وإليها نسبته .  
 ( طبقات الشعراء لابن المعتز ١٥٧ والأغاني ١٥ : ٣٧ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٠٧ والخزانة  
 ٣ : ٥٥ )

(٣) البيتان في اللسان والتاج ( شتت ) وطبقات ابن المعتز ١٥٩ والكامل للمبرد ٢ : ١٧٠  
 والأغاني ١٤ : ٣٨  
 وجاء في شرح الأبيات ١٩١/أ : « الزبيدان : يزيد بن حاتم المهلبي وهو الممدوح =

لشَّانَ مَايِّنَ الْبِزِيدَيْنِ فِي النَّدَى      يَزِيدِ سَلِيمٍ وَالْأَعْرَابِ حَاتِمِ  
فَهُمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ إِتْلَافَ مَالِهِ      وَهُمْ الْفَقِي الْقَيْسِيُّ جَمْعَ الدَّرَاهِمِ

يريدُ يزيدَ بنَ المهلبِ ، ويزيدَ بنَ حاتمِ ، وكانا أميرين على

كتيبتين<sup>(١)</sup> - مُوَلَّدٌ / ليس بِجُجَّةٍ ، والحجَّةُ قولُ الأعشى . [ ١١٢/ب ]

قال : وشَّانَ مَصْرُوفَةٌ عَن شَتَّ ، وَفَتْحَةٌ نُونُهُ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ  
فِي شَتَّ ، وَفَتْحَةُ النُّونِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَن فَعَلٍ مَاضٍ . وَمِثْلُهُ  
وَشَّكَانَ وَسَّرْعَانَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا<sup>(٢)</sup> . وَجَاءُوا أَشْتَاتًا ، أَي مَتَفَرِّقِينَ ، وَاحِدُهُ  
شَتٌّ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا مِنْ شَتِّ .

ش ت و : الشَّوَّةُ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ .

### باب الشين والجيم

ش ج ر : شَاجَرَ الْمَالَ : رَعَى الشَّجَرَ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقْلِ  
شَيْءٌ . قَالَ ذُكَيْنٌ<sup>(٣)</sup> بِنِ رَجَاءٍ :

= ويزيد بن أسيد السلمي ، وكان المنصور قد عقد ليزيد بن أسيد على ديار مضر ،  
وعقد ليزيد بن حاتم على إفريقية ، وسارا معاً : وكان يزيد بن حاتم يمون الكتيبتين  
جميعاً ، أصحابه وأصحاب يزيد بن أسيد .. » .

(١) بعده في الهامش عبارة غير واضحة ، وقد ظهر منها : « وكان ابن المهلب .. » .

(٢) المشوف مادة « سرع » و « وشك » .

(٣) هو ذكين بن رجاء الفقيمي ، راجز مشهور من العصر الأموي توفي سنة ١٠٥ هـ

( الشعر والشعراء ٦١٠ وسمط اللآلي ٢١٤ ومعجم الأدباء ١١: ١١٣ )



تَعْرِفُ فِي أَوْجُهَهَا الْبَشَائِرِ    آسَانَ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرٍ<sup>(١)</sup>  
الآسَانُ : جَمْعُ أَسْنٍ ، وَهُوَ الشَّبَبَةُ ، يُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ  
وَأَسَالٍ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِ الْآسَالِ .

وَأَرْضٌ شَجِيرَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، وَوَاحِدَةُ الشَّجَرِ شَجْرَةٌ .

ش ج ع : اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ شَجَاعٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ  
شَجَعَانٌ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْمٌ شَجَعَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، أَيِ شَجَعَاءُ .

ش ج ن : ابْنُ شِجْنَةَ<sup>(٢)</sup> بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ .

ش ج و : شَجَاهُ يَشْجُوهُ شَجْوًا : حَزَنَهُ . وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ ، إِذَا  
أَغْصَهُ . وَشَجِي يَشْجِي شَجِيًّا ، مِنْهَا .

ش ج ي : رَجُلٌ شَجٍ ، إِذَا غُصَّ بِاللُّقْمَةِ ، وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ ، مُحْفَفٌ .

ش ج ب : شَجِبَ يَشْجَبُ شَجْبًا : حَزِنَ . وَشَجَبَهُ يَشْجِبُهُ شَجْبًا ،  
إِذَا أَحْزَنَهُ . وَشَجَبَهُ يَشْجِبُهُ : شَغَلَهُ . وَيُقَالُ : مَا لَهُ شَجَبَهُ اللَّهُ ! أَيِ

(١) اللسان ( شجر ، بشر ، أسن ، أفق ) .

وفي شرح الأبيات ١٩٩/ب : « يقال : ناقة بشيرة ، أي صبيحة ، وجمعها بشائر .  
والآسان : العلامات ؛ يريد علامات الكرم . والآفق : البارع التام ، والأنثى  
أففة . » .

(٢) في اللسان ( شجن ) : وشجنته ، بالكسر : اسم رجل ، وهو شجنته بن عطارد بن  
عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . قال الشاعر :

كربُ بن صفوان بن شجنته لم يدعُ    من دارمُ أحداً ، ولا من نهسلِ

أهلكه . وشَجِبَ هو / يَشْجِبُ شَجَبًا ، وشَجَبَ يَشْجِبُ فِيهَا : هَلَكَ أَوْ [ ١١٣ / أ ]  
كَسَبَ كَسْبًا يَأْتِمُ فِيهِ .

### باب الشين والحاء

ش ح ح : الشُّحُّ بضم الشين وكسرهما . وَرَجُلٌ شَحِيحٌ وَشَحَاحٌ : عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ . وَشَحِحْتُ تَشْحُ وَشَحِجْتُ تَشْحُ وَتَشْحُ . وَأَرْضٌ شَحَاحٌ لَا تَسِيلُ  
إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ . وَفِي بَعْضِ النِّسْخِ : شَخَاخٌ ، بِالسِّينِ وَالْحَاءِ .

ش ح ر : أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ : شَحْرٌ<sup>(١)</sup> عَمَانٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،  
وَهُوَ مَوْضِعٌ .

ش ح م : الْفَرَاءُ : شَحَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ شَاحِمٌ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ شَحْمٌ .  
وَأَشْحَمَ فَهُوَ مُشْحِمٌ ، إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ . وَشَحِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ شَحِيمٌ ، إِذَا  
كَانَ يُحِبُّ الشَّحْمَ وَيَقْرَمُ إِلَيْهِ . وَرَجُلٌ شَحَامٌ : يَبِيعُ الشَّحْمَ . وَرَجُلٌ  
شَحِيمٌ : كَثِيرُ الشَّحْمِ فِي بَدَنِهِ .

ش ح ن : أَبُو قِلَابَةَ : يَقَالُ شَحَنَهُمْ يَشْحَنُهُمْ : طَرَدَهُمْ وَضَرَبَ  
أُدْبَارَهُمْ . وَشَحَنْتُ السَّفِينَةَ أَشْحَنُهَا : مَلَأْتُهَا . وَأَشْحَنَ الصَّبِيُّ لِلْبَكَاءِ : تَهَيَّأَ  
لَهُ . قَالَ الْمَذَلِيُّ<sup>(٢)</sup> :

(١) الشَّحْرُ : صَقَعَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ بَيْنَ عَدَنَ  
وَعَمَانَ . ( يَاقُوت ) .

(٢) هُوَ أَبُو قِلَابَةَ الْمَذَلِيُّ ، كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِيِّينَ ٧١٢ وَاللِّسَانِ ( لَفْفٌ ، شَحْنٌ )  
ابن السيرافي : ١٥٣ / أ : « .. يَرِيدُ أَنَّهُمْ اخْتَلَطُوا فِي الْحَرْبِ .. ، يَقُولُ : سَلَوْا السِّيُوفَ  
بَعْدَ إِغْمَادِهَا .. » .

إذ عارتِ النَّبْلُ والتَّفَّ اللَّفُوفُ وإِذْ سَلُّوا السُّيُوفَ عِرَاةً بَعْدَ إِشْحَانِ  
 عارت : جاءت من كُلِّ جِهَةٍ . واللُّفُوفُ : جمعُ لَفٍّ وهم الجماعةُ .  
 والإشْحَانُ : إغْمَادُ السِّلَاحِ وَسَلُّهُ ، وهو من الأضدادِ . وهو في الكتاب (١) على  
 غير هذا الإنشاد .

ش ح ب : شَحَبَ لَوْنَهُ ، وَشَحَبَ لَعْنَةً حَكَاهَا الْفِرَاءُ (٢) ، يَشْحَبُ ؛  
 فِيهَا .

ش ح ج : الأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ شَحِيحُ الْبَغْلِ وَالْغُرَابِ ، وَشَحَاجٌ بِالضَّمِّ .

### باب الشين والخاء

ش خ س : / تَشَاخَسَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : فَسَدَ . [ ١١٣ ب ]

ش خ ص : شَخَصَ بَصْرَهُ يَشْخَصُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يُطْرِفْ . وَشَخَصَ  
 لِسْتَفْرِهِ يَشْخَصُ شُخُوصًا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٣) :

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى شُخُوصًا

وَأَشْخَصَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَأَشْخَسَ : اغْتَابَهُ . وَأَشْخَصَ الرَّامِي ، إِذَا  
 جَاوَزَ سَهْمَهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ .

(١) أي في كتاب إصلاح المنطق ، وفيه : « وقد همتُ بإشْحَانِ » .

(٢) قوله : « حكاها الفراء » مستدرِك في الهامش .

(٣) روايته في الديوان ٤٥ واللسان ( زمع ) :

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَشَطَطْتُ عَلَى ذِي هَمْوَى أَنْ تَزَارَا



## باب الشين والذال

ش د د : شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ . قال الفراء : ما كان من ذَوَاتِ التضعيفِ على فَعَلْتُ غير واقع<sup>(١)</sup> مُسْتَقْبَلُهُ على يَفْعَلُ بالكسر ، نحو عَفَفْتُ<sup>(٢)</sup> أَعْفُ ، وما كان واقِعاً ، مثل مَدَدْتُ ورددتُ فَإِنَّ يَفْعَلُ منه مضموم العين ، إلا ثلاثة أحرفٍ : أحدها شَدَّ ، وثانيها عَلَّهُ يَعْلُهُ ، وثالثها نَمَّ الحديثَ يَنْمُهُ ، فَإِنَّ الضَّمَّ والكسر فيها جائزان . وشَدَّ عليه : عدا عليه .

ش د ف : الشُدْفَةُ بالضَّمِّ والفتح : السُّدْفَةُ ، وقد ذُكِرَتْ<sup>(٣)</sup> .

ش د هـ : يقال : شَدَّةٌ وشُدَّةٌ ، من قولك رجلٌ مشدوَةٌ ، أي مُتَحَيِّرٌ .

ش د خ : شَدَخَ رَأْسَهُ يَشْدُخُهُ ، بالفتح فيها .

## باب الشين والذال

ش ذ ر : يقال : « ذَهَبَتْ غَنَمُهُ شِدْرَ مِذْرَ »<sup>(٤)</sup> بكسر الأول وفتحهِ ، وبِذْرَ مثله ، أي متفرقةً .

(١) قوله : « غير واقع » مستدرک في الهامش . وأراد بغير واقع : غير متعد إلى مفعول .

(٢) قوله : « عفتت أعف .. مضموم العين » مستدرک في الهامش .

(٣) المشوف مادة « سد ف » .

(٤) جمع الأمثال للميداني ١: ٢٧٩ واللسان ( شذر ) .

## باب الشين والراء

ش ر ر : الشُّرُّ : ضِدُّ الخَيْرِ ، وفلانٌ شَرٌّ من فلانٍ ، ولا يقالُ أَشْرٌ .  
 قال تعالى : ﴿ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا ﴾ <sup>(١)</sup> . والشُّرُّ : العَيْبُ ، يقالُ ما فعلتُ ذاكَ لِشُرِّكَ . وشَرَرْتُ الأَقْطَ والمَلْحَ أَشْرُهُما ، إذا بَسَطْتَهُما على خَصْفَةٍ أو نحوها [ ١١٤ / أ ] لِيَجِفَّا . وَأَشْرَرْتُ / الشَّيْءَ : أَظْهَرْتُهُ . قال كعبٌ بنُ جَعِيلٍ <sup>(٢)</sup> - وقيل  
 النجاشي <sup>(٣)</sup> - يمدحُ أهلَ الشامِ ، وقيل أصحابَ عليٍّ عليه السَّلَامُ ، وقال  
 ابنُ الأعرابيِّ : هو مَدْحٌ لأصحابِ عليٍّ ؛ لأنَّ كعباً كان من ربيعةَ وكانوا مع  
 عليٍّ ، وفي القصيدةِ ما يدلُّ عليه <sup>(٤)</sup> :

فما برحوا حتى رأى الله صبرهم      وحتى أشرت بالأكف المصاحف

(١) مريم : ٧٥ .

(٢) هو كعب بن جعيل بن قميير بن عجرة التغلبي ، شاعر إسلامي ، كان في زمن معاوية وشهد معه وقعة « صفين » .

( الشعر والشعراء ٦٤٩ والمؤتلف ١١٤ وسمط اللآلي ٨٥٤ والإصابة تر ٧٤٩٠ والخزانة ٤٥٨:١ )

(٣) هو قيس بن عمرو بن مالك ، من بني الحارث بن كعب ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام وكان فاسقاً ، ضربه عليٌّ على السكر في رمضان ، والتحق بمعاوية .

( الشعر والشعراء ٣٢٩ وسمط اللآلي ٨٩٠ والإصابة نر ٨٨٥٣ والخزانة ٣٦٨:٤ )

(٤) اللسان ( شرر ) وذكر أنه لكعب بن جعيل أو للحصين بن الحمام المرِّي .  
 وفي شرح الأبيات ١٧١ / أ : « كان كعب بن جعيل في جملة معاوية ، وقال في قصيدة ذكر فيها ماجرى يوم صفين ، يقول : ما برحوا - يعني أهل الشام - وصبروا حتى رأى الله صبرهم ، وحتى أظهروا المصاحف ودعوا إلى التحكم ؛ والقصة مشهورة » .

ش ر س : الشرسُ : عِضَاهُ الْجَبَلِ . وَقَوْمٌ مُشْرِسُونَ : تَرَعَى إِبْلَهُمُ  
الشَّرْسَ . وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّرْسِ .

ش ر ط : الشَّرْطُ : مَصْدَرُ شَرَطَ لَهُ فِي ضَيْعَتِهِ ، وَشَرَطَ لِلْأَجِيرِ  
يَشْرِطُ ، فِيهَا . وَشَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ . وَالشَّرْطُ : رُذَالُ الْمَالِ  
وَالنَّاسِ وَالْحَيْلِ ، يُقَالُ الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ . قَالَ الْكُمَيْتُ<sup>(١)</sup> :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ أَتْبَنِي نِزَارٍ      وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونََا  
وَأَشْرَطَ مِنْ إِبْلِهِ ، إِذَا أَعَدَّ مِنْهَا شَيْئًا لِلْبَيْعِ . وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ لِكَذَا ، أَيِ  
أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا . وَمِنْهُ سُمِّيَ الشَّرْطُ شَرَطًا ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَلَامَةً  
يَعْرِفُونَ بِهَا ؛ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُمُّوا بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ  
أَعَدُّوا لِذَلِكَ . وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عَلَامَاتُهَا .

ش ر ع : الشَّرْعُ : مَصْدَرُ شَرَعْتُ الْإِهَابَ ، إِذَا شَقَّقْتَ مَا بَيْنَ  
الرَّجْلَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتَهُ مِنْ أُمِّ الْحَمَارِيسِ الْبَكْرِيَّةِ . وَيُقَالُ : هُمْ فِي هَذَا  
الْأَمْرِ شَرَعٌ ، أَيِ سَوَاءٌ . وَالشَّرْعُ : الْأَوْتَارُ ، وَاحِدَتُهَا شِرْعَةٌ . وَشَرَعَكَ  
كَذَا ، أَيِ حَسَبَكَ . وَفِي شِعْرِ زَهِيرٍ<sup>(٢)</sup> :

شَرَعَكَ مَا بَلَّغَكَ الْمَحَلَّ

وَشَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً ، وَشَرَعْتُ فِي الْأَمْرِ شُرُوعًا . وَشَرَعْتِ

(١) ديوانه ٢ : ١١١ واللسان والصحاح والتاج والتهذيب

(٢) ليس في ديوانه ، وهو مثل معناه : حسبك من الزاد ما يبلغك مقصدك .

جمع الأمثال للبيداني ١ : ٣٦٢ والزحشري ٢ : ١٣٢ والبكري ٢٤٩ واللسان ( شرع )



[ ١١٤ / ب ] الدَّوَابُّ / في الماء شُرُوعاً . وَأَشْرَعْتُ بَاباً إِلَى الطَّرِيقِ ، وَأَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ .

ش ر ف : الشَّرَفُ : لا يكون إلا بالآباء . يقال رجلٌ شريفٌ ، أي له آباءٌ متقدمون في الشَّرَفِ . وبعيرٌ عظيمُ الشَّرَفِ ، أي السنَّامُ .

ش ر ق : الشَّرْقُ : المَشْرِقُ . والشَّرْقُ : أن يَشْرِقَ الإنسانُ بالشَّرَابِ . والمَشْرِقَةُ ، بفتح الراءِ وضمِّها . وحكى الكسائيُّ والفراءُ كسرَها أيضاً . ومَشْرِقٌ بكسر الراءِ وفتحها . وأَيَّامُ التَّشْرِيقِ : ثلاثة أيام بعد يوم النَّحْرِ ؛ وفي تسميتها بذلك قولان :

أحدهما : أن من شَرَقَتْ اللحمَ ، إذا شَرَرَتْه في الشَّمْسِ .  
والثاني : أنهم كانوا في الجاهليَّة يقولون : « أَشْرِقُ ثَبِيرٌ ، كما نُغِيرُ »<sup>(١)</sup>  
أي نَدْفَعُ للنَّحْرِ . والإغارةُ : الدَّفْعُ .

ش ر ك : شَرِكْتُهُ في الأمرِ أَشْرَكُهُ شِرْكَاً .

ش ر ي : الفَرَاءُ : الشَّرِيَانُ بالكسر والفتح ، وهو شَجَرٌ تُعْمَلُ منه القِسيُّ . ورجلٌ شَرِيٌّ مُخَفَّفٌ ، أي به شَرِيٌّ . يقال شَرِيٌّ جلدُهُ وشَرِيٌّ زمامُ النَّاقَةِ يَشْرِي شَرِيٌّ ، إذا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ . وشَرِيٌّ البَرُّقُ : كَثُرَ لمعَانُهُ . وأنشَدَ

(١) هو مثل يضرب في الإسراع والعجلة . وثبير : جبل بمكة . أي ادخل ياثبير في الشروق كي نسرع للنحر . قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إن المشركين كانوا يقولون : « أَشْرِقُ ثَبِيرٌ كما نُغِيرُ » وكانوا لا يُفيضون حتى تطلع الشمس .  
مجمع الأمثال ١ : ٣٦٢ ومعجم البلدان ( ثبير ) واللسان ( ثبر )

الأصمعي<sup>(١)</sup> :

أصاح تَرَى البرقَ لم يَغْتَمِضْ يموتُ فُوقاً وَيَشْرَى فُوقاً

يَغْتَمِضُ : يَنْقَطِعُ ويموت ، أي يَسْكُنُ حِيناً وَيَنْتَشِرُ حِيناً . وَشَرِي

غَضَباً : اسْتَطَارَ مِنْهُ . وَحكى أبو عمرو : شَرِي البَعِيرُ شَرِي ، إذا اشْرَعَ في

مَشِيهِ . وَشَرَيْتُ الشَّيْءَ أَشْرِيهِ شَرِي وشِرَاءً : اشْتَرَيْتَهُ وَبِعْتَهُ . / قال الله [ ١١٥/أ ]

تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ﴾<sup>(٢)</sup> أي يبيِعُهَا . وقال تعالى :

﴿ وَشَرَّوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾<sup>(٣)</sup> أي باعوه . وَأَشْرَيْتُ الجَفْنَةَ : ملأْتُهَا ، وكذلك

الحَوْضُ ؛ عن أبي عمرو .

ش ر ب : الشَّرْبُ : مصدرُ شَرِبْتُ شَرِباً وشَرِباً وشَرِباً ، وقُرئ

﴿ شَرِبَ الهَيْمُ ﴾<sup>(٤)</sup> بِهِنَّ<sup>(٥)</sup> . وقال أبو عبيدة : الضَّمُّ والكسْرُ اسْمَانِ ، والفتح

للمصدر . وماءٌ شَرِيبٌ وشَرُوبٌ ، وهو الماءُ بين المِلْحِ والعَذْبِ . ورجُلٌ

(١) اللسان ( شري ) .

وفي شرح الأبيات ١٤٠/أ : « أصاح : يريد يا صاحبي .. ، والفوق : أن تحلب الناقة

ثم تترك ساعة حتى يجتمع في أخلافها شيء من لبن ، ثم تحلب ، فلا يزال ذاك دأبها .

يريد أن البرق يشتد ضوءه ولمعانه ساعة ويخفى أخرى ... ، ويقال : فوق ، بفتح

الفاء وضمتها » .

(٢) البقرة ٢٠٧

(٣) يوسف ٢٠

(٤) الواقعة : ٥٥ .

(٥) قرأ نافع وأبو جعفر وعاصم وحزمة بضم الشين من « شرب » والباقون بفتحها .

( النشر ٢٦٦/٢ والتيسير ٢٠٧ والكشف ٢٠٥/٢ ) .

شَرَبَةٌ : كَثِيرُ الشُّرْبِ . والشُّرْبُ : القَوْمُ يَشْرَبُونَ ، واحدهم شَارِبٌ .  
والشُّرْبُ : النَّصِيبُ مِنَ المَاءِ . والشُّرْبُ : جَمْعُ شَرَبَةٍ ، وهي كالحَوْيُضِ  
يُجْعَلُ حَوْلَ النَّخْلَةِ تَمْلَأُ مَاءً تَكُونُ رِيَّ النَّخْلَةِ .

ش ر ج : الشَّرَجُ : أن تكون إحدى البَيْضَتَيْنِ أعْظَمَ مِنَ الأُخْرَى ،  
يَقَالُ دَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَجِ . والشَّرَجُ لِلْعَيْبَةِ<sup>(١)</sup> والخُرْجُ . والشَّرَجُ : انشِقَاقٌ  
فِي القَوْسِ ، وَيَقَالُ انشَرَجَتِ القَوْسُ . وَيَقَالُ هُمَا شَرْجٌ وَاحِدٌ ، أَي ضَرْبٌ .  
وَشَرْجٌ<sup>(٢)</sup> : مَاءٌ لِبَنِي عَبَسٍ . والشَّرَجُ أَيْضاً : مَسِيلُ مَاءٍ فِي الحَرَّةِ<sup>(٣)</sup> ، وَجَمْعُهُ  
شِرَاجٌ . وَفِي مَثَلٍ : « أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لَوْ أَنَّ أُسَيْمِراً »<sup>(٤)</sup> يُضْرَبُ مَثَلاً  
لِلشَّيْئِينَ يَشْتَبِهَانِ وَيَفْتَرِقَانِ فِي شَيْءٍ . وَأُسَيْمِرٌ : تَصْغِيرُ أُسْمِرٍ ، وَهُوَ جَمْعُ  
سَمْرٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ .

(١) العَيْبَةُ : وعاء من آدم ونحوه يكون فيه المتاع . أو وعاء من خوص ونحوه ينقل فيه  
الزراع المحصود إلى الجرين .

(٢) والشرج أيضاً : ماء أو واد لفزارة ، وماء في ديار بني أسد ( ياقوت ) .

(٣) الحَرَّةُ : أرض ذات حجارة سود نخرات ، كأنها أحرقت بالنار .

(٤) ويروى : « لَوْ أَنَّ فِي شَرْجِ أُسَيْمِرَا » . قال المفضل : صاحب هذا المثل لَقَيْمِ بْنِ  
لَقِيْمَانَ ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ قَدْ نَزَلَا مِنْزَلاً يُقَالُ لَهُ شَرْجٌ ، فَذَهَبَ لَقَيْمٌ يَعِشِي إِبْلَهُ ، وَقَدْ  
كَانَ لَقِيْمَانُ حَسَدَ ابْنِهِ لَقَيْمًا وَأَرَادَ هَلَاكَهُ ، فَحَفَرَ لَهُ خَنْدَقًا ، وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَالِكَ مِنْ  
السَّمْرِ ، ثُمَّ مَلَأَ بِهِ الخَنْدِقَ وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فِيهِ لَقَيْمٌ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ المَكَانَ وَأَنْكَرَ  
ذَهَابَ السَّمْرِ ، فَعَنْدَهَا قَالَ : أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لَوْ أَنَّ فِي شَرْجِ أُسَيْمِرَا . فَذَهَبَتْ مَثَلاً .  
انظر المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد ١٤٨ والضي ٧١ والعسكري ٦٢/١  
والميداني ٣٦٢/٢ والزنجشيري ١٨٨/١ ومعجم البلدان ٣٣٤/٣ واللسان ( شرح ، سمر ) .



## باب الشين والزاي

ش ز ن : ما أبالي على أي شُزْنِيهِ وشُزْنِيهِ وَقَع ، أي على أيِّ  
ناحِيَّتَيْهِ . والشُّزْنُ : النّاحِيَّةُ مِنَ الرَّجْلِ وَالْأَرْضِ .  
ش ز ب : فَرَسٌ شازِبٌ : ضامِرٌ .

## / باب الشين والسين

[ ١١٥ / ب ]

ش س ف : فَرَسٌ شاسِيفٌ : يابسٌ مِنَ الضُّمْرِ .  
ش س ب : فَرَسٌ شاسِيبٌ ، أي شاسِيفٌ .

☆ ☆ ☆

## كتاب الصّاد

### باب الصّاد والعين

ص ع ب : الْمُصْعَبَان : مُصْعَبُ بن الزُّبَيْر ، وابنه عيسى . وقيل :  
هما مُصْعَبُ بن الزُّبَيْر وأخوه عبدُ الله .  
ص ع د : هو يتنفسُ الصُّعْدَاءَ . وأصْعَدَ في الأرض إصْعَاداً ، وصَعَّدَ  
في الجبل وعلى الجبل ، بتشديد العين . قال أبو زيد : ولا يعرفون صَعِدًا .  
وهو الصُّعُودُ للمكان فيه ارتفاعٌ .

### باب الصّاد والغين

ص غ و : صِغْوَةٌ مَعَكَ ، بكسر الصّادِ وفتحها ، وصِغَاءٌ ، أي مَيْلُهُ .  
وصَعَّوْتُ أَصْغُوَ وصَغَيْتُ وصَغَيْتُ أَصْغَى ، فيهما ، أي مِلْتُ .  
ص غ ر : الفراء : قال : يقال في كلامه صُغَارٌ<sup>(١)</sup> ، والتشديدُ خطأ ،  
أي صغير . ويقال أَصْغَرَتِ الأرضُ فهي مُصْغِرَةٌ ، إذا صَغَرَ نبتُها ولم يَطُلْ .  
و« إِنَّا المرءُ بأصْغَرِيهِ »<sup>(٢)</sup> ، وهما قلبُهُ ولسانُهُ .

(١) عبارة الإصحاح : « وحكى الفراء عن بعضهم قال في كلامه : رَجُلٌ صُغَارٌ » .

(٢) هو مثل تجده في الأمثال لأبي عبيد ٩٨ والميداني ٢٩٤/٢ والزخشي ٣٤٥/١ واللسان  
( صغر ) .

## باب الصّاد والفاء

ص ف ق : صَفَّقَهُم عن الشيء يَصْفِقُهُم صَفْقاً : صَرَفَهُمْ . وَصَفَّقَ عَيْنَهُ يَصْفِقُهَا . وَأَصْفَقُوا على الأمر : اجتمعوا عليه .

ص ف و : أبو عبيدة : / صِفْوَةٌ المال بالكسر والفتح والضمّ مع [ ١١٦ / أ ]  
الماء ، فإذا حَذَفُوهَا قالوا صَفُّوْهُ بِالْفَتْحِ لا غَيْرَ . وما كانت النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفِيًّا ، أي غَزِيرَةً ، وقد صَفَّتْ تَصْفُو صُفُوًّا .

ص ف ح : يقال : نَظَرَ إِلَيْهِ بِصُفْحِ وَجْهِهِ وَبِصُفْحِهِ ، أي بجانبه .  
ويقال : صَرَبَهُ بِصُفْحِ السِّيفِ وَصُفْحِهِ ، أي بَعْرُضِهِ . وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ مُصْفِحًا . وَالصُّفْحُ : مصدرٌ صَفَحَ عن ذنبه يَصْفَحُ . وَأَتَيْتُهُ فِي حَاجَتِي فَأَصْفَحَنِي وَصَفَحَنِي عَنْهَا ، أي رَدَّنِي .

ص ف د : صَفَدْتُهُ وَصَفَدْتُهُ : أَوْثَقْتُهُ . وَأَصْفَدْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ مَالًا أَوْ عِبْدًا .

ص ف ر : الصُّفْرُ بالكسر : الخالي ، ومنه بَيْتٌ صِفْرٌ . وَصَفِرَ الْإِنَاءُ يَصْفَرُ صَفْرًا ، أي خَلَا . وما بالدار صَافِرٌ ، أي أَحَدٌ . والأصفران : الذَّهَبُ وَالزُّعْفَرَانُ ، وقيل الْوَرْسُ وَالزُّعْفَرَانُ . وَالصُّفْرُ بالضم لا غَيْرَ : الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ الْإِنْيَةُ . وَصَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفِرُ صَفِيرًا .

## باب الصّاد والقاف

ص ق ع : لا أدري أين صَقَعَ ، أي ذَهَبَ .



## باب الصّاد والكاف

ص ك ك : يقال : جَمَلَ مِصَكٌ ، وكذلك غلامٌ ، وجمارٌ ، كُلهُ بكسر الميم ، وهو القويُّ الشَّدِيدُ . وصَكِكتِ الدَّابَّةُ صَكْكَاً ، إذا التقى عرقوباهما . وهو أحدُ الأحرفِ النَّادِرَةِ<sup>(١)</sup> .

## / باب الصّاد واللام

[ ١١٦ ب ]

ص ل ي : صَلَايَةٌ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ ، ومن العرب من يَهْمِزُها : حَجْرٌ<sup>(٢)</sup> يُسْحَقُ به الطَّيِّبُ ونحوه .

ص ل ب : الصَّلْبُ : مصدرٌ صَلَبَ ، وأصله من الصَّلِيبِ ، وهو الوَدَكُ . قال أبو خِراشٍ<sup>(٣)</sup> الهُدَلِيُّ وَذَكَرَ عَقَاباً<sup>(٤)</sup> :

(١) أي الأحرف التي جاءت في إظهار التضعيف ، وهي : لَجِحْ ، وَمَشِشْ ، وَضَبِبْ ، وَأَلَلْ ، وَقَطِطْ . انظر إصلاح المنطق ص ٢١٦ .

(٢) قوله : « حجر .. ونحوه » مستدرک في الهامش .

(٣) هو خويلد بن مرة ، من بني هذيل . فارس فاتك مشهور ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم وهو شيخ كبير ، وعاش إلى زمن عمر وله معه أخبار . نهشته أفعى فقتلته .

الشعر والشعراء ٦٦٣ والأغاني ٢٨/٢١ والإصابة تر ٢٣٤٥ والخزانة ١/٢١٣

(٤) الصحاح واللسان والتاج ( صلب ) وشرح أشعار الهذليين ١٢٠٥

وفي شرح الأبيات ٣١/ب ذكر قبله :

كأني إذ غدوا ضُمَّتْ بَزِي من العقبان خاينةً طَلُّوباً  
وجاء فيه : « بَزُه : سلاحه . يقول : كأني إذا عدوا إلى الغارة ضُمَّتْ بَزِي ، أي =

جَرِيْمَةٌ نَاهِيْضٍ فِي رَأْسِ نَيْقِي تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا  
أَي وَدَكَآ . وَيَقَالُ : أَصْطَلَبَ ، إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ وَطَبَخَهَا لِيُخْرِجَ  
وَدَكَهَا . قَالَ الْكَمَيْتُ <sup>(١)</sup> :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ  
وَالصَّلْبُ : الصُّلْبُ . قَالَ الْعَجَّاجُ <sup>(٢)</sup> :

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ

أَي الَّذِي أَظْهَرَتْ أَدَمَتَهُ ، وَهِيَ بَاطِنُ الْجِلْدِ ، وَذَلِكَ أَلَيْنُ لَهُ . يَصِفُ  
امْرَأَةً .

= رَكِبْتُ فَرَسًا كَالْعُقَابِ . وَالْحَايِنَةُ : الْعُقَابُ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ شِدَّةَ عَدُوِّ فَرَسِهِ . جَرِيْمَةٌ  
نَاهِيْضٌ : النَّاهِيْضُ : فَرَحَهَا ؛ وَالْجَرِيْمَةُ : الْكَاسِيَةُ ، أَي تَكْسِبُ لِفَرَحِهَا . وَالنَيْقِيُّ :  
أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ ، وَثُمَّ وَكَّرَ الْعُقَابُ تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعَتْ مِنْ صَيْدِهَا عِنْدَ وَكْرِهَا  
صَلِيْبًا .

(١) دِيَوَانُهُ ٨٢/١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّاجُ ( صَلْبٌ ، بَرَكٌ ، حَلٌ ) .  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٣٢/أ : « يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَتَهُ . وَاحْتَلَّ وَحَلَّ وَاحِدٌ .  
وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ مَعْظَمَ الشِّتَاءِ . وَعَبَّرَ بِصَدْرِهِ عَنِ مَعْظَمِهِ ، وَإِذَا اشْتَدَّ  
الْبُرْدُ أَجْدَبَتْ الْبَادِيَةَ وَقَلَّ الطَّعَامُ فِيهِ وَاحْتِاجُ صَاحِبِ الْعِيَالِ إِلَى الْإِحْتِيَالِ » .  
(٢) دِيَوَانُهُ ٤٥٠/١ وَاللِّسَانُ ( صَلْبٌ ، أَدَمٌ ) وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ٣٢٥/٣ وَالْمَقَائِيْسُ ٣٠١/٣ .  
وَقَبْلَهُ فِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٣٢/أ :

رِيًّا الْعِظَامِ فَخْمَةَ الْمُخْدَمِ

وَفِيهِ : « فَخْمَةُ الْمُخْدَمِ : أَي ضَخْمَةُ مَوْضِعِ الْخُلْخَالِ ، وَالخُلْخَالُ يُقَالُ لَهُ الخُدْمُ .  
وَرِيًّا : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ ، تَلِينُ عِظَامَهَا مِثْلَ الْعِنَانِ نِعْمَةً وَاسْتَوَاءً . وَالْعِنَانُ الْمُؤَدَمُ :  
الَّذِي لَمْ تَقْشُرْ أَدَمَتُهُ فَهُوَ أَلَيْنٌ لَهُ . وَقَوْلُهُ : فِي صَلْبٍ : أَي مَعَ صَلْبٍ » .

ص ل ت : يقال : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَصَلْتًا ، إِذَا جَرَّدَهُ مِنْ  
غَمِّهِ .

ص ل ج : الصَّوْلَجَانُ ، بِالْفَتْحِ .

ص ل ح : يقال : صَلَحَ الشَّيْءُ صَلَاحًا وَصَلُوحًا ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
وَالكسائِيّ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ<sup>(١)</sup> :

فكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَّمْتَنِي      وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحُ  
أَطْرَافِهِ : أَبَوَاهُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ مُحْرَمٌ . وَيُقَالُ صَلَحَ أَيضًا ؛  
حَكَاهُ الْفَرَّاءُ عَنْ أَصْحَابِهِ . فَأَمَّا الْمُسْتَقْبَلُ فَيَجُوزُ فِيهِ ضَمُّ اللَّامِ وَفَتْحُهَا .  
قَالَ : وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ لِحِرَانَ الْعَوْدِ<sup>(٢)</sup> :

[ ١١٧ / أ ] / خُذَا حَذْرًا يَا خَلَّتِي فَإِنِّي      رَأَيْتُ حِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ  
عَمَدَتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ حِرَانَهُ      وَلِلْكَيْسِ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

(١) اللسان والتاج ( طرف ، صلح ) وشرح الآيات ٩٧/ب وقد نسب إلى عوف بن عبد  
الله بن عتبة بن مسعود . والشاهد في الجمهرة ١٦٤/٢ و ٤٢٦/٣ والمقاييس ٣٠٢/٣ ،  
٤٤٨ .

قال ابن السرياني : « .. يقول : كيف أغفرك لك شتمك أبوي ، ولا صلح بعد شتم  
الوالدين » .

(٢) ديوانه ٨ ، ٩ ، والخزانة ١٩٧/٤ والأول في اللسان ( جرن ) والشعر والشعراء ٧١٨  
وجاء في شرح الآيات ١٣٤/أ : « .. يريد أنه عمل سوطاً من جلد عنق بغير ،  
ليضرب به امرأته ، يقول : احذرا مني فقد صلح السوط الذي عملته للضرب ،  
يريد أنه جف » .

ويروى : « يا جارتِي » و « يا حنَّتِي » . والحنَّة : الزوجة .



العَوْدُ : الْمَسِينُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْجِرَانُ : بَاطِنُ صَفْحَةِ الْعُنُقِ . وَالتَّحْيْتُ :  
انْتَزَعْتُ . يَعْنِي أَنَّهُ اتَّخَذَ مِنْهُ <sup>(١)</sup> سَوْطاً يُؤَدَّبُ بِهِ نِسَاءَهُ .

ص ل ع : هِيَ الصَّلْعَةُ .

### باب الصَّادِ وَالْمِيمِ

ص م م : الصَّمُّ : مَصْدَرُ صَمَمْتُ الْقَارُورَةَ أَصْمُهَا ، إِذَا سَدَدْتَهَا ؛  
وَمَصْدَرُ صَمَّ بِالْعَصَا يَصْمُهُ ، إِذَا <sup>(٢)</sup> ضَرَبَهُ بِهَا . وَقَدْ صَمَّهُ [ بِجَرِّ ] <sup>(٣)</sup> . وَالصَّمُّ  
فِي الْأُذُنِ ، يُقَالُ صَمِمْتُ تَصْمٌ .

ص م ت : يُقَالُ : صَمَتَ صَمْتًا وَصَمُوتًا وَصَمَاتًا . وَأَلْفٌ مُصَمَّتٌ ، أَي  
كَامِلٌ . وَمَالُهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ ؛ فَالصَّامِتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ؛ وَالنَّاطِقُ :  
مُفَسَّرٌ فِي مَوْضِعِهِ <sup>(٤)</sup> .

ص م خ : الصَّاخُ ، بِالصَّادِ لَا غَيْرَ .

ص م د : الصَّمْدُ : الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ صِمَادٌ .  
وَالصَّمْدُ : السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ . قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَامِرٍ <sup>(٥)</sup> الْأَسَدِيُّ

(١) أَي اتَّخَذَ مِنْ جِرَانِ الْعُودِ .

(٢) قَوْلُهُ : « إِذَا ضَرَبَهُ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٣) تَكْلِمَةٌ مِنْ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ .

(٤) الْمَشُوفُ مَادَّةُ « ن ط ق » .

(٥) فِي اللِّسَانِ « سَبْرَةُ بْنُ خَيْرٍ » وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ « سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ » .

يرثي عمرو بن مسعودٍ وخالد بن نضلة ، وكان قتلها كسرى<sup>(١)</sup> :  
 ألا بَكَرَ النَّاعِي بخير بني أسد بعمرِو بن مسعودٍ وبالسَّيِّد الصَّمْدُ  
 ورُوي « بخيري » ، والإفراذُ أجودُ ؛ لأنَّ أفعلَ لا يثنى ولا يجمعُ .  
 ص م ع : الأصمعي<sup>(٢)</sup> : القلبُ الذَّكِيُّ والرأي الحازمُ . وفي نسخ  
 « العازم » .

ص م ك : لَبَنٌ صَمَكِيكٌ<sup>(٣)</sup> وَصَمَكُوكٌ : لَزِجٌ .

ص م ل : / رَجُلٌ صُمَّلٌ ، أي مُسِنٌ لم يَنْقُصُ . [ ١١٧ ب ]

### باب الصَّاد والنون

ص ن ج : صَنْجَةٌ المِيزَانُ ، بالصَّادِ ، وهي أعجميةٌ مُعَرَّبَةٌ .

ص ن ر : تقول : هي الصَّنَارَةُ بكسر الصَّادِ .

(١) اللسان ( صمد ، خير ) .

ابن السيرافي ٤٢/ب : « يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة ، وقتلها كسرى .  
 وعنى بالسَّيِّد خالد بن نضلة . الرواية الجيدة : بخير بني أسد ، بغير تثنية .  
 ويروي : بخيري ، بالتثنية ؛ وترك التثنية الوجه ، لأنَّ باب أفعل لا يثنى ولا  
 يجمع . يقول : زيد أفضل بني تميم ، والزيدان أفضل بني تميم ، والزيدون أفضل بني  
 تميم » .

(٢) في الإصلاح : « الأصمعان » .

(٣) في الأصل « صميك » والمثبت من الإصلاح واللسان .

ص ن ف : يقال : صِنْفَ من المتاع ، بالكسر والفتح<sup>(١)</sup> .

### باب الصَّادِ وَالْهَاءِ

ص هـ : صَهُ بمعنى اسْكُتْ ، تُسَكِّنُ هَاؤُهُ فِي الْوَقْفِ ، وَتَسْوُونَ فِي الْوَصْلِ فَيُقَالُ : صِهِي صَهُ .

ص هـ ر : الصَّهْرُ يَجْمَعُ قَرَابَاتِ الزَّوْجِ وَقَرَابَاتِ الزَّوْجَةِ . وَصَاهِرَ فُلَانٌ إِلَى بَنِي فُلَانٍ ، وَأَصْهَرَ إِلَيْهِمْ : تَزَوَّجَ فِيهِمْ . وَمَا بِالْبَعِيرِ صَهَارَةً ، أَي طَرِيقًا<sup>(٢)</sup> .

### باب الصَّادِ وَالْوَاوِ

ص و ب : يقال : أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ ، وَالْجَمْعُ مَصَائِبٌ وَمَصَاوِبٌ . وَتَقُولُ : إِنْ أَصَبْتُ فِصْوَيْنِي ، أَي قَلَّ لِي أَصَبْتُ . وَالصُّوْبَةُ : مَوْضِعُ التَّمْرِ

(١) بعدها ما نصه : « ص ن م : رَجُلٌ صَنَمٌ ، بِفَتْحِ النَّونِ ، وَيَجُوزُ التَّسْكِينُ : وَهُوَ فِي الْكِتَابِ : مَسْنٌ لَمْ يَنْقُصْ » . وَقَدْ ضَرَبَ عَلَى لَفْظِ « ص ن م » وَكُتِبَتْ فَوْقَهَا عِبَارَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ . وَلَا وَجُودَ لِمِثْلِ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَاللِّسَانِ ، وَجَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ ص ٤٢٥ مَا يَلِي : « وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَسْنِ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ : فُلَانٌ وَاللَّهُ نَشَرَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَفُلَانٌ وَاللَّهُ صَنَمٌ مِنَ الرِّجَالِ ، وَفُلَانٌ وَاللَّهُ صُلٌّ مِنَ الرِّجَالِ » .

وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( صَم ) : « ابْنُ السَّكَيْتِ : .. وَفُلَانٌ صَنَمٌ مِنَ الرِّجَالِ ، وَفُلَانٌ صُلٌّ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ بَلَغَ أَقْصَى الْكُهُولَةِ » .

(٢) الطَّرِيقُ : الشَّحْمُ . وَيُقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ مَا بِهِ طَرِيقٌ ، أَي يَمُنُّ وَشَحْمٌ . ( اللِّسَانُ : طَرِيقٌ ) .



في لغة أهل الفلج : قاله الباهلي<sup>(١)</sup> . ويقال : في عقل فلان صابّة ، أي كأنه مجنون .

ص و ت : الصّوتُ : صوتُ الإنسان وغيره . والصّيّتُ : الذكْرُ ، وهو من الواو . ويقال : ذهبَ صيته . ورجلٌ صاتٌ : شديدُ الصوتِ ، [ ١١٨ / أ ] أي صيّتٌ . ويقال فيه صاتي ، على أنه مقلوبٌ من صائتٍ . قال النظّارُ / الفقّيسيُّ الأَسديُّ<sup>(٢)</sup> :

كأنني فَوْقَ أَقْبَ سَهْوَقٍ جَابٍ إِذَا عَشَرَ صَاتِي الإِرْنَانَ<sup>(٣)</sup>  
وما بالدارِ صَوَاتٌ ، أي أحدٌ ؛ عن أبي صاعِدٍ .

ص و ح : أبو عمرو : يقال صَوَّحَ البَقْلُ وَصَيَّحَ وَتَصَوَّحَ وَتَصَيَّحَ ، إذا هاجَ . وقال العنبريُّ : تصيَّعَ في معناه ، ويكونُ تَصَوَّعَ أيضاً ، والأصلُ الواو فقلبوا ، كما قالوا الأَقَائِمُ في الأَقَاوِمِ . قال أبو صخِرٍ الهذليُّ<sup>(٤)</sup> :

(١) عبارة إصلاح المنطق ٣٤٦ : « قال الباهلي : الحضية : موضع التمر . قال : وأهل الفلج يسمونها الصّوبة » .

(٢) اللسان ( صوت ، سهق ) والصحاح ( صوت ) .

(٣) في الهامش ما نصه : « الأقب : الضامر البطن . والسّهوق : الطويل . والجأب : الغليظ . وعشر : نهق . والإرنان : صوتٌ فيه غنةٌ و... الوحش » .

وجاء في شرح الأبيات لابن السيرا في ٢٢٨ ب : « يقول : كأنني راكب حماراً أقبٌ .. » وفيه أيضاً : « شبه ناقته في سرعتها ببعير الوحش في سرعته » .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٢ واللسان ( قوم ) .

وفي شرح الأبيات ١٠٨ ب : « يقول : إن عذّر قلبك فؤادك في تصاييك لم يعذرك الناس ؛ لأنهم لا يقفون من حال فؤاده على ما يقف هو عليه ، فلا يعذرونه ، وهو =

فإن يَعْذِرِ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ فِي الصَّبَا فُوَادِكَ لَا يَعْذِرُكَ فِيهِ الْأَقَائِمُ

ص و ر : حكي أبو عمرو : صَوَارٌ مِنْ بَقْرِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَصِيَارٌ أَيْضًا .  
وَالصُّورُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ الصَّغَارِ . وَالصُّورُ : مَصْدَرُ صَارَهُ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ ،  
إِذَا مَالَهُ . وَقَدْ صَوَّرَ يَصُورُ . وَالصُّورُ<sup>(١)</sup> : جَمْعُ صُورَةٍ . وَكَذَلِكَ الصُّيُورُ بِضَمِّ  
الصَّادِ وَكسْرِهَا ؛ حَكَاهُ الْفَرَّاءُ . وَأَنْشَدَ عَنْ أَبِي ثُرَوَانَ لِلْمَرَّارِ<sup>(٢)</sup> :

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقْرِ الْخَلْصَاءِ أَعْيْنَهَا وَهَنَّ أَحْسَنَ مِنْ صِيرَانِهَا صِوَرًا

ويروى « صيرانه » . وَرَجُلٌ صَيَّرَ : حَسَنُ الصُّورَةِ .

ص و ع : الصَّاعُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ .

ص و غ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلصَّوَاغِ الصِّيَاغِ .

ص و ف : كَبَشٌ صَافٌ : كَثِيرُ الصُّوفِ . وَأَخَذَ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ

وَصَافٍ رَقَبَتِهِ .

ص و م : يُقَالُ : قَوْمٌ صَوَّمٌ وَصِيَمٌ ، جَمْعُ صَائِمٍ .

= يحس من نفسه بذلك . فيه : يعني في الصَّبَا » .

وأبو صخر الهذلي : هو عبد الله بن سلمة السهمي ، من بني هذيل : شاعر من

الفصحاء ، كان في العصر الأموي موالياً لبني مروان .

( الأغانى ١٨٥/٥ وسمط اللآلي ٣٩٩ والخزانة ٥٥٥/١ )

(١) في الهامش « الصُّور » بكسر الصاد .

(٢) اللسان والصحاح والتاج ، بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١٠٦/ب : « الخلصاء : موضع بعينه . والصران : جماعة صِوَارٍ ،

وهو القطيع من البقر الوحشية . يريد أن عيون هؤلاء النسوة أشبهت عيون بقر

هذا المكان ؛ وهنَّ : يعني النسوة أحسن صوراً من البقر ، وإنما وقع الشبه بينهن في

العيون » .

[ ١١٨ / ب ] ص و ن : صَوَانُ الثُّوبِ : وعَاوُه ، بالكسر والضم ؛ / عن أبي عُبَيْدَةَ . وَصُنْتُ الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانًا . وَثُوبٌ مَصُونٌ وَمَصُورٌ . ولا نظير له من ذوات الواو إِلَّا مِسْكٌ مَدْوُوفٌ ، وقد ذَكَرَ<sup>(١)</sup> ، ولا يقال مُصَانٌ .

### باب الصَّادِ وَالْيَاءِ

ص ي ب : الفراء : يقال فلانٌ في صِيَابَةِ قَوْمِهِ وَصَوَابَتِهِمْ ، أي في صميمهم .

ص ي ح : يقال : صِيَاخٌ وَصِيَاخٌ . وَغَضِبَ وَفَرَّ من غير صِيْحٍ ولا نَفْرِ ، أي من غير قليلٍ ولا كثيرٍ . قال : وأنشدني أبو صاعِدٍ<sup>(٢)</sup> :

كَذُوبٌ مَحُولٌ<sup>(٣)</sup> يَجْعَلُ اللهُ جُنَّةً لَأَيْمَانِهِ من غير صِيْحٍ ولا نَفْرِ

ص ي ر : الصيِّرُ : مصدرٌ صَارَ يَصِيرُ صَيْرًا وَمَصِيرًا وَصَيْرُورَةً . ويقال : أنا على صَيْرِ أَمْرٍ ، أي على إشرافٍ<sup>(٤)</sup> من قضائه . قال زهير<sup>(٥)</sup> :

(١) انظر المشوف مادة « د و ف » .

(٢) اللسان والصحاح والتاج والأساس .

(٣) في الهامش « المحول : الواشي » .

(٤) في الأصل « على إشراف » والمثبت من الإصلاح والصحاح . وفي اللسان والديوان « على شرف » .

(٥) الصحاح واللسان ( صير ) والديوان ٩٦ من قصيدة في مدح هرم بن سنان ، وقبل هذا البيت ، وهو مطلع القصيدة :

صحا القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يسألُو وأقفرَ من سلمى التّعانيقُ والثقلُ  
وفي شرح الأبيات ٢٠/ب : « يقول : كنت في هذه السنين بين يأس وطمع ، لم يأس منها فِيمَرٌ عيشي ولم تصلني فيحلو » .



وقد كُنْتُ من سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيَا عَلَى صَيْرِ أَمْرِ مَا يَمِيرُ وَمَا يَحْلُو  
وَصَيَّرَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، إِذَا سَدَّ بَابَ الْغَارِ أَوْ الدَّارِ بِجَارَةِ أَوْ لَبِنِ بِلَا  
طِينِ .

ص ي ف : الصَّيْفَةُ بِالْفَتْحِ . وَصَافَ يَصِيفُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ  
صَيْفَتَهُ . وَصَافَ السَّهْمَ عَنِ الْغَرَضِ يَصِيفُ ، وَضَافَ أَيضاً : عَدَلَ . وَأَصَافَ  
الرَّجُلُ إِصَافَةً : وَوَلِدَ لَهُ بَعْدَ مَا أَسَنَّ ، وَوَلَدَهُ صَيْفِيُّونَ . وَفِي مَثَلٍ :  
« الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ » <sup>(١)</sup> بِكَسْرِ التَّاءِ وَإِنْ خُوِطِبَ بِهِ مُذَكَّرٌ : لِأَنَّهُ فِي  
أَوَّلِ التَّكَلُّمِ بِهِ كَانَ خِطَاباً لِامْرَأَةٍ فَأَقْرَبَ عَلَى ذَلِكَ . وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ لَهَا  
زَوْجٌ مُسِنَّةٌ مُوسِرٌ ، فَطَلَّقَتْهُ ، وَتَزَوَّجَتْ شَابِئاً مُمْلِقاً ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى  
زَوْجِهَا / الْأَوَّلِ تَسْتَمِيحُهُ ، فَقَالَ لَهَا : « الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ » فَقَالَتْ : [ ١١٩ / أ ]  
هَذَا وَمَذَقَهُ <sup>(٢)</sup> خَيْرٌ . وَصَفْنَا : أَصَابْنَا مَطَرُ الصَّيْفِ . وَأَرْضٌ مَصِيفَةٌ  
وَمَصْيُوفَةٌ : مُطِرَتْ فِي الصَّيْفِ . وَأَصَابْنَا صَيْفَةً غَزِيرَةً مِنْ هَذَا .

### باب الصَّادِ وَالْهَمْزَةِ

ص أ ب : يُقَالُ : فِي رَأْسِهِ صُؤَابٌ ، وَالْجَمْعُ صَيْبَانٌ . وَصَيْبَ رَأْسَهُ .  
مَهْمُوزٌ كُلُّهُ لَا غَيْرُ .

ص أ ي : صَائِي الْفَرْخُ يَصِيئُ صَيْئاً <sup>(٣)</sup> .

- (١) يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي التَّفْرِيطِ بِالشَّيْءِ . الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٤٧ وَالْعَسْكَرِيُّ ٢ : ٤٨  
وَالْمِيدَانِيُّ ٢ : ٥ وَالزَّمْخَشَرِيُّ ٢ : ١٥٧ وَاللِّسَانُ ( صَيْفٌ ) .  
(٢) الْمَذَقَةُ : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذُوقِ ، أَيِ الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ .  
(٣) بَعْدَهَا فِي الْهَامِشِ « صَوْتٌ » .

## باب الصاد والباء

ص ب ح : يقال : أتانا لَصْبُحٍ خَامِسَةٍ ، بالضم والكسر . وأصْبَحْنَا مُصْبِحًا ، أي إصباحاً . والصَّبْحُ : مصدرٌ صَبَّحْتُهُ أَصْبَحُهُ ، إذا سقَيْتَهُ الصَّبُوحَ ، وهو شَرْبُ الغَدَاةِ . والصبَّحُ : حُمْرَةٌ إلى البياض ، وهي الصُّبْحَةُ . ويقال : أَصْبَحَ بَيْنَ الصَّبْحِ . ورجُلٌ صُبَّاحٌ ، أي صَبِيحٌ : عن الكسائي . وهو يَنَامُ الصُّبْحَةَ والصُّبْحَةَ . ورجُلٌ صَبَّحَانٌ وامرأةٌ صَبَّحَى ، وصَبَّحَانَةٌ لُغِيَّةٌ .

ص ب ر : قال الفراء : واحدُ الأَصْبَارِ صَبْرٌ وصَبْرٌ . وفي بعض النسخ : الأَصْبَارُ : نواحي السحاب . وفي بعضها : هي سحائبٌ بيضٌ . ويقال : صَبِيرٌ أيضاً . والصَّبْرُ ضِدُّ الجَزَعِ . والصَّبْرُ : المرءُ .

ص ب ع : يقال : الإصْبَعُ بكسر الهمزة وفتح الباء ؛ اللُّغَةُ الجَيِّدَةُ . ومنهم من يَكْسِرُهَا ، ومنهم من يَضْمُهَا ، ومنهم مَنْ يَضُمُّ الهمزة ويفتَحُ [ ١١٩ / ب ] الباء ، وحكي فتَحُّهَا . وأصْبُوعٌ أيضاً . / وإصْبَعٌ بكسر الهمزة وضم الباء ، وهي أَرْدُوهُمَا .

ص ب غ : صَبَغَ الشيء يصبغه ، بفتح الباء فيها .

ص ب و : يقال : صَبِيَّةٌ . وصبا يصبو من الصبا . وأصْبَى الرَّجُلُ المرأةَ يُصْبِيهَا . وصَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُو صَبُوءاً من الصَّبَا .

ص ب أ : يقال : صَبَأَ يَصْبَأُ ، إذا خرج من دينٍ إلى دينٍ ، وهو صابئ . وصَبَأَ نابُ البعير ، إذا طَلِعَ . وأصبأ النجم : طلع . قال سلمة بن

حَنَسٌ بنُ أُثَيْلَةَ العَبْدِيِّ<sup>(١)</sup> :

وأصبأ النَجْمُ في غَبْرَاءَ كاسِفَةٍ      كأنه بائسٌ مُجْتَابٌ أخلاقِ

النجم : الثريا . أي طلع في سنة مجدبة يرتفع غبارها فيكسفه ، كأنه فقيرٌ لابسٌ أخلاقاً . وجاب : قطع .

### باب الصاد والتاء

ص ت م : يقال : أَلَفَ صَتَمٌ ومُصَتَّمٌ ، أي تَامٌ . وحكى الفراء : مالٌ صَتَمٌ وأموالٌ صَتَمٌ . ويقال عبدٌ صَتَمٌ ، أي غليظ شديد ، وجمل صَتَمٌ وناقاة صَتَمَةٌ .

### باب الصاد والحاء

ص ح ح : يقال : أديمٌ صَحَاحٌ وصَحِيحٌ . وصَحَّ الشيءُ يَصِحُّ صِحَّةً : سلمٌ . وأصَحَّ القومُ ، إذا أصابت أموالهم عاهةٌ ثم زالت عنها ، وهي صحيحة سليمة .

ص ح ر : الصَّحِيرَةُ : لبنٌ يُغْلَى ويُسْرَبُ . وقال أبو عمرو : هو حليبٌ يُغْلَى ويَصَبُّ عليه سمنٌ ، وقال الكلبيُّ : يُسَخَنُ ثم يَدْرُ عليه دقيق [ ١٢٠/أ ] وَيُحْسَى . / وقالت غَنِيَّةٌ : هو أن يُصَحَّرَ ، بأن يُلْقَى فيه الرُّضْفُ أو

(١) الصحاح واللسان ( صبا ) بلا نسبة . وفي التاج : هو أثيلة العبدى يصف قحطاً ، وفي تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ١٢ : « هو سلمة حنش ، وقيل أثيل العبدى » .



يُجْعَلُ فِي قَدْرٍ فَيُغْلَى بِهِ فَوْرًا وَاحِدًا ، حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَالْإِحْتِرَاقُ قَبْلَ  
الْغَلْيِ . يُقَالُ أَصْحِرُوا لَنَا ، بِقَطْعِ الِهْمِزَةِ وَوَصْلِهَا .

ص ح ف : الْفَرَاءُ : الْمُصْحَفُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَالضَّمُّ هُوَ الْأَصْلُ ؛  
لِأَنَّهُ مِنْ أَصْحَفَ ، أَي جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحْفُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَسْرُ لُغَةٌ  
تَمِيمٌ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ قَيْسٍ .

ص ح و : صَحَا السُّكْرَانُ يَصْحُو صُحُوءًا فَهُوَ صَاحٍ . وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ  
فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ .

ص ح ب : صَحِبْتُهُ أَصْحَبْتُهُ صُحْبَةً . وَأَصْحَبَ الْبَعِيرُ : انْقَادَ بَعْدَ  
صُعُوبَةٍ . وَأَصْحَبْتُ الْإِهَابَ ، إِذَا تَرَكْتَ عَلَيْهِ صُوفَهُ وَشَعْرَهُ وَلَمْ تَعْطِنَهُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَإِهَابٌ مُصْحَبٌ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : أَصْحَبَ الْمَاءُ ، إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ .

### باب الصاد والخاء

ص خ ر : يُقَالُ : صَخَّرَ وَصَخَّرَ . وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي زَيْدَادٍ <sup>(٢)</sup> :  
صَخْرَةٌ .

(١) عَطِنَ الْجِلْدَ ، يَعْطِنُ عَطْنًا ، فَهُوَ عَطِنٌ ، وَانْعَطِنَ : وَضِعَ فِي الدَّبَاغِ وَتَرَكَ حَتَّى فَسَدَ  
وَأُتِنَ .

(٢) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ بْنِ هَمَامِ الْكَلَابِيِّ . عَالِمٌ بِالْأَدَبِ ، وَلَهُ شَعْرٌ جَيِّدٌ . كَانَ  
مِنْ سُكَّانِ بَادِيَةِ الْعِرَاقِ فَدَخَلَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ فِيهَا حَتَّى مَاتَ نَحْوَ ٢٠٠ هـ  
( فَهْرَسْتُ ابْنَ النَّدِيمِ ٤٤ وَالْخَزَائِنَةَ ٣ : ١١٨ )

## باب الصاد والداد

ص د د : قال أبو عمرو : يقال لكلَّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصَدٌّ . وأنشد ليلَى الأَخِيلِيَّةُ<sup>(١)</sup> :

أنا بَعُ لَمْ تَنْبُعْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا      وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَّيْنِ مَجْهَلَا  
ويروى « شدين » تعني النابغة الجعدي . والصُّنِيَّ : تصغير صُنُو ، وهو الحِشْيُ ، وقيل صِنَاء ، وهو الرماد ، وقيل هو حجر لا يلتفت إليه ، وقيل / شق في الجبل .

[ ب / ١٢٠ ]

ص د ر : رَجُلٌ مُصَدَّرٌ : شديد الصَّدْر . ومصدور : يشتكي صدره . والتصدير : حزام الرَّحْلِ . وجاء يضرب أُصْدَرِيه وَأُزْدَرِيه ، أي فارغاً . قال الكسائيُّ : عَطْفِيه ، وقال الأصمعيُّ : أُسْدَرِيه أيضاً .

ص د ع : الصَّدْعُ : الشَّقُّ في الزجاجاة ونحوها . والصَّدْعُ لا غير : الوَعْلُ بين الوَعْلَيْنِ ليس بالعظيم ولا بالشَّخْتُ ؛ وكذلك هو من الظباء . قال منظور بن مرثد<sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان والصحاح ( صدد ، نبع ، صنا ) .

وفي شرح الأبيات ٨١/ب : « تهجو النابغة الجعدي ، وذلك أنه هجا سوار بن سبرة فاعترضت ليلي ، فهجاها النابغة فأجابته .

تقول : لم تنبع ، أي لم تغل ولم تُدَكِّر . والصُّنِيَّ : الحِشْيُ الصغير . تريد أنه بمنزلة ماء بين جبلين لا يردّه أحدٌ ولا يُؤَبِّه له ، تعني أنه خامل غير معروف ، كهذا الماء الذي بين الجبلين ، وهو تصغير صُنُو ، مثل قنُو وقَنِي . ومجھلاً : نعت لصُنِي « .

(٢) اللسان ( أبز ، صدع ) والخصائص ٢ : ٣٥٠ بلا نسبة .

يَارِبُّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ      تَقَبَّضَ الذُّئْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ  
لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ      مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ  
الأبَازُ : القَفَّازُ . والحِقْفُ : المَعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ . وَيُقَالُ صَدَعٌ وَصَدَعٌ ،  
لِلضَّرْبِ الخَفِيفِ اللَّحْمِ .

ص د غ : مَا صَدَعَ البَعِيرَ وَالْفَرَسَ ، أَي لَمْ يَشْتَهَا ، إِذَا انْدَفَعَ فِي  
طَلِبِهَا فَلَمْ يَرُدَّهَا .

ص د ف : الصَّدْفُ : مَصْدَرُ صَدَفَ عَنْهُ ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ . وَالصَّدْفُ :  
مَيْلٌ فِي الحَافِرِ إِلَى الجَانِبِ الوَحْشِيِّ . وَالصَّدْفُ : جَمْعُ صَدْفَةٍ . وَالصَّدْفُ :  
جَانِبُ الجَبَلِ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ <sup>(١)</sup> .

ص د ق : الصَّدْقُ : الصُّلْبُ ، وَرَمَحَ صَدَقَ ، وَهُوَ صَدَقَ النَّظَرَ .  
وَمِنْهُ : صَدَقُوهُمْ <sup>(٢)</sup> القِتَالُ . وَالصَّدْقُ : ضِدُّ الكَذْبِ . وَصِدَاقُ المَرَأَةِ ،  
بِالكَسْرِ وَالفَتْحِ . وَصَدَقْتُهَا ، بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّ الدَّالِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ ﴾ <sup>(٣)</sup> . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : / سَمِعْتُ

= وَفِي شَرْحِ الأَيَّاتِ ١٩١/أ : « يَصِفُ ظَبِيًّا . وَالأَبَازُ : الَّذِي يَقْفِزُ . وَالْعُفْرُ مِنَ الظُّبَاءِ :  
الَّتِي تَعْلُو أَلْوَانَهَا حَمْرَةً . تَقَبَّضَ : يَعْنِي أَنَّهُ جَمَعَ قَوَائِمَهُ لِيَشَبَّ عَلَى الظَّبِيِّ . لَمَّا رَأَى أَلَّا  
دَعَهُ : يَعْنِي الذُّئْبُ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَشْبَعُ مِنَ الظَّبِيِّ وَلَا يَدْرِكُهُ وَأَنَّهُ قَدْ تَعَبَ فِي  
طَلِبِهِ ، مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ فَاضْطَجَعَ عِنْدَهَا . وَالأَرْطَى : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ ،  
وَاحِدَتُهُ أَرْطَاةٌ » .

(١) الكهف : ٩٦

(٢) أَي أَقْدَمُوا عَلَيْهِمْ .

(٣) النساء : ٤



ابن جَرِيح<sup>(١)</sup> يقول : قَضَى ابن عَبَّاسٍ لها بالصَّدْقَةِ . والصُّنْدُوقُ ، بضم  
الصاد لاغير . وفلان صديق فلان وصَدِّيقُهُ .

ص د م : الصَّدَمَتَانِ : جانبَا الجبْهة . وفي الكتاب : جانبَا الجَبِينِ .  
ص د ي : صَدِي : عَطِشٌ ، فهو صَدِي ، وصَدِيَّةٌ مخفف ، وصادٍ ،  
وصَدْيَانِ .

### باب الصاد والراء

ص ر ر : الصَّرُّ : مصدرُ صَرَّ النَّاقَةَ ، والصُّرَّةُ ، إذا جمعها . والصَّرُّ :  
الريح الباردة . ومنه قوله : ﴿ كمثل رِيحٍ فيها صِرٌّ ﴾<sup>(٢)</sup> . و« رِيحٌ  
صَرَصَرٌ »<sup>(٣)</sup> فيها قولان : أحدهما أصلها صَرَّرَ ، فأبدلت إحدى الراءات  
صَاداً ، كما قالوا : كَبَبَ في كَبَبٍ . والآخر أنه أصلٌ غير مبدل ، وهو  
الأجود عند النحويين ؛ ولم يذكره يعقوب . ويقال : درهم صِرِّيٌّ وصِرِّيٌّ ،  
أي إذا تَقَرَّرَتْ صَوَّتَ . ويقال : الأمر مِنيَّ أصِرِّي ، بفتح الهمزة مع كسر  
الصاد والراء ، وكسرهما ؛ وصِرِّي بكسر الصاد وفتحها مع كسر الراء ؛  
ولفظ ذلك كله لفظُ الأمر .

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : فقيه الحرم المكي . كان إمام أهل الحجاز  
في عصره . وهو أول من صنَّف التصانيف في العلم بمكة . رومي الأصل ، من موالي  
قريش توفي سنة ١٥٠ هـ

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفوة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ

بغداد ١٠ : ٤٠٠ )

(٢) آل عمران : ١١٧

(٣) من الآية ٦ سورة الحاقة ، وتامها : « وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية » .

وأصْرِي وصِرِّي مقصوران ممالان ، واشتقاقه من أصْر على الشيء ، إذا أقام عليه . وضَلْتُ عن أبي سَمَالٍ<sup>(١)</sup> ناقةً فقال : « أَيْمُنُكَ لئن لم تردّها عليّ لا أعبُدك ! » فأصابها وقد تعلقَ زمامها بشجرة ، فأخذها وقال : عَلِمَ رَبِّي أَنَّهَا صِرِّي . وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ وَصَرُورَةٌ وَصَرُورِيٌّ وَصَارُورِيٌّ ، وهو الذي لم يحجّ . قال الفراء عن بعض العرب : رأيت قوماً صَرَارِي ، واحدهم / صَرَارَةٌ . والصَّرُورَةُ في شعر النَّابِغَةِ<sup>(٢)</sup> : الذي لم يأتِ النَّسَاءَ ، كأنه أصْرٌّ [ ١٢١/ب ] على تركهنّ . وَصَرَّ نَائِيه ، كذا في الأصل ، والصواب : ناباه . وَالصَّرَارُ : الخيط الذي يشدُّ فوق الخِلْفِ . وَالصَّرَّةُ : الصَّيْحَةُ . قال الله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ﴾<sup>(٣)</sup> . قال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup> :

(١) هو أبو السَّمَالِ الأَسَدِيّ ، واسمه سمعان بن هُبَيْرَةَ بن مساحق ، كان شريفاً شاعراً . قال يرثي ابنه سَمَالاً :

كأنّي وسَمَالاً من الدهر لم نَعِشْ      جميعاً وَرَيْبُ الدهر للمرء كَارِبُ  
يعيرني الأَقْوَامُ بالصبر بعدّه      وليس لصدع في فؤادي شَاغِبُ

( الشعر والشعراء ١ : ٣٢٩ والمعمرون ٦٢ والمؤتلف ٢٠٢ والإصابة تر ٣٧٠١ والقاموس : سمل . وله ذكر في نسب قريش لمصعب بن الزبير ٩ )

(٢) وذلك في قوله :

لو أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَثْمَطِ رَاهِبٍ      عَبَدَ الإلَهَةَ صَرُورَةً مُتَعَبِّدِ  
وأنظر ديوانه ٤١

(٣) الذاريات : ٢٩

(٤) عجز بيت ، صدره :

فألحقنا بالهاديات ودونهُ

والبيت من معلقه امرئ القيس .

وفي شرح الأبيات ١٠٣/ب برواية « فألحقه » . وجاء فيه : « أي ألحق الفرس الغلام =

## جواحرها في صرة لم تزِيل

وصرَّ المحمَّلَ صريراً . وصرَّ الفرسُ أُذنيه ؛ فإذا لم يعدُّوا الفعلَ قالوا :  
أَصَرَ .

ص ر ع : صرَّعته صرعاً ، بالكسر لغة قيس ، وبالفتح لغة تميم .  
ورجلٌ صرَّيعٌ : كثير الصرع . وفي مثل<sup>(١)</sup> : « سوء الاستمساك خيرٌ من  
حسن الصرعة » أي لأن تستمسك مع قبح ذلك خيرٌ من أن تصرع صرعة  
حسنة . ورجلٌ صرعةٌ : شديد الصراع . وأنصرفتُ عنه وما أدري على أيِّ  
صرعى أمره هو ، بكسر الصاد وفتحها ، أي لم يُبين أمره . قال : وأنشدني  
الكلابي<sup>(٢)</sup> :

فَرَحْتُ وما ودَّعْتُ لَيْلَى وما دَرْتُ      على أيِّ صرعى أمرها أتروحُ  
والصرعان : الغداة والعشيُّ . قال ذو الرمة<sup>(٣)</sup> :

=      الراكبَ بالهاديات . والهاديات : الوحش المتقدمات .. ودونه : أي ودون الفرس  
جواحرها ، وهي اللاتي تحلقن ، قد سبقهنَّ الفرس . وقوله : في صرة : في اجتماع .  
لم تزِيل : لم تفرَّق . يقول : ألحق الغلام بالأوائل ، والأواخرُ مجتمعة في شدة لم  
تفرَّق . «

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٥٧ والعسكري ١ : ٥٢٥ والميداني ١ : ٣٤٢ والزمخشري ٢ : ١٢٢  
واللسان ( صرع )

(٢) في الإصلاح : أبو الغمر الكلابي . والبيت في اللسان ( صرع ) .  
ابن السيرافي ٢٣٢/ب « يقول : رحت وما تدري ليلي أواصلًا تروحتُ من عندها أم  
قاطعاً ، ولم أودعها حين تروحتُ فتقف على ما عندي » .

(٣) اللسان والتاج ( صرع ) وديوانه ١٣٦٩ من قصيدة مطلعها :  
يادار مية لم يترك لها علماً      تقاذمُ العهدِ والهوجُ المراويدُ



كأنني<sup>(١)</sup> نازعٌ يُثنيهِ عن وَطَنِ صِرْعَانٍ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ  
 يروى « صرعاه » على الإضافة . ورائحة : بالرفع والنصب . ويروى  
 « صرعان » وارتفاعه بـ « ثني » . ورائحةٌ : منصوب على الظرف .  
 وعقلٌ : بدل من الصرعين . والتقدير : غداة تقييد ، فحذفها لدلالة  
 الرائحة عليها . ومن رفع « رائحةً » فعلى البدل . ومعناه : كأنني جمل  
 نازع إلى وطنه يمنعه هذان الشيطان .

[ ١٢٢ / أ ] / ص ر ف : صرفت الصبيان وغيرهم ، بغير ألف . وقال يونس :  
 في قولهم « لا يقبل الله منه صَرْفًا وَلَا عَدْلًا »<sup>(٢)</sup> : الصَّرْفُ : الحيلة ، ومنه :  
 فلان يتصرَّف في الأمور . والعَدْلُ : الفداء ، ويُستقصى في موضعه<sup>(٣)</sup> .

ص ر م : الصَّرْمُ : مصدرٌ صَرَمْتُ الشيءَ أَصْرِمُهُ ، إذا قطعته .  
 وصَرَمْتُ الرَّجُلَ : قطعت كلامه . والاسم الصَّرْمُ ، والصَّرْمُ : أبياتٌ من  
 الناس مجتمعة ، وجمعه أصرام . والصَّرْمَةُ : القطعة من الإبل . وحكى  
 الفراء : صِرَامُ النَّخْلِ وَصِرَامُهُ . والصَّرِيمَةُ : جماعة من غَضَى أو سَلَمَ .  
 والصَّرِيمَةُ : العزيمة . والأَصْرَمَانُ : الذئب والغراب ؛ لأنَّهما انصرما عن  
 الناس . قال المرَّار<sup>(٤)</sup> :

(١) في الأصل « كأنه » والمثبت من الإصلاح واللسان والديوان ، وما سيرد من شرح  
 للبيت بعد قليل .

(٢) هو مثل سيرد تخريجه في « ع دل » .

(٣) انظر المشوف « ع دل » .

(٤) اللسان ( صرم ، ملل )

وفي شرح الأبيات ٢٣٥ / أ : « الملليل : الذي أحرقتة الشمس ؛ لأنه لم يكن له شيء  
 يستظلُّ به ، وهو مأخوذ من المَلَّة » .

على صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا وَخَرِيْتِ الْفَلَاةِ بِهَا مَلِيل  
الصَّرْمَاءُ : الأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا إِلَّا الْأَصْرَمَانُ . وَالْخَرِيْتِ : الدَّلِيلُ  
الْمَاهِرُ . وَالْمَلِيلُ : الَّذِي أَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ .

ص ر ي : مَاءٌ صَرِيٌّ وَصَرِيٌّ ، لِلَّذِي يَطْوُلُ اسْتِنْقَاعُهُ<sup>(١)</sup> . وَصَرِيٌّ  
الْحَاكِمُ بَيْنَ الْخَضْمَيْنِ يَصْرِِي صَرِيًّا : قَطَعَ الْخِصْمَةَ وَفَصَلَهَا .

ص ر ب : الصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ ، يُقَالُ صَرَبَ اللَّبَنَ فِي الْوُطْبِ  
يَصْرُبُهُ ، إِذَا حَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَرَكَهُ يَحْمِضُ ، يُقَالُ : جَاءَ بِصْرُبَةٍ  
تَزْوِي الْوَجْهَ . وَالْمِصْرَبُ : الْوُطْبُ تُجْمَعُ فِيهِ فَضَلَاتُ اللَّبَنِ فَيَحْمِضُ فِيهِ .  
قَالَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيُّ<sup>(٢)</sup> :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مَعْرُضٌ وَمَاءٌ قَدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشُوبٌ

/ يُخَاطَبُ صَاحِبًا لَهُ فِي الْغَزْوِ . وَالْمَعْرُضُ : الَّذِي لَمْ يَتَكَامَلْ نَضْجُهُ . [ ١٢٢ / ب ]  
وَيُرْوَى بِالصَّادِ ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ فِي التَّغْيِيرِ . وَيُرْوَى « مَعْرُضٌ » وَهُوَ

(١) فِي الْإِصْلَاحِ ص ٤٠٦ : « وَيُقَالُ : حَصَرَ فُلَانٌ بَوْلَهُ ، وَحَقَنَ بَوْلَهُ ، وَصَرَى وَصَرَبَ  
بَوْلَهُ » .

(٢) وَيُرْوَى أَيْضًا لِلْمَخْبَلِ السَّعْدِيِّ ، وَقَدْ صَحَّ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَهُ إِلَى السُّلَيْكِ . وَابْتِغَاءَ فِي  
اللِّسَانِ ( صَرَبٌ ، عَرَضٌ ، غَرَضٌ ، شُوبٌ ) . وَرُوي « مَشِيبٌ » عَوْضًا عَنْ  
« مَشُوبٌ » .

ابْنُ السَّرِيفِيِّ ٣١ / أ : « يُخَاطَبُ صَاحِبًا لَهُ كَانَ اسْمُهُ صَرْدًا ، وَكَانَ مَعَهُ فِي غَزْوَةٍ ،  
يَقُولُ : سَيَكْفِيكَ اللَّبَنَ الْحَامِضَ الَّذِي كُنْتَ تَشْرِبُهُ اللَّحْمَ الْمَعْرُضَ ، بِالضَّادِ مَعْجَمَةً ،  
وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ نَضْجُهُ ، مِثْلُ الْمَصْهَبِ وَالْمَلْهُوجِ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَنْضَجُوهُ لِأَنَّهُمْ غَزَاةٌ فَلَا  
يَتِمُّونَ مِنْ إِنْضَاجِ الْقَدْرِ لِعَجَلَتِهِمْ . وَقِيلَ فِي الْمَعْرُضِ : إِنَّهُ الْكَثِيرُ ... » .

الطري . والصَّرَبُ : صمغ الطلح أحمر . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
 أرضٌ عن الخير والسلطانِ نائيةٌ فالأطيبانِ بها الطرثوثُ والصَّرَبُ  
 ص رح : الصَّرْحُ : القَصْرُ . والصَّرْحُ : الخالص . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :  
 تَعْلُو السيفُ بأيدينا جماجمَهُم كما يُفْلِقُ مَرُوءَ الأَمْعَزِ الصَّرْحُ  
 وصَّرْحَةُ الدَّارِ : ساحتها .

ص رد : الصَّرْدُ : الخالص ، ومنه حَبُّ صَرْدٍ . والصَّرْدُ : البَرْدُ .  
 وصَرِدَ من البَرْدِ يَصْرِدُ صَرْداً . والصَّرْدُ : خروج السَّهْمِ من الرَّمِيَّةِ ، يقال :  
 صَرِدَ السَّهْمُ يَصْرِدُ . وأصردته ، إذا أنفذته من الرَّمِيَّةِ . والصَّرْدَانِ . عِرْقَانِ

(١) الصحاح واللسان والتاج ( صرب ) وعجزه في اللسان ( طرث ) والمقاييس ٣ : ٢٤٧  
 وفي شرح الأبيات ٣١/ب : « الطرثوث ، والجمع طرثيث : ضرب من النبت يؤكل ،  
 وهو يكثر بالمدينة وماقارها ، وهو ضربان : أحمر وأبيض ؛ فالأحمر حلو ، والأبيض  
 مرّ ... وإنما يصف جدوبة هذه الأرض ؛ لأنه إذا كان أطيّب طعامها هذا فلا خير  
 فيها » .

(٢) هو المتنخل الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح ( صرح ) .  
 وفي شرح الأبيات ٧٨/أ « بأيديهم » وذكر بعده :  
 لا يَسْلَمُونَ قَرِيحاً حَلَّ بَيْنَهُمْ يَوْمَ اللِّقَاءِ ولا يَشُوونَ من قرحوا  
 وفيه : « تَعْلُو السيفُ بأيدي قوم ذكّرهم ، جماجمَ أعدائهم . والضمير المتصل بالجماجم  
 غير الضمير المتصل بالأيدي . والمرو : حجارة صلاب بيض . والأمعز : المكان الذي  
 فيه حصي ، والأنثى معزاء . والقريح : الجريح . يمدحهم بأنهم لا يَسْلَمُونَ مَنْ جُرِحَ  
 منهم ، أي أعداءهم . ولا يشوون : أي لا يخطئون إذا رموا أعداءهم ؛ والإشواء : ألا  
 يصيب الرامي المقتل . يقول : هم يصيبون مقاتل أعدائهم » .



يكتنفان اللسان . قال يزيد بن عمرو بن الصُّعِق يهجو النابغة الذبياني<sup>(١)</sup> :  
 وأيُّ النَّاسِ أَعْدَرُ مِنْ شَامٍ لَهُ صَرْدَانٍ مُنْطَلِقِ اللِّسَانِ  
 إنما جعله شامياً ؛ لأنَّ بني ذبيان كانوا ينزلون ناحية الشام . ويروى  
 « منطلق » بفتح اللام ، أي موضع الطلاقة . ويروى بكسرها ، أي يقول  
 ماشاء .




---

(١) اللسان ( صرد ) وفي ديوان النابغة ١٢١ أحد خمسة أبيات يرّد فيها هجاء النابغة  
 الذي كان قد هجاه بأبيات أولها :  
 لعمر ك ، ما خشيتُ على يزيدٍ من الفخر المُنْضَلِّ ما أتاني  
 ابن السيرافي ٢٣٦/ب : « .. يريد أن له لساناً وكلاماً بغير وفاء » .

## كتاب الضاد

### باب الضاد والعين

[ ١٢٣ / أ ] ض ع ف : يقال : ضَعْفَ وَضَعْفَ . وضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَضَعَفْتُهُ ، بمعنى . وقومٌ ضَعَفَةٌ ، بالفتح .

### باب الضاد والغين

ض غ غ : قال أبو صاعد : ضَعِيفَةٌ من بَقْلِ وَعُشْبٍ . وفي نسخة : ضَفِيفَةٌ<sup>(١)</sup> ، وهي روضة خضراء نضرة متحلية .

ض غ ن : يقال : هو الضُّعْنُ والضُّعْنُ ، وهما مصدرُ ضَعِنَ يَضُّعُنُ .  
ض غ ب : الضُّعِيبُ والضُّعَابُ : صوت الأرنب .

### باب الضاد والفاء

ض ف ف : الضَّفُّ : الحَلَبُ بالكفِّ كُلِّهَا . والضَّفْفُ : كثرة العيال .

---

(١) في اللسان : « الضعيفة : الروضة الناضرة من بقل وعشب ؛ عن كراع . وقال بقاء بعد غين . قال ابن سيده : والمعروف عن يعقوب ضفيفة » .

قال عمرو بن جميل - وقال ابن الأعرابي : هو لبشير بن النكت - يصف حاجاً<sup>(١)</sup> :

لا ضَفَفَ يَشْغَلُهُ ولا ثَقُلُ

قال ابن الأنباري : الضَّفَف : أن يقصر المأكول عن الأكل . وما عليه ضَفَفٌ ولا خَفَفٌ ، أي أثر عَوَز . وفلان مَضُوف : كثرت عليه الحُقُوق وَنَفِدَ ما عنده . وتضافوا على الماء : كَثُرُوا .

ض ف و : فلان ضافي الفَضْلِ على قومه . وقد ضَفَا يَضْفُو ضُفُوًّا . وفرس ضافي السَّبِيب ، أي كثير شعر الذنب والعُرْفِ .

ض ف ر : ضَفَرَتِ المرأةُ شعرَها ، ولها ضَفْرانٍ وضَفِيرَتانٍ وضَفِيرانٍ ، ولا يقال بالظاء .

### باب الضاد واللام

ض ل ل : الفراء : أرضٌ مَضِلَّةٌ ومَضَلَّةٌ . وضَلَلتَ ياهذا ، بفتح / [ ١٢٣ / ب ]

(١) اللسان ( ضفف ) وقد نسيه إلى بشير بن النكت ، وورد في ( ثقل ، عمل ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٦٣/أ بلا عزو أيضاً ، وقبله :

قد احتَدَى من الدماء وانتعلُ      وذكرَ اللهَ وسمى ونزلُ

بمزلٍ ينزلهُ بنو عمَلُ      لا ضَفَفَ يشغله ولا ثَقُلُ

ابن السرياني : « يذكر رجلاً حاجاً قد نحرَ هَدْيَهُ وتلطَّخَ بدمها . وبنو عمل : من يمر على الطريق لاشيء معه ، يقال له : ابن عمل . يقول : لا يَشْغَلُهُ عن نسكه وحجّه عيالٌ ولا متاع . »



اللام ، فأنت تَضِلُّ بالكسر ضلالاً . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي ﴾ <sup>(١)</sup> ، هذه لغة نجد ، وهي الفصيحة . وكسر الماضي وفتح المستقبل لغة لأهل العالية . وضيَّلَ : كثير الضلال . وضيَّلتُ الشيء أضلُّه ، إذا كان مقياً ولم تعرفه . وأضللتُ بعيري وقرسي : ذهب عنك .

ض ل ع : الضَّلَعُ : المَيْلُ . ومنه ضلَعُكَ معه ، وضلَعَتَ عليَّ . وفي مثل <sup>(٢)</sup> : « لا تَنْقُشِ الشُّوْكَةَ بِالشُّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخَاصِمُ آخَرَ ، يقول : لا تجعل بيننا من يهوى هوى أحدنا . وفلان مُضْطَلَعٌ بِحِمْلِهِ ، أي مطيق له وقوي عليه ؛ ولا يقال مُطْلَعٌ ، وهو مُفْتَعِلٌ من الضَّلَاعَةِ . وفرس ضليعٌ ، أي تام الخلق المُجْفَرُ ، الغليظ الألواح ، الكثير العصب . والضلَعُ : الاعوجاج ، يقال رُمِحَ ضليعٌ ، وسيف ذو ضلع . قال <sup>(٣)</sup> :

قد يحملُ السِّيفَ المجرَّبَ رَبُّهُ      على ضلَعٍ في مَتْنِهِ وهو قاطِعُ

(١) سبأ : ٥ .

(٢) جمهرة الأمثال للعسكري ٣٩٤/٢ والميداني ٢٣٠/٢ والزمخشري ٢٦٠/٢ واللسان ( ضلع ) .

(٣) اللسان ( ضلع ) ونسبه إلى محمد بن عبد الله الأزدي ، وفي شرح الأبيات ٣٦/ب بلا نسبة ، وروايته فيه « وقد يحمل » .

ابن السيرافي : « يقول : قد يكون في الإنسان عيبٌ وهو مع ذلك قويٌّ حازم يدرك بغيته ، ولا ينبغي أن يُطْرَحَ من أجل العيب ، كما أنَّ السيف الضلعُ ، وهو المعوجُّ يضي في الضريبة فلا يضره ذلك . والهاء من ربه تعود إلى السيف » .

وأُشِدُّ الأَصْمَعِيَّ لِحَكِيمِ بنِ زَمْعَةَ التَّمِيمِيِّ يَصِفُ إِبْلاً وَرَدَّتِ الحَوْضَ (١) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ العَمُودِ المُنْصَدِعِ      يَنْشَنُهُ نَوْشاً بِأَمْثَالِ السَّطْعِ  
بِكُلِّ شَعْشَاعٍ كَجِذْعِ المَزْدَرَعِ      فَلْيَقُهُ أَجْرَدٌ كَالرُّمَحِ الضَّلْعِ

ينشئه : يتناولنه . والسَّطْعُ : جمع سِطَاع ، وهو عمود البيت .  
والشعشاع : الطويل ، ويريد العنق . وفليقُهُ : ما اطمانَّ من العنقِ عند  
مجرى الحلقوم .

ويقال في واحد الأضلاع ضِلَعٌ وضِلَعٌ . ويقال : هم على ضِلَعِ جائرة .

[ ١٢٤ / أ ]

### باب الضاد والميم

ض م ن : يقال : ما كانت ضُمَّنته وضمانته إلا أربعة [ أشهر ] (٢) ، أي  
مرضه .

ض م د : الضَّمْدُ : رَطْبُ الشَّجَرِ وَيَابِسُهُ وَقَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ . يقال :  
شَبَعَتِ الغَمُّ مِنْ ضَمْدِ الأَرْضِ . ويقال : أُعْطِيكَ مِنْ ضَمْدِ هَذِهِ الغَمِّ ، يعني  
صغيرتها وكبيرتها وصالحتها وطالحتها . والضَّمْدُ أيضاً : مصدرٌ ضَمَدْتُ

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان ( ضلع ، قلق ، سطم ) . والمشطوران  
الأخيران في شرح الأبيات ١٣٨/أ بلا عزو ، وجاء فيه : « يصف إبلاً وردت حوضاً  
فتناولت ماءه بكل شعشاع ، وهو العنق الطويل ، يقال : عنق شعشاع ورجل  
شعشاع ، إذا كان طويلاً . والمزدرع : مكان الزرع . وجذعه : جذع يترك على  
البر ليسْتَمَى منها ، وهو جذع طويل أجرد . وفليقة : يعني ما اطمانَّ من العنق ،  
وإذا كان أجرد كان أكرم له ، وجعلته كالريح الضَّلْعِ لاعوجاجه وانملاسه » .  
(٢) تكملة من الإصلاح .

الجُرْحَ أَضْمَدَهُ . وَالضَّمْدُ : الْحِقْدُ ، يُقَالُ ضَمِدَ يَضْمُدُ . قَالَ النَّابِغَةُ (١) :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدِ

وَالضَّمْدُ : الْغَايِبُ مِنَ الْحَقِّ ؛ حَكَاهُ عَنِ الْمُتَجِّعِ الْكِلَابِيِّ وَأَبِي مَهْدِيٍّ .

وَيُقَالُ : لَنَا عِنْدَهُ ضَمْدٌ ، أَي حَقٌّ بَاقٍ مِنْ مَعْقَلَةٍ (٢) أَوْ دَيْنٍ . وَأَضْمَدَ

الْعَرَفِجُ : صَارَتِ الْخُوصَةُ فِي جُوفِهِ وَلَمْ تَبْدُرْ مِنْهُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :

الضَّمْدُ : أَنْ تَجْمَعَ الْمَرْأَةَ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (٣) :

تُرِيدِينَ كَمَا تَضْمُدِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانُ وَيْحَكُ فِي غِمْدِ

(١) ديوان النابغة الذبياني ٣٣ واللسان (ضمد) وشرح الأبيات ٤٣/ب

الظُّلُومَ : الْكَثِيرَ الظُّلْمِ .

(٢) يُقَالُ : دَمَهُ مَعْقَلَةً عَلَى قَوْمِهِ : غَرَّمَهُ عَلَيْهِمْ . وَالْمَعْقَلَةُ : الدِّيةُ نَفْسَهَا ( الْقَامُوسُ :

عَقْلٌ ) .

(٣) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( ضَمْدٌ ) وَالْمَقَائِيسُ ٣٧٠/٣ وَشَرْحُ أَشْعَارِ الْمَهْدِيِّينَ ٢١٩ وَفِيهِ :

« كَمَا تَجْمَعِينِي » .

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٤٣/أ : « خَالِدُ بْنُ زَهْرٍ الْمَهْدِيُّ ابْنُ أُخْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ ، وَكَانَ أَبُو

ذُوَيْبٍ يُرْسِلُهُ إِلَى امْرَأَةٍ يَهْوَاهَا يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَمْرُو ؛ وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ قَدْ أَسْنَى وَخَالِدُ بْنُ

زَهْرٍ شَابًّا ، فَضَى خَالِدٌ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي كَانَ يَمْضِي فِيهَا إِلَى أُمِّ عَمْرُو بِرِسَالَةٍ

أَبَى ذُوَيْبٍ ، فَدَعَتْهُ أُمُّ عَمْرُو إِلَى نَفْسِهَا ، فَخَافَ خَالِدٌ أَنْ يَقِفَ أَبُو ذُوَيْبٍ عَلَى

ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ عَمْرُو : مَا يِرَاكُ إِلَّا الْكُوكَابُ ، فَأَجَابَهَا إِلَى مَا دَعَتْهُ ، فَقَالَ :

مَا أَنَا إِلَّا أَنَا وَالْكَوَاكِبُ وَأُمُّ عَمْرُو فَلَنِعْمَ الصَّاحِبُ

ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ : إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ أُمِّ عَمْرُو مِنْكَ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ

وَهَجَاءٌ . وَهَذَا خُطَابٌ مِنْ أَبِي ذُوَيْبٍ لَهَا مَعَ أَبِياتٍ سِوَاهُ . وَهَلْ يَجْمَعُ السِّيفَانُ :

يَقُولُ : لَا يَجُوزُ أَنْ نَجْتَمِعَ جَمِيعًا فِي مُخَالَاتِكَ ، كَمَا لَا يَجْتَمِعُ السِّيفَانُ فِي غِمْدٍ وَاحِدٍ » .



والضمد : الغيظ مما لا يقدر عليه .

### باب الضاد والنون

ض ن ن : قال الفراء : يقال عَلِقَ مَضِنَّةً ، بكسر الضاد وفتحها .  
وَضَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضَنْاً وَضَنْاً وَضَنْانَةً : بخلت . وحكى الفراء :  
ضَنْتُ أَضْنُ .

ض ن ي : يقال : رَجُلٌ ضَنٌ وَضْنَى . وتركته ضَنْىً وَضْنِيّاً .

[ ١٢٤ / ب ]

### / باب الضاد والواو

ض و ي : ضَوَيْتُ إِلَيْهِ أَضْوِي ضَوْياً ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ . وَضَوِي  
يَضْوَى فَهُوَ ضَاوِيٌّ ، وَفِيهِ ضَاوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ نَحِيفاً قَلِيلَ الْجِسْمِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « اغْتَرَبُوا لِاتَّضُؤُوا » <sup>(١)</sup> أَي لِاتْتَرَوْجُوا الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ لِئَلَّا يَجِيءَ  
الْوَلَدُ ضَاوِيّاً .

ض و أ : يقال : ضَوَّءَ وَضُوءً ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَبِالرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ  
ضَوَاةٌ ، وَهِيَ وَرْمَةٌ تَكُونُ فِي حَلْقِهِ . قَالَ مُزَرَّدٌ <sup>(٢)</sup> :

(١) النهاية في غريب الحديث ٣ : ١٠٦

(٢) هو يزيد بن ضرار الغطفاني ، شاعر مخضرم فارس ، لقب بالمزرد ببيت قاله .

أدرك الإسلام فأسلم ، وله صفة . وهو أخ لشاعرين هما : الشماخ وجزء بن ضرار .

( معجم الشعراء ٤٩٦ والإصابة تر ٧٩١٩ )

قَذِيفَةٌ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ<sup>(١)</sup>  
الضَّرْزِمُ : الناقة الكبيرة .

ض و ط : الكلابيُّ : الضويطة : الحمأة والطينُ في أصل الحَوْضِ .

ض و ع : يقال : يتضَوَّعُ رِيحُهُ ويتضَيِّعُ . وتضَوَّعَ الطَّيْبُ : تحرك  
وانتشرت رائحته . قال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي<sup>(٢)</sup> :

تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ  
و « خَفِرَاتِ » . وزينب : أخت الحجَّاج بن يوسف . ويقال :  
ضاعه ذلك يَضُوِّعُهُ ، أي حَرَّكَه . قال بشر بن أبي خازم<sup>(٣)</sup> :

وصاحبها غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوِّعُ فَوَادَهَا مِنْهُ بَغَامٌ

---

(١) ديوانه ٣١ واللسان ( ضرزم ، ضوا ) . وجاء في اللسان أن الشاعر هجا  
كعب بن زهير فزجره قومه فقال : كيف أردت الهجاء وقد صارت القصيدة من المهجو  
بمنزلة الضوأة التي في لهازم ناب ضرزم .

وقريب من هذا ماجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٤٢/ب

(٢) هو عبد الله بن نمير الثقفي ، كما في اللسان ( ضوع ، نعم ) وشرح الأبيات ١٧٢/ب  
ابن السيرافي : « .. ونعمان : موضع بالحجاز قريب من مكة . وزينب : أخت  
الحجاج بن يوسف ، وكان عبد الله بن نمير يشبب بها ، وله مع الحجاج حديث » .

(٣) ديوانه ٢٠٣ واللسان ( ضوع ) وشرح الأبيات ١٧٢/أ

وصاحبها : أي ولدها . غضيض الطرف : فاطر العين .

وبشر بن عمرو بن عوف الأسدي : شاعر جاهلي فعل ، من الشجعان . قتل في  
غزوة أغار بها على بني صعصة بن معاوية .

( الشعر والشعراء ٢٧٠ وأمالى المرتضى ٢ : ١١٤ والخزانة ٢ : ٢٦١ )

البَغَامُ : صوت الطيبة . وقال الهذلي<sup>(١)</sup> :

فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرَّيْحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ  
يَذْكُرُ عَقَاباً تَرَكَتْ فَرَحِيهَا . وَالنَّاعِبُ : الْغُرَابُ . وَيُرْوَى « فَرِيحَيْنِ  
يَنْضَاعَانِ » .

[ ١٢٥ / أ ]

### باب الضاد والياء /

ض ي ر : الفراء : يقال ضارَةٌ يَضِيرُهُ . وحكى الكسائي عن بعض  
أهل العَالِيَةِ : لا يَنْفَعُنِي هَذَا وَلَا يَضُورُنِي .

ض ي ع : أضعَ الرَّجُلُ فهو مُضِيعٌ : كَثُرَتْ ضِيعَتُهُ . وضاع الشيءُ  
يضيع ضِيعَةً وضِيعاً .

ض ي ف : ضِيفَا النهر والوادي وَضَفَّتَاهُ . والضِّيفُ : واحدُ  
الأضْيَافِ . وَضِفْتُ الرَّجُلَ أَضِيفُهُ : نزلتُ عليه وكنْتُ ضِيفاً له .  
وَأَضَفْتُهُ : أنزلتُه عليّ حتى صار لي ضِيفاً . وَأَضَفْتُهُ<sup>(٢)</sup> إليه كذا : ألبأته  
إليه . وَأَضَفْتُ من الشيء : أشفقتُ منه . والمضُوفَةُ : الأمرُ يُشْفَقُ منه .  
وضَافَ السَّهْمُ يضيف ، وضَافَ يضيف : عدَلَ عن الهدف .

ض ي ق : يقال : في صدره ضِيقٌ ، بفتح الضاد وكسرهما . ومكانٌ

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١ : ٢٥٢ واللسان ( ضوع ) .

ابن السيرافي ١/١٧٢ : « .. يقول : إنَّ الفريحين يفرعان من دويِّ الريح ومن صوت  
الغراب » .

(٢) في الإصلاح واللسان والصاحح « أضفته إلى كذا » .



ضَيِّقٌ . وضَاقَ الشيءَ ضَيْقاً ، بالكسر لا غير . وهو الضَيْقَى والضُّوقَى . وفي بعض النسخ بالفاء .

### باب الضاد والباء

ض ب ب : ضَبَّ البَلَدُ : كَثُرَ ضِيَابُهُ . وضَبَّهَا يَضُبُّهَا ، مثل ضَفَّهَا ، إذا حلبها بالكفِّ كُلِّهِ . وأَضَبَ القَوْمُ : تَكَلَّمُوا جَمِيعاً . وحكى أبو عمرو : الضَّبِيبة : سَمْنٌ وربُّ يُجْعَلُ في العَكَّةِ يُطَعَّمُهُ الصَّبِيُّ . ولا أفعله حتَّى يَرِدَ الضَّبُّ المَاءَ ، وهو لا يَرِدُ أبداً . ومما يَضَعُونَهُ على ألسنة البهائم : قالت السَّمَكَةُ للضَّبِّ : رد<sup>(١)</sup> ، فقال<sup>(٢)</sup> :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِداً لا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَاداً عَرِداً / وَصَلِياناً بَرِداً

[ ١٢٥/ب ]

وَعَنْكَثاً مُلْتَبِداً

الصَّرِدُ : البارد . والعَرَادُ : نبتٌ . وَعَرِدٌ : لِينٌ طَوِيلٌ ، وقيل مُلْتَبَفٌ . والعَنْكَثُ : نبتٌ ملتبدٌ بعضه على بعض .

ض ب ر : الإضْبَارَةُ من الكتب : الجماعةُ منها ، وهي الإضامَةُ أيضاً . ولا يقال ضِبَارَةٌ . والجمع أَضَابِيرٌ وَأَضَامِيمٌ . وفلان ذو ضَبَارَةٍ ، أي مُشَدَّدُ الخَلْقِ مجْتَمِعَةٍ . ومنه ابن ضَبَارَةَ اسم رجل . وضَبَرَ الفَرَسُ : جَمَعَ

(١) في الإصحاح واللسان : « وِرْدًا يَاضَبٌ » .

(٢) اللسان ( ضب ، صرد ، عرد ، عنكث ) .

ابن السيرافي ٢٢٣/أ : « وهو شعر من منهوك الرجز .. » .

قوائمه ووثب . والضبر : الجماعة يَغزُون . قال ساعدة بن جؤية الهذلي<sup>(١)</sup> :  
 بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِبُوسِهِمْ<sup>(٢)</sup> الْقَتِيرُ مَوْلَبٌ  
 ذَكَرَ قَوْمًا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي غَرَّةٍ مِنْ عَيْشِهِمْ . والقثير :  
 الدروع هنا .

ض ب ع : الضبَعُ والضَبَعَةُ : أن تشتهي الناقة الضراب ، يقال :  
 ناقةٌ ضَبَعَةٌ ونوقٌ ضِبَاعٌ وضَبَاعَى . ويقال : كنا في ضُبُعِ فلانٍ ، أي في  
 كَنَفِهِ . والضُبُعُ : العَضُدُ . وضَبَعَتِ الخيلُ والإبلُ تَضْبَعُ ضِبْعًا : مَدَّتْ  
 أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا . ومنه قول الفقعي<sup>(٣)</sup> :

كذبتُم وبيت الله نرفع عقلها ولا صلح حتى تَضْبَعُونَا ونَضْبَعَا  
 أي يمدُّ كلُّ منَّا إلى صاحبه ضَبْعَهُ بالسيف . وقول رؤبة<sup>(٤)</sup> :

وما تني أيدي إليها تَضْبَعُ بما أصبناها وأخرى تَطْمَعُ

- (١) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان ( ضبر ، قتر ، ألب )  
 ابن السيرافي ١٩٥/١ : « ذكر قبل هذا البيت قوماً ، ثم قال : بينا هؤلاء القوم على  
 الحال التي ذكرتها راعهم ضبر ؛ يريد أفرعتهم جماعة جاءت قاصدة لغزوم .. » .  
 (٢) في الإصلاح واللسان « لباسهم » وفي شرح أشعار الهذليين « لباسهم الحديد » .  
 (٣) اللسان ( ضبع ) ونسبه إلى عمرو بن شأس ، وروايته فيه :  
 نذوذُ الملوكِ عنكم وتذوذُنا ولا صلح حتى تَضْبَعُونَا ونَضْبَعَا  
 (٤) اللسان ( ضبع ) وديوانه ١٧٧ وروايته فيه « ولا تني أيدي علينا » .  
 ابن السيرافي ١٣٧/ب : « .. يقول : ماتفت الأيدي بالدعاء لنا وعلينا ، يريد أنهم  
 أصحاب نكايه وبأس وخير ومعروف ، ولكل قوم نصيب منهم ، إما خير وإما  
 سوء ، فالناس بين حامد لهم وذام » .

أي تمدُّ أضعافها إلينا بالدُّعاء علينا . وضَبَعُوا الطَّرِيقَ بَيْنَنَا يَضْبَعُونَ  
ضَبْعاً ، أي جعلوا لنا منها قسماً .

### باب الضاد والمجيم

[أ/١٢٦]

ض ج ج : ضَجَّ القَوْمُ ضَجِيحاً ، إذا جَزِعُوا من شيءٍ وَعَلِبُوا .  
وَأَضَجُّوا إِضْجَاجاً ، إذا جَلَبُوا وصاحوا .

ض ج ع : رَجُلٌ ضَجَعَةٌ : عاجزٌ يلزم بيته ، وضَجَعَةٌ : كثير  
الاضطجاع .

### باب الضاد والحاء

ض ح ح : يقال : جاؤوا بالضَّحِّ ، بغير ياء . والضَّحُّ : الشَّمْسُ ، أي  
جاؤوا بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح لكثرة . قال ذو  
الرِّمَّة<sup>(١)</sup> :

غَدَا أَشْهَبَ الأَعْلَى وراحَ كَأَنَّهُ من الضَّحِّ واستَقْبَلَهُ الشَّمْسُ أَخْضَرُ

ض ح ك : يقال : هو الضَّحِكُ . ورجُلٌ ضُحَكَةٌ : كثير الضَّحِكِ .  
وضُحَكَةٌ : يُضْحَكُ منه .

(١) الصَّاحِ واللسان والتاج ( صحح ) وديوانه ٢ : ٦٣٣ برواية « غدا أكهب » .  
والكُهْبَةُ : غبرة إلى سواد . والبيت في وصف الحرباء ، وهو من قصيدة يفتخر فيها ،  
مطلعها :

خَلِيلِي لارِسمَ بـ\_\_\_\_\_ وَهَبِينِ مَخْبِرُ ولا ذو حِجَا يَسْتَنْطِقُ الدارَ يُعْذِرُ



ض ح و : أبو زيد : أضحِيَّة ، بضم الهمزة وكسرها . وقال الأصمعيُّ مثله ، وجمَعُها على هاتين أضحايُّ . وزاد ضَحِيَّة ، وجمَعُها ضَحَايا . وأضحاة وجمَعها أضحى ، كأرطاة وأرطى ، وبه سُمِّي يوم الأضحى . قال الفراء : الأضحى مؤنَّثَةٌ ؛ لأنَّها الشَّاة التي يُضْحى بها ، وتُذَكَّر على معنى اليوم . وأنشد لأبي الغول الطهوي<sup>(١)</sup> :

رَأَيْتَكُمْ بَنِي الْحَذَوَاءِ لَمَّا      دَنَا الْأُضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
تَوَلَّيْتُمْ بِوَدِّكُمْ وَقَلْتُمْ      لَعَكُ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ

### باب الضاد والخاء

ض خ م : / أبو زيد : رَجُلٌ ضُخَامٌ . ويقال امرأةٌ ضُخْمَةٌ [ ١٢٦/ب ] العجيزة ، ولا يقال للرجل ضخم العجيزة ، ويقال لها جميعاً عَجَز .

### باب الضاد والذال

ض د د : قال : حكى لنا أبو عمرو : الضَّدُّ : المَلءُ . والضَّدُّ : خلافُ الشيء .

(١) اللسان ( ضحا ، خذا ، لحم

والخذواء : الأتان المسترخية الأذن . وفي شرح الأبيات ١٢٦/ب : « واللحم : جمع لحم . وصلَّتْ : أنتنت . يقول لهم : لما كثرت اللحوم وشبعتم واستغنيتم ، توليتم بودكم عني . ومعنى قوله : لعكُ منك أقرب أو جذام : يريد أنهم أنكروه حين شبعوا وأظهروا أنهم لا يعرفونه ، فسألوه عن نسبه فقالوا : أنت من جذام أو عك ، وهما قبيلتان من قبائل اليمن ؛ وإنما أنكروه لئلا يقوموا بحقه . »

وقد عاد ابن السيرافي إلى شرح البيتين في الورقة ١٨٢/أ

## باب الضاد والراء

ض ر ر : الضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ ، يُقَالُ ضَرَّهَ يَضُرُّهُ . وَالضَّرُّ : تَزْوُجُ الْمَرْأَةِ عَلَى ضَرَّةٍ ، يُقَالُ : نَكِحَتْ فُلَانَةَ عَلَى ضِرٍّ . وَحَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوَالَ<sup>(١)</sup> فِيهِ الضَّمُّ .

وَالضَّرُّ : سُوءُ الْحَالِ وَالْهَزَالِ . وَلَا يَضُرُّكَ عَلَى هَذَا رَجُلٌ وَلَا جَمَلٌ ، أَيْ لَا يَجِدُ رَجُلًا وَلَا جَمَلًا يَزِيدُكَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ وَلَا عَلَى هَذَا الْجَمَلِ .

ض ر س : الضَّرْسُ : طَيُّ الْبُئْرِ بِالْحِجَارَةِ ، يُقَالُ ضَرَسَهَا يَضْرُسُهَا . وَالضَّرْسُ : أَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قِدْحَهُ بِأَنْ يَعْضَهُ بِأَسْنَانِهِ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

(١) هو محمد بن عبد الله بن قادم من نخاعة الكوفة ، وأحد أصحاب الكسائي والفراء ، حدث عن الأصمعي وقدم بغداد ، وكان حاذقاً يالقاء المسائل العربية . مات سنة ٢٤٣ هـ

الفهرست ٦٨ وإنباه الرواة ٢ : ٩٢ وبغية الوعاة ٢٠ ومعجم الأدباء ١٨ : ٢٠٧ والبلغة ٢٢٧ ، ٢٤٤

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( ضرس ، نبع ، عقب ) والديوان ٨٣ برواية « النبع صلب » وبعده في شرح الأبيات ٧٩ ب :

دفعت إلى المفيض وقد تحاثوا على الرُكبات مطَّلَع كلِّ شمسٍ

وجاء فيه : « يصف نفسه بالجود وأنه يضرب بالقِداح في الشتاء وذلك من فعل الأجواد يتقامرون على الجَزُور ثم يُطعمونها . والأصفر : يعني القِدْح . والنبع : شجرة معروف تعمل منه القِداح وتعمل منه السهام . وقوله : فَرَعٌ ، أي هو من فَرَعِ الشجر . وقوله : به عَلَّان ، أي به علامتان : فيه عَضٌ وفيه عَقَبٌ . دفعت إلى =

وأصفرَ من قِداحِ النَّبْعِ فَرَعٍ بِهِ عَلَمَانِ مِنَ عَقَبٍ وَضَرْسٍ  
النَّبْعُ : شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسِي وَالْقِدَاحُ . وَالْعَقَبُ : أَنْ يُجْعَلَ الْعَقَبُ  
عَلَى السَّهْمِ . وَالضَّرْسُ : أَنْ يَضْرَسَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَكْلِ الْحَامِضِ .

ض ر ط : يُقَالُ : هُوَ الضَّرِطُ .

ض ر ع : الضَّرْعُ : ضَرْعُ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا . وَالضَّرَعُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ .

ض ر م : ضَرِمَتِ النَّارُ تَضْرِمُ ضَرَمًا وَتَضْرَمْتُ .

ض ر و : ضَرِي يَضْرِي ضَرَاوَةً : لَزِمَ الشَّيْءَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ عَمْرٌ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : / « إِيَّامٌ وَهَذِهِ الْمَجَازَرُ ، فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْحَمْرِ » (١) . [ ١٢٧/أ ]

وَتَوَارَى الصَّيِّدُ بِضَرَاءِ الْوَادِي ، وَهُوَ مَا يَسْتَرُ مِنْ شَجَرِهِ . وَفَلَانٌ يَدِبُّ  
الضَّرَاءَ ، إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (٢) :

= الْمَفِيزُ ، وَهُوَ الَّذِي يُجِيلُ الْقِدَاحَ وَيَضْرِبُ بِهَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَكْفٌ تَلْقَى الْفَوْزَ عِنْدَ الْمَفِيزِ

وَإِنَّمَا شَدَّوْا الْقِدَاحَ بِالْعَقَبِ : لِفُوزِهِ عِنْدَهُمْ ، وَجَعَلُوا عَلَامَتَهُ بِالْعَضِّ لِيُعْرَفَ وَلَا  
يَخْفَى . تَجَاثَوْا عَلَى الرُّكْبَاتِ : اسْتَقَلُّوْا عَلَى الرُّكْبِ لِلْقَمَارِ وَضُرِبَ الْقِدَاحُ . مَطْلَعُ  
الشَّمْسِ : أَيُّ عِنْدَ طُلُوعِهَا .

(١) اللسان (ضرو) .

(٢) ديوانه ١٥ والمفضليات ص ٢٣١ واللسان (ضرا ، ضرس) .

فِي شَرْحِ الْآيَاتِ ٢٤٤/ب : « يَذْكَرُ حَرْبًا كَانَتْ بَيْنَ بَنِي أُسْدٍ وَبَنِي عَامِرٍ ، فَانْتَهَزَمَتْ  
بَنُو عَامِرٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . الْمَلَأَ : الصَّحْرَاءُ . وَالضَّرُوسُ : الْعَضُوضُ ، وَالضَّرُوسُ مِنْ  
النُّوقِ : الَّتِي يَسُوءُ خَلْقُهَا بَعْدَ النَّتَاجِ . يَقُولُ : عَطَفْنَا عَلَيْهِمْ كَمَا تَعَطَّفُ الضَّرُوسُ  
لِلْعَضِّ عَطْفًا مَكْرُوهًا . بِشَهَابٍ : أَيُّ بِكُتَيْبَةِ شَهْبَاءَ ، حَذَفَ الْكُتَيْبَةَ وَأَقَامَ صَفْتَهَا  
مَقَامَهَا : وَالشَّهْبَاءُ : الَّتِي يَلْمَعُ بِيَاضُ الْحَدِيدِ فِيهَا . وَقَوْلُهُ : لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبَهَا :  
أَيُّ رَقِيبِ الشَّهْبَاءِ ، لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ وَلَا يَخْتَلُ : لِأَنَّهُ لَا يَفْرَعُ لِعِزِّهَا وَكَثْرَتِهَا .



عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَأَ      بِشَهْبَاءَ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبَهَا  
وَضَرَا الْعِرْقَ يَضُرُّو ضُرُوءًا : نَزَا مِنْهُ الدَّمُ نَزُوءًا .

ض ر ب : الضَّرْبُ : الصَّنْفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ  
اللَّحْمِ أَيْضًا ، وَالْمَطَرُ الْخَفِيفُ ، وَمَصْدَرُ ضَرَبْتَهُ ، وَضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ أَبْتغِي  
فِيهَا الْخَيْرَ . وَأَعْطَيْتَهُ مَا لَا مَضَارِبَةَ ، وَهُوَ الْمُضَارِبُ . وَيُقَالُ مَضْرِبُ  
السَّيْفِ ، بِكسر الرَاءِ وَفَتْحِهَا ، وَكَذَلِكَ مَضْرِبَتُهُ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ  
يَفْعِلُ ، نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ، فَالْمَكَانُ مِنْهُ مَضْرِبُ بِكسر الرَاءِ ، وَالْمَصْدَرُ  
بِفَتْحِهَا . وَضَرَبَ الْعِرْقُ ضَرَبَانًا . وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ضِرَابًا ، وَأَضْرَبَ  
الرَّجُلُ الْفَحْلَ النَّاقَةَ إِضْرَابًا ، وَأَضْرَبَ عَنِ الشَّيْءِ : أَعْرَضَ عَنْهُ . وَحَكَى أَبُو  
زَيْدٍ : أَضْرَبَ فِي بَيْتِهِ : أَقَامَ ؛ قَالَ يَعْقُوبٌ : سَمِعْتُهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ .  
وَالضَّرْبِيَّةُ : صَوْفٌ أَوْ شَعْرٌ يُنْفَشُ ثُمَّ يُدْرَجُ لِيُغْزَلَ ، وَالْجَمْعُ ضِرَابٌ .  
وَالضَّرْبِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ ، يُقَالُ كَرِيمٌ الضَّرْبِيَّةُ وَلِئِيهَا . وَمَالُهُ مَضْرِبٌ عَسَلِيَّةٌ ،  
أَيْ نَسَبٌ . وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلِيَّةٍ ، يَعْنِي أَعْرَاقَهُ . وَلَا أُدْرِي أَيُّ مِنْ  
ضَرْبِ الْغَيْرِ هُوَ ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ . وَالضَّرْبُ : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ ، يُقَالُ  
اسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ ، وَيَذْكُرُ وَيُوْنُثُ ، / يُقَالُ ضَرَبَ أَبْيَضُ ، وَضَرَبَ  
بِيضَاءً . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

(١) هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٢ وَاللِّسَانُ ( ضَرْبٌ ، طَنْفٌ )  
ابن السِّيرَافِيِّ ٢٢٠/أ : « مَلِيكُهَا : يَعْسُوبُهَا ؛ وَيَعْسُوبُ النَّحْلِ : فَحْلُهَا ، وَهُوَ  
رَأْسُهَا .. : يَعْنِي أَنَّ هَذَا الضَّرْبَ بِمَكَانٍ مِنَ الْجَبَلِ يَصْعَبُ عَلَى الرَّائِي أَنْ يَرِقَّ إِلَيْهِ  
وَعَلَى النَّازِلِ النَّزُولَ مِنْهُ . ثُمَّ وَصَفَ الضَّرْبَ وَمُشَارَهَا بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَتَى بِخَبْرٍ =

وما ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا      إِلَى طُنْفٍ أَغْيَا بَرَاقٍ وَنَازِلِ  
الطُنْفُ : حَيْدٌ<sup>(١)</sup> خَارِجٌ مِنَ الْجَبَلِ .



---

= ما بعد الأبيات ، فقال :  
بأطيب من فيها إذا جئت طارقاً      وأشهى إذا نامت كلاب الأسافل «  
(١) الحَيْدُ : حرف شاخص يخرج من الجبل .

## كتاب الطاء

### باب الطاء والعين

ط ع م : يقال : جَزَوْرَ طَعُومَ وطَعِمَ ، إذا كانت بين العَثَّةِ  
والسَّمِينَةِ .

### باب الطاء والغين

ط غ و : الكسائيُّ : طَعَوْتُ وطَعَيْتَ . الفراء : يطغى ويَطْغُو ،  
وطغِي يَطْغِي لغة .

### باب الطاء والفاء

ط ف ف : حكى أبو عبيدة : طِفَافُ المَكُوكِ بالكسر والفتح ، وهو  
جِامُهُ .

ط ف ل : الطُّفْلُ : البنان الرَّخِصُ ، وجارية طُفْلَةٍ رَخِصَةٌ .  
والطُّفْلُ والطُّفْلَةُ : الصَّغِيرَانِ . والطُّفَيْلِيُّ : منسوب إلى طُفَيْلِ بن عبدِ  
الله بن غَطَفَانَ ، وهو من أهل الكوفة ؛ كان يأتي الولائم من غير أن يُدْعَى



إليها ، وكان يُسَمَّى طَفِيلَ الأعراسِ أو العرائس ، وكان يقول : وَدِدْتُ أَنْ  
الكَوْفَةَ بِرُكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ لئلا يَخْفَى عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ . فَكُلُّ مَنْ يَأْتِي وَلِيَّةً وَلَا  
يُدْعَى إِلَيْهَا يُقَالُ لَهُ طَفِيلِي .

ط ف أ : أَطْفَاتُ المصباح ، وَطَفِيءٌ هُوَ يَطْفَأُ طَفْوَاءً .

[ ١٢٨ / أ ]

### باب الطاء واللام

ط ل ل : الطَّلُّ : النَّدى . وَحكى أَبُو عمرو : ما بالثَّاقَةِ طَلٌّ ، أَي  
لَبَنٌ . وَطَلَّلْتُ دَمَ الرَّجُلِ أَطَلَّهُ طَلًّا ، فَهُوَ مَطْلُولٌ : أَهْدَرْتَهُ . وَأَطَلَّلْتُ عَلَى  
الشَّيْءِ إِطْلَالًا : أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

ط ل و : أَبُو عبيدة عن يونسَ : يُقالُ عَلَيْهِ طُلاوَةٌ ، بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ .  
الْفَرَّاءُ : قَدْ طَلَّوْتُ الطَّلَى وَطَلَّيْتَهُ ، إِذا رِبَطْتَهُ فِي رِجْلِهِ . وَطَلَّيَ الفَمَ يَطْلِي  
طَلِيًّا ، إِذا يَبَسَ مِنَ العَطَشِ . وَالطَّلَوَانُ : ما يَبَسَ عَلَى الأَسنانِ مِنَ الرِّيقِ .

ط ل ي : طَلَّيْتُ الإِبِلَ أَطَلَّيْتُهَا طَلِيًّا مِنَ الجَرْبِ ، وَالأسمُ الطَّلَاءُ .  
وَفلانٌ يَطْلِي فلانًا : يَمْرُضُهُ . وَأَطَلَّيَ الرَّجُلُ : مالتَ عُنُقُهُ لموتٍ أو غيرِهِ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

(١) اللسان ( طلي ) . وفي شرح الأبيات ١٦٨/ب : « هذه المرأة سألت هذا الشاعر عن  
أبيها ، وكان قد غزا معه ، فقتل ، فسألته حين رجع من الغزو عنه فقال لها :  
وقعت على الخبير ، أي أنا خبير بقصته ، رأيتَه قد قتل ووقعت النسور عليه تأكل  
لحمه .. » .

وسائلةٌ تُسأل عن أبيها      فقلت لها وقفتِ على الخبيرِ  
تركتُ أباكِ قد أُطلى ومالت      عليه القشعمانِ من النسورِ

القشعم : المسنُّ من النسور . والطَّلِيُّ : الصَّغِيرُ من أولادِ الغنم ، سُمِّيَ  
بذلكَ لأنَّهُ يُطلى ، أي تُشدُّ رِجلُهُ بِخَيْطٍ إلى وتِدٍ أيَّاماً ، وذلك الخيط  
طِلاءً ، وجمعُ طَلِيٍّ طَلِيَّانٌ . وطَلَيْتُهُ أَطْلِيه : وحكى الفراء : طَلَوْتُهُ .  
ط ل ب : طَلَبْتُ الشَّيْءَ طَلَباً . وأَطْلَبَ الماءَ ، إذا كان بعيداً عن  
الكَلأِ .

ط ل ح : الطَّلْحُ : شجرٌ عَظَامٌ له شوْكٌ ، وهو من العِضاهِ .  
والطَّلْحُ : المُعْيِي . قال الحطيئة<sup>(١)</sup> :

[ ١٢٨ / ب ] / إذا نام طَلْحٌ أشعثُ الرَّأسِ خَلَفَها      هداهُ لها أنفاسُها وزفيرُها

يصف إبلاً وراعِيها ، أي هي تَزْفِرُ فيسمع زفيرها فيجِيءُ إليها .  
والطَّلْحُ : القَرادُ . والطَّلْحُ : مصدرُ طَلَحَ البعيرُ يَطْلَحُ ، إذا كَلَّ .  
والطَّلْحُ : النِّعْمَةُ ؛ عن أبي عمرو . قال الأَعشى<sup>(٢)</sup> :

(١) ديوانه ٣٦٨ والصحاح واللسان والتاج ( ط ل ح ) والمقاييس ٤١٨/٣ وشرح  
الشواهد ١٥/أ

(٢) اللسان ( ط ل ح ) ومعجم البلدان ٢٨/٤ وديوانه ٢٢٧ برواية « رأينا المرء » ،  
وقبله :

إنما نحن كشيءٍ فاسِدٍ      فإذا أصلحَه اللهُ صلِحُ  
ابن السيرافي : « قيل : إن الطَّلْحَ النِّعْمَةُ ، وقيل : طَلَحَ موضعٌ من بلادِ يَرْبُوعِ .  
يقول : إن سلمَ إياسُ من قبضة الممدوحِ بهذه القصيدة فذاك المطلوبُ ، وإن هلك  
فقد هلك الناسُ قبله وهلك عمروٌ بطَلْحٍ ؛ يتعزَّى بذلك » .

كم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا الملكَ عمراً بطلح  
ويقال طلح : موضع . وإبلٌ طلاحيةٌ ، بالضم والكسر ، للتي تأكل  
الطلح . قال الراجز أبو محمد الفقعسي<sup>(١)</sup> :

كيف ترى وقعَ طِلاحياتِها بالفضويّاتِ على عِلاتِها  
والحمضيّاتِ : الحمضيّاتِ . والطليحتان : طليحة<sup>(٢)</sup> وحيال ابنا  
خويلد الأسيدي .

ط ل س : الطيلسان ، بالفتح لا غير .

(١) اللسان ( طلح ، غضا ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٧/أ : برواية « والفضويّات » ، وفيه : « وفي القصيدة :  
والحمضيّات على عِلاتِها ، عطف الحمضيّات على الطلاحيات ، يصف إبلاً تسير سيراً  
شديداً ، يقول : كيف ترى وقع مناسم الطلاحيات من هذه الإبل على الأرض  
والحمضيّات . ومعنى على عِلاتِها : على اختلاف أحوالها : من كلال أو سلامة أو جوع  
أو عطش ، يريد أنها تُسرّع السير على كل حال لا تتغيّر . والحمضيّات : التي ترعى  
الحمض ، وهو ما كانت فيه مُلوحة . والفضويّات : التي ترعى الغَضَى ، وهو ضرب  
من الشجر .. » .

(٢) هو طليحة بن خويلد الأسيدي ، من أسد خزيمية : متنبئ شجاع من الفصحاء ،  
يقال له : طليحة الكذاب . قدم إلى المدينة في وفد بني أسد وأسلم سنة ٩ هـ ، ثم  
ارتدّ وادّعى النبوة . سير له أبو بكر خالد بن الوليد فانهزم طليحة وفرّ إلى الشام ،  
ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة . ووفد على عمر فبايعه في المدينة ، وخرج  
إلى العراق فحسن بلاؤه في الفتوح ، واستشهد بنهاوند .

ابن الاثير حوادث سنة ١١ ومعجم البلدان « بزاحة » والإصابة تر ٤٢٨٣ وتهذيب ابن

عساكر ٩٠/٧ )



ط ل ع : مَطَّلِعُ الشمس ، بكسر اللام وفتحها ، كذلك في المصدر  
 والمكان . وَطَّلَعْتُ على القوم أَطَّلَعُ : أتيتهم . وَطَّلَعْتُ عَنْهُمْ : غَبْتُ عَنْهُمْ .  
 وَأَطَّلَعْتُ على الجبل وَأَطَّلَعْتُ . وَأَطَّلَعْتُ النَّخْلَةَ ، إذا طالت غيرها من  
 النَّخْلِ ، فهي مُطَّلِعَةٌ . وَأَطَّلَعُ النَّخْلُ : خرج طَلْعُهُ . وامرأة طَلَعَةٌ : تكثر  
 التَّطَّلَعُ . وقال الأصمعيُّ : قال الزُّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ : « أَبْغَضُ كِنَائِي إِلَى  
 الطَّلَعَةِ الْحَبَابَةِ » <sup>(١)</sup> .

ط ل ق : الطَّلُقُ : وَجَعُ الولادة ، يقال طَلَبَتْ تُطَلِقُ . وليلة طَلِقُ  
 وَطَلَقَةٌ : ساكنة طَيِّبَةٌ ، ليس فيها حَرٌّ ولا قَرٌّ . ورجل طَلِقُ الوجه  
 وطيقة . والطَّلُقُ : الحلال ، يقال هو لك طَلِقًا .

### باب الطاء والميم

[ ١٢٩ / أ ] / ط م و : أبو عبيدة : طما الماء يَطْمُو طُمُوءًا ، وَطَمِي يَطْمِي  
 طُمِيًا ، إذا ارتفع . ومنه : طَمَتِ المرأة بزوجها ، أي ارتفعت به .  
 ط م ث : طَمَّتِ المرأة تَطْمُثُ ، وَطَمِثَتْ تَطْمِثُ طَمِثًا : حاضَتْ .  
 وَطَمِثَتْها بفتح الميم لا غير ، أَطْمِثُهَا وَأَطْمِثُهَا طَمِثًا ، إذا نكحَتْها .  
 ط م ش : ما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو ، أي أيُّ الناس .  
 ط م ع : يقال : رَجُلٌ طَمِعٌ وَطَمَعٌ . والطَّامِعِيَّةُ ، مخففة . قال :

(١) زاد في اللسان ( طلع ) : « أي التي تطلع كثيراً ثم تختبئ » .

أنشدني الهلالي<sup>(١)</sup> :

أما والذي مسحَ أركانَ بيته طماعةً أن يغفر الذنبَ غافره  
لو أصبحَ في يمنيَ يدي زمامها وفي كفي الأخرى وييل تحاذره  
لجاءتُ على مشي التي قد تنضيت وذلتُ وأعطتُ حبلها لاتعاسره

تنضيت : جعلت نضوا . والوييل : العصا .

### باب الطاء والنون

ط ن ن : ضرب يده فأطنها : أندرها . وطنت : ندرت .  
ط ن ي : يقال : هذه حية لا تطني صاحبها ، أي تقتله من ساعته .

### باب الطاء والهاء

ط ه و : طهوت اللحم وطهيتُه : طبخته . وما على السماء طهاةً ،  
أي شيء من غيم رقيق . وقال الفراء : الطهاء ممدود : السحاب .  
ط ه ر : طهرت المرأة بالفتح ، وطهرت لغةً ، تطهر فيهما . وامرأة

(١) اللسان ( وبل ، نضا ) بلا نسبة .

ابن السيرافي ١٣٠/ب : « يقول : مسحت أركان البيت طمعاً أن يغفر الله ذنبي ،  
والغافر هو الله جل وعز ؛ والضمير يعود إلى الذنب .. يقول : لو اشتدذت عليها  
وأعددت لها ما تكره ، لجاءت كأنها ناقة قد تنضيت ؛ ومعنى تنضيت : أتعبت بالسير  
وركبت حتى هزلت وصارت نضوة ؛ والنضو : البعير الذي ذهب لحمه . وأعطت  
حبلها : يعني انقادت لمن يسوقها ولم تتعبه لذلها . والذي عندي أنه جعل ذلك  
كناية عن امرأة ، وجعل اللفظ لناقته » .

[ ١٢٩ / ب ] طَاهِرٌ مِنَ الْحَيْضِ / وَطَاهِرَةٌ مِنَ الْعَيْبِ . وَمِطْهَرَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكسْرِ الْمِيمِ ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ الْمِيمَ . وَالطَّهْرُ : الْمَاءُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ ، بِالْفَتْحِ .

### باب الطاء والواو

ط و ي : طَيْيٌّ ، بِالْهَمْزِ لَا غَيْرَ : الْقَبِيلَةُ . وَرَجُلٌ طَوِيٌّ الْبَطْنِ ،  
مُخَفَّفٌ ، أَي ضَامِرٌهَا .

ط و أ : مَا بِالذَّارِ طَوِيٌّ ، كَطَوْعِيٌّ . وَطَوْوِيٌّ كَطَعْوِيٍّ . وَمِنْهُمْ  
مَنْ لَا يَهْمِزُ أَيُّ أَحَدٍ .

ط و ر : مَا بِالذَّارِ طَوْرِيٌّ ، أَي أَحَدٌ .

ط و ط : الطَّوْطُ : الْقَطْنُ الَّذِي يَغْزَلُ .

ط و ع : أَطْعَمْتُهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً ، إِذَا أَمَرَكَ فَأَطَعْتَهُ . وَالطَّوَاعِيَّةُ ،  
مُخَفَّفَةٌ . وَطَاعَ لَهُ : اتَّقَادَ . وَأَطَاعَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمْرُهُ وَأَمْكَنَ  
أَنْ يُجْتَنَى . وَأَطَاعَ لَهُ الْمُرْتَعُ وَطَاعَ ، إِذَا اتَّسَعَ وَأَمْكَنَ مِنَ الرَّعْيِ .

ط و ف : طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ طَوْفًا : دَارَ حَوْلَهُ . وَطَافَ  
يَطُوفُ ، وَاطَّافَ يَطَّافُ اطِّافًا ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَّازِ لِيَتَغَوَّطَ .

ط و ل : الطَّوْلُ : الْحَبْلُ الَّذِي يَطْوَلُ فِيهِ لِلدَّابَّةِ لَتَرَعَى ، يُقَالُ :  
أَرَخَ لِلدَّابَّةِ مِنْ طَوْلِهِ ؛ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْوَاوُ . قَالَ طَرَفَةُ<sup>(١)</sup> :

لِعَمْرِكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى      لِكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

(١) ديوانه ٢٧ والصاحح واللسان والتاج ( طول ، ثني ) والمقاييس ٤٣٤/٣ ، ٢٧٩/٥ .



أي هو في إرخائه كالطَّوَل . وقد شدَّه الراجز للضرورة . قال  
منظور بن مرثد الأسدي<sup>(١)</sup> :

تعرَّضتُ لي بمكانٍ حـلٍّ تعرَّضاً لم تألُ عن قتلٍ<sup>(٢)</sup> لي  
تعرَّضَ المهرة في الطَّوَل

/ وهذا يكثر في الشعر ، يزداد في الكلمة من بعض حروفها . قال [ ١٣٠/أ ]  
الراجز<sup>(٣)</sup> :

قُطْنَةٌ من أجود القُطْنِ

ورجلٌ طويلٌ وطوَالٌ ، فإذا أفرط في الطُّولِ فهو طُوَالٌ . والطُّوَلُ :  
الفضل ، يقال : هو ذو طوُولٍ عليهم . والطُّوَلُ : خلاف العَرَضِ . ويقال  
طال طَيْلَكَ ، بكسر الأول وفتح الثاني ، وطُيُولَكَ ، بضم الأول وكسره مع

(١) اللسان ( طول ) وشرح الأبيات ١٢٦/أ برواية :

تعرَّضتُ لم تألُ عن قتلٍ لي

وجاء فيه : « لم تألُ : لم تقصُر في اعتمادها قتلي ؛ تعرَّضت له كما تعرَّض المهرة في  
طُيُولها ، تفعل ذلك لنشاطها » .

(٢) ويروى « عن قتلاً لي » على الحكاية ، أي عن قولها قتلاً لي .

(٣) اللسان ( طول ، قطن ) . وجاء أيضاً برواية أخرى منسوبة إلى قارب بن سالم المرِّي

أو إلى دهلُب بن قُرَيْع . وفي شرح الأبيات ١٢٦/ب نسب إلى دهلُب بن سالم أحد  
بني مرَّة بن ربيعة بن قُرَيْع . وذكر قبله :

جاريةٌ ليست من الوخْشَنُ كأنَّ مجرى دمعها المِسْتَنُ

وفيه : « شبه بياض خدها ببياض القطن . والوخْشَنُ : أراد به الوخْشَنُ السَّقَاطُ ،  
وزاد فيه النون مشدَّدةً . والمِسْتَنُ : الجاري » .

الواو . قال القطامي<sup>(١)</sup> :

إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ      وَإِن بَلَيْتَ وَإِن طالت بك الطَّوَلُ  
ويروى « الطَّيْلُ » . ويقال طَيْلِكَ مثل قَيْلِكَ ، وطَوَّالِكَ ، بفتح  
أولهِ وألف بعد الواو .

### باب الطاء والياء

ط ي ب : يقال : طيبٌ وطابٌ . قال الراجز ، يقال هو كثيرٌ بن  
كثير بن نوفل يمدح عمر بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> :

مَقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ      بَيْنَ أَبِي الْعَاصِي وَآلِ الْخَطَّابِ

(١) اللسان ( طول ) والديوان ص ١ مطلع قصيدة له في مدح عبد الواحد بن  
الحارث بن الحكم . ابن السيرافي ١٠٨/١ : « يريد : إنا محيوك على كل حال من بلَى  
وغيره . وقوله : وإن طالت بك الطيل ، أي وإن مرّت عليك دهور وأزمان » .

(٢) اللسان ( طيب ) مع أبيات آخر .

وفي شرح الأبيات ٨٨/١ : « يمدح عمر بن عبد العزيز . وقوله : مقابل الأعراق :  
يريد أنه شريف من قبل أبيه وأمه ، قد تقابلا في الكرم والجلالة . وأبو العاصي :  
جده من قبل أبيه وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن  
أمية ؛ وجدّه من قبل أمّه عمر بن الخطاب رحمة الله عليه . أمّه أم عاصم بنت  
عاصم بن عمر بن الخطاب . وأظن أن هذين البيتين لكثير بن كثير النوفلي في  
قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز ، أولها :

ياعمر بن عمر بن الخطاب      إن وقوفاً بفناء الأبواب  
يدفعني الحاجب بعد البواب      يعدل عند الحرّ قلع الأنياب » .

وَسَبِيَّ طَيْبَةً . ويقال : أطعمنا من أطايب الجزور ، ولا يقال  
مطايبيها ، هكذا قال ؛ وغيره يقول مطايب هنا أجود . وطوبى لك ، ولا  
يقال طوباك . ويقال : مابه من الطيب ، بغير هاء . والأطيبان : الأكل  
والنكاح ، وقيل النوم والنكاح .

ط ي ر : يقال : هي الطيرة . وطائر الله لا طائر<sup>(١)</sup> ، بالألف ،  
والطيئر هنا خطأ ؛ لأنه جمع طائر .

ط ي ف : / طاف الخيال يطيف طيفاً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

[ ١٣٠ / ب ]

أنى ألم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكراً وشعوف  
الإلام : الزيارة الخفيفة . والذكرة : التذكر . والشعوف : من شعفه  
الخب ، إذا أحرقه . ويجوز أن يكون مصدراً وأن يكون جمع شعف .  
وأطاف به يطيف : ألم به .

ط ي ن : يوم طان : كثير الطين .

### باب الطاء والباء

ط ب ب : الطب : العالم بالشيء . ومنه : فحل طب ، أي حاذق  
بالضراب . والطب : السحر ، يقال فلان مطبوب ، ويقال : ما كان ذاك  
بطبي ، أي بدھري ووقتي . ويقال : إن كنت ذا طب فطب لعينيك ،

(١) أي فعل الله وحكمه لافعلك وما تتخوفه .

(٢) هو كعب بن زهير ، كما في اللسان ( طيف ، شعف ، ذكر ) والديوان ١١٣



ويجوز ذا طَبٌّ ، بفتح الطاء وكسرهما ؛ الفتح حكاه مُنْقِذٌ ، والكسر حكاه الغنوي . ويقال : « اَعْمَلُ فِي هَذَا عَمَلَ مَنْ حَبَّ لِمَنْ طَبَّ »<sup>(١)</sup> . يقال حَبَبْتُهُ وَأَحْبَبْتُهُ . وَاسْتَطَبَّ لِمَرْضِهِ : اسْتَوْصَفَ لِدَائِهِ .

ط ب خ : أَنْطَبَخَ اللَّحْمَ ، وَأَطْبَخَ الْقَوْمَ ، وَيَكُونُ الْأَطْبَاخُ اشْتِوَاءً وَاقْتِدَاراً . وَخُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبْخِ ، وَكَذَلِكَ أَجْرَةٌ . وَالطَّبُّخُ : جَمْعُ طَابِخٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٢)</sup> :

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْشَّ الطَّبُّخُ بِي الْجَحِيمِ حَيْثُ<sup>(٣)</sup> لَا مُسْتَضْرَخُ

وَاطْبُخُوا لَنَا قُرْصاً . وَهَذَا مُطْبَخُ الْقَوْمِ ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

ط ب ع : الطَّبْعُ : مَصْدَرُ طَبَعْتُ الدَّرْهَمَ . وَطَبِعُ الرَّجُلَ : سَجَّيْتُهُ .

[ ١٣١/أ ] قَالَ الْفَرَّاءُ : / طِبَاعُ الرَّجُلِ وَاحِدٌ يَذْكَرُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ جَمْعٌ . وَالطَّبْعُ بِكسْرِ الطاء : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُهُ أَطْبَاعٌ . قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٤)</sup> :

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثال لأبي عبيد ٢٣٨ والميداني ٢٩٧/١ والزمخشري ١٤٤/٢ واللسان ( طيب )

(٢) ديوانه ١٧٢/٢ واللسان ( طبخ ، حشش ) .  
وأراد بالطَّبْخِ الملائكة الموكلين بالعذاب . والحش : إيقاد النار ، يقال : هُوَ يَحْشُّ النارَ ، إِذَا كَانَ يوقدها وَيُسْعِرُهَا .

(٣) في الديوان والإصلاح « حين » .

(٤) ديوانه ١٤٨ واللسان ( طبع ، روي ، وحل ) .

ابن السيرافي ٧/أ : « يعني أن قوماً خاصموه فغلبهم فتولوا مغلوبين قد فتر مشيهم ؛ لما نالهم من القهر والغلبة .. وشبههم في اضطراب مشيهم بالروايا تمشي مثقلة في الوَحْل ، فهي تضطرب .. »

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهِمُ كَرَوَايَا الطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

الروايا هنا : الجمال . والطَّبْعُ : الصداً يكثر على السيف . وأنشد الأَصْمَعِيُّ لأبي محمد الفَقْعَسِيِّ (١) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَن جَزَعِ

نَفَحَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْعِ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعِ

مثل قَدَامَى النَّسْرِ مَامَسَ قَطَعَ (٢)

منها : أي من الإبل لقلة ألبانها . وَيَفْحَلُهَا : يجعلها مكان الفحول ، أي يعرقبها بالسيوف . والعَرَّاصُ : الذي يَنْتَفِضُ إِذَا هَزَّ . واهتزع :

(١) اللسان ( طبع ، هزع ، طخر ، فحل ، عرص ) . ينسب الرجز إلى حكيم بن مَعِيَةَ الرَّبَعِيِّ وَإِلَى عَكَاشَةَ بْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ السُّعْدِيِّ .

وفي شرح الأبيات ٣٤ ب نسب أيضاً إلى أبي محمد الفقعسي ، وجاء فيه : « ويروى : وَهَنْ قَلَّتْ ، يعني الإبل . والطخارير : السحاب القليلة الماء الرقاق ، يقال : في السماء طخور ، أي شيء من سحاب . والقزع : المتفرق من السحاب ، الواحدة قزعة . وفي الحديث : فيجتمعون كقزع الخريف . وَصَدَرَ الشارب منها : يعني من الإبل ، عن جرع ، لم يرو من لبنها لقلته ، وذلك في شدة الجذب وقلة المرعى ؛ وإذا كان الزمان كذلك قَلَّتْ ألبان الإبل وذهب غزرها ، والسُّمْحَاءُ ، عند ذلك ينحرون لأضيافهم الإبل ولا يبخلون بها . نفحَلها : الضير يعود إلى الإبل ، أي يجعل السيف لها كالفحل إذا حمل الناس الفحول على إبلهم طلباً النعاج ؛ البيض : السيوف ؛ والعراص : الذي إذا هَزَّ اهْتَزَّ . وانتفض : وشبهه بقدامى النَّسْرِ في استوائه ، وقدامى النسر : الريش الذي في مقدم جناحه . ويروى : بَضَعُ ؛ وبضع وقطع في معنى واحد » .

(٢) في اللسان والإصلاح « بَضَعُ » .

انتفض . والطَّبَعُ : تدنُّسُ العِرْضِ . قال : وأنشدني ابن الأعرابي لثابت  
قُطْنَةَ<sup>(١)</sup> :

لاخَيْرَ في طَمَعِ يَدُنِي إلى طَبَعٍ      وَغُفَّةً من قِوَامِ العَيْشِ تَكْفِينِي  
قُطْنَةَ : لقب به ثابت ؛ لأنه أصيبت عينه في بعض الحروب ،  
فحشاها قُطْنَةَ . والغُفَّةُ : البُلْغَةُ .

ط ب ق : طَبَقٌ : حيٌّ من إيادٍ . وطَابَقَ على الشيء : مَرَنَ عليه .  
ط ب ل : ما أدري أيُّ الطَّبَلِ هو ، أي أيُّ الناسِ .  
ط ب ن : أبو عمرو : طَبِنْتُ له أَطْبِنُ طَبْنًا ، وطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً  
وطَبَانِيَّةً وطَبُونًا . وقال الغنويُّ : طَبِنْتُ لهذا الأمرِ . وقال مُنْقِذٌ :  
طَبِنْتُ . وما أدري أيُّ الطَّبْنِ هو ، أي أيُّ الناسِ .

[ ب / ١٣١ ] / ط ب ي : قال أبو عبيدة : واحدُ الأطْبَاءِ طَبِيٌّ . ومنه « بَلَّغَ

(١) اللسان ( طبع ، عفف )

ابن السيرافي ٣٥/أ : « قطنه : لقب ثابت ، والأسماء المعارف تضاف إلى ألقابها ،  
وتكون الألقاب معارف وتتعرف بها الأسماء ، كما قيل : قيسُ قُفَّةً ، وزيدُ بَطَّةً ،  
وسعيدُ كُرْزٍ . يقول : تكفيني بلغةً من العيش ، فلا خير في طمع يدنسي . وقوام  
العيش : مالا بد منه من المطعم . يقال : قد اغتفَّ فلان ، إذا أكل شيئاً يسيراً من  
الطعام . قال الشاعر :

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الحَيْلُ غُفَّةً      تَجَرَّدَ طُلَّابُ التُّرَاتِ مُطَلَّبُ »

وثابت قطنه : هو ثابت بن كعب بن جابر العتكي : من شجعان العرب وأشرفهم  
في العصر المرواني ، يكنى أبا العلاء ، له شعر جيد ، شهد الوقائع في خراسان سنة  
١٠٢ هـ وأصيبت عينه فجعل عليها قطنه ، فعرف بها  
( الكامل لابن الأثير حوادث سنة ١٠٢ والخزانة ٤ : ١٨٥ )



الْحِزَامُ الطَّبِيبِينَ»<sup>(١)</sup> والضم فيها أجود . الفراء : طباه الشيء يَطْبِئُه  
ويَطْبُوهُ ، أي دعاه .

### باب الطاء والحاء

ط ح ر : ما عليه طَحْرَةٌ ، إذا كان عارياً . وما بقيت على الإبل  
طَحْرَةٌ ، إذا سقطت أوبارها . وما على السماء طَحْرَةٌ ، أي شيء من غيم .  
ط ح ل : طَحَلْتُهُ فهو مَطْحُولٌ : أصبت طِحَالَهُ .  
ط ح ن : الطَّخْنُ : مصدر طحنت . والطَّخْنُ : الدقيق نفسه .

### باب الطاء والحاء

ط خ ي : ما على السماء طَخَاءَةٌ ، أي شيء من غيم رقيق .  
ولا طَخَاءٌ .

### باب الطاء والراء

ط ر ر : طَرَّ الإبل يَطْرُها طَرًّا ، إذا مشى من أحد جانبيها ثم من  
الجانب الآخر ليقومها . قال الراجز :  
يَطْرُها فتزوي لطره

(١) مثل يضرب عند بلوغ الشدة منتهاها . أمثال الميداني ١ : ١٦٦ والمستقصى ٢ : ١٣  
واللسان ( طبي )

وأَطْرَّ إطراراً ، إذا أَدَلَّ في غضبه . وَغَضَبَ مُطِرٌّ ، أي فيه إدلالٌ ،  
وقيل شديداً . قال الحطيئة<sup>(١)</sup> :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ بْنِ عَامِرٍ ، هَاإِنَّ ذَا غَضَبٍ مُطِرُّ

وقال خالد : [ جَلَبٌ ]<sup>(٢)</sup> مُطِرٌّ : جاء من أطرار البلاد . وفي

مثلي<sup>(٣)</sup> : « أَطِرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ » . يخاطبُ به المذكَرُ والمؤنثُ والاثنان

والجماعة بهذا اللفظ . ومعناه : خذي في أطرار الوادي . وقال بعضهم :

أَطِرِّي : أدلي ، وقد مضى شاهده . وأَطِرَّ / يَدَهُ : قطعها ، وطَرَّتْ هي :

نَدَرَتْ . [ ١٣٢ / أ ]

ط ر ف : الطَّرْفُ : أنْ يَطْرِفَ الإنسانُ بعينه ، وهو أن يطبق جفنأ

على جفن . والطَّرْفُ : الفرسُ الكريم . والطَّرْفُ : النَّاحِيَةُ . وقال

الفراء : يقال مُطِرْفٌ<sup>(٤)</sup> بالضم والكسر ، والضمُّ الأصلُ : لأنه من أَطْرِفَ ،

أي جَعَلَ في طرفيه عَلَمان . وقال أبو زيد : الكسر لغة تميم ، والضمُّ لغة

قيس . والطَّرْفَةُ : واحِدَةُ الطَّرْفَاءِ . وطَّرَفَهُ يَطْرِفُهُ ، إذا صَرَفَهُ إِلَيْهِ . قال

الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) الديوان ١٠١ وفيه « بني مالك » والصحاح واللسان والتاج ( طرر )

والمقاييس ٣ : ٤٠٩

(٢) تكلة من اللسان .

(٣) يقال هذا المثل في جلادة الرجل ، أي اركب الأمر الشديد فإنك قوي عليه .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ١١٥ والعسكري ١ : ٥٠ والميداني ١ : ٤٣٠ والزحشري ١ : ٢٢١

واللسان : طرر )

(٥) المطرف : واحد المطارف ، وهي أردية من خزٍ مربَّعة لها أعلام .

(٥) اللسان ( ملل ، طرف ) وانظر مادة « ملل » .

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

المَلَّةُ : الملل . أي يصرفك حبُّ مَنْ بحضرتك عن حُبِّ مَنْ بَعْدَ عنك . وَأَطْرَفَ الْبَلَدُ : كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ ، وَهِيَ النَّصِيءُ إِذَا ابْيَضَّ ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ . يُقَالُ : أَطْرَفَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُطْرِفَةً ، وَضَخَامُهَا مِنْهَا الْحَلِيُّ . وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الطَّرِيفَةُ مِنَ النَّصِيءِ وَالصَّلْيَانِ ، إِذَا اعْتَمَّا وَتَمَّا<sup>(١)</sup> .

ط ر ق : الطَّرْقُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ ، يُقَالُ أَطْرَقَنِي فَحْلُكَ ، أَي أَعْرَنِيهِ لِلضَّرَابِ . وَأَطْرَقْتَهُ إِيَاهُ : أَعْرَتُهُ .

وَالطَّرْقُ : ضَرْبُ الصُّوفِ بِالْقَضِيبِ ، وَهُوَ الْمِطْرَقُ . وَالطَّرْقُ : الْمَاءُ الَّذِي قَدْ خَاضَتْ فِيهِ الدَّوَابُّ وَبَالَتُ وَبَعَرْتُ . وَالطَّرْقُ : الضَّرْبُ بِالْحَصَى ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهُنِّ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

لَعَمْرُكَ مَا تَذْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا لِلَّهِ صَانِعُ

وَالطَّرْقُ : الشَّحْمُ . وَفَلَانٌ وَقَيْدٌ مَا بِهِ طِرْقٌ ، أَي قُوَّةٌ . وَالطَّرْقُ :

ضَعْفٌ فِي / الرُّكْبَتَيْنِ . وَالطَّرْقُ : جَمْعُ طَرَقَةٍ ، وَهِيَ آثَارُ الْإِبْلِ بَعْضُهَا فِي [ ١٣٢ / ب ]  
إِثْرَ بَعْضٍ ، وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا جَاءَتْ كَذَلِكَ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> .

(١) زيادة في الإصحاح ص ٣٩٦ : « قال الأصمعي : وقولهم ما يدري أي طرفيه أطول ، يعني نسبه من قبل أبيه ، ونسبه من قبل أمه . وقال أبو عبيدة : لا يملك طرفيه ، يعني استه وهمه إذا شرب الدواء ، أو سكر ، أو سلح » .

(٢) هو لبيد كما في اللسان ( طرق ) وديوانه : ٩٠ برواية « الضوارب بالحصى » .

(٣) هو رؤبة كما في اللسان ( طرق ، شتت ، سخت ) وديوانه ١٧١ في الأبيات المنسوبة =



جاءت معاً واطرقت شتيتا وهي تثير الساطع السخيتا  
 السخيت : الشديد الحر ، وقيل الكثير ؛ وأصله فارسي . وطرقت  
 الرجل أهله يطرقهم طروقاً : أتاهم ليلاً ، وهو طرقة : يكثر ذلك .  
 وأطرق ، إذا سكت ولم يتكلم . وطارقت النعل ، بالألف لا غير .  
 والطريرق يذكر ويؤنث ، يقال طريرق أعظم وعظمى . وقال الفراء :  
 طريقة القوم : أمثالهم . والطريقة أيضاً ، وجمعها طرائق : نسيجة تنسج  
 من صوف أو شعر ، عرضها عظم الذراع أو أقل ، يكون طولها أربع أذرع  
 أو ثمانى أذرع ، على قدر عظم البيت وصغره ، فتخيط في عرض الشقاق من  
 الكسر إلى الكسر ، وتكون فيها رؤوس العمود ، وبينها وبين الطرائق  
 ألباد<sup>(١)</sup> تجعل فيها الأعمدة لئلا تحرق الطرائق . والطريقة في لغة أهل  
 اليمامة : أطول النخل ، وجمعها طريرق وطرائق . قال الأعشى<sup>(٢)</sup> :

طريرق وجبار رواء أصوله عليه أباييل من الطير تنعب

= إليه . وبعده في شرح الأبيات ١٥٨ ب :

وقطعا من وبر عميتا

وفيه : « يصف إبلاً ، يقول : جاءت مجتمعة ، فلما صدرت تفرقت مشتتة .  
 والسخيت : الشديد ، وعنى به هاهنا الغبار الذي يثيره . والعميت : قطع  
 الوبر » .

(١) لفظ « ألباد » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه : ٢٠١ . واللسان ( طرقت ، روي ، جبر ) .

ابن السيرافي ٢١٨ ب : « وصف الطعن ثم شبهها بالنخل ، ثم وصف النخل .  
 والجبار : مافات اليد من النخل .. : عليه أباييل من الطير : أي جماعات ... :  
 وتنعب : تصوت » .

ط ر ي : الإطرية بكسر الألف ، ولم يذكر يعقوب تفسيرها . قال الأزهري<sup>(١)</sup> : قال شمر<sup>(٢)</sup> : هو شيء يعمل مثل النشاستح المتلبقة<sup>(٣)</sup> . قال : وقال الليث : هي طعام يتخذها أهل الشام ، لا واحد لها . والطريان ، بتشديد الراء ، فأما الياء فمخففة في نسخة ومشددة في أخرى ، وهو الطبق الذي يؤكل عليه . / ولحم طري يبين الطراوة ، بالواو لا غير .

[ ١٣٣ / أ ]

ط ر أ : طرات على القوم مهموز ، أي طلعت .

ط ر ح : الطرح : مصدر طرحت الشيء . والطرح : البعيد . قال الأعشى<sup>(٤)</sup> :

(١) هو أبو منصور : محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، صاحب تهذيب اللغة .  
(٢) شمر بن حمدويه الهروي : أبو عمرو ، لغوي أديب ، له كتاب كبير في اللغة ، ابتدأه بحرف الجيم ؛ رأى منه الأزهري المتوفى سنة ٣٧ هـ تفاريق أجزاء غير كاملة .  
ترجم في بغية السوعة ٢٦٦ ونزهة الألبا : ٢٥٩ وإنباه الرواة ٧٧/٢ ومعجم الأدباء ٢٧٤/١١

(٣) في الأصل غير واضحة وأثبت ما في اللسان . ولبق الثريد وغيره : خلطه ولينه .  
(٤) اللسان ( طرح ) ورواية الشطر الأول فيه « تبتني الحمد وتسمو للعلی » ورواية الديوان : ٢٣٩ :

تشتري الحمد بأغلى يبعه      واشترأ الحمد أدنى للربح  
تبتني الحمد وتجتاز النهى      وترى نارك من ناء طرخ  
وفي شرح الأبيات ٧٧/أ :

يبتني الحمد ويسمو للعلی      وترى نارك من ناء طرخ  
يمدح إياس بن قبيصة الطائي ، أي ترى الأضياف نارك من المكان البعيد ؛ لعظمها وعلوها . ويروى : وترى ناره من ، على لفظ الغائب ، وقد حذف صلة الضير .  
ومن روى : نارك ، خرج من لفظ الغائب إلى المخاطب .

تَشْتَرِي الحَمْدَ بِأَعْلَى يَتْبَعِهِ وَتُرَى نَارَكَ مِنْ نَاءٍ طَرَحُ

وفي نسخة :

« تَبْتَنِي المَجْدَ وَتَسْمُو لِلْعَلَى وَتُرَى ..... »

ويروى « نَارَةٌ » بالهاء مختلصةً . ومن رواه بالكاف فإنه خروجٌ من الغيبة إلى الخطاب .

ط ر د : يقال : طَرَدَهُمْ طَرْدًا وَطَرَدًا ، أي نفاهم عنه . وَأَطْرَدَهُ : صَيَّرَهُ طَرِيدًا . وَطَرَدَهُمْ : ضَرَبَ أَدْبَارَهُمْ وَهَزَمَهُمْ .

### باب الطاء والسين

ط س س : أبو عمرو : هي الطَّسُّةُ بالكسر والفتح . وهي الطَّسْتُ ، معروفٌ في كلامهم .





## كتاب الظاء

### باب الظاء والعين

ظ ع ن : يقال في المصدر ظَعْنٌ وَظَعْنٌ . وهذا بعيرٌ تَظَعِنُهُ<sup>(١)</sup> المرأةُ ،  
بتشديد الظاء ، وفي بعض النسخ بتشديد العين وتخفيف الظاء .

### باب الظاء والفاء

ظ ف ر : يقال : عَوَدَ ظَفَارِيٌّ وَجَزَعُ ظَفَارِيٍّ ، بفتح الظاء لا غير ،  
وهو منسوبٌ إلى ظَفَارٍ ، مدينة باليمن . قال الأصمعيُّ : دخل رجلٌ من  
العَرَبِ على ملكٍ من ملوكِ حَمِيرَ ، / وكان على سَطْحٍ ، فقال له الملكُ : [ ١٣٣ / ب ]  
ثَبُّ - وَثَبُّ بِالْحَمِيرِيَّةِ أَقْعُدُ - فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ ، فقال الحَمِيرِيُّ :  
ليس عندنا عَرَبِيَّةٌ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرَ . قال الأصمعيُّ : حَمَرَ : تَكَلَّمَ  
بكلامِ حَمِيرَ . وَرَجُلٌ أَظْفَرٌ : طَوِيلُ الْأُظْفَارِ .

### باب الظاء واللام

ظ ل ل : الظَّلُّ : من الغدَاةِ إلى الزَّوَالِ ، ثم تَسْخُهُ الشَّمْسُ . وأما

(١) أي تركبه .

الفيء فيذكر في بابه<sup>(١)</sup> . قال حميد<sup>(٢)</sup> :

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق

ظ ل م : الظلم : ماء الأسنان ، تراها من شدة الصفاء كأن الماء يجري فيها . ويقال : لقيته أدنى ظلم ، أي أول كل شيء . وحكى أبو عبيدة : ظلمة يأسكان اللام وضمتها . ويقال : ظلمة ظلماً بالفتح ، والظلم الاسم . وظلم : كثير الظلم . وظلم وطبته ، إذا سقى منه لبناً قبل أن يروب ويخرج زبدته . وسقانا ظلية طيبة ، أي هذا اللبن .

ظ ل ف : الظلف : مصدر ظلف نفسه عن الشيء يظلفها ، إذا منعها من أن تأتيه أو تفعله . والظلف : المكان الغليظ الذي لا يؤدي أثراً . قال عوف بن الأحوص<sup>(٣)</sup> :

ألم أظلف عن الشعراء نفسي<sup>(٤)</sup> كما ظلف الوسيقة بالكراع  
أي ألم أمنعهم أن يؤثروا فيه . والوسيقة : الطريدة . وظلف : أخذ بها في ظلف من الأرض ؛ لئلا يقتص أثرها . والكراع : العنق في الحرّة

(١) المشوف « في أ » .

(٢) هو حميد بن ثور يصف سرحة وكفى بها عن امرأة . اللسان ( فيأ ، ظلل ) والديوان : ٤٠ وروايته فيه :

فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ولا الفيء منها بالعشي تذوق  
اللسان ( ظلف ، وسق ، كرع ) .

وفي شرح الأبيات ٦٢/أ : « يريد أن الشعراء لا يدركون غايته ولا يتبعه منهم أحد » .

(٤) في الهامش « عرضي » .

يتمدُّ . وظَلَّفْتُ / الصَّيِّدَ وَغَيْرَهُ : رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ ظِلْفَهُ ، وَهُوَ مَظْلُوفٌ . [ ١٣٤ / أ ]

### باب الظاء والنون

ظ ن ن : يقال : تَظَنَّنَيْتُ ، وَأَصْلُهُ تَظَنَّنْتُ ، فَأَبْدَلْتُ النونَ يَاءً ؛  
لكثرة النونات ؛ وله نظائر<sup>(١)</sup> .

### باب الظاء والهاء

ظ ه ر : رَجُلٌ مُظَهَّرٌ : شَدِيدُ الظُّهْرِ . وَظَهَرَ : يَشْتَكِي ظَهْرَهُ .  
ويقال : هُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ وَظَهْرَانِيهِمْ بِالْفَتْحِ فِيهَا ، عَلَى لَفْظِ التَّشْبِيهِ .  
وَظَهَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ : أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ . وَأَظْهَرْنَا : سَرْنَا وَقَتَ الظُّهَيْرِ .

### باب الظاء والواو

ظ و ف : حَكَى الفَرَّاءُ : أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ وَظَافِ رَقَبَتِهِ .

### باب الظاء والهمزة

ظ أ ر : مِمَّا جَاءَ عَلَى فُعَالٍ ظَوَّارٌ ، جَمْعُ ظِيْرٍ .

(١) من ذلك قولك : قَصَّيْتُ أَظْفَارِي ، وَالْأَصْلُ قَصَّصْتُ .



باب الظاء والباء

ظ ب ي : ابنُ ظَبْيَانَ ، بالفتح .

باب الظاء والراء

ظ ر ف : رَجُلٌ ظُرَّافٌ بالضم<sup>(١)</sup> ، أي ظَرِيفٌ ؛ عن الفراء .

☆ ☆ ☆

---

(١) لفظ « بالضم » مثبت في الهامش .

## كتاب العين

### باب العين والفاء

ع ف ف : عَفَفْتُ أَعِفُّ .

[ ١٣٤ / ب ]

ع ف و : العَفْوُ : مصدرٌ عَفَوْتُ عن ذَنْبِهِ . وَعَفَوْتُه : أَيْتُهُ .  
وَالْعِفْوُ : ولدُ الحمار ، وفيه خمسُ لغاتٍ : كسرُ العين وفتحها وضمُّها مع  
الواو ، والعَفَا بالألف مقصوراً مع فتح العين وكسرها . وأنشد الفراء  
لِحَنْظَلَةَ بنِ شَرِيقٍ وهو أبو الطَّمَحَانِ القَيْنِيِّ<sup>(١)</sup> :

بِضْرَبٍ يُزِيلُ الهَامَ عن سَكِنَاتِهِ      وِطْعَنِ كَتَشْهَاقِ العَفَا هَمَّ بالنَّهْقِ  
وَأَنشده بالفتح والكسر . يعن سَكِنَاتِهِ : أي عن مُسْتَقَرِّهِ . وهو عَفْوٌ

(١) اللسان ( عفا ، سكن ، شفق ) .

وقبله في شرح الأبيات ٨٤/أ :

ما انفك حتى لم يدع بين هامة وبين سلامي فرسين مخه تنقي

وجاء فيه : « يريد أن فتح الطعنة ومقدار سعتها كفتح في الجحش إذا شفق ، وفه  
يتسع عند الشهيق ، وشهيقه قبل نهيقه . ومعنى عن سكيناته : أي عن مستقره الذي  
يجب أن يكون فيه . يريد أن الضرب يزِيل الرؤوس عن مواضعها . والتشهاق  
مصدرٌ شهِق يشهق شهيقاً وتشهاقاً . يمدح عمرو بن عمرو بن عدس في وقعة أوقعها  
بيني ملقط الطائين » .

عن الذَّنْبِ . وفلان تَعْتَفِيهِ الأضيافُ ، وتَعْفُوهُ ، أي تَغْشَاهُ كثيراً ، واحدهم عَافٍ ، والجمع مُعْتَفُونَ وعَافِيَةٌ ، وَعَفَاةٌ ، وَعَفَى مُمَالًا .

ع ف ج : يقال : هو العَفِجُ واحدُ الأعفاجِ ، وهي الأمعاءُ .

ع ف ر : العِفْرُ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ الجَلْدُ . والعَفْرُ من الطِّبَاءِ : طِبَاءٌ يعلو بياضها حُمْرَةً . وثوبٌ مَعَاْفِرِيٌّ ، منسوبٌ إلى مَعَاْفِرٍ ، حيٌّ من اليمين ، بفتح الميم لا غير .

ع ف ط : « مَالَةٌ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ »<sup>(١)</sup> . قال الأصمعيُّ : العَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ . وقال غيره من الأعرابِ : العَافِطَةُ : المَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ . والنَّافِطَةُ : المَاعِزَةُ .

### باب العين والقاف

ع ق ق : عَقَّ عن ولده ، إِذَا ذَبَحَ عنه في يومِ سابعِهِ ، يَعْقُ عَقًّا . وعَقَّ أباه يَعْقُهُ عَقْوَقًا . وأَعَقَّ الفَرَسُ فهو عَقُوقٌ ، ولا يقال مُعِقٌّ ، إِذَا انْفَتَقَ بطنُها وأتسعَ للوليدِ . وكلُّ انشِقاقٍ انعِقاقٌ . وكلُّ خَرَقٍ / أو شَقٍّ فهو عَقٌّ . ويقال للبرقةِ إِذَا انشَقَّتْ : عَقِيقَةٌ . والعَقِيقَةُ : صُوفُ الجَدَعِ . [ ١٣٥ / أ ]

ع ق ل : العَقْلُ : ضِدُّ الحُمُقِ . والعَقْلُ : ضَرْبٌ من الوَشْيِ . والعَقْلُ : الدِّيَّةُ . والعَقْلُ : استِمْسَاكُ البَطْنِ ، يقال عَقَلَ بطنُه .

(١) الأمثال للضيبي : ١١٣ والميداني ١٤٧/٢ والعسكري ٢٦٧/٢ والمستقصى ٣٣٢/٢ واللسان ( عفت ، نفت ) .



والعقولُ : الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَسِّكُهَا . وَالْعَقْلُ : أَنْ تَشُدَّ وَظَيْفَ الْبَعِيرِ إِلَى ذِرَاعِهِ . وَالْعَقْلُ : إِفْرَاطُ الرُّوحِ <sup>(١)</sup> بِالرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَصْطُكَّ الْعَرْقُوبَانِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ <sup>(٢)</sup> :

مَطْوِيَّةِ الزُّورِ طَيِّبِ الْبَيْرِ دَوْسَرَةٍ مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا  
الزُّورُ : الصَّدْرُ . وَالذَّوْسَرَةُ : الشَّدِيدَةُ . وَالْفَرَشُ فِي الرَّجْلِ مَحْمُودٌ فِي  
النُّوقِ ، وَهُوَ أَنْ تَنْعَطِفَ وَلَا تَنْتَصِبَ .

وَعَقَلْتُ عَنِ الْقَتِيلِ ، إِذَا أَدَّيْتَ عَنْهُ الدِّيَةَ . وَعَقَلْتَهُ أَعْقَلْتَهُ : أَعْطَيْتَهُ

(١) الرُّوحُ : اتِّسَاعُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ ؛ وَالْأَرْوَحُ : الَّذِي تَتْبَاعِدُ صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَتَتَدَانِي عَقِيَابُهُ .

(٢) ديوان النابغة الجعدي : ١٩٥ والصحاح واللسان والتاج ( عقل ، فرش ) .  
وقبله في شرح الأبيات ٤٨/١ :

وَحَاجَةٌ مِثْلُ حَرِّ النَّارِ دَاخِلِيَةً سَلَّيْتُهَا بِأَمُونٍ ذُمَّرْتُ جَمَلًا  
وَجَاءَ فِيهِ : « أَي رَبِّ حَاجَةٌ قَدْ أَهْمَتْنِي وَأَصَابَنِي مِنْ اهْتَامِي بِهَا كَحَرِّ النَّارِ . سَلَّيْتُهَا :  
أَي سَلَّيْتُ قَلْبِي بِقَضَائِهَا . بِأَمُونٍ : وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُوثِقَةُ الْخَلْقِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : ذُمَّرْتُ  
جَمَلًا : الْمَذْمُورُ : الَّذِي يَدْخُلُ يَدُهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أُنْثَى ، وَإِنَّمَا  
يَتَبَيَّنُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا مَسَّ الْأُذُنَيْنِ . وَالْمَذْمُورُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ الْمَذْمُورِ ، فَإِنِ  
كَانَ الْجَنِينُ ذَكَرًا كَانَ مُذْمَرُهُ أَغْلَظَ مِنْ مُذْمَرِ الْأُنْثَى . يَقُولُ : فَهَذِهِ النَّاقَةُ عَظِيمَةُ  
الْخَلْقِ ، خَلَقَهَا كَخَلْقِ الْجَمَلِ . وَإِذَا وَصَفْتَ النَّاقَةَ بِالشَّدَّةِ وَالقُوَّةِ فَهِيَ جَمَالِيَّةٌ ، أَي  
هِيَ عَلَى خَلْقِ الْجَمَلِ . يَقُولُ : حِينَ أَدْخَلَ يَدَهُ الْمَذْمُورُ ظَنَّنَ أَنَّهَا جَمَلٌ لِعَظَمِ خَلْقِهَا .  
وَالزُّورُ : الصَّدْرُ ، أَي صَدْرُهَا مَطْوِيٌّ كَطَيِّ الْبَيْرِ . وَالذَّوْسَرَةُ : الشَّدِيدَةُ . مَفْرُوشَةُ  
الرَّجْلِ : أَي مَعْطُوفَةٌ لَيْسَتْ بِمَنْتَصِبَةٍ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بَعِيْبٌ ؛ ذَلِكَ أَحْمَدُ لَهَا ، وَلَمْ يَبْلُغِ  
الْفَرَشُ أَنْ يَكُونَ عَقْلًا » .

الدِّيَّة . قال الأصمعيُّ : وأصلُ ذلك أنَّ الدِّيَّةَ كانت إبلاً تُعقَلُ بأفنيَّةِ  
البيوتِ ، ثم كثر فصار كلُّ دِيَّةٍ عَقْلاً ، وإن كانت دراهمَ أو دنانير . ويقال  
فيها كلُّها : عَقَلْتُهُ .

ع ق م : الكسائيُّ : يقال رَحِمَ مَعْقُومَةً ، ومصدره العَقْمُ . ويقال  
عَقِيمٌ وَعَقَامٌ . والعَقْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الوشي .

ع ق ي : عَقَى الصَّبِيَّ يَعْقِي عَقِيًّا ، إِذَا أَحْدَثَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بطنِ  
أُمِّه ، وبعد ذلك مادام صغيراً ؛ وَحَدَّثَهُ : عَقِيٌّ . ويقال : « هو أَحْرَصُ مِنْ  
كَلْبٍ عَلَى عَقِي صَبِيٍّ »<sup>(١)</sup> . وَأَعْقَى الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ . وفي مثل<sup>(٢)</sup> :  
« لَا تَكُنْ مَرًّا فَتَعْقَى وَلَا حُلُوءًا فَتَزْدَرِدَ » .

ع ق ب : يقال : فَرَسَ ذُو عَقَبٍ ، إِذَا كَانَ / يَجِيءُ مِنْهُ جَرِيٌّ بَعْدَ  
جَرِيهِ الْأَوَّلِ . والعَقَبُ : عَقَبُ الدَّابَّةِ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأوتارُ . وجاءَ في  
عَقَبِ الشَّهْرِ وَعَقْبَانِهِ ، أَي بَعْدَ خُرُوجِهِ ، وفي عَقْبِهِ ، إِذَا جِئْتَ وَقَدْ بَقِيَ  
مِنْهُ بَقِيَّةٌ . وجاءَ فلانٌ مَعْقَباً ، أَي فِي آخِرِ النَّهَارِ . وَسَقَيْتُ عَلَى عَقَبِ آلِ

(١) هو مثل ، يزعمون أن الهرم من الكلاب إذا أكل العقي ، وهو أول ما يخرج من بطن  
المولود ، عاد شاباً ، فلهذا يشتد حرصه عليه . انظر المستقصى للزمخشري ١ : ٦٤  
واللسان ( عقا ) .

(٢) روايته في كتب الأمثال : « لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتَسْتَرْطِ ، وَلَا مَرًّا فَتَعْقَى » أي تلفظ من  
المرارة . والاستراط : الابتلاع .

انظر الأمثال لأبي عبيد ٢١٩ والعسكري ٢ : ٣٧٧ والميداني ٢ : ٢٣٢ والزمخشري ٢ :  
٢٥٨ واللسان ( سرت ) .

فلان ، أي بعدهم . وَذَهَبَ فلانٌ وَعَقَبَهُ فلانٌ ، واعتقبه . والعقاب مؤنثة ،  
وجمعها القليل أَعْقَبَ ، والكثير عِقْبَانٌ .

ع ق د : العَقْدُ : مصدرٌ عَقَدْتُ الحَيْطَ والعَهْدَ والنِّكاحَ ، وعَقْدًا له  
عَقْدًا . والعَقْدُ : التَّوَاءُ في ذَنْبِ الشَّاةِ مثل العُقْدَةِ ، يقال شاةٌ أَعْقَدَ بَيْنَ  
العَقْدِ . وأَعْقَدْتُ العَسَلَ والدَّوَاءَ فهو مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ .

ع ق ر : الأصمعيُّ : عَقْرُ الدَّارِ وَعَقْرُهَا : أصلُها . وَعَقْرُ الحَوْضِ :  
مَقَامُ الشَّارِبَةِ . وقال ابن الأعرابي : هو مُؤَخَّرَةٌ . والعَقْرُ : مصدرٌ امرأةٌ  
عاقِرٌ . قال ذو الرِّمَّةِ يمدح بلالَ بنَ أبي بُرْدَةَ الأشعريِّ<sup>(١)</sup> :

فَشَدَّ عَمُودَ الدِّينِ أَيَّامَ أَدْرَجٍ وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عَقْرِ  
ويروى « إصار » وهو الطَّنْبُ . وأدْرَجٌ<sup>(٢)</sup> : موضعٌ . ويقال :  
« مارأيتُ كاليومِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ »<sup>(٣)</sup> لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ يُقْتَلُ . والعَقْرُ :

(١) ديوانه ٢ : ٩٧٤ واللسان ( عقر ) ومعجم البلدان ١ : ١٣٠ والبيت من قصيدة  
مطلعها :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بُوهِبِينَ فَالحَضْرِ لَمِي كَأَنْبَارِ المَفُوفَةِ الحَضْرِ

وفي شرح الأبيات ١٠٥/أ : « يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ،  
ويذكر ماصنع جده أبو موسى .. وأنه قطع الحروب التي كانت بصفين بين عليٍّ كرم  
الله وجهه وبين معاوية ، وذكر أن أبا موسى شدَّ إصار الدين بما فعل من خلع عليٍّ  
عليه السلام . وليس الأمر كما ذكر » .

(٢) أدْرَج : اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة ، ثم من نواحي البلقاء  
( ياقوت ) .

(٣) هو مثل تجده في اللسان والتاج ( عقر ) .



مصدرٌ عَقَرْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَعْقَرَهُ . وَالْعَقْرُ : الْقَصْرُ . وَيُقَالُ مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ بِالْفَتْحِ لِغَيْرِ ، وَهُوَ النَّخْلُ . وَيُقَالُ بَيَّتْ كَثِيرُ الْعَقَارِ أَيْضاً ، أَيْ الْمَتَاعَ . وَكَلَبَ عَقُورٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي رُوحٍ يَعْقِرُ . فَأَمَّا السَّرْجُ وَالرَّحْلُ / فَيُقَالُ فِيهِ : عَقَرَ وَعَقْرَةٌ وَمِعْقَرٌ . قَالَ الْبَيْهِيُّ<sup>(١)</sup> :

أَلَدُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطْبَةٍ أَلَحَّ عَلَى أَكْتَابِهِمْ قَتَبَ عَقْرُ  
 أَي أَنَا أَلَدٌ ، أَي شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . وَالخُطْبَةُ : الْأَمْرُ الصَّعْبُ . وَسَرَجٌ  
 عَقْرَةٌ أَيْضاً . وَخَرَزَةٌ ، يُقَالُ لَهَا خَرَزَةُ الْعَقْرَةِ ؛ تَشْدُو الْمَرْأَةَ فِي حَقْوِيهَا لئَلَّا  
 تَحْمِلَ .

ع ق ص : الْعَقِيصَتَانِ : الضَّفِيرَتَانِ مِنَ الشَّعْرِ .

### باب العين والكاف

ع ك ك : الْعَكَّةُ : جِلْدُ الرَّضِيعِ يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ .

ع ك م : الْعِكْمُ : مَصْدَرٌ عَكَمْتُ الْمَتَاعَ ، إِذَا شَدَدْتَهُ . وَالْعِكْمُ : نَمَطُ  
 الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ وَعَاءٌ تَجْعَلُ فِيهِ ذَخِيرَتَهَا .

ع ك د : الْعَكْدَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ .

(١) اللسان والتاج ( عقر ) والمقاييس ٤ : ٩٣ و ٥ : ٢٠٢

والبيهتي : هو خِداش بن بشر بن خالد ، خطيب شاعر من أهل البصرة كانت بينه  
 وبين جرير مهاجاة . توفي نحو ١٣٤ هـ

البيان والتبيين ١ : ١٩٩ والشعر والشعراء ٤٩٧ والمؤتلف ٧١ ومعجم البلدان ٤ : ١٧٣

ع ك ر : العَكَرُ : مصدرٌ عَكَرَ عليه يَعْكَرُ ، أي عَطَفَ . وإنَّه لَعَكَارٌ  
 كَرَارٌ في الحروب . والعَكَرُ : عَكَرَ الماء والزَّيْتُ والنَّبِيذُ ، وهو آخره ، وهو  
 خائِثُهُ ، يقال عَكَرَ النَّبِيذُ يَعْكَرُ . والعَكَرُ : جمع عَكَرَةٍ ، وهي القِطْعَةُ  
 الضَّخْمَةُ من الإبل . قال أبو عبيدة : هي من الخمسين إلى المائة . وقال  
 الأصمعيُّ : من الخمسين إلى السبعين . ورجُلٌ مُعَكِّرٌ : عنده عَكَرَةٌ .  
 والعَكَرَةُ : أصل اللسان .

### باب العين واللام

ع ل ل : عَلَّه يَعْلُه وَعَلَّه عَلَّاءٌ ، وهو الشُّرْبُ الثاني .

ع ل م : العَلَمُ : مصدرٌ عَلِمْتُ شَفَّتَهُ أَعْلِمُهَا ، إذا شَقَّقْتَهَا . وهو [ ١٣٦ / ب ]  
 الشَّقُّ في الشَّفَةِ العليا . والعَلَمُ : الجَبَلُ ، وَعَلِمُ الثوبُ ، وأَعْلَمْتُ الثوبَ :  
 جعلت له عَلَماً ، وهو مُعَلَّمٌ . وَعَلِمْتُ الشيءَ وتَعَلَّمْتَهُ بمعنى . أنشد الأصمعيُّ  
 والأحمرُ<sup>(١)</sup> :

(١) اللسان ( علم ، طير ، نوح ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٢٧/أ نسبت إلى زَبان بن سيار ، وجاء فيه : « ذكرُوا أن النابغة  
 الذبياني خرج مع زَبان بن سيار للغزو ، فرأى جرادة فقال : جرادة تجرِدُ وذاتُ  
 ألوانٍ ، فانصرف متطيراً . ففض زَبان ، فغم وسلم . فلما قفل قال شعراً فيه هذه  
 الأبيات . يعني أن الطَّيْرَةَ نحسُّ على من اعتقد صحتها ورأى أنها حقٌّ . والثبور :  
 الهلاك . ويقول : إنما الإصابة اتفاق في بعض الأوقات ، وباطلٌ ذلك كثير . ومن  
 ينزح به : أي من يبتعد عن دياره وأهله غيبةً بعيدةً ، لا بد أن يجيء خبره بما يسرهم  
 من سلامته أو بما يسوؤهم من موته وهلاكه . »

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهِيَ الثُّبُورُ  
 بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَابِينَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ  
 وَمَنْ يُنَزِّحَ بِهِ لِأَبَدٍ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ  
 وَإِذَا قِيلَ اعْلَمْ وَتَعَلَّمَ ، قُلْتُ : قَدْ عَلِمْتُ ، وَلَا تَقُلْ تَعَلَّمْتُ .

ع ل ن : عَلَنَ يَعْلُنُ وَعَلِنَ يَعْلَنُ : بَاحَ بَسِيرِهِ . وَرَجُلٌ عَلَنَةٌ ، مِنْهُ .

ع ل و : يُقَالُ : عَلُو الدَّارِ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ . الْفَرَاءُ : عَلَوْتُ  
 وَعَلَيْتُ . وَحِكْيَ غَيْرِهِ : عَلَيْتُ عِلَاءً . وَيُقَالُ : عَلَيْتُ أَنْسَاعِي وَعَلَوْتُهَا .  
 قَالَ الْفَقْعَسِيُّ<sup>(١)</sup> :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلِبَ كُورِي عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورِ  
 الْأَنْسَاعِ : جَمْعُ نَسْعٍ ، وَهُوَ حَبْلٌ يُضْفَرُ مِنَ الْأَدِيمِ . وَقَالَ الْمَتَلِّسُ<sup>(٢)</sup> :  
 فَيَا لَتَجَلَّلَهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا وَكَيْفَ تُوقِي ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

(١) اللسان ( علا ، نسع جلب ) بلا نسبة . وقد نسب في التاج إلى العجاج ، والرجز في ديوانه ٢٨

وفي شرح الأبيات ١١٣/ب : « في معنى - أي عاليت - عليت . والكور : الرُّخْل . وجلبه : أحناؤه ... والرائح : يعني به الثور الوحشي . المعنى : على سراة ثورٍ رائحٍ مطور ، وهو إذا مطير اشتدَّ عدوه ، كما قال النابغة :

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةً تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

شبهه بغيره في سرعة عدوه بالثور الوحشي المطور إذا عدا . »

(٢) اللسان ( علا ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١١٣/ب : « .. يقول : لا يمكنك أن تدفع عن نفسك ما لا بد أن ينزل بك . »



يُرِيدُ بِذَلِكَ طَرْفَةً ، وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَهْرَبَ مِنْ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ فَلَمْ يَقْبَلْ ، فَقَتَلَهُ . وَتَجَلَّلَهَا : أَي تَرَكْتَ هَذِهِ الْحَالَ وَهِيَ الْمَهْرَبُ ، أَي يُعْلَوُكَ فَوْقَهَا .

وَعُلْوَانٌ بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ . وَعُلْوَانُ الْكِتَابِ لُغَةٌ فِي عُنْوَانٍ . وَفُلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ ، أَي مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، وَاحِدُهُمْ عَلِيٌّ ، كَصَبِيٍّ وَصَيْبِيَّةٍ . وَضَرَبَ / عَلَاوَتَهُ بِالْكَسْرِ ، أَي رَأْسَهُ . وَالْعِلَاوَةُ أَيْضاً : مَا يُعْلَقُ عَلَى الْبَعِيرِ [ ١٣٧ / أ ] كَالْإِدَاوَةِ وَالسُّفْرَةِ ، وَالْجَمْعُ عَلَاوَى . وَجَلَسَ فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ بِالضَّمِّ ، وَعِلَالِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ ، وَاحِدَتُهَا عَلِيَّةٌ . وَعَلِيٌّ فِي الْمَكَارِمِ يَعْلَى عِلَاءً . وَأَعْلَيْتُ عَنْ الْوِسَادَةِ : ارْتَفَعْتُ عَنْهَا . وَأَعْلَى عَنْهَا ، وَعَلَوْتُهَا . وَعَالِيٌّ : أُنَى الْعَالِيَّةِ<sup>(١)</sup> .

ع ل ب : عَبَبْتُ الشَّيْءَ أَغْلَبُهُ عُلْباً ، إِذَا أَثَرْتُ فِيهِ بِسُوطٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَالْعُلْبُ أَيْضاً : أَثَرُ ذَلِكَ ، وَجَمْعُهُ عُلُوبٌ .

ع ل ث : الْعَلْتُ : أَنْ تَخْلِطَ الْحِنْطَةَ بِالشَّعِيرِ . وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ أَيْضاً . وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ عِلَاثَةٍ .

ع ل ج : الْعَلْجَانُ : نَبْتُ ، وَإِبْلٌ عَوَالِجٌ : تَرْعَاهُ .

ع ل س : أَبُو صَاعِدٍ : مَا ذَاقَ عُلُوساً<sup>(٢)</sup> ، وَمَا عَلَّسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا عَلَّسْنَا عُلُوساً .

(١) الْعَالِيَّةُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ جِهَةِ نَجْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَعَالِيَّةُ الْحِجَازِ : أَعْلَاهَا بَلَدٌ وَأَشْرَفُهَا مَوْضِعاً ، وَهِيَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ ، وَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهَا قَالُوا : عَلَوِيٌّ . ( يَاقُوت )

(٢) الْعَلَّسُ : مَا يُؤَكَّلُ وَيَشْرَبُ . وَمَا ذَاقَ عُلُوساً : أَي شَيْئاً .

ع ل ف : عَلَفْتُ الدَّابَّةَ بِغَيْرِ الْفِ ، أَعْلَفُهَا . وَأَعْلَفَ الطَّلْحُ : خَرَجَ فِيهِ الْعَلْفُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْبَاقِلَاءِ الْغَضِّ ، إِذَا خَرَجَ رَعْتَهُ الْإِبِلُ ، وَاحْدَتُهُ عَلْفَةٌ . وَالْعَلُوفَةُ : مَا يَعْلِفُونَ بِهِ . وَالْعَلِيفَةُ : النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تُعْلَفُ وَلَا تُرْسَلُ لِلرَّعِيِّ .

ع ل ق : الْعَلَقُ : الْجَذْبَةُ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ . وَالْعَلِقُ : الشَّيْءُ النَّفِيسُ . وَالْعَلَقُ : الْبِكْرَةُ وَأَدَاتُهَا ، يُقَالُ أَعْرَنِي عَلَقَ بئْرِكَ . وَالْعَلَقُ : الدَّمُ . وَالْعَلَقُ : شَيْءٌ <sup>(١)</sup> يُشْبِهُ الدُّودَ أَسْوَدَ يَكُونُ فِي الْمَاءِ . وَالْعَلَقُ : أَنْ يَتَعَلَّقَ الدُّودُ بِحَنَكِ الدَّابَّةِ ، يُقَالُ عَلِقَ يَعْلُقُ . وَالْعَلَقُ : الْحَبُّ ، يُقَالُ : « نَظَرْتُ مِنْ ذِي عَلَقِي » <sup>(٢)</sup> ، أَي مِنْ ذِي هَوَى قَدْ عَلِقَ بِهِ ، وَهِيَ الْعَلَاقَةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا . قَالَ الْمُرَّارُ <sup>(٣)</sup> :

[ ١٣٧ / ب ] / أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ

(١) لفظ « شيء » مستدرَك في الهامش .

(٢) هو مثل تجده في المستقصى للزعمشري ٣٦٨:٢ واللسان ( علق ) .

(٣) هو المرار الأسدي كما في اللسان ( علق ، فنن ، نغم ) ، والفقعي كما في شرح الأبيات ٣٧/ب وجاء فيه : « الأفنان جمع فنن وهو العُصن ، وأرادها هنا ذوائب رأسه ، جعلها كالأفنان . والثغام : ضرب من النبات إذا يبس ايضاً ، ولذلك يشبه الشيب به . والمخلص من النبات : الذي في أصله بعد يبسه رطباً فيختلط . ويقال : المخلص : رأس الرجل إذا صار فيه شيب ... أَعْلَاقَةُ : منصوب بفعل مضر . وأمُّ الوليد : مفعول علاقة . المعنى : أتوى أم الوليد بعدما شاب رأسك وكبرت ، وهذا على طريق التوبيخ .. »

وَعَلِقَ الطَّبِيُّ وَالْمِسْمَارُ يَعْلقُ عَلَقاً . وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاءَ تَعَلَّقَهَا  
 عَلَقاً ، إِذَا تَسَمَّتْهَا وَتَنَاوَلَتْ مِنْهَا . وَهِيَ إِبِلٌ عَوَالِقٌ . وَجَاءَ فِي  
 الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعَلَّقَ مِنْ وَرَقِ  
 الْجَنَّةِ » . وَبَعِيرٌ عَالِقٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْعِضَاءِ يَنْتَفِ مِنْهَا  
 لِيَطْوِلَهَا . وَالْعَالِقُ أَيْضاً : الَّذِي يَرُوعَى الْعَلَقَى . وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَاقٌ ، أَي  
 مَرْتَعٌ . وَالْمَعْلُوقُ : وَاحِدُ الْمَعَالِيقِ [ شُبَّهَ بِفَعْلُولٍ ] <sup>(٢)</sup> ، وَلَمْ يَأْتِ مَفْعُولٌ  
 بِضَمِّ الْمِيمِ إِلَّا هَذَا وَمُعْفُورٌ وَمُعْرُودٌ ؛ وَتَذَكَّرَ فِي مَوَاضِعِهَا <sup>(٣)</sup> . وَأَعْلَقَ الْحَابِلُ  
 إِعْلَاقاً ، إِذَا عَلِقَ الصَّيْدَ فِي حِبَالَتِهِ . وَالْعَلُوقُ <sup>(٤)</sup> : مَا يَعْلقُ بِالْإِنْسَانِ ،  
 وَالْمَنِيَّةُ عَلُوقٌ . وَقَالَ الْمُفْضَلُ النُّكْرِيُّ <sup>(٥)</sup> :

وَسَائِلَةٌ بِنَعْلَبَةٍ بِنِ سَيْرٍ      وَقَدْ عَلَقَتْ بِنَعْلَبَةِ الْعَلُوقِ

ابن سير : يريد ابن سيّار . وفي نسخة : ابن يسير . والعليقة : البعير  
 يبعث به الرجل مع القوم يمتارون ويعطيهم دراهم ليمتاروا له معهم عليه ،

(١) مسند أحمد ٦: ١٨٦ والترمذي ١٦٤١ من حديث كعب بن مالك .

(٢) تكملة من الإصلاح .

(٣) انظر المشوف « غفر » و « غرد » . ومنها أيضاً : مَعْشُورٌ وَمُعْبُورٌ وَمَرْبُورٌ .

(٤) في الأصل « والعيلوق » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٥) اللسان ( علق ، سير )

وفي شرح الأبيات ٢٠٩/أ : المفضل النكري ، بالنون ، منسوباً إلى نكرة ، حي من

عبد القيس .



يقال عَلَّقْتُ مع فلانٍ عَلِيقَةً ، وهي فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

أرسلها عَلِيقَةً وقد عَلِمُ أن العليقاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمُ  
الرَّقِمُ : الدَاهِيَةُ . وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

وقائلة لا تَرَكْبَنَّ عَلِيقَةً وَمِن لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ العَلَائِقِ

### باب العين والميم

[ ١٣٨ / أ ] ع م م : / العَمُّ : أخو الأب . ويقال هما ابنا عَمِّ ، ولا تَقُل ابنا  
عَمَّةٍ . والعَمُّ : الجماعة . قال مَرْقَسُ الأكبر عمرو بن سعيد ، ويقال  
الأصغر<sup>(٣)</sup> :

(١) اللسان ( علق ، رقم ) .

وفي شرح الأبيات ٢١٥/أ : « يقول : أرسل ناقته عليقة مع قوم ، وقد علم المرسل أن  
العليقة تلتقى أذى : لأنّ الذي ترسل معه يحمل عليها من رحله ويخفف من بعيره  
إشفاقاً عليه ويثقل عليها ؛ لأنها ليست له ، فيحمل عليها مالا تطيق . والرقيم :  
الداهية . يقال : أتى فلان بالرقيم الرقاء ، أي بالداهية الشديدة » .

(٢) اللسان ( علق )

وفي شرح الأبيات ٢١٥/ب : « يريد أن قائلة نهته عن ركوب العلائق تحرجاً ؛ لأنها  
ليست له ، وهو يستلذ ذلك ، لأجل أنه يخفف عن بعيره ويرفقه بذلك ... » .

(٣) اللسان ( عم ، أود )

وفي شرح الأبيات ٥٧/أ : « التلبُّبُ : لبس السلاح . والخميس : الجيش . نعم : أي  
إذا قال الجيش هذا نعم ، هذا مبتدأ ، ونعم خبره ، وحذف الابتداء اكتفاء بعلم  
المخاطب ، كما يقول الذي ينظر إلى الهلال : الهلال ، أي هذا الهلال ؛ والعنؤ : =

لا يُبْعِدُ اللهُ التَّلْبَبَ وَالْغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ  
وَالْعَدْوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آذَ الْعِشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ  
التَّلْبَبُ : التَّحَرُّمُ بِالسَّلَاحِ . وَقَالَ عَنَتْرَةُ<sup>(١)</sup> :

إِنِّي لِأَخْشَى أَنْ تَقُولَ ظَعِينَتِي هَذَا غِبَارٌ سَاطِعٌ فَتَلْبَبِ  
وَقَالَ الْمَتَنَخَلُ الْيَشْكُرِيُّ<sup>(٢)</sup> :

وَاسْتَلَامُوا وَتَلْبَبُوا إِنَّ التَّلْبَبَ لِلْمُغِيرِ

= معطوف على قوله التَّلْبَبُ ، أي لا يُبْعِدُ اللهُ التَّلْبَبَ وَالْعَدْوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ مِنْ مَجَالِسِ الْحَيِّ ؛ وَكَانُوا يَجْلِسُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ بِالْعَشَايَا وَيَذْكُرُونَ مَأْتَرَهُمْ وَمَفَاخِرَهُمْ . وَأَذَ الْعِشِيُّ : قَرَبَ الْمَاءِ . وَتَنَادَى الْعَمُّ : تَجَالَسُوا فِي النَّادِي ، وَهُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمَتَحَدَّثَهُمْ « .

(١) ديوانه ٢٧٤ واللسان ( لب ، عتق ، نعم ) ونسب فيه أيضاً إلى خَزَرِ بْنِ لَوْذَانَ السُدُوسِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءٌ شَرٌّ بَارِدٍ      إِنْ كُنْتَ سَائِلْتِي غِبُوقاً فَاذْهَبِي  
لَا تَذْكُرِي مَهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ      فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٥٧/ب : « يَقُولُ : أَنَا أَسْقِي اللَّبْنَ فَرَسِي وَأَوْثَرَهُ عَلَى عِيَالِي ، لِأَنِّي أَحْتَاجُ إِلَيْهِ إِذَا أُغِيرَ عَلَى الْحَيِّ فَقَالَتْ امْرَأَتِي : هَذَا غِبَارٌ سَاطِعٌ ، أَي إِذَا ثَارَ الْغِبَارُ عَلِمْتَ أَنَّ الْخَيْلَ قَدْ أَقْبَلَتْ فَنَبَّهْتَنِي لِأَلْسِ سِلَاحِي وَأُرَكِبُ فَرَسِي « .  
(٢) فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ ( لِب ) قَالَهُ الْمَتَنَخَلُ . وَهُوَ لِلْمَتَنَخَلِ الْيَشْكُرِيِّ كَمَا فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ ١٤٥:١ وَإِصْلَاحِ الْمُنَطَّقِ ص ٦٠ وَشَرْحِ أَبْيَاتِ الْإِصْلَاحِ ٥٧/ب وَقَبْلَهُ :

شَدَّوْا دَوَابِرَ بِيضِهِمْ      فِي كُلِّ مُحْكَمَةٍ الْقَتِيرِ  
قَالَ ابْنُ السَّرِافِيِّ : « يَعْنِي أَنَّهُمْ شَدَّوْا الْبَيْضَ بِالْدَرُوعِ مِنْ وَرَائِهِمْ . وَدَوَابِرُ الْبَيْضَةِ : مَا كَانَ أَسْفَلَ الرَّأْسِ . وَالْقَتِيرُ : مَسَامِيرُ الدَرُوعِ . وَاسْتَلَامُوا : لَبَسُوا اللَّامَةَ ، وَهِيَ الدَّرْعُ ، وَجَمْعُهَا لَوْمٌ . وَالْمُغِيرُ : الَّذِي يَغِيرُ عَلَى الْقَوْمِ . يَقُولُ : إِنَّمَا يَتَلْبَبُ الَّذِي يَرِيدُ الْغَارَةَ « .

وقوله « نَعَمْ » أي هذا نَعَمْ فأغبروا عليه . والعَدْوُ بين المجلسين : أي  
يَسْتَبِقُونَ . وآد : مال . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

أَقَمْتُ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ  
وَتَنَادَى : تَجَالَسَ فِي النَّادِي . وَالنَّادِي وَالنَّادِي وَالْمُنْتَدَى : مَجْلِسُ  
الْقَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ .

والعَمَمُ : الجسمُ التامُّ ، يقال إنه لعَمَمَ الجِسْمِ ، وَإِنَّ جِسْمَهُ لَعَمَمٌ .  
وَنَخْلَةٌ عَمِيَّةٌ ، وَنَخِيلٌ عَمٌّ ، أَي طَوَالٌ .  
ع م ن : أَعْمَنَ : أَتَى عُمَانَ .

ع م ي : عَمِيَ يَعْمَى فَهُوَ عَمْرٍ . وَامْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ الْقَلْبِ ، مُخَفَّفٌ .  
وَالْعَمَاءُ : غَيْمٌ رَقِيقٌ أَيْضٌ . وَالْأَعْمِيَانِ : السَّيْلُ وَالْجَمَلُ الْهَائِجُ يَتَعَوَّذُ مِنْهَا ،  
وَعِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ .  
ع م ت : أَبُو عَمْرٍو : عَمِيَّةٌ مِنْ وَبَرٍ .

(١) هو ساعدة بن العجلان ، كما في اللسان ( أود ) وشرح أشعار الهذليين ١: ٢٣٥ وشرح  
أبيات الإصحاح ٥٨/١ برواية « أَمَّتْ بِهِ » .  
والشاعر هنا يهجو حصينا الضمدي . وبعده :

غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَنَجَوْتُ شَدَاً وَثَوْبُكَ مِنْ عَبَاقِيَةِ هَرِيدِ  
قال ابن السيرافي : « وذلك أن حصيناً فر من ساعدة بن العجلان . يقول : اختبأت  
بهذا المكان وتركت أصحابك حتى قتلوا . آد الظلُّ ، إذا رجع : وآد النهار ، إذا  
رجع في العشي . شَوَاحِطٌ : موضع معروف . والعباقية : ضرب من الشجر له  
شوك ، والمهريد : المشقوق . يقول : غدوت من الفرع حتى تعلق ثوبك في شجرة  
وتخرق ، وأنت لا تلتفت » .



ع م د : العَمْدُ : مصدرُ عَمَدْتُ للشيءِ أَعَمِدُ ، أي قَصَدْتُ له . [ ١٣٨ / ب ]  
 وَعَمَدْتُ الحائِطَ أَعَمِدُهُ : دَعَمْتُهُ . والعَمْدُ : انشِدَاخُ السَّنَامِ ، إذا رُكِبَ  
 وعليه شَحْمٌ كثيرٌ ، وذلك أن يَنْفُضِحَ داخلَه وظاهره صحيحٌ . ويقال بعيرٌ  
 عَمِدٌ . قال لبيدٌ<sup>(١)</sup> :

فباتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جانِبَيْهِ مِنْ البَقَّارِ<sup>(٢)</sup> كالعَمِدِ الثَّقَالِ  
 الثَّقَالُ : البطيءُ . والبَقَّارُ : موضعٌ . شَبَّهَ السَّيْلُ لكثرتِه بالبعيرِ  
 البطيءِ . ومنه رجلٌ عَمِيدٌ من الحبِّ ومَعْمُودٌ . والعَمْدُ : مصدرُ عَمِدَ الثَّرَى  
 يَعْمِدُ ، إذا قبضتَ منه على شيءٍ فتعقَّدَ واجتمعَ من نُدْوَتِهِ . قال الراعي<sup>(٣)</sup> :

(١) ديوانه ١١٠ واللسان ( عمد ، بقر ، ثقل ) ومعجم البلدان ٤٧٠/١

وقبله في شرح الأبيات ٤٠/ب :

فأورد وَذَقَهُ المَلْحِينَ وَبِلًا سريعاً صَوْبُهُ سَرِبَ العزالي  
 وفيه : « وصف سحاباً عظيماً . والودق : المطر الشديد . والملمحان : موضع . والوبل  
 أيضاً : مطرٌ شديدٌ . والصَّوبُ : ما صاب منه ، أي جرى . والسَّربُ : السائل .  
 والعزالي : أفواه المزداد ؛ ضربه مثلاً للسحاب ، أي قطره يجيء كأفواه القرب ؛ فبات  
 السَّيْلُ يركب جانبي هذا المكان . والضير يعود إلى الملحِين ، ولم يقل جانبيهما ،  
 لأنها اسم لمكان واحد . ويجوز أن يكون الضير يعود إلى السَّيْلِ ، أي بات السَّيْلُ  
 يركب جانبي نفسه لكثرتِه ، كما تقول : قد ركب الماء جانبي دجلة . والبَقَّارُ : مكان  
 بعينه . أي جاء السَّيْلُ من البَقَّارِ إلى هذا المكان ، وشبهه بالبعير العمد لبطء مشيه .  
 والثَّقَالُ : البطيءُ المشي من الجمال ؛ وإنما شبه السَّيْلُ به في جريه ؛ لأنه إذا كان  
 كثيراً ملاً الوهادَ والأماكن المنخفضة ، فلم يجد موضعاً لينحدر إليه فيشتدَّ جريه . »

(٢) البَقَّارُ : قيل : هو واد ، وقيل رملة معروفة ( ياقوت ) .

(٣) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان والتاج والصاح والجمهرة ٢٨٢/٢

حَتَّى غَدَتْ فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً رِيحَ الْمِبَاءَةِ تَخْدِي<sup>(١)</sup> وَالثَّرَى عَمِدُ

غَدَتْ ، يعني البقرة الوحشية . ومبأؤها : المكان الذي ترجع إليه .

ع م ر : يقال : عَمَّرَ وَعَمَّرَ وَعَمَّرَ . وَعَمَّرْتُ الْمَنْزِلَ أَعْمَرَهُ عِمَارَةً .  
وَأَعْمَرَ الرَّجُلُ دَاراً وَأَرْضاً وَإِبلاً ، إِذَا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَكَانَتْ لِلْبَاقِي مِنْهَا .  
وَالْعَمْرَانِ : عمرو بن جابر بن هلال بن عَقِيل بن سَمِي بن مازن بن  
فَزَارَةَ ، وَبَدْرُ بن عمرو بن جُوَيَّة بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيَّ بن فَزَارَةَ ،  
وَهُمَا رَوْقَا فَزَارَةَ ، وَهَذَا مِمَّا يُغَلَّبُ فِيهِ أَحَدُ الْأَسْمِينَ عَلَى صَاحِبِهِ لِشَهْرَتِهِ أَوْ  
لِحَفَّتِهِ . قَالَ قُرَّادُ بن حَنْشِ الصَّارِدِيِّ مِنْ بَنِي الصَّارِدِ بن مَرَّة<sup>(٢)</sup> :

إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانِ عَمْرُو بن جَابِرٍ      وَبَدْرُ بنِ عَمْرٍو خَلَّتْ ذُبْيَانُ تَبَعَا  
وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهَا<sup>(٣)</sup>      جَمِيعاً قِيَاءً كَارِهِينَ وَطُوعاً

(١) الخدي : ضرب من السير . ونصب « ریح » لما نون « طيبة » وكان حقها الاضافة ،  
فضارع قولهم : هو ضارب زيداً .

وفي شرح الأبيات ٤١/أ : « يقول : حتى غدت البقرة الوحشية في بياض الصبح  
طيبة ریح المباءة . مباءتها : الموضع الذي ترجع إليه ، يريد كناسها . وطيبة : حال  
منها . ریح المباءة : منصوب بطيبة ، وكان الأصل : طيبة ریح مباءتها ، فنقل  
الضمير وجعل مرفوعاً مقدرأ في طيبة ، وهذا كما تقول : مررت برجل حسن وجه  
الأخ ؛ ولو كان في غير الشعر لجازت الإضافة ، فكنت تقول : طيبة ریح المباءة .  
وليس هذا موضع استقصاء هذا المعنى . وإنما يريد أن ریح بعر هذه البقرة طيب .  
والخدي من السير ، خَدَتْ تُخْدِي خدياً ، يعني البقرة » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( عمر )

وفي شرح الأبيات ٢٣٩/أ : « ... والقهاء : جمع قمي ، وهو المتهور المغلوب » .

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات « إليهم » .

/ والعمران : أبو بكرٍ وعمرٌ ، فغلبَ عمرٌ ؛ لأنه أخفُ الاسمين . [ ١٣٩/أ ]  
 وقيل لعثمانَ يومَ الدارِ : تسلكُ سيرةَ العَمَرَيْنِ . قال الفرزدقُ يمدح  
 هشامَ بنَ عبد الملك<sup>(١)</sup> :

فَحَلَّ بِسِيرةِ العَمَرَيْنِ فِينا شفاءً لِلنُّفوسِ<sup>(٢)</sup> مِنَ السَّقامِ  
 وقال الفراءُ : أَخْبَرَنِي مَعَاذُ الهِراءِ<sup>(٣)</sup> قال : لَقَدْ قِيلَ سِيرةَ العَمَرَيْنِ  
 قَبْلَ<sup>(٤)</sup> عَمَرَ بنِ عبد العزيزِ . قال أبو عُبَيْدَةَ : فَإِن قِيلَ : كَيْفَ بُدِئَ بِعَمَرَ  
 قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما وَهُوَ قَبْلَهُ وَأَفْضَلُ مِنْهُ ؟ فَالعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا ،  
 يَبْدَأُونَ بِالْأَخْفِ<sup>(٥)</sup> فيقولون : ربيعَةٌ ومُضَرٌّ ، وسُلَيْمٌ وعامِرٌ ، ولم يتركْ

(١) ديوان الفرزدق ٨٣٩ وروايته فيه :

فجاء بسنة العَمَرَيْنِ فيها شفاءً للصدور من السَّقامِ  
 وفي شرح الأبيات ٢٤٠/أ : « يجوز نصب شفاء ورفعه : فالرفع على أنه قد أضر  
 ابتداءً ، وشفاء خبره ، تقديره : سنته شفاءً . والنصب على المصدر ، وتقدير الكلام  
 أنه لما قال : فحلَّ بسنة العمرين ، دلَّ على أنه شفى القلوب شفاءً » .  
 (٢) في الإصلاح وشرح الأبيات « للقلوب » .

(٣) هو معاذ بن مسلم الهراء ، أبو مسلم : أديب معمر ، له شعر . من أهل الكوفة .  
 عرف بالهراء لبيعته الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة . توفي سنة ١٨٧ هـ  
 ترجمته في وفيات الأعيان ١٨/٥ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥ والقاموس ( هري ) .  
 (٤) في اللسان : « قبل خلافة عمر » .

(٥) في الإصلاح واللسان « بالأخس » . وتقل صاحب اللسان ذلك عن الأزهري ، وجاء  
 فيه : « قال محمد بن المكرم : هذا الكلام من الأزهري فيه افتتات على عمر ، رضي  
 الله عنه ، وهو قوله : إن العرب يبدؤون بالأخس ، ولقد كان له غنية عن إطلاق  
 هذا اللفظ .. وكان قوله : غلبَ لأنه أخفُ الاسمين ، يكفيه ولا يتعرَّضُ إلى هُجْنة  
 هذه العبارة .. » .



قليلاً ولا كثيراً ، فيبدوون بالقليل . وزعم الأعمى عن أبي هلال الرّاسبيّ عن قتادة ، أنّه سُئِلَ عن عِتْقِ أمّهاتِ الأولاد ، قال : أُعْتِقَ العُمَرانُ فَمَنْ بينهما من الخلفاء أمّهاتِ الأولاد . ففي قولِ قتادة أنّه عَمَّرَ بن الخطّابِ وعَمَّرَ بن عبد العزيز ؛ لأنّه لم يكن بين أبي بكرٍ وعَمَّرَ رضي الله عنها خليفة . والعامران : عامر<sup>(١)</sup> بن مالك بن جَعْفَرِ مَلَاعِبِ الأَسْنَةِ ، وهو أبو بَرَاءٍ ؛ وعامر بن الطُّفَيْلِ بن مالك بن جَعْفَرِ .

ع م س<sup>(٢)</sup> : يقال : تعامسَ عليّ فلانٌ ، أي تَعَامَى فتركني في شُبّهةٍ من أمرِهِ . وأمرٌ عَمَّاسٌ ، أي مُظْلِمٌ لا يُدْرَى كيف يؤقّي له . وجاء بأُمُورٍ مَعَمَّساتٍ ، أي مُظْلِمَةٍ مَلُويَّةٍ عن جهتها .

ع م ق : يقال : عَمَّقُ البئرَ وعَمَّقُها . والعَمَقُ بضم العين وفتح الميم : منزل من منازل طريق مكة ؛ وغيره<sup>(٣)</sup> خطأ . والعِمَقَى : شجر بالحجاز وتهامة ، وبعيرٌ عامِقٌ ، يرعاها .

(١) هو خال عامر بن الطفيل ، وأحد أبطال العرب في الجاهلية ، أدرك الإسلام ، وقدم على رسول الله ﷺ بتبوك ، ولم يثبت إسلامه . سمي ملاعب الأسنّة بقول أوس بن حجر :

ملاعب أطراف الأسنّة عامر فراح له حظ الكتيبة أجمع

( انظر مجمع الأمثال ٢٦/٢ وجمهرة الأنساب ١٩٣ والإصابة تر ٤٤١٧ والخزانة ٢٣٨/١ )

(٢) من هنا وإلى نهاية مادة « ع م ق » مستدرك في الهامش .

(٣) أي بضم العين والميم من « عمق » . وانظر معجم البلدان ١٥٦/٤

## باب العين والنون

ع ن ن : « شِرْكَةُ الْعِنَانِ » مأخوذٌ من عَنَّ يَعِنُّ ، أي عَرَضَ ، وهي أن يَشْتَرِكَ في شيءٍ خاصٍّ ، فأَيُّهُمَا عَنُّ له شيءٌ ، أي عَرَضَ ، فاشترياه واشتركا فيه ، وبان كلُّ واحدٍ منهما عن صاحبه بسائر ماله . والعِنَةُ : حظيرةٌ من شَجَرٍ تجعلُ حولَ الإبلِ تقيها / من الحرِّ والبردِ . ولا أفعله ما [ ١٣٩/ب ]  
عَنُّ في السَّمَاءِ نَجْمٌ ، أي عَرَضَ .

ع ن و : الكسائيُّ : لم تَعْنُ بلادنا بشيءٍ ، ولم تَعْنِ ، أي لم تُنبتْ شيئاً . ويقال : عَنَتِ الأَرْضُ بالنباتِ تَعْنُو عُنُوءاً : ظهر نبتُها . قال عديُّ بن زيدٍ<sup>(١)</sup> :

ويأكلن ما أعنى الوليُّ فلم يَلِثُ      كأنَّ بمافاتِ النهاءِ المزارعَا  
النهاءُ : جمع نهيٍ ، وهو الغديرُ . والوليُّ : المطرُ الذي بعد الوسميِّ .  
ولم يَلِثُ : لم يُنطئ . ويروى « يَلْهَدُنْ » : يأكلن . يصف حميرَ الوحشِ .  
وقال ذو الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

(١) ديوانه ١٤٦ واللسان ( عنا ، لوث ، نهي ) وشرح الأبيات ١٣٣/أ

(٢) اللسان ( عنا ، بيس ، هجر ) وديوان ذي الرُّمَّة ٢٢٧/١ من قصيدة مطلعها :

تصايبتُ في أطلالِ مئةٍ بعد ما      نبا نبوةً بالعين عنها دُثورها

والخلصاء : بلد بالدهناء معروف . ( ياقوت ) .

وفي شرح الأبيات ١٤٤/أ : « .. يريد : لم يبق مما أنبتته شيء إلا اليبيس . والمجير :

ما تهجره الرُّاعية فلا تأكله » .

فلم يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ مِنْ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهُا وَهَجِيرُهَا<sup>(١)</sup>

وَعَنَوْتُ لَهُ أُعْنُو : خَضَعْتُ . وَعَنَوْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ : صِرْتُ فِيهِمْ  
عَانِيًا ، أَي أَسِيرًا . وَعَنِي يَعْنِي عَنَاءً : تَعَبًا وَنَصَبًا . وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ ،  
اللُّغَةُ الْفَصْحَى ، يُقَالُ مِنْهُ : عَنَوْتُ الْكِتَابَ أُعْنُونُهُ عَنُونَةً ، وَعَنَوْتُهُ  
أُعْنُوهُ ، وَعُنْيَانُهُ . وَيُقَالُ مِنْهُ عَنِيَّتُهُ . وَعُلْوَانُهُ ، يُقَالُ مِنْهُ عَلَوْتُهُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> يَرِثِي عَثَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا  
وَقَالَ آخِرُ<sup>(٣)</sup> :

وَقَلْتُ قَوْلًا لَاحَ فِي عُنْوَانِهِ

وَعُنْيَانِهِ . وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ الْكَلْبِيُّ<sup>(٤)</sup> :

لَمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانِ الْكِتَابِ يَبْطِنُ<sup>(٥)</sup> أَوَاقُ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ

(١) أثبت بعدها مادة « ع ن ي » وأشير في الهامش إلى وجوب تأخيرها .

(٢) هو حسان بن ثابت من قصيدة له في رثاء عثمان بن عفان مطلعها في ديوانه ٤٠٩ :

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لَا مَزَاجَ لَهُ فليأتْ مَأْسَدَةَ فِي دَارِ عَثَانَا

وفي شرح الأبيات ١٩٥/ب نسب إلى كثير بن العريضة يرثي عثمان بن عفان ، وجاء  
فيه : « يقول : جعلوا ذبحه مكان ذبح الأضاحي » .

(٣) في شرح الأبيات ١٩٦/أ : « يريد أنه قول مشهور معروف كشهرة العنوان » .

(٤) في معجم البلدان ( قرن ) : أبو دواد الكلبي . وفي اللسان ( لوق ، ذهب ) : أبو  
دواد ، وروايته فيه : « يبطن لواق أو بطن الذهب » .

(٥) بطن أواق : موضع كان فيه يوم من أيام العرب ، وهو يوم يؤيؤ . ( ياقوت )



/ هذه مواضع (١) .

[ ١٤٠ / أ ]

ع ن ي (٢) : عَيْتُهُ بكلامي ، بالياء لا غير . وَعَرَفْتُ ذلك في معنى  
كلامِهِ وَمَعْنَاتِهِ وَمَعْنِي كلامه .

ع ن د : يقال : عِنْدَ ، بكسر العين وفتحها وضمها . وجاءواك من  
عند آخرهم ، أي كلهم .

ع ن س : العانسُ : البِكْرُ المُدْرِكَةُ تبقى بعد إدراكها حيناً  
لا تتزوّج ، يقال عَنَسَتْ تَعْنِسُ وَتَعْنَسُ عِنَاساً وَعُنُوساً . ورجلٌ عَانِسٌ  
أيضاً . قال الأعشى (٣) :

والبِيضِ قد عَنَسَتْ وطَالَ جِرَاؤُهَا      وَنَشَّأَنَّ فِي فَنَنِ فِي أَذْوَادِ  
وقال أبو قيس بن رفاعَةَ (٤) :

مِنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ      وَالْعَانِسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

(١) في الهامش ما نصه : « بعده ع ن ي » .

(٢) في الهامش : « هذا الفصل يؤخر ويلحق بعد هجرها » .

(٣) ديوانه ١٣١ والصحاح واللسان والتاج ( عنس )

وفي شرح الأبيات ٢١٣/ب : البيت للأعشى وليس للأسود ؛ والبيض : مجرور  
معطوف على قوله : للشرب في بيت سابق ، وهو :

ولقد أَرَجَلُ جِبِّي بعشيَّةٍ      للشُّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ المَرْتَادِ

« والجراء : مصدر الجارية ، يقال : جارية بينة الجراء ، إذا طال مكثها جارية لم  
يمسها رجل ، يقال للجارية : قد طال جراؤك ، أي لم تزوجي . ويروى : في  
فنن ، أي في نعمة . ومن روى : في فنن ، أراد أنهم مستغنيات بأبائهن » .

(٤) الصحاح واللسان والتاج ( عنس ) والمقاييس ٤٠٩/٣ و ١٥٦/٤

قال : وسمعتُ أعرابياً يقول : جَعَلَ الفَحْلُ يَضْرِبُ في أَبْكارِها  
وَعَنَّسِها .

ع ن ق : العُنُقُ ، تُذَكَّرُ وتُؤنَّثُ . ورجُلٌ أَعنَقُ : طَوِيلُ العُنُقِ ،  
وهي الرِّقَبَةُ .

ع ن ك : أَتانا بَعْدَ عَنكَ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي قِطْعَةٍ .

### باب العين والهاء

ع ه د<sup>(١)</sup> : تعهَّدَ الشَّيْءَ وتعاهَدَه .

ع ه ر : عَهَرَ الرَّجُلُ والمرأةُ : زَنِيًا ؛ حَرَّةٌ كانت أو أُمَّةً .

### باب العين والواو

ع و ي : عَوَيْتُ عُنُقَ البعيرِ والفَرَسِ : تَنَيْتُهُ بِاللِّجَامِ والزَّمَامِ ،  
أَغْوِيهِ عَيًّا . وماله عاؤٍ ولا نايحٍ .

ع و ج : العَوَجُ بفتح<sup>(٢)</sup> العين : في كُلِّ مالِهِ شَخْصٌ مُنْتَصِبٌ ،  
كالْحائِطِ والرُّمْحِ ، يقالُ فِيهِ عَوَجٌ . وأمَّا الأَرْضُ والدِّينُ فيقالُ فِيها عَوَجٌ ،  
بكسر العين . قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً ﴾<sup>(٣)</sup> وقال :

[ ١٤٠ / ب ] ﴿ لا تَرى فِيها عِوَجاً ﴾<sup>(٤)</sup> / ويقالُ عَصاً مُعَوَّجَةً لا غَيْرُ .

(١) مادة « ع ه د » مستدركة في الهامش .

(٢) قوله : « بفتح العين » مستدرك في الهامش .

(٣) الكهف : ١

(٤) طه : ١٠٧

ع و د : العَوْدُ : المَهْرَمُ من الإِبِلِ ، ومصدرُ عادَ يَعُودُ . ويقال هؤُلاءِ عَوْدُ فلانٍ ، أي عَوَّادُه . والعَوْدُ من العيدان . وتعودُ عادَةٌ سَوِيَّةٌ . وما أُدرِي أي عادٍ هو ، [ أي <sup>(١)</sup> أيُّ الناسِ .

ع و ذ : يقال : عَوَّدَ بالله منك ، أي أعوذ . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :  
قالت وفيها حَيْدَةٌ وَذُعْرُ عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحَجْرُ  
يقولون عند الأمر ينكرونه : حَجْرًا له ، أي دَفْعًا ، وهي استِعَاذَةٌ .  
ويقال : أَفَلتَ فلانٌ من فلانٍ عَوْدًا ، إذا خَوَّفَه ولم يَضْرِبْه ، أو ضَرَبَه وهو  
يريد قَتْلَه فلم يَقْتُلْه . والعَوْدُ من الإِبِلِ والحَيْلِ : الحديثاتُ النَّتاجِ . وهم  
بنو عَيْدِ اللَّهِ ، لا عائِدِ اللَّهِ .

ع و ر : حكي أبو زيد : بالثوبِ عَوَّارٌ ، بالضمِّ والفتح . والعارِيَّةُ  
فَعْلِيَّةٌ بالتشديد ، وجمعها عوارِيٌّ . يقال : تَعَاوَرْنَا وتَعَوَّرْنَا بيننا  
العوارِيَّ ، وأَعْرَته الشيءَ إِعَارَةً وَعَارَةً . قال ابنُ مُقْبِلٍ <sup>(٣)</sup> :

فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ  
وَعَرَّتْ عَيْنَهُ أَعَوَّرَهَا . ولا أُدرِي أيُّ الجرادِ عَارَةٌ ، أي أيُّ الناسِ ذَهَبَ

به .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( عود )

وفي شرح الأبيات ٧٨/ب : « الحَيْدَةُ : فَعْلَةٌ ، من حَادَ عن الشيء ، أي تنحَّى .  
والذُعْرُ : الفَرْع . يريد أنها حادت عنهم وفزعت واستعاذت بالله . والعوذ : مصدر  
عاذ بالله عَوْدًا أو عِيادًا »

(٣) ديوانه ٢٤٣ واللسان ( عور ، خلف ) والجمهرة ٣:٤٢٧



ع و ف : العُوفانِ في سَعْدٍ : عَوْفُ بنِ سَعْدٍ ، وَعَوْفُ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدٍ .

ع و ن : يقال : ما عندك مَعُونَةٌ وَمَعَانَةٌ وَعَوْنٌ . وليس في الكلام مَفْعُلٌ بضمِّ العين من غير هاءٍ إلا حرفانِ حكاهما الكسائيُّ : مَعُونٌ وَمَكْرُمٌ . وقال الفراء : واحدها مَعُونَةٌ وَمَكْرُمَةٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

[ ١٤١ / أ ] / بُثِّينَ الزَّمِي لا ، إِنَّ لا إِنْ لَزِمْتِهِ على كَثْرَةِ الوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ وَأَعْنَتُهُ على كَذَا ، منه . واستعان : حَلَقَ عَاتَتَهُ . وقال بِشْرُ بنِ عمرو بنِ مَرْثَدٍ حين قَتَلَهُ الأَسَدِيُّ : « وَأَجِرْ لي سراويلي فَإِنِّي لم أُسْتَعِنُ » .

### باب العين والياء

ع ي ي : عَيَّيتُ بالمنطقِ أَغْيَا عِيًّا ، وأنا عَيْيٌّ وَعَيْيٌّ<sup>(٢)</sup> ، وأُعْيِيْتُ من المشي أَعْيِي إِعْيَاءً ، وأنا مُعْيٍ ، ولا يقال عِيَّانٌ .

ع ي ب : العَابُ ، لغةٌ في العيبِ . وعابَهُ يَعِيبُهُ بغير ألفٍ ، عَيْباً وَعَاباً وَمَعِيباً وَمَعَاباً . وهو مَعِيبٌ ، ولا يقال مَعَابٌ .

ع ي ج : حكى الفراء : ما أَعِيحُ من كلامِهِ بشيءٍ ، أَي ما أَعْبَأُ بِهِ . وبنو أَسَدٍ يقولون : ما أَعُوْجُ بكلامِهِ ، أَي ما أَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ؛ أَخَذُوهُ من عَجَّتِ النَّاقَةُ .

(١) هو جميل بثينة كما في اللسان ( عون ، كرم ) وديوانه ص ٦٩

(٢) في الهامش : « إذا لم تتجه له » .

ع ي د : عَيَّدُوا : شَهَدُوا الْعَيْدَ .

ع ي ر : الْعَيْرُ : الْحَمَارُ . وَالْعَيْرُ : الْخَطُّ النَّاقِيءُ فِي وَسْطِ النَّصْلِ  
وَالْكَتِفِ وَالْوَرْقَةِ ، وَالنَّاقِيءُ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ . وَالْعَيْرُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ  
الْمِيرَةَ . وَيُقَالُ : « مَا أُدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ » <sup>(١)</sup> أَي أَيُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ . وَلَا  
يَكَادُونَ يَسْتَعْمَلُونَ مِنْهُ يَفْعَلُ . وَقَالَ أَبُو شَنْبَلٍ <sup>(٢)</sup> : يَعْوَرُّهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
يَعِيرُهُ . وَعَايَرْتُ الْمِيزَانَ وَالْمَكْيَالَ وَعَايَرَهُ ، وَلَا يُقَالُ عَيَّرْتُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .  
وَعَيَّرْتُهُ ذَنْبَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ .

ع ي س : الْعَيْسُ : مَاءُ الْفَحْلِ ، وَقَدْ عَاسَهَا يَعِيسُهَا عَيْسًا ، إِذَا  
طَرَقَهَا . وَالْعَيْسُ : جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخْلُطُ بِيَاضِهَا  
شُقْرَةً .

ع ي ش : عَاشَ يَعِيشُ عَيْشًا ، وَالاسْمُ مَعِيشٌ ، وَالْمَصْدَرُ مَعَاشٌ ؛ [ ١٤١/ب ]  
وَتَجُوزُ لِلغَتَانِ فِيهَا . وَعَايَشَهُ ، بِالْأَلْفِ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَإِسْقَاطُهَا خَطَأً .

ع ي ط : يُقَالُ : عَائِطٌ عَيْطٍ ، وَعَائِطٌ عَوْطٍ ، إِذَا اغْتَاطَتِ النَّاقَةُ  
أَعْوَامًا فَلَمْ تَحْمِلْ .

ع ي ف : عَافَ الطَّيْرَ يَعِيفُهَا عِيفَةً : زَجَرَهَا . وَعَافَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ  
تَعَافَهُ عِيفًا . وَأَعَافَ الْقَوْمَ إِعَافَةً : عَافَتْ إِبْلَهُمُ الْمَاءَ .

(١) مثل تجده في الأمثال للميداني ٢ : ٢٢٦ واللسان (عير) .

(٢) وكذا في المحكم . وفي اللسان والتاج : أبو شبل ، وجاء فيهما : « قال يعقوب : وقال بعضهم : يعوَرُّهُ ، وقال أبو شبل : يعيره .. »  
وفي القاموس : « أبو شنبَل : حَمَلُ بِنِ خَزْرَجٍ ، شَاعِرٌ » .

ع ي م : يقال : عامٌ إلى اللَّبَنِ يَعَامُ عَيْمَةً : اشتدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ .  
ورجلٌ عَيْيَانٌ وامرأةٌ عَيْمَى . وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيُقَالُ : مَالَهُ عَامٌ وَأَمٌّ ؛  
فمَعْنَى عَامٍ : هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ ، فَيَعَامُ إِلَى اللَّبَنِ . وَأَمٌّ قَدْ فَسَّرَ<sup>(١)</sup> . وَلَمَّا أُنشِدَ  
جَرِيرٌ عَبْدَ الْمَلِكِ<sup>(٢)</sup> :

تَشَكَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ      رَأَيْتُ الْمُورِدِينَ ذَوِي لِقَاحِ  
تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا      بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّبِيمِ الْقَرَّاحِ

قال عبد الملك : لاسقى الله عيتمتها .

ع ي ن : الْعَيْنُ : الَّتِي يُبْصِرُ بِهَا . وَرَجُلٌ أَعْيَنُ : عَظِيمُ الْعَيْنَيْنِ .  
وَالْعَيْنُ : الَّتِي يُصَابُ بِهَا الْإِنْسَانُ . وَرَجُلٌ عَيْوَنٌ : شَدِيدُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ  
عَيْنَتُهُ فَهُوَ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ . وَالْعَيْنُ : الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ . وَعَيْنُ الْمَالِ :  
خِيَارُهُ . وَعَيْنُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ ، يُقَالُ لَا أَخْذُ إِلَّا دِرْهَمِي بَعِينِهِ . وَتَقُولُ هُوَ  
هُوَ عَيْنًا ، وَبِعَيْنِهِ . وَالْعَيْنُ : الدَّنَانِيرُ . وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ ، وَعَيْنُ الْمَاءِ .  
وَالْعَيْنُ : مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ . وَالْعَيْنُ : مَا عَنُ يَمِينِ الْقِبْلَةِ قِبْلَةَ الْعِرَاقِ ،  
يُقَالُ نَشَأَتِ السَّحَابُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ . وَعَيْنُ الْمِيزَانِ : أَنْ تَرَجِحَ / إِحْدَى [ ١٤٢ / أ ]  
كَفْتَيْهِ عَلَى<sup>(٣)</sup> الْأُخْرَى . وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمْسِ . وَالْعَيْنُ بِفَتْحِ الْيَاءِ : أَهْلُ

(١) أنظر المشوف مادة « أي م » .

(٢) ديوان جرير ١ : ٨٨ برواية « تعزت أم حزره » . والساغبة : الجائعة . والنفس من  
الماء : ما كان مروياً كافياً . والشيم : البارد .

(٣) في الأصل « عن » والمثبت من الإصلاح واللسان .



الدَّار . قال أبو النَّجْم<sup>(١)</sup> :

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ      تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ

الرَّاشِنُ : الطَّفِيلِيُّ . وَرَشَنَ الْكَلْبُ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ :

مَا بِهَا عَيْنٌ ، أَيْ أَحَدٌ . وَالْعَيْنُ : مَصْدَرٌ ، رَجُلٌ أَعْيَنَ بَيْنَ الْعَيْنِ .

ع ي هـ : أَرْضٌ مَعْيُوهُةٌ : كَثِيرَةُ الْعَاهَةِ .

### باب العين والباء

ع ب ب : الْعَبِيَّةُ : غُسَالَةُ اللَّثَى ، ضَرَبٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ النَّبْتِ .

ع ب ث : الْعَبْثُ : مَصْدَرٌ عَبَثَ الْأَقِطَ يَعْبِثُهُ ، إِذَا خَلَطَ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ ، رَطْبُهُ يَبِاسُهُ ، وَهِيَ الْعَبِيَّةُ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : هِيَ<sup>(٣)</sup> أَنْ

يَفْرَغَ مَطْبُوحُ الْأَقِطِ عَلَى يَابِسِهِ وَيُخْلَطُ ، يُقَالُ عَبَثْتُ أَقِطَهَا ، إِذَا فَرَّغْتَهُ

عَلَى الْمَشْرِ<sup>(٤)</sup> ، عَلَى الْيَابِسِ ، لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ . وَالْعَبِيَّةُ أَيْضاً : الْغَنَمُ

يُخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَحَكَى أَبُو عبيدة : فَلَانَ عَبِيَّةً ، أَيْ مُؤْتَشَبٌ .

(١) اللسان ( عين ، رسن )

وفي شرح الأبيات ٥٢/ب : « الوطب : زقُّ اللبن . أي تشرب هذه المرأة اللبن الذي

في وطبها قبل أن يشرب أهل دارها ؛ ليلها وشحها . رَشَنَ الْكَلْبُ ، إِذَا أَدْخَلَ

رَأْسَهُ فِي إِنَاءٍ يَشْرَبُ مِنْهُ . وَالرَّاشِنُ : الطَّفِيلِيُّ . يَقُولُ : إِذَا أَدْخَلَ الْكَلْبُ رَأْسَهُ فِي

إِنَاءٍ لِيَشْرَبَ مِنْهُ عَارِضَتُهُ وَمَنْعَتُهُ وَشَرِبَتْ هِيَ مِنْ ذَلِكَ الْإِنَاءِ » .

(٢) قوله : « ضرب من النبات » مستدرک في الهامش .

(٣) أي العبيثة .

(٤) بعده في الإصلاح : « إذا جعلت الرطب على اليابس » .

ويقال<sup>(١)</sup> : جاء بعبثته في وعائه ، أي برّ وشعير مختلطين . والعبث : مصدر عبث بالشيء .

ع ب د : العبد : من العبيد . والعبد والعبدة : مصدر عبد من الشيء يعبد ، إذا انف منه . وعبد الله يعبده : أطاعه . وفي بني قشير العبدان : عبد الله بن قشير الأعور ، وهو ابن لبينى ؛ وعبد الله بن سلمة بن قشير ، وهو سلمة الخير . والعبيدتان : عبدة بن معاوية بن قشير ، وعبدة / بن عمرو بن معاوية . [ ب / ١٤٢ ]

ع ب ر : العبر : شاطئ النهر . ويقال : أراه عبّر عينيه ، أي سخنة عينيه . ولأمه العبر ، أي العبر . وعبر يعبر ، إذا استعبر ، عبراً وعبرة . وعبرت النهر عبرة عبراً وعبوراً . وعبرت الرؤيا عبورها عبارة . وأعبرت الكبش ، إذا تركت صوفه عليه فلم تجزه .

ع ب س : العبس والعبوس : مصدر عبس يعبس ، إذا قطب . والعبس : شجر . وعبس<sup>(٢)</sup> : قبيلة . والعبس : ما يتعلق بأذنان الإبل من أبعارها وأبوالها ، وقد أعبست . قال أبو النجم<sup>(٣)</sup> :

كَانَ فِي أَذْنَاهِ الشُّوْلِ      مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإَيْلِ

(١) في الإصحاح : ٣٤٨ : « كما يقال » . وفي اللسان : رجل مؤتشب : مخلوط غير صريح في نسه .

(٢) لفظ « عبس » مستدرک في الهامش .

(٣) اللسان والتاج ( عبس ، أول ، شول ) .

وفي شرح الأبيات ٨٠/ب : « .. وشبه العبس بقرون الأيئل ؛ لصلابته وشِدته . وقرون الأيئل : اسم كان ، والخبر : في أذناهن » . والأيئل : الذكر من الأوعال .

الشُّوْلُ : جمع شائلٍ ، وهي التي تَشُولُ بذَنبِها ، وهو بدل من الضمير .  
وقال مُدْرِكُ بنُ حِصْنِ الأَسَدِيِّ يهجو مُصَدِّقاً<sup>(١)</sup> :

لأَجْعَلَنَّ لابنَةَ عَثْمِ فَنَّا      من أَيْنَ عَشْرُونَ لها من أَنَا  
حَتَّى يَعُودَ مَهْرُها ذَهْدُنَا      يا كَرِواناً صُكَّ فاكِبائِنا  
فَشَنَّ بالسُّلْحِ فلَمَّا سَنَّا      بلِّ الذُّنابِي عَبَساً مُبِنَّا  
أِيلي تَأْكُلُها مُصِنَّا      خافِضَ سِنِّ ومُشِيلاً سِنَّا

اكَبَّانٌ : تَقَبُّضٌ . وخافِضَ سِنِّ ، أي يأخِذُ بِنَتِ اللَّبُونِ فيقول : هي  
بنتُ مَخاضٍ . ومُشِيلاً سِنًّا ، أي يكون له ابنةٌ مَخاضٍ ، فيقول : لي بنتُ  
لَبُونٍ ؛ وبنتُ لَبُونٍ فيقول : لي حِقَّةٌ ، فقد رَفَعَ السِّنَّ التي هي له إلى سِنِّ  
أعلى منها . وقيل : خافِضُ سِنِّ في الأكلِ . وشَنَّ : فَرَّقَ سَلْحَهُ . ومُبِنٌ :

(١) اللسان ( دهن ، كبن ، شنن ، بنن ، صنن ) .

وفي شرح أبيات الإصحاح ٨٠/ب : « ذكر يعقوب أنها قيلت في مُصَدِّقٍ ، وقصة  
الأييات أن مطروقة بنت عثم بن قواد بن سبيع بن حسحاس زوّجت سلاك بن  
بَعَثَرَ بن لقيط بن خالد ، وهو أحد ابني قُطَيْبَةَ أُمِّ ولدِ لَبَعَثَرَ بن لقيط ، وكان مُدْرِكُ  
أراد أن يردها ويُبْطِلَ نِكَاحها . وكان عاملُ بَقَيْدٍ يَكْنَى أبا عليٍّ من أهل أَيْلَةَ ضرب  
مُدْرِكاً في شأن هذه المرأة ، وله معها حديث . وقوله : فَنَّا : أي أمراً عجباً . من  
أَيْنَ عَشْرُونَ : يعني من أَيْنَ لها عَشْرُونَ من الإبلِ . والدهدن : الباطل ، وكذلك  
الدُّهْدُرُ ، وقد يضرب للكذاب مثل فيقال : دُهدِرَينِ سَعْدُ القَيْنِ . وقوله :  
يا كَرِواناً : شبهها بكرِوانِ صُكِّه بازِ فاكِبائِنا ، أي تَقَبُّضَ واجتمع وسلح من فرقه ...  
والمبِنُ : الذي قد لصِقَ بالذُّنابِي منه ويس عليها ... على أن الأبيات قيلت في شأن  
مُصَدِّقٍ على الوجه ، والذي ذكرته أنا يكون تفسيره أنه يرفع أسنانه عند المُضغِ  
ويخفيها . والمشيل : الرافع ، يقال : أشال يُشِيلُ إشالَةً ، إذا رَفَعَ ، فهو مُشِيلٌ . »



[ ١٤٣ / أ ] لاصِقٌ بِالذَّنْبِ . وَالْمِصْنُ : / الْمُتَكَبِّرُ وَالغَضْبَانُ . وَعَشْرُونَ ، أَي مِنْ  
الإِبِلِ . وَالذُّهُدُنُ : الْبَاطِلُ .

ع ب ق : يقال : ما في النَّحْيِ عِبَقَةٌ ، أَي شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ .

ع ب ك : ما أَعْنَى عَنْهُ عِبَكَةٌ ، أَي شَيْئاً .

ع ب ل : الْعَبْلُ : الْغَلِيظُ ، وَمِنْهُ فَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى ، أَي الْقَوَائِمُ .  
وَالْعَبْلُ : هَدَبُ الْأَرْضِي ، إِذَا غَلَطَ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَ وَصَلَحَ أَنْ يُدْبِعَ بِهِ ،  
يَقَالُ قَدْ أُعْبِلَ الْأَرْضِي . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا      بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

ذَابَتِ الشَّمْسُ : سَالَ لِعَابُهَا مِنَ الْحَرِّ . وَالصَّقْرَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، يُقَالُ  
صَقَرْتُهُ الشَّمْسُ وَصَهَرْتُهُ وَصَخَدْتُهُ . وَيَوْمَ صَهَدَانَ وَصَخَدَانَ . قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ (٢) :

(١) اللسان ( عبل ، صقر ) وديوان ذي الرمة ١٤٥٨ من قصيدة مطلعها :

قَفِ الْعَنْسَ فِي أَطْلَالِ مِيَّةٍ فَاسْأَلِ      رُسُوماً كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسْتَسْلِ  
وفي شرح الأبيات ٤٧/ب : « ذابت الشمس : اشتد حرُّها ، ويقال : ذاب لعابُ  
الشمس ، وذلك في أشد ما يكون الحرُّ ، يكون في الشمس مثل اللعاب . وقال :  
وذاب للشمس لعابٌ فنزلُ

.. والصريمية : جماعة الشجر ، تقديره : اتقى بأفنان شجر مربوع الصريمية :  
والمربوع : الذي قد أصابه مطر الربيع . يصف الثور الوحشي ، يقول : إذا اشتدَّ  
الحرُّ عليه اتقى منه بأفنان الشجر واستظلَّ به ليقيه الشمس . »

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( صهر ، روي ، لقي ) وديوانه ٦٨

وفي شرح الأبيات ٤٧/ب : « يصف القطاة وفرخها . ومنهم من يقول : تروى ، =

تَرْوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ  
يعني قِطَاةٌ أَلْقَتْ فَرَخَهَا . وَالْمَرْبُوعُ : الَّذِي أَصَابَهُ مَطَرُ الرَّبِيعِ ، أَيْ  
يَتَّقِي هَذَا الثَّوْرَ حَرَّ الشَّمْسِ بِظِلِّ هَذَا الشَّجَرِ . وَالصَّرِيمَةُ <sup>(١)</sup> : شَجَرٌ مَجْتَمِعٌ .

ع ب ي : عَبَايَةٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَهْمِزُهُ .  
ع ب أ : عَبَاتُ الطَّيِّبِ أَعْبُوهُ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالْهَمْزِ . وَعَبَّأْتُهُ  
بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ تَعْبِيَةً ، إِذَا هَيَّأْتَهُ وَصَنَعْتَهُ .

### باب العين والتاء

ع ت د : يُقَالُ : فَرَسٌ عَتَدٌ وَعَتِدٌ : الشَّدِيدُ التَّامُ الْخَلْقِ الْمَعْدُ  
لِلْجَرِيِّ .

ع ت ر : الْعَتْرُ : مَصْدَرُ عَتَرَ الرُّمْحُ يَعْتَرُ ، إِذَا اضْطَرَبَ وَإِذَا اشْتَدَّ .  
وَعَتَرَ الْعَتِيرَةَ : ذَبَحَهَا ، وَالْعَتِيرَةُ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ لِلْأَصْنَامِ . وَالْعِترُ : [ ١٤٣ ب ]  
الْمَذْبُوحُ . وَالْعِترُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

= بفتح التاء ، على معنى : تصيرُ رَاوِيَةً لِفَرَخِهَا ، مِنْ رَوَى يَرْوِي . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :  
تَرْوِي ، بِضَمِّ التَّاءِ ، أَيْ تَسْقِي فَرَخَهَا ، كَمَا قَالَ :

أَرَوَى بَيْنَ الْعَهْدِ سَلْمَى وَلَا يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ  
أَي سَقَاهَا . وَاللَّقَى : هُوَ فَرَخُهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فَهُوَ لَقَى . وَالصَّفْصَفُ : الْمَكَانُ  
الْمُسْتَوِي . تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ : أَي تَحْرِقُهُ فَلَا يَمُوتُ . وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى اللَّقَى ، وَهُوَ  
الْفَرخُ .

(١) فِي دِيْوَانِ ذِي الرُّمَّةِ : « الصَّرِيمَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ تَنْقَطِعُ فَتَنْفَرِدُ » .

ع ت ق : أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ فَعَتَّقَ ، يَعْتِقُ عِتْقًا وَعَتَاقًا ، وَهُوَ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ ، وَالْأَمَّةُ عَتِيقَةٌ . وَكَذَلِكَ الْعَتِيقُ وَالْعَتِيقَةُ مِنَ الْجَمَالِ . وَعَتَقَ الْفَرَسُ ، إِذَا سَبَقَ . وَعَلَيْهِ يَمِينٌ عَتَقْتُ ، أَي تَقَدَّمْتُ وَوَجَبْتُ . قَالَ أَوْسٌ <sup>(١)</sup> :

عَلِيَّ أَلِيَّةٌ عَتَقْتُ قَدِيمًا      فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلَبْتُ مَرَامٌ  
وَالْعَاتِقُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ . قَالَ أَنَسٌ <sup>(٢)</sup> بِنِ الْعَبَّاسِ <sup>(٣)</sup> :

لَا صَلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا      بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَاتِقِي  
سَيْفِي ، وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا      قَرَقَرُ قَمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

(١) ديوان أوس بن حجر ١١٥ واللسان ( عتق )

وفي شرح الأبيات ١٥٥/ب : « يقول : لا يمكن أحداً إبطائها ، ولا أن يحنثني ولا يروم ذلك ، لتعذره . والأليَّةُ : اليمين ، ويقال فيها أيضاً أَلْوَةٌ » .

(٢) في الأصل « أنوس » وأثبت ما في اللسان . وهو أنس بن عباس بن عامر السلمي ، وكان قد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد بني سليم عام الفتح ، وفيهم أيضاً عباس بن مرداس .

(٣) اللسان ( عتق ، قمر ) وقد نسبها ابن بري إلى أبي عامر جدَّ العباس بن مرداس ، وقبلها :

لَأَنْسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خَلَّةً      اتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّاتِقِ

وقال : « ومن روى البيت الأول : اتسع الخرق على الراقق ، فهو لأنس بن العباس بن مرداس » .

وفي شرح الأبيات ٢٢١/أ نسبها ابن السيرافي إلى أبي الرِّيس وقال : « معناه : لا صلح بيننا أبداً ... وقوله : ما حملت عاتقي سيفي : أي مادمت حياً .. وحذف الباء من الوادي واكتفى بالكسرة في الدال ، ومثل هذا يجيء كثيراً في الشعر .. » .



ع ت ل : العَتِيلُ فِي لُغَةِ جَدِيدَةِ طَيِّبٍ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عَتْلَاءُ .

ع ت م : قَرِيءُ عَاتِمٍ : بَطِيءٌ . وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمَ ، بِالْمِيمِ لَا بِالْبَاءِ ،  
أَي مَا احْتَبَسَ . وَعَتَمَ قِرَاءَهُ : أَبْطَأَ . وَأَعْتَمَ بِهِ : أَبْطَأَ بِهِ . وَعَتَمَةَ اللَّيْلِ :  
ظَلَامَتَهُ ، يُقَالُ عَتَمَ يَعْتِمُ ، وَقَدْ أَعْتَمَ النَّاسُ . وَيُقَالُ : مَا قَمَرَاءُ أَرْبَعٍ ؟  
فَيُقَالُ : عَتَمَةُ رُبْعٍ<sup>(١)</sup> ، أَي قَدَرُ مَا يَحْتَبِسُ الرَّبْعُ<sup>(٢)</sup> فِي عَشَائِهِ .

ع ت و : عَتَا يَعْتُو بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ .

ع ت ب : يُقَالُ : مَعْتَبَةٌ بِكسر التاء وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ مَنْ عَتَبْتُ  
أَعْتَبُ .

### باب العين والشاء

ع ث ر : عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ عَثَاراً ، وَعَثَرَ عَلَيْهِ يَعْثُرُ عَثْرًا وَعَثُورًا :  
أَطْلَعَ . وَأَعَثَرْتُهُ عَلَيْهِ : أَطْلَعْتُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا  
عَلَيْهِمْ ﴾<sup>(٣)</sup> . وَمَا رَأَيْتُ لَهُ / أَثْرًا وَلَا عَثِيرًا ، وَهُوَ الْغَبَارُ . وَيُقَالُ عَيْشْرًا ، [ ١٤٤ / أ ]  
وَهُوَ عَيْنُ الشَّيْءِ .

ع ث ن : الْعُثَانُ مُخَفَّفٌ : الدُّخَانُ .

(١) إِذَا كَانَ الْقَمَرُ ابْنَ أَرْبَعِ لَيَالٍ قِيلَ : عَتَمَةٌ رُبْعٌ غَيْرُ جَائِعٍ وَلَا مُرْضِعٍ ، أَرَادُوا أَنْ قَدَرَ  
احْتِبَاسَ الْقَمَرِ طَالِعًا ثُمَّ غُرُوبَهُ قَدَرَ فَوْقَ هَذَا الرَّبْعِ أَوْ فَوْقَ أَمِهِ . وَالرَّبْعُ : الْفَصِيلُ  
الَّذِي يَنْتَجِ فِي الرَّبْعِ .

(٢) لَفْظُ « الرَّبْعِ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٣) الْكَهْفُ: ٢١ .

## باب العين والجيم

ع ج ر : يقال : وَظِيفَ عَجْرٌ وَعَجِرَ ، للغليظ . وَعَجِرَ الرَّجُلُ  
يَعَجِرُ عَجْرًا : غَلِظَ وَسَبَنَ . وَعَجَرَ عُنُقَهُ يَعَجِرُهَا عَجْرًا : ثَنَاهَا . وَعَجَرَ  
يَعَجِرُ عَجْرًا : أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ .

ع ج ز : الْعَجْزُ وَالْعَجْزُ وَالْعَجْزُ وَالْعَجْزُ : كُلُّهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
وَالْعَجْزُ أَيْضًا . وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ . وَيُقَالُ مَعْجِزَةٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا .  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « وَلَا تُلْثُوا بَدَارِ مَعْجِزَةٍ » <sup>(١)</sup> . وَفِي نَسْخَةِ « تَلْمُؤًا » .  
وَعَجَزْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَعْجِزُ بِفَتْحِ الْجِيمِ فِي الْمَاضِي ، وَكَسَرِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ .  
وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِزُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : عَظُمَتْ  
عَجِزَتُهَا ، وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ . وَعَجَزْتُ تَعْجِيزًا : صَارَتْ عَجُوزًا ، وَلَا  
يُقَالُ عَجُوزَةٌ . وَتَعْجَزَ الْبَعِيرُ : رَكِبَ عَجْرَهُ .

ع ج س : فِي نَسْخَةِ : أَبُو زَيْدٍ : لَا أَفْعَلُهُ عَجِيسَ اللَّيَالِي ، أَي آخِرِ  
الدَّهْرِ .

ع ج ف : الْعَجْفُ : مَصْدَرُ عَجَفْتُ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ أَعْجَفُهَا .  
وَالْعَجْفُ : الْهَزَالُ . وَعَجَفَ وَعَجِفَ ، إِذَا صَارَ أَعْجَفَ : عَنِ الْفِرَاءِ .

ع ج ل : رَجُلٌ عَجِلٌ وَعَجَلٌ .

ع ج م : الْعَجْمُ : صِفَارُ الْإِبِلِ . وَالْعَجْمُ : مَصْدَرُ عَجَمْتُ الْعُودَ

(١) أَي لَا تَقِيمُوا بَيْلِدَةً تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعِيشِ . ( اللسان ، عجز )

أَعْجَمَهُ ، إِذَا عَضِضْتَهُ لِتَنْظُرَ أَصْلَبَ هُوَ أَمْ خَوَّارٌ . وَعَجَمْتُ الرَّجُلَ : رُزْتَهُ  
لِتَخْبُرَهُ . وَنَاقَةَ ذَاتُ مَعْجَمٍ ، أَي صَبِرَ عَلَى الْعَمَلِ وَالرُّكُوبِ . وَأَعْجَمْتُ  
الْكِتَابَ ، وَمِنْهُ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ . وَالْعَجْمُ : النُّوْيُ ، وَاحْدَتُهُ عَجْمَةٌ .  
وَالْعَجْمُ وَالْعُجْمُ : الْأَعَاجِمُ <sup>(١)</sup> . وَفِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ / وَعَجَمَةٌ . وَحِكْمِي [ ١٤٤ ب ]  
الْأَصْمَعِيُّ : عَجِمَ وَعَجِمَ ، إِذَا صَارَ أَعْجَمَ .

ع ج ن : الْعَجْنُ : مَصْدَرُ عَجَنْتُ الْعَجِينَ . وَالْعَجْنُ : دَاءٌ يُصِيبُ  
النَّاقَةَ فِي حَيَاتِهَا ، كَالْعَقْلِ ، يُقَالُ نَاقَةٌ عَجْنَاءُ .

ع ج ي : يُقَالُ : عَجَايَةٌ وَعَجَايَةٌ وَعَجَاوَةٌ ، لِلْعَصَبِ الَّذِي فِي أَوْظِفَةِ  
الْبَعِيرِ .

ع ج ب : الْعَجَبُ : أَصْلُ الذَّنْبِ . وَالْعَجَبُ : مَصْدَرُ عَجِبْتُ .  
الْفَرَاءُ : وَشَيْءٌ عَجِيبٌ وَعَجَابٌ وَعَجَابٌ . وَالْأَعْجُوبَةُ : مَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ .

### باب العين والداد

ع د د : الْعَدُّ : مَصْدَرُ عَدَدْتُ . وَالْعِدُّ : الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ ، وَيُقَالُ  
كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَانِ فُلَانٍ وَعَدَّانِهِ ، أَي عَهْدِهِ . وَمَثَلٌ : « تَمَعَّ بِالْمُعِيدِيِّ  
لَأَنْ تَرَاهُ » <sup>(٢)</sup> . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ النَّسْبَةُ إِلَى مَعَدٍّ ، إِلاَّ أَنْ إِحْدَى الدَّالِّينِ

(١) لفظ « الأعاجم » مستدرک فی الھامش .

(٢) ویروی « أن سمع بالمعیدی خیر من أن تراه » وانظر الأمثال لأبي عبيد ٩٧ والضي  
٤٩ والفاخر ٦٥ والعسكري ٢٦٦/١ والمیدانی ١٢٩/١ والزنجشیری ٢٧٠/١ واللسان  
( معد )



حَذَفْتُ كَرَاهِيَةَ التَّشْدِيدِ بَيْنَ يَاءِ التَّصْغِيرِ وَيَاءِ النِّسْبِ ، هَكَذَا قَالَ .  
يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ لَهُ صَيْتٌ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ اذْدَرَيْتَ مَرَاتَهُ . وَمَعْنَاهُ : اسْمَعْ بِهِ  
وَلَا تَرَهُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ <sup>(١)</sup> :

ضَلَّتْ حُلًّا وَمُتَّهِمٌ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ      سَنُ الْمَعِيدِيَّ فِي رَعْيِي وَتَعْزِيبِ  
أُنْبِئْتُ حِصْنًا وَحِيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ      نَامُوا وَقَالُوا حِمَانًا غَيْرَ مَقْرُوبِ  
وَالْمَعْنَى : أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ غَفَلُوا عَنْ عَدُوِّهِمْ بِكَثْرَةِ الْخِصْبِ عِنْدَهُمْ . وَسَنُ  
الْإِبِلِ : أَحْسَنَ رِعْيَتِهَا . وَالْمَعِيدِيُّ هُنَا : لَيْسَ بِرَجُلٍ مَعْرُوفٍ ، بَلْ ضُرِبَ  
مِثْلًا بِالرَّجُلِ الضَّعِيفِ ؛ لِأَنَّ الْمَعِيدِيَّ مُصَغَّرٌ .

ع د ف : الْعَدْفُ : الْأَكْلُ ، يُقَالُ مَا ذَاقَ عَدْفًا وَلَا عَدْوْفًا . وَيُقَالُ  
بِالذَّلِ أَيْضًا ؛ لِغَتَانِ صَحِيحَتَانِ . وَالْعَدْفُ : الْقَدَى .

ع د ل : الْمَعْدَلَةُ بِفَتْحِ الدَّالِ : الْعَدْلُ . وَعَدَلَّ فَحُلَّ الْإِبِلِ : تَرَكَ [ ١٤٥ / أ ]

(١) الأول في اللسان ( معد ) بلا نسبة ، وهما في ديوان النابغة الذبياني ١٤ مع تقدم  
الثاني على الأول ، وفيه « بأن حصناً » و « قاموا فقالوا » . وقبلها :  
إِنِّي كَأَنِّي لَسُدَى النُّعْمَانِ خَبْرَةٌ      بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبِ  
والتعزيب : إيفاد الإبل في المرعى . وحصن : هو حصن بن حذيفة الفزاري . وقد  
ذكر ابن السرياني في شرحه للبيتين ١٩٣/ب قصتها وأن النابغة يخاطب بذلك  
الحارث بن أبي شمر الغساني ، وقد قدم البيت الثاني على الأول أيضاً ، وبرواية  
« نبيت حصناً » و « قاموا فقالوا » . وعلى هذا جعل المعنى مختلفاً عما شرحه  
المصنف ؛ فقال : « يريد بذلك أن الرجل الضعيف الذي لا غناء عنده من معدة  
يسرح إبله ويأمن عليها في موضع الخفاة ، ويقول : فهذا الذي أنتم فيه من الأمن  
بالمملك تم ، فلا تغفروا فتخالقوه » .

الضَّرَابَ . وَالْعَدْلُ فِي قَوْلِهِمْ « صَرْفًا وَلَا عَدْلًا »<sup>(١)</sup> : الْفِدَاءُ ؛ فِي قَوْلِ  
يُونُسَ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾<sup>(٢)</sup>  
أَي تَفِدِ كُلَّ فِدَاءٍ . وَمِنْهُ أَيْضًا : ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا ﴾<sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ لِكُلِّ  
مَأْيُوسٍ مِنْهُ : « هُوَ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ »<sup>(٤)</sup> . وَأَصْلُهُ فِيمَا قَالَ [ ابْنُ ] الْكَلْبِيِّ أَنَّ  
الْعَدْلَ<sup>(٥)</sup> بِنَ جَزْءِ بِنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَلِيٍّ شَرَطَ تَبِعَ ، فَكَانَ تَبِعَ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ  
رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَأْيُوسٍ مِنْهُ .

ع د م : يُقَالُ : عُدْمٌ وَعَدْمٌ .

ع د ن : الْعَدْنُ : مُصَدَّرُ عَدَنَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ؛ وَمِنْهُ  
﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾<sup>(٦)</sup> أَي إِقَامَةٍ ؛ وَمِنْهُ الْمُعْدِنُ ، لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ بِهِ صَيْفًا  
وَشِتَاءً . وَعَدَنَ : اسْمٌ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ .

ع د و : تَعَادَى مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : فَسَدَ ، يُقَالُ قَوْمٌ عِدَى ، أَي أَعْدَاءٌ ؛  
وَقَوْمٌ عِدَى ، أَي غُرَبَاءٌ . وَلَمْ يَأْتِ فِي النُّعُوتِ فِعْلٌ<sup>(٧)</sup> إِلَّا هَذَا وَسِوَى .

(١) هُوَ مِثْلُ ، يُقَالُ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » . انظُرِ الْفَاخِرَ ٤٤ وَأَمْثَالَ  
الضَّبِّي ٨٠ وَاللِّسَانَ ( صَرْفٌ ) .

(٢) الْأَنْعَامُ: ٧٠

(٣) الْمَائِدَةُ: ٩٥

(٤) هُوَ مِثْلُ تَجَدُّهُ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِلضَّبِّي ١١٠ وَالْفَاخِرَ ١٠٥ وَالْمِيدَانِي ٣٠٦/١ وَاللِّسَانَ ( عَدْلٌ ) .

(٥) تَكَلَّمَ مِنْ أَمْثَالِ الضَّبِّي وَالْفَاخِرِ .

(٦) انظُرِ ثَمَارَ الْقُلُوبِ ١٠٨ وَالتَّاجَ ١٠/٨

(٧) الرَّعْدُ: ٢٣ وَغَيْرِهَا .

(٨) فِي اللِّسَانَ : « وَلَمْ يَأْتِ فِعْلٌ صِفَةً إِلَّا : قَوْمٌ عِدَى ، وَمَكَانٌ سِوَى ، وَمَاءٌ رِوَى ، وَمَاءٌ  
صِرَى ، وَمَلَامَةٌ ثِنْيٌ ، وَوَادٍ طِوَى » .

ويقال عَدَى بِالضَّمِّ . قال دُودَانَ بن سَعْدٍ<sup>(١)</sup> :

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمِ عِدَى لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ  
وقال الأَخطل<sup>(٢)</sup> :

أَلَا يَا سَلْمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ وَإِنْ كَانَ حَيَّانَا عِدَى آخِرَ الدَّهْرِ

وحكى أبو عمرو : العِدْوَةُ والعِدْوَةُ : المكان المرتفع . وقال غيره :

عِدْوَةُ الوادي وَعِدْوَتُهُ : جَانِبُهُ . وَعَدَوٌ : واحدُ الأعداء . ومؤنثه عِدْوَةٌ ،

ولم يأت مثله . / وَأَعْدَيْتُهُ : أَعْتَنَهُ . وَأَعْدَاهُ مِنْ خُلُقِهِ وَعِلَّتِهِ ، أي تعدى [ ب / ١٤٥ ]

(١) اللسان ( عدا ) وفيه : ودودان : قبيلة من بني أسد ، وهو دودان بن أسد بن

خزيمة . قال ابن بري : « هذا البيت يروى لزرارة بن سبيع الأسيدي ، وقيل : هو

لنضلة بن خالد الأسيدي ، وقال ابن السيرافي : هو لدودان بن سعد الأسيدي .. » .

وفي شرح الأبيات ٩٢/ب : هو دودان بن سعد من بني أسد ، وقبله :

تبدلت من دودان قسراً وأرضها فما ظفرت كفي ولا طاب مشربي

قال ابن السيرافي : « كان دودان بن سعد فارق قومه وتحول إلى قسري ، فلم يحمده

جوارهم وظلموه ، فقال : إذا كنت في قوم عدى ، أي غرباء لست منهم ، فاصبر على

ما ينزل بك منهم ، فإنك إن حاولت أن تنتصف منهم لم تجد معيناً ولم تعطفهم

عليك رحم ولا قرابة . وقبل هذين البيتين :

لعمري لقوم المرء خير بقبية عليه وإن غالوا به كل مركب

يريد أنهم إن ظلموه فظلمهم دون ظلم غيرهم » .

(٢) ديوانه ١ / ١٧٩ واللسان ( عدا )

وفي شرح الأبيات ١٠٦ / ب : « معناه يا هذه اسلمي . وقوله : وإن كان حيانا :

يريد قيساً وتغلب ، وهند من بني تغلب الفزاريين . يريد أنه يحبها على ما بين

قومه وقومها من العداوة ، وإن بقيت العداوة بينهم أبداً » .



إليه . وإبلٌ عاديةٌ : لا ترعى الحمض . وذكر في موضعٍ آخر : هي المقيمة في العِضاه . قال كثيرٌ (١) :

وإنَّ الذي يَنْوِي من المالِ أهلها      أوأركُ لِمَا تَأْتِلُفُ وَعَوَادِي  
يصفُ امرأةً طَلَبَ أهلها في مَهْرها ما لا يمكن ، كما لا تَأْتِلُفُ الأوأركُ  
والعوادي .

### باب العين والذال

ع ذ ر : عَذْرَةَ الدَّارِ : فِئَاؤُهَا ، وَعَذْرَةٌ (٢) ، وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ . قال  
الخطيبُ (٣) :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ      قِبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذِرَاتِ  
أَي يَتَغَوِّطُونَ فِي أُنْفِيتِهِمْ . وَقِيلَ : كُنَى بِهِ عَنْ ضَيْقِ أَخْلَاقِهِمْ .  
وَالْإِعْذَارُ : الطَّعَامُ يَتَّخَذُ عِنْدَ الْحِثَانِ . قال الراجز (٤) :

كَلَّ الطَّعَامُ تَشْتَهِي رِبِيعَهُ      الْحُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَهُ  
ع ذ ف : مَا ذَاقَ عَذُوفاً ، وَمَا عَذَفْنَا عِنْدَهُمْ عَذُوفاً ، أَي مَا يُؤَكَلُ ،

(١) ديوان كثير : ٤٤٤ واللسان والتاج ( عدا ) . وإبل أوارك : تأكل الأراك .

(٢) لفظ « وعذرة » مستدرک في الهامش ، ولم يرد في الإصلاح .

(٣) ديوانه : ١١٣ من قصيدة يهجو بها قومه ، واللسان ( عذر ) .

(٤) انظر مادة « خ رس » .

ويقال بالدَّال ، وقد ذُكِرَ<sup>(١)</sup> . قال الرِّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ<sup>(٢)</sup> :

وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفًا يَقْذِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأُمَهَارِ

ع ذ ق : العَدْقُ : نفسُ النَّخْلَةِ . وهو أيضاً مصدرُ عَدَقْتُ الرَّجُلَ  
بَشَرًّا ، إذا وَسَمْتَهُ بِهِ . ومصدرُ عَدَقْتُ الشَّاةَ ، إذا رَبَطْتَ فِي صُوفِهَا صُوفَةً أَوْ  
خِرْقَةً تَخَالِفُ لَوْنَهَا . والعِدْقُ : الكِبَاسَةُ .

ع ذ ل : يقال : عَذَلَّ وَعَذَلَّ . وَرَجُلٌ عَذَلَةٌ : يُكْثِرُ العَذْلَ ،  
وَعَذَلَةٌ : يُكْثِرُ عَذْلَهُ .

ع ذ ي : أرضٌ عَذِيَّةٌ وَعَذَاةٌ<sup>(٣)</sup> . ومكانٌ عَذِيٌّ ، مَخْفَفٌ . [ ١٤٦ / أ ]

### باب العين والراء

ع ر ر : العَرُّ : الجَرَبُ . والعَرُّ : قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالفِصَالِ مُتَفَرِّقَةً فِي  
مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمِهَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِثْلُ المَاءِ الأَصْفَرِ . وَعَارٌّ الظِّلِيمُ عِرَارًا : صَاحٌ ،  
وَلَا يُقَالُ عَرٌّ . وَعَرٌّ يَعْرُهُ عُرُورًا ، إِذَا لَطَخَهُ بِشَرٍّ .

(١) ذكر في مادة « ع د ف » .

(٢) اللسان ( ع د ف ) ونسب فيه أيضاً إلى قيس بن زهير .

وفي شرح الأبيات ٢٣٢/ب : « ... والمجنبات : التي قد جُنبت خلف الإبل . يعني  
الخيول يقذفن بالمهترات والأمهار ، أي يطرحن أولادهن لشدة الجهد والسير ما يذُقْنَ  
شيئاً ؛ للشغل بالحرب » .

(٣) في الهامش : « طيبة التراب » .

ع ر س : يقال : عَرَسَ وأَعْرَسَ ، ويقال العَرَسُ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :  
 إِنَّا وَجَدْنَا عَرَسَ الحَنَاطِ لئِمةً مَذْمُومَةَ الحَوَاطِ  
 تَدْعَى<sup>(٢)</sup> مع النَّسَاجِ والحَيَّاطِ وكُلُّ عِلْجٍ شَحِيمِ الأَبَاطِ  
 أي يحضُر هذا العَرَسَ الحَاكَةَ والحَيَّاطون . والحَوَاطُ : مَنْ يُحِيطُ بِهَا .  
 ع ر ص : عَرِضْتُ أَعْرَضْتُ عَرَصاً : نَشِطْتُ .

ع ر ض : العَرَضُ : خِلافُ الطُّولِ . والعَرَضُ أيضاً : مصدرٌ  
 عَرَضْتُ العُودَ على الإِناءِ أَعْرَضُهُ . وَعَرَضْتُ السَّيْفَ على فِخْذِي أَعْرَضُهُ فهو  
 مَعْرُوضٌ . والعَرَضُ : مصدرٌ عَرَضْتُ عَلَيْهِ كذا أَعْرَضُهُ ، بكسر الراء .  
 والعَرَضُ : ما يَعْرُضُ لِلإِنسانِ من مَرَضٍ أو بَلِيَّةٍ . ويقال : الدُّنيا عَرَضٌ  
 حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ البَرُّ والفَاجِرُ . ويقال : رأيتُهُ في عَرَضِ النَّاسِ وَعَرَضِهِمْ ،  
 أي في نَاحِيَتِهِمْ . وَعَرَضُ الحائِطِ : نَاحِيَتُهُ . ونَظَرَ إِلَيَّ بِعَرَضٍ وَجْهِهِ .  
 ورجُلٌ عَرِيضٌ وَعَرِاضٌ . وحكى الفراءُ وأبو عبيدةُ : مررتُ بِهِ فَمَا عَرَضْتُ  
 لَهُ وَمَا عَرَضْتُ . ولا تَعْرَضُ لَهُ ولا تَعْرُضُ لَهُ : لغتانٌ جَيِّدتانُ . وَأَعْرَضْتُ  
 عن الشَّيْءِ : / تَرَكْتُهُ . وَعَرَضْتُ الجُنْدَ أَعْرَضُهُ<sup>(٣)</sup> . وحكى يونسُ : فَاتَهُ [ ١٤٦/ب ]  
 العَرَضُ بفتح الراءِ ، وهو بمعنى المَعْرُوضِ ، كالتَقَبُّضِ بمعنى المَقْبُوضِ . وما

(١) الصحاح واللسان والتاج والأساس ، والمقاييس ٢٦٢/٤

وفي شرح الأبيات ٢١٨/ب : « الحَنَاطُ : بائعُ الحَنَظَةِ : والحَوَاطُ : الذين أحاطوا  
 بالعرس . وذمُّها لأنَّ المدعويين فيها الحَاكَةَ والحَيَّاطون » .

(٢) في الإصلاح واللسان « ندعى » .

(٣) في الإصلاح « أعرضهم » .



يَعْرِضُكَ لَهَذَا ، بِالتَّخْفِيفِ لِغَيْرِ . وَعَرُوضُ الشَّعْرِ ، مُؤْتَنَةٌ . وَأَخَذَ فِي  
عَرُوضٍ مَا تَعْجِبُنِي ، أَي فِي نَاحِيَةٍ . وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوضِ كَلَامِهِ ، أَي فِي  
فَحْوَاهُ وَمَعْنَاهُ . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ<sup>(١)</sup> :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبٌ

ع ر ف : العَرْفُ : الرِّيحُ ، يُقَالُ مَا أَطْيَبَ عَرْفَهُ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ :  
« لَا يَعْجِزُ مَسْكَ السُّوءِ عَنْ عَرْفِ السُّوءِ »<sup>(٢)</sup> . وَالْعَرْفُ : الْمَعْرُوفُ . وَعَرَفُ  
الدَّابَّةِ وَالذِّيكِ . وَعَرِفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُوفٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ عَرْفَةٌ ، بِسُكُونِ  
الرَّاءِ ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بِيضِ الْكَفِّ . وَعَرَّفَ النَّاسُ ، بِالتَّشْدِيدِ :  
وَقَفُوا بِعَرْفَةٍ فِي يَوْمِهَا . وَ« عَرْفَةٌ » غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ ، وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ  
وَاللَّامُ ؛ وَالْمَعْرَفُ : الْمَوْقِفُ بِهَا . وَاسْتَعْرَفُ إِلَى فُلَانٍ حَتَّى يَعْرِفَكَ .

ع ر ق : أَعْرَقَ : أَتَى الْعِرَاقَ . وَمَا جَاءَ عَلَى فَعَالٍ : عَرَّاقٌ جَمْعُ  
عَرَقٍ<sup>(٣)</sup> . وَرَجُلٌ عَرَقَةٌ : كَثِيرُ الْعَرَقِ . وَالْعِرَاقَانُ : الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ .

(١) اللسان ( عرض ، عمر ) والاشتقاق : ١٤ والمفضلية ٤١

والعمارة : القبيلة والعشيرة ، والخفض فيها على البدل من « أناس » . والمعنى : لكل  
حي حُرُزٌ إِلَّا بَنِي تَغْلِبَ فَإِنَّ حِرْزَهُمُ السُّيُوفُ .

وفي شرح الأبيات ٢١٩/١ : « ... وعمارة : مجرور نعت لكل ، وإن شئت جعلته  
وصفاً لأناس ؛ وعروض مبتدأ ، ولكل أناس خبره ... » .

(٢) يضرب هذا المثل في الذي يكتم لومه ويظهر غيره .

الأمثال لأبي عبيد : ١٢٦ والعسكري ٢٨٠/٢ والميداني ٢٢١/٢ والنزحشري ٢٧٢/٢  
واللسان ( مسك ) .

(٣) في الهامش : « وهو العظم عليه شيء من اللحم » .

ع ر ك : العَرَكُ : مصدرُ عَرَكَ الأَدِيمَ والأُذُنَ يَعْرُكُهَا . والعَرَكُ : جمعُ عَرَكيٍّ ، وهو المَلَّاحُ ، كما يقال عَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ . قال زهير<sup>(١)</sup> :  
تَغَشَى الحُدَاةُ بِهِم حَرَ الكَثِيبِ كما يُغَشِي السَّفَائِنُ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكَ  
ويقال : مَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ . وَعَرِيكَةٌ السَّنَامُ : بَقِيَّتُهُ .

ع ر ن : العَرْنُ : مصدرُ عَرَنْتُ البَعِيرَ أَعْرَنْتُهُ ، إذا جعلتَ في أنْفِهِ العِرَانَ ، وهو العُودُ / يُجَعَلُ في أنُوفِ البَخَاتِيِّ وَيُشَدُّ فِيهِ الحِطَامُ . [ ١٤٧/أ ]  
والعَرْنُ : تَشَقُّقٌ يُصِيبُ أيدي الخيل وأرجلها ، وهو أيضاً بَثْرٌ يَخْرُجُ في أعناق الفِصَالِ والإبلِ تحتكُ منه ، وربَّما بَرَكْتَ إلى أصلِ شجرةٍ فاحتكَّتْ بها ، ودواؤه أن يُحَرَّقَ عليه الشَّحْمُ . وسِقَاءٌ مَعْرُونٌ : مدبوعٌ بالعِرْنَةِ وهو خشبُ الطَّمُخِ<sup>(٢)</sup> ، وله ورقٌ خَشِنٌ يشبه العَوْسَجَ إلا أنه أضخمُ منه ، وهو أثيثُ الفرعِ ليس له سَوْقٌ طِوَالٌ ، يَدَقُّ وَيُطْبَخُ يَجِيءُ أديمُهُ أَحْمَرٌ . وقال أبو عمرو : العِرْنَةُ : عَرُوقُ العَرْتَنِ .

ع ر و : عَرَوْتُهُ أَعْرَوُهُ عَرَوًّا ، إذا أَتَيْتُهُ . وفلان تعتريه الأضيافُ وتَعْرَوُهُ ، أي لاتزال تغشاه . وأَعْرَيْتُهُ أَعْرِيهِ إِعْرَاءً ، إذا أعطيتَهُ نَخْلَةً

(١) ديوان زهير : ١٦٧ واللسان ( عرك )

وفي شرح الأبيات ٦٦/ب : « حَرُّ الكَثِيبِ : خَالِصُهُ الذي لاتراب فيه . والكثيب : رمل تنبسط ، فشبهُ الإبلُ وراكبها بسفن في موج ، جعل كَثبان الرمل كاللوج ، وجعل الإبلَ وَمَنْ عليها كالسفن ، والحداة كاللحين . يعني أنهم اختصروا بهم الطريق فحملوهم على حَرِّ الكَثِيبِ . العَرَكَ : فاعل يغشي ، قد تعدى إلى مفعولين » .

(٢) صححت في الهامش بـ « الطَّمُخِ » وهو تحريف .

يَأْكُلُ ثَمَرَهَا ، وهي العَرَايا ، واحدها عَرِيَّةٌ .

ع ر ي : الكِلَابِيُّ : عَشِيَّةٌ عَرِيَّةٌ ، أي باردةٌ ، و 1 يقال [ (١) : أَهْلَكَ  
فقد أَعْرَيْتَ ، أي غابت الشمسُ وَبَرَدَتْ .

ع ر ب : يقال : عَرَبٌ وَعَرَبٌ . والعُرْبَانُ والعَرَبُونَ ، وقد ذكر في  
الهمزة مع الراء (٢) . وما بالدار عَرِيبٌ ولا مُعَرِيبٌ ، أي أحدٌ .

ع ر ج : العَرَجُ : الكثير من الإبل ، بالفتح والكسر ، نحو الثانينَ ،  
وقيل من السبعين إلى الثانين . قال أبو عبيدة : مائةٌ وخمسون وَقَرَابَةٌ  
ذلك . قال الأصمعيُّ : من الخمس مائة إلى الألف . والعَرَجُ : مصدرُ عَرَجَ  
يَعْرَجُ ، إذا صارَ أَعْرَجَ . والعَرَجُ : غَيْبُوبَةُ الشمسِ . وأنشد أبو عمرو (٣) :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ

وَعَرَجَ ، إذا أصابه شيءٌ في رجليه فَخَمَعَ منه ومَشَى مِشْيَةَ العُرْجَانِ ،

(١) تكملة من الإصلاح .

(٢) المشوف « أ ر ب » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج ( ع ر ج ) والمقاييس ٣٠٤/٤

وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٧٥ مع أبيات آخر ، وهي :

ظَلَّتْ بَعْدُفَاءٍ يَوْمَ ذِي رَهْجٍ      دَاخِلَةَ شَمُوسِهِ ظِلَّ الوَلْجِ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ      أَثَابَ رَاعِيهَا فَثَارَتْ بِهَزَجٍ

وجاء في الشرح : « عدفاء ، فيما أظنه : مكان ، والله أعلم . والرهج : شدة لفتح  
الحز . والولج : المكان الذي تولج فيه ، تستتر من الشمس به . يقول : شمس هذا  
اليوم قد دخلت المواضع الغامضة ، حتى إذا غابت الشمس أثارها راعيها ، فثارت  
بهزج ، وهو الصوت . »



وليس بِخَلْقَةٍ . وَعَرَجَ فِي السُّلْمِ يَعْرِجُ عُرُوجاً ، إِذَا صَعِدَ . / وَعَرَجَ عَلَيْهِ : [ ١٤٧/ب ]  
 أِقَامَ . وَمَا لِي عَلَيْهِ عُرْجَةٌ ، وَعَرَجَةٌ بِكسر الرَّاءِ ، كَذَا فِي الرَّوَايَةِ ،  
 وَالصَّوَابُ تَسْكِينُهَا ، وَتَعْرِيجٌ .

### باب العين والزاي

ع ز ل : الْأَعْرَلُ : الَّذِي لاسِلِحَ مَعَهُ ، وَالْجَمْعُ عُرْلٌ وَعُرْلٌ وَعُرْلَانٌ .  
 ع ز و : عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَعَزَيْتُهُ وَاعْتَزَيْتُهُ : انْتَسَبْتُ . يُقَالُ :  
 عَزَيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ أَشَدَّ الْعَزْيِ ، أَي نَسَبْتُهُ . وَبَنُو أَسَدٍ : عَزَوْتُهُ أَشَدَّ الْعَزْوِ .  
 وَاعْتَزَى إِلَى فُلَانٍ : انْتَسَبَ إِلَيْهِ .

### باب العين والسين

ع س ف : الْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عَسَفَاءُ .  
 ع س ل : الْعَسَلُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ . قَالَ الشَّيْخُ (١) :  
 كَأَنَّ عَيُونَ النَّاطِرِينَ تَشُوقُهَا بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا  
 « بِهَا » يَعْنِي الْمَرْأَةَ .

ع س ي : عَسَيْتُ بَفَتْحِ السِّينِ وَكسرها (٢) ، وَلَا يَتَصَرَّفُ . وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ (٣) .

(١) ديوان الشَّيْخِ : ١٦٣ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَرْبٌ ، عَسَلٌ) بِرَوَايَةِ « بِهَا ضَرْبٌ » .  
 وَالضَّرْبُ : عَسَلُ الْبَرِّ .

(٢) لَفْظُ « وَكسرها » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٣) مُحَمَّدٌ : ٢٢

ع س ر : العَسْرُ : أَنْ تَعْسِرَ النَّاقَةَ بِذَنبِهَا ، إِذَا شَالَتْ بِهِ ، يُقَالُ  
عَسَرْتُ عَسْرًا وَعَسْرَانًا . وَالْعَسْرُ أَيْضًا : مُصَدَّرٌ عَسَرْتُ الْغَرِيمَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ  
عَلَى عُسْرَةٍ . وَالْعَسْرُ : الْعُسْرُ وَشِدَّةُ التِّيَاثِ الْأَمْرِ . وَالْعُسْرُ : مِنَ الْإِعْسَارِ .  
وَفَلَانٌ أَعْسَرَ يَسْرًا ، إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ ، وَكَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
كَذَلِكَ . وَلَا يُقَالُ أَيْسَرَ .

### باب العين والشين

[ ١٤٨ / ] ع ش ش : / عَشَّشَ الطَّائِرُ وَاعْتَشَّ : اتَّخَذَ عَشًّا ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ مِنْ  
حُطَامِ الْعِيدَانِ وَالزُّغْبِ مَا يَبْيِضُ فِيهِ .

ع ش ق : يُقَالُ : عَشِقُ وَعَشَقْتُ . قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(١)</sup> :

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقُ

وَعِشِّيقٌ : كَثِيرُ الْعِشْقِ .

ع ش م : شَيْخٌ عَشْمَةٌ ، وَعَجُوزٌ عَشْمَةٌ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهَا الْكِبَرَ .

ع ش و : أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أُوطِئَتْهُ عِشْوَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ  
وَالضَّمِّ . وَعَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعَشُو عَشْوًا ، إِذَا اسْتَدْلَلَّتْ إِلَيْهَا بَبَصَرٍ ضَعِيفٍ .

(١) ديوان رُوَيْبَةَ ١٠٤ واللسان ( عشق ، فرك ) ، ومادة « ف ر ك » . وفي شرح  
الآبيات ٧/ب : « يقول : لم يضع الحمار أتنه في حال من الأحوال ؛ لم يضعها في  
بغضه لها ولا في عشقه إيَّاهَا ، وذلك أن الحمار يلزم نكاح الأتن حتى تحمِلَ ، فإذا  
حملت تركها ولم ينكحها ؛ وفي كلا الحالين يحفظها ... » .

قال الخطيئة<sup>(١)</sup> :

مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مَوْقِدٍ  
وَعَشْوَتُهُ أَغْشَوْهُ ، إِذَا عَشَيْتَهُ . أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِقُرْطِ بْنِ الْيَشْكِرِيِّ<sup>(٢)</sup> :  
كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ مِنْ هَجْمَةِ كَفْسِيلِ النَّخْلِ ذُرَّارٍ  
يَعْنِي فَرَسًا . وَيَصْبَحُهُ : يَسْقِيهِ الصَّبُوحَ ، وَهُوَ شُرْبُ الْغَدَاةِ .  
وَالهَجْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَشَبَّهَهَا بِالْفَسِيلِ فِي فَتَائِهَا وَأَنَّهَا لَيْسَتْ  
مَسَانً . وَالذَّرَّارُ : الْكَثِيرُ الدَّرُّ .

وَعَشِيَّ يَعْشَى عَشِيًّا ، إِذَا صَارَ أُعْشَى . وَعَشَيْتِ الْإِبِلُ ، إِذَا تَعَشَّتْ ،

(١) ديوان الخطيئة : ٥١ واللسان (عشا)

وفي شرح الأبيات ١٣٨/ب : « يمدح بغيض بن شماس السعدي ، وإياه عنى بالموقد .  
وأنشد عمر بن الخطاب رحمة الله عليه هذا البيت فقال : تلك نار موسى عليه  
السلام ، وهذا أجود بيت قيل في هذا المعنى » .

(٢) هو قرط بن التؤم اليشكري ، كما في اللسان والصحاح والتاج . وجاء في التكملة :  
إنما هو : كان ابن شماء ، واسمه شرسفة بن خليف فارس ميار ، قتله قرط ... » .  
وقبله في شرح الأبيات ١٣٨/ب :

مَا زِلْتُ أَطْعَمُهُمْ شُرَّارًا وَأَضْرِبُهُمْ حَتَّى اتَّقَوْا فِدِيَةَ مَنِي بِيَّارٍ

قال : « ويروى : كان ابن شماء . يذكر قتله لبني مطر وإغارته عليهم . وميار :  
اسم فرس . يقول : افتدوا مني بهذا الفرس ، وكان ابن أسماء يَعْشُو هذا الفرس ، أي  
يعشيه ويسقيه اللبن بالعشي . وَيَصْبَحُهُ : يَسْقِيهِ فِي الصَّبُوحِ اللَّبَنَ . مِنْ هَجْمَةٍ ،  
الهجمة : جماعة الإبل . وقوله : كفسيل النخل : أي هي أفتاء ليست بشوارف .  
ذرار : كثيرة الدرر . وإذا سقى الفرس اللبن ورَبِّيَ عليه كان أيفع له وأسرع في  
عدوه » .



فهي عاشيةٌ وهذا عشيها ، ويقال في مثلٍ : « العاشيةُ تهيجُ الآيةَ »<sup>(١)</sup> أي إذا رأتِ الممتنعةُ من الأكلِ الآكلةَ أكلتُ معها . قال أبو النجم<sup>(٢)</sup> :

يَعْشَى إِذَا أَظْلَمَ مِنْ عَشَائِهِ<sup>(٣)</sup>

والجمع عواشٍ . قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

تَرَى الْمِصْكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا جَلَّتْهَا وَالْأَخْرَ الْحَوَاشِيَا<sup>(٥)</sup>

والحاشية والحواشي والحشو : صغار الإبل . وإذا قال لك : تعش ، فقل :

[ ١٤٨ / ب ] ما بي / تعش ، ولا تقل : عشاء . وعشي يعشى عشي فهو عاشٍ ، إذا تعشى .  
ورجل عشيان ، وهو من ذوات الواو ، وامرأة عشواء . وأتيتُه عشاء<sup>(٦)</sup> أمسٍ  
وعشيته . ولقيته عشيشيةً وعشيشياتٍ وعشيشياتٍ وعشيئاتٍ .

(١) الأمثال لأبي عبيد : ٣٩٤ والضبي : ١٤ والفاخر : ١٦٠ والعسكري ٥٧/٢  
والميداني ٩/٢ والزنجشري ٣٣١/١ واللسان ( عشا ) .

(٢) اللسان ( عشا ) وشرح الأبيات ١/١٣٩ برواية « عن عشائه » .

(٣) في الهامش مانصه : « يصف ظليماً وأنه إذا ترك الرعي نهاراً عشي عنه ليلاً . وأظلم  
دخل في الظلمة » . وشبه هذا في شرح الأبيات لابن السرياني ١/١٣٩ وذكر بعده :  
ثم غدا يجمع من غدائه

(٤) اللسان ( عشا ، صكك ) .

وفي شرح الأبيات ١/١٣٩ : « الجلّة : المسانُّ من الإبل . والحواشي : صغار الإبل ،  
الواحدة حاشية ، والجمع حواشٍ . والعواشي : جمع عاشية . والمصك : الشديد ، يعني  
الراعي . يريد أنه يطرد التي تعشت ويترك اللاتي أبت العشاء حتى تعشى ، وذكر  
أنه يريد بالمصك هاهنا الفحل ، ولا أعرف وجهه » .

(٥) في الهامش مانصه : « المصك : الراعي ، وقيل الفحل .. المسان والحواشي » .

(٦) في الإصلاح واللسان « عشي أمس » .

ع ش ب : أَغْشَبَ الْبَلَدُ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمُعْشِبٌ : نَبَتَ عَشْبُهُ . وَعَاشِبٌ ،  
 أَي ذُو عَشْبٍ . وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ : يَرْعَى الْعُشْبَ . وَارِضٌ فِيهَا تَعَاشِبُ ، أَي  
 عَشْبٌ ، لِأَنَّ وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَهُوَ نَبْتُ مُتَفَرِّقٍ . وَارِضٌ مُعْشِبَةٌ وَعَشْبَةٌ :  
 كَثِيرَةُ الْعُشْبِ . وَشَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ <sup>(١)</sup> : بَلَغَ مِنْهَا الْكِبَرَ .

ع ش ر : نَاقَةٌ عَشْرَاءُ ، بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الشَّيْنِ . وَتَقُولُ فِي الْعَدَدِ : أَحَدَ  
 عَشَرَ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالشَّيْنِ ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ ، وَكَذَا إِلَى تِسْعَةِ  
 عَشَرَ . فَأَمَّا اثْنَا عَشَرَ فَبِفَتْحِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْغَيْرَ . وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ : إِحْدَى عَشْرَةَ  
 بِسُكُونِ الشَّيْنِ ؛ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَكْسِرُهَا ، وَكَذَلِكَ اثْنَا عَشْرَةَ . وَالْعَدَدُ  
 مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ؛ لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى وَائِ الْعَطْفِ ،  
 إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ فَإِنَّ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ مُعْرَبٌ ؛ قَالَ : لِأَنَّهُ عَلَى هَجَاءِ يَنْ .  
 وَالْعَشْرَةُ : شَجَرَةٌ .

### باب العين والصاد

ع ص م : عَصَمْتُهُ أَعْصَمَهُ عَصْمًا : مَنَعْتُهُ . وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ : مَنَعَهُ مِنْ  
 الْجُوعِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَعْصَمَ الْبَعِيرُ ، إِذَا مَدَّ عَسِبَ ذَنْبَهُ يَسْتَعِينُ بِذَلِكَ  
 عَلَى الْقِيَامِ . وَأَعْصَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَشَدَّدَ <sup>(٢)</sup> وَاسْتَمْسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ أَنْ يَصْرَعَهُ  
 فَرَسُهُ أَوْ رَاحِلَتُهُ . قَالَ جَحَافٌ بْنُ حَكِيمٍ <sup>(٣)</sup> :

(١) لفظ « عشية » مستدرک فی الهامش .

(٢) لفظ « تشدد » مستدرک فی الهامش .

(٣) اللسان ( عصم ، كفل )

والتَّغْلِيْبِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيَّةٌ كِفْلُ الْفَرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ  
[ ١٤٩/أ ] / أَي هُوَ ضَعِيفٌ عَلَى فَرَسِهِ غَنِيَّةٌ لَطَالِبِهِ . وَالْكَفْلُ : الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ  
عَلَى السَّرْجِ . وَقَالَ طَفِيلٌ<sup>(١)</sup> :

إِذَا مَا غَدَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُمْحَهُ      وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِالْوَتِّ مُعْصِمِ  
وَأَعْصَمْتُ الْقِرْبَةَ : جَعَلْتُ لَهَا عِصَاماً .

ع ص و : يُقَالُ : هَذِهِ عَصَائِي . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَوَّلُ لَحْنٍ سُمِعَ  
بِالْعِرَاقِ : عَصَاتِي . وَعَصَوْتُهُ : ضَرْبُهُ بِالْعِصَا :

ع ص ب : جَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعَصْبِ ، وَهِيَ مَعْصُوبَةٌ ، أَي مَقْتُولَةٌ  
الْخُلُقِ . وَعَصَبُوا بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ . وَمَصْدَرُ عَصَبِ الرَّيْقِ بَفِيهِ ، إِذَا  
جَفَّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ<sup>(٢)</sup> :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفُنَا      وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرَّيْقُ بِالْقَمَرِ

= وَالْجَحَافُ : شَاعِرٌ ثَائِرٌ فَاتِكٌ ، كَانَ مُعَاوِرًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، ذَكَرَهُ الْأَخْطَلُ  
فِي شِعْرِهِ . تُوُفِيَ نَحْوَ ٩٠ هـ .

الْبَيَانَ وَالتَّبْيِينَ ٤٠١/١ وَالْمَوْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ : ١٠٢ وَالْأَغَانِي ١٩٨/٢ وَأَمْثَالُ  
الْمِيدَانِي ٨٨/٢

(١) دِيوَانُ طَفِيلِ الْغَنَوِيِّ : ٨٠ وَاللِّسَانَ ( عَصَمٌ ، لَوْثٌ ) وَرَوَايَتُهُ فِيهِ : « إِذَا مَا غَزَا لَمْ  
يَسْقِطِ الرَّوْعَ » . وَالْأَلْوِثُ : الضَّعِيفُ ، الْمُسْتَرْخِي .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٥٢ وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ ( عَصَبٌ )  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٣٢/أ : الْعَرِيفُ : النَّقِيبُ ، وَهُوَ دُونَ الرَّئِيسِ . عَصَبُ الرَّيْقِ :  
جَفَّ وَبَيْسَ .



ويروى :

شهدتُ ولم يشهدْ وقلتُ ولم يقلْ . ومارستُ حتى يعصبَ الرِّيقُ بالفم  
ويقال : عَصَبَ فاهُ الرِّيقُ . قال أبو محمدِ الفَقْعَسِيُّ<sup>(١)</sup> :

يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفاءِ الوَطْبِ

الجَبَابُ : شيءٌ كالزُّبْدِ يعلو ألبانَ الإبلِ وليس لها زُبْدٌ . والعَصْبُ :  
مصدرُ عَصَبَ رأسَهُ ، إذا شدَّهُ . وعَصَبَ الشجرةَ ، إذا ضمَّ أغصانها وما تفرَّقَ  
منها بجبلٍ ثمَّ خبطها لیسقطَ ورقها ، يقال : « لأعصبنهم عَصَبَ  
السَّلْمَةِ »<sup>(٢)</sup> . وعَصَبَ فَخِذِي النَّاقَةِ عَصَباً ، إذا شدَّها بجبلٍ لتَدْرُ ، وهي  
ناقةٌ عَصُوبٌ ، إذا كانت لا تَدْرُ إلا على ذلك . وأنشد للحطيئة<sup>(٣)</sup> :

(١) اللسان والتاج ( عصب ، جب ) والمقاييس ٤٢٤/١

وفي شرح الأبيات ٣٢/ب : « أي يَبَسُ الرِّيقُ على فيه للشدة التي يلقاها ..  
والوَطْبُ : زِقُّ اللَّبَنِ ؛ والجَبَابُ يَجْفُ على فم الزقِّ ، فشبه الرِّيقُ إذا جفَّ على فم  
الإنسان بالجباب إذا جفَّ على فم الزقِّ . وقوله : بشفاءِ الوَطْبِ ، كما قيل : مشافر  
البعير ، وكما قيل شابت مفارقي ؛ وإنما له مفرقٌ واحد . ويجوز أن يكون أراد بشفاءِ  
الوَطْبِ : الوطاب ، ثم جعل الوَطْبُ في موضع الوطاب ، كقوله :

في حلقكم عظم وقد شجينا

أراد : في حلوكم » .

(٢) هو مثل ، وقد ذكر في خطبة الحجاج بن يوسف الثقفي برواية « لأعصبنكم » .  
البيان والتبيين ٣٠٧/٢ والأمثال لأبي عبيد : ٣١٠ وأمثال العسكري ٥٧/٢  
والميداني ٩٢/٢ والزنجشري ١٨٧/٢ واللسان ( عصب ) .

(٣) ديوانه : ١٠٢ واللسان والتاج ( عصب ) .

وفي شرح الأبيات ٣٢/ب : « يقول : إنكم تعطون على الشدة والإذلال للمؤمك ، ونحن =

تَدْرُونَ إِنْ شَدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ وَنَأَبَى إِذَا شَدَّ الْعِصَابُ فَلَا نَدْرُ

[ ١٤٩/ب ] / وَالْعَصْبُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْمِينِ . وَالْعَصَبُ : عَصَبُ الْإِنْسَانِ  
وَالدَّابَّةِ . قَالَ : وَحَكَى لِي الْكِلَابِيُّ : فَلَانَ مِنْ عَصَبِ الْقَوْمِ ، أَي مِنْ  
خِيَارِهِمْ .

ع ص د : الْعَصِيدَةُ : أَنْ يُغْلَى الْمَاءُ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الدَّقِيقُ ثُمَّ يُحْرَكُ .  
وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهَا الَّتِي يَعَصِدُهَا عَلَى الْمِسْوَاطِ فَيُمْرُّهَا بِهِ ، فَتَنْقَلِبُ فَلَا  
يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْهَا شَيْءٌ .

ع ص ر : الْعَصْرُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكسْرِهَا وَضَمِّهَا : الدَّهْرُ . وَلَا أَفْعَلُهُ  
مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ ، أَي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَقِيلَ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ . قَالَ  
حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ (١) :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يُدْرِكَمَا تَيْمَمًا  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ (٢) :

= نَأَبَى إِذَا ضَمْنَا أَنْ نَعْطِي شَيْئًا . وَالْإِنْسَانُ لَا يُشَدُّ عَلَيْهِ الْعِصَابُ ، وَإِنَّمَا هَذَا عَلَى  
طَرِيقِ الْمَثَلِ : لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا عَصَبَتْ فَخَذَاهَا دَرَّتْ : يَهْجُو بِهَذَا بَنِي بَجَادِ بْنِ مَالِكِ  
الْعَبْسِيِّينَ .

(١) دِيوَانُهُ : ٨ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ وَالْأَسَاسُ (عَصْر) وَالْمَقَابِيسُ ٢٤١/٤ وَيُرْوَى  
« يَوْمًا وَلَيْلَةً » بِالنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِ .

(٢) اللِّسَانُ (قَلْع) . وَفِي شَرْحِ الْآيَاتِ ٢٣/ب بِدُونِ عَزْوٍ ، وَقَبْلَهُمَا :

يَالَيْتَ أَنِّي وَقَشَامًا نَلْتَقِي وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأُورْقِ

وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ عَرْبٍ خَيْفَقِ ثُمَّ اتَّقَى وَأَيٌّ .....

قَالَ ابْنُ السَّرِافِيِّ : « قَشَامٌ : اسْمُ رَجُلٍ . تَمَنَّى هَذَا الشَّاعِرُ أَنْ يَلْقَاهُ وَقَشَامًا رَاكِبًا =

ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي بَعْلَبَةً وَقَلْعِهِ الْمُعَلَّقِ

وفيه لغة رابعة : العَصْرُ ، بضمّين ، والعَصْرُ : مصدرُ عَصَرْتُ الثَّوْبَ والعِنَبَ . والعَصْرُ : الملجأ ، وهي العَصْرَةُ ، وقد اعتَصَرْتُ بكذا : لجأتُ إليه . ويقال : يَعْصُرُ<sup>(١)</sup> وأَعْصُرُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأَمْطَلَهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ  
أَيَّ أَمْطَلُ غَرِيمِي حَتَّى يَضْجَرَ فَيَقْنَعُ .

### باب العين والضاد

ع ض ض : العَضُّ : مصدرُ عَضِضْتُ . والعَضُّ : القَتُّ والنَّوَى ، وهو عَلْفُ أهلِ الأَمْصَارِ ، عن أبي عمرو . ويقال العَضُّ : العِضَاءُ . وَقَوْمٌ

= بعيداً أورق ، وهو الذي لونه لون الرَّمَادِ ، وهو أبطأ الإبل سيراً ، ويكون هو راكب ناقة ذاتِ غَرَبٍ . والغَرَبُ : الحِدَّةُ في السير . والخيفق : السريعة ، أخذ من خفق الطائر بجناحيه ، إذا أسرع الطيران . وقال : ثم اتقى مني في هذه الحال . وقوله : فأَيَّ عَصْرٍ يَتَّقِي ، هذا استفهام على طريق التوبيخ ؛ يقول : أَيَّ وقتٍ يَتَّقِي مني بَعْلَبَةً ، والعَلْبَةُ لا يقاتل بها ، يعني أنه راعٍ ليس بصاحب سلاح . والعَلْبَةُ : شيءٌ يَجَلَبُ فيه اللبنُ . والقلع : الكِنْفُ » .

(١) في الهامش « اسم رجل » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( عصر ) . وجاء في التاج : « وقال الصاغاني : والصواب في الرواية :

ويرضى بنصف الدين في غير نائل

والشعر لعبد الله بن الزبير الأَسدي » .



[ ١٥٠/أ ] مَعْضُونٌ : تَرَعَى إِبْلَهُمُ الْعُضَّ . وَأَرْضٌ مُعِضَّةٌ : / كَثُرَ ذَلِكَ بِهَا . وَيُقَالُ (١) :  
أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْعِضَاضِ وَالْعِضِيضِ . وَمَا ذَاقَ عَضَاضًا ، أَي مَا يُعْعَضُ .  
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ (٢) :

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًا رَكَّازًا      أَخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

ع ض هـ : الْعِضِيَّةُ : أَنْ تَعُضَةَ الْإِنْسَانَ وَتَقُولَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ .  
وَالْعِضَاءُ : شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ عِضَاهَةٌ وَعِضَّةٌ . وَبَعِيرٌ عِضَّةٌ وَعَاضِيَةٌ : يَأْكُلُ  
الْعِضَاءَ . وَقَوْمٌ مُعْضِهُونَ : تَرَعَى إِبْلَهُمُ الْعِضَاءَ . وَأَعْضَهَتِ الْأَرْضُ فِيهِ  
مُعِضِيَّةٌ : كَثُرَتْ عِضَاهُهَا ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا عِضَاهِيٌّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . قَالَ  
هَمِيَّانُ بْنُ قُحَاقَةَ (٣) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ (٤) عِضُهُ      قَرِيْبَةً نُدُوْتُهُ مِنْ مُحْمَضِيَّةٍ

ع ض و : الْعِضْوُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا .

(١) يُقَالُ هَذَا إِذَا بَاعَ الرَّجُلُ دَابَّةً وَبَرِيئًا إِلَى مُشْتَرِيهَا مِنْ عَضَّهَا النَّاسَ .

(٢) اللِّسَانُ ( عِضْضٌ ، رَكْضٌ ، خَدْرٌ ) وَالتَّاجُ ( عِضْضٌ ، خَدْرٌ ) وَالْمَقَابِيْسُ ١٦٠/٢

وَفِي شَرْحِ الْأَبِيَّاتِ ٢٣١/ب : « شَبَّهَ مَارَكِبَهُ فِي السَّرْعَةِ وَشَدَّةِ السَّيْرِ بِالْبَازِيِّ فِي حَالِ  
طَيْرَانِهِ . وَأَخْدَرَ : أَقَامَ فِي وَكْرِهِ خَمْسَ لَيَالٍ مَعَ أَيَامَهُنَّ وَاسْتَتَرَ فِيهِ وَلَمْ يَذُقْ شَيْئًا ، ثُمَّ  
غَدَا بَعْدَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَطَلَبَ الصَّيْدَ : فَهُوَ شَدِيدُ الْقَرَمِ إِلَى اللَّحْمِ لِبَعْدِ عَهْدِهِ بِهِ ،  
فَطَيْرَانُهُ أَسْرَعُ شَيْءٍ . وَالرَّكَّازُ : السَّرِيعُ الرَّكْضُ » .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( حَمِضٌ ، جَمَلٌ ، عِضَةٌ ، نَدِيٌّ ) وَالثَّانِي فِي الْجُمُورَةِ ١٦٨/٢

وَفِي شَرْحِ الْأَبِيَّاتِ ٢٢٢/ب : « أَيَّ قَرَّبُوا لِارْتِحَالِهِمْ كُلَّ جُمَالِيٍّ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ  
الْإِبِلِ . وَنُدُوْتُهُ : أَيُّ مَوْضِعٍ شَرِبَهُ ، يَرِيدُ أَنْ مَوْضِعَ أَكَلِهِ قَرِيبٌ مِنْ مَوْضِعِ شَرِبِهِ ،  
فَهُوَ لَا يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ . وَالْحَمِضُ : الَّذِي فِيهِ حَمِضٌ » .

(٤) فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ : « جُمَالِيٌّ : عَظِيمُ الْخَلْقِ » .

ع ض د : العَضُدُ : مصدرُ عَضَدْتُهُ أَعْضِدُهُ ، إذا صرتَ له عَضُدًا .  
وحكى ابن الأعرابي : عَضَدْتُهُ أَعْضِدُهُ : أصَبْتُ عَضْدَهُ . والعَضْدُ : داءٌ يأخذُ  
الإبلَ في أَعْضادِها فتَبْطُ . قال النابغة<sup>(١)</sup> :

شكَّ الفريضةَ بالمِدرى فأنفَذَها      شكَّ المبيطِرَ إذ يشفي من العَضدِ  
وقال أبو زيد : يقال : عَضَدَ وَعَضَدَ وَعَضَدَ ، ويقال : عَضِدَ أيضاً ،  
في عَضدِ الإنسان وغيره . وَعَضَادِيٌّ : عَظِيمُ العَضدِ . وَعَضَدْتُ الشَّجَرَةَ  
أَعْضِدُها : قطعْتُها ، والمقطوعُ عَضْدٌ ، كالتَّبْضِ . والمِعْضدُ : الدَّمْلُجُ في  
العَضدِ .

[ ١٥٠ / ب ]

### / باب العين والطاء

ع ط ن : العَطْنُ : مصدرُ عَطَنْتُ الإهابَ أَعْطِنُهُ ، إذا لفته ودقنته  
ليسترخي صوفه أو شعره ، وقد أنعطنَ الإهابُ . والعَطْنُ : مَبَارِكُ الإبلِ  
حول الماء خاصةً ، يقال : عَطَنْتُ فهي عَاطِنَةٌ وَعَوَاطِنُ ، وأَعْطَنْتُها :  
أَبْرَكْتُها حوله . وَمَعَاطِنُ الغنمِ أيضاً : مواضعها عند الماء . وَعَطَنْتُ تَعْطِنُ  
عَطُونًا .

(١) ديوانه : ٣٢ واللسان والصحاح ( عضد ) والجمهرة ٢٧٦/٢ ويروى : « طعن  
المبيطر » .

وفي شرح الأبيات ١/٤٥ : « شك الثور فريضة الكلب بقرنه . والفريضة : اللحمة  
التي في مرجع الكتف ، وجمعها فرائس . والمدري : طرف قرنه . يعني أن الثور أنفذ  
الفريضة بقرنه : شك المبيطر : أي شكها مثل شك البيطار : والمبيطر : البيطار .  
إذ يشفي : إذ يداوي » .

ع ط و : يقال : هو يُعْطِينِي وَيُعَاطِينِي ، أي يَخْدِمُنِي .

ع ط ب : العُطْبُ : القطن الذي يُغزَل .

ع ط ر<sup>(١)</sup> : رجلٌ مُعْطِيرٌ وامرأةٌ مُعْطِيرٌ ومِعْطَارٌ وَعْطِرَةٌ ، أي كثير العِطْرِ .

ع ط س : عَطَسَ بفتح الطاء ، يَعْطِسُ . وفلانٌ حَسَنُ المَعْطِيسِ ، أي الأنفِ .

ع ط ش : يقال : مكانٌ عَطِشٌ وَعَطِشٌ ، إذا كان قليل الماء . وأرضٌ عَطِشَةٌ وَعَطِشَةٌ .

### باب العين والظاء

ع ظ م : أبو زيدٍ : يقال رجلٌ عَظَامٌ ، أي عَظِيمٌ . والعَظْمُ : واحدُ العِظَامِ . وعَظْمُ الرَّحْلِ : خشبةٌ بغير أداةٍ . وعَظْمُ الشَّيْءِ : أَكْثَرُهُ . وأصابنا مطرٌ لا يتعاضمُه شيءٌ ، أي يَعْظُمُ عنده .

ع ظ ي : عَظَايَةٌ غير مهموزٍ ، ومن العرب من يهيمزُه .

آخر الجزء الأول ويليه الجزء الثاني

وأوله : « كتاب الغين »

(١) مادة « ع ط ر » مستدركة في الهامش .





رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس